بسم الله الرحمن الرحيم

اقول بعد الحمد والسلام
على النبي افصح الانام

النحو خير ما به المرء عني
اذ ليس علم عنه حقا يغتني

وهذه الفية فيه حوت
اصوله ونفع طلاب نوت

فائقة الفية ابن مالك
لكونها واضحة المسالك

وجمعها من الاصول ما خلت
عنه وضبط مرسلات اهملت

ترتيبها لم يحو غيري صنعه
مقربات ثم كتب سبعه

واسئل الله وفاء الملتزم
فيها مع النفع وحسن المختتم

بسم الله الرحمن الرحيم

اجمل مرام يحلو على الجنان واكمل كلام يحلو على اللسان حمدك اللهم
على جميل صفاتك الحسان ثم الصلوة والسلام على اشرف من فاز
بكمال الادب والعرفان سيدنا محمد الفاتح لباب الشفاعة والغفران
وعلى آله واصحابه شموس سماء الكرم والاحسان - اما بعد
فان علم العربية لا يخفى جلال قدره وكمال امره وحاجة الناس
الى نظمه ونثره - واحسن نظم فيه الفية العالم الفريد
والعلم الوحيد مولانا عبد الرحمن ابى بكر جلال الدين السيوطي طاب ثراه
المسماة بالفريدة لكنها كانت صعبة الفهم على الطالبين
فحللتها بوجه رائق واعتدلت فى الاختصار والتهذيب
رويا للتسهيل والتقريب وربما اغير الترتيب او ازيد جملا
من النثر المنثور او ابياتا من النظم الميسور تسهيلا على الطالبين
وافادة للراغبين وسميته بالفوائد الحميدة فى حل الفريدة
سائلا من الله الكريم ان ينفعني بها وكل متخلق بالاخلاق الحميدة

قال الناظم اقول بعد الحمد الخ تاسيا بالكتاب المجيد واحاديث واردة فى ابتداء كل امر ذى بال بذلك
وآثار السلف الصالحين قال بعد الحمد والسلام اى اللفظين الغير المكتوبين ويمكن ان يكون المراد
المتتابين بهذا الشعر كله لا بجزء بعد الحمد والسلام لان الانشاء قسم من الكلام لا يكون بالمركب
الناقص ويمكن ان يكون المراد بالحمد ما فهم من البسملة فافهم قال والسلام اى والبسملة وتركه اخفاء
لما ظهر قال على النبي محمد صلى الله عليه وسلم قال افصح فيه نوع من براعة الاستهلال قال النحو اه
بمعنى مجموع علم الاعراب والتصريف لا بالمعنى الأخص الذى هو الاعراب بخصوصه كما يظهر
للوهم ان يكون المباحث التصريفية فى الكتاب استطرادا كالخطا وبمنزلة التتمة والتكميل للنحو
بناء على ان التغييرات المبحوث عنها فى الصرف على فرض استعمال الالفاظ وتكررها وحصول
ثقلها على الالسن وتوهم ذلك فيكون بعد حدوث الاعراب والبناء فى اول استعمال

ويدل لهذا قولهم بان رتبة النحو في التحصيل والوضع في الكتاب والتاليف قبل الصرف وكون محل التغييرات الصرفية ذوات الكلمات ومحل الاعراب والبناء المبحوث عنهما في علم الاعراب اواخر الكلمات بل خروجهما عن الكلمات كما هو التحقيق لا يلزمه كون النحو بمنزلة التتمة للصرف وتاخره عنه كما توهم فلا تشتبه ولا بالمعنى الاعم الذي هو مطلق علم العربية اى مطلق ما موضوعه اللفظ العربي وهو ظاهر قال الناظم اذ ليس علم اى من العلوم الدينية الواردة باللغة العربية والعلوم العربية الباحثة عنها وسائر العلوم المؤلفة بها بل مطلقا ان ملكة النحو تزيد في التدبر والتعمق والامعان في التراكيب العجيبة واستخراج المعاني الدقيقة منها كما لا يخفى قال عنى اى شق قال اذ ليس علم مفعول مطلق لفعل محذوف والجملة اعترضت بين معمولي ليس قال حقا يغتني اى ولو كان لبعض العلوم ادنى غناء عنه فافهم قال وهذه اى رسالتي قال الفية اى ابيات معدودة بالالف والنسبة نسبة المعدود الى العدد قال فيه مدح اول قال حوت اى جمعت مدح ثان قال ونفع طلاب نويت اى لا التقرب الى نحو الملوك ولا اخذ المنصب او الصلة ولا الاشتهار بين الناس ولا الافتخار بين العلماء والطلبة والمراد ان نيتي من تاليف الالفية هذا النفع وهذا مدح ثالث قال فائقة مدح رابع قال لكونها عليه لان الظاهر العكس لان الفضل للسابق قال واضحة لكان وضوح مسالك هذه نظرا لالفية ابن مالك لما يفهم من العلة الثالثة اى تقييد ما اطلق في الفية ابن مالك لا لوجود التعقيدات والالفاظ الغريبة في الفية ابن مالك قال من الاصول بيان لما قال وضبط اى تقييد قال اهملت اى اطلقت في الفية ابن مالك مرسلة قال ترتيبها مدح خامس قال لم يحو اى لم يجمع قال مقدمات خبر بعد خبر او لمحذوف قال واسال يدل على الخطبة ابتدائية لا الحاقية قال الملتزم اشارة الى كل ما ذكره سابقا قال مع النفع اشارة الى كون حديث اهم من المقدمات كما يقال وكب الجند مع الامير قال وحسن المختتم اشارة الى ان بعد الكتب خاتمة :

قول الناظم اقول اى احرك بعد الابتداء بالحمد لله وهو لغة الوصف بالجميل تعظيما له وعرفا فعل ينبئ عن تعظيم المنعم لانعامه فالحمد في المرادف للشكر اللغوى اعم مطلقا من الحمد اللغوى موردا واخص منه مطلقا متعلقا ثم المراد بالحمد الحمد المنشأ بهذا فانه في قوة الجملة فلا يرد ان كلامه يفيد سبق الحمد لا انشاء المأمور به على ان افادته متضمنة لكون المحمود اهلا للحمد وهو انشائه ضمنا وقس عليه الكلام في السلام والصلوة ودفعه بان المراد المنشأين بهذا الشعر كله لا يجدي بعدا و بان المراد الملفوظين الغير المكتوبين او بان المراد بالحمد ما فهم من البسملة ليس بجيد الاول لما مر والثاني لبقاء المؤاخذة بعدم الكتابة المطلوبة والثالث بعدم جريانه في الصلوة والسلام المامور بهما بقوله تعالى صلوا عليه وسلموا تسليما

قوله على النبي بالتشديد من النبوة اى المكان المرتفع لرفعة رتبته اومن النبأ بفتح البأ بمعنى الخبر او بسكونها بمعنى الارتفاع وبالهمزة من النبأ وعلى كل فهو اما بمعنى فاعل او مفعول وهو انسان اوحى اليه بشرع وان لم يؤمر بتبليغه ولايناتيه كونه مخبرا لجواز كونه لنفسه فان امر به فرسول ولم يقل على الرسول لافادته استحقاق الحمد بالرسالة بطريق الاولى قوله افصح الانام اى ابلغ الانام الجن والانس ويلزمه كونه افصح لان البلاغة اخص مطلق من الفصاحة قوله النحو المراد به ما يعرف به احوال اواخر الكلم اعرابا وبناء وذواتها صحة واعلالا المرادف لعلم العربية بالمعنى الاخص ...
ولم نفسره بالشمل الخط لعدم استعماله فيه فالظرفية الآتية ادعائية . قوله خير ما به المرء عنى اى خير علم بسببه المرء عنى وقصد لتعلمه اوما اعتنى المرء به فعلى الاول عنى مجهول وعلى الثانى معلوم كرضى ولما كان مقول القول غير مدلل علله بقوله اذ ليس علم اه اى من العلوم الدينية او مطلقا بناء على جريان العادة بتدوين العلوم بالعربية المحتاج معرفتها الى التصحيح ودلالتها على وفق قانون العربية عنه اى عن النحو اعتناء حقا يغتني فلا يرد ان اغتناء العلوم العقلية الصرفية عنه واضح فلا يصح دعوى السلب الكلى قوله لوت اى قصدت اى قصد مؤلفها بها النفع للطلاب لا غيره فالنسبة مجازية قوله لكونها ولما اعترض على ابن مالك فى دعوى غلبة الفيته على الفية ابن معطى بانه لا دليل عليه علل الناظم مدعاه وقال لكونها اه قوله اهملت معلوم او مجهول واسناده على الاول الى الالفية بالمجاز وعلى الثانى الى الموسلات بالحقيقة ويرجح الاول الطباق والثانى القرب قوله ترتيبها مصدر مجهول والصنع مصدر معلوم فلا يرد ان الصنع عين الترتيب فلا تصح الاضافة تدبر قوله وفاء الملتزم فضيته ان الخطبة ابتدائية خينا فى مفاد قوله الار حوت الخ لدلالته على انها الحاقية الا ان يراد بالاحتواء وسائر الاوصاف ما هو لحسب التعقل

الكلام فى المفردات

كلامنا قول مفيد يقصد	فان على معنى بها قد دلت	فعل والا فهى اسم والتى
وعندنا الكلمة قول مفرد	واقترنت باحد الازمنة	بغيرها حرف وسم بالفضلة
والاسم سم بالجر والاسناد	والفعل ماضارع بالسين ولم	والامر ما يفهم منه الطلب
له وتعريف وان تنادى	وتاء انثى سكنت ماض كهم	مع قبول ياء من تخاطب
ومشبه الثلاث ما تعدى خواص	كصه سمى فعل وشتان ووا	

الكلام قول مفيد مقصود لذاته والكلمة قول مفرد فان دلت على معنى بنفسها واقترنت باحد الازمنة ففعل او لم تقترن به فاسم والا فحرف وتعرف بكونها فضلة والاسم بالجر والاسناد اليه والتعريف والنداء والفعل المضارع بالسين ولم والماضى بتاء الانثى الساكنة والامر بفهم الطلب منه مع قبول يا المخاطبة وشبيه احدها بدون قبول الخواص اسم الفعل كصه وشتان ووا ..

قال الناظم الكلام فى المقدمات اى هذا الكلام من هنا الى اول الكتاب الاول فى شرح المقدمات للنحو
اذ لكل علم مقاصد هى مسائله ومقدمات وهى قسمان المبادى التصورية والمبادى التصديقية ..
الاولى تعريفات وتقسيمات تقع فى العلم من تعريف موضوعه وتقسيمه وتعريفات اقسام الى تمام
موضوعات مسائله واصطلاحاته . والثانية دلائل بينة تقام على مسائله ومراد المصنف
بالمقدمات المبادى التصورية اذ التصديقية هنا الاستقراء فى كل مسئلة فلا تذكر فى الكتاب
ثم هذه مقدمات الشعور اى الشعور بالمقاصد واما تعريف العلم وبيان موضوعه وغايته الى آخر
الرؤوس الثمانية فمقدمات الشروع وخارجة عن العلم هنا قال كلامنا معاشر النحاة قال قول
اى لفظ دال على معنى قال مفيد الافادة اما بمعنى الدلالة مطلقا واما بمعنى الدلالة على نسبة تامة
يكون من شانها صحة السكوت عليها واما بمعنى الدلالة على نسبة تامة ليست بديهية اولية
نحو السماء فوقنا وهنا بمعنى الدلالة على نسبة تامة قابلة بالفعل لصحة السكوت ضرورة اذ الشاهد
قال يقصد اى يذكر بالاختيار فخرج ما يتكلم به نحو النائم . قال وعندنا الكلمة اه اى واما عند
اهل اللغة فيطلق على الكلام وعلى المهمل ايضا كالمفرد قال مفرد لا يدل جزؤه على جزء معناه ..
قال على معنى اى ولو غير مطابقى قال بها متعلق بدلت قال واقترنت اى باعتبار المعنى قال والتى
بغيرها اى والتى دلت على معنى بسبب غيرها قال وسم بالفضلة لكونه غير ركن من الكلام
دائما بخلاف الاسم والفعل قد يقعان ركنين ثم هذا بناء على ان الحرف كما لا يكون مسندا
ولا مسندا اليه لا يكون رابطة اى دليل الاسناد المعقول بخلاف ما جعل فى بعض كتب الميزان نحو
هو وليس تعو وكان رابطة وجزء من الكلام الملفوظ الثلاثى الا ان يقال ان المعتبر للكلام
الملفوظ عند النحاة هو الطرفان فقط كما عرف قال وان تنادى اى ولو من غير تعريف قال
ما يفهم منه الطلب اى فعل لان ما فى تعريف القسم عبارة عن المقسم فيخرج اسم الفعل من غير
حاجة الى المخرج الثالث فزيادته تصريح قال منه الطلب خرج النهى والامر باللام

قوله كلامنا قول لا يقال الاولى ذكر اللفظ لان درء المفسدة اهم من جلب النفع لانا نقول لا مفسدة
حتى يدرء لان استعمال المشترك انما يمنع عند عدم القرينة وهى على ارادة القول الملفوظ
كائنة هنا قوله وعندنا الكلمة لو قال لنا انه الكلمة قول مفرد ليخرج المقصود لفرد لكان
تعريفه اوضح ولم يحتج الى تقييد المفيد بقيد بالفعل قوله واقترنت الاقتران صفة الحدث
فنسبته الى الكلمة من نسبة صفة جزء المدلول الى الدال ولو قال مقترنا لكان اولى ثم المراد
الاقتران بحسب الوضع الاول لا احدها ولو مع آخر منها فلا يخرج عن التعريف الضمنى
للفعل الفعل المنسلخ عن الزمان كعسى والفعل المضارع ولا يدخل اسماء الافعال واسم
الفاعل المقترن بخواص : قوله والاسم سم اختاره على غيره تنبيها على ان الاسم ماخوذ من
الوسم قوله وتاء انثى اى تاء الفاعل ولو هكذا كان عست هند ان تقوم فلا يدخل فيه ربت وثمت
ولا تخرج التاء اللاحقة بنحو ليس ثم المراد الساكنة اصالة والا خرجت نحو قالتا خرج قوله
ماض كنعم عطف على مضارع بحذف صدر الصلة اى سم الفعل الذى هو ماض بتاء الخ .
قوله والامر ما يفهم منه اى يفهم بحسب اصل الوضع من هيئته طلب الفعل فلا يرد الامر المستعمل
فى الاخبار ونحوه لكونه مجازا ولا نحو ليضرب زيد واطلب منك القيام ولا تفعل
لان الطلب فى الاول بواسطة اللام وفى الثانى بمدلول المادة وفى الثالث للترك على ان دلالة
ليست بمحض الهيئة :

ومرتبة الافادة اى يفيد بالفعل فيخرج الجملة الشرطية [illegible]

قوله ومشبه الثلاث اى ما يفيد معنى احد الاقسام لا لافادة معانيها معا مستحيلة وفي كلام اشارة الى ان كلا من خواصها شاملة والا لم يصح الحكم على اسم الفعل بقوله ومشبه وما قالوا من ان العلامة غير منعكسة مخصوص بما اذا لم تكن مساوية . . .

وما حوى ثلاثة فهو الكلم	اسمية فعلية ظرفية	- وما تكون خبرًا فصغرى
والجملة اثنين وفيها ما التزم	وذات وجهين لها مزية	اوجملة خبرها فكبرى

والحاوى الثلاث كلمات مختلفة النوع او متفقته يسمى بالكلم كلقد قام زيد وزيد قائم ضاحكا ولكلمتين مع النسبة يسمى جملة ولم تلتزم فيها الفائدة ثم الجملة ان بدئت باسم فاسمية او بفعل ففعلية او بظرف فظرفية وان وقعت خبرا للمبتدأ فصغرى اووقع خبره فيها جملة فكبرى وقد تكون كلتيهما باعتبارين فان اتحدت باعتبار الصدر والعجز فذات وجه واحد او اختلفت كاسمية الصدر وفعلية العجز فذات وجهين ولها مزية على الاولى بافادة فائدتين وُمطلقا ان حل محلها مفرد فلها محل من الاعراب والا فلا وقد نظمت ذلك بقولى

واعرب الجملة ان وجدت في	محل مفرد كوصف كاشف
ومايرى مبتدءا اوخبرا	اوحالا او مفعول فعل ظهرا
اوكان مستثنى ويستثنان	بما نصحت القوم الا نالوا
وما اضيف مفرد اليها	كذاجواب جازم لديها
لكن ذا مقيد بما اذا	كان الجواب بعد فاء او اذا
وان فقدت مفردا محلها	فلا يرى محل اعراب لها
كصلة وكجواب قسم	جواب شرط كان غير جازم
اولم يكن من بعد فا اواذا	فانه بلا محل اخذا
وذات استيناف او معترضة	اوجملة موضحة لغامضة
وكل ما تبع اى قسم	فحكم متبوع له ذو رسم
وان تلت نكرة فهو صفه	وحال ان اتت وراء معرفه

قال الناظم والجملة اثنين اى فردين من قسمين لا من قسم واحد على ما يظهر قال وفيها ما التزم فالجملة اعم من الكلام وقيل انها مرادفة له اى الجملة خاصة كالكلام لا ان الكلام عام كالجملة فالاختلاف في الجملة هل هى اعم من الكلام او خاص مثله لا في الكلام هل هو عام كالجملة او اخص منه للاتفاق على اختصاصه بالمفيد بالفعل وهذا هو المفهوم من هذا المتن وشرحه عكس ما صرح به في شرح الكافية وغيره من انه لا خلاف في ان الجملة اصطلاحا تطلق على الجمل

الواقعة خبرا او حالا او صفة او صلة لاسم او حرف او مضافا اليها او شرطا او جزاء على القول بان الكلام هو المجموع لا الجزاء فقط او قسما لا جوابه او مفعولا او منسوخا انما الخلاف في الكلام هل هو اخص من الجملة او مرادف لها قال اسمية اول اركانه اسم فنحو كان زيد قائما داخل في الفعلية كظننت زيدا قائما على القول بان في كان حدثا وهو مسند الى الاسم ولا ضير في كونه مسندا اليه له وللخبر كما في نحو ظنني زيد قائما وداخل في الاسمية على القول بتجريده عن الحدث او كونه حرفا قال ظرفية مركب من ظرف حقيقي او مجازي وفاعل له مقدر بانه فاعل لفعل مقدر و كتب ايضا قسم اعتباري لدخولها في الفعلية الا ان فعلها مقدر وكتب ايضا وجملة الشرط وحدها جملة غير كلام والجزاء وحده جملة وكلام ايضا والشرط قيد للجزاء ومجموع الشرط والجزاء يسمى جملة وكلاما كما يسمى نحو ضربت زيدا قائما المركب من العمد والفضلات بذلك لا بمعنى ان كلا من الشرط والجزاء وكل من الكلام فالشرط داخل في الفعلية والجزاء فيها او في الاسمية فلذا ترك المصنف ذكر الشرطية ولكن هذا على راى جمهور النحاة واما التحقيق فهو ان الشرط بمنزلة المحكوم عليه والجزاء بمنزلة المحكوم به والاسناد التعليقي منعقد بينهما فكل منهما جملة غير كلام والمجموع جملة وكلام لا اسمية ولا فعلية فالشرطية قسم ثالث من الاقسام الحقيقية للجملة هذا قال خبرها بدل من اسم تكون فيؤول المعنى الى وما يكون خبرها جملة فكبرى ويجوز ان يكون خبرها خبرها مرفوعا بجملة باعتبار انها بمعنى مركبا تاما اى تاما بالقوة القريبة

قوله وما هي ثلثة اى متفقة النوع او مختلفها والجمع الحكمي لاقتصار العطف والربط مقدم على العطف فلا يلزم احتواء الشيء على نفسه بل احتواء الكل على الجزء قوله والجملة اثنين من العطف على معمولي عاملين مختلفين من غير تقديم المجرور اذ الجملة معطوف على الكلمة وقوله اثنين معطوف على الثلثة ثم مقتضاه تسمية المركب من حرفين فقط جملة فينافى التقسيم الآتي وقوله او فيد اى الفائدة في الكلم والجملة غير ملتزم نحو ان قام زيد وان قام قوله وذات وجهين اى ذات الوجهين شرف على البواقي لافادته ما يفيده الاسمية والفعلية معا قوله او جملة خبرها اى خبر المبتدء فيها او الخبر الذي هو جزؤها فالاضافة للثابت الى الطرف المثبت له او للجزء الى الكل قوله خبرها معطوف على اسم تكون لمكان الفصل قوله فعلية الجزاء او ظرفية نحو زيد في الدار ابوه او بالعكس نحو في الدار غلامه قائم وعلمت زيدا ابوه عالم فاقتصار المصنف في الشرح على الاول بناء على الغالب

المعرب والمبني

والاسم فابنه لشبه الحرف في — وفي افتقار حملة ان أصّلا — وغيره اعرب والماضي
وضع والاستعمال والمعنى تفي — ولفظه وكونه جا مُهملا — والامر والثالث معرب ان

يعرَ من الاناث والتوكيد انْ — واخترت فيما قبل ان يركبا
باشرع والحرف بالبنا قمن — واسطة لا تبنه او تعربا

المعرب والمبني

الحرف مبني لا غير وكذا الاسم اذا اشبهه وضعا كما في قلت وقلنا او معنى كاسما الشرط و الاستفهام او استعمالا كاسماء الافعال او افتقارا اصليا الى جملة كالموصولات او لفظا لكن اسما او اهما لا كفواتح السور والماضي مبني مطلقا اجماعا والامر عند البصريين والمضارع

الملحق به نون الاناث ونون التوكيد المباشر وغيره معرب واخترت ان الاسماء قبل التركيب
واسطة بينهما ...

قال الناظم والاسم اه الغرض قسمة الاسم الى المبني والمعرب لاثبات البناء والاعراب والا لكان من
المقاصد المذكورة في الكتب لا في المقدمات وكذا في الفعل والحرف وكتب ايضا الاصل فيه الاعراب
لاعتوار المعاني اي الفاعلية والمفعولية والكون مضافا اليه عليه قال في وضع اه كأنه صفة بمعنى
الواحد من المفعولات العشرة وكتب ايضا كضمير نصرت ونصرنا قال وفي افتقار الخ كالموصولات
وحيث واذ واذا قال جملة اي لا مفرد كسبحان الله ووحدك قال ان اصلا اي لا كيوم ينفع الصادقين
قال والمعنى كمن جاء حرفا واسما قال مهملا اي لا عاملا ولا معمولا كفواتح السور وكتب
البناء للوجوه الخمسة الاول عارض وفي اللفظ والتقدير، والمحل معرب واما البناء للاهمال
فالظاهر انه بكل وجه اي في اللفظ والتقدير والمحل والظاهر انه من الواسطة الآتية عنده
فاعرف قال وغيره اعرب اي لفظا او تقديرا على الانفصال الحقيقي وفيه انه قد يعرب محلا كلا رجل
في الدار فان محل الاسم القريب النصب والبعيد رفع تامل قال والماضي بني اه الفعل باعتبار
البناء والاعراب قسمان وكتب ايضا لفظا او تقديرا واما محلا فقد يعرب كان ضرب وكتب
ايضا الاصل في الفعل كالاسم الاعراب عند الكوفية لما يعتوره عليه من معان فان في لا تاكل السمك وتشرب
اللبن ان قصدت الاستئناف رفعت تشرب او النهي عن الجميع جزمته او عن المجموع نصبته والبناء
عند البصرية اذ لا يعتور عليه المعاني مثل الفاعلية والمفعولية والكون مضافا اليه قال والامر
خبره محذوف وليس عطفا على ضمير بني لعدم التاكيد والفصل وكتب ايضا بني بكل وجه فالخبر
في لفظ ليه اضربه ان صح بلا تاويل بمقول في حقه الجملة قال معرب اجماعا وكتب لفظا
او تقديرا) قال باشره اي لم ينفصل بالف التثنية او واو الجمع او ياء المخاطبة قال بالبنا
بكل وجه قال من اجماعا قال واختلف في قوة الاستثناء من قوله والاسم فانه وقوله وغيره
اعرب اي المراد بقسمي الاسم قسما مثلا ويمكن اخراجه هنا عن هذا الاسم لانه تفهم من الكلمة
المصدرة بالمفرد والافراد والتركيب فرع الاستعمال على ما قال بعض وكتب ايضا ابن مالك
وابن الحاجب على البناء، والزمخشري على الاعراب وابو حيان على راي الناظم

قوله والاسم فانه الفاء زائدة اي احكم ببناء الاسم لا اجعله مبنيا لانه فعل العرب ولو قال والاسم
مبني لكان اولى واوفق بقوله وغيره اعرب قوله لشبه قضيته ان علة البناء منحصرة فيه وفيه رد
على من بني الاسم بمشابهة الفعل وما يقال قضيته تقدم وضع الحرف على وضع الاسم لئلا يلزم حمل الموجود
على المعدوم مع ان اللائق بشرف الاسم عكسه مندفع لجواز ان يوضع قبل الحرف بلا نظر الى حكم وبعد
وضع الحرف يلحق به في الحكم ثم ينبغي تخصيص الشبه بالم ليا رضه موجب الاعراب والا انتقض
بنحو اي في الاستفهام والشرط وزان وتان قوله والمعنى نحوه المصنف بكونه تضمنا معنى
من معاني الحروف ويتجه عليه امران كون الاسم حرفا لعدم استقلال معناه التضمني وبناء
الظرف المتضمن لفي ... والتمييز لتضمنه معنى من ويمكن الجواب عنهما بان المراد بالمعنى المتضمن
ما هو وانما وضع الموضوع له وعن الثاني بان المشابهة فيه افادته بحيث لا يلتفت الى
الحرف ولا يجوز ذكره وقوله تف صفة المعنى اي تفي به الحرف ويمكن جمله صفة الثلاثة
قوله وفي افتقار جملة اي حقيقة او حكما قوله وللفظه الاختصاص المفهوم من الاضافة قيد للموطأ

وكذا في قوله وكونه والمراد باللفظ التلفظ فلا يتجه انه يستلزم اضافة الشيء الى نفسه وكون
وجه الشبه عين المشبه او المشبه به لان الاول مبني على كون اللفظ بمعنى الملفوظ به والثاني على
اعتبار الاختصاص المذكور والوقال واللفظ والكون مساقا مهملا لكان اجمل بقي ان
ههنا شبها آخر لسيبويه بان يكون غير متصرف ومثل له بالضمير لانه لا يتصرف فيه
بوجه ونحو هنا ونعم ليا فرعين لهم ولعل المصنف يدخله في الاستعمالي حيث لزم
طريقة من طرائق الحروف قوله والامر اي بني ففيه اكتفاء وقال الكوفيون مجزوم بلام مقدرة
ويرده ان حذف الجازم وابقاء عمله ضعيف كالجار ولهذا الخلاف ذكره بين قسيميه قوله
ان يعم النفي الضمني المستفاد منه متوجه الى كل من المتعاطفين لا المجموع فالكلام عموم السلب
قوله ان باشره يعني ان العرى مشروط بالمباشرة والا بان فصل بين النون والفعل يكون
معربا تقديرا لا مبنيا كما في صورة المباشرة هذا ثم ان النون اعم من اللفظي والتقديري
قوله والحرف بالبناء هذا الحكم مستفاد من قوله لشبه الحرف الا انه ذكره تتميما للاقسام صراحة
قوله واحترزت الخ فيه ان هذا مخالف لما يفيده قوله وغيره اعرب من حصر الاسم في المبني والمعرب
الا ان يبنى على مذهب غيره وان الشبه الاهمالي وهو عدم كون الشيء معمولا ولا عاملا موجود فيه
الا ان يحمل على عدم الصلاحية

والاصل في المبني تسكين كلم — او هو اونائبه في الامر — واطرد الفتح بماض جردا
وهو لميت ويرعن ملتزم — نحو اضرب اضربا اضربوا واخش ادن — وقدر الفتحة في نحو عدا

وفي ليسجنن والذي بدا — والزمن المبهم ان اضيفا — وجاز ان تعربه وان وضح
مركبا حالا وظرفا عددا — لجملة او ذي بناء تعريفا — من قبل معرب فاعرابه رجح

والاصل في المبني السكون واطرد وحده في ماض اتصل به ضمير الفاعل المتحرك ومضارع
اتصل به نون الاناث ومع نائبه في الامر حذف لام الفعل المعتل ونون المثنى والجمع
نحو اضرب واخش واضربا واضربوا واطرد الفتح وحده في الماضي الخالي عما تقدم لفظا
نحو كتب او مقدرا في نحو عدا وفي المضارع المفرد المؤكد باحدى النونين نحو ليسجنن
وليكونن من الصاغرين وفي المركب المزجي حالا نحو هو جاري بيت بيت او ظرفا نحو
ياتيني صباح مساء او عددا نحو احد عشر كوكبا وفي اسم الزمان المبهم المضاف الى جملة
وجاز اعرابه مطلقا ويترجح اذا كان صدر الجملة اسما نحو الود كامل على حين الفراق ضحى
او فعلا مضارعا نحو هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم وفي كل اسم مبهم مضاف
الى مبني للتوضيح كقوله تعالى انه لحق مثل ما انكم تنطقون وقوله لقد تقطع بينكم

قال والاصل الخ ابواب المبني سبعة واحد اصل وستة فروع قال في المبني كله قال كلم من الاسماء قال وهو الخ
هذا هو الباب الاول من المبني قال لميت اي بالماضي المتصل به ضمير رفع متحرك قال ويرعن اي المضارع
المتصل به نون الاناث قال او هو الخ هذا هو الباب الثاني قال او نائبه يصح عطفه على نائب فاعل ملتزم
وكتب ايضا من حذف النون وحرف العلة وكتب ايضا والباب المنوب فيه اربعة واحد اصل وثلاثة فروع

قال في الامر او نوع واحد قال اضربا اضربوا بحذف النون فيهما قال واخش فيه لطف وكتب ايضا بحذف اللام النائب عن السكون قال واطرد هذا هو الباب الثالث وله سبعة انواع قال الفتح لفظا او تقديرا قال جردا اى من الضمير المرفوع المتحرك قال وفى ليسجنن اى المضارع المباشر لنون التاكيد قال والذى اى اللفظ قال مركبا المركب المزجى من الاحوال كهو جارى بيت بيت قال وظرفا المركب المزجى من الظرف كفلان ياتى صباح مساء قال عددا كاحد عشر قال والزمن اى واسم الزمن قال المبهم وهو ما لا يدل على وقت معين كالحين والوقت والساعة والزمان قال ان اضيفا وهذه الاضافة غير تاصل لا توجب البناء قال الجملة نحو هذا يوم ينفع الصادقين والبصرية تقدر هذه الفتحة اعرابا مثلها فى صمت يوم الخميس قال او ذى بنا اى والمبهم المضاف الى المبنى ولو لم يكن هنا المبهم اسم زمان كمثل ودون وبين قال تعريفا اى اى التعريف اى كما يكتسب المضاف النكرة من المضاف اليه المعرفة التعريف كذلك قد يكتسب من المضاف اليه المفرد البناء وكتب ايضا والاضافة الى ذى البناء يعم المضاف المبهم من اسم الزمان وغيره والمراد بالمبهم ما لا يتضح معناه الا بما يضاف اليه كمثل ودون وبين ونحوها مما هو شديد الابهام قال وجائز ان تعرب به اى لعدم اصالة الافتقار قال من قبل معرب فعل كهذا يوم ينفع او اسم

قوله والاصل فى المبنى تسكين اعلم ان ابواب المبنيات ثمانية على عدد ابواب الجنة الباب الاول ما لزم البناء على السكون وهو نوعان اشار اليهما بقوله وهو لبنت الخ قوله وهو لبنت علل سكونه بانه لو حرك لزم توالى اربع حركات فيما هو ككلمة وهو ممتنع وينتقض بنحو جندل وعلبط ونحو شجرة وكاتب بان الاولين من الان عن جنادل وعلابط وان تاء التانيث فى حكم المنفصل وفيه ان عدم جمعها مع ما اتصلت به ككلمة واحدة دون تاء الفاعل تحكم فتعين انه لم لا يجوز ان يقال بان نحو ضربت ونحوه مبنى على الفتحة المقدرة كضربا قوله او هو لا تلم فى الامر قد يقال يبطل الحصر بنحو ردّ امر اثلث الدال ونحو وق الا ان يحمل السكون على ما يعم اللفظى والتقديرى قوله نحو اضرب اضربا . فضيته ان نحو اضربا اضربوا فعل وفيه تامل لانه مركب من الفعل والاسم فاطلاق الامر عليه من اطلاق اسم الجزء على الكل .. وكتب ايضا الباب الثانى ما لزم البناء على السكون او نائبه وهو نوع واحد اشار اليه بقوله او هو الخ قوله واطرد الفتح اى الباب الثالث ما لزم البناء على الفتح وهو سبعة انواع قوله والذى بدا مركبا اى ظهر مركبا تركيب مزج ويستوى فيه كونه حالا نحو هو جارى بيت بيت والفاء فيه ما فى جارى من معنى الفعل وهو المجاورة او ظرفا زمانيا نحو صباح مساء او مكانيا كقولهم سهلت الهمزة بين بين او عددا كاحد واحد عشرة الى تسعة عشر وتسعة عشرة فان الجزء الاول منهما معرب اعراب المثنى قوله والزمن المبهم اه اى اطرد الفتح فى الزمن المبهم وهو ما لا يدل على وقت معين كالحين والساعة ان اضيف لجملة كقوله على حين الحق الناس او اطرد فى المبهم ولو غير زمان وهو ما لا يتضح معناه الا بما يضاف اليه كمثل ودون مما هو شديد الابهام اذا اضيف الى ذى بناء فانه يكتسب من بنائه كما يكتسب المضاف الى المعرفة تعريفا منها وليس المعنى اذا اضيف الى المبنى اضافة مفيدة للتعريف لاباء تمثيلهم بمثل عنه اذ لا يتعرف بالاضافة وجائز ان تعرب به اى المضاف الى احد الامرين فنحو المضاف الى المبنى يستويان وقرئ بالرفع والنصب لقد تقطع بينكم وانه لحق مثل ما انكم تنطقون والمضاف الى الجملة ان كانت فعلية وفعلها ماض كاص فالبناء راجح وان وضح اظهر من قبل معرب بان كانت اسمية كقوله

على حيث التفاصيل غير ذات اوفعلية وفعلها معرب كهذا يوم ينفع الصادقين صدقهم فاعراب فيه رجح على البناء للمجاورة فيها قوله وان وضح كانه استثناء من قوله لجملة يعنى ان المضاف الى الجملة انما يكون بناؤه راجحا اذا كانت مبنية بان كانت فعلية والفعل مبنى والا بان كانت اسمية اوفعلية والفعل معرب فالاعراب راجح

اوهما اونائبه وهو اسم لا　　نعتا وتوكيدا وعطفا كررا　　والكسر في كسيبويه المختتم
نافية للجنس فردا　اوتلا　　لا فيه والنصب ورفعه عرى　　وامس وفعال امرا او علم

والفتح مع نائبه الكسرة اوالياء فى اسم لا لنفى الجنس مفردا متصلا كلا نجاح للكسلان وفى تابعه كذلك نعتا كلا رجل ظريف فى الدار اوتاكيدا كلا درهم درهم حلالا او معطوفا كرر معه لا كلا حول ولا قوة الا بالله ويجوز فيها النصب والرفع ايضا واطرد الكسر فى كل علم مختوم بويه كسيبويه وفى امس مرادا به اليوم المعين وما على فعال اسم فعل امر او علم مؤنث اوسبها ويختص بالنداء

قال اوهما اونائبه الباب الرابع قال اونائبه الكسر اوالياء قال فردا ليس مضافا ولا شبيها به ولوكان مثنى اومجموعا اوجمع تكسير نحو لا رجال فى الدار قال اوتلا اى تلا اسم لا المبنى وكان التالى نعتا لم يكن بينهما فاصل بشرط افراده وافراد منعوته نحو لا رجل ظريف فى الدار قال وتوكيدا نحو لا ماء ماء باردا قال وعطفا كرر لا فيه نحو لا حول ولا قوة الا بالله قال عرى اى جاز النصب والرفع فى النعت والتوكيد والمعطوف المذكورات قال والكسر الباب الخامس قال كسيبويه العلم قال المختتم فاعل الظرف قال وامس اذا اردت به معينا وهو اليوم الذى قبل يومك وكتب ايضا ظرفا وغير ظرف ونقل عن تميم اعرابه فى حالة الرفع اعراب ما لا ينصرف اذا كان غير ظرف واما فى حالتى النصب والجر فيبنونه ايضا قال اوفعال كنزال ودراك وحذار قال اوعلم على راى الحجازيين كقطام وحذام ورقاش

قوله فردا المراد بالمفرد غير المضاف واعلم ان الفتح فى المفرد والجمع المكسر ونائبه اما ياء وهى فى المثنى والجمع المذكر المصحح اوكسرة وهى فى نحو مسلمات قوله اوتلا عطف على قوله اسم اى اوتلاه حال كونه نعتا الخ ويشترط فيها كون كل مفردا تابعا لمفرد غير مفصول عنه وفى بناء اسم لا كونه غير مفصول عن لا وان لا تعمل فيه وكلامه لا يفى بتمام هذه الشروط ويمكن ان يكون اوبمعنى الواو اى وتلاه وقوله نعتا منصوبا بنزع الخافض اى كالنعت اى يشترط فى بناء اسم الافراد وعدم الفصل كما يشترط له فى بناء تابع الاسم الغير المفصول فحينئذ يفى كلامه بتمامها بقى ان كلامه يشعر بوجود التاكيد وهو كذلك ومثاله لا ماء ماء باردا وما يقال انه ليس بتاكيد لان الثانى ليس مرادفا ولا من الفاظ التاكيد المعنوى مندفع بان التقييد بالبارد متاخر عن التاكيد والثانى مساو للاول قوله والكسر فى كسيبويه كلامه كالنص فى عدم وجود الكسر فى الفعل وهو كذلك وحركة شى حركة عين المضارع قوله المختتم تنبيه على ان المراد بمثل سيبويه ما ثله فى كونه مختتما بالصوت ليتحقق فيه الشبه قوله وامس بنى لتضمنه معنى حرف التعريف وعلى الكسر دفعا لالتقاء الساكنين ويشترط فى بنائه خمس شروط ان يراد به معين ولا يضاف ولا يصغر ولا يكسر ولا يعرف بال

قوله امرا بالجر صفة وقوله او علم معطوف على الامر مضاف الى الانثى اى علم انثى وسببها وكلامه ظاهر :
فى ان فعال اذا لم يكن احدى الثلثة لم يبن وهو ممنوع كيف وفعال ان كان معدولا سواء كان
اسم فعل كنزال او علم مؤنث كحذام او مصدرا كحماد معدولا عن محمدة او حالا نحو والخيل تعدو فى الصعيد
بداد اى متبددة او صفة جارية مجرى الاعلام نحو حلاق للمنية او صفة ملازمة للنداء كفساق
بنى للشبه الاستعمالى فى الاول والحمل عليه فى البواقى ولا ينافيه حصر سبب البناء فى شبه الحرف
لانه اعم من ان يكون بلا واسطة او بها ولو سمى بها مذكرا اعرب غير منصرف وان كان غير معدول لم يبن
اسما كجناح او مصدرا كذهاب او صفة كجواد او جنسا كسحاب فلو قال واسم وفعال عدلا
لم يسم به مذكر وضم اطرد لكان اشمل .

اوسب الانثى ثم ضم اطرد ... من الظروف مثل قبل اول ... وأى ان يحذف ضمير الصلة
فى ما نوى اضافة لفظا فقد ... وبعد والجهات غيرُ وعل ... واتبع الاخفش فى اعراب اى

كذا اذا مضاف كل ذكرا
او صدر اى او سواها نكرا

واطرد الضم فى كل ظرف مبهم حذف ما اضيف هو اليه لفظا ونوى معناه كقبل وبعد واولُ
واسماء الجهات وما الحق بقبل كغيرُ بعد ليس وعلُ المراد به معين وفى اى الموصولة
اذا حذف صدر صلتها وذكر ما اضيفت اليه والمختار عندى تبعا للاخفش اعرابها
حينئذ بسائر احوالها كما يعرب غيرها مما سبق اذا ذكر المضاف اليه او حذف منسيا

لفظا
قال ثم ضم هذا هو الباب السادس وانواعه اربعة قال فيما نوى اى فى ما كان المضاف اليه منسيا
ومنويا معنى قال اضافة مفعول فقد قال فقد اى الاضافة قال وغير اى بعد ليس قال واى
اى الموصولة قال ان يحذف ضمير اى ويذكر المضاف اليه قال فى اى كلمة اى قال مضاف اى المضاف اليه
قال كل اى من اى وما قبلها قال او صدر اى اى صدر صلة اى والمضاف اليه له ترك او ذكر قال او
سواها اى ما قبل اى قال نكرا اى ترك المضاف اليه فى اللفظ والمعنى فنسى ولم ينو وكتب ايضا
وكذا اذا نوى لفظ المضاف اليه المتروك دون معناه اى دون معناه فقط فافهم فالاصول
للظروف اربعة ..

قوله فى ما نوى اى فى مضاف نوى اضافة اى مضافا اليه لفظا فقط فقده ذلك المضاف اذ لو فقده لفظا
ومعنى اعرب وكان ذلك المضاف من الظروف المقطوعة عن الاضافة سماعا مثل اه قوله غير الخ
كل من غير واى وعل نوع مستقل الحق بقبل وبعد فانواع المبنى على الضم اربع قوله واى ان يحذف
اى واطرد الضم عند سيبويه والجمهور فى اى الموصولة تشبيها بقبل وبعد ان يحذف ضمير هو صدر الصلة
له وذكر المضاف اليه والا كان معربا وفاقا واستدلوا عليه بقوله تعالى ثم لننزعن من كل شيعة
ايهم اشد وعلله بشدة احتياجها الى المحذوف ولكن اتبع انا او انت الاخفش والخليل ويونس
فى القول باعراب فى اى اى كما يشعر به عبارة الشرح واول الآية بجعلها استفهامية

اما المحكية بتول مقدر او معلقا ما قبلها عن العمل ومجرورا مفعول الفعل كل شيعة ومن زائدة لكن اما تيم الثالث اذا قيل بعدم تخصيص التعليق بافعال القلوب وبوقوع الاستفهام بعد هذه افعال العلم ..
والتعول على الحكاية والثالث اذا حكم بزيادة من فى الاثبات والمستدل لا يقول بشئ منهما ونقض العلة بجريانها فيما اذا حذف المضاف اليه مع اعرابه ولكن له القول بان الشبه المدنى للحرف الافتقار الذاتى الاولى وهو غير موجود فيه لان الافتقار الى المضاف اليه اولى لا لذات وصدر الصلة بالعكس . ثم الاشمل الموافق لعبارة البهجة ان المراد بتى، جميع المذكورات قوله كاذا مضاف اى كاقرب المذكورات وفى قال لا خصوص الظروف كما يشعر به عبارة البهجة ولا يلزم من ذلك استعمال (على) مضافة لان صدق الشرطية المتصلة لا يستلزم صدق طرفيها على انه صرح فيها بانه يفهم من ذكر المصنف لها جواز اضافة لفظا وبه صرح الجوهرى وخالفه ابن ابى الربيع اذا مضاف اليه لكل منها ذكرا وكما يعرب اى اذا ذكر صدر صلة اى حذف المضاف اليه ام لا اذ كما يعرب منها سواهما اى اذا لكنا والامثلة فى الشرح

اوهو اونائبه فى ذى النداء	وقدرت ضم الذى قبل بنى وعد
معرب اما علما او قصدا	وذى جميل الوجه ضما وقف
وغير مختص كحل وثما	من الاشارات واسما الفعل
وحيث منك وبباقى الاسما	والشرط والضما وذى الوصل

واطرد الفتح او نائبه فى المنادى المفرد علما اونكرة مقصودة وتقدر الضم فيما بنى قبل النداء كيا سيبويه ويا حذام وكذا ما قدر اعرابه كيا موسى ويا قاضى واجاز ثعلب بناء ذى الاضافة اللفظية كحسن الوجه وهو ضعيف ومن المبنى ما لا يختص بحال وهو نوعان الاول الحرف كهل وثم وحيث ومنذ الثانى غير ما ذكر من الاسماء كاسماء الاشارة والافعال والشرط والاستفهام والضمائر والموصولات .

قال او هو عطف على فاعل اطرد وهذا هو الباب السابع قال اونائبه وهو الالف والواو قال وفى النداء اى المنادى قال مفردا . ما ليس مضافا ولا مشبها به وكتب ايضا معرفة قال الذى اى المنادى الذى قال قبل اى قبل النداء بنى كيا سيبويه قال وفى جميل الوجه اى كل اضافة لفظية قال ضما اى فى وقت النداء كما اجازه ثعلب قال وقف لان البناء ناشئ عن شبه الضمير والمضاف عادم له وكتب ايضا وجوزه لان الاضافة لفظية قال وغير مختص وهذا فى الحروف والاسم الغير المتمكن وذلك نوعان وكتب ايضا اى بنوعين من البناء قال كهل الى حروف قال وبباقى الاسما اى سوى ما ذكر سابقا .

قوله
او هو نائبه هذا هو الباب السابع من المبني وهو ما لزم البناء على الضم او نائبه وهو الالف والواو وهو نوع واحد قوله اما علما وعكسه باقية والمفاد يزيد به الوضوح وما يقال انه يسلب تعريفه منتقض بلفظ الجلالة واسم الاشارة لعدم قبولهما التنكير هذا وقد يقال ينبغي تخفيف بنائه مما اذا لم يكن مستغاثا نحو يا لزيد فانه معرب مجرور قوله فمبني كيا سيبويه ويا حذام ومثل المبني قبله المحكي كيا تأبط شرا ونحو يا مرس ويا قاضي فالاولى ان يذكرهما قوله وفي جميل الوجه اي في المضاف بالاضافة اللفظية احكم بضعف البناء على الضم خلافا لثعلب فقولهم المنادى المضاف منصوب باق على عمومه قوله ضعفا وهن وذهب ثعلب الى جواز بناء حسن الوجه على الضم لان اضافته في نية الانفصال ورُدّ بان البناء ناشئ عن شبه الضمير والمضاف عادم له قوله وغير مختص اي بنوع سواء كان مشتركا بينه لمعنى كما في اسم الاستفهام والشرط لعدم وجود المضموم والمكسور فيهما او بحسب الكل كما في البعض في قوله كهل الخ مثال لفرد النوع الغير المختص للنوع او الكلام من تقديم العطف على الربط فلا يرد ان هل مختص بالسكون فلا يصح التمثيل قوله والا الفعل مقصورا اسما وجمعا او تثنية مع لغة بني حرث فلزوم الالف في احواله الثلاث ..

الاعراب

رفع ونصب لذى الاعراب يُتم	فارفع بضم وانصبن فتحا وجر	وغير ذا ينوب فانصب بالألف
والاسم يجتر وفعل يجزم	كسرا وسكن جازما كلم يزر	وارفع بواو وبيا اجرر ما حذف
ابا اخا حما هنا والنقص عل	وذا الصحة فما ان تحذف	لغير ياء مفردا مكبرا
ذا فا وقل دون قصر في الأول	اخوه وتلها ان تضف	وصححوا اعرابها مقدرا

الاعراب

وانواعه اربعة الرفع والنصب وهما مشتركان بين الاسم والفعل والجر ويختص بالاول والجزم ويختص بالثاني نحو ان الله لطيف بعباده ويجوز ان يغفر ذنوب من لم يشرك به

والاصل ان يكون الرفع بالضم والنصب بالفتح والجر بالكسر والجزم بالسكون كما في الاسم المفرد والجمع المكسر المنصرفين والفعل المضارع الصحيح الآخر.

وغير ذلك بالنيابة ومواضعها سبع الاول ما كان رفعه بالواو ونصبه بالالف وجره بالياء وذلك في الاسماء الستة وهي اب واخ وحم وهن وكثر فيه النقص اي حذف اللام والاعراب بالحركات الثلث على العين وقل القصر اي حذفه بالالف المقصورة مطلقا بعكس الاوائل والاتمام اي الاعراب بالحروف الثلثة اكثر منها الا في هن وذو بمعنى صاحب وفم محذوف الآخر.

وشرطها ان تضاف الى غير ياء المتكلم مفردة مكبرة والجمهور على ان اعرابها عند الاتمام والقصر بالحركات المقدرة ...

وان كان الاتمام اشهر من النقص والقصر

قال رفع الخ انواع الاعراب اربعة . قال لذى الاعراب اسما او فعلا قال والاسم . لاغير قال وفعل لاغير قال وغيرذا اى المذكور قال ينوب اى عنه قال ابا الخ بدل من ما وهذا هو النوع الاول قال والنقص اه لغة قال جلّ اى بالنظر الى القصر والاتمام قال وقل اى نظرا الى القصر والاتمام قال دون حال من فاعل قل او جلّ قال وفا . اصله ذو بواوين قال الصحبة لابمعنى الذى قال وفحوا اى سيبويه والفارسى وجمهور البصريين وكتب ايضا يريد ذهب بعض النحويين الى ان الصحيح كون اعرابها فى حالة الاتمام كالقصر بتمام الحركات التقديرية ...

قوله رفع ونصب الخ فيه ركاكة ولو قال الاسم بجر وفعل بجزم كلاهما بالرفع والنصب وسم لكان اولى قوله فارفع بضم الباء للتحقيق اى ارفع رفعا متحققا بضم لتحقق العام فى ضمن الخاص او ارفع معملا بضم . قوله ما اصف تنازع فيه للافعال الثلاثة والمراد بما اصف اذكر ففيه تجريد وقوله ابا الخ بدل ما قوله والنقص اى حذف لامه واعرابه بالحركات على العين اكثر هنا لانى احسن من الاتمام وهو الاعراب بالحروف الثلاثة قوله وقل اى النقص قليل فى الثلاثة الاول اعنى ابا وتاليبه بخلاف القصر بان يكون بالالف المقصورة فى الاحوال الثلاث فانه كثير بالنسبة الى النقص وان كان قليلا بالنسبة الى الاتمام فالاتمام اكثرها فظهر انه ليس معنى قوله وقل الخ ان النقص اقل من الاتمام بخلاف القصر قوله آخره هذا مشعر بان الميم جزء منه اصالة وليس كذلك لانه بدل عن الواو وبان المعرب بالحركات هو الفاء مع انه ليس بمعرب ويمكن الجواب بان المراد بآخره آخر دال العضو المخصوص وهو اعم من فاء ميم او غيرهما على انه قيل بان الميم اصلية قوله ان تضف يرد عليه ان الاضافة لازمة فى ذو والفم بلا ميم لاشتراطها لحصول الحاصل وان نحو لا ابا لك منصوب بالالف مع عدم اضافته وكذا نحو قول الشاعر خالط من سلمى خياشيم وفا ويمكن الجواب عن الاول بان الاشتراط فى الكل مبنى على التغليب وعن الثالث بان الاضافة اعم من ان تكون لفظية او معنوية وعن الثانى بان الاب مضاف الى الكاف واللام مقحمة لكنه مشعر بان لا يعرب لا ابا لى بهذا الاعراب لاضافته الى ياء المتكلم .. قوله لغير ياء لانه لو اضيفت الى ياء اعربت بحركات تقديرية ويشترط ايضا ان لا يكون المضاف اليه مفتتحا بساكن نحو آمنت بابى القاسم عليه السلام والا اعربت بحروف مقدرة وكانه لم يذكره لان مراده بالحروف اعم من المقدرة وصحبا اخبار او انشاء وهذا اشارة الى مذهب جمهور البصريين القائلين بحركات مقدرة على الحروف واتبع فيها ما قبل الآخر له ولذا انقلب الواو فى حالة النصب والجر بالالف والياء لكنه انما يتم لو قيل بان حركة ما قبلها فى حكم الاصلية

المثنى

بالالف ارفع وانصبن واجرر بيا	وان تضف لمضمر كلتا وكلا
اثنين واثنتين مع ما ثنيا	والعمرين بعد فتح ما تلا

الثانية ما كان رفعه بالالف ونصبه وجره بالياء المفتوح ما قبلها وذلك المثنى وهو اسم دل على اثنين بزيادة فى آخر مفرده صالحا للتجريد وعطف مثله عليه وما الحق به وهو اثنان واثنتان وثنتان وكلا وكلتا مضافين الى مضمر والفاظ التغليب وهو ما صلح للتجريد لا لعطف مثله عليه كالقمرين للشمس والقمر والعمرين لابى بكر وعمر رضى الله تعالى عنهما

قال بالالف هذا هو الباب الثاني قال بيا المفتوح ما قبلها قال واثنتين اه وثنتين قال والقمرين الفاظ التغليب

قوله مع ما ثنيا ويشترط لجوازه الافراد والاعراب فنحو زيدان ثان موضوع للتثنية لا مثنى والتنكير واتفاق اللفظ ولذا كان نحو القمرين ملحقا بالمثنى واتفاق المعنى على الاصح فنحو القلم احد اللسانين شاذ وان يكون له ثان في الوجود وعدم الاستغناء عن تثنيته بتثنية غيره وعدم التركيب قوله لمضمر والا بان لم تضف او اضيف الى المظهر فحكمه حكم الاسم المقصور قوله بعد فتح اه قيد الياء

جمع المذكر السالم وملحقاته

وارفع بواو وبيا اجرر وانصبا	سالم جمع بشروط تجتبى
من علم او صفة المذكر	ذي العقل من تاء وتركيب عرى
ليست كاحمر ولا سكرانا	ولا صبور وجريح بانا

والحق العشرون والسنونا	وباب ذيت وكذا الاهلونا
اولوا وعالمون عليونا	وارضون شذ عانسونا
وكسر نون لمثنى اتبع	وقل فتح لخلاف ما جمع

الثالثة ما كان رفعه بالواو ونصبه وجره بالياء المكسور ما قبلها وهو جمع المذكر السالم وشرط مفرده مطلق الذكورة والعقل والخلو عن تاء التانيث واسما العلمية وعدم التركيب ووصفا قبول تاء التانيث اذا قصد فلا جمع هنا جمع ما كان تانيثه بالالف المقصورة كسكران او الممدودة كاحمر ولا ما استوى فيه المذكر والمؤنث كصبور وجريح والحق به عشرون الى تسعين واولوا وعليون وعالمون ورجح انه جمع على القياس واهلون وسنون وبابه وهو كل ثلاثي حذفت لامه وعوض عنها تاء التانيث ولم يتكسر وارضون وعانسون شاذان والافصح في نون المثنى وملحقاته الكسر واما الفتح فقليل وفي نون جمع المذكر السالم وملحقاته العكس

قال سالم جمع اه بالواو او الياء والنون وهذا هو الباب الثالث قال من علم او صفة المذكر كبني وراعي و جهة الاسم قال كاحمر اي افعل فعلاء للفرق بينه وبين افعل فعلى قال ولا سكران اي فعلان فعلى للفرق بينه وبين فعلان فعلانة : قال والحق العشرون الخ اي الفاظ لم يجتمع فيها الشروط قال والسنونا جمع سنة قال وباب ذيت باب سنة كل اسم ثلاثي حذف لامه وعوض عنها تاء التانيث ولم يتكسر قال عانسونا عانس من الصفات التي لا تقبل التاء وكتب للذي لم يتزوج حتى خرج من عداد الابكار مذكرا او مؤنثا قال ما جمع اي بالواو والنون ..

قوله وبيا اجرر قدم على ما بعده لانه مما يقصر به لشاوية مغنيين وقدم الجر لانه محمول عليه النصب قوله او صفة المذكر اي لجنس المعنى انه لم يمنع مانع فخرج نحو زينب علما للمؤنث ودخل سعدى علما لمذكر ولا يرد نحو طلحة علما لرجل لان التاء مانعة من اعتبار المعنى قوله ذي العقل اي ولو تنزيلا وكان لجنسه فدخل فيه الصبي والمجنون واندفع الايراد بقوله تعالى اتينا طائعين ثم انه اشترط ما ذكر لان هذا الجمع اشرف الجموع لسلامة واحده وعدم علامة التانيث فيعطى للمذكر العاقل الذي هو اشرف من غيره :

قوله من تاء اي تانيث ولم يجب الاصل لئلا تجتمع مع صيغة جمع المذكر فخرج نحو علامة وهذا شرط في كل من الاسم والصفة بخلاف التركيب فانه شرط العلم فقط لعدم تصوره في الصفة قوله وتركيب مزجيا كمعدي كرب او اسناديا كبرق نحره وقد يقال الاولى حذف التركيب لانه شرط مطلق الجمع لا خصوص جمع السلامة وما قيل ان كلامه في شرط المطلق ففيه انه حينئذ لا يفي كلامه به قوله ليست كاحمر اي ما يفرق بينه وبين مؤنثه بالالف الممدودة كاحمر للفرق بينه وبين افعل التفضيل ولم يعكس لانه لدلالته على الزيادة احق بهذا الجمع وهذا صادق بما اذا لم يكن على افعل كما لم آدر كان وليس له مؤنث او له مؤنث لا على فعلاء وقس عليه قوله ولا سكرانا فان معناه ليس على فعلان الذي فرق بينه وبين فعلان الذي هو الاصل لامتياز مؤنثه بالتاء قوله ولا صبور اي ليس مما يستوي فيه المذكر والمؤنث بان كان فعولا بمعنى فاعل او فعيلا بمعنى مفعول وذكر موصوفهما فانه لاشتراكه بينهما ناسب جمعهما بالمشترك ان فيه كجرحى وصبر قوله العشرون وليس بجمع والاصح اطلاقه على تسعة واطلاق ثلاثين على تسعة قوله وبابه اي باب سنين كل ثلاثي حذفت لامه وعوض عنها هاء التانيث ولم تكسر له المصنف واراد بالمكسر ما لم يجب الاعراب بالحركات والا فسنون جمع المكسر وسيشير اليه يدله الجمع مذكره بالواو والنون لتخرج هنة قوله وكذا الاهلون حكم بالحاق لانه جمع غير مستوف للشروط لان مفرده ليس علما ولا صفة قوله عليون الاولى تركه لانه جمع جملة اسما وسيشير الى اعرابه قوله شذت اي قياسا لا استعمالا لانه جمع تكسير ومفرده مؤنث غير عاقل ليس بعلم ولا صفة وقد يقال هذه الامور جارية في سنين فلم لم يحكم بشذوذه قوله عالمون جمع عالم وهو لم يترع حتى خرج عنهما لكونه مذكرا او مؤنثا وهو معطوف على عشرين او على ارضون ووجه شذوذه شموله المذكر والمؤنث فيه قوله بخلاف جمع المخالفة بالنسبة الى كل فيفيد كثرة الفتح وقلة الكسر له الجمع وهو اعم من الملحق به ليندرج فيه عشرون وامثاله ..

بالكسر نصب جمع تاء وألف	وما به سمي منه ذا والذي
مزيدتين واولات قد ألف	قبل على ما كان قبل يحتذي

الرابعة ما كان رفعه بالضمة ونصبه وجره بالكسرة وهو الجمع بالالف والتاء المزيدتين معا كمسلمات والملحق به اسم جمع مختوم بهما لا واحد له من لفظه كأولات وما سمي به من هذا الجمع وما تقدم باق على اعرابه قبل التسمية

قال منه ذا اي الجمع بالالف والتاء والواو والنون والمثنى وملحقاتها قال يحتذي اي يتبع :

قوله جمع تاء من اضافة الكل الى الجزء ولم يعبر بالجمع المؤنث السالم ليتناول نحو حمامات مما مفرده مذكر وسرادقات مما هو غير سالم بلا تكلف واحترز بالمزيدتين عن نحو ابيات وقضاة قوله واولات اسم جمع ذات بمعنى صاحبة قوله به سمي اي سمي به مذكرا او مؤنثا قوله منه ذا اي من ذا الجمع كأذرعات او هذا الذي ذكر قبل وهو المثنى والمجموع كظبيان وقنسرين فهو باق على الاعراب السابق ...

غير المنصرف

بالفتح جر الاسم غير المنصرف ... فإن يضف او يتل أل او أم صرف
ويمنع الصرف بإطلاق ألف ... أنثى ووزن منتهى الجمع عُرِف
وهو مفاعل مفاعيل وما ... أشبهه ولو يصير علما

الخامسة ما كان رفعه بالضمة ونصبه وجره بالفتحة وذلك غير المنصرف فإنه لما أشبه الفعل بجهتين امتنع فيه الجر والتنوين مثله فإذا أضيف او عرف بأل او أم دخله الجر اتفاقا فينصرف عند بعض منه المصنف ويبقى على منع الصرف عند آخر ولا ينافيه دخول الجر لأن ذهابه تابع لذهاب التنوين لعدم الصرف وذهابه هنا لأجل الاضافة وأداة التعريف وينظر فيه عند بعض فإن بقيت فيه العلتان فهو غير منصرف وإلا فمنصرف . ثم العلل المانعة للصرف تسع وزاد بعض عاشرة وستأتي فمنها ما هو مستقل بالمنع وهو ألف التأنيث مقصورة كحبلى او ممدودة كحمراء ووزن منتهى الجمع وهو الذي لا نظير له في الآحاد جمعا كمساجد ومصابيح او مفردا علما كحضاجر او اسم جنس كسراويل

قال غير المنصرف هذا هو الباب الخامس قال صرف وقيل لا يصرف حينئذ ايضا لكنه يجر بالكسرة لأمن دخول التنوين فيه قال ويمنع اي الاسم من الصرف بعلل عشرة قال ألف مقصورة او ممدودة في المفرد او الجمع وفي الاسم او الصفة وفي المعرفة او النكرة وهذه هي العلة الاولى قال ووزن علة ثانية قال وما أشبهه اي في الشكل كدراهم ومساجد ودنانير ومصابيح وأماسن وأفاضل وفواضل ودواب وشواب ولو جعل علما وكذا مفرد يكون في صورة هذا الجمع كسراويل : وكتب ايضا كأفاعل وفواعل وفعالل

قوله جر الاسم مصدرا او ماض او أمر فالاسم مجرورا ومرفوع او منصوب قوله فإن يضف أي لفظا او تقديرا مفصل فيه فعله ابدء بنا من اول ثم كلامه صريح في انصرافه حينئذ وهو الراجح لأنهما لاختصاصهما بالاسم يضعفان المشابهة بالفعل لكن كلام ابن مالك في الفتية ظاهر في بقائه غير منصرف قوله ألف فاعل يمنع اي يمنعه الالف مطلقا بلا احتياج الى سبب آخر لقيامه مقام سببين لدلالتهما على التأنيث ولزومها بحسب اصل الوضع سواء كانت مقصورة او لا في معرفة او نكرة مفرد او جمع او مضاف اليه للاطلاق قوله ووزن عطف على الالف بمعنى الاطلاق بالنسبة اليه عدم الحاجة الى علة اخرى لأن جمعيته سبب وخروجه عن صيغ الآحاد بمنزلة سبب آخر وكتب ايضا وهو الذي لا نظير له في الآحاد كمفاعل ولا يشترط ان يكون في اوله ميم زائدة قوله ولو يصير علما نحو حضاجر علما للضبع . لأنه منقول عن حضاجر جمع حضجر كجعفر بمعنى عظيم البطن :

وعدله ولو مسمى معتبر ... في الوصف نحو أخر عن الآخر

ووزن مفعل فعال من عشر ... فدونها ما بين قيس مآثر

وعلم كفعل مؤكدا ... او اصله فاعل او خص النداء

وسحر معينا وفي علم ... انثى فعال ذا تميم الترم

ومنها ما يحتاج الى علة اخرى معها شرطا لها اولا وهو العدل وهو خروج الاسم عن صيغته الاصلية لغير قلب او تخفيف او الحاق او معنى زائد تحقيقا بان دل عليه دليل غير منع الصرف او تقديرا اذا كان بخلافه :

ويعتبر مع الوصف ولو صار علما وذلك شيئان الاول اخر المعدول عن الآخر والثاني الفاظ العدد المعدولة عن اصلها المستعملة على وزن فعال ومفعل من عشرة فما دونها نحو آحاد وموحد الى عشار ومعشر لكن قال بعض ان سداس ومسدس الى تساع ومتسع غير مسموع فاستعملها قوم بالقياس واباه جمع من الناس وحقق آخرون سماعها ايضا :

ومع العلمية في وزن فعل مؤكدا لجمع واتباعه او معدولا عن فاعل كعمر وزفر او مختصا بالنداء كفسق ونجر وفي سحر الملازم للظرفية وقد اريد به سحر معين وفي وزن فعال علم مؤنث كحذام وقطام عند بعض تميم واما الحجازيون فيبنونه على الكسر كامر

قال وعدله اى عدل الاسم وصرفه وتحريفه عن صورة تليق بالمسمى الى اخرى سواء عدل به عن ذلك المسمى الاصلي ايضا كما في أخر اولا كعشار وسواء جعل ذلك الاسم المعدول علما اولا والى التعميم الثاني اوالاول يشير قوله ولو مسمى وكتب اى الثالث عدله قال ولو مسمى حال عن ضمير عدله اى سواء لم يجعل مسمى به اى لم يجعل علما او جعله لكن في فعل المؤكد المجعول علما لشخص خلاف فالاخفش يصرفه قال نحو أخر جمع اخرى تانيث آخر افعل التفضيل وضعا المجموع على آخرين قال عن الآخر معدول عنه لفظا بترك اللام ومعنى بالاجراء على النكرة وكتب اذ لا يجمع افعل التفضيل الا مقرونا باللام قال ووزن مفعل ولا يسمع بهذا القسم فهو باق على منع صرفه قال قيس اى تساع متسع وثمان وسباع وسداس قال واثر معشر ومسدس الى الآخر قال وعلم كفعل علم لمعنى الاحاطة على اختيار ابن الحاجب وتعريف هذه الكلمات بنية الاضافة على اختيار ابن مالك فان سمي بهذا النوع اعني فعل المؤكد فمذهب سيبويه بقائه على المنع وعند الاخفش صرفه قال مؤكدا لجمع وكتع وبتع ولصع عن فعل بضم فسكون عند بعض كالاخفش اذ عليه لجمع افعل فعلاء كاحمر حمراء او عن فعالى بفتح الفاء لان فعلاء الاسم عليه لجمع كصحراء على صحارى او عن فعلاوات لان جمع المذكر جمع بالواو والنون قال او اصله فاعل كعمر قال او خص النداء كفسق عن فاسق وكتب طريق العلم به سماع قال وسحر معينا معدول عن السحر لفظا لان اسم الجنس اذا اطلق على الفرد المعين لابد فيه من اللام او الاضافة او معنى ايضا لظهور التعيين في سحر بالعلمية لا للتعريف من اللام والالبنى قال وفي علم اى العدل معتبر في باب فعال اذا كان علما للاعيان المؤنثة سواء كان ذات راء كسفار اولا كقطام وكل مبني في

فى الحجاز على الكسر ومعرب غير منصرف فى بعض تميم واكثر تميم فعلى الاول مبنيا والثانى معربا غير منصرف
لتقدير العدل فى الكل لتحصيل سبب البناء وهو هنا اجتماع ثلاث من علل عدم الصرف وفى غير
ذات الراء للحمل عليها فمنع الصرف للتانيث والعلمية لا للعدل وتقدير العدل لتحصيل سبب عدم الصرف
فلو كان الكل معربا غير منصرف كما على القول الثانى لم يحتج الى اعتبار العدل اصلا قال فعال
كقطام عن قاطمة قال ذا اى عدم صرفه قال تميم اى دالحجازيون يبنونه :

قوله وعدله العدل اخراج الكلمة عن الصيغة الاصلية لغير قلب او تخفيف او الحاق او معنى زائد
فخرج أيس وفخذ بسكون الخاء وكوثر بزيادة الواو الحاقا بجعفر ورجيل وهو تحقيقى ان دل عليه
دليل غير منع الصرف والا فتقديرى قوله ولو سمى اى العدل معتبر فى علم حقيقى او حكمى فلا
ينافيه قوله كفعل مؤكدا وجعل الكاف للتنظير يأباه قوله او اصله قوله عن الآخر. اللام
من المحكى للالحكاية والا لزم كون الشئ معدولا عن نفسه وجعل المعرف باللام معدولا عنه
لان اخر جمع اخرى مؤنث آخر فقياسه الاستعمال بال او الاضافة او من فلعلما انه يمكن كونه
معدولا عن الآخرين ، قوله مؤكدا كجمع وتوابعه فانها معدولة عن المعرف بالاضافة اذ صل
رأيت الناس جمع جمعهم وما يقال انها اعلام ففيه ان العلم مخصوص بالمتكلم لا يصلح لغيره لجملة
معناه قوله او اصله فاعل اى العلم لمذكر معدول عن فاعل وفائدة العدل التخفيف وتمحيض
العلمية حيث لا يتوهم الوصفية فى نحو عمر بخلاف عامر قوله وسحر عطف على علم اى
العدل معتبر فى سحر الذى اريد به سحر يوم بعينه فانه معدول عن المعرف باللام او الاضافة
فان أبهم صرف نحو نجيناهم بسحر قوله ذا تميم اى اعتبار العدل فيه مذهب تميم فلا ينافيه
ما سبق من انه مبنى لانه مذهب الحجازيين :

والوزن خص الفعل او قد غلبا	ووصف فعلان له فعلى تفى
لا عارض غير لازم وما	وقيل ان فعلانة منه تنفى
فى علم او وصف التاء أبى	
آل الشبه الاسم نحو ربا	

يلحق فى كاجدل واخيل
واجر هذا علة بافعل

والالف والنون المزيدتان وتكونان فى الاسم مع العلمية كحمدان وعثمان ومع الوصفية
واشترط ان يكون مؤنثه على فعلى كسكران وقيل ان لا يكون على فعلانة كندمان بمعنى النادم
ووزن الفعل وشرطه ان يكون مختصا بالفعل او غالبا فاوله احدى زوائد انيت ولازما بان
لا يتبدل بحسب الاعمال كامرئ وغير راجع الى شبه الاسم بسكون للتخفيف كرد وأن
يكون مع العلمية كما فى احمد او الوصفية كما فى احمر بشرط عدم قبول تاء التانيث وعدم
العروض والوصف وهو اسم دال على ذات مبهم ماخوذ مع بعض الصفات ويقارن
العدل وزائدى فعلان كما سبق ووزن الفعل بالشرط المار ولذلك صرف ندمان بمعنى النديم
وارنب فى نحو نسوة ارنب اى ذليلات ولا يضر غلبة الاسمية ولذلك امتنع عن الصرف ادهم للقيد وربما

يلمح في اسماء فتمنع من الصرف بتوهمه كأجدل واخيل وافعى وتجعل سببا مع وزن الفعل كما في افعل التفضيل ..

قال وهو وصف فعلان اى المانع الرابع كونه صفة في آخره الف ونون زائدتان قال والوزن اى المانع الخامس وزن خص الخ قال في علم . كاحمد قال او وصف كاحمر قال لا عارض نحو مررت بنسوة اربع قال وغير لازم كانه عطف على خص او على في علم الخ بحذف لا على غير بقرينة لا السابقة اذ لا يعطف على عارض كما هو الظاهر قال كأجدل اى يمنع من الصرف لمح الوصف واكثر العرب يصرفه وكتب للصقر قال واخيل لطائر قال هذا اى الوزن مع الوصفية قال علة اى لمنع الصرف قال با فعل للتفضيل ..

قوله وهو وصف فعلان بفتح الفاء لان مكسور الفاء ومضمومه في الصفة لا تكون الا مع فعلانة هذا ويشترط ان تكون الوصفية اصلية فيخرج نحو صفوان من مررت برجل صفوان قلبه اى قاس لان وصفيته عارضة قوله وقيل ان فعلانة الخ وثمرة الخلاف تظهر في نحو لحيان لكبير اللحية فمن اشترط وجود فعلى صرفه ومن شرط انتفاء فعلانة منعه وقضية التمييز بقيل ترجيح صرفه وهو كذلك لانه جهل النقل فيه عن العرب والاصل في الاسم الصرف قوله خص الفعل المراد بالاختصاص عدم وجوده في غير الفعل الا علما او اعجميا او نادرا فلا يرد نحو شمّر وبَقّم ودُئل قوله قد غلبا اى في الفعل وقد يقال بقي قسم آخر وهو ما كثر وقوعه في الاسم والفعل لكن في اوله زيادة تدل في الفعل دون الاسم كما كلف الا ان يجاب بان الغلبة اعم من الحقيقية والحكمية والمفتتح بذلك في الفعل اصل فيكون في حكم الغالب ثم التعبير بالغلبة مشعر بان الوزن المشترك بينهما سواء منصرف قوله في علم قيد للمتعاطفين قوله التاء الخ يفهم ان الوصف هنا مشروط بعدم قبول تاء التانيث فيخرج نحو ارمل وعدم كونه عارضا فيخرج نحو ارنب في رجل ارنب اى ذليل واما نحو اربع في مررت بنسوة اربع فخارج باعتبار كل منهما قوله وغير لازم فيه ركاكة فانه معطوف على عارض فان جعل عطف تفسير خلا عن الفائدة مع انه انه كانا قيدين للوصف فاتت الاشارة الى اشتراط كون الوزن اصليا ليخرج نحو امرئ فانه لو سمى به انصرف لانه خالف الافعال لعدم لزوم حركة واحدة لعينه وان كانا قيدين للوزن لم يفد اشتراط كون الوصف اصليا وان جعل المعطوف قيدا للوزن والمعطوف عليه قيدا للوصف لم يصح التركيب فلو قال في علم او وصف اصلي الخ تاء التانيث وكان لازما لا آيلا لشبه اسم ربما لكان احسن قوله يلمح اى يلمح الى الوصفية في نحو اجدل للصقر واخيل لطائر ذي نقط وهو منصرف ولا اثر للتلميح بها الى الجدل اى القوة والشدة وكثرة الخيلان لانه عارض وفي قوله ربما تلميح الى ضعف القول بانه غير منصرف قوله علة اى لمنع الصرف في افعل نحو احسن غير منصرف للوصفية ووزن الفعل .

والعلم الممزوج اوذا الف
ونون فعلان او الها امنع نف

وامنع مؤنثا بغير الها استقر
فوق ثلاث اوكجور اوسقر

او اصله مذكر وان فقد
هذا وعجمة فمنعه اجد

وابن القبيل والبلاد والكلم
على الذى قصدته كما رسم

والتركيب المزجى بان يجعل اسمان اسما واحدا بلا اضافة ولا اسناد ويجعل الثانى من الاول
بمنزلة تاء التانيث من الكلمة ويشترط معه العلمية كبعلبك ومعدى كرب
والتانيث فان كان بالتاء فمشروط بالعلمية او بدونها فيلزم معها ان يكون الاسم زائدا على ثلاثة
احرف كسعاد وزينب او عجميا كماه وجور او متحرك الاوسط كسقر او موضوعا فى الاصل
لمذكر كونه علما لمؤنثة نحو هند يجوز فيه الامران والاجود منع الصرف لوجود العلتين فيه
واسماء القبائل والبلاد والكلم مبنية فى الصرف وعدمه على قصد المتكلم فان اراد
بها الاب والمكان واللفظ صرفت او القبيلة والبقعة والكلمة منعت

قوله والعلم الممزوج اى المركب تركيب مزج ومعناه هنا ما يكون عجزه بمنزلة تاء التانيث من صدره
فالتركيب الاسنادى والاضافى خارج عنه وكذا المركبات المارة فى بحث المبنى قوله اوذا الف و
نون فعلان ، تمنع مع العلمية كحمدان وعلامة زيادتهما ان يكون قبلها اكثر من حرفين : وكتا الفا
اى بنفسها او ببدلها نحو اصيلال علما غير منصرف لان اللام بدل النون فتكون فى حكمها وفى قوله
فعلان اشارة الى امرين كون الالف والنون زائدتين وكون ما قبلها اكثر من حرفين
فان كان قبلها حرفان ثانيهما مشدد كحسان فهو غير منصرف اذا اعتبر اصالة التضعيف
والا فلا قوله او الها امنع اى امنع العلم ذا التاء كطلحة بلا شرط غير العلمية قوله فوق ثلاث
اى فوق ذى ثلاث والا فجه انه الاسم لا يكون فوق ثلثة احرف بل فوق اسم آخر ذى احرف
ثلاث كزينب قوله اوكجور اوسقر فى ذكر الشرط الاول وترك مثاله وذكر مثال الشرطين
الاخيرين وترك تفضت . قوله وان فقد اى وان لم يوجد فى الثلاثى الساكن الوسط كون اصله
مذكرا ولا عجمة ففيه خلاف والمنع من الصرف نظرا الى وجود السببين اجد اى انسب الى الجودة
دون الصرف نظرا الى ان خفة السكون قاومت احد السببين وقد يقال قضيته ان زيدا
علما لمؤنث غير منصرف دون هند علما لمذكر فيلزم اعتبار التانيث العارض دون الاصلى وهو بعيد
قوله على الذى متعلق بابن اى اجعل حكمه فى الصرف وعدمه مبنيا على المعنى المقصود منها
فان كلا منها يجوز اعتبار تذكيره وتانيثه فلو اعتبر الثانى مع ارادة لحو القبيلة والبقعة
والكلمة منع والا كان اريد بها الحى والمكان واللفظ صرف ،،

والعجمي الوضع والتعريف قد ... وتعرف العجمة بالنقل وأن ... وان تلي في الابتدا النون را
زاد على ثلاثة في المعتمد ... يخرج عن وزن به الاسم اتزن ... والدال زاء اورباعي عرى

عن الزلاقة وما ذا تبعا ... والف الالحاق ذات قصر
والصاد او قافا وجيما جمعا ... في علم وذا ختام الأمر

والعجمة وتمنع مع العلمية بشرط ان يكون اول ما استعمل في لغة العرب علما وان كان في العجم
اسم جنس كقالون وشرط بعض علميته في العجم ايضا كابراهيم وزائدا على ثلاثة احرف
وقيل لا او كان متحرك الاوسط كشتر وتعرف العجمة بوجوه منها النقل عن ائمة اللغة
وخروج الاسم عن اوزان الاسماء العربية كابراهيم وان يكون اوله نون فراء كنرجس
او آخره زاء بعد دال كمهندز وخلو الاسم الرباعي فصاعدا عن احدى حروف الزلاقة
وهي حروف (مر بنفل) وجمعه صادا وجيما اوقافا وجيما :
والعلمية وتجتمع مع غير الوصفية وتؤثر مع غير الف التانيث وصيغة منتهى الجموع
والف الالحاق المقصورة وتمنع مع العلمية كارطى :

قوله والف الالحاق اى العاشر من اسباب منع الصرف . قال ذات قصر لا ذات مد كعلباء فهو منصرف ولو جعل علما

قوله والعجمي الوضع والتعريف اه يعني ان العلمية انما تؤثر مع العجمة بشرطين كون التعريف فيها عجميا بان يكون
علما في لغتهم وزيادته على ثلثة احرف فان كان ثلاثيا ساكن الوسط كنوح ولوط او متحركه كشتر صرف
على المختار ولا ينافيه ما مر من ان جور غير منصرف لان الكلام هنا في ما كانت العجمة احد سببيه
وفي ما مر فيما وجبا بدونها كان كان علما لمؤنث قوله زاد على ثلاثة اى في حال عجميته فلو صغر
الثلاثي العجمي صرف ولم تعتبر ياء التصغير قوله النون مفعول تلي والراء فاعله اى يقع بعد
النون راء كنرجس قوله والدال بالنصب اى يلي الدال زاء كمهندز وفي كلامه قصور
لافادته اشتراط ذلك في الابتداء مع انه شرط في الآخر وفي قوله الآتي وما ذا تبعا نوع خفاء
فلو قال والدال زا في آخر وقد عرى زلاقة غير ثلاثي وقع الجيم او القاف او الصاد جمع لكان
اولى قوله عن الزلاقة قد يقال ان عسجد عربي وليس فيه من حروف الزلاقة وهي مر بنفل
فالاولى ان يجعل هذه العلامة مخصوصة بما اذا لم يكن فيه سين وان يوسف اعجمي وفيه الفاء
منها ويمكن الجواب عن الثاني بان العلامة غير منعكسة فلا يلزم من عدم الخلو عنها عدم العجمة
قوله وما ذا عطف على الرباعي اى ما تبع الرباعي وهو الخماسي قوله والصاد اى احد الامرين
مع الجيم بلا فصل كجص وجق او معه كصولجان وجرموق قوله والف الالحاق اى يمنع الصرف بها
لشبهها بالف التانيث المقصورة في زيادتها غير مبدلة من شيئ بخلاف الممدودة ووقوعها
في مثال صالح لالف التانيث نحو ارطى ثم ان الالف الزائدة لتكثير حروف الكلمة كقبعثرى
في حكم الف الالحاق فلو زاده لكان اولى قوله في علم اى لم تستقل بالمنع كالف التانيث
لانها احط رتبة منها

وما به التعريف مانع صُرِف ... منكرا لا ما بدونه أَلِف

ويُصرف الممنوع إن صُغِّرا لا ... مؤنث وامنع به إن كملا

وما سوى المنصرف جا ختما ... باليا تلى كسرا فنوّن مُعْلِما

واصرف للاضطرار والتناسب ... والمنع من غير ضرورة أُجِبْ

وما فيه علمية مؤثرة اذا نكر صُرِف الا ما ألف بدونها وإذا صُغِّر غير المنصرف فان أخلّ التصغير بسببه كما فيه الالف المقصورة للالحاق صرف والابقى على المنع كالمؤنث والعجمي والمركب المزجي او المنصرف فان كمل به السبب منع كتوسط علما وهند والابقى على صرفه كبكر وكل منقوص منع من الصرف تحذف ياؤه فى الرفع والجر وينون ما قبلها ويجوز صرف الممنوع للضرورة او التناسب ويمنع المصروف للاولى فقط :

قال ان صغر اه لزوال سبب المنع بالتصغير كزوال العدل فى عمر قال ان كملا اى علتاه قال وما سوى من الاسم الغير المنصرف قال جاختما باليا جمعا كجوار وغواش وليال او مصغرا نحو أعيم او فعلا مسمى به كيرمى

تصغير أعمى

قوله صرف منكرا قضيته ان نحو احمر علما اذا نكر صرف وفاقا لان العلمية مانع فيه وليس كذلك الا ان يقال المراد بكونه مانعا ان لا يكون قبله حاصلا بغيره فيخرج احمر لانه قبل العلمية غير منصرف ايضا ويمكن ان يجعل قوله لا ما اشارة الى نحو كصيغة منتهى الجمع والفى التانيث قوله منكرا بارادة واحد من المسمى به او الوصف المشتهر به كما فى لكل فرعون موسى قوله ويصرف الممنوع يعنى انه اذا صغر غير المنصرف ولم يبق سبباه صرف فان بقى كما فى التانيث وباب سكران والتركيب المزجى لم ينصرف وكلامه يوهم انه منصرف فى غير المؤنث فلو قال يصرف ممنوع بتصغير حلا سببه وامنع به ان كملا لكان اقيد قوله وامنع به اى بالتصغير فالكلام من قبيل اعدلوا هو اقرب وكتب متعلق بقوله كملا اى اذا صغر المنصرف وكمل به علة المنع بسبب التصغير منع نحو هند وتوسط علمين قوله وما سوى الانسب ذكره عقب قوله وهو مفاعل مفاعيل قوله تلى كسرا احتراز عن نحو عذارى جمع عذراء ما قلب الياء فيه الفا والكسرة فتحة فانه يقدر اعرابه فى الاحوال الثلاث قوله فنون مُعْلِما اى فنون ما قبل الياء معلما اياها وهذا التنوين عوض عنها وذهب بعضهم الى انه عوض عن حركة الياء ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين وذهب الاخفش الى انه تنوين صرف لان الاسم صار منصرفا بعد حذف الياء ويتجه على الثانى انه يجتمع مع الالف واللام دون الحركة وعلى الثالث ان المعدوم فى حكم الموجود والا لكان آخر ما بقى صرفه اعراب فلا ينصرف قوله واصرف الامر هنا اعم من الوجوب وهو فى الاضطرار كقوله الا ايها الليل الطويل الا انجلى بصبح وما الاصباح منك بامثل ومن الجواز وهو للتناسب كقراءة الاعمش ولا يغوثا ويعوقا ونسرا قوله والمنع اه اى فلا يمنع المصروف للتناسب لانه خلاف الاصل بخلاف صرف الممنوع ....

عن ولا يبين

ورفع فعل الف اثنين أحل
او واو جمع او بيا التي وصل

بالنون واحذف ناصبا ومنجزم
وللوقاية وفك وادغم

والفعل ان يختم بواو والف
والياء معتل ففي الجزم حذف

المادة السادسة ما كان رفعه بالنون ونصبه وجزمه بحذفها وذلك كل فعل مضارع لحقه الف الفاعل المثنى او واو الجمع او ياء المخاطبة وتحذف نونها ايضا للحوق نون الوقاية كما يجوز ابقائها وادغامها فيها او فكه وقرئ بالثلاثة أفغير الله تأمروني اعبد
السابعة ما كان رفعه بالضمة ونصبه بالفتحة وجزمه بحذف الآخر وذلك هو الفعل المعتل وهو عند النحاة ما ختم بالواو او الياء او الألف كيغزو ويرمي ويرضى :

قال بالنون مكسورا بعد الالف مفتوحا بعد الواو والياء قال وللوقاية احذف نون الاعراب كما عند سيبويه لا نون الوقاية كما زعم قدم ومثل ما هنا ما اذا اجتمع نون الوقاية مع نون انّ وانّ وكانّ ولكنّ او مع ذلك نون الضمير نحو انا او نون الوقاية مع نون الاناث او مع نون من وعن قال معتل في اصطلاح نحاة الأعراب

قوله احل اي جعل ما لاتيه وفي جعل الفعل محلا له تسامح فلو قال بدل احلّ وصل وقال بدل وصل في المصراع الثالث جعل لكان اوضح قوله بالنون اي لا بتلك الحروف لانها اسماء فلا تكون اعرابا والمراد بالنون ما هو اعم من المقدر والا انتقض بنحو هل تضربانّ وهل تضربنّ يا زيدون وهل تضربن يا هند قوله ومنجزم لو قال وجازما وللوقاية وفك وادغما لتوافق الحالان في اتحاد صاحبهما قوله وللوقاية يعني يحذف النون في الافعال المذكورة عند ملاقاتها لنون الوقاية التي تحفظ ما قبلها عن الكسر وتقي الفعل عن اشتباهه بالاسم للتخفيف او يلفظ بهما مفككا او يدغم في نون الوقاية وقرئ بالثلاثة تأمروني قوله والفعل اي الفعل المضارع وترك التقييد به لان الكلام في المعرب قوله معتل هو اخص مطلقا من معتل الصرفيين لانه ما كان احد اصوله حرف علة ولم يعتبروا غير الاخير لانه لا يختلف به طرق الاعراب قوله حذف اي كل من الثلاثة او ما ختم به الفعل :

فصل في الاعراب المقدر

والحركات كلها يقدر
فيما يضاف للياء او ما يقصر

والفعل والمحكي والمدغم ثم
مقدرا بكسر منقوص وضم

والضم في يغزو ويرمي وقلا
سكون ما لساكنين قد كسر

والهمز ان ابدل لينا يسري
ما قبله فهو شذوذ ذا قد حري

يقدر كل حركة ممكنة في المضاف الى الياء كغلامي وفي المقصور اسما كموسى او فعلا كيخشى وفي المحكي نحو من بكرٌ وبكراً وبكرٍ في وجه من قال اتاني بكر ورأيت بكرا ومررت ببكر وفي آخر لفظ مدغم في اول آخر كما في قوله تعالى (وترى الناس سكارى) بدغم السين في السين ويقدر بعضها اعني الضم والكسر في المنقوص كقوله تعالى فاقض ما انت قاض والضم فقط في الفعل المختوم بالواو او الياء كيغزو ويرمي والسكون فيما كسر لالتقاء الساكنين كقوله تعالى لم يكن الذين كفروا

وفى الهمزة الساكنة اذا ابدل عنها لين يجب [حركة] ما قبلها نحو لم يقرا ولم يقرى ولم يوضو هذا وما عدا ما قرر فهو شاذ لا يقاس عليه كتقدير الفتحة فى قوله ولوان واش باليمامة داره

قال والحركات ونحو يفعن الحرف الذى هو النون فى المضارع المؤكد بنون التاكيد الملحق به الف الاثنين او واو الجمع او ياء المخاطبة سواء ثبتت لفظا او حذفت للساكنين نحو ولا يصدنك فى حال الرفع اما جزم ذلك المضارع ونصبه فلفظيان لا تقديريان هذا قال والمحكى والاصح ان الضمة فى حالة الرفع اعراب وقيل المشغول بحال الحكاية مبنى كما عرفه قال وسوى ما قلته نحو المرايتك والاشياء تنمى :

قوله والحركات اى ما تمكن منها بلا مانع نحو الاضافة والقصر او المراد انها تقدر بنفسها او بدلها فلا يرد المنقوص بالجمع المؤنث السالم المضاف الى ياء المتكلم وبغير المنصرف نحو سعدى قوله فيما يضف اى لفظا او تقديرا الى ياء المتكلم او بدله فيشمل نحو يا غلاما ويا غلام بالكسر قوله او ما يقصر اى يحبس عن الحركات وللاسم مقصورا وما يقال انه يستلزم ان يسمى غلامى مقصورا ايضا مندفع بان المراد الحبس عن جنس الحركة ولو غير اعرابية قوله والفعل عطف على ما اى فى اسم مقصور وفى الفعل المقصور ففيه اكتفاء قوله والمحكى اى والاسم المحكى كزيد من زيدا لمن قال ضربت زيدا وكالمحكى الاسم المشتغل آخره بحركة الاتباع نحو جحر ضب خرب بكسر الباء فى خرب فالاولى ان يذكره المصنف قال والمدغم اى ما سكن آخره لاجل الادغام فى اول كلمة اخرى متماثلت او متناسبين اسما نحو وترى الناس سكارى وفعل داود جالوت او فعلا نحو زيد يضرب بكرا وسمى ادغاما كبيرا قوله مقدرا بكسر اى بكسرة مقدرة الاسم المنقوص وهو ما آخره ياء لازمة تلو كسرة كالقاضى قوله والضم عطف على الحركات اى الضم يقدر الخ ويمكن عطفه على بكسر فيكون الضم نائب فاعل مقدرا قوله قد كسر ذكره لانه الاصل فى دفع التقاء الساكنين والا فكم ماضم للدفعة نحو قالت اخرج كذلك بقى انه ترك حكم ما حرك للادغام فيه كلم عمه وما حرك من القوافى نحو ما ذكر حتما امرى القلب يفعل وما سكن للوقف او التخفيف قوله والهمز اى تقدر سكون الهمز فى نحو يقرا ويقرى اذا دخله الجازم ولا يحذف فيه اللين لانه فى حكم المعوض عنه قوله وسوى اى غير الحكم المذكور اذا ثبت للمذكورات فهو شاذ وليس المعنى ان التقدير فى غير ما ذكرنا شاذ والا اتجه ان التقدير فى نحو لم يمد وباقى المصدر التى بمثابه وهى غير ما ذكره ..

باب المعرفة والنكرة

معارف الخصوص فهم	يليه موصول فذو ال كالوله
فذو اشارة ونحو يا قدم	واجعل مضافا كالذى اضيف له

الا المضرفساوى العلما	وضح التعريف فى ضمير
وغيرها نكرة لمن وما	نكرة لرواجب التنكير

المعرفة ما دل على شئ بعينه ولها ستة انواع اعرفها الضمير فالعلم الاعلم الجلالة فانه اعرف المعارف فاسم الاشارة والمنادى المقصود التعيين فالموصول فالمعرف باللام والمضاف الى واحد منها ورتبته رتبة المضاف اليه الا المضاف الى الضمير فيساوى العلم.
والنكرة غيرها كمن وما الاستفهاميتين خلافا لبعض والصحيح تعريف الضمير الراجع الى النكرة ولو كانت واجبة التنكير كالحال والتمييز فانه لخصصها من حيث هى مذكورة وقيل انه نكرة مطلقا وقيل الراجع الى واجب النكارة نكرة وغيره معرفة

قال فعلم الاعلم الجلالة فانه اعرف كل المعارف قال ونحويا قتم اى المنادى المعين ثم هو فى رتبة اسم الاشارة ولذا عطفه بالواو قال وصحح التعريف عند الجمهور خلافا لبعض قال فى ضمير نكرة فيه مذاهب ثلاثة و المذهب الثالث يفرق بين عائد واجب التنكير وبين عائد غيره :

قوله ضمير انما يصح كونه ضمير المعارف اه اذا كانت الاضافة مبطلة للجمع او كان العطف مقدما على الجر وفى جوازه فى الفاء الموجب لفعاشا الترتيب تامل قوله فعلم اى غير الله تعالى فانه اعرف المعارف ويليه ضميره والمراد به علم الشخص لان علم الجنس فى مرتبة المعرف باللام الجنس قوله ونحويا قتم ان اريد به مطلق المنادى المفرد المعرفة ففيه اشارة الى انه عند النداء يزول تعريفها العلمية ويحدث آخر ادون منه وان اريد المنادى المنكر المقصود ندائه ففيه تنبيه على المذهب الراجح من ان المعرف قبل النداء باق على تعريفه ويزيده النداء وضوحا وكذا فى العطف بالفاء اشارة الى ان مدخوله دون ما قبله بخلاف العطف بالواو قوله فذو ال اعرفه ما للعهد ثم الاستغراق والاداة ما للجنس وقد يرد اعرفية الموصول بقوله قل من انزل الكتاب الذى جاء به موسى فى الصفة لا تكون اعرف من موصوفه الا ان يقال بان الذى بدل اذ الكتاب علم بالغلبة للتوراة على انه لا مانع من كون الصفة الموضحة اعرف وزيادة التابع على المتبوع مهدورة كما فى ابدال المعرفة من النكرة قوله الا المضمر اى الا المضاف الى المضمر فاجعله مساويا للعلم لوقوعه صفة له نحو مررت بزيد صاحبك ويتجه عليه انه لا مانع من كونها اعرف على ما مر قوله كمن وما اى الاستفهاميتين وخص التمثيل بهما تنبيها على ان الاستدلال على تعريفهما بتعريف جوابهما معارض بجواز رجل فى جواب من عندك وادرهم فى جواب ما عندك الى كذا قوله التعريف مفعول او نائب فاعل اوجه تصحيحه ان التعيين والاشارة الى المرجع متحققان فيه دون المظهر النكرة فانه لو فسر الضمير فى جائنى رجل قيل اكرمت ذلك الرجل قوله لو واجب اه كلمة لو تاكيدية وفيه رد على من قال بانه معرفة ان لم يجب تنكير المرجع كان يكون فاعلا ونكرة ان وجبت كالحال والتمييز .

وصفهما الغيبة والحضور ثم عض وذو اتصال منه لم
يقع فى الابتدا وبلو الا كتاء قمت قمت قمت كلها
ونون نسوة وواو والف لغائب وللمخاطب عرف

وياء انثى مخاطبة وكل ذى رفع ونا للمتكلم خد
لكل الاعراب وها للغا وللخطاب الكاف جر والنصب
ويصلان مع نا بالالف والميم فى تثنيه والميم فى

جمع ونون في الاناث شددا ... وذو انفصال منه للرفع انا ... للنصب ايا بعده وليلها
والف لغائب الاثنى بدا ... وانت وهو والفروع تجتنى ... اردف حرفا لا اسمي في المعتمى

الضمير لفظ جامد افهم غائبا او حاضرا وضعا فمنه متصل لا يقع في الابتداء ولا يلي الا اختيارا وياتي للرفع فقط كتاء المتكلم والمخاطبين في الماضي وواو الجمع والف التثنية ونون الاناث في الخطاب والغيبة وياء المخاطبة وللنصب والجر كهاء الغائب ويلحقها الالف للغائبة وكاف المخاطب ويتصل بها وبالتاء الميم والالف في التثنية والميم فقط في جمع الذكور والنون المشددة في جمع الاناث والياء للمتكلم وحده ولها كلها (نا) للمتكلم مع الغير ومنفصل بخلافه ومرفوعه انا وانت وهو وفروعها اي نحن انت انتما انتم انتن هي هما هم هن ومنصوبه ايا وتلحقه اللواحق حروفا لا اسماء في المعتمد ولم المنفصل مجرورا هنا .
ياتي صح

قال ومضمر اه من المعارف قال مضمر اي وضمير وينقسم الى متصل ومنفصل قال وذو اتصال اقسام ثلاثة قال لم يقع في الاختيار قال في الابتداء للكلام قال ويلي الا اي في الاختيار قال نسوة مخاطبات وغائبات قال وواو اي للجمع قال والف لاثنين قال وكل من المذكورات قال لمتكلم مع الغير قال ويوصلان الهاء والكاف المنصوبات والمجرورات قال والميم فقط قال والف يوصل بها الهاء فقط قال وذو انفصال قسما قال ايا وحده قال لا اسمي كما ذهب اليه الخليل قال في المعتمي اي المعتمد .

قوله ومضمر الغيبة والحضور اي بالوضع فلا يبطل التعريف باسم الاشارة والواو في قوله والحضور بمعنى او ولمنع الجمع فيخرج الاسم الظاهر لانه موضوع لما يعمها بقي انه ينتقض بياء الغيبة ونحوها ما صدر به المضارع لان كلا منها موضوع لاحدهما وبلفظ الغائب والمخاطب والمتكلم ويمكن دفع الثاني بان المراد الجامد المفهم والاول بان المراد ذي الغيبة فلو قال مفهم ذي الغيبة لكان اولى قوله لم يقع في الابتداء اي لم يكن وقوعه بحسب استعمال العرب امكن عقلا ام لا فلا يرد ان تعريف المتصل غير جامع لعدم شموله لنا في ضربنا ونون ضربن ونحوها قوله ويلي الا اي في غير الضرورة فلا يرد قوله الا اياه وربا الاك دياري قوله لغائب الخ تعميم لكل من الثلاثة يعني ان كلا من نون جمع المؤنث وواو الجمع المذكر والف التثنية عرف لغائب كضربن وضربوا وضربا ولمخاطب كضربتن واضربوا واضربا قوله وياء التي اي ياء المؤنث المخاطب قوله وكل اي من المذكورات ضمير رفع قوله لمتكلم اذا كان معه غيره حقيقة نحو ربنا انما سمعنا او ادعاء نحو انا انزلناه وعلى التقديرين يكون مرفوعا ومنصوبا ومجرورا قوله وها متنازع فيه لقوله الآتي جر والنصب ولو قال بدل قوله والخطاب الخ والكاف للخطاب جر والنصب لكان اوضح واشمل ثم ان هذه الهاء تكسر ان وليت كسرة نحو به او ياء ساكنة نحو عليه والا فضم نحو قال له صاحبه قوله ويوصلان هذا مشعر بان الضمير في نحو ضربكما وضربكم وضربها وضربهم هو الكاف والهاء فقط والباقي علامة امتياز الصيغ ويمكن ارتكاب الاستخدام بان يراد بالظاهر ما هو ضمير المضمر المذكر الغائب او المخاطب وبضميره في يوصلان ما على صورتهما قوله مع تا حال من فاعل توصلان يعني ان تاء المخاطب مثلها في الوصل بالميم والالف في التثنية وبالميم في الجمع المذكر والنون المشددة في الجمع المؤنث نحو ضربتكما وضربتم وضربتن ولو قال

قوله بعيث وليل اى بلا فصل غائب
قوله ما منه متكلم ومخاطب الدليله منه
قوله جرنا انه وذلك الدليل

ويصلان مثل نا بالالف لكان اوضح قوله والف مبتدء خبره بدا ولغائب متعلق به يعني ان الالف
ظهر لان يلحق بالهاء في المفرد المؤنث لخوض بها وليس قوله والف معطوفا على قوله بالالف
والا لتوهم اشتراكه بين الهاء والكاف والتاء قوله للرفع اى بطريق الاطراد والاصالة
فلا يرد نحو انا كانت ولا نحو يا انت لكونهما شاذين ولا ما اكد به المنصوب والمجرور لانه
بطريق النيابة قوله انا رد على البصريين في قولهم ان الالف زائدة قوله ايا فيه رد على من
زعم ان ايا اسم ظاهر مبهم خصص باضافته الى ما بعده وعلى من قال ان مجموع اياك ونحوه ضمير
وعلى من قال ان ايا ضمير اضيف الى ما بعده وهو ضمير آخر قوله لا يشتبه اى ليس ما بعده
اسما مضافا اليه كما ذهب اليه الخليل واختاره ابن مالك مستدلا بظهور الاضافة
في نحو اياه وايا الشواب ويتجه عليه انه لو كان كذلك لاعرب لان المبنى اذا لزم الاضافة
اعرب وما استدل به شاذ على ان اضافة المعرفة لزيادة التوضيح قليلة ولذا اختار الناظم
قول سيبويه من ان ما بعده حرف تدل على المراد به وقال انه المعتمد

وسترمن فوع بأمر صحتا	وفعل الاستثناء والتعجب
ودون يا مضارع واسمها	وافعل التفضيل فاحفظ تصب

ويجب ستر الضمير المرفوع في المفرد المذكر من الامر والمضارع الغير الغائب واسم فعلهما
كصه واف وفعل الاستثناء والتعجب بما وافعل التفضيل في غير مسئلة الكحل

قال وسترمن فوع اى ضمير متصل مرفوع وكتب ايضا من الضمير المرفوع ما يجب استتاره وهو ما لا يخلفه
ظاهر ومنه ما يجوز قال بامر لمفرد مذكر مخاطب كانصر قال ودون يا المراد بالياء علامة الغيبة
فيخرج تنصر لمفرد الانثى الغائبة وكتب ايضا من تاء وهمزة ونون قال واسمها كاوه واف
وصه ونزال قال وفعل الاستثناء كقاموا ما خلا وما عدا ولا يكون عمرا قال والتعجب كما احسن زيدا قال
وافعل التفضيل كزيد افضل من عمرو وكتب وسوى ذلك جائز الاستتار

قوله مضارع عطف على الامر اى حتم ستر المرفوع في مضارع متجاوز عن الياء بان لم يصدر لها سواء
صدر بالتاء او النون او الهمزة والمراد بالتصدير بالياء اعم من الحكمي فلا يرد ان الغائبة المفردة
مصدرة بالتاء مع عدم وجوب استتار الضمير فيها فان حقه التصدير بالياء والتاء جيء بها
للفرق بينها وبين الغائب قوله واسمها في الضمير استخدام لان المراد بالامر والمضارع المفرد
منها وبضميرها اعم لان اسم الفعل يجب الاستتار فيه ولو كان بمعنى المثنى والمجموع قوله
وفعل الاستثناء نحو اتى القوم خلا زيدا وفاعله عائد الى البعض المدلول عليه بكله السابق
استخدا ما وقيل عائد الى الوصف المستفاد من الفعل السابق كالمكرم في المثال المذكور وقيل الى الحدث
المفهوم منه ويضعفهما عدم الاطراد لانه قد لا يكون هناك فعل نحو القوم اخوتك خلا زيدا
الا ان يحمل كلامهما على الغالب قوله والتعجب ظاهره ليعم نحو ما احسن زيدا واحسن به لكن كلامه
في البهجة صريح في ان الحكم خص الاول ومرجع ضميره لفظ ما وهو عبارة عن مصدر بني منه
فعل التعجب قوله وافعل التفضيل اى في غير مسئلة الكحل والا فيرفع فيها الفاعل الظاهر ...

ولا يرد نحو مررت برجل افضل منه ابوه لانه نادر في الكلام في غيره بقي ان المرفوع بالمصدر النائب عن فعله واجب الاستتار نحو فضرب الرقاب. ولو قال وافعل التفضيل ضرب الرقب اشارة الى هذا لكان احسن قال ...

ولم يجي منفصل ان امكنا ... ورفعه بمصدر لما انتصب ... او كان مايعمل فيه مضمرا
وصل وبعد انما تمكنا ... اضيف ونعته ذات سبب ... او ابتدا او نفيا او مؤخرا

وتلو اما واو مع والفارقه ... او دونه فان تقدم الاخص
او مضمر في رتبة قد وافقه ... اجز وفي ظن وكان الفصل نص

ولا يستعمل الضمير المنفصل ما امكن المتصل اختيارا ويتعين الانفصال اذا كان العامل مقدرا او معنويا او حرف نفي او مؤخرا ويعد اداة الحصر والمصدر المضاف الى منصوبه والوصف الجاري على غير صاحبه واما المكسورة التفصيلية والواو بمعنى مع واللام الفارقة بين ان النافية والمخففة وبعد ضمير غير مرفوع اذا وافقه رتبة نحو علمتني اياي او كان دونه نحو علمته اياك فان كان اخص جاز الامران نحو اعطيتكه واعطيتك اياه وسلنيه وسلني اياه وفي ثاني مفعولي باب ظن وخبر باب كان خلاف واختار سيبويه فيهما الفصل وابن مالك الوصل لوقوعه في فصيح الكلام فقد قال عليه الصلوة والسلام ان يكنه فلن تسلط عليه وان لايكنه فلا خير لك في قتله

قال ولم يجي الا ضرورة قال وبعد انما كانما يضرب انا قال بمصدر كعجبت من ضربك هو قال لما انتصب صلة اضيف قال ذات سبب كزيد هند ضاربها هو قال فيه اي في الضمير قال مضمرا اي مقدرا قال او ابتدا كخوانت تقوم قال او نفيا كخو ما هن امهاتهم قال او مؤخرا كاياك نعبد قال وتلو اما يجوز ان يكون التلو بمعنى المتلو نحو عليهم كانه باسم قال واو مع نحو تكون واياها بها مثلا بعدي قال والفارقة اي اللام الفارقة كقوله ان وجدت الصديق حقا لاياك قال او مضمر اي غير مرفوع قال وافقه نحو علمتني اياي قال او دونه نحو اعطيته اياك قال فان تقدم الاخص نحو اعطيتكه او اياه قال وفي ظن وكان نحو كنته او اياه وظننتكه او اياه قال الفصل نص وقيل الوصل وقيل الفصل في ظن والوصل في كان وكتب الفنا وبابهما اي باب ظننته وكان ولو الحوالد ... الشكمان كل فعل ... لاثنين ... او كانا ضميرين متفقي الرتبة الوصل الفصل الوصل لازم عند سيبويه ومرجوح عند الشلوبين

قوله انما اي او ما في حكمه كالا ونحو بعد ان يراد بانما اداة الحصر مجاز قوله تمكنا اي الانفصال للاشتبه المحصور بالمحصور فيه نحو انما ضربت انا وما ضرب الا انا قوله لما انتصب متعلق بقوله اضيف وهو صفة مصدر وتخصيصه الكون فاعل المصدر منفصلا مخصوص بما اضيف المصدر الى المفعول وهو مخالف لما قاله عبد الحكيم من ان فاعل المصدر لا يكون الا منفصلا وان وليه بلا فصل نحو اعجبني ضرب انت زيدا لكنه انما يتم لو لم يصح ضربك زيدا وهو صحيح قوله ذات سبب كان المراد بالصفة ما يعم الفعل خلافا لما قاله الرضي من انه لو اسند الى غير ما هو له لم ينفصل الضمير ونادت السببية التي لم تجر على من هي له لا التي جرت على من هي له والا انتقض بنحو قائم انت وهند زيد ضاربته لانهما لم يجريا على شيء اصلا قوله مضمرا اي مقدرا

نحو اياك والأسد ولو قال هنا قدرا وقال بدل موضرا اوقد اخرا لكان اوضح قوله او ابتدا اى على القول بان العامل فى المبتدء والخبر معنوى قوله او نفيا اى حرف نفى نحو ما انت بنعمة ربك بمجنون قوله وتلو اما نحو جاءنى اما انت او زيد ولم نقل جئت اما انا او زيد افادة للشك من اول الامر والتمثيل بنحو اما انت فقائم وهم لان انفصال انت لكون عامله معنويا ولان الكلام فى اما بكسر الهمزة قوله وادع اى و تنفصل الضمير بعدها ويجئ مع نحو يكون واياها بها مثلا بعدى قوله والفارقة اى وتنفصل الضمير بعد اللام الفارقة بين ان المكسورة المخففة وان النافية كقوله لان وجدت لصديق حقا لاياك " فرنى فلن ازال مطيعا " بقى انه من صور الانفصال ما وقع الضمير تاكيدا نحو اسكن انت او بدلا كقولك بعد ذكرا خيك لقيت زيدا اياه او معطوفا نحو جاءنى زيد وانت قوله او مضمراه اى او وقع الضمير تلو ضمير فان كان المتقدم موافقا للتاخر او دونه فى الرتبة تعين الانفصال لانه لو اتصل لزم ترجيح المساوى او المرجوح بلا مرجح والى هذا اشار بقوله فانه تقدم الخ والكلام فى مالم يكن اولهما مرفوعا والا تعين الاتصال ولم يقيد المضمر بغير المرفوع لوضوحه قوله الفصل نص رجح فى كان الفصل لان ضميره فى الاصل منفصل ورجح ابن مالك الوصل لشبهه بالمفعول لكن ينبغى ان لختار الوصل فى باب ظن لان مفعوليه مفعول واحد حقيقة وكونهما مبتدء وخبرا باعتبار الاصل فيكون مجازا . . .

والشرط فى الغائب أن يقدما — وفى تنازع ونعم اخّرا — وربه عمدا وفيما اتّصلا
مرجعه او ما لهذا استلزما — ومبدل عنه الذى قد فسّرا — بفاعل مقدم قد نقلا

وفى ضمير الشان حتما يفرد — يرى اسما وان ظن مبتدا — بجملة مخبرة يفسّر
والطبق فى التانيث قالوا اجوز — وهو بباب كان كاد ما بدا — مُصَرّح بكلها يوخر

ويشرط ضمير الغائب تقدم مرجعه لفظا نحو الله لا اله الا هو او معنى بان يوجد ما يدل عليه كالحس فى نحو يا ابت استأجره والعلم فى انا انزلناه وذكر جزئه فى قوله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها اى المكنوزات او ذكر كله كاعدلوا هو اقرب للتقوى او نظيره كعندى درهم ونصفه او مناسبه نحو حتى توارت بالحجاب حيث ذكر العشى المناسب للشمس ويكون المرجع متقدما رتبة كان يكون مبتدء او فاعلا او مفعولا اول فى باب اعطى وخولف ذلك فى ما كان الضمير فاعلا للعامل الاول المهمل فى التنازع او لباب نعم مفسرا بتمييز او مجرورا برب كذلك او مبدلا عنه اسم ظاهر او ضمير شان نحو قل هو الله احد وادرجت فى تقدم المرجع حكما حيث ارتكب تاخيره فيها لفائدة جليلة ونقل جواز تاخيره فى ضمير متصل بفاعل قدم على المفعول كقول الشاعر جزى ربه عنى عدى بن حاتم ولكنهم ضعفوه .
ويفسر ضمير الشان بجملة خبرية موخرة مصرح بكلها ويفرد ويذكر مطلقا واجازوا مطابقته لمسند الجملة اذا كان مؤنثا نحو هى هند تزوجت ويظهر اذا كان اسما لما النافية او ان او مفعول باب ظن او مبتدء ويستتر فى باب كان وكاد . . .

قال في الغائب اي في ضميره واما في ضمير المتكلم والمخاطب فبالمشاهدة قال مستلزما كالحس نحو فهي راودتني عن نفسي
والعلم نحو انا الله وذكر الجزء او الكل نحو اعدلوا هو اقرب للتقوى قال تنازع نحو حيثوني ولم احفل الاخلاء
قال اضمرا وصرفا قال وميدل منه نحو اللهم صل عليه الرؤوف الرحيم قال بفاعل اي وفي ضميرا جع الى المفعول
المتاخر قال قد نقلا اي جواز تاخير المرجع قال والطبق اي المؤنث حقيقي في الجملة المفسرة نحو هي هند جالسة
قال يرى لا دخل للبصر في الالفاظ انما تدرك بالسمع قال بمبتدا نحو قل هو الله احد قال وهو اي ضمير الشان
قال بجملة اي لا مفرد قال الخبرية لا الانشائية قال مصرح بكلها لا يحذف احد جزئيها قال توخر كما علم سابقا من
قوله وفي ضمير الشان . .

قوله او بما لهذا استلزما اي استلزام الكل للجزء او بالعكس او غيرهما ولو بمعونة القرائن فيدخل فيه
التقدم المعنوي نحو اعدلوا هو اقرب للتقوى . ولا بد به لكل واحد منها السكت قال وفي تنازع اي اخر
المرجع عن ضميره فيه اذا اعمل الثاني واقتضى الاول مرفوعا نحو ضربوني واكرمني الزيدون قوله ونعم نحو نعم
رجلا زيد وهذا انما يتم اذا لم يجعل المخصوص مبتدا وما قبله ضميره قوله قد فسرا اي بين له الظاهر
كضربته زيدا قوله وربه عبدا اشار بالمثال الى ان مجرور رب في حكم ضمير نعم حيث يجب كون مفسره تمييزا وكونه مفردا
ولو قال وربه هند اشارة الى انه يجب تذكير ضميرها مطلقا بخلاف نعم حيث يقال نعمت امرأة هندا لكان اولى
قوله قد نقلا هذا مشعر بجواز تاخير المرجع هنا سواء كان المرجع متصل لمفعول نحو جزى ربه عني عدي بن حاتم
جزاء الكلاب العاويات وقد فعل اوما اضيف اليه المفعول نحو ضرب ابوها غلام هند لكن الراجح
في الاول الجواز خلافا لمن اول البيت بان ضمير ربه للجزاء وفي الثاني الامتناع والفرق بينهما ان جملة
عامل ملابس الضمير ومرجعه في الاول جملته كانه مقدم رتبة بخلاف الثاني قوله الشان لم يذكر
القصة لاتحادها حقيقة اذ المراد بالشان ما يعمها هذا وههنا موضع سابع تركه وهو ما كان غير
ضمير الشان مخبرا عنه بخبر يفسره كقوله تعالى ان هي الا حياتنا الدنيا فانه يمكن ارجاع الضمير
المعلوم من السياق لا الى الحياة الدنيا فلا يكون مما اخر مرجعه قوله يرى اي يرد ضمير الشان
في هذه المواضع الاربعة واطلاق الاسم على مفعول ظن تغليب قوله حتما مفعول لقوله يفرد
ووجوب تاخير مرجعه مستفاد من قوله الاتي بجملة الخ يعني انه يلزم ان يفرد فلا يثنى ولا يجمع
وان فسر بحديثين او احاديث لانه عبارة عن مضمون تاليه قال في المغني ويذكر باعتبار الشان
ويؤنث باعتبار القصة ان كان في مفسره مؤنث عمدة وتانيثه حينئذ اولى والى هذا اشار
بقوله والطبق في التانيث قوله وهو بباب كان كاد يعني ان ضمير الشان لا يظهر فيهما بل يستتر
نحو كان زيد قائم وكاد يخرج زيد بقي انه يمتنع حذفه الا منصوبا فيجوز على ضعف الا مع ان
المفتوحة اذا خففت فحذفه فيه لازم نحو قوله تعالى وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين
وان ضمير الشان مخالف للقياس من خمسة اوجه ثلثة ذكرها المصنف ورابعها انه لا يتبع بتابع
فلا يؤكد ولا يعطف عليه ولا يبدل منه وخامسها انه لا يعمل فيه الا الابتداء او نواسخه
ويمكن ان يكون قوله يرى اسم الخ اشارة الى هذا قوله مصرح بكلها اي كل جزء منها فيلزم
عدم الحذف مطلقا لا كلا ولا جزء

ثم ضمير الفصل رفع منفصل مبتدأ او كانه ثم تلا وعين الفصل اذا نصب يلي
مطابق معرفة قبل وصل معرفة او ما لا ال قد حظلا تالي مظهر وان يتصل

بلام فرق ووجوبا اخرا
ولا محل وللحصر ذا يرى

ثم ضمير الفصل مرفوع منفصل ولا محل له من الاعراب ويجب ان يكون بعد معرفة مبتدأ حالا او سابقا مطابقا لها وقبل معرفة او اسم لا يقبل ال . ويتعين الفصل فيما كان كل من طرفيه مظهرا منصوبا نحو علمت الله هو الحليم او تلاه منصوب ودخلت على نفسه اللام الفارقة نحو ان كان زيد لهو الحكيم وفي غيرها يجوز ان يكون ضمير فصل او ضميرا حقيقيا مبتدأ او تابعا لكن اذا تقدمه ضمير وفائدته عند الجمهور اعلام السامع بان ما بعده خبر لا نعت وافادة التاكيد واضاف البيانيون الى ذلك افادة الحصر نحو ان هذا لهو القصص الحق

قال ضمير الفصل بين المبتدأ والخبر وقيل بين الخبر والنعت وقيل بين الخبر والتابع قال مطابق معرفة في الافراد وضديه والتذكير والتانيث والتكلم والخطاب والغيبة قال قبل اي قبل الضمير قال وصل اي ذكر قال مبتدأ وجوبا قال ثم تلا اي تلا ضمير الفصل وجوبا معرفة خبرا او كانه قال لا ال قد حظلا كلفظ مثل اذا اضيف قال وعين الفصل اي يتعين كون الضمير ضمير فصل وعماد قال تالي مظهر نحو ظننت زيدا هو القائم لامتناع الابتداء لنصب ما بعده والبدلية والتاكيد اذ لا يؤكد الظاهر بالضمير قال ووجوبا اخرا جوز الفراء تاخيره قال ولا محل يلغز بانه اي حرف يطابق ما قبله في الافراد وضديه والتذكير والتانيث وبانه اي اسم لا يكون له بعد التركيب ايضا اعراب اصلا لا لفظا ولا تقديرا ولا محلا قال وللحصر اي للمحمول على الموضوع

قوله مطابق معرفة يعني يلزم ان يقع بعده معرفة مبتدأ في الحال او في الاصل بان دخلته احدى النواسخ مطابقا لها نحو انك انت العزيز الحكيم وانت انا القائم قوله او كانه اي او كان المذكور قبل الضمير مبتدأ في الاصل فالتذكير باعتبار المذكور ولو قال مبتدأ ولو باصل والخبر . معرفة او منع ال فيه ظهر لكان اظهر قوله نصب يلي اي بعد ضمير الفصل حال كون الضمير تاليا لمظهر منصوب تعين الحكم بكون الضمير للفصل لان نصب ما بعده مانع من كونه مبتدأ وكون ما قبله ظاهرا مانع عن التاكيد ونصبه مانع عن البدلية ومن هذا يعلم ان في كلامه احتباكا قوله ووجوبا اخرا اي عن المبتدأ ليكون مميزا للخبر عن النعت ولا محل له من الاعراب لانه لا فادته معنى في غيره حرف لكنه في قالب الضمير كحرف الخطاب :

نون الوقاية

نون الوقاية احتيارا يشترط من قبل يا النفس مع الفعل وتط وقد ومن وعن وليت ورجح الحذف مع بجل لعل وليح في الباقيات ولدن وتمنعا في لد وذي اسم فاعل قد سمعا

نون الوقاية قبل ياء المتكلم مع الفعل وقط وقد ومن وعن وليت واجب اختيارا ومع اخوات ليت ولدن مباح الا لعل فقليل وكذلك بجل بمعنى حسب وفى لدن ممنوع وفى اسم الفاعل وافعل التفضيل مسموع

قال وقد اسم بمعنى حسب قال بجل اسم بمعنى حسب قال وليبح على السواء قال فى الباقيات إن كأنّ لكنّ قال ولحقها اى النون قال قد سمعا اى شذّ :

قوله نون الوقاية اضافة السبب الى المسبب او المغيا الى الغاية وقالوا سميت بذلك لانها تقى الفعل من الكسر ويتجه عليه انه منقوض بنحو تضربين وقل ادعوا ما لا يحفظ عن الكسر وبنحو دعا ورمى مما لا يوجد فيه الكسر حتى يحفظ وان هذا التعليل غير جار فى نون الوقاية اللاحقة لغير الفعل ويمكن الجواب عن الاولين بان المراد بالكسر ما هو حاصل بسبب ياء المتكلم فلا يلزم ان يحفظ عن كسرة ما قبل ياء المخاطبة وكسرة التخلص عن التقاء الساكنين وعن الثانى بان الكسرة اعم من التحقيقى والتقديرى قوله وقط وقد اى اذا كانا بمعنى حسب ولو كانا اسمى فعل بمعنى تكفى وجبت عند اتصال الياء بهما ولو كان قط ظرفا وقد حرفا لم يتصل بهما ياء المتكلم قوله وليت كلامه مشعر بوجوب نون الوقاية فى ليت فى غير الضرورة فنحو ليتنيه حابدا اذ قال ليتى اصادفه وافقد جل مالى ضرورة قوله الحذف مع بجل فى المغنى والدمامينى ان بجل يأتى حرفا بمعنى نعم واسم فعل بمعنى يكفى فتلزمه نون الوقاية وهو نادر واسما مرادفا لحسب فلا تلحقه نون الوقاية الا قليلا انتهى فمراد المصنف به ما كان مرادفا لحسب قوله وعل لغة فى لعل ورجح الحذف لانها قد تكون جارة ولان بعض لغاتها لعن لئلا تجتمع ثلاث نونات قوله فى الباقيات اراد به إنّ وأنّ ولكن وكان ولكن هذه الارادة به هنا غير مناسب بخلاف قول ابن مالك فى الفيته فى الباقيات ووجه التخيير ان مشابهة الفعل تقتضى لحوق النون وتوالى الامثال يأباه قوله قد سمعا كقول النبى صلى الله عليه وسلم لليهود هل انتم صادقونى ويلحق ايضا بافعل التفضيل لمشابهته بافعل فى التعجب كقوله صلى الله عليه وسلم غير الدجال أخوفنى عليكم اى اخوف مخوفاتى عليكم

العلم

العلم المعين المسمى ... من غير قيد لذوى الف مّا

فان يكن ذهنا فللجنس جرى ... لفظا وفى المعنى كما قد نكرا

او خارجا فالشخص اما مفردا ... او مزجا او مضافا او ما اسندا

اسم او الكنية بالام واب ... صدّر او للمدح والذم لقب

وغالبا لا يسبق الاسم وفى ... ما أفردا حتما بلا ال أضيف

العلم اسم يعين مسماه بلا قيد اما خارجا فعلم الشخص او ذهنا فعلم الجنس كاسامة فانها وضعت للماهية الكلية الملحوظ تعينها ذهنا بلا ملاحظة الافراد كالمعرف بلام الجنس من حيث هو ولاعتبار التعين الذهنى جرى عليه حكم المعرفة لفظا فوقع مبتدء وذا حال وامتنع صرفه مع التانيث ولكلية المفهوم وصدقه على هذا وذاك كان كالنكرة انتشارا فى المعنى :
ومنه اسماء الكتب والعلوم عند التحقيق ويكون العلم لكل مالوف ذاتا او وصفا عاقلا وغيره وهو اما مفرد كاحمد او مركب مزجى كسيبويه وبعلبك او اضافى كعبد الله او اسنادى

كبرق نحره وأيضا إن صدر بأب أو أم أو ابن أو بنت فكنية وإلا فإن أشعر بمدح
أو ذم فلقب وإلا فاسم وإذا اجتمع هو واللقب فإنه يجب تقديم الاسم فإن كانا
مفردين والأول بدون ال أضيف الأول إلى الثاني حتما ويؤول وأجاز الكوفيون
الاتباع وإلا فالاتباع أو القطع إلى الرفع أو النصب وكان اجتماعها مع الكنية فلك الخيار

قال المعين خرج النكرة قال من غير قيد خرج سائر المعارف وكتب بل بمجرد الوضع أو الغلبة قال فإن يكن
أي التعيين وكتب تقسيم العلم إلى علم الجنس وعلم الشخص قال ذهنيا بأن يكون الموضوع له أمرا معينا
في الذهن أي بملاحظة الوجود فيه كأسامة للماهية الحاضرة في الذهن قال فللجنس أي فعلم للجنس
أي وأما اسم الجنس فموضوعة للماهية من حيث هي أي من غير أن يعين في الذهن أو في الخارج
قال وفي المعنى كما الخ لصدق كليهما على كل فرد من أفراد الجنس ولذا ذهب البعض إلى أنهما مترادفان وإطلاق
المعرفة على علم الجنس مجاز قال اسم تقسيم ثان له إلى ثلاثة أقسام وكتب بل لمطلق العلم ولو علم الجنس
قال وأب أو ابن وبنت قال لا يسبق الاسم ولا ترتيب بين الاسم والكنية ولا بين الكنية واللقب
قال أفردا أي الاسم واللقب قال بلا ال أي في الأول قال أضف أي الاسم إلى اللقب

قوله المعين المسمى أي يدل على مسمى معين لا أنه يحصل له التعيين وإلا لزم تحصيل الحاصل لأنه معين
في نفسه كذا قيل والمراد المعين بحسب وضع واحد فلا يرد أن هذا منقوض جمعا بنحو زيد إذا
سمي به جماعة ومنعا بنحو شمس وقمر لأن عدم التعيين في زيد جاء من تعدد الوضع والتعيين
فيهما عرض بعد الوضع وهو عدم وجدان غيرهما ما صدقات المسمى قوله من غير قيد أي لفظي
أو معنوي كما يفيده وقوع النكرة في سياق النفي فخرج به باقي المعارف قوله لذي خارج على التوزيع
أي العلم ثابت للحي بالوصف عاقل أو غيره ذكره لئلا يتوهم اختصاصه بالعاقل قوله فإن يكن تقسيم
للعلم إلى علم الشخص وعلم الجنس وقضيته أن ما كان تعينه ذهنيا علم جنس ونتيجة أن العلم الذي يضعه الوالد
لولده الذي سيولد وعلم القبيلة من أعلام الأشخاص مع عدم تعينهما في الخارج لأن الولد غير موجود في الخارج
والقبيلة موضوعة للأبناء الآباء الموجودين عند الوضع وغيرهم وكذا بالعلم قبل الرؤية إلا أن يعم التعيين
من الحقيقي والحكمي بجعل المعدوم بمنزلة الموجود بتغليب أو غيره وتنزيل ما من شأنه أن يحس منزلة المحسوس
هنا وقد يقال إن النكرة معين في الذهن فيلزم أن يكون علم جنس ويبطل به تعريف العلم وأجيب بأن المراد
التعيين الذهني الملحوظ عند الوضع لا التعيين الموجود عنده قوله لفظا أي في الأحكام اللفظية ككونه
مبتدأ وذا حال وأما في الحكم المعنوي فهو كالنكرة المعرفة بلام الحقيقة فيعم كل فرد ما صدقاته قوله إما مفردا
ظاهره تقسيم لمطلق العلم شخصيا أو جنسيا وهو غير بعيد إن قيل إن التقسيم باعتبار الأقسام المجوزة
وقضية كلامهم تقسيم علم الشخص إليها فقط وهو الموافق للأقسام المحققة قوله أو مزجا أي ذا مزج ولو قال
بدل قوله مزجا مركبا لكان أوضح وإن اشتمل على حذف العاطف هنا وظاهر قوله أو مضافا الخ أن العلم هو
المضاف والمسند وفيه مسامحة لأن العلم مجموع المضاف والمضاف إليه والمسند والمسند إليه ويمكن أن يكون
معنى قوله ما أسندا ما وقع الإسناد فيه قوله اسم هذه الأقسام توجد في علم الجنس كأسامة وأم عريط وأبي الحارث
فالتقسيم لمطلق العلم ثم الأوفق أن يقول اسم وكنية بأم أو أب قوله أو الكنية أي الكنية علم مركب إضافي صدر
بالأم أو بالأب مثلا لئلا ينتقض بنحو أبو زيد قائم لأن المركب الإضافي جزء علم لا نفسه ولا بنحو ابن الزبير وأم كلثوم
وبنت النبي قوله أو المدح والذم لقب ينتقض تعريف اللقب بنحو محمد وحمزة اسما وأبي الفضل وأبي
لهب كنية وأجيب بأن مرادهم أن الاسم ما وضع للذات أولا واللقب الموضوع لها ثانيا ولو مشعرا بمدح أو ذم

والكنية ما صدر بأم او اب وضعت اولا ولا اشعرت بأحدها اولا وقضيته ان التقسيم اعتباري لانها تجامع كلا منها وكتب ايضا لما كان اللقب مع الاسم فالمناسب تأخير اللقب واوجبوا اضافة الاسم اليه ان كانا مفردين كسعيد كرز ولابد من تاويل الاول بالمسمى لانه المعرض للكسا والثاني بالاسم او بالعكس اذا حكم على اللفظ ككتبت سعيد كرز لئلا يلزم اتحاد المتضايفين قوله وغالبا لانه سبق لئلا يتوهم السامع من تقديمه ان المراد مسماه الاصلي وقيده بالغالب للاشارة الى انه اذا انتفى ذلك التوهم لاشتهار المسمى باللقب جاز تقديمه كقوله تعالى انما المسيح عيسى ابن مريم وسكت عن تقديم اللقب على الكنية وتقديمها على الاسم وبالعكس لانه جار على الاصل من جواز تقديم كل على الآخر .. ومنه يلزم انه لو اجتمعت الثلاثة جاز تقديم اللقب على الاسم بان يقدم اللقب على الكنية او على الاسم وفيه تامل ..

ومنه منقول وذو ارتجال	وما بال او باضافة غلب
حال نداء واضافة وقل	
مجهول اصل او بلا استعمال	واسطة وحذف ال من ذا وجب
دونهما كان يقارن مرتجل	

والنقل اما غير ذا فليتخلا	ولا يزول علم ان نوديا
ان لمح الاصل به او لا فلا	ولا اذا صغر بل ان ثنيا

وهو ايضا منقول ان سبق استعماله غير علم ومرتجل ان لم يسبق له ذلك او جهل حاله فلم يدر هل استعمل كذلك اولا وواسطة بينهما وهو ما صار علما بغلبة استعماله في معين مع الاضافة كابن عباس او اللام كالمدينة زادها الله شرفا وحذف ال هذه واجب حال النداء والاضافة وقليل في غير حالهما كاللام المقارنة لوضع العلم المرتجل كاليسع او المنقول كالنضر وغير هذه اللام تدخل على الاسم الصالح لها ان لمح بها الوصف ولا تزول العلمية بالنداء ولا بالتصغير بل تزول بالتثنية او الجمع وتدخل عليه اللام حينئذ :

قال ومنه منقول تقسيم ايضا الى ثلثة قال مجهول اي لم يدر هل استعمل نكرة اولا او بلا استعماله نكرة قولان في تفسير المرتجل قال وما بال كالمدينة والشافعي او باضافة كابن عمر غلب في بعض ما هو له واسطة ليس بمنقول ولا مرتجل قال وقل دونهما نحو هذا عتوق طالعا كان يقارن لفظ ال وضع علم مرتجل كاليسع او نقله كالنعمان فحكم ال حينئذ حكم ما غلب بها من اللزوم الا في النداء والاضافة قال غير ذا اي غير ال المقارن وضع المنقول فلتدخلا على العلم المنقول ان لمح الاصل به كالحسن قال ولا يزول ان نوديا فتعريفه بعد النداء ايضا بالعلمية لا بالنداء خلافا لقوم قال صغر وقيل ينكر بتصغير الترخيم قال ان ثنيا اي او جمع فتزول علميته ...

قوله ومنه منقول رد على من زعم انحصار العلم في المرتجل والمنقول قوله مجهول اصل عبارة البهجة لم يسبق له استعمال في غير العلمية او سبق وجهل قولان انتهت وقضيتها ان ما وضع لشيء ولم يستعمل فيه ثم جعل علما ليس مرتجلا على القولين وقال العصام المرتجل ما ليس له معنى قبل العلمية او كان لكن غير هيئته معها وفيه مخالفة لما قاله المصنف قوله وما بال قال العصام في شرح الكافية

من الاعلام المنقوله ما استعمل من الاسماء مع اللام او الاضافة لان النقل يكون بغلبة
استعمال العام في الفرد المعين وطريقته ايراده مع اللام العهدي او الاضافة العهدية ليصير علما
مع احدهما ولا يجرد عن الاضافة اصلا وقد يجرد عن اللام فيقال في النابغة نابغة وهذا
في الصفات والمصادر لا غير فلا يقال في (النجم) نجم ولا في (البيت) علما للكعبة بيت انتهى
وهو مخالف لكلام المصنف حيث ادخلها في المنقول وقيد التجريد عن اللام بالصفات والمصادر
وظاهره قلة التجريد عنه مطلقا ولو في حال النداء والاضافة قوله كان يقارن مرتبط بقوله
وجب وقيل كما يفيده الشرح فيلزم ان يجب حذف ال في العلم المرتجل والمنقول اذا قارن
الارتجال والنقل كاليسع والنضر ان نودي او اضيف ويقل الحذف بدونهما ويحتمل ارتباطه
بقل فقط وهو الظاهر فيفيد قلة حذف ال فيهما مطلقا والفرق ان الاداة في هذين صارت
كجزء الكلمة بخلافها في نحو الاعشى فانه زيد للتعريف ثم عرضه الغلبة فليس كالجزء فلا يغتفر حذفها
منه بخلاف فيهما قوله بل ان ثنيا اي او جمع وحينئذ يحسن دخول اللام عليه عوضا عن تعريفه بالعلمية

وما به سمي من ذي عمل … حرفين او حرفا وغيره حكي
تضعيف تالي اثنين لينا واردد … اومسند او متبع او مجمل
ولا تضف ولا تصغر واسكن … والحرف ان حرك لينا تجد
من جنس تحريك وان بعضا سكن … فالهمز اولا البعض منه ضعفن

وكل ما جعل اسما لشيء مما فيه عمل نحو لزيد او اسناد نحو برق نحره او اتباع
نحو الرجل الكاتب او ركب من حرفين كلمتا او من حرف واسم او حرف وفعل
او اسم وفعل او اسم وصوت وجبت حكايته فلا يضاف ولا يصغر ولا يرخم
ولا يثنى ولا يجمع ويستغنى عن تثنيته بذكر كلا او ذوا قبله فتقول جائني كلاهما برق نحره
وذوا تابط شرا وعن جمعه بذكر كل او ذووا قبله نحو جائني كلهم برق نحره او ذوو برق نحره
وانما سمي بما على حرفين وحذف منه شيء اعيد فقل في يد علما جائني يدي فان لم يحذف
منه وكان الحرف الثاني منه لينا ضعف من جنسه وقلبت الف التضعيف همزة فتقول في
لو وفي وما اعلاما جائني لوّ وفيّ بالتشديد وماء بالهمزة او كان غيره حكي عند الناظم
وقدر بعد التسمية به معتلا محذوف العجز عند عصام او بما على حرف واحد وكان غير
بعض كل بزيادة تضعيف من جنس حركته ان كان متحركا ومن جنس نفسه ان كان ساكنا
فتقول عند التسمية بالباء الجارة ولام التعريف جائني بيّ بالياء المشددة ولّل او

كان بعضا كل بزيادة تضعيف من جنسه ان كان متحركا وتصديره بهمزة الوصل ان كان
ساكنا فتقول عند التسمية بباء ضرب واضرب جائني بيّ بثلاث باءات وابهمزة فبا

قال من ذى عمل اى متضمن عمل نحو جاء الزيد قال او مسند اى ذى اسناد نحو جاء قام زيد قال او متبع اى
ذى تابع نحو جاء زيد الظريف قال حرفين معمول لقوله منجلى اى وما سمى به من منكشف لحرفين من حروف المعانى
وليس المراد حرفين بسيطين من حروف المبانى قال او حرفا اى من حروف المعانى كان قال حكى كشمّر
على نقله من الفعل وحده والا لدخل فى قوله مسند وكانه من الحرف والاسم وهلمّ من حرف وفعل وحبّذا
من فعل واسم او هو داخل فى قوله مسند وسيبويه من اسم وصوت قال ولا تضف بيان حكم المحكى
وكتب ولا ترخم ولا تثنى ولا تجمع ذلك المحكى قال واسلك استثناء مما سبق اى لا تحك ما ياتى بعد الى آخر
قال تضعيف ثانى اه فتصير حروفه ثلثة نحو لوّ وفىّ وماء قال لينا اما اذا كان المسمى به حرفين ولم يكن الثانى
لينا ولم يكن هناك حذف كما يقال من حرف جرّ فباق فى المستثنى منه وعلى حكمه من الحكاية قال واردد اى
سميت بكلمة على حرفين وقد حذف منها شئ كيد ودم فاردد المحذوف قال والحرف اى الواحد البسيط سواء كان
من حروف المعانى او من حروف المبانى فانه اذا كان بعض الكلمة كان من المبانى وكتب ايضا الحرف البسيط
اما متحرك او ساكن وعلى كل فاما كلمة او بعض كلمة فاقسامه اربعة المتحرك الغير البعض والساكن البعض
والمتحرك البعض والساكن الغير البعض وحكم الاخيرين واحد ولكل من الاولين حكم على حدة فالاحكام ثلثة
التضعيف من جنس الحركة وزيادة الهمزة والتضعيف من جنس الحرف قال لينا تجد وفى نسخة اياتجد
اى اى حرف كان ذلك الحرف من الحروف وليس المراد التعميم من البعض وغير البعض كما ذكرت اولا قال
من جنس الحركة مفعول ضعفن كقوله بمد رمنه ، وكتب اى ان لم يكن بعضا للكلمة كلام الجر فقل
فيه علما لىّ قال ساكن كباء اضرب قال فالهمز اى فزد الهمز اى كمال همز للوصل وقيل للقطع واجعله حرفين
فقيل إبّ قال او لا البعض اللام للاشارة الى البعض الساكن فالكلام يعم البعض المتحرك كباء ضرب
وغير البعض الساكن كلام التعريف على القول بانه وحده للتعريف وقوله منه اى من جنس ذلك الحرف
قوله ضعفن فقل فى الاول ببّ وفى الثالث للّ وكان هذا مراده = رحمه الله وكتب ايضا اى فعل
التضعيف اى زد حرفين من جنس واحد هو جنس الحركة او الحرف اى فتصير الكلمة على ثلاثة احرف

قوله من ذى عمل فيه ان الاسم فى نحو لعمرو وزيد العالم وضرب زيد هو اللام وزيد وضرب وليس كذلك
لانه مجموع العامل والمعمول والتابع ومتبوعه والمسند والمسند اليه ففيه تجوز باطلاق اسم الكل على الجزء
ويمكن ان يراد بذيها المشتمل عليها اشتمال الكل على صفة الجزء المتعلقة ان كان المتبع والمسند مصدرى
مجهول او معلوم كالعمل وعلى نفس الجزء ان كان بمعناها المتبادر واول العمل بالعامل هذا والمراد به
غير المسند بقرينة المقابلة فلا استدراك قوله ولا تضف اشارة الى انه يجب ان لا يغير عما كان عليه
فلا يثنى ولا يجمع فلو قال ولا تضف ولا تغير لكان اشمل قوله واسلك معناه مع البيتين الآتيين
على ما يشعر به عبارة شرحه واذا اردت ان تسمى شخصا بكلمة على حرفين اسلك عند التسمية تضعيف
ثانى هذين الاثنين ان كان لينا فتقول فى لو وما وفى لوّ وفىّ وماء بقلب الالف الثانية همزة لالتقاء
الساكنين واردد عند هذا ما حذف منه ان كان محذوف الآخر فقل فى يد ودم يدى ودمو والحرف الواحد
ان لم يكن بعض كلمة وسمى به ان ان حرك فيكمل ثلاثا بتضعيفك لينا تجده من جنس حركة بان تزيد
حرف الحركة مضعفا وتلحق به فيقال فى لام الجر لى وان كان بعضا منها وسكن كهاء اضرب فزد الهمز
فى اوله للتكميل او لا البعض الساكن من الكلمة بان لا يكون بعضا وسكن كلام التعريف او كان وحرك كبا
ضرب منه ضعفن اى جئ بمضعف من جنسه فيكمل ثلاثة احرف فيقال لل وببّ وعبارته مع علاقته
لا تفى بتمام المراد على ان قوله او لا البعض قاصر ان لم تجعل اللام للعهد ومناف لقوله الماران حرك لينا
ان جعل له لان النفى حينئذ يتوجه الى المقيد والقيد لتحصيل التعميم فيفيد ان الحرف المتحرك الغير الجزء

من الكلمة يضعف من جنسه الا ان الجعل المقابلة قرينة على التخصيص هنا قال عصام الحرف الساكن يحرك بالكسر ويجعل ثلاثيا بالحرف المجانس لكسره وهو مخالف لما قاله المصنف وقال ايضا اذا سمي رجل بنحو كم ما هو صحيح الآخر ولم يحذف منه يقدر بعد العلمية محذوفا الحرف معتلا فيقال كمّ ...

اسماء الاشارة

اشر بذا لذكر فرد وذي
تي تا للانثى ذان تان للذي

ثنى وذين تين غير الرفع
وبأولى لمطلقٍ مِنْ جمع

والمد اولى وزد الكاف اذا
يبعد واللام اذا شئت خذا

الا المثنى واولاء والذي
قارن ها وللمكان ههنا

هنا وزد للبعد ما تقدما
لكن به الكاف حتما لزما

وفيه هَنّا ثمه هِنا وقف
بالها وفي الزمان ربما تقف

اسم الاشارة ما دل على مسمى واشارة اليه وهو ذا للمفرد المذكر وذان لمثناه رفعا وذين له نصبا وجرا وذي وذه وذهي وتي وته وتا للمفرد المؤنث وتان لمثناها رفعا وتين نصبا وجرا واولى للجمع مطلقا والمد اولى ويدخلها ها التنبيه فان بعد المشار اليه حقيقة او حكما زيدت في اواخرها كاف الخطاب للدلالة على المخاطب في احواله ويمتنع الحاقها اللام عند تميم ويجوز عند الحجازيين الا في المثنى واولاء بالمد وما صدر بهاء التنبيه وهنا للاشارة الى المكان مع ها وبدونها وتلحقها الكاف بلا تغير مع اللام اولا وهنا وهنا بفتح الهاء وكسرها وتشديد النون وثم للمكان البعيد ويوقف عليها بالهاء وتاتي هنا للاشارة الى الزمان

قال قارن ها افاد لهما حكمين زيادة ها قبل اسم الاشارة وانه اذا زيدت لا تزاد اللام قال ههنا بدونها ومعها قال ما تقدما اي الكاف فقط او مع اللام قال لكن به الخ افاد لهنا الفا حكمين التصرف في الكاف اللاحقة باواخر اسماء الاشارة بالتثنية والجمع والتانيث ولا يتصرف في كاف هناك قال وقف في ثمه وهنا المخففة قال في هنا مشدده ومخففه ..

قوله اسماء الاشارة اضافة احد المتصاحبين الى الآخر وعرف بما وضع لمشار اليه اشارة حسية ونقض بانه دوري ويدفع بان اخذ جزء المعرف في التعريف لا يوجبه لجواز كون ذلك الجزء ضروريا وقد يجاب بان الاشارة في التعريف لغوي ويتجه عليه انه في المعرف كذلك لان معناه اسم تصاحبه الاشارة قوله لذكر اي ولو حكما فلا يرد قوله تعالى فلما راى الشمس بازغة قال هذا ربي وكذا الفرد اعم من الحقيقي والحكمي ليشمل الجمع والفريق فلا حاجة الى ان يقال بانه مستعار للمتعدد في قوله تعالى عوان بين ذلك اي الفارض والبكر لانه مؤول بالمذكور فهو مفرد حكما قوله للانثى اي للمفرد المؤنث ولو كان حكميا كالفرقة والجماعة والمذكر المنزل منزلة الانثى قوله ذان اي هو للمثنى المذكر ونقض بقوله فذانك برهانان من ربك لان المشار اليه اليد والعصا وهما مؤنثان الا ان يقال بان التذكير لموافقة الخبر قوله غير الرفع منقوض بنحو ان هذان لساحران ويؤول بانه مبني على لغة من يلزم المثنى الالف في الاحوال الثلاث قوله لمطلق اي مذكرا او مؤنث عاقل او غيره لكن استعماله

فيهما لما قل وقيل ومنه قوله تعالى ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا قوله واللام
مفعول خذ اى خذ اللام اذا شئت مع الكاف تنبيها على كفاية البعد الا فى الصور الثلاث
الاتية وفى بعض النسخ بدل خذ قذ اى فالامر وهو زيادة اللام ثابت الا فى المثنى الخ
قوله هنا بلا لام للظرفية او شبهها وهو هنا الجر من اوالى ومثله ثم قوله ما تقدما اى الكاف
نقطه او مع اللام ويلزم الكاف حينئذ الافراد والفتح بخلاف كاف ذاك ونحوه ولذا قال
لكن الخ لكن لا يفيد كلام لزوم الفتح فلو قال لكن به مفتوح كاف لزما لكان اولى

المعرف باللام

ال حرف تعريف وسيبويه اللام فقط وكلهم عليه
عهدية مصحوبها ذو حضر في الحس او في العلم او في الذكر
وغيرها جنسية ان خلفا كل مجازا او حقيقة وفى

وغيرهما عرف بها الماهيه وعن ضمير قد اتابوا فيه
ولا زمانزاد فى كاليسع وفى الذي وما عداه فاسمع

حرف التعريف ال كمل عند الخليل والهمزة عند المبرد واللام عند سيبويه ونصره المحققون وهى اما
عهدية ان عهد مصحوبها بالحس المشاهدة نحو القرطاس لمن سدد سهما او بالذكر بان سبق
ذكر شئ لواعيد مع ال كقوله تعالى انا ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول او فى العلم
نحو قوله تعالى اذ هما فى الغار . واما جنسية فان اريد بها تعريف الجنس من حيث هو هو
فلام الحقيقة والماهية نحو الكلام قول مفيد او من حيث تحققه فى ضمن جميع الافراد
وعلامته صحة نيابة كل عنها حقيقة فلام الاستغراق كقوله تعالى والعصر ان الانسان لفى خسر
ونحو جمع الامير الصاغة وقد تاتى لاستغراق خصائص الافراد ادعاء وعلامته نيابة
كل عنها مجازا نحو انت الاستاذ ونعم الرجل زيد او فى ضمن بعض الافراد فلام العهد
الذهنى كقوله تعالى حكاية عن يعقوب على نبينا وعليه السلام واخاف ان ياكله الذئب او
فضمنها مطلق عن الجميع او البعض فكذلك عند بعض ولام مجاز الحقيقة عند آخر نحو
الرجل خير من المرأة وفى نظم المصنف اجمال ولذلك نظمت الموضوع تفصيلا فقلت

واللام للعهد وذا ان عينت في الحس او في العلم او في الذكر
مصحوبها بصورة تعينت والعهد هنا خارجى فادر
وغيرها جنسيه فان اتت لكشف ماهية من حوالثبت

فتلك لام الحقيقة جرت وان اتت تستوعب الافرادا
وعن ملاحظة افراد عريت فهى لاستغراق معنى سادا
حقيقة لانت او ادعاء ينوب عنها الكل كيفما جاءا

فان اتت للبعض بالابهام اوجاء للافراد بالاطلاق
فلام عهد الذهن فى الافهام فهكذا عند اولى الاذواق
وعند بعض اسم هذه ثبت لام مجاز الحقيقة اتت

والحكم إن صدر بالمهدية — بالثاني قل قضية طبعية — برابع قضية جزئية
قضية شخصية حملية — بثالث قضية كلية — لخامس مهملة مروية

واسم اشارة نظير ما يرى — وعلم الشخص لعهد علمي — وعلم الجنس نظير ما جرى
معهود حس عند من تفكرا — موصولنا لعهد ذكر ينمي — عليه لام الحقيقة ترى

لثاني الاستغراق كل عندنا — مدخول لام عهدنا الذهني — والبعض في القسم الاخير حمل
اضفته للنكرات فاعلما — منكر ذو بعضنا الجلي — لفظا وفي المعنى به مؤول

وقد تنوب اللام عن الضمير كما في جاءني الرجل الحسن الوجه وقد تاتي زائدة لازمة كما في الموصولات والاعلام المقارنة لها وضعا او الغالبة لها وغير لازمة كالداخلة على بعض الاعلام المنقولة للمح والاحوال والتميز كقوله وطبت النفس يا قيس وذلك مقصور على السماع

قال ال حرف تعريف هذا عند الخليل وابن كيسان وابن مالك ثم ان الهمزة اصلية او زائدة وذلك ايضا مذهبان قال اللام فقط والهمزة للوصل فتحت تخفيفا وعند المبرد الهمزة فقط اما اللام فزيدت للفرق عن همزة الاستفهام قال وكلهم اى المحققين قال عهدية تعين فرد المدخول قال في الحس اى البصر قال جنسية تعين نفس مدخول المدخول قال كل اما لاستغراق الافراد او خصائصها قال مجازا نحو زيد الرجل علما قال مجازا او حقيقة الاول لاستغراق خصائص الافراد مبالغة في المدح او الذم والثاني لاستغراق الافراد قال وغيرها اى التي لا يخلفها كل حقيقة او مجازا قال الماهية اى من حيث هي لا من حيث انها في ضمن جميع الافراد كما في الاستغراقية الحقيقية او المجازية نحو وجعلنا من الماء كل شئ حي قال ضميرا اى مضافا اليه قال زيدت اى ال نحو فان الجنة هي المأوى قال ولازما زائدة يعني وتاتي زائدة وهي نوعان قال كاليسع والآن وكما في العلم المنقول والمرتجل اذا قارنت وضعهما وفي العلم بالغلبة اذا كان باللام دون الاضافة وفي الموصولات قال وما عداه كما في الحال والتميز وبعض الاعلام .

قوله عهدية ظاهر كلامه ان ال قسمان الاول العهد الخارجي وله ثلثة اقسام حضوريا ان كان المعرف حاضرا عند الحس نحو اليوم اكملت لكم دينكم وعلمي ان عهد مصحوبها نحو اذ هما في الغار وذكرى ان تقدم لمصحوبها ذكر نحو فعصى فرعون الرسول الثاني لام الجنس وهو ثلثة اقسام لانه ان قصد به الحقيقة من حيث هي فلام الحقيقة والماهية او من حيث تحققه في كل فرد فلام الاستغراق او في ضمن فرد مبهم فالعهد الذهني ونظير المدخول للعهد الحضوري في سائر المعارف اسم الاشارة وللعهد العلمي علم الشخص وللام الحقيقة علم الجنس ولام الاستغراق الكل المضاف الى النكرة وللعهد الذهني النكرة في الاثبات ولعل النظم لمدخول العهد الذكري الموصول فاحفظه قوله في الحس كلمة في هنا وفي تاليه لاعتبار المدخول قوله وغيرها جنسية الخ هذا لا يفي بما ذكرنا سابقا من اقسام لام الجنس لعدم تعيين الاستغراق وعدم ذكر العهد الذهني ولو قال جنسية مستغرق ان خلفها الخ وقال بدل قوله وغيرها عرفا لم حقيقة ذهنية عهدية لكان اوفق بما تلي قوله مجازا اى استعارة حيث يستعمل اللفظ الموضوع لجميع الرجال في واحد لمشابهته لهم في استجماع الخصائص اذ المراد بانت الرجل انت الجامع لخصائص كل رجل قوله وعند ضمير قد انابوا

كقوله تعالى ان الجنة هي المأوى قوله كالسبع اراد بالسبع ما قارنت النقل الى العلمية كالنضر وأشار بالكاف
الى ما قارنت الارتجال له كالسموأل

هو الذي مع التي المثنى ... له اللذان واللتان عنا

وجمعه الذين خص العقلا ... ولهم وغيرهم حذ الأولى

فاللاء واللائي وشبه للتي ... ومن وما وأل تساوي كل لي

فمن لعالم وشبهه وما ... ادرج فيه وكذا العالم ما

ولنوع عالم ووصفه وما ... ادرج فيه وكذا ما أبهما

الموصول الاسمي

الموصول منه اسمي وهو المقصود هنا ومن المعارف وحرفي وسيأتي ولكونه مبهما والاحتياج الى
وقل حد بما لا يتم جزءا الا بجملة وعائد وهو للمفرد المذكر مطلقا الذي ولمثناه اللذان واللذين
ولجمعه الذين بالياء مطلقا ويختص العقلاء واولى وشبهها وغيرها وللمفرد المؤنث التي ولمثناه
اللتان واللتين ولجمعه اللات واللائي واشباههما .
ومنها أل نحو قد افلح المؤمنون ومنها من ومنها ما وتساوي كل ما ذكر والأصل في من ان يكون
للعالم وقد يطلق على غيره ان اشبهه بالتنزيل نحو اسرب القطا هل من يعير جناحه
او اقترن معه في شمول مفصل بمن كقوله تعالى والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي
على بطنه الآية او لم يفصل كقوله تعالى يسبح لله من في السموات ومن في الأرض :
والاصل في ما ان يكون لغير العالم وقد يطلق على العالم باعتبار النوع كقوله تعالى الا على ازواجهم
او ما ملكت ايمانهم والوصف كقوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء او بسبب اقترانه معه
في شمول كقوله يسبح لله ما في السموات وما في الأرض او ابهام امره كقولك في شبح الانسان
الغير المعلوم انظر الى ما ظهر ومنه والسماء وما بناها تدبر . .

قال الذين في الاحوال كلها قال العقلاء من الذكور قال وغيرهم من الذكور قال وشبهه ما نزل منزلة العالم نحو اسرب القطا
هل من يعير جناحه قال ادرج فيه نحو يسبح لله من في السموات ومن في الارض قال وسوى العالم الا اذا ادرا نحو والسماء
وما بناها قال ولنوع عالم كقوله تعالى او ما ملكت ايمانكم ويمكن ان يقال ان النوع غير عالم قال ووصفه اي للعالم
اذا اعتبر مع وصفه نحو فانكحوا ما طاب لكم من النساء قال وما اي من العالم قال وكذا ما اي عالم . .

قوله له اي للمذكور من الذي والتي او للموصول او الضمير عائد الى المثنى فعلى الاول خبر قوله المثنى مفرد وعلى الاخر جملة
قوله وجمعه اعترض بان الجمع من خصائص الاسماء فلزم اعرابه كالمثنى واجيب بانه خاص بالعقلاء بخلاف مفرده
فلم يجريا على سنن الجموع المتمكنة ويتجه عليه انه يجوز ان يكون جمع الذي المستعمل في العقلاء فالاولى ان يوجه
عدم الجريان على سننها بان مفرده ليس علما ولا صفة فهو غير جامع لشروط الجمع هنا وقد ينتقض
اختصاصه بالعقلاء بقوله تعالى ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم الا ان يقال الحقيقية
والتنزيلية بناء على ان المشركين نزلوا الاصنام منزلة العقلاء قوله حذ الاولى اي خذه موصولا
للعقلاء وغيرهم وليس المعنى انه يختص بهم حتى يكون في اطلاق الجمع عليه تجوز قوله تساوي كل ذي
اي تساوي كل منها كل من تلك المذكورات في الاستعمال قوله وما ادرج فيه اي ادخل في سلك

العالم بتغليبه على غير العالم فيكون مجازاً مرسلاً بعلاقة الجزئية عن الراجح نحو قوله تعالى يسجد له من في السموات
ومن في الارض او باقترانه في عموم فصل بمن نحو والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه فيكون مجازاً
بعلاقة المجاورة هنا والاكثر في ضميره اعتبار اللفظ نحو ومنهم من يؤمن به. وقد يعتبر المعنى نحو ومنهم
من يستمعون اليك وقد يعتبر المعنى ثم اللفظ او عكسه بالنسبة الى ضميرين وقس عليه ما ...
قوله ونوع عالم وصفه الاولى وشبهه ووصف عالم الخ والمراد شبهه ما نزل منزلته وبالصفة
الصفة الغير المفهومة من الصلة وهو شامل للنوع مثالها قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء
في الثاني وقيل ما ذهابا الى الصفة ولان الاناث من العقلاء تجري مجرى غير العقلاء ويمكن
ادخال التنزيل المذكور في قوله وما ادرج فان المراد به ما ادخل في سلكه بالتغليب نحو سبح له
ما في السموات وما في الارض او بالتنزيل :

وذو لطيّئٍ وإن لم تُلغَ ذا ... أو مَنْ وأيّ وهي مع ما مَن ترد ... نكرةً موصوفةً ولتصف
ولم تُشَر وطلباً بما خذا ... مستفهماً بها ومشترطاً ثم زِد ... بغير من وما وقد تكتفي

ومنها ذو في لغة طيء كذلك يقولون رأيت ذو فعل وذو فعلا وهكذا ومنها ذا بشرط ان يكون
بعد ما او من الاستفهاميتين وان لا يكون اسم اشارة ولا ملغاة بان تركب معهما
كاسم واحد كقوله تعالى ويسألونك ماذا ينفقون ومنها اي بشرط الاضافة
الى معرفة لفظا او نية وقد تقدمت وتقع اي وما ومن للاستفهام والشرط
ونكرة موصوفة والاوليان صفتين لها والاخيران نكرتين تامتين والثانية
لمعان اخرى

قال وذو في الاحوال الثلاث قال لطيء لا يستعمله غيرهم موصولا قال ذا في الاحوال الثلاث قال وطلبا
اي استفهاما قال خذا اي خذ ذا الموصول طلبا بما او من للطلب قال وهي اي كل واحد من هذه الثلثة
قال ثم زد اي قد يأتي اي وما ومن نكرة موصوفة قال ولتوصف اي تقع ما واي صفة لنكرة نحو لأمر ما
جدع قصير أنفه قال بغير من اي بما واي قال قد تكتفي اي تقعان نكرتين تامتين بلا صلة او صفة
او تضمن شرط او استفهام ...

قوله وان لم تلغ ذا اي وذا ان لم تلغ ولم تكن اسم اشارة ووقع بعد ما ومن الاستفهاميتين فان الغيت
بتركيبها مع ما اسما واحدا نحو لماذا صنعت او جعلها زائدة نحو ماذا صنعت او كان اسم اشارة
او لم تقع بعد احدهما لم تكن موصولة ولو قال وذو لطيء وذا ان لم تلغين ولم تشر ذا طلب بما ومن
لكان اوضح واخف وصيغ ذا طلب صاحب الطلب مفادا بما او من الاستفهاميتين قوله
واي عطف على ذا لا على من او في قوله وهي استخدام قوله ثم زد اي زد لكل منها حالة اخرى وهي
كونها نكرة موصوفة نحو يا ايها الرجل ومررت بما معجب لك وكقوله كفى بنا فضلا على من
غيرنا حب النبي محمد ايانا اي شخص غيرنا قوله بغير من وهو ما واي نحو مررت برجل اي رجل
وما نحو اعطه شيئا ما قوله قد تكتفي اي تكون كل منها تامة بمعنى شيء نحو فنعما هي ونعم
من هو ؟

وكل موصول فانه لزم　　من جملة معهودة المعنى خبر　　مع عائد ومع خالص الوصف لأل
ايلائه بصلة لها يتم　　وشبهها من ظرف او مجرور خبر　　او معرب الفعل وشذ بالجمل

ولا بد للموصول من صلة يتم لها وهى فى غير ال جملة خبرية معهودة المعنى مع عائد يربطها به مطابق له او ما يقوم مقامها من ظرف او جار ومجرور مقدر بفعل عام وأما فى ال فوصف خالص وهو اسم الفاعل والمفعول بخلاف الغير الخالص وهو اسم غير مشتق يوصف به كاسد او وصف غلبت عليه الاسمية كالأبطح وأجاز ابن مالك وصلها بالصفة المشبهة والفعل المضارع نحو ما انت بالحكم الترضى حكومته ولا توصل باسم التفضيل اتفاقا ولا بالجملة الاسمية الا فى الضرورة نحو من القوم الرسول الله منهم ويمتنع حذف عائدها
اى عائد صلة ال

قال بن طرف اذا قدر بالفعل قال مع عائد ضميرا ولام او وضع ظاهرا وكونه تفسيرا للمبتدأ قال وخالص الوصف وهو اسم الفاعل والمفعول وزيد الصفة المشبهة وجزم به ابن مالك قال او معرب الفعل عليه ابن مالك خلافا للجمهور قال وشذ اى وصل ال بالجمل الاسمية وبالظرف ...

قوله ايلائه هذا مشعر بانه لا تتقدم الصلة على الموصول ولا يفصل بينهما وهو كذلك لكن يصح الفصل بالجملة المعترضة كما صرح به عصام وقد يقال هذا منتقض بايراد الموصولات لصلة واحدة سواء جعلت للاخير وحذف صلات الباقى للعلم بها نحو جاء بنى الذى والتى ضربت او مشتركة بينها نحو جاء بنى الذى والتى ضربا وبما اذا حذفت الصلة للعلم بها ويمكن الجواب بتعميم الايلاء من الحقيقى والحكمى قوله معهودة المعنى اى حقيقة او حكما فلا ينتقض بقوله تعالى فغشيهم من اليم ما غشيهم وقوله تعالى فاوحى الى عبده ما اوحى مما ورد للتفخيم او التهويل فانه نزل فى دلالتها على عظمة موصولها منزلة المعهود لتعين الموصول لهذا الاعتبار قوله وشبهها اه قد يقال لو عممت الجملة من الملفوظة والمقدرة لم يحتج الى قوله وشبهها قوله مع عائد هو اعم من الضمير واسم الاشارة والاسم الظاهر ولذا لم يعبر بالضمير قوله وخالص الوصف افرده بالذكر تنبيها على انه ليس جملة وما قاله التفتازانى فى المطول من ان الوصف مع فاعله الواقع صلة ال جملة محولة على الجملة بحسب المعنى والمراد بالخالص ما لم تغلب عليه الاسمية كالابطح وبالوصف اسم الفاعل والمفعول اذا كانا بمعنى الحدوث لانهما اذا اريد بهما الثبوت كالمؤمن والصائغ كان ال حرف تعريف عند الجمهور قوله لال هذا وما هو مشعر بعدم جريان الخلاف المار فى اداة التعريف هنا وهو كذلك الا انه لا مانع من جريانه قوله وشذ بالجمل اى الاسمية نحو من القوم الرسول الله منهم وكذا وصلها بالظرف كقوله من لا يزال شاكرا على المعه اى على الكائن معه

ولا تخل عائدها واحذفه من　　او كان منصوبا بفعل وصلا　　او حرف الموصول او ما وصفا
سائرها ان بعض جزء يأت　　او وصفا وجر بوصف عملا　　فجر او مبتدأ ما عطفا
خال عن النفى وكان مفردا　　خبره فطال وصل عهدا

ويمتنع حذف عائدها (صلة ال) وأما عائد غيرها فيجوز حذفه مطلقا ان كان بعض جزء الصلة

نحو ايت الرجل الذى قلت على معنى قلت انه يأتى مثلا والا فان كان منفصلا فلا يجوز حذفه مطلقا او متصلا فيجوز ان كان منصوبا بفعل او وصف او مجرورا بوصف تحقق شرط عمله او بحرف جرّ الموصول نحو ويشرب مما تشربون اى منه او جرّ الموصوف به كمررت بالرجل الذى مررت اى به او مرفوعا بشرط ان يكون مبتدأ ما عطف على شئ ولم يعطف عليه شئ وخلا عن النفى وطالت الصلة بما يتعلق بها كقوله تعالى وهو الذى فى السماء اله وفى الارض اله اى الذى هو فى السماء اله وقد طالت الصلة بقوله فى السماء

قال ولا تنزل على رأى الجمهور قال ان بعض الخ اى ان يظهر بعض معمول للصلة نحو ايت الرجل الذى قلت تريد قلت أنه يأتى قال منصوبا اى متصلا اما المنفصل نحو جاء الذى اياه اكرمت او ما اكرمت الا اياه فلا يجوز حذفه قال او وصف نحو بالله مولاك فضل فاحمد له به اما المنصوب بغير الفعل والوصف فلا يجوز حذفه قال او جرّ بوصف عملا اى عمل النصب فيه تقديرا نحو فاقض ما انت قاض ولا يجوز حذف المجرور بغير ذلك قال الموصول معمول لقوله فقد جرّ نحو مررت بالذى او بالرجل الذى مررت اى به قال او مبتدأ اى بشروط اربعة الاول انه ما عطف على شئ ولا شئ عليه والثانى الخلو عن النفى اى لا يكون المبتدأ بعد حرف النفى اى ولم يكن بعد اداة الحصر نحو جاء الذى ما فى الدار الا هو والثالث ان يكون خبره مفردا لا جملة ولا ظرفا او مجرورا والرابع ان يطول الصلة المذكورة بمتعلق مثلا نحو وهو الذى فى السماء اله اى هو فى السماء اله :

قوله ولا تنزل لئلا يفوت الدليل على اسميتها الخفية قوله بفعل متنازع فيه لقوله منصوبا وصلا او متعلق وصل محذوف اى منصوبا وموصولا بفعل وكلامه مشعر بانه لو كان ضميرا منفصلا لم يحذف وهو كذلك ان فات الغرض من انفصاله والا حذف نحو ومما رزقناهم ينفقون بناء على ان التقدير رزقناهم اياه لان الانفصال ارجح قوله او وصف اى تام فيخرج نحو جاء الذى انا كالنه وفى تأخير الوصف تنبيه على ان حذف العائد منه اقل قوله او جرّ بوصف احترز على الجرّ بغير الوصف نحو جاء الذى وجهه حسن وبالوصف الغير العامل نحو جاء الذى انا ضاربه امس قوله او حرف اى او جرّ العائد بحرف جرّ مماثله فى اللفظ والمعنى والمتعلق الموصول نحو مررت بالذى مررت اى به او جرّ مماثله ما وصف بالموصول نحو مررت بالرجل الذى مررت به : قوله ما عطف اى على شئ ولا شئ عليه فمراده انه يجب ان لا يعطف لان حذفه وحده يقتضى بقاء العاطف بدون المعطوف ومعه يلزم الاخبار عن مفرد بمثنى صورة ولا يعطف عليه للزوم وقوع حرف العطف صدرا او الاخبار المذكور بقى ههنا شرطان كونه غير واقع بعد لولا نحو جاء الذى لولا هو لاكرمتك وعدم كونه بعد حصر نحو جاء الذى انما فى الدار هو فلو قال بدل قوله وكان مفردا او حصر مفرد لكان اشمل قوله وكان مفردا اشترطه لئلا يصلح الخبر لكونه تمام الصلة فلا يعلم احذف منه شئ ام لا كما فى قوله تعالى الذين هم يراؤن واشار بقوله وطال الى ان المبتدأ الجامع للشروط لا يحذف ان قصر نحو جاء الذى هو فاضل

موصولنا الحرفي ما أوّل مع ... صلته بمصدر كيف وقع

وذاك أن والوصل فعل صُرّفا ... وكي بما ضارع للام قفى

وأنّ والوصل ابتداء والخبر ... وما بذي تصرف الا ما أمر

ولو كما بتلو مفهم تمنّ ... ومن يزد فيه الذي فما وهن

وأما الموصول الحرفي فحده ما أول مع صلته بمصدر كيف وقع وعددها خمس أن وصلتها فعل متصرف مطلقا وكي وصلتها مضارع وتقع بعد لام ظاهرة أو مقدرة وأنّ بالفتح والتشديد وصلتها جملتها وما وصلتها فعل متصرف غير الامر وكذلك لو وتتلو غالبا ما يفهم معنى التمني كقوله تعالى ودوا لو تدهن فيدهنون وبعضهم عد منه الذي وخرج عليه قوله تعالى وخضتم كالذي خاضوا اي كخوضهم والجمهور منعوه واولوا بالجمع الذي خاضوا

قال الحرفي هنا قال ما اي حده قال أن الناصبة للمضارع قال والوصل اي لأن قال فعل ماض او مضارع او امر قال وكي بما اي يوصل بفعل قال للام ظاهرة او مقدرة قال وأنّ اي الثالث قال وما اي الرابع فما وتوصل بذي تصرف قال امر اي به قال ولو اي الخامس قال بتلو اي غالبا قال ومن كابن مالك قال الذي فيجعله موصولا حرفيا فتصير ستة : قال فما نافية ...

قوله ما أول يتجه عليه ان هذا التعريف دوري فان العلم بالصلة متأخرة عن العلم بالموصول وانه منقوض منعا لشموله همزة التسوية ويمكن دفع الاول بان المراد بالصلة معناها اللغوي وهو ما اتصل والثاني بان المراد حرف مصدري أول مع اه والهمزة ليست كذلك قوله فعل صرفا ظاهره ان الفعل أعم من الماضي والمضارع والامر وقد يستدل على دخولها الامر بنحو اشرت اليه بان قم لان حروف الجر لا يدخل الا على الاسم او مؤول به ويضعفه انه لو انسبكت بالمصدر لفات معنى الامر المطلوب فالاولى جعله تفسيرية فتأمل قوله للام قفا اي وقع بعد اللام ولو مقدرة فلا يرد نحو جئتك كي تعطيني فتأمل قوله بذي تصرف اي ولو تصرفا ناقصا كما في ما دام ماضيا او مضارعا لا امرا ويوصل بجملة اسمية عند مصدرية لحرف بخلاف المصدرية به نحو ما ان نجما في السماء ولم يذكره لندرته قوله ولو كما اي مثلها في وصلها بفعل متصرف غير امر لكنه يكون غالبا بتلو مفهم تمن نحو ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين قوله فما وهن .. تضعيفه انه ليس ضعيفا وصوره مع كيف وما مثل به من قوله تعالى وخضتم كالذي خاضوا اجيب عنه بوجوه كون الذي مخفف الذين او صفة لمحذوف اي كالجمع الذي او كالخوض الذي خاضوه مع انه اورد عليه ان دخول اللام عليه لكونه من خواص الاسم يأبى عن حرفيته ...

(وصلا ووقفا)

ما للنكرا حكه بأيّ إن ... نسئل بها عنه وفي الوقف تمن

والنون أشبع ومنايا إن تثن ... منين منتان منه للفرد عن

وإن تصل فلفظ من لا يختلف ... واحك بها الاعلام إن لم تنعطف

والوصف منسوبا مع ال وألنا ... او قل لغير عاقل ما لما لي

والعلم المتبع لا يحكى سوى ... ما ابنا مضافا لكنيته حوى

ماذا التمييز وأعرب واحكه اذ ... حكا الى لفظ تضف فاسمعن

خاتمة في الحكاية بأيّ ومن ما الاستفهاميات

اذا سألت بأيّ عن نكرة في كلام الغير عاقلا أولا فاحك فيها أحوالها من الحركات والعلامات
وصلا ووقفا فتقول لمن قال رأيت رجلا وامرأة أو رجلين أو امرأتين أو بنين أو بنات ...
أيّاً وأيّة وأيّين وأيّتين وأيّين وأيّات وأيّ رجل وأية امرأة وإذا سألت عنها
بمن فاحك فيها ما لها في الوقف دون الوصل وأشبع حركة نون من عندها فتقول
لمن قال جاء رجل أو رأيت رجلا أو مررت برجل منو أو منا أو مني فان أنثت أو
ثنيت أو جمعت النكرة فزد العلائم في من فقل لمن قال جاءت امرأة أو رجلان
أو امرأتان أو رجال أو بنات منه ومنان ومنتان ومنون ومنات وتسكن نون
المثنى والجمع كالمفرد المذكر. وإذا وصلت فلا يختلف لفظها مطلقا فتقول في الجميع
من يا فتى ثم ان أيّ لا يحكى بها الأعلام وأما من فتحكى بها أيضا عند الحجازيين
بشرط أن لا تسبق بالواو العاطفة لجملة الحكاية على الجملة المحكية فإذا قلت لمن قال
رأيت زيدا من زيدا حكيت بها النصب وإذا قلت ومن زيد بالواو تعين الرفع
بعد من وامتنع النصب: وأن لا يكون العلم المحكي متبوعا بتأكيد أو بدل أو عطف بيان
مطلقا أو نعت إلا إذا كان ابنا مضافا إلى علم آخر وأما العلم المتبوع بعطف النسق
فيحكى بها عند غير يونس فتقول لمن قال رأيت زيدا وعمرا من زيدا وعمرا بنصبهما
ويحكى الوصف المعرف المنسوب عاقلا أو غيره عند غير المبرد بمن مصدرة بال
ومختومة بياء النسبة فتقول لمن قال رأيت البصري أو البختي المني. وأما المبرد
فيحكي غير العاقل بما مقرونة بها فيقول لمن قال اشتريت البختي. المائي.
وإذا سئلت عن التمييز فاحكه بماذا فقل لمن قال عندي رطل زيتا ماذا زيتا
وإذا انسب إلى حرف أو فعل أو غيرهما حكم باعتبار اللفظ جاز الحكاية والإعراب
على اقتضاء العامل فقد روي قوله صلى الله عليه وسلم الحاكم عن قيل وقال بالفتح على
الحكاية والجر على الإعراب:

قال ما للمنكر أي من الإعراب الثلاثة وعلامات التثنية والجمع والتأنيث وكتب أيضا عاقلا أو غيره
قال احكه بأي أي في أيّ بلفظ آخر كقولك لمن قال رأيت رجلا أيّا يا فتى وكتب أيضا إعراب
ما اشتغل بحال الحكاية كأيّ ومن وزيد في من زيد تقديري صرح به الشارح مرارا قال وفي الوقف
لا الوصل تحكى الحركات والعلامات في من بشرط ان يكون عاقلا قال والنون أشبع أي في حكاية
المفرد المذكر بخلاف حركة أيّ لا تشبع قال والنون للتثنية والجمع قال سكن لأجل الوقف
قال وإن تصل تحرّ من يا فتى فلفظ من في الإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث لا يختلف ولا يحكى
فيها شيء قال بها أي بمن الأعلام أي أعلام العقلاء أي نفس الأعلام مع إعرابها لا إعرابها فقط
كقولك لمن قال جاء زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد من زيد من زيدا من زيد وكتب أيضا لغة الحجاز
وأما غيرهم فيرفع العلم بعد من سبقت بعاطف أولا قال ان لم تنعطف وإلا تعين الرفع كقولك
لمن قال جاء زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد ومن زيد قال والوصف أي احك الوصف مع ال ومع ا...

وكتب سما كان للعاقل وغيره خلافا للمبرد وكتب الوصف المعرف فاذا قيل جاء القرشي
يقال المنيّ قال او قل على قولنا لمبرد اي احك الوصف المنسوب اذا كان لغير العاقل بما لا يحق
والحق بها حينئذ آل وياء النسبة وكمل ما اي اجعله ثلاثيا بزيادة الهمزة او الواو
قال كالمائي قل كالمائي او الماوي قال والعلم اي لكن العلم المتبع بتابع من
التوابع قال مضافا فقل من زيد بن عمر لمن قال رايت زيد بن عمرو قال ماذا التمييز
كان المراد انه اذا قيل مثلا عندي ثلاثة اثواب او احد عشر رجلا فيقال في السؤال ماذا
اثواب وماذا رجلا بجر اثواب ونصب رجلا بعد ماذا على الحكاية قال واعرب ذلك
اللفظ قال اي لفظه لا الى معناه ولو فعلا او حرفا قال واسمايين نحو ضرب فعل ماض.

قوله ما للمنكر اي ما ثبت للمنكر من اعراب وتذكير وافراد وفروعها احكه بأيّ للاستفهام اي فيه اذا وقع السؤال
عن المنكر به وهي معربة والحركات والحروف اللاحقة لها قيل اعراب وقيل حركات حكاية وحروفها فيكون اعرابها
مقدرا قوله وفي الوقف بمن اي احك ما للمنكر عاقل في حال الوقف وفيه تنبيه على ان ايّ يعم الوقف والوصل
قوله والنون اشبع اي النون في المذكر حركته لحركة المنكر ثم اشبع الحركة دفعا للوقف على المتحرك فيتولد
منه واو او الف او ياء ففي تعلق الاشباع بالنون تجوز قوله للفرعين اي ظهر منه بفتح النون
وقلب التاء هاء في المفرد المؤنث ولا حركت الهاء لانها لا تكون في الوقف الا ساكنة وحكى فيها
التأنيث دون الاعراب لان الاعراب فرعه ومراعاة الاصل عند تعارضهما اولى قوله
وان تصل بيان لمفهوم قوله وفي الوقف يعني اذا وصل شيء يحكى بلفظ من ساكنا في جميع الاحوال
فتقول لمن قال رايت رجالا من يا فتى وهكذا قوله واحك بها اي بمن نفس الاعلام لا
ما لها فتقول لمن قال رايت زيدا من زيدا ومن مبتدء والاسم بعده خبره وهو مرفوع تقديرا
وحركته اللفظية حركة الحكاية قوله ان لم تعطف اي لم تقع بعد حرف العطف والا تعين
الرفع لان المقصود من الحكاية بيان المراد والعطف يدل عليه هنا ويشترط في حكاية
العلم عدم تيقن انتفاء الاشتراك فيه فلا يحكى لفظ الفرزدق لعدم اشتراكه يقينا وكونه
علما لعاقل قوله والوصف منسوبا عطف على الاعلام اي احك بمن الوصف المنسوب عاقلا او غيره
مصاحبا مع آل في اوله والياء في آخره فتقول لمن قال جاء القرشي المنيّ واحك بما غير العاقل
فقط مع ال في اوله والياء في آخره قوله والعلم المتبع اي بغير العطف وفاقا وبه عند يونس
لكن المستحسن عند سيبويه جواز الحكاية في العلم عن المعطوف والمعطوف عليه قوله سوى
اي سوى علم حمل تابعه ابنا مضافا لكمثله اي الى علم آخر نحو ذلك العلم الاول الابن
فالكاف في قوله لكمثله زائدة واللام بمعنى الى صلة مضافا وضمير نحو عائد الى ما و
ابنا مفعوله والمراد اكتفاء الموصوف على الصفة قوله ماذا لتمييز اي لحكايته فتقول
لمن قال عندي ما قوه فضلا ماذا فضلا قوله حكما مفعول تضف اي ان تنسب
حكما الى لفظ حرف او فعل فانت مخير في اعرابه وحكايته نحو ضرب فعل ماض وحينئذ
اسمايين اي يطلق اسما لارادة لفظه ...

الكتاب الأول في العمد وهي المرفوعات والمنصوبات بالنواسخ — المبتدأ

واختلفوا في ما له التأصل	ووجه كل اتجاه يجلو	اسم عن العامل لفظاً جُرِّدا
في الرفع هل مبتدأ أو فاعل	من ثم قال البعض كلٌّ أصل	لا زائدا أخبر عنه المبتدا
ومنه وصف رافع لما كفي	لكونه قام مقام الفعل	فان يطابق فلما بعد خبر
يسبقه مستفهم او نافي	تخبر له ومفردا فلتجعلا	في مفرد ونحو الأمران قر

والاصل في المرفوعات قيل هو المبتدأ لتصدره ولزوم كونه مبتدأ ووقوعه عاملا ومعمولا وقيل هو الفاعل لقوة عامله ولان اعرابه للفرق وقيل كل اصل مستقل كما ان كلا من الحال والتمييز والمستثنى اصل في النصب وليس محمولا على المفعول به .

المبتدأ اسم مجرد عن العامل اللفظي الاصلي مخبرا عنه او وصفا سابقا رافعا لمنفصل كاف عن الخبر معتمدا على نفي او استفهام خلافا للكوفية والأخفش وهذا الشبيه بالفعل لا يخبر عنه ولا يوصف ولا يثنى ولا يجمع فلو ثني او جمع جعل خبرا مقدما لمبتدأ يطابقه نحو اقائمان الزيدان واقائمون الزيدون واذا طابق ما بعده في الافراد جاز كونه مبتدأ او خبرا مقدما وهكذا جمع التكسير وكل ما يستوي فيه المفرد وغيره نحو اقائم زيد واقيام الرجال واجنب الفضال ...

قال في الكبير الفعل باقسامه عمدة ومسند لا غير والحرف فضلة ان لم يحمل رابطة ودليل الاسناد وكذا جملتا الشرط والجزاء عمدتان خلافا لجمهور القوم قال والمنصوبات بالنواسخ من خبر كان وكاد وما ولا بمعنى ليس واسم ان ولا التبرية واما المفاعيل الخمسة والحال والتمييز والمستثنى والمجرور بالاضافة او بحرف الجر ففضلات واما التوابع الخمسة ففي حكم المتبوعات في الاعراب لكنها داخلة في الفضلات ولو كان متبوعها عمدة قال اختلفوا اي النحاة في ما له التاصل من المرفوعات قال الاخفش هذا الخلاف لا يجدي نفعا قال مبتدأ وعزي لسيبويه قال او فاعل وعزي للخليل قال يجلو بالمعجمة او المهملة قال كل اي من المبتدأ والفاعل وباقي المرفوعات فرع عليها واما الفضلات فالمفاعيل اصول عند النحاة والتمييز والحال والمستثنى فروع محمولة عليها في النصب وقيل كل اصول في النصب قال عن العامل سوى الخبر على قول الترافع قال لفظا حال عن العامل قال زائدا كما في بحسبك درهم قال اخبر عنه لا بد لهذا القسم من المبتدأ ان يكون له خبر لفظا او تقديرا قال ومنه اشارة الى قلة هذا القسم نظرا الى القسم الاول قال وصف اسم فاعل او مفعول او صفة مشبهة او منسوب او افعل التفضيل قال لما كفي اي كفي به عن الخبر وكتب اسم ظاهرا او ضمير منفصل قال يسبقه خلافا للكوفية والأخفش قال مستفهم الخ الهمزة وما عند ابي حيان لعدم السماع في غيرها وسوى ابن مالك بين سائر ادوات الاستفهام والنفي وكتب لفظا سواء كان الاستفهام بالاسم نحو كيف او بالحرف كالهمزة قال او بالنفي اسما وفعلا او حرفا قال لا تخبر اي لا خبر لهذا القسم بل له فاعل او نائب مغن له عن الخبر وكتب ولا يصغر ولا يوصف ولا يعرف بأل قال ومفردا لا يثنى ولا يجمع قال وان يطابق اي مع ما بعده في التثنية والجمع فليس من هذا القسم بل من القسم الاول قال وان يطابق اي في غير مفرد قال فخبر وليس مبتدأ

قال في مفرد اي او يطابقه في مفرده وكتب اي اذا كان الوصف وما بعده مفردين قال ونحوه من جمع تكسير وما استوى فيه المفرد وغيره نحو اجنب الرجال قال الامران اي كون الوصف مبتدأ وكونه خبرا لما بعده .

قوله ووجه كل او وجه الاول ان المبتدأ مبدوء به في الكلام ولا يزول عن كونه مبتدأ وان تأخر وانه عامل ومعمول من حيث انه مبتدأ بخلاف الفاعل ووجه الثاني ان عامله لكونه لفظيا اقوى فيكون هو اقوى ايضا ولان رفعه للفرق بينه وبين المفعول ولا ينسخه ناسخ بغير المعنى ولانه جزء الجملة الفعلية ولا يحذف بلا نائب بخلاف المبتدأ في الكل قوله اسم اي ولو حكما فلا ينتقض بقوله تعالى وان تصوموا خير لكم والمراد بالاسم ما يقابل الصفة ولا يخرج عن قسم المبتدأ نحو ضاربه زيد قائم لان كل صفة جارية على موصوف ولو مقدرا بخلاف ضارب نحو ضارب فهو من القسم الاول قوله لا زائد او شبهه في عدم الاحتياج الى المتعلق كرب الجارة وكتب ايضا اي لا يلزم التجرد عن العامل الزائد فان اريد بالزائد ما لا يتعلق بعامل فطريقه ذكر الملزوم وارادة اللازم دخل المجرور بلعل ولولا في لولاك على مذهب من جعل التقدير لولا زيد موجود لا وجد زيد والا الا ان يقال بحذف العاطف والمعطوف كما في بيده الخير قوله وصفه فيه انخرام لان المراد بالمبتدأ ما ليس بوصف رافع والا انتقض التعريف به جمعا قوله وصف كلام هنا لا يفيد انحصار المبتدأ فيهما بخلاف عبارة البهجة وما يقال ان الحصر ممنوع لان الاقل في اقل رجل يقول ذلك وغير في غير قائم الزيدان خارجان عن القسمين مدفوع بان الاول مبتدأ سماعي والكلام في القياسي على ان معناه قل رجل يقول ذلك فليس مبتدأ والثاني مبتدأ واعرابه من المبتدأ لاشتغاله باعراب الاضافة كما استعار في باب الاستثناء اعراب ما اضيف اليه فهو في حكم ما قائم الزيدان ثم المراد بالوصف اعم من المشتق وغيره ومما في قوله لما اعم من الظاهر والضمير البارز ليشمل نحو اقرشي انت قوله يسبقه اي حقيقة او حكما فلا يرد انه نحو انما قائم الزيدان وغير قائم الزيدان غير مسبوقين بالنفي ونحو هل قائم زيد غير مسبوق بالاستفهام لان هل بمعنى قد واصله اهل فحذفت الهمزة لان الاولين في قوة ما قائم الا الزيدان وما قائم الزيدان ومعنى الاستفهام ملحوظ في هل بحيث شاعت في الاستفهام قوله لكونه علة لقوله لا الخبر ولقوله جملا وهو اشارة الى ما في التسهيل من انه لشدة شبهه بالفعل فاعله مغن عن الخبر ولذا لا يصغر ولا يعرف ولا يوصف ولا يثنى ولا يجمع الا على لغة يتعاقبون فيكم ملائكة انتهى فالمراد بالاغناء عن الخبر عدم الاخبار عنه قوله في مفرد متعلق بقر اي قر الامران وهو كون الوصف مبتدأ وخبرا في الوصف المطابق لمفرد بعده وفي نحوه من الجمع المكسر والوصف المستوى فيه المفرد وغيره نحو اجنب الزيدان ويتجه عليه انه منقوض بنحو احاضر القاضي امرأة لعدم جواز كون حاضر خبرا لامرأة لعدم مطابقتها في التأنيث وبنحو قوله تعالى اراغب انت عن آلهتي لانه لا يجوز كون انت مبتدأ لئلا يلزم الفصل بين العامل ومعموله باجنبي وبنحو افي داره زيد فانه يجب كون زيد مبتدأ لئلا يلزم الاضمار قبل الذكر لفظا ورتبة الا ان يراد قرار الامرين عند عدم المانع على انه يمكن الجواب عن الثالث بان الجار متعلق بفعل مقدر اي ترغب عن آلهتي . . .

اي وما لا يتعلق بعامل

والابتدا رافع مبتدأ يرى	بالمبتدا ارفع خبرا ومن نقل	فجامد خال وينوي المضمر
جعلك الاسم اولا لتخبرا	ترافعا صوّب ومفردا يحل	في ذي اشتقاق ووجوبا يظهر

حيث جرى على الذي ليس له	خلف تحملها حامض ابن المقر
ورافع الظاهر لا يحمله	وحكمه حالا ونعتا كالخبر

والرافع للمبتدا هو الابتداء بمعنى جعل الاسم اولا ليخبر عنه وللخبر هو المبتدأ وقال الكوفيون ترافعا ثم الخبر يكون مفردا وهو ما للعامل تسلط على لفظه جامدا خاليا عن الضمير او مشتقا متحملا له ما لم يرفع ظاهرا ويجب ابرازه حيث وقع بعد غير من هو له واذا تعدد لفظا واتحد معنى نحو الرمان حلو حامض فحامل الضمير هو الاول عند بعضهم والثاني عند الفارسي وكل منهما عند ابي حيان ووصف آخر مستفاد منهما عند صاحب البديع والحال والنعت كالخبر فيما ذكر :

قال : والابتداء امر معنوي قال يرى عند سيبويه والجمهور قال اولا اي قبل الخبر مرتبة قال لتخبرا اي عنه وكتبا احترازا عن المنسوخ قال بالمبتدا وقيل عامل كل من المبتدأ والخبر امر معنوي واصطلح بالابتداء والغير حينئذ بالتجرد عن العوامل اللفظية لتخبر عنه او به او جعل الاسم اولا او ثانيا لتخبر عنه او به قال ارفع عند سيبويه والجمهور قال ومن هم الكوفيون قال صوّب عند ابن جني وابي حيان والمصنف قال ومفردا وهو ما للعامل تسلط على لفظه وكتب تقسيم للخبر وما تعريفه فعلم من تعريف المبتدء قال فجامد تقسيم للخبر المفرد قال خال عن الضمير قال وينوي المضمر اي ان لم يرفع ظاهرا قال في ذي اشتقاق ما تضمن معنى الفعل وحروفه والجامد خلافه قال يظهر اي ينفصل قال على الذي اي على المبتدء الذي ليس له معنى نحو زيد عمرو ضاربه هو قال ورافع اي الوصف الرافع للاسم الظاهر نحو الزيدان قائم ابوهما وزيد عمرو ضاربه لا يحمل الضمير قال خلف اي اذا تعدد الخبر المشتق والجميع في المعنى واحد فقال الفارسي ليس فيه الا ضمير واحد تحمله الثاني وقيل تحمله الاول وقال ابو حيان في كل ضمير وقال صاحب البديع الضمير يعود الى المبتدء من معنى الكلام لا من واحد ولا من كل وثمرة الخلاف في نحو هذا البستان حلو حامض رمانه من التنازع اي الرمان مرفوع باحدهما اولا قال وحكمه اي في تحمل الضمير واستتاره وابرازه وفاقا وخلافا

قوله جعلك الاسم فيه ان الجعل صفة المخاطب والابتدا وصفا للفظ الا ان يقال ان جعلك للاسم صفة الاسم وهذا القدر كاف في الحمل وعبارة البهجة قيل جعل الاسم اولا ليخبر عنه انتهى وهو يشعر بضعف القول والجعل مصدر المجهول والمراد بالاول ما هو بحسب الرتبة ليشمل عامل المبتدء المؤخر والاولى حذف عنه ليشمل عامل الوصف الرافع لما كفى ففي كل من التعريفين خلل قوله بالمبتدا ارفع خبرا اورد انه قد يرفع الفاعل كالقائم ابوه ضاحك فساوى هذا مع القول بكون الابتداء عاملا فيهما من حيث الرد بان الفعل اقوى العوامل

سع انه لا يرفع الا فاعلا فكيف يرفع الابتداء او المبتدا اسمين ودفع بان الجهة حينئذ مختلفة لان الطلب للفاعل من حيث كون الفاعل محكوما عليه وطلبه للخبر من حيث كونه محكوما به فافهم قوله ومن يقل كانه لم يذكر قول من قال ان الابتداء عامل فيهما لاقتضائه اياهما لانه يرد عليه ان الفعل الذى هو اقوى العوامل لا يعمل رفعين فكيف به وقد يقال بانه للطافته شابه المجردات الغير الفاترة عن الاعمال الكثيرة كما قاله عصام فهو اقوى من الفعل قوله فى ذى اشتقاق اى ولو حكما بان اول بالمشتق تاويلا شائعا فيدخل فيه زيد اسد وخباج اخوك زيد قوله حيث هو وجوب الاظهار يعم المفرد والجملة نحو زيد عمرو ضربه هو والجار والمجرور والظرف نحو زيد عمرو فى داره هو فالوجه كلامه من الاختصاص بالمفرد غير مراد هنا ومثل الخبر فى الابراز لذلك الحال والصفة والصلة قوله ورافع الظاهر تخصيص لقوله وينوى المضمر فى ذى اشتقاق يعنى ان الخبر المشتق اذا رافع ظاهرا لا يحمل الضمير لئلا يتعدد الفاعل قوله اين المقر اى الخلف ثابت فى جواب هذا السؤال على اقوال كون المقر الاول او الثانى او كل منهما او معنى المجموع المجعول خبرا وهو من ويستلزم الخلاف فى ان الضمير واحد او متعدد

وجملة لا ذات لكن او ندا
و بل وحتى مع ضمير المبتدا

ما لم تكن اياه معنًى واخذلا
ان جرّ بالحرف وما ادّى الى

تحصيلة العامل والظاهر قد
ينوب عنه واشارة تعدّ

وعطف جملة حوته بالفا
او شرطه او العموم يلفى

وظرفا او جرا تاما باستقر
او كائن علق والوصفا بدّ

وامنع زمانا خبرا فى المعتمد
عن جثة ثالثها الا ان يفيد

ويكون جملة اسمية او فعلية الا المصدرة بحرف النداء او لكن او بل او حتى بالاجماع ... ولا بد فيها من ضمير عائد الى المبتدا مطابق له الا اذا كان نفس المبتدا كقوله صلى الله عليه وسلم افضل ما قلته انا والنبيون من قبلى لا اله الا الله ويمتنع حذفه الا اذا جر بحرف ولم يؤد حذفه الى تسليط عامل آخر عليه نحو السمن منوان بدرهم بخلاف الرغيف اكلت منه وينوب عنه تكرار المبتدا واسم الاشارة وعطف جملة فيها ضمير بالفا على الخالية وشرط يحتوى عليه نحو الامير يا من الناس ان عدل وعموم يشمل المبتدا نحو الصلوة نعمت العبادة . ويكون ظرفا وجارا ومجرورا تاما والعامل فعل عام او وصف منه ويجوز الاخبار بظرف المكان عن المعنى والعين وبظرف الزمان عن الاول فقط لتجدده . دون الثانى لعدم الفائدة واجازه بعضهم ان كان فيه معنى الشرط وبعض ان افاد لشبه العين المعنى فى الحدوث وقادون آخر او باضافة اسم معنى عام اليه نحو الليوم ثوب اى لبسه او يكون المبتدا عاما والزمان خاصا كنحن فى شهر رمضان :

قال ما لم يكن اياه معنى نحو افضل ما قلته انا والنبيون من قبلى لا اله الا الله قال واحذف لا اى احذف الضمير ان ما قال ان جر
لا ان رفع او نصب قال بالحرف لا بالمضاف نحو زيد انا ضاربه او قام غلامه قال وما نافية قال اذن اى الجزل
قال العامل الأخير قال وال لفظ النح نحو زيد قام زيد والحاقة ما الحاقة قال واشارة اى واسم اشارة تعد
نائبا عن الضمير قال وعطف اى ويغنى عنه عطف جملة حوت الضمير على جملة خبر خالية عن الضمير فاء بالفاء للسبب
قال او شرطه كان ضميرا بشرط للخبر لا للضمير فاعرفه قال والعموم نحو زيد نعم الرجل قال او ظرفا الى نحو امامك
او في الدار قال علق عند الجمهور قال والوصف ابى اى عند ابن مالك والمصنف وغيرهما خلافا للفارسى
والزمخشرى وابن الحاجب قال وامنع زمانا فلا تقل زيدا اليوم او في اليوم قال عن جثة ويجوز عن معنى
قال الا ان يفد بيان غير الغالب .

قوله وجملة اسمية او فعلية اما نحو زيد قائم ابوه فليس بجملة عند المحققين خلافا لاهل فائز اولوا الرشد
وكتب ايضا عطف على مفردا : قوله الا اثبات لكن يشكل بنحو زيد والاكثر ماله لكنه يحتمل الا ان يقال
الخبر محذوف والاستقرار كائن منه قوله واحذفا اى احذف العائد ان جرا بالحرف ولم يوهم الحذف
تسليط عامل الجار والمجرور على المبتدء بالعمل فيه فيصح الحذف في نحو السمن منوان منه بدرهم دون
الماء شربت منه قوله وال لفظ هو سواء كان بلفظه اتفاقا نحو الحاقة ما الحاقة والاثر وقد عم في
مواقع التفخيم او بمرادفه على خلاف نحو زيد جاءنى ابو صالح اذا كان كنية زيد قوله تعد اى تحسب
نائبة عن العائد نحو ولباس التقوى ذلك خير قوله بالفاء متعلق بالعطف اى عطف الجملة
المشتملة على العائد بالفاء على جملة خبر خالية عنه نحو زيد مات عمرو فورثه وزاد ابن هشام
الواو بناء على ان الواو للجمع في الجمل كالمفرد والرضى ثم قوله او شرطه اضافة المشتمل المشتمل
بالفتح ان كان الضمير للضمير والكلام على حذف المضاف اى شرط مماثله ان كان راجعا الى الخبر
قوله او العموم قد يقال لو اغنى العموم عن العائد لصح زيد مات الناس وليس كذلك قوله ظرفا
عطف على قوله جملة او مفردا او هو مفعول بحل قوله او كائن اورد عليه انه من الافعال
الناقصة فيكون الظرف والمجرور خبره فان لم يقدر لهما متعلق آخر لزم التحكم وعدم كون
المتعلق خبرا والا لزم التسلسل واجيب بان الكائن المقدر تام لا ناقص وفيه انه حينئذ
يكون حالا وهو في حكم الخبر فيعود المحذور واقول لو اجيب بان حكم الشئ اجمالا غيره تفصيلا
او بان التسلسل في الامور الاعتبارية لكان اولى قوله ابر اى من الفعل خلافا لابن الحاجب
قوله وامنع زمانا خبرا اى والهاء افاد وقضيته ان لا يصح نحو نحن في شهر كذا على هذا القول دون
الثالث وهو بعينه الا ان يقال مراده انه لا يقع خبرا عن اسم العين بالذات ان لم يتخصص
الزمان بوصف او اضافة مع جره بفى في المثال المذكور او يكون الذات كالمعنى في التجدد وقتا
فوقتا نحو الرطب شهرى ربيع او يقدر مضاف هو معنى نحو اليوم خمر اى شربه

والأصل في الأخبار تنكير وفي	فذين خص وابتداء النكرة	لكونه موصوفا او وصفا أتى
مبتدء عرف فان عرف نفي	يجوز مع فائدة معتبرة	او عاملا او في جواب وقعا
او واجب الصدر او ابهام قصد	او حصر او تعجب او فرح او	نفيا او استفهاما او لولا اذا
او العموم واتفاق ما عهد	حقيقة من حيث هي او ان تلو	فجائية او فاجزا او واو اذا

حالٍ وإن قدّم أخبارٌ وحقّ طرفاً او المجرور قيل او جُمَل :

ثم الاصل تعريف المبتدء وتنكير الخبر فاذا اجتمع معرفة ونكرة فالمعرفة هو المبتدء او معرفتان
فلك الخيار على الأرجح ويجوز الابتداء بالنكرة بشرط الفائدة ومواضعها غير محصورة
وتحصل غالبا بان يكون موصوفا بوصف ظاهر نحو كلمة طيبة صدقة او مقدر نحو
السمن منوان بدرهم اى منوان منه او وصفا نحو ضعيف عاد بقرملة اى شخص
ضعيف او دعاء نحو سلام على الياسين او عاملا رافعا كقائم الزيدان عند من
اجازه او ناصبا نحو امر بمعروف صدقة او جوابا كدرهم لمن قال ما عندك او واجب
الصدر كاسمي الاستفهام والشرط نحو ما مقصودك ومن اتاك اتاك للخير ...
او مقصودا به الأبهام نحو ما احسن العلم او العموم نحو كل نفس ذائقة الموت او خرق
العادة نحو شجرة سجدت او حصر نحو حاجة بمشتكى اليك او تعجب نحو عجب للغافل
او تنوع نحو يوم لنا ويوم علينا او حقيقة من حيث هي نحو تمرة خير من جرادة :
او تاليا نفيا نحو ما خليل لنا او استفهاما نحو أإله مع الله او لولا نحو قول الشاعر
لولا اصطبار لأودى كل ذى مقة او اذا المفاجأة نحو خرجت فاذا رجل بالباب
او فاء الجزاء نحو ان ذهب عير فعير في الرهط او واو الحال نحو سرينا ونجم قد اضاء
او مقدما عليه ظرف نحو ولدينا مزيد او مجرور نحو لكل اجل كتاب قيل او جملة نحو قصدك
غلامه رجل ..

قال خبر فايهما شئت اجعله مبتدء وقلته ان لم يبن قال موصوفا بوصف ظاهر كعبد مؤمن خير من
مشرك قال دعاء سلام على قال او واجب الصدر كالاستفهام والشرط قال او ابهام قصد كما احسن زيدا
قال والعموم ككل يموت قال والخارق نحو شجرة سجدت قال او حصر نحو شر اهر ذا ناب قال او تعجب نحو عجب لزيد
قال او التنوع نحو يوم لنا ويوم علينا قال او حقيقة نحو تمرة خير من جرادة قال نفيا نحو ما رجل في الدار قال
او استفهاما نحو هل رجل في الدار قال او لولا نحو لولا اصطبار لاودى كل ذى مقة قال اذا الفجائية نحو خرجت
فاذا رجل بالباب قال فاء جزاء نحو ان ذهب عير فعير في الرهط قال ظرفا نحو ولدينا مزيد قال او المجرور
نحو لكل اجل كتاب قال او جملة نحو قصدك غلامه رجل :

قوله خبر اى اذا وجد العرف في ذين الاسمين اللذين اريدت جعلهما مبتدء وخبرا فاحكم بالتخيير بينهما
في جواز جعل كل مبتدء والآخر خبرا قوله او عاملا اى بالرفع او النصب او الجر نحو امر بمعروف صدقة
ومثلك لا يبخل فان المثل متوغل في الابهام لا يتعرف بالاضافة قوله او ابهام قصد لنبه به على ان
مراد من قال من المسوغات الابهام قصده والا فالوجه ان ابهام النكرة مانع من صحة الابتداء
فلا يجوزه قوله او العموم اما بنفسه نحو من عندك او بغيره كالواقع في سياق استفهام او نفى
نحو أإله مع الله وما احد اغير من الله قوله والخارق ما عهد اى خرق المعهود والمعتاد نحو بقرة تكلمت
وفى قوله ما عهد استعارة والاخارق تخييل قوله او تعجب هل المراد مدلول لفظ التعجب او مدلول
صيغة التعجب والاظهر الاول لانه على الثانى يستغنى عنه بقصد الابهام وكذا بقوله موصوفا

اذ يمكن ادراجه في كل منهما قوله من حيث هي لكنها لم تعم جميع الافراد للالتزام الترجيح بلا مرجح نحو تمرة
خير من جرادة قوله نفيا كانه مستغنى عنه بقوله المار والعموم قوله وان تقدم اى الا كانت
مختصة بان كان المضاف اليه في الظرف والمجرور في الجار والمجرور او المسند اليه في الجملة
صالحة للاخبار عنها نحو عندك غرة وفي الدار رجل وقصدك غلامه انسان بقي انه
عد من المخصصات كونه بدلا الابتداء نحو لرجل قائم وكونه بعد كم الخبرية نحو كم عمة لك
يا جرير وخالة بناء على رفع عمة لكن يمكن ادراجها فيما سبق ...

والأصل في الأخبار تأخير وقد مع مبتدا عرفا ونكرا ويرى او طلبا او مسندا الى دعا
تسبق لا ان لم يبن حيث اتحد فعلا اذا المضمر فيه سترا وقبل من منهما ما وقعا

في مثل او لازم الصدر ومع ان كان للنكر يجيز الابتدا او دل ما يفهم بالتقديم او
ذي الفا وذي الحصر واخبار تقع او مضمر عاد له من مبتدا يسند الى ان واما ما تلوا

والاصل في الخبر التأخير ويجوز تقديمه اذا لم يحصل ضرر كقائم زيد وأبو حنيفة أبو يوسف
وقد يجب تأخيره وذلك اذا كان هو والمبتدء معرفتين او نكرتين صالحتين للاخبار
عنهما او كان فعلا رافعا لضمير المبتدء المستتر او طلبا او مسندا الى الدعاء :
وقد يجب تقديمه وذلك اذا صحح الابتداء بنكرة نحو في الغرفة ضيف او عاد اليه ضمير
في المبتدء نحو عند زيد وزنه دينارا او دل على معنى لا يفهم الا بالتقديم نحو لله
در زيد مدرسا او اسند الى ان المفتوحة مع صلتها ولم تكن بعد اما نحو وآية لهم
انا حملنا ذريتهم بخلاف ما اذا كانت بعدها نحو عندي اصطبار واما انني جزع يوم النوى
فلوجد كاد يبريني او كان لفظ كم الخبرية او مضافا اليه او اسم اشارة او ظرفا نحو هنا علم
وثمه جهل او كان مقدرا في المثل نحو في عند جهينة الخبر اليقين او لازم الصدر كاسماء
الاستفهام نحو كيف حالك والمضاف اليها كصباح اى يوم السفر او كان مع مبتدء مقرون
بالفاء نحو اما خاتم الأنبياء فمحمد او محصورا فيه كما في قلبي الا محبته ويجب تقديم المبتدأ
في نظائر هذه الصور الاربع هنا ...

قال تسبق حيث لا مانع قال ومع ذي الفاء اى قدم من المبتدء والخبر ايهما وقع مع ذي الفاء على الآخر وكتب
اى اذا اقترن واحد من المبتدء والخبر بالفاء فقدم هناك ما لم يقترن به واخر المقترن قال وذي الحصر اه
اى المحصور فيه نحو انما انت نذير قال للنكر صلة الابتداء قال يجيز اى التقديم قال او مضمر اى ان كان
مضمر الخ قال ما يفهم مع ما يفهم

قوله لم يبن اى لم يميز المبتدء عن الخبر فان ميز عنه جاز تقديم الخبر نحو ابو حنيفة ابو يوسف قوله فعلا
اى في الصورة فلا يرد ان الخبر مجموع الفعل والفاعل لا الفعل فقط والمراد به ما يشمل اسم الفعل
نحو زيد هيهات فلا يقدم الخبر فيه وما ذكره غير شامل لنحو انت قمت لان ضميره غير مستتر

مع انه لا يتقدم لئلا يلتبس بالتاكيد فلو حصل الضابط هنا التباس المبتدء بغيره لكان اشمل

قوله او لازم الصدر وينسدرج فيه المصدر بلام الابتداء نحو لزيد قائم ولقائم زيد ونحو انهم

افضل واين زيد والمضاف الى اسم الاستفهام والشرط وكم الخبرية لان المراد من اللزوم

اعم من ان يكون بالذات او بالواسطة قوله ومع ذى الفاء اى اخبرنا الفاء من المبتدء والخبر

وقدم مصاحبه وكذلك اى وقدم وجوبا ما وقع مصاحب ذى الفاء مبتدءه نحو الذى ياتينى

فله درهم او وضعا نحو اما زيد فقائم لان مدخوله مشابه للجزاء وما وقع مصاحب ذى

حصر اى محصور فيه مبتدء نحو ما قائم الا زيد او ضمرا نحو انما زيد قائم للا يفكك الحصر

وقوله واخبارا يقع مقدما وجوبا ان كان بسبب التقديم يجيز الابتداء للنكرة كان كان

ظرفا نحو عندى درهم مقوله واخبارا مبتدء وتقع خبره وقوله للنكر متعلق بيجيز

قوله او مضمرا اى يجب تقديم الخبر اذا رجع اليه ضمير من المبتدء نحو فى الدار صاحبها

لئلا يعود الضمير الى متأخر لفظا ورتبة قوله او ذلك اى يجب تقديم الخبر اذا دل على

ما يفهم بسبب التقديم لان تاخيره يخل بفهم المقصود كا لتعجب فى لله درك ولو

قال بدل دل فات لكان اوضح قوله الى ان اى مع صلتها فغيه نحو ووجب التقديم

هنا لئلا يلتبس بالمكسورة او بان التى هى لغة فى لعل ولهذا يجوز تاخيره ان تلى اما

كما اشار اليه بقوله واما ما تلا الخ لان المكسورة وكذا لعل لا تدخل هنا قوله او كم اى

ويجب تقديمه اذا كان كم الخبرية نحو كم درهم لك او اسم اشارة مكان نحو هنا او

ثمة زيد قوله اى او كان الخبر كم او ثم فا محذوف بين المتعاطفات وحذف مبتدء

واحد خبره او معمول اجز

وكم هنا ثمه وحذف ما علم	لمبتدا اخبر عنه بقسم
من مبتدا او خبر اجز نعم	او مصدر مع فعله الخبر انحتم
او تلو نعم او بئس قطعا	وما تلا لا سيما ان رفعا
وبعد لولا الغوا حذف الخبر	وواو مع وقسم قد اتضح
ومن يقيسه وبان يلزم ابتدا	ونحو ضربى ذا مسيئا فى الاصح

ويجوز حذف ما علم منهما بدليل مبتدء نحو وما ادريك ما هيه نار حامية اى هى نار

او خبرا نحو اكلها دائم وظلها اى دائم او كليهما كما اذا قلت نعم فى جواب من

قال أكلامى صحيح ، ويجب حذف المبتدء اذا اخبر عنه بقسم نحو فى ذمتى لافعلن

او مصدر نائب عن فعله نحو فصبر جميل اى امرى صبر جميل او مخصوص باب

نعم على وجه نحو نعم أمير الجيش سعد او خبر كان نعتا فى الاصل فقطع عن المنعوت

الى الرفع او ما تلا لا سيما عند الرفع وحذف الخبر اذا كان المبتدء بعد لولا الامتناعية

مطلقا عند بعض ومقيدا بما اذا كان الخبر كونا مطلقا او مقيدا وعليه دليل

عند المحققين وبعد واو نص فى المعية نحو كل امرى وعمله بخلاف ما اذا كانت

نصا فى العطف نحو البائع والمشترى متراضيان او محتملا له وللمعية نحو سعد وسعيد متشاركان

وإذا كان المبتدأ نصا في القسم نحو لعمرك إنهم لفي سكرتهم يعمهون وإذا كان المبتدأ مصدرا
صريحا أو مؤولا أو اسم تفضيل مضافا لذلك عاملا في ضمير بعده حال سدت مسد الخبر غير صالح له
نحو حبي التلميذ ذكيا سامعا مخلصا وأخطب ما يكون الأمير قائما

قال أخبر عنه نحو في ذمتي لأفعلن قال بقسم صريح في القسم وكتب أي يقسم به قال بأن يكون أي
بأن يكون كونا مطلقا أو أمرا مخصوصا لكن دل على خصوصه قرينة قال وواو مع نحو كل رجل
وضيعته أي مقترنان قال وقسم أي إذا كان الخبر بعد قسم قد انضح أي كان صريحا في اليمين
قال ونحو ضربي زيدا أي المبتدأ الذي هو مصدر أو في تأويله أو اسم تفضيل مضاف إلى ذلك
وكان منسوبا إلى الفاعل أو المفعول أو كليهما وبعده حال لا تصلح للخبرية وكتب أيضا وقيل
ضربي فاعل فعل مقدر أي يقع ضربي أو ثبت ضربي وقيل مبتدأ لا خبر له والفاعل أغنى
عن الخبر وقيل الحال هو الخبر وقيل الخبر جائز التقدير لا واجبه

قوله لمبتدأ أخبر الخ أي حذف المبتدأ واجب إذا أخبر عنه بقسم نحو في ذمتي لأفعلن أي قسم في ذمتي
قوله أو بمصدر أي حذف المبتدأ واجب إن أخبر عنه بمصدر يكون بدلا من اللفظ بفعل نحو سمع وطاعة
أي أمري سمع إذ أصله أسمع سمعا وأطيع طاعة وبعد حذف الفعل عدل إلى الرفع لإفادة الدوام قولنا
الزهو أخذ قيد أما القيد فللعلم به وأما المقيد فلكون الجواب عوضا ولا يجمع بينه وبين المعوض عنه
أو لأن النفي عند عدم القرينة على توجهه إلى شيء يتوجه إلى وجود مدخوله فيكون الخبر كالتكرار إذا
كان كونا مطلقا وأما إذا كان مقيدا فلا لعدم الدليل عليه ولذا قال ومن يقيده الخ وكتب أيضا
أي لولا الامتناعية لأن التحضيضية لا يقع بعدها المبتدأ قوله بأن يكن أي بأن دل عليه
دليل والإلم يحذف قوله أبت لأنه لو قيل بوجوب الحذف مطلقا لورد عليهم ما رواه البخاري
في كتاب العلم من صحيحه في قوله صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها لولا قومك حديثوا
عهد بالكفر لبنيت الكعبة على قواعد إبراهيم وتوجيهه بأنه مروي بالمعنى بعيد
قوله وواو مع أي بعد مدخول واو نص في معنى مع وهو كل رجل وضيعته أي مقترنان وفي
تعيين مرجع الضمير في نحو هذا المثال إشكال لأنه لا يصح إرجاعه إلى كل لعدم مقارنة
كل رجل بضيعة كل رجل ولا إلى رجل لعدم مقارنة كل رجل مع ضيعة رجل خاص وأجاب
عصام بأن كل رجل إجمال لأسماء ظاهرة متعددة وضمير ضيعته إجمال لضمائر متعددة
وكل ضمير في هذا الجمل يرجع إلى ظاهر في تلك الجمل وقد يجاب بأن العموم المستفاد من
كلمة كل معتبر بعد إرجاع الضمير إلى الرجل فكأنه قيل الرجل وضيعته مقرونان أي
رجل كان وأية ضيعة كانت قوله وقسم نحو أيمن الله أي قسمي ولم يقل بجعل المحذوف
مبتدأ لأنه إذا دار الحذف بين الصدر والعجز فحذف العجز كما قيل لأنه محل التغيير
ولأن الاحتياج عنده وليس لك أن تقول لأن المبتدأ مقصود بالحكم لأنا نقول يعارض
بأن الخبر محط الفائدة قوله ونحو ضربي ذا أي يجب حذف الخبر إذا كان المبتدأ مصدرا ولو
بتأويل أو اسم تفضيل مضاف إلى الفاعل أو المفعول أو كليهما وبعده حال لا يصلح كونه
خبر المبتدأ فالأول كما ذكره المصنف والثاني نحو أكثر شربي السويق ملتوتا قوله في الأصح
راجع إلى المتعلق بالفتح والكسر ...

وعدّد الاخبار عاطفا وإن	فيه تقدّم وعطف ثم إن	آخرها وهو وماله خبر
ونحو حلو حامض قد فصلا	مبتدءات عاقبت اخبر عن	عن تلوه وهكذا وما غبر
لا أوّلا أضف الى الضمير	أو بالروابط ائت في الأخير	

ثم انه لاخلاف في جواز تعدد الخبر مع العاطف وفي تعدده بدونه خلاف والراجح انه جائز سواء كان التعدد لفظا ومعنى كقوله تعالى وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد او لفظا فقط نحو الرمان حلو حامض اى مز ولا يجوز في هذا النوع الفصل بين الاخبار بالعاطف او بغيره ولا تقديمها او تقديم احدها على المبتدء

واذا تعاقبت مبتدءات فللاخبار عنها طريقان الاول ان تجعل الروابط فيها وتخبر عن آخرها بما معه وتجعلها خبرا لما قبله وهكذا وتضيف غير الاول الى ضمير متلوه نحو الله رسوله امته خير امة واذا اردت ارجاعها الى مبتدأ واحد اضفت المبتدأ الأخير الى متلوه وهكذا فتقول هنا امة رسول الله خير امة والثاني ان تاتي بها في آخرها فتاتي بخبر المبتدء الاخير ثم بباقي الروابط على طريق النشر المشوش نحو الله الرسول الاسلام الاصحاب جاهد والنصر معه بامره اى جاهد الاصحاب لنصر الاسلام مع الرسول صلى الله عليه وسلم بامر الله تعالى ومنه ظهر كيفية ارجاعها الى الوضع الأعتيادي

قال ونحو حلو حامض ما تعدد الخبر لفظا والخبر معنى قال تقدم اى على المبتدء قال وعطف ولا فصل بين الخبرين قال اخبر اى بالخبر الأخير قال وهكذا اى ان تخبر عن الاول بتاليه مع ما بعده قال وما غبر بباب لطريق الروابط في المثلة المذكورة قال غير من المبتدءات قال للضمير لمتلوه نحو زيد عمه خاله ابوه اخوه قائم قال او بالروابط الخ فتاله زيد هندان الافخاذ الزيدون ضاربوها عندها باذنه قال ابو حيان هذا المثال ونحوه ما وضعه النحاة للتمرين والاختبار ولا يوجد مثله في كلام العرب البتة ..

قوله وعدد اى وعدد جوازا الأخبار ولو اكثر من اثنين سواء قارنت عاطفا نحو زيد عالم وكاتب اولا كقوله مستيقظ مصتيف مشتى فان كان تعدده واجبا بان كان خبرا عن متعدد معنى نحوهما عالم وكاتب وجب العطف وسواء لم يكن الجمع في المعنى واحدا بان لم يمكن تعبيره بلفظ كامر اوكان اما بان يقوم كل منهما بجزء من المبتدء فتحصل منهما صفة قائمة بالمجموع كهذا اسود ابيض بدل ابلق اوبان يقوم كل منهما بالمجموع نحو هذا حلو حامض اى مز وقد عطلا اى منع فيه اى في القسم الأخير تقدم لهما على المبتدء وكذا عطف احدهما على الآخر لان مجموعهما بمنزلة واحد وقد صرح عصام بجواز العطف لان العطف صوري فقط ثم ان اطلاق التعدد على تلك الأخبار بحسب الصورة ان وجد العطف لان الخبر هو المجموع فقط وكذا ان الخبر منع وان التعدد يجري في المبتدء نحو الحلو الحامض خير من الحلو وتركه مقايسة قوله اخبر عن آخرها لتحصل هنا كصغرى وكبرى وكلاهما ولو اردت ارجاعه الى جملة واحدة اضفت المبتدأ الاخير الى سابقه وسابقه الى ما قبله وهكذا لكن هذا مخصوص بالطريق الاول من طريقي ذكر الروابط فيقال في زيد ابنه جاريتها نائمة جارية زوجة ابن زيد قائمة ...
زوجته

قوله وما غيره الخ وما اى مبتدء غير مضمن بشرط ان لايكون اولا للمثبات اذ لا سابق له حتى يضاف
الضمير اضيف الى الضمير الراجع الى السابقه بمرتبة ليرتبط به وفى بعض النسخ وما غيره بالياء
اى غايره الاول من المبتدء اسما اضيف اه قوله فى الافيداى بعده بطريق النشر المعكوس

(باب الأخبار بالذى وبأل)

وبالذى أو نوعه إن تخبر ... أسبقه مبتدأ تجئ بالخبر

وهو الذى يقال أخبر عنه ... وغيره فيه صلة وسيطه

عائدها ضمير غائب خلف ... الاسم فى اعرابه والشرط توف

قبول تأخير وإضمار وأن ... يحل عنه الأجنبى الفيئ عن

والرفع والاثبات والمنع أحق ... ان عاد مضمر على الذى سبق

ثم بال عن بعض ذى فعل قفى ... يصاغ منه وصلها لم ينتف

إن رفعت ضميرغيرها الفصل ... واقرن بفى الضمير عن ظرف حصل

الاخبار بالذى وأل

اذا اردت الاخبار بالذى او نحوه عن اسم عين لك فى جملة فقدم الذى ونحوه مبتدء واخر ذلك الاسم خبرا ويقال له المخبر عنه عرفا مع انه خبر لكونه فى الحقيقة كذلك ووسط غيره من اجزاء الجملة بينهما صلة له وعائدها ضمير غائب نائب الاسم فى احواله فاذا اردت الاخبار عن عبد الله فى قول المورخ بلغ عبد الله من النبى صلى الله عليه وسلم كتابا الى كسرى قلت الذى بلغ من النبى صلى الله عليه وسلم الى كسرى عبد الله .

وشرط فى ذلك الاسم قبول التاخير فلا يخبر عن واجب الصدارة كاسماء الاستفهام والشرط وكم الخبرية وضمير الشان وقبول الاضمار فلا يخبر عن الفعل والحرف والجملة والجار والمجرور والحال والتمييز ووقوع الاجنبى موقعه فلا يخبر عن نحو هاء زيد ضربته وامكان الاستفادة فلا يخبر عن نحو الى الاعلام والموصوف بدون الصفة والمضاف بدون المضاف اليه وجواز رفعه فلا يخبر عن واجب الرفع كايمن فى القسم او واجب النصب كسبحان وسحر معينا ووقوعه فى الكلام المثبت فلا يخبر عن احد وعريب وديار للزومها النفى فلا تقع فى الكلام المثبت

وفى الاخبار عن ضمير راجع الى الاسم فى جملة اخرى كضمير زرته بعد قول المخبر جاء الاستاذ خلاف اجازه بعض فيقول الذى زرته هو ومنعه بعض والمنع احق للانقطاع الجملة الثانية عن الاولى فلا يتعين المراد بالضمير :

وتختص ال الموصولة بالاخبار عن اسم فى جملة فعلية مثبتة والفعل متصرف تصاغ منه صلتها فلا يخبر بها عن عمر فى قول القائل عمر بن عبد العزيز اعدل الامويين او لم يكن جائرا او كاد ان يساوى الخلفاء الراشدين

ثم ان رفعت صلتها اسما ظاهرا فذاك او ضميرا فان عاد اليها استتر فتقول فى فتح سعد المدائن الفاتح للمدائن سعد والا الفصل كقولك فى الاخبار عن الباب فى فتحنا الباب الفاتح انا اياه الباب وان كان المخبر عنه ظرفا متصرفا قرن ضميره بفى فتقول فى صمت شهر رمضان الذى صمت فيه او الصائم انا فيه شهر رمضان :

قال وبالذي الباء للسببية لا التعدية إذ الذي وفرعه مبتدأ ومخبر عنه لا مخبر به في هذا الباب وأما
في المعنى فخبر قال قبل في أصل الكلام قال وهو الذي أي الاسم الذي يقال لك أخبر عنه بالذي وفرعه
لا ما هو مبتدأ في الباب من الذي وفرعه قال وغيرهما بين أي هما بين المبتدأ والخبر كما يأتي
وأجزاء الكلام الذي كان فيه الاسم الذي قيل لك كيف تخبر عنه قال صلة أي للمبتدأ
قال وسطه بين الذي وفرعه وبين الاسم المجعول خبرا قال ضمير يعود إلى الموصول قال الاسم
المجعول خبرا قال واشرط في الاسم المذكور المسؤول عنه المخبر عنه في المعنى الخبر في الباب
قال قبول تأخير فلا يخبر عن واجب التقديم كاسم الاستفهام والشرط وضمير الشأن قال وإضمار
أي استغناء عنه بمضمر قال يحل عنه أي يجوز الاستغناء عنه بأجنبي قال والغني عن فلا يجوز الإخبار
عن بكر في الحـ بكر قال والرفع لا لازم الرفع كأيمن في القسم ولا لازم النصب كسبحان الله
وسحر معينا قال والإثبات لا لازم النفي قال إن عاد مضمر كان يذكر إنسان فتقول
لقيته فذهب بعض إلى أنه لا يخبر عن هاء لقيته وقيل يخبر قال على الذي أي على الاسم
الذي سبق في كلام سابق قال ثم بأل أي إنما يخبر بأل إلا عن بعض كلام فيه فعل تصدر
قال [الجملة] وصلها أي اسم الفاعل والمفعول قال إن رفعت ضميرا غيرها ففي بلغت
من الزيدين إلى العمرين رسالة إن أخبر عن التاء بأل يستتر ضمير الصلة أو عن الزيدين
مثلا ينفصل فتقول المبلغ أنا منهما إلى العمرين رسالة الزيدان قال الفصل لكون الوصف
حينئذ جاريا على غير من هو له قال الضمير أي الضمير الذي لتعذر استتاره فحصل الإخبار عنه

قوله وبالذي الخ أي بسبب هذا الأمرين فلا يرد أن كلامه يقتضي كونه خبرا وهو مناف لقوله أسبقه الخ
ولم يقل عن الذي الخ مع استقامة الوزن لأنه في المعنى خبر والخبر اللفظ مبتدأ ولذا سمي مخبرا عنه
لا به قوله أن يخبر فلا يقال الإخبار بسبب الذي صادق على نحو الذي ضربته إلا أن يجاب بأنه
وإن صدق عليه لغة إلا أنه صار حقيقة عرفية في العمل المذكور قوله أسبقه أي على أجزاء الجملة التي
أريد الإخبار عن جزئها فلا يقتضي نحو أن الذي أبوه قائم زيد ثم هذا الموضع من محال وجوب
تقديم المبتدأ على الخبر قوله وسطه أي بين الذي وخبره قوله عائدها أي رابط الصلة بالموصول
ضمير غائب إن كان المخبر عنه متكلما أو مخاطبا لأن مرجعه الموصول وهو غائب فإن قيل لم لا يجوز [التكلم]
هاهنا مع تجويزه في أنت الذي قمت وهو ما جرى فيه الدليل قلت لأنه حينئذ يعلم التكلم والخطاب
قبل الخبر فتكون فائدة الخبر حاصلة في المبتدأ قوله في إعرابه أي وفي كونه فاعلا ومفعولا أو غيرهما
وينبغي تجويز حذفه إذا كان مفعولا لجواز حذف العائد المفعول فالمراد بكونه خلفا أعم من
التقديري ويؤكد بمنفصل إذا كان فاعلا مستترا فاعليه فيقال في الإخبار عن زيد في جاءني زيد
وعمرو الذي جاءني هو وعمرو زيد قوله قبول تأخير أي يشترط في الإخبار بالذي قبول المخبر عنه التأخير
فلا يخبر عن أسماء الشرط ونحوها مما يقتضي الصدارة ولا عن ضمير الشأن للزوم تأخير مفسره الذي هو الجملة
التي بعده عنه ويشترط قبول إضمار فلا يخبر عن الحال والتمييز لأنهما ملازمان للتنكير ولا عن
مجرور حتى ومذ ومنذ لأنها لا تجر المضمر ولم يذكر اشتراط قبول التعريف كما قاله ابن مالك
للاستغناء عنه بقبول الإضمار ويشترط أن يحل عنه الأجنبي بأن يقع موقعه فلا يخبر عن
الهاء من زيد ضربته لأنه لو قيل الذي زيد ضربته هو بقي الموصول بلا عائد أو المبتدأ بدونه
لعدم جواز إرجاع الضمير إلى كل من المبتدأ والذي ويشترط أن تكون الفائدة ظاهرة

فلا يخبر عن اسماء الاعلام كبكر من ابي بكر قوله والرفع اي جوازه للا يخبر عن واجب الرفع نحو ايمن الله
لانه للزومه حالة واحدة في حكم غير المتصرف والاخبار يقتضي تصرفه وفيه تامل ولا عن
واجب النصب كسبحان وعند قوله والاثبات اي جواز وروده في الاثبات فلا يخبر عن نحو
احد لئلا يخرج عما لزمه من الاستعمال في النفي لان الجملة المصدرة بالذي ونحوها مثبت وانما
قوله والمنع اي منع الاضمار احترز منه في ضمير غائب عائد الى الاسم الذي سبق ذكره في جملة اخرى
كان يذكر انسان فتقول لقيته فيخبر عن الضمير نظرا الى انه في قوة لقيت ذلك الانسان ورجح
المصنف منع الاضمار نظرا الى انه لا يصح وضع الاجنبي مقامه خلافا لابن مالك وكذا لا يجوز الاخبار
في عائد الى بعض جملة ولا تحتاج في الربط اليه كالضمير في ضرب زيد غلامه بقي انه بقي شرطان احدهما
عدم كون المخبر عنه جزء جملة طلبية وكانه لم يذكره اكتفاء باشتراط كون الصلة خبرية ولو كانت
الطلبية جزء الجملة خبرية اخبر عن جزئها وثانيهما عدم كونه في احدى جملتين مستقلتين لا رابط
لها بالاخرى نحو زيد من قولك قام زيد وقعد عمرو قوله ثم بال اشارة الى انه يعتبر في ال زيادة
على ما مر وهو كون المخبر عنه من جملة تقدم فيها فعل متصرف مثبت قوله لم ينتف فلا يخبر بال
عن زيد في ما قام زيد وقد يقال ان قوله يصاغ يغني عن قوله لم ينتف لان صلة ال لا تصاغ من
المنفي الجامد . قوله ان رفعت اي ان رفعت الصلة ضميرا راجعا الى غير ال الفصل الضمير وان
رفعت ضمير ال وجب استتاره فتقول في ضربتني انا اذا اخبرت عن الفاعل الضاربي انت
باستتاره في الصلة لانه لال وعن المفعول الضاربه انت انا بانفصال مرفوعها وهو انا
واذا رفعت ال ضميرا فلا ضمير فيها قوله عن ظرف اي الضمير الذي عن ظرف اخبر عنه
حصل في جملة فتقول في صمت يوم الجمعة الذي صمت فيه يوم الجمعة واذا اخبر عن المفعول لاجله
قرن ضميره باللام لكن هذا انما يكون اذا لم يتوسع بجعلها مفعولا به مجازيا والا ذكر الضمير
مجردا من اللام وفي . . .

مسئلة

يجوز فا في خبر لمبتدا   معطي عموم وصلها مستقبلا   شرطية بوصل او بوصف

نفي الشرط كال إن وردا   وما بظرف او بفعل قبلا   يضف الى معطي محاذاة ولو

يضف الى الموصول او كوصف بذا   معرفة جوزه في راي شذا

مسئلة خبر المبتدء لا يحتاج الى حرف رابط وقد تدخله الفاء لتعليق يقصد هناك
واجبا اذا وقع المبتدأ بعد اما وسياتي وجائزا اذا كان المبتدء ال الموصولة بصلة
مستقبل عام كقوله تعالى الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة . . .
او غيرها من الموصولات ووليه ظرف او مجرور او جملة صالحة للشرطية كقوله تعالى
وما بكم من نعمة فمن الله او نكرة مضافة اليه او معرفة موصوفة به في راي طيب
كقوله تعالى ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم او نكرة عامة موصوفة
موصوفة باحدى الثلاث نحو طالب استاذه حاذق فهو سعيد او نكرة مضافة
اليها مع الاشعار بالمجازاة نحو كل خير لديه فهو مسئول . . .

قال تجوز، ونعت اما واجب كالياتي قال كال الموصوله مستقبل عام قال معطى حال كمستقبلا عن
الفاعل قال وما من المبتدءات وكتب من الموصلات سوى ال قال قبلا بان لايكون ماضيا
ولا مصدرا باداة الشرط او قد او ما النافية او حرف استقبال قال او يوصف اذا كان نكرة عامة
قال الى معطى اى الى نكرة عامة معطاه نحو وكل خير لديه فهو مسئول قال ولو لصف اى المبتدء النكرة
قال الى الموصول نحو غلام الذى ياتيني فله درهم تجوز فاء فى خبره قال او يوصف اى المبتدء المعرفة
قال معرفة اى وكان المبتدء الموصوف بالموصول معرفة قال شذا طاب ريحه :

قوله كال قال المبتدء اى عم من الحقيقى والصورى وال فالمراد كموصول ال الموصولة قوله معطى عموم حال
من فاعل ورد وفاعله ضمير عائد الى ال وقوله عموم مضاف اليه وصلها مفعول المعطى اى ان ورد ال
معطيا العموم بالصلة حال كونها مستقبلا نحو الزانية والزانى فاجلدوا ولا يخفى ان اشتراط العموم
واستقبال الصلة ليس مخصوصا بال بل هما جاريان فى الكل وما يقال من اشتراط عدم الاستقبال
مستدلا بقوله تعالى وما اصابكم يوم التقى الجمعان فباذن الله مندفع بان معنى ما اصابكم
ما يتبين اصابته لكم ولا ينتقض بقوله تعالى وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم لان المراد
المستقبل معنى ولو كان غيره لفظا قوله بظرف متعلق بقوله يوصل او يوصف وكذا قوله
بفعل اى اسم وصل بظرف وما فى حكمه كالجار والمجرور او بفعل او نكرة وصفت باحدهما
قوله قبلا صفة الفعل اى يشترط فى الفعل الذى هو صفة او صلة قبول كونه شرطا بان
يكون مستقبلا معنى ليس معه حرف شرط قوله الى معطى مازاة اى الى نكرة مفهم لمعنى الشرط
والجزاء موصوف بظرف او فعل نحو غلام رجل امامك او ياتيني فله درهم قوله ولو لصف
شرط جوابه قوله جوز يعنى ان جواز دخول الفاء فى ما اضيف الى الموصول المذكور او
وصف به حال كونه معرفة ليس وفاقيا بل هو فى رأى الخ هذا وخلاصة الضابطة
ان دخول الفاء جائز اذا كان المبتدء موصولا او موصوفا بفعل بلا حرف شرط او بظرف
او مضافا الى احدهما او موصوفا بالموصول بشرط العموم واستقبال الصلة والصفة

باب كان واخواتها

ارفع بكان المبتدا اسما والنصب ... اضحى وامسى صار ليس اصبحا
خبره وظل بات نصب ... فتئ وانفك وزال برحا

ان نفيا وشبهها تلو ذى الاربعة ... بقية التصرفات ان تقع
ودام بتلو ما وذالن يمنعه ... وغير ليس الصرف فيه ما امتنع

باب نواسخ المبتدء والخبر

الافعال الناقصة

ترفع المبتدء اسما وتنصب الخبر خبرا لها فمنها ما لا شرط لعمله وهو كان وصار وليس
واصبح واضحى وظل وامسى وبات ومنها ما شرط عمله سبق نفى او شبهه وهو
النهى والدعاء وهو فتئ وانفك وزال ماضى يزال وبرح او سبق ما المصدرية
التوقيتية وهو دام كقوله تعالى واوصانى بالصلوة والزكوة مادمت حيا

وكلها متصرف كل التصاريف غير الاربع ما يستعمل منفيا ولها حكمها الا ليس اجماعا
ودام عند الاكثر وجائز التمام الا فتئ وزال وليس والتام منها يكتفى بالمرفوع

قال ان نفيا بحرف او فعل او اسم ملفوظا او مقدرا نحو تالله تفتئ تذكر يوسف اى لا تفتئ
تذكره قال وشبهها اى النهى والدعاء قال يتلو ما المصدرية الظرفية قال وذا اى العمل المذكور
قال الصرف اى التصرف بالمضارع والامر والوصف والمصدر ..

قوله الرفع بكان اى هذا الرفع به فلا يلزم تحصيل الحاصل والمراد بالمبتدء جنسه لا كل فرد منه لان
لا رجل لحذف في التصدير الاضمار الشان وغير المتصرف بان لزم الابتداء كطوبى للمؤمن لا يدخل عليها
كان وما يأتى وكذا الاضافة في قوله ضربه لان من الاضمار ما لا تدخلها كالخبر الانشائي
والطلبي فلا يقال كان زيد اضربه او كان عبدى بعتكه قوله ليس لانتفاء الحدث في الحال
وما يقال انه فعل ماض فزمانه ماض مندفع بانه مخالف لسائر الافعال لمشابهتها بالحرف
في الجمود والمعنى قوله ان نفيا لفظا بحرف او فعل نحو ليس ينفك ذا غنى واحتراز كل ذى فاقة
مقل قنوع او تقديرا نحو تفتؤ تذكر يوسف وقوله وابرح ما ادام الله قومى بحمد الله
منتطقا مجيدا قوله او شبهها نهيا او دعاء قوله ذى الاربعة الاخيرة بقرينة اسم الاشارة
قوله ودام اى الناقصة بخلاف التامة كما في ما دامت السموات والارض بشرط ان يتلو ما
المصدرية الظرفية فلو تلا ما غير ظرفية كما في يعجبنى ما دمت صحيحا اى دوامك صحيحا فهو تام
بمعنى بقى فصحيحا حال قوله لنه نمنه اى لم تمنع بقية التصرفات ذا العمل المذكور فيعمل
غير الماضى ان وقع مثله قوله وغير ليس هنا مشعر بان دام متصرف فيه وهو مخالف
لما قال في البهجة من انه لا يتصرف فيه وعليه يجب ان يجعل يدوم ودام والدائم والدوام
من تصرفات دام التامة وان يجعل ما المصدرية مقدرا لا محققا وهو بعيد
فالراجح كلام هنا :

ولا يليها لازم الصدر ولا	او لازم للابتدا او الخبر	مع صار ما بالماضى عنه أخبرا
ما ذكرا او تصرفا قد حظلا	بطلب عنه ولا الجمع الأخر	ووسطوا اخبارها وحظرا
تقديمه دام وما بما نُفى	وغيره الناقص الزمه في	معمول اخبارسوى الظرف وذا
وليس والتام برفع يكتفى	وزال ليس واشمن ايلاءا	في كل عامل بنا النحو حذا

ولا يليها مطلقا ما لزم الصدر كاسماء الاستفهام او الشرط او الحذف كمبتدا الخبر المقطوع
او عدم التصرف كايمن في القسم وطوبى للمؤمنين او الابتداء كما قل في اقل رجل يقول
ذلك ومبتدء الامثال وما بعد لولا الامتناعية واذا المفاجاة ولا ما خبره طلب
وبئس وكرمى بالمكارم ذكرين ولا يلى الجمس الاخيرة مع صار فقط مبتدء خبره
فعل ماض وتتوسط اخبارها بينها وبين اسمائها كقوله تعالى وكان حقا علينا
نصر المؤمنين وتتقدم على انفسها الا ما له الصدر كدام وليس والمنفى بما

ولا يليها معمول اخبارها الا اذا كان ظرفا وهذا الامتناع جار في سائر العوامل النحوية فلا يليها
ما نصبه او رفعه غيره

قال ولا يليها اى افعال هذا الباب قال لازم الصدر كاسماء الشرط والاستفهام وكم الخبرية والمقرون
بلام الابتداء قاله وكلاما اى ولا يتقدم منع عن الذكر كالمخبر عنه بنفي مقطوع او عدم التصرف كايمن
في القسم قال او لازم للابتداء كما بعد لولا الامتناعية واذا الفجائية قال او الخبر طلبيا اى لا يليها
مبتدأ اخبر عنه بطلب اى لا تدخل على الجملة الطلبية وشذ وكوني بالمكارم ذكريني قال ولا الحق
الاخص لا تقتضي الدوام مع الفعل واتصاله بزمن الاخبار والماضي يفهم الانقطاع وهذا متفق عليه
واختلف في جوازه في بقية افعال الباب على ان خبره ماض والصحيح جوازه قال ما اى يبتدأ
قال وتوسطها اى البصريون قال اخبارها بين الفعل والاسم قال تقديمها دام ومثله كل فعل قارنه حرف
مصدري قال وما كان ليس من الاربعة وغيرها وكليس اى على ما ويتوسط بين ما والفعل قال والتام
اى من هذه الافعال قال والرفع اى النقص قال سوى الظرف فان كان المعمول للخبر ظرفا او مجرورا
جاز ان يليها كان مع تقدمه رتبة قال الظرف والمجرور قال وفاقا اى الحكم قال في كل عامل ولا غير ناقص

قوله او لازم للابتداء اي بنفسه كما في نحو الكلاب على البقر من الامثال او لغيره كما بعد اذا المفاجاة وقد يقال
ان قوله او تصرفه الخ مغن عن هذا لانها مانع التصرف فيها بغير الابتداء قوله او الخبر عطف على لازم والباء
في قوله بطلب للملابسة وضمير عنه عائد الى المبتدأ اى لا يليها خبر متلبس بطلب من المبتدأ يعني
انه لا يكون خبرها جملة طلبية لان هذه الافعال ان كانت خبرية فهي صفات لمصادر اخبارها
اذ معنى كان زيد قائما لزيد قيام في الماضي فيثبت مدلولها لمدلول خبرها وان كانت الثانية هذه
كن قائما فان قدر فقد استغنى عن هذا الخبر الا كان اذ هو امر والامر ... فاجتمع طلبان في فعلين
على مصدر الخبر وهو محال قوله وتوسطها اخبارها الا لمانع فلا ينتقض بنحو ما كان زيد الا قائما
وقد يجب التوسط لمقتض كما في كان في الدار صاحبها لوجوب تقدم المتقدم على العامل لذلك هو ايت
كان زيد قوله وحظر تقديمه دام اى ومنع تقديم الخبر على دام لانها صلة لما دائما ولا يفصل بينه وبين
صلته وفيه ان عدم الفصل حاصل كذلك فلا يكون هذا وفاقا قال المصنف لانها لا تخلو من وقوعها
صلة لما واولها صدر الكلام وفيه انه يستلزم عدم جواز تقديمه على ما وهو صحيح والا لزم تقدم بعض
الصلة على الموصول واعمال ما بعد حرف المصدر في ما قبله لا للمدعى وقوله وما عطف على دام
والمراد به ما لفظه اكثر لا يتقدم الخبر على ما نافية او مصدرية لاقتضائها الصدارة وهو صاحب
في هذا الحكم ما نفى من تلك الافعال واما الفعل اى فعل نفى بها سواء كانت شرطا لعملها ام لا
نحو المنفي بغيره فانه يجيز تقديم خبره ومنع الكوفيون وتابعهم تقديم ليس وهو المختار
لضعفها بعدم التصرف وشبهها ما النافية والمتولقياسها على عسى في عدم التصرف والاصل
فعليتها يرده انه علم هنا انها تتضمن معنى ما له صدر الكلام وهو لعل وان بعض الكوفيين قال بحرفيته وقيا
عليه في ذلك النفي ليس اولى من العكس وذهب بعضهم الى جواز التقديم مستدلا بتقديم معموله في قوله تعالى
الا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم واجيب باتساعهم في الظرف ولوقوع المعمول حيث لا يقع العامل
نحو اما زيدا فاضرب وبان يوم منصوب بمحذوف تقديره معهما وبانه مبتدأ بني لاضافته الى الجملة والتام من هذه الافعال
ما ... مع ... يكتفي عن منصوب نحو ما شاء الله كان قوله ايلاؤها اى يمنع ايلاء هذه الافعال

معمولا اخبارها مفعولا او حالا عند البصريين فلا يقال كان طعامك زيدا آكلا قوله في كل عامل اي ان الحكم من منع الايلاء غير مختص بباب كان لانه لا يلي عاملا من العوامل ما نصبه غيره او رفعه الا اذا كان ظرفا او مجرورا فمن كل عامل من العوامل المبحوث عنها في النحو هذا اه : وكتب ايضا معمولا خبارها للفصل بينها وبين اسمائها بالاجنبي ولا ينتقض بنحو زيد كان طعامك آكلا مما لاكثر فيه لانه لم يلها حكما والمنفي الولي الحقيقي والحكمي قوله سوى الظرف اي حقيقة او حكما فشمل الجار والمجرور نحو كان في الدار زيد جالسا قوله وذا اي منع مثل ذلك الايلاء جار في كل عامل فيمتنع ايلاء الفعل معمول المفعول مثلا ان لم يكن ظرفا

وما مضى في المنع والايجاب	لكن هنا يمتنع حذف الخبر	وكان زد في الحشو واحذف والخبر
وعد يجري بهذا الباب	ولو دليل وعلى الشعر اقتصر	أبق ولعدان ولو هذا اشتهر

وبعد ان تعويض ما عنها ألف	ما ساكن او مضمر به اتصل
ولم مجزوم مضارع حذف	ورايت كان كثيرا لم يزل

ويجري في هذا الباب ما مضى في باب المبتدأ والخبر من حيث منع التقدم او وجوبه او نحو الخبر لكن هنا يمتنع حذف الخبر ولو دل عليه دليل لانه صار كالعوض عن مصدر الفعل ولا يجمع بين العوض والمعوض ويقتصر على مواقع الضرورة ويختص كان بصيغة الماضي بالزيادة بين المتلازمين كالمبتدأ والخبر والفعل وفاعله والموصول وصلته والموصوف وصفته والاكثر ان تزاد بين ما التعجب وفعله نحو ما كان اصح علم القدماء وبالعمل محذوفة مع اسمها ويكثر بعد ان ولو الشرطيتين نحو قد قيل ذلك ان حقا وان كذبا وقد يجب حذفها فقط بعد ان المصدرية اذا عوض عنها ما نحو اما انت طالبا علمك ويجوز حذف نون مضارعها المجزوم ان لقيت متحركا غير الضمير المتصل نحو ولم اك بغيا واما اذا لقيت ساكنا نحو لم يكن الذين كفروا فلا تحذف عند سيبويه او متحركا ضميرا فلا تحذف اتفاقا . (فائدة) الاصل في كان ان تدل على حصول مضمونها في الماضي مع انقطاعه اولا وتستعمل كثيرا للاستمرار نحو وكان الله عليما حكيما :

قال وما مضى اي في المبتدأ والخبر قال في المنع اي للتقديم قال وعد ذا اي تعدد الاخبار قال حذف الخبر لانه صار عندهم عوضا عن المصدر والاعواض لا تحذف قال ولو دليل اي ولو قام دليل قال اقتصر اي حذف خبر هذا الباب اي باب كان قال وكان اي بلفظ الماضي قال زد في الحشو ولا تعمل حينئذ قال في الحشو اي بين المسند والمسند اليه قال واحذف اي مع الاسم قال أبق منصوبا قال تعويض ما والحذف واجب حينئذ قال مجزوم اي بالسكون لا مرفوع او منصوب او مجزوم بالحذف قال ما ساكن نافية نحو لم يكن الذين كفروا قال او مضمر نحو ان يكنه فلن تسلط عليه قال كان ذو اخوات قال كثيرا نحو وكان الله سميعا بصيرا

قوله وما مضى اي الكلام الذي مضى في المبتدأ في بيان المنع او الحكم الماضي من المنع قوله في المنع اي منع تقديمه او تأخيره وايجاب احدهما وكذا هنا ان التعدد جار هنا قوله في الحشو اي في اثناء الكلام وفيه تنبيه على ان غير كان لا تزاد ونحو ما اصبح ابرد هما شاذ وكذا متصرفات كان فنحو انت تكون ماجد نبيل شاذ وان كان لا تزاد آخرا واولا وهو كذلك قوله هنا اي حذف كان واسمه وابقاء الخبر

اشتهر نحو الناس مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير ونحو التمس ولو خاتما من حديد قوله عنها اى عن كان والاوفق عنه بتذكير الضمير وقد يكون ما بعدها عوضا عن كان واسمه وخبره نحو افعل هذا إمّا لا اى ان كنت لا تفعل غيره كما فى البهجة وكانه لم يذكره هنا لان لا جزء الخبر وهو مذكور ودليل على سائر اجزائه : قوله حذف لمشابهتها لحروف العلة ولذا تزاد فى المضارع للمتكلم مع غيره ولكثرة الاستعمال :

ما واخواتها

كليس ما ان بقى النفى وان	لا طرفهم ولم تزد ان فا وما
والحذف حظر وكليس لا عمل	اخر ذو النصب معمول يمنع
يعطف بلكن بل فرفع حتما	فى النكرات وبان لات يقل

تعمل ما عمل ليس فى لغة الحجاز بشرط بقاء النفى وتاخر خبرها ومعموله الا اذا كان ظرفا او جارا ومجرورا وعدم زيادة ان او ما بعدها كقوله تعالى ما هذا بشرا والمعطوف على خبرها بما لا يقتضى الايجاب : يجوز فيه الرفع والنصب والثانى ارجح نحو ما زيد قاطما ولا كاتبا ولا كاتب وبما يقتضيه كبل ولكن يجب رفعه لان ما لا تعمل فى المثبت ويمتنع حذف اسمها او خبرها قياسا على ليس : ت وتعمل عمله كثيرا ولات وان قليلا بالشروط المذكورة الا انه خصت لا بالنكرات ولات بالاوقات ويجب حذف احد جزئى معموليها والشايع حذف الاسم :

قال بقى النفى اى ولم ينتقض بالا قال اخر ذو النصب اى عن الاسم قال يمنع اى الخبر قال لا طرفهم اى الظرف والجار والمجرور قال ولم تزد نحو ما ان زيد قائم وما ما زيد قائم قال يعطف على خبرها ولكن كون هذا العطف على خبرها انما هو بحسب الظاهر وفى الحقيقة من عطف الجملة على الجملة قال فرفع اى على انه خبر مبتدا محذوف قال والحذف اى لاسمها او خبره قياسا على ليس واخواتها الا ان كفت ما بان فيجوز الحذف تشبيها بلا قال وكليس لا عمل اى عند البصرية قال فى النكرات اسما وخبرا قال وبان اى النافية قال يقل اى الاعمال المذكورة قال فى لا اى ثابت قال والحين اى ولفظ الحين خصت سماعه اسمالها فلا تعمل لات فى غير لفظ الحين قال وحذف اى لا بد من حذف الاسم او الخبر للات قال بعض اى من سيبويه فى الكتاب قال فى الاسم اى للات . .

قوله كليس ما اى كليس ما فى العمل من رفع الاسم ونصب الخبر ان بقى النفى اى نفى الخبر بان لم ينتقض بالا والا يبطل العمل نحو وما محمد الا رسول واما قوله وما الدهر الا منجنونا باهله وما طالب الحاجات الا معذبا فمؤول بانه من باب ما زيد الا سيرا بحذف مضاف فى الاول وجعل معذبا مصدرا فى الثانى بناء على ان المراد بالدهر الفلك لا حركته او انهما مفعولان لمحذوف هو تشبيه فيهما فان انتقض نفى معمول الخبر او نفيه لكن بغير الا لم يبطل قال اخر ذو النصب اى الخبر وكذا معمول يمنع اى يظهر للخبر فلا يعمل فى ما قائم زيد اذ لم يجعل قائم وصفا رافعا لمكتفى به ولا فى ما طعامك زيد آكل قوله ان ما اى ان وما المزيدتين فلو كانتا نافيتين زيدتا للتاكيد لم يبطل العمل بخلاف ما لو زيدتا للتاسيس فانه حينئذ يبطل العمل لابطال النفى ضرورة ان نفى النفى اثبات قوله بل هذا عند غير المبرد لانه قائل بنقلها النفى الى ما بعدها فيجوز ما زيد قائما بل قاعدا اى بل ما هو قاعد وما يقال انه يستلزم كون ما قبلها غير منفى فلا وجه لنصبه مندفع بانه الا انتقال بعد تمام العمل فلا يضر استصحابا هنا ولو كان العطف بنحو الواو جاز الرفع على انه المبتدء او العطف على المحل لكن النصب راجح . .

قوله ولات اصله لا زيدت التاء للمبالغة او لتأنيث الكلمة وكأنها جعلت عوضا عن احد جزئي مدخولها ولذا صرح بامتناع ذكرهما معا قوله وشرطا ما ولو قال بشرط ما الخ لكان اوضح وقضيته انه يشترط فيها عدم زيادة إن ويتجه عليه ان إن لا تزاد بعدها فلا وجه لاشتراط عدم زيادتها معا ويمكن ان يراد بشرط ما الشروط الممكنة هنا قوله والحين مفعول لخص ولات فاعله ويمكن جعله مبتدء ولات مفعول خص لكن يكون المعنى على القلب هذا والمراد بالحين مطلق الزمان فيشمل نحو الساعة والأوان :

والحذف في الاسم فشا وفي خبر   تزاد با ونفي كان لا يقل
وبعدما المصدر والوصل الا   ليس وما ولم يرفع في الأبر
وفي قياسه خلاف قد نقل   تزاد إن وقبل الانكار جلا

وتزاد الباء في خبر ليس وما ولو تميمية في الاصح كثيرا وفي خبر لا وكان المنفية قليلا قياسا خلافا لابن عصفور ثم اعلم انه كما تزاد إن بعد ما النافية تزاد بعد ما المصدرية والموصولة والا الاستفتاح وقبل مدة الانكار وهي مدة تلحق الاسم المذكور بعد همزة الاستفهام خاصة لانكار اعتقاده ان المذكور في كلام المخاطب كذلك او على خلافه فتكسر نونها لالتقائها بالمدة الساكنة الفا وواوا ويا فتقلب المدة ياء ان لم تكن اياها وتليها هاء السكت حكي انه قيل لأعرابي اتخرج ان أخصبت البادية فقال (أأنا إنيه) منكرا ان يتفق غير الخروج .

قال ولم يرفع اي في خبرها كما عند تميم او اذا بطل العمل بإن او بتقدم الخبر قال تزاد با وفائدة زيادتها دفع توهم ان الكلام موجب لاحتمال ان السامع لم يسمع النفي اول الكلام فيتوهمه موجبا فاذا جيء بالباء ارتفع الوهم قال ونفي كان لا اه وزيادة الباء في نفي كان اي في خبر كان المنفي وفي خبر لا النافية يقل قال خلاف قد نقل منع القياس ابن عصفور : قال وبعدما المصدر اي كما تزاد بعد ما النافية قال وقبل الانكار اي وقبل مدة الانكار . . .

قوله فشا اي وقل حذف الخبر لان تعويض التاء لقربها من الاسم انسب من تعويضه عن الخبر وقرئ عليها قوله ولات حين مناص اي ليس الوقت وقت الفرار قوله وفي خبر متعلق بقوله تزاد والمراد بليس غير الاستثنائية لانه بمعنى الا وهو لا يقترن بالباء فلا يجوز قام القوم ليس بزيد وكذا المراد بنفي كان قوله ولم يرفع فيه ما اي ولم كان اسم ما متلبسا برفع بان تكون ما تميمية او يبطل عملها بدخول إن او بعدم الترتيب وقد يقال ان كلامه متناول لما انتقض نفيه بالا مع انه لا يجوز ما زيد الا بقائم وان الاسم اذا وقع في موضع الخبر دخل عليه الباء نحو ما اللذان بزيد قوله يقل اي يقل زيادة الباء في خبر كان ولا سواء عملت عمل ليس او ان ومثلها سائر النواسخ غير الحروف المشبهة بالفعل وافعال المقاربة وكذا تزاد في الحال نحو ما جاءني زيد براكب قوله وبعد ما المصدر استطرادي ذكره لتكميل اقسام زيادة إن لكن قد تزاد مع لما الخفيفة لما أن جلست جلست وبين القسم ولو نحو والله ان لو قمت قمت ومع الكاف نحو زيد كأن عمرو قوله والوصل قد يقال لو اكتفى به وترك المصدري لكفى لان الموصول اعم من الحرفي نحو عجبت ما ان جلس زيد والاسمي نحو قوله تعالى ولقد مكناهم فيما ان مكناكم فيه قوله وقبل مدة الانكار وهي مدة تلحق اخر الاسم المذكور في الاستفهام بالهمزة اذا قصد الانكار

البارية

اعتقاداً كون المذكور على ما ذكر او كونه بخلافه جلا زيارته اذ سمع سيبويه رجلا يقال له الخزرج ان خصبت فقال أأنا إنيه منكراً لكون رأيه خلاف ذلك وتلك المدة ياء ساكنة ان زيدت بعد زيادة ال والا فالف تكتب ياء لانكسار النون قبلها ..

كاد واخواتها

ككان كاد وعسى لكن خبر … ذين مضارع ووصل ان ندر

في كاد والأصح مثلها كرب … وفي عسى واوشك الوصل غلب

ولازم في اخلولق الوصل حرى … والترك في الشروع لازماً يرى

طفقت انشأت اخذت جعلا … علقت والترك لازماً هلهلا

وخبراً وسّط ولا تقدّم … وأجز الحذف له إن يعلم

كاد واخواتها هي ككان واخواتها في النقص والعمل لكن خبرها مضارع وندر كونه اسمًا وهي اما للقرب ككاد وكرب وهلهل وندر دخول ان على خبر الاولين وامتنع على خبر الثالث واما للرجاء كعسى واوشك واخلولق وحرى ودخولها على خبر الاولين غالب وعلى خبر الأخيرين واجب واما للشروع كطفق وانشأ واخذ وجعل وعلق ودخولها على اخبارها ممتنع ويتوسط اخبارها بينها وبين اسمائها بدون ان اتفاقا ولها خلافا ولا تقدم على انفسها ويجاز حذفها عند دليل نحو من اتجل اخطأ او كاد ..

قال ككان اى في العمل قال كاد للقرب قال عسى للرجاء قال خبر ذين بل خبر باب كاد كله وكلب ردى خبر كان قال مضارع لاسم الا نادرا قال في كاد لا في عسى قال مثلها في المعنى قال كرب فتح الراء افصح وندر وصل ان بخبر كرب ايضا قال الوصل اى بان قال اخلولق للرجاء قال والترك لان قال في الشروع اى في افعال الشروع قال طفقت هي وطبق قال جعلا والالف للاطلاق قال والترك اى ان قال هلهلا للقرب قال وسط كما في باب كان وكتب بالاتفاق اذا لم يكن يقترن بان وبالاختلاف اذا اقترن قال ولا تقدم اى الخبر على الفعل في هذا الباب بخلاف باب كان لضعف باب كاد في العمل قال واجز الحذف بخلاف باب كان قال يعلم بقرينة .

قوله لكن خبر استدراك مما يفهم من قوله مثل اعمالها في كل ما تعمل فيه كان ومن وجوه الفرق ان الخبر في باب كان يتقدم ولا يجوز حذفه ولو عند قيام القرينة بخلاف ما هنا كما يأتي قوله مضارع اى مع فاعله فيه تجوز قوله ندر لان ان للاستقبال وكاد يدل على قرب الخبر كانه في الحال فبينهما تنافٍ وكذا كرب وقيل يجب التجرد في كرب لانه للشروع قوله وفي عسى لان المترجى مستقبل فناسبه ان وههنا ابحاث الاول ان اقتران ان بالفعل يستلزم الاخبار عن الذات بالمعنى وهو غير جائز الثاني ان عسى فعل ماض فان وضعت للزمان الماضي ولم يستعمل فيه لزم وجود المجاز بدون الحقيقة لاشتراط الاستعمال فيها وهو يستعمل في كلام الخلق للرجاء وفي كلام الخالق للعلم المجرد او الرجاء باعتبار المخاطبين وان لم يوضع له لم يصدق عليه تعريف الفعل والثالث ان اوشك للقرب ككاد فلم لم يكن مثله في مصاحبة ان ويمكن الجواب عن الاول بان المصدر المؤول يجوز حمله على الذات او بان الحمل مبنى على المبالغة او على حذف المضاف بمعنى عسى زيد ان يخرج عسى حال زيد او عسى زيد ذا خروج وعن الثاني بان الوضع في تعريف الفعل اعم من التقديري والموضوع له تحقيقا هو الرجاء فقط فتكون حقيقة فيه

وعن الثالث بان اوشك موضوع للاسراع فالقرب امر عارض لازم له وكاد موضوع للقرب اصالة
قوله ولازم اى للاشعار بانها للرجاء وعسى شهرة فيه فلا احتياج الى ان لهذا الاشعار قوله في الشروع
اى في اخبار الافعال الدالة على الشروع يرى تركه لازما لانها للحال وان للاستقبال فيتنافيان
قوله طفقت بقى منها شرع في نحو شرع زيد ياكل وهب نحو وهب زيد يفعل وقام نحو قام زيد
ينشد الشعر قوله واترك لازما اى ان تركه لازم من هلهل بمعنى كاد ولئلا يتوهم انه للترجي

بعد عسى اخلولق اوشك اذكر ... ان يفعل مغنيا عن خبر
فان يكن من قبلها اسم اضمر ... ان شئت والترك بتجريد حرى
ولازم جمودها لكن ورد ... يكاد ويوشك هو يوشك فلاهد

ولم ترد وفي عسيت بكسر
السين منه والفتاح اكثر
وتختص عسى واخلولق واوشك بان تستعمل تامة بان مع المضارع مستغنيا عن الخبر
فان يكن من قبلها اسم فلك الخيار ان شئت اضمر فيها اليه مطابقا واجعل ما بعدها
خبرا على النقص وان شئت اترك الاضمار فيها وجردها عما به المطابقة واجعل
ما بعدها فاعلا على التمام في الاصح وهذا اجود وافعال هذا الباب جامدة لا تصرف فيها
لكن ورد مضارع كاد واوشك واسم فاعله نحو موشكة ارضنا ان تمس ...
ولا تقع هذه الافعال زائدة خلافا للاخفش في كاد وسين نحو عسيت تكسر
وفتحها اكثر ...

قال بعد عسى لا بعد غيرها قال مع فعل اى مرفوع بعد ذلك الفعل قال اسم اى اذا كان بعدها ان يفعل
وحينئذ انث الفعل وثنه واجمعه قال اضمر اى ذلك الاسم قال ان شئت وان شئت
اسندها الى ان يفعل قال والترك اى للاضمار بتجريد عن علامة التانيث والضمير لائق ..
قال جمودها الباب كلها قال فلا تمد اى لا تتجاوز قال ولم ترد خلافا للاخفش قال السين منه
اى اذا اتصل به ضمير الرفع اما مع ضمير النصب فليس الا الفتح قال والفتاح اكثر وبه قرا القراء
الا نافعا ..

قوله مغنيا اه اختلف في انها حينئذ تامة وهو مذهب الجمهور او ناقصة وان يفعل ساد مسد المفعولين
كما قيل به في قوله تعالى احسب الناس ان يتركوا وهو مذهب ابن مالك فعلى الاول معنى قوله مغنيا
انه مغن عن ان يكون له خبر وعلى الثاني معناه مغن عن الخبر والاسم الا انه حذف الاسم لوضوح
لكن كلامه ظاهر في الاول قوله والترك بتجريد اى ترك الاضمار الحاصل بتجريدها عن الضمير حرى
لانه لغة اهل الحجاز والاضمار لغة تميم ولانه اخصر وانما تظهر ثمرة الخلاف في صورة التثنية والجمع والتانيث
فتقول على الاضمار الزيدان عسيا ان يقوما وعلى تركه الزيدان عسى ان يقوما قوله والفتاح اكثر
لان اكثر القراء على قراءته بالفتح في قوله تعالى فهل عسيتم ثم ان عسيتم هنا في معنى الخبر عن قاربتم
فلا يرد ان عسى انشاء اتفاقا ودخول اداة الاستفهام عليه ينافيه لانه مبني على معناه الحقيقي
قوله ولازم جمودها اى وهذه الافعال لازم جمودها اذ لم يستعمل غيرها فيها لكن ورد المضارع من كاد واوشك

نحو لم يكد يراها اسم لا كيكاد زيتها يضيء ومن اوشك كقوله يوشك من فر من منيته وجاء منه موشك اسم فاعل نحو فموشكة ارضنا ان تعود واذا كان لازما فلا تعد من الثلث وما جاء من اسم فاعل كاد وكرب كقوله وانى لرهن بالذى انا كائد وقوله ان اباك كارب يومه مؤول بان كائد اسم فاعل من المكائدة غير جار على فعله على انه جزم ابن السكيت بان الصواب انه بالباء الموحدة وكاربا من كرب الناقة ..

ان واخواتها

تعمل عكس كان إن أن عل　　بمدخول دام ويؤخر الخبر　　ووسط المعمول حالا ظرفا

كان لكن وليت ودخل　　حتما ووسط ان يكن ظرفا وجر　　وجوزوا عند الدليل الحذفا

لاسم كذا الخبر واوجب
مع واو مع وسد حال النصب

إن واخواتها وهى أن وكأن ولكن وليت ولعل وتعمل عكس عمل الافعال الناقصة فتنصب الاسم وترفع الخبر ومدخولها كمدخول دام وتؤخر اخبارها حتما ويجوز تقدمها على الاسماء اذا كانت ظرفا او مجرورا ويمتنع ايلاؤها معمول اخبارها الا اذا كانهما اجماعا او حالا عند بعض ويجوز حذف اسمائها لدليل حكى سيبويه ان بك زيد ماخوذ اى إنه . ويمتنع بدونه وخبرها كذلك ويجب حذفه اذا سد مسده واو المصاحبة حكى الكسائى إن كل ثوب لو ثمنه اى مقترنان او حال نحو ان اختيارك ما تبغيه ذا ثقة اى حسن ..

قال عل لغة فى لعل قال ودخل اى هذا الباب قال بمدخول دام فيشترط فى الجملة التى دخلتها الحروف المشبهة بالفعل شرائط الجملة المدخولة لباب كان قال ووسط اى بين الحروف والاسم قال ظرفا وجر لا غير قال ووسط اى بين الحروف والاسم قال المعمول لخبر الباب قال حالا ظرفا ولا يتقدم على الحرف ولا على الاسم ان لم يكن ظرفا او حرف جر او حالا او مجرورا لا غير ذلك قال وجوزوا فى الباب قال لاسم من حذف الاسم ان بك زيدا ماخوذ اى انه قال لاسم من حذف الاسم ان بك زيد ماخوذ اى انه قال واوجب حذف الخبر قال مع واو مع اى مع سد واو مع قال وسد حال اى سد الخبر ..

قوله كأن للتشبيه المؤكد لانه مركب من الكاف وان وهو منتقض بنحو كأن زيدا قائم او قام او فى الدار ودفع بانه على حذف الموصوف اى شخص قائم وفيه انه لا يجرى فى نحو كأنى اقوم اذ لو كان صفة لمحذوف لقيل يقوم ولذا قال بعضهم انه للشك اذا كان الخبر فعلا او صفة من صفات اسمها او ظرفا والقول بالتقدير فى اقوم عائدا الى الاسم لان الموصوف يلزم حذفه فى حكم العدم ضعيف قوله دام الاولى كان لانه ام الباب وقضيته ان اخبارها لا تكون انشائية وهو منتقض بقوله تعالى ان الله نعما يعظكم به وانهم ساء ما كانوا يعملون الا ان يؤول باضمار القول او بيانهما على مذهب من يجوز استعمال نعم وبئس اخبارا قوله ووسط ولا تقدم الخبر ولو ظرفا على انفسها لان لها الصدر سوى ان بالفتح وهو محمول على المكسورة ويعلم من اول الكلام استماله على التاكيد ونحوه قوله ووسط اى بينها وبين اسمائها معمولها ان ظرفا او فى حكمه كالحال واما توسطه بين الاسم والخبر فجائز مطلقا قوله واوجب اى حذف الخبر وكذا اوجبه فى ليت شعرى قبل استفهام

نحو ليت شعري هل قام زيد وكأنه لم يذكره لاحتمال ان يكون الاستفهام خبرا على حذف المضاف اي ليت شعري جواب هذا الاستفهام قوله مع واو مع نحو ان كل رجل وضيعته وان ضربي زيدا مسيئا وتمثيل هذا مستغنى عنه بما مر في بحث حذف الخبر الا ان يقال نص عليها تنبيها على عدم تصور الصور الباقية لحذف الخبر هنا فتامل ..

في الابتداء اكسرانّ او في الحلف   او صلةً او قبل لام علقا   وافتحه في موضع رفع الفعل او
او حكيت بالقول او حالا تفي   وخبرا عن اسم عينٍ ينتقي   نصب او الجر وبعد ما و لو
لولا وحتى لا للابتدا اَمَا   وان لت حينئذٍ بمصدر
ربّيف حقا وكذا لا جرما   وفرع ما يكسر في الاشهر

وجب كسر همزة ان اذا قدرت مع ما بعدها جملة كما اذا وقعت في الابتداء حقيقة كقوله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر او حكما نحو الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون او بعد حيث نحو اجلس حيث ان اهل الصدق جالسون او في جواب القسم نحو لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون او حكيا بالقول كقوله تعالى قال اني عبد الله او حالا كقوله تعالى كما اخرجك ربك من بيتك وان فريقا من المؤمنين لكارهون او صلة نحو جاء رنا من ان اخلاقهم حسنة او قبل لام علقت فعل قلب نحو علمت ان الطالب المجتهد لناجح او خبرا عن اسم عين على المختار نحو خالد انه شجاع . وفتحها اذا قدرت معه بمفرد وذلك اذا وقعت موضع رفع او نصب بفعل او جر بحرف او اضافة نحو قوله تعالى فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون وبعد ما المصدرية كلا فارقتك ما ان ابوك غائب وبعد لو كلو انك استقمت لربحت وبعد لولا كقوله تعالى فلولا انه كان من المسبحين للبث في بطنه : وبعد حتى غير الابتدائية نحو عرفت فضل ابي بكر حتى انه كان اول الخلفاء الراشدين وبعد اما بالفتح والتخفيف نحو اما ان الحق مر وبعد لا جرم كلا جرم ان الكسالى خائبون وتؤول في هذه المواضع مع ما بعدها بمصدر ماخوذ من الخبر ان كان مشتقا ومن الاستقرار ان كان ظرفا او جارا ومجرورا ومن الكون المستفاد ان كان جامدا ..
والاشهر انها فرع المكسورة وقال بعض بالعكس وبعض كل اصل براسه .

قال في الابتدا من ذلك ما بعد حيث لانها لا تضاف الا الى الجملة قال في الحلف اي جواب القسم قال او حالا : لان ان المفتوحة مؤولة بمصدر معرفة وشرط الحال التنكير قال او صلة نحو الذي قال علقا نحو والله يعلم انك لرسوله قال ينتقى وقوعه خبرا عند ذلك على المختار خلافا للكوفيين قال او نصب بشرط ان لا يكون في المعنى خبرا نحو حسبت زيدا انه قائم قال لا للابتداء عاطفة او جارة نحو عرفت امورك حتى انك فاضل قال ربيف حقا لا على الا الاستفتاحية فتكسر بعدها بمعنى الا قال لا جرم نحو لا جرم ان لهم النار قال وان لت اي مع معمولها قال حينئذ اي الفتح موجود قال وفرع ما يكسر وقيل الاصل المفتوحة وقيل كل اصل ..

تتمة المقابل

قوله اما قال عصام يجوز في اما انك ذاهب بتخفيف الميم الكسر لانه حرف تنبيه
والفتح لانه بمعنى حقا فالتقدير حق حقا انك ذاهب فهو فاعل قوله لاجرما
قد يقال ان المصنف لم يجوز فيه الوجهان الفتح على انه فاعل جرم بمعنى وجب
ولا صلة (اى زائدة) او مجرورة بمن مقدرة لان لاجرم بمعنى لابد والكسر
على تنزيلها منزلة اليمين قوله بمصدر اى واحد او جملتا كما في اعجبنى انك
انسان اى انسانيتك او متعدد كما في قوله تعالى ذلك بانهم قوم لا يفقهون
اى بانتفاء فقاهتهم سواء اخذ من الخبر او من جزئه كما في بلغنى
ان زيدا ابوه ذاهب وغير ذلك قوله وفرع اه اى المفتوحة فرع المكسورة
لان ما بعد ان كلام تام بخلاف المفتوحة ..

قوله في الابتدا اى حقيقة نحو ان زيدا قائم او حكما نحو الا انه قائم وعد بعضهم من مواضعه نحو حيث نحو اجلس حيث ان زيدا جالس وليس كذلك اذ يجوز الفتح سواء كان حيث مضافة الى المفرد او الى الجملة لان المضاف اليه يكون مفردا فتقدر الجملة به قوله او في الحلف اى في جواب القسم مع اللام نحو والعصر ان الانسان لفي خسر او بدونه نحو والله ان زيدا قائم ولا ينافيه ما ياتي من جواز الوجهين من قسم لا لام بعده لانه عند ذكر فعل القسم وما هنا عند حذفه قوله او حكيت اى وقعت بعد القول بمعنى التلفظ لا الاعتقاد قوله او حالا نحو رايتك انك قائم وقد يقال المصدر يقع حالا بتاويل فليقع ان المفتوحة مع مدخولها حالا ويدفع بان تاويل المصدر الصريح بالمشتق جائز بخلاف المصدر المؤول كما قاله الرضي قوله في موضع رفع الفعل اى موضع الفاعل او نائبه ولو قال وفتحت فاعلا ومفعولا او مجرورا او تكون بعد ما ولو لكان اوضح ولا يلزم خروج نائب الفاعل لان ادخاله في كل من الفاعل والمفعول ممكن قوله او نصب اى مفعول غير محكي وغير خبر فلو وقع خبرا كسرت نحو علمت زيدا انه فاضل قوله بعدما قد يقال ما بعد المصدرية ولو في موضع رفع الفعل لتقديره بعدها فذكرها مستدرك الا ان يقال اشار به الى ان الفعل اعم من الملفوظ وغيره قوله وحتى لم يذكره من ذات الوجهين حيث تكسر الهمزة بعد الابتدائية

وجوزوا بعد اذا الفجاة فا   وقسم لا لام بعده تذكر   لا النفي والشرط وفعلا كولى
جزا واي وبين قولين وفا   واللام صحب خبر الان تكسر   وقد مع قد يلي وبالفصل صل

والاسم اخرا ومعمول الخبر   اعمالها وجاز في ليت ولا
وسطا وان تصل بحرف ما انتفى   فعل يليها مع ما فيها اعتلا

واللها زم

ويجوز الامران ان صلح التقديران وذلك اذا وقع بعد اذا المفاجاة نحو اذا انه عبد القفا او فاء الجزاء نحو من تفكر في مسئوليته عند الله فانه على بصيرة في ما ارتضاه وبعد اي المفسرة نحو اشار الي اى ان رأيي موافق لرأيك وبين قولين فاعلهما واحد نحو قولك اني احمد الله وبعد قسم بلا لام مع احد معموليها نحو اقسم بالله ان الانصاف من احاسن الاوصاف : وتدخل اللام على خبر المكسورة الا اذا دخلته اداة النفي او الشرط او كان فعلا ماضيا متصرفا بدون قد وعلى ضمير الفصل نحو ان هذا لهو القصص الحق وعلى اسمها مؤخرا نحو ان من الشعر لحكمة وعلى معمول الخبر متوسطا بينه وبين الاسم ظرفا او مجرورا نحو انه بك لواثق وتلحقها ما فتمنع اعمالها ويبطل اختصاصها بالجملة الاسمية الا ليت فهي باقية على عملها واختصاصها بها على المعتمد

قال وجوزوا اى الكسر والفتح قال قولين الخ فاعلهما قال وقسم اى الخامس بعد القسم ان لم يكن مع احد معموليها اللام نحو حلفت بالله انك فاضل قال اصحب جوازا قال لا النفي اى بشرط ان لا يكون الخبر منفيا ولا اداة شرط ولا فعلا ماضيا متصرفا خاليا من قد قال والشرط فلان اللام للتاكيد والشرط مناف له قال ومع قد يلي ومع الفعل الجامد نحو ان زيدا لنعم الرجل وان زيدا لقد قام قال وبالفصل اى وبضمير الفصل قال صل اى اللام نحو ان هذا لهو القصص الحق قال اخرا لعدم توالي حرفي التاكيد قال فحذف اى بهذه الاحرف ما الكافة وتليها جملة فعلية في الا ليت كما ياتي قال اى تلك الاحرف قال وجاز على السواء قال ولا فعل يليها يريد ان ليت تختص بالجملة الاسمية

هذه الصحيفة من مدونة استاذنا تركت كتابتها في محلها فكتبناها هنا

قوله فاجزا عطف على اذا مثالهما من يكرمني اذا اني اكرمه او فاني اكرمه ومعناه على الفتح فثابت اكرامي اياه لا اكرامي اياه ثابت لان الخبر هنا واجب التقديم لدفع الالتباس بين المكسورة والمفتوحة وقد يقال حينئذ لا يجوز حذفه لفوات غرض التقديم بالحذف ويمكن القول بان محل عدم جوازه اختلافهما بحسب المعنى وهو ممنوع هنا قوله بين قولي اي اذا الحمد فاعلهما والمراد بهما ما يؤدي معناهما فيشمل نحو كلامي الحمد لله فان اختلف القائل كسرت نحو قوله ان زيدا يحمد الله قوله وقسم اي فعله نحو حلفت انك صائم ويجوز الوجهان اذا وقعت في موضع التعليل نحو اكرم زيدا انه عالم اي لانه قوله اللام مخفف الذي وعلل تأخير اللام الى الخبر مع انه يقتضي الصدارة بانه للتاكيد كان وجمع حرفين بمعنى واحد مكروه ويرد عليه ان الجمع ثابت في التاكيد اللفظي فليحمل هذا من التاكيد اللفظي بالمرادف في الحروف وفي نحو لقد قام زيد هذا وقضية قوله بكسر انها لا تصحب غيرها وهو كذلك فلو وجدت في غيرها حكم بزيادتها قوله [illegible] لا النفي اي لا يليه الخبر المنفي لان اللام لتاكيد الاثبات فيتنافيان ولا الخبر الذي هو جملة شرطية فلا يقال ان زيدا لئن ضربته ضربك قوله كولي اي الفعل الماضي المتصرف بدون قد والا دخله اللام وقضيته دخول اللام على ليس في ان زيدا ليس لدى قائما لانه فعل غير متصرف وليس كذلك وقد يقال بانه يخرج بقوله لا النفي قوله ومعمول الخبر واللام للعهد اي صلة بمعمول الخبر الذي صح اقترانه باللام بشرط كون المعمول بين اسم ان وخبرها وعدم دخول اللام على الخبر نحو ان زيدا لطعامك آكل قوله قوله وجائز في ليت ظاهره تساوي الاعمال والاهمال عند لحوق ما الكافة بها لكن قال بعضهم برجحان الاعمال وبعضهم برجحانه ولو قال وشاع في ليت لكان انسب ويمكن ان يجعل قوله في ما اعلى اي في المعتمد متعلقا ذكر اعلى هذين القولين ومتعلقا بقوله ولا الخ يفيد ابقاء اختصاصها بالاسماء على المختار ابن القرداغي

ولا تدخل على الفعلية ولو لحقتها ما الكافة وكتب ايضا بل تختص ليت اذا كانت مع ما بالاسماء كما اذا لم تكن
مع ما قال في باعملا اي في الأشهر ...

وخففت فقل الاعمال بان
واللام الزم مهملا ان لم يبن

فأولها الناسخ ذا التصرف
في غالب ولو مضارعا يقفى

وخففت فجاز الاعمال بان
في مضمر ولو لغير الشان عن

وجملة خبرها فان وفا
فعلا لغير طلب متصرفا

يقرن غالبا بقد او نفي او
تنفيس او لو ورب او شرط حكوا

وخففت كان فالاسم كان
ومن خفف عل لكن وهن

وتخفف المكسورة فيبطل اختصاصها بالجملة الاسمية وتهمل كثيرا وتلزم تالي معموليها اللام للتميز عن النافية ما لم تكن قرينة نحو وان وجدنا اكثرهم لفاسقين ويغلب الا انها فعلا ناسخا متصرفا ماضيا كما مر او مضارعا نحو وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم ...
وتخفف المفتوحة فتعمل عند الجمهور في ضمير ولو لغير الشان ولذا قدر سيبويه ان يا ابراهيم بانك يا ابراهيم ولا يكون خبرها الا جملة اسمية مجردة مصدرة بمبتدا او خبر او مقرونة بلا كعلمت ان لا اله الا هو او برب نحو تيقنت ان رب امرئ خيل خائنا امين وخوان يخال امينا او فعلية فان كان فعلها جامدا او دعاء لم يقترن بشيء او متصرفا غير دعاء اقترن غالبا بقد او بحرف نفي او تنفيس او بلو وندر خلوه عنها ...
وتخفف كان واسمه ضمير كما في أن .. ولا تخفف لعل ولكن ومن خففها خفف

قال وخففت فبطل اختصاصها بالاسمية وتدخل الفعلية ايضا قال فقل الاعمال لضعف المشابهة قال بان المخففة قال واللام في تالي الخبرين قال الزم فرقا بينها وبين ان النافية قال ان لم يبن بقرينة قال وأولها اي المخففة قال الناسخ من الافعال وكتب وندر ايلاء ان غير الناسخ نحو شلت يمينك ان قتلت لمسلما قال في غالب ولو مضارعا خلافا للاخفش وابن مالك قال وخففت اي ان المفتوحة قال فجاز عند الجمهور قال الاعمال على السواء قال في مضمر محذوف لا ظاهر قال بقد نحو ونعلم ان قد صدقتنا قال نفي نحو افلا يرون الا يرجع اليهم قولا قال او تنفيس نحو علم ان سيكون منكم مرضى قال او لو نحو ان لو نشاء قال رب كقول الشاعر تيقنت ان رب امرئ خيل خائنا امين وخوان يخال امينا : قال او شرط نحو ان اذا سمعتم آيات الله ...
قال وخففت كان اي تشبيه كان المخففة على ان المخففة بجواز كون خبرها مفردا نحو كان ظبية تعطو الى وارق السلم قال خفف على فعمله في ضمير الشان المحذوف قال لكن فيعمله قياسا :

قوله وخففت الاوضح وخففت ان فقل العمل واللام الزم لم يبن اذ يهمل اي ان يهمل فالزم اللام فرقا بينها وبين ان النافية عند عدم القرينة لكونها مخففة قوله واولها الناسخ اي غير النفي والمنفي والصلة فيخرج ليس وزال واخواتها ودام وحينئذ يدخل اللام على الخبر نحو قوله تعالى وان كانت لكبيرة او ما في حكمه نحو وان نظنك لمن الكاذبين قوله وخففت الاوضح الافيد وان تخفف ان فاسمها استكن في غالب ولو لغير الشان عن لان قوله جاز يوهم جواز الاهمال وان حمل الجواز على الامكان العام المقيد بجانب الوجوب

مع انه ممتنع ولان ما ذكرنا فيه اشارة الى انه قد يكون حينئذ اسمها بارزا نحو قوله بانك ربيع
وغيث مريع الا انه يلزم حمل الاستكنان على الحذف من اللفظ مع نيته لان ان لا تحمل الضمير
والضمير المنصوب لا تستكن قوله ثان وفى ا د فان كانت اسمية او فعلية غير متصرفة
او طلبية لم يحتج الى شىء مما يأتى لانها لا تقع بعد ان الناصبة فلا تشبه المخففة بها قوله فالام
كان فى كون اسمها ضمير الشان المنوى لكن يجوز اظهار اسمها وافراد خبرها كما فى قوله كأن
ظبية تعطو او على رواية النصب واذا كانت خبرها جملة فعلية متصرفة غير دعاء فصل
بقد او لم لئلا يلتبس بان الناصبة مع كاف الجر الداخلة عليه قوله ومن خفف قضيته
تساويها فى التخفيف وهو ممنوع عبارته فى البهجة لا تخفف لعل واما لكن فان خففت
لم تعمل شيئا بل حرف عطف واجاز الاخفش ويونس اعمالها قياسا انتهت :

(لا العاملة عمل ان)

كان لا فى النكرات ان ولى	فانصب مضافا او شبيهه ومن
واجب تاخيره لو ظرفا	نفيا لها عاما ولم ينفصل
ما يبتنى واول بالرفع الخبر	والحكم باق مع همز يلفى
وللدليل شاع حذف الخبر	ومن يجزه مطلقا لا تنصر

لا العاملة عمل ان او لا النافية للجنس

تعمل لا كان المكسورة المشددة بشرط ان تكون نافية للجنس نصا فى العموم خالية عن الجار
ومعمولاها نكرتين واسمها متصلا بها فان كان مفردا ركب معها وبنى على الفتح او نائبه
لتضمن معنى من الجنسية والخبر حينئذ مرفوع بلا كما والاسم مرفوع محلا بالابتداء
عند سيبويه وبلا عند الاخفش كنصب الاسم فى المحل او مضافا او شبهه نصب
بلا كما ان رفع الخبر لها حينئذ بالاجماع ويجب تاخره ولو كان ظرفا او مجرورا ..
واذا دخلت عليها همزة الاستفهام فحكمها باق وشاع حذف الخبر للدليل عند الحجازيين
ووجب عند تميم ومن اجازه مطلقا فلا تنصره :

ع

قال لا العاملة او تعمل لا عمل ان الحاقا بها بشروط احدها ان يكون مدخولها نكرة فلا تعمل فى معرفة باجماع
البصريين الثانى ان لا يفصل بين لا والنكرة بشىء فان فصل تعين الرفع نحو لا فيها غول الثالث القصد
بها النفى العام فان لم يقصد العموم فتارة تلغى وتارة تعمل عمل ليس قال كان اى فى العمل قال لا النافية
للجنس قال فى النكرات اسما وخبرا قال ان ولى نفيا اى قصد المتكلم بها قال عاما والا فتلغى او تعمل
عمل ليس قال لم ينفصل اى عن النكرة بشىء قال مضافا اسما للا قال ومن فى بحث المعرب والمبنى
قال ما يبتنى اى من اسم لا هذه قال واول اى وجوبا قال بالرفع بلا عند الجمهور قال تاخيره اى عن الاسم
وعن لا قال لو ظرفا او مجرورا قال مع همز للاستفهام يدخل على لا قال وللدليل اى قرينة حالية او مقالية
قال شاع فى الحجاز ولزم فى لغة تميم قال مطلقا اى ولو لا دليل نحو لا احد اغير من الله وكتب ايضا
الزمخشرى والجزولى حيث نقلا الحذف عن بنى تميم وقال ابن مالك ومن نسب الى بنى تميم التزام الحذف
مطلقا فقد غلط ..

قوله كان لا اه حملا على النظير او النقيض لانه لتاكيد النفي وان لتاكيد الاثبات قوله في النكرات لانه بتقدير من الاستغراقية المختصة بها وهو منقوض بنحو (قضية ولا ابا حسن لها) واوّل بانه على حذف مضاف لا يتعرف بالاضافة كمثل وبان المراد لا فيصل لها لحمله على الوصف المشتهر به كما في لكل فرعون موسى قوله ولى الاولى تلى وشرط اعمالها بحيث كون لا نافية لا زائدة فالا لم تعمل وكون معمولها نكرة جنسا غير مدخول لجار ولا مفصول عنها وكون نفيه نصا في العموم وخبره نكرة فان كانت لنفي الوحدة او الجنس لا على التنصيص عملت كليس او اهملت وكررت فان كان الاسم معرفة او منفصلا اهملت لا وكررت وكذا اذا كان الخبر معرفة وان دخل على الاسم الجار خفضت وكلام المصنف لا يفي بتمام هذه الشروط قوله وواجب تأخيره وهذا الحكم مستفاد من قوله واوّل بناء على ان الامر للوجوب الا انه ذكره توطئة لقوله او ظرفا ودفعا لارادة غير الوجوب وذكر ذلك القول لئلا يتوهم من التوسع في الظروف جواز تقديمه قوله مع همز سواء كان للاستفهام او كان مع لا للتوبيخ على الفعل الماضي والانكار على الحال او كان للتمني وحينئذ يكون بمعنى اتمنى فلا خبر لها عند سيبويه فيكون اسمها في محل المفعول قوله حذف الخبر اي وذلك حذف الاسم وابقاء الخبر كقولك لا عليك اي لا بأس عليك وكذا حذفهما كقولك في جواب هل علي بأس . لا

ظنّ واخواتها

ينصب فعل القلب جزئي ابتدا ... جا زعمت اجعل حسبت ودرى ... اصار وجعل زعم اتخذا

اعني رأى خال علمت وجدا ... عدّ تعلّم هب والحق صيّرا ... وهب جا ما تركت تخذا

مدخولها كان او ما استفهما ... ويسبق هذين كما في الابتدا ... وهب تعلم جامدان واحملا

وان والمعمول سدّت عنهما ... والثاني كالثاني لكان عهدا ... لغير ماضيهما له وما خلا

افعال القلوب منها ما يستعمل لليقين ومنها ما يستعمل للظن ومنها ما يستعمل لهما فالاول علم ووجد ودرى وتعلم بمعنى اعلم امرا والثاني حجا وزعم وجعل وعدّ وهب امرا والثالث ظن ورأى وخال وحسب

ويلحق بها افعال تدل على تحويل المبتدا الى الخبر وهي صيّر فاصار المنقولات من صار الناقصة بالتضعيف والهمزة وجعل ورد واتخذ كاجمع وتخذ كعلم ووهب كضرب وترك ومدخولها كمدخول كان او اسم استفهام ولقدم تقول الم علمت كسلاك وتسد عن المعمولين ان المشددة المفتوحة ومعمولاها نحو علمت ان الصبر نافع وحكم مدخولها كما قبل النسخ فالاصل تقديم الاول ويجوز تأخيره وقد يجب هذا او ذاك كما مرّ هناك وما عدا هب وتعلم متصرف ولغير الماضي ما له من العمل ..

قال ينصب فعل القلب وهو على ثلثة اقسام وما بعد ثلثة عشر قال جزئي ابتدا وجعلها مفعولين له وكتب ايضا
ان كانا مفردين اما اذا كان الخبر ظرفا او مجرورا او جملة اسمية او فعلية نحو ظننت زيدا عندك او في الدار
او ابوه قائم او ضرب عمرا فالنصب فيه محلي وليس ذلك بتعليق لان العدول عن العمل في الملفوظ هنا لبناء
الخبر كما في ظننت زيدا هذا فاعرفه قال ظن راى هذه الثلثة مشتركة بين الظن واليقين قال علمت وجدا
هذان لليقين قال الجعل ان كان بمعنى اعتقد بمعنى ظن قال حسبت مشتركة بين الظن واليقين قال
ودرى لليقين قال عد بمعنى ظن قال تعلّم لليقين قال حجى بمعنى ظن قال والحق بهذا الباب اي بفعل
القلب قال وهب لا يستعمل بمعنى صير الا ماضيا قال مدخولها اي افعال هذا الباب قال او باستفهام
لا يدخل كان ويدخل هذا الباب ويتقدم عليه نحو غلام من ظننت عندك قال سدّت في اللفظ والمعنى
لا في الاعراب المفعولين اثنان والاعراب المحل لان معموليه واحد وكتب فيكون مفعولا
اولا ويتقدم مقام المفعولين كما في عسى ان يخرج زيد فيكون ان مع ما بعده اسما لعسى و
قائما مقام اسمه وخبره قال عنهما اي مفعولي هذا الباب قال وسبق هذين اي المفعولين
لاحدهما على الاخر قال كما في الابتدا قال كما في الابتداء فالاصل تقديم المفعول الاول وتاخير
الثاني ويجوز عكسه وقد يجب الاصل نحو ظننت زيدا صديقك وقد يجب خلافه كما ظننت بخيلا
الا زيدا قال والثاني اي المفعول الثاني قال كالثاني اي لزمن الاقسام والاحوال كالخبر كان
قال جامدا لبيان الامر غيرها من افعال القلب متصرف قال جا جعلا الالف للاطلاق قال
لغير ماض من هذه الافعال مضارعا او غيره ماله من العمل ..

قوله فعل القلب عرفها في البهجة بافعال تدخل على المبتدء والخبر بعد اخذها الفاعل فتنصبهما مفعولين
لها وهو منتقض بما اذا اخذ فاعلها عن مفعولها الا ان الجعل البعدية رتبيته او ينبني على الغالب
وكذا بنحو حسبت انا زيدا قائم وان يقوم زيد وحسبت زيدا عمرا الا ان يجاب بان الكلام ليس
على الحصر فدخولها على غير المبتدء والخبر غير قادح وبانها اعم من الحقيقي والحكمي قوله زعمت اي ظننت
فان كان بمعنى كفل او رأس تعدى لواحد تارة بنفسه واخرى بالحرف او بمعنى هزل او سمن فهو لازم
ويستعمل في القول الغير الصحيح كثيرا وفي الصحيح قليلا قوله درى بمعنى علم فلو كان بمعنى ضاع نحو دريت
الصيد تعدى لواحد قوله تعلّم بمعنى اعلم لا تعلم الحساب والا تعدى لواحد قوله وهب فعل امر بمعنى ظن
بخلاف ما اذا كان امرا من الهيبة او من الهبة قوله جامدا حال من وهب للاحتراز عن الذي
بمعنى اعطى فانه غير جامد نحو يهب لمن يشاء اناثا قوله او ما استفهام تفرق بينها وبين كان بانها
تدخل على مبتدء هو اسم استفهام او مضاف اليه ويتقدم عليها نحو ايهم ظننت بخلاف كان لعدم جواز تقدم
اسم عليهم قوله سدت عنهما مشعر بانه لا حاجة الى حذف المفعول بان يقال معنى علمت ان زيدا قائم
علمت قيامه ثابتا قوله وسبقه اي حكم المفعولين في السبق وامتناعه وجوازه كحكم المبتدء
والخبر قوله والثاني كالثاني قد يقال لو جعل المدخول في ما مر على الاسم والخبر لاستغني
عن هذا الشطر ويدفع بانه لو عمم لتوهم عدم جواز الاستفهام خبرا لكان وليس كذلك حيث
يقال اين كنت قوله وهب تعلم جامدان قال الدمامينى هذا مذهب الاعلم في تعلم وذهب غيره
الى انها تتصرف وهو الصحيح وعليه يلحقها التعليق والالغاء ...

ذين فألغ جائزا لا في ابتدا
وفي أخير دون حشو جوّدا

والزم التعليق قبل نفي ما
وإن ولا وما حوى مستفهما

ولام الابتداء أو لعل و
لام يمين لابن مالك ولو

وجوّزوا الفاعل والمفعولا
مع اتحاد مضمرا موصولا

وألحقوا في ذا به رأى الحلم
وبصر فقد وجدت مع عدم

لواحد ظن التهم كعلم
عرف والاثنين رأى في الحلم

وحذف مفعول او اثنين بلا
قرينة حظر ومعها حللا

وتختص بجواز الالغاء وهو ابطال العمل لفظا ومحلا اذا لم يقع اولا والمتأخر أولى وبوجوب التعليق وهو ابطاله لفظا فقط لمانع منه كوقوعه قبل النفي بما ولا وان او قبل اداة الاستفهام او لام الابتداء وقيل لعل عند الفارسي ولام اليمين ولو الشرطية عند ابن مالك وتختص ايضا بجواز كون فاعلها ومفعولها ضميرين متصلين متحدي المعنى نحو علمتني ضعيفا جدا . والحق بفعل القلب في هذا الحكم رأى النومية والبصرية بكثرة وفقد ووجد وعدم بقلة حكى الفراء فقدتني ووجدتني وعدمتني كما الحقوا بالعلمية الحلمية في نصب المبتدأ والخبر على المفعولية واذا استعمل الظن في التهمة والعلم في المعرفة اقتصر على مفعول واحد ويجوز حذف مفعوليها او احدهما لدليل ويمتنع بدونه مطلقا :

قال لا في ابتدا بل اذا تأخر الفعل عن المفعولين او توسط بينهما قال جودا اى الالغاء على الاعمال قال والزم اى ما حلا ذين ايضا قال قبل نفي ما كعلمت ما زيد قائم فالجملة في محل النصب اى نصب واحد مفعول لعلمت قائم مقام مفعوليه قال وما حوى مستفهما نحو علمت ايهم قائم لنعلم اى الحزبين احصى فالجملة في محل النصب اى نصب واحد مفعول لعلمت قائم مقام مفعوليه قال ولام الابتداء ووجه المنع في الجميع ان لها الصدر قال او لعل عده الفارسي من المعلقات قال لام يمين عده ابن مالك قال ولو اى الشرطية لابن مالك قال وجوزوا في ما خلا رأيت ايضا وكتب ايضا هنا لا في سائر الافعال كضرب استغناء بالنفس قال مع اتحاد اى في المعنى قال موصولا اى متصلا كظننتني كما تبا قال والحقوا اى في ذا الاتحاد قال به اى بالباب قال رأى الحلم نحو انى ارانى اعصر خمرا قال وبصر اى ورأى بصر قال مع عدم وحكى الفراء فقدتني ووجدتني وعدمتني وذلك على سبيل المجاز قال لواحد اى يتعدى لواحد قال ظن التهم نحو ما هو على الغيب بظنين قال كعلم نحو علمت زيدا اى عرفته قال رأى في الحلم الحاقا برأى في العلم ..

قوله فألغ اى ابطل العمل لفظا ومحلا لا جائزا اى غير ممتنع فلا يرد ان هذا الحكم لا يجري في مصادرها لانها لانها اذا تقدم مفعولاها او احدهما وجب الالغاء لامتناع تقديم معمول المصدر عليه قال لا في ابتداء هذا صادق بنحو متى ظننت زيدا قائما والاعمال حينئذ راجح قوله جودا اى الالغاء لضعفه بتأخره عن مفعوليه بخلاف المتوسط فان الراجح تساوى الاعمال والالغاء وقيل يشترط في جواز الالغاء عدم دخول

لام الابتداء على الاسم والا وجب وفيه انه حينئذ من التعليق لا الالغاء قوله وما حرى مستفهما اى ما اشتمل على الاستفهام بالحرف نحو علمت ازيد عندك ام عمرو او بالاسم مبتدءا نحو قوله تعالى لنعلم اى الحزبين احصى او خبرا نحو علمت متى السفر او مضافا اليه للمبتدء او الخبر وغيرهما ويجوز علمت زيدا ابو من هو لانه مستفهم عنه معنى والراجح نصبه لوقوعه قبل المعلق قوله ولو اى الشرطية نحو لقد علم الاقوام لو ان حاتما اراد ثراء كان له وفر ومن المعلقات كم الخبرية ولم يذكروه للعلم به من قولهم بان لها الصدر كالاستفهام قوله ظن اللهم اضافة الدال الى المدلول وكذا الآلة والكاف في قوله كعلم للقران ثم الفرق بين العلمين ان علم العرفان متعلق بنفس الشيء فهو بمعنى التصور نحو علمت زيدا والمتعدى الى مفعولين متعلق بالنسبة فهو بمعنى التصديق وهذا التخصيص باعتبار الغالب والا فيحتمل العكس قوله ولاثنين راى في الحلم لانه كرأى العلمية في الادراك بغير الحس الظاهر قوله فقط اى ممتنع لانعدام الفائدة حينئذ اذ لا يخلو احد من علم ما او ظن ما ومحله اذا لم يرد بظننت ظننت ظنا عجيبا او عظيما ولم يرد اعلام السامع بتجديد الظن اما لهم المظنون لنكتة والايجاز ويجوز الحذف ايضا اذا قيد الفعل بظرف او شبهه نحو ظننت في الدار

مسئلة

يحكى بقول وفروعه الجمل	وينصب المفرد مفعولا وما	مقدرا متمم جملة حكى
لا ما بمعناه على القول الاجل	اريد لفظه وفي غيرهما	وخذ كظن لسليم واسلك
لكن الفصيح ان تلى استفهاما او	للاكثرين فصله بالاجنبى	قيل وحالا والاثير ردا
يفصل معمول وظرف وغزا	وكونه مضارع المخاطب	قيل وان باللام لا كهدى

وحذف قول من حديث البحر
وقل حذف في المقول فادر

مسئلة . اذا وقع بعد القول جملة حكيت باللفظ وهو الاصل او بالمعنى وعلى التقديرين فهي في موضع النصب على المفعولية فاذا سمعت زيدا قال عمرو كاتب تقول قال زيد عمرو كاتب ويلحق به في هذا ما بمعناه كالنداء والدعاء والوصية والوحي وما اوهمه مؤول بتقدير القول او وقع بعده مفرد فان ادى معنى جملة كلفظ الكلام والجملة والخبر والحديث والخطبة والمقالة والشعر والقصة والقصيدة او اريد به مجرد لفظه كما في قوله تعالى (سمعت فتى يذكرهم يقال له ابراهيم) او كان مدلوله لفظا مفردا كقلت كلمة او مفردا او لفظا فينصبه لفظا على المفعولية والا يحكى وجوبا بتقدير لفظ يتم الجملة كقول الشاعر (اذا ذقت فاها قلت طعم مدامة) اى طعمه طعم مدامة . ثم القول الداخل على الجملة كما جاز الحكاية به جاز اعماله فيها كظن فقبيلة سليم لم يشترطوا شيئا في ذلك وهل يضمنونه معنى الظن قولان والجمهور اشترطوا معنى الظن وكونه بصيغة المضارع المخاطب وايلائه اداة استفهام كقوله على م تقول الرمح يثقل عاتقى فان فقد شرط منها تعينت الحكاية

ثم استثنوا الفصل بالظرف والمفعول معمولا او حالا قال ابو حيان او معمول معمول وقيل لا يضر الفصل مطلقا واشترط ابن مالك في المضارع معنى الحال ورده اثير الدين ابو حيان والسهيلي ان لا يتعدى باللام نحو تقول لزيد عمرو منطلق لبعده عن معنى الظن ثم ان الاعمال عند اجتماع الشرائط جائز لا واجب وقد يحذف القول ويبقى المقول وهو كثير حتى قال الفارسي حذف القول من قبيل حديث البحر حدث ولا حرج ..

قال الحكي بقوله: للقول وما استعمل منه استعمالات ثلثة في واحد منها يكون كافعال القلوب ولذا ذكره فيها تنبيه قال لا بمعناه كالنداء والدعاء والقراءة والوصية قال الاجل قول البصرية قال وينصب المفرد المراد بمفرد مؤد لمعنى الجملة كقلت شعرا فيقابل ما اريد لفظه قال مفعولا المفرد المنصوب لفظا نوعان الاول ما يؤدي معنى الجملة الثاني ان يكون المراد به مجرد اللفظ وهو الذي لا يكون اسما لجملة قال اريد لفظه كقلت كلمة او زيدا قال وفي غيرها يعني اما المفرد غير ما ذكر فليس فيه الا الحكاية على تقدير متمم الجملة قال متمم نائب فاعل مقدرا قال حكي ولا ينصب على كونه مفعولا به لقال قال وعند اي جوازا قال كظن مطلقا بلا شرط قال لسليم بنو سليم قبيلة قال واسلك اي واشرط وكتب ايضا واسلك بالقول مسلك ظن ان تلا استفهاما وكونه مضارع المخاطب اي بان تلا اي بشرط ان تلا استفهاما ويشترط كونه مضارع المخاطب فقوله ان تلا حذف عليه الجار وقوله وكونه بالنصب والجر معطوف عليه قال لدى الفصيح لغة جمهور العرب قال ان تلا اي القول وفروعه قال استفهاما من غير فصل قال او لفصل اي عن الاستفهام قال بمعمول مفعول او حال وكتب ايضا قال ابو حيان وكذا معمول المعمول نحو أهذا تقول زيدا ضاربا قال وظرف لا بغير ذلك قال وعزوا للاكثرين اي ما عدا سيبويه والاخفش قال نصله اي فصل القول وفروعه عن الاستفهام. قال وكونه اي القول قال مضارع المخاطب حالا او مستقبلا وقيل حالا فقط والاثير رده: قال قبل القائل ابن مالك قال والاثير اي ابو حيان رد القيل قال لا يعدى اي الفعل المقول وكتب ايضا واذا اجتمعت الشروط فالاعمال جائز لا واجب فتجوز الحكاية ايضا نحو اتقول لزيد عمرا منطلق قال وحذف قول اي مع بقاء المقول قال سرحديثا اي من قبيل حديث البحر قل ولا حرج ...

قوله الجمل تنبيه بصيغة الجمع مع انها اعم من الاسمية والفعلية وتخصيصها بالثانية مردود بقوله تعالى قال اني عبد الله قوله لا بمعناه وينتقض بقوله تعالى ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك ويجاب بانه على حذف القول اي قائلين يا مالك قوله المفرد مفعولا سواء كان معنا وجملة نحو قلت حديثا اولا نحو قلت كلمة وقد يقال هنا لا يجري في قلت حقا فانه صفة المفعول المطلق الا ان يتجوز في المفعول بتعميمها اتيم مقام قوله وفي غيرها اي وفي مفرد غيرها وقد يقال لا حاجة الى ذكر هذا الكلام لان المراد بالجملة في ما سبق اعم من ان يكون ملفوظا بجميع اجزائها او لا فيشمل ما يقع بعده منقطع عن الجملة نحو اذا قلت فاها قلت طعم مدامة ويمكن الجواب بانه ذكره لان المتبادر من الجملة المصرح باجزائها فلا يشمل الشق الثاني قوله مقدرا اي يقدر متمم ذلك المفرد بالجملة فتحكي وقضية قوله حكي وجوب سبق التلفظ به فيكون حكاية فنحو قول المصنف اقول بعد الحمد والسلام الخ مبني على التجوز او سبق تلفظه بالمقول قوله ان تلى اي يقع بعد استفهام من غير ان يفصل بينهما لكن بمعمول له ولو جميع المفعولين نحو اهندا تقول زيدا ضاربا او ظرف ولو مجازيا وهو الجار والمجرور قوله وكونه مضارعا او معطف على قوله تلى بحسب المعنى اي بشرط كونه مضارع المخاطب وكلامه

يوهم كونه معطوفا على فصله فلو قال وان يكن بمضارع المخاطب لكان اوضح قوله وحالا اى يشترط كونه مضارع المخاطب للحال دون الاستقبال ورده الاثيرا بو حيان بانه لم ينقل عن غيرهذا القائل قوله باللام او لان اللام يبعده عن معنى الظن فتقول في قولك اتقول لزيد عمرو منطلق للحكاية لا بمعنى الظن قوله وحذف قول اى حذف القول وابقاء المقول كثير حتى قيل كما ينبىء عن كثرته هو من حديث البحر كما هو عادة العرب للمبالغة عن كثرة شيء واشتهر عنهم حدث عن البحر ولا حرج وحذف القول وابقاء المقول قليل ...

أعلم وأخواتها

انصب باعلم ثلاثا وارى للثاني والثالث من ذي ما انتمى إذ لا دليل بحذف الاول و

اخبر نبأ حدث انبأ خبرا حذفا والغاء الى ثنى علما ما بعده فهكذا الجل راوا

الافعال المتعدية الى ثلاثة مفاعيل كما يتعدى اللازم الى مفعول واحد بالهمزة او التضعيف والمتعدى الى واحد الى مفعولين بهما يتعدى المتعدى الى اثنين الى ثلاثة بهما والمجمع عليه من هذا النوع اعلم وارى نحو اعلمت التلميذ النحو نافعا والمفعول الاول فاعل في باب علم والاخيران مفعولاه فلهما هنا ما لهما هناك وزاد سيبويه نبأ وابن هشام انبأ والكوفيون حدث والفراء خبر واخبر ويجوز حذف هذه المفاعيل كلها او بعضها لدليل وأما بدونه ففيه خلاف والاكثرون على جواز حذف الاول بشرط بقاء الاخيرين والاخيرين بشرط بقاء الاول ..

قال ثلاثا من المفاعيل قال والغاء وتعليقا قال الاول فقط .

قوله ثلاثا اى اذا كان منقولا من علم المتعدى الى مفعولين لان النقل يزيد به مفعول واحد قوله وارى اى ولو حلمية نحو قوله تعالى اذ يريكهم الله في منامك قليلا قوله والغاء اى الابطال لفظا فقط او ومعنى فشمل التعليق وهو غير جار في المفعول الاول فلا تعلق الفعل عنه ولا يجوز الغائه ؛ قوله اذ لا دليل في التصريح الصواب كما قال ابن مالك جواز حذف الثلاثة هنا ولو بدون قرينة لحصول الفائدة اذ الشخص قد يخلو عن الاعلام بخلاف مفعول علم . وهو مخالف لما هنا ...

الفاعل

الفاعل الذي فرغ العامل له لكونه قام به او فعله

والتزموا تأخره وذكره فان خلا فالمضمر الزم ساتره

والحذف مع عامله والمصدر والفعل ذي التاكيد لا تستنكر

وجره بزائد الباء وفي

ومن وشاع زائد الباء في كفى

الفاعل ما فرغ العامل للاسناد اليه والحمل فيه على جهة صدوره منه كنقش او قيامه به كارتعش ولزم ذكره وتأخره وجواز استتاره فلا يحذف الا مع عامله كما في قولك نعم لمن قال أقام فلان او مع المصدر كما في قوله تعالى او اطعام في يوم ذى مسغبة او فعل جماعة الذكور او المؤنث المخاطبة المؤكدين بالنون كقوله تعالى ولتسئلن يومئذ عن النعيم وحكمه الرفع وقد يجر بالباء

الزائدة وغالبها بعد كفى نحو كفى بالله شهيدا ومن في الكلام المنفي نحو ما تاتيهم من آية وقد يجر باللام الزائدة كما في هيهات هيهات لما توعدون :

قال الذى اى الاسم الذى قال فرغ اى عن العمل فى مرفوع آخر قال العامل فعلا او مصدرا او اسم فاعل او مفعول او صفة مشبهة او اسم فعل او ظرفا او مجرورا او غير ذلك قال قام به اى بمعناه قال او محله اى محل معنى الفاعل من العامل قال تاخره عن العامل قال وذكره فلا يحذف بدون حذف عامله قال فلا اى العامل عن ذكر الفاعل الظاهر قال والحذف اى للفاعل قال ذى التاكيد اى ذى التاكيد بالنون قال في نحو اى في نحو اعلم : وكتب على صدر البحث ما نصه لما كان الكلام ينعقد من مبتدء وخبر وينشأ عنه النواسخ ومن فعل وفاعل وينشأ عنه النائب عن الفاعل انحصرت العمدة في ذلك واما انعقاد الكل من جملتي الشرط والجزاء فخلاف رأى الجمهور وهو رأى المحققين من القوم وعليه رأى المناطقة ...

قوله الذى فرغ العامل اه اقول فيه ابحاث الاول انه شامل لبدل الفاعل وتاكيده لان المراد بالتفريغ التسلط عليه وانه شامل لنائب الفاعل لانه قام به العامل وهو المصدر المجهول وكذا المفعول به والثانى انه غير شامل لنحو ما ضرب زيد وكذا أقائم زيد مما فرغ العامل له لاتحاده معه والثالث ان قوله او محله زائد لان الضرب في نحو ضربت زيدا قائم بالمتكلم كالجلوس في جلست الا انه وقع في الاول على المقسم ويمكن الجواب عن النقض بالاول بان المراد التفريغ اصالة وبالثانى بان الداخل في مفهوم المشتق المصدر المبنى للفاعل لا المبنى للمفعول فحينئذ يندفع النقض بالمفعول به ايضا وبالثالث بان العامل ما حمله الفاعل لانه المنفى الا انه توجه اليه النفى وبالرابع بان المراد قيام المأخذ الذى هو معنى مصدرى وعن البحث الثالث بانه اراد التنبيه على تقسيم الفاعل الى المتعدى واللازم فليتأمل قوله تاخره اى عن عامله لكونه كالجزء منه فما يوهم التقدم يجعل مبتدء نحو زيد قام او فاعلا لمحذوف نحو وان احد من المشركين استجارك : قوله الذى مستتره اى الذى مستتر ضمير راجع الى المتقدم ولو حكما كما في قوله ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن اى لا يشرب الشارب ولو كل فعل لا يتضح فاعله باسناده الى مصدره سواء ابقى الفعل على معناه او حمل على معنى يمكن اسناده اليه نحو قوله تعالى ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الآيات اى بدا لهم بداء ومنه قول المصنف دار وتسلسل اى وقعا قوله لا يستتر اقول رد المصنف في البهجة حذف فاعل المصدر فقال فيه نظر اى لان هذا المصدر في معنى الفعل فيتحمل الضمير ثم ظاهر كلامه حصر مواضع حذف الفاعل في هذين فقط وليس كذلك لانه يحذف فاعل تكون حرف مد اتصل به ساكن نحو ضربا او ضربن الرجل ومنه فاعل الفعل المؤكد كاضربن والفعل المجهول وفاعل وقع مستثنى منه في الاستثناء المفرغ نحو ما قام الا زيد وفاعل فعل التعجب بقرينة نحو اسمع بهم وابصر وفاعل الفعل المؤكد نحو ضرب ضرب زيد والثانى في نحو شتان بين زيد وعمرو وفاعل قلما وطالما فهذه سبع مواضع اولها شامل لأخير المصنف ويمكن الجواب بان مراده بفاعل المؤكد الفاعل المحذوف لالتقاء الساكنين مع قرينة وفاعل المجهول حذف مع عامله وهو جائز مع قرينة اتفاقا لان الفعل المجهول نائب من الكلام كالنائب عن الفاعل وفاعل ابصر ضمير مستتر فيه بعد حذف الجار

وا لفاعل في المستثنى المفرغ هو ما بعد الا اصطلاحا وبان المؤكد والمؤكد لاتحادهما يعتبر الفاعل لهما حكما على انه يمكن شمول قوله والفعل ذي التاكيد على هذا . وفاعل شتان هو بين باعتبار مفهوميه ونحو قلما لكفه عن العمل بما ليس له فاعل حتى يقال لحذفه :

وفعله ان يك فاعل بدا
من علم اثنين وجمع جردا

ويحذف العامل حيث عرفا
والحذف حتما في مواضع وفا

والاصل وصل فاعل وفصل
مفعوله وقد يجي الوصل

او يسبق الفعل والاصل يلتزم
للبس والعكس لضمير الم

وقدمن منها ما اضمرا
متصلا واخرن ما حصرا

بانما كذا بالا في الاصح
وقيل لا اذ قصده فيها وضح

واذا اسند عامله الى الفاعل الظاهر جرد من علامة التثنية والجمع عند جمهور العرب ومنهم من يلحقه الالف والواو والنون حينئذ على انها حروف دوال فيقول قاما الزيدان وقاموا الزيدون وهذه اللغة تسميها النحاة لغة اكلوني البراغيث وعليها الحديث الشريف يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار وهذه لغة قليلة ويحذف العامل جوازا حيث عرف بدليل كان يذكر الفاعل فقط في جواب نفي او استفهام نحو زيد في جواب من قام ووجوبا في مواضع منها ما اتصل الفاعل بان او اذا كقوله تعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره واذا السماء انشقت او وقع محذ فا في مثل والاصل وصل الفاعل بالعامل وفصل المفعول عنه وقد يجيء وصل المفعول به لاحقا نحو اكل الكمثرى يحيى او سابقا نحو اياك نعبد وبك نحيا جوازا او وجوبا كما رأيت وقد يلتزم الاصل للبس بان خفي الاعراب ولا قرينة او خلافه لضمير تصل بالفاعل ويعود الى المفعول كقوله تعالى واذا ابتلى ابراهيم ربه بكلمات ويقدم منهما وجوبا ما اضمر متصلا ويؤخر ما حصر فيه بانما اتفاقا لخوف الالتباس وكذا بالا على الاصح واجاز الكسائي تاخير المحصور وتقديم المحصور فيه مع الا نحو ما عاب الا لئيم فعل ذي كرم ..

قال بدا اي كان اسناظاهرا قال من علم اي علامة التثنية والجمع قال جردا الا في لغة اكلوني البراغيث قال ويحذف اي جوازا قال العامل اي في الفاعل قال عرفا بقرينة قال والحذف لعامل الفاعل قال في مواضع منها ما حذف وفسر بلفظ نحو وان احد من المشركين استجارك او بما يفهم منه معناه مثل لو انهم صبروا قال وصل اي بالعامل قال وفصل اي عن العامل قال وقد يجي اي جوازا قال الوصل اي للمعمول بالعامل قال او يسبق اي المفعول الفعل نحو فريقا هدى قال للبس اي لبس الفاعل بالمفعول نحو ضرب موسى عيسى قال والعكس اي يلتزم قال الم اي نزل بالفاعل ورجع الى المفعول قال وقدمن اي وجوبا قال منها اي من الفاعل والمفعول به قال ما اضمرا ان كان ضميرا متصلا قال واخرن اي منهما قال ما حصرا اي فيه قال بانما اتفاقا قال في الاصح حملا على انما وعلى ما اذا تقدم بدون الا تمال وقيل القائل الكسائي قال لا اي لا يجب تاخير المحصور فيه بالا اي يجوز تقديمه لكن مع الا لا بدونه قال قصده اي الحصر فيها وضح وكتب لان المحصور فيه اذا كان الحصر بالا ما تصل بالا متقدما او متوخرا نحو تزودت من ليلى بتكليم ساعة فما زاد الا ضعف ما بي كلامها :

قوله وفعله مبتدء خبره قوله جرّدا وبه يتعلق من علم اثنين ولو قال عامله ان يك فاعل بدا لى لكان اولى لشموله الوصف صريحا وجاء قليلا عند الاسناد الى الاثنين او الجمع عدم التجريد وعليه اكلونى البراغيث
قوله حيث عرفا اى دلت عليه قرينة كما يحذف مع جميع معمولاتها سمعا نحو نعم فى جواب اضرب زيد عمرا فى داره
قوله فى مواضع بان وقع فى المثل محذوف العامل او فسر بما بعد الفاعل من فعل مسند الى غيره نحو وان احد من المشركين استجارك او الى ملابس نحو هلا زيد قام ابوه قوله وصل فاعل اى بالفعل لانه كجزئه وقد يقال هنا مغن عن قوله وفصل مفعوله لان وصل احدهما يوجب فصل الآخر قوله او يسبق الفعل جوازا نحو زيدا ضربت ووجوبا فى ماله الصدر نحو من اكرمت وفى ما عامله بعد الفاء ولا منصوب له غيره مقدم عليها نحو وربك فكبر قوله للبس بان كان اعرابهما تقديريا او محكيا ولا قرينة نحو ضرب موسى عيسى بخلاف ضربت سلمى سعدى قوله لمضمر الخ اى لوقت وجود مضمر الخ ونزل فى الفاعل بان اتصل به وعاد الى المفعول كقوله تعالى واذا ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فتقديم المفعول واجب لئلا يعود الضمير الى المتاخر لفظا ورتبة قوله ما اضمرا اى فقط فلا يرد نحو ضربتك ما كانا ضميرين متصلين فانه ح يجب تقديم الفاعل قوله ما حصرا اى المحصور فيه عن غيره ويكون حينئذ نقصر الصفة على الموصوف قوله وقيل لا وجهه ان تقديم المحصور فيه بالا وان لم يوجب اللبس كما فى انما لكن يلزم منه قصر الصفة قبل تمامها وهو غير جائز عند غير الكسائى وقبيح عنده وتقديم عمل ما قبل الا فيما بعد وهو غير المستثنى وتابعه والمستثنى منه وهو ممتنع قوله اذ قصده تضمينه ان القول بالتاخير لخوف الالتباس وليس كذلك

النائب عن الفاعل

ويحذف الفاعل عن قصد نبه … فليعط ما كان له المفعول به
وقد ينوب الثانى من باب كسا … وظن مع اعلم اذ لن يلبسا
ولم يكن فى ظن جملة ولا … ظرفا وثانى اختار نويا حظلا

وقابلا من ظرف او شبه اقم … او مصدر هذا اذا ذاك عدم
وقيل او يوجد ثالث اولا … والخلف فى اى الثلاث اولى
ولا يكون جملة ذو الابتدا … ونائب وفاعل فى المقتدى

يحذف الفاعل لغرض معنوى كتعظيمه او تحقيره او قصد ابهامه او لفظى كاقامة وزن شعر او اصلاح سجع او ايجاز وينوب عنه المفعول به او غيره فيعطى ما للفاعل من لزوم رفع وتاخر عن الرافع واصالة اتصاله به واغنائه عن الخبر بعد المبتدأ الوصف وامتناع حذفه وتعدده ثم ان كان الفعل متعديا الى واحد فذاك او الى مفعولين احدهما بالذات والآخر بالحرف كباب اختار تعين اقامة الاول او كلاهما بالذات فان كانا من باب كسا جاز اقامة كل والاصل الاول بشرط امن لبس والا تعين . . .
او من باب ظن فكذلك ولكن شرط اقامة ثانيهما ان لا يكون ظرفا ولا جملة او الثلاث كباب اعلم فالاصل اقامة الاول لكونه فاعلا معنى وجاز اقامة الثانى ولا يتاتى هنا الشرط المار لباب ظن لان الثانى هنا مبتدء ولا يكون ظرفا ولا جملة اما الثالث فادعى بعض الاتفاق على منع اقامته ونقل بعض جوازها بشرط ان لا يكون ظرفا او جملة وفى اقامة غير المفعول به مع وجوده اقوال احدها لا يجوز لان المفعول به شريك للفاعل فى ملابسة الفعل فيتعين هو للنيابة وثانيها جوازه لوروده فى قراءة ابى جعفر ليجزى قوما بما كانوا يكسبون :

وثالثها يجوز ان تاخر المفعول به عن غيره ويمتنع ان تقدم فان فقد في اللفظ جاز اقامة غيره
من ظرف او مجرور او مصدر ان كانت مختصة ومتصرفا فيها بان يتعين الظرف والمجرور
بنوع من المخصصات والمصدر بالنوع او العدد ولا يلازم الاول الظرفية كسحر وعند وثمه
والثاني النصب كسبحان الله ومعاذ الله وان اجتمعت هذه فلك الخيار في اقامة ايها
عند جمهور البصريين وقيل الاولى اقامة الظرف ان كان مكانيا وقيل المجرور لكونه في
محل المفعول به وقيل المصدر . ولا يكون المبتدء جملة وكذلك الفاعل ونائبه وما ورد
كذلك مؤول ..

قال ويحذف اي جوازا ويغير حينئذ صيغة العامل قال عن قصد لفظيا ومعنوي قال ما كان له من رفع
وعمدية ووجوب تاخير وامتناع حذف وتنزل منزلة الجزء قال وقد ينوب اي جوازا عن الفاعل
الثاني اي المفعول به الثاني قال من باب كسى اي واعطى والاحسن اقامة الاول قال وظن اي
باب ظن قال واعلم اي باب اعلم قال ان لم يلبسا فان خيف اللبس تعين اقامة الاول في الابواب
الثلاثة قال ولم يكن اي ولم يكن المفعول الثاني في باب ظن جملة لا اسمية ولا فعلية قال ظرفا اي غير متصرف
قال اختارا اي باب اختار قال لغويا اي عن الفاعل قال وقابلا اي للنيابة قال من ظرف بان يختص
ويتصرف فلا يقال في سرت وقتا او مكانا سير وقت او مكان لعدم الاختصاص ولا يقال سير سحر
او ثم او عند لانها تلزم الظرفية ولا تقبل التصرف قال او مصدر بشرط ان يتصرف ولا يكون لمحض
التاكيد بخلاف نحو معاذ الله وسبحان الله وكتابا ايضا وسواء في الجواز الملفوظ به نحو
سير سير شديد والمضمر الذي دل عليه الفعل العامل عليه نحو بلى سير لمن قال ما سير سير شديد
قال وقيل والقائل الكوفي قال ثان اي وهو ثان اي متاخر في اللفظ من الظرف او المصدر
قال اولا فالمذاهب ثلاثة قال اولى اي من الاخر بالنيابة قال ولا يكون جملة اه مسئلة
تتمة لبحث المبتدء والفاعل قال جملة اي محكما او منشرفا قال ذو الابتدا بخلاف الخبر

قوله عن قصد اي لغرض معلوم لفظي كالايجاز او معنوي كالابهام على السامع والتعظيم والتحقير قوله فليمتط هذا
يشعر بان جميع احكام الفاعل لا يعطى للنائب ليس مفعولا به وهو كذلك لان النائب اذا كان ظرفا او مجرورا
وتقدم لم يجعل مبتدء بخلاف الفاعل قوله من باب كسا اي ثاني مفعولين ليس مبتدء وخبرا في الاصل ولم ينصب
احدهما بحذف الجار فخرج باب ظن ونحو اخترت الرجال زيدا قوله اذا لم يلبسا قيد للثلاثة وقد يستدل
على ان اقامة ثاني ظن ممتنع مطلقا بانه متاخر رتبة عن المفعول الاول فلو وقع مقامه صار متقدما رتبة
وبانه متصل بضمير الاول فلو حصل تاخر لتقدم فيعود الضمير الى متاخر لفظا ورتبة ويمكن الجواب بانه لا مانع
من التقدم الرتبي لشيء على آخر وتاخره عنه لجهتين فانه كون الاول متقدما رتبة بحسب الاصل كاف
لما رجاع الضمير على انه لا مانع من تاخيرا نظرا لنائب قوله في ظن قيده لامتناع كون ثاني كسا واعلم جملة
وظرفا قوله وثالث اختار وهو ما حذف الجار عليه وان تقدم لفظا فالمراد الثاني رتبة وان تقدم لفظا
قوله وقابلا مفعول اقيم والقابل من الظرف للنيابة هو المتصرف المختص وهو ما فارق النصب على الظرفية
والجر بمن وخص بعلمية او اضافة او نحوها وقيد الفعل بمعمول آخر ومن شبهه وهذا المجرور ما ليس علة
ولا متعلقا بمحذوف ومن المصدر ما ليس تاكيدا ولا ملازما للنصب قوله والخلف اه اي والخلف
ثابت في جواب هذا الاستفهام وقد ذهب البصريين تساوي الكل للنيابة قوله ولا يكون

هذا منقوض بقوله تعالى وتبين لكم كيف فعلنا بهم وظهر لي اقام زيد ونحو تسمع بالمعيدي خير من ان تراه
ويجاب عن الاول بمنع ان الاسناد حقيقة الى مضاف محذوف وهو لفظ الجواب والا بد من تقديره
والا لزم التناقض لان ظهور الشيء ينافي الاستفهام عنه وعن الثالث بانه في تاويل سماعك

المضارع

ويرفع المضارع المجرد ... بان ما عامله التجريد لا
من ناصب وجازم وجوّدوا ... وقوعه موقع الاسم الذ علا

المرفوع من الافعال

هو الفعل المضارع المجرد عن الناصب والجازم ورافعه التجرد عن العامل اللفظي عند الفراء وجوّدوه ووقوعه موقع الاسم عند البصريين والمضارعة عند ثعلب وحرفها عند الكسائي

قال المضارع اي المرفوع اما المنصوب والمجزوم فياتي في الكتاب الثاني لمناسبة الاسماء المنصوبة قال ويرفع قال عبد الحكيم ولو قبل تركيبه قال المضارع اه والماضي والامر ايضا عنده ان قال وجودوا اي ابن مالك وغيره قال التجريد اي امر معنوي هو التجريد وكتب بعض التجرد قال لا وقوعه اي بشرط التجريد وكتب او المضارعة كما ذهب اليه ثعلب وقيل عامله لفظي وهو حرف المضارعة قال الذ علا اي نشأ فانه مذهب سيبويه والجمهور :

قوله عامله اي ما هو عامله فصدر الصلة محذوف ويمكن ان يكون عامل فعلا بمعنى عمل اي الذي عمل فيه قوله لا وقوعه اي لانه يرد عليهم انه يجوز ليقوم زيد وسيقوم والذي يقوم وكاد يقوم ولا يكون قائم زيد وسقائم والذي قائم وكاد قائما ودفعه يحتاج الى تكلف هذا وقد يقال التجريد حاصل قبل التركيب مع الغير فلا يكون عاملا والا لزم العمل قبل التركيب وقد يجاب بان المراد التجريد للاسناد ولم يذكره لان الفعل لتوقف فهم مدلوله مع ذكر الفاعل لا يستعمل بدون التركيب معه قوله الذ علا صفة الاسم اي الذي علا مع اخويه ففيه ايماء الى ان منشأ هذا القول هو كون الاسم اصلا للفعل في الاعراب ويمكن جعله صفة لقوله وقوعه وحينئذ يلزم منافاته لقوله جودوا لكن يدفع بادنى عناية ...

الكتاب الثاني في الفضلات

المفعول به

وما يقع عليه فعل فانتبه ... والناصب الفعل هو المفعول به
والزموا تقدمه مضمنا ... شرطا او استفهاما او حيث عنا
ناصبه جواب اما او بفا ... امركم كم غلام خلفا

والزموا تاخيره ان كان أن ... اوان او معمول مجزوم يعن
او لتعجب وفعل وصلا ... بالحرف واللام وقد يسوغ لا
وحذفه يجوز لا جوابا اذ ... والحصر لا ذا بعته فيما رووا

والاصل سبق فاعل معنى وما ... بغير حرف ولامر حتما
او الزموا الحذف فالناصب له ... وقد يكون واجبا كالامثلة

الكتاب الثاني في الفضلات

منها المفعول به وهو ما يقع عليه فعل الفاعل وناصبه عامل الفاعل فعلا او شبهه والاصل تاخره عن عامله وفاعله ويتقدم جوازا عليهما ووجوبا على الفاعل

كما سبق وعلى الفعل اذا استحق الصدر بنفسه او بغيره كان يكون للشرط او الاستفهام او مدخولكم او كان عامله بعد الفاء جوابا لأمّا كقوله تعالى فاما اليتيم فلا تقهر او لا ولكن كان فعل امر متصل بها نحو وربك فكبر ويجب تاخيره اذا كان ان المفتوحة المخففة او المشددة مع المدخول كعرفت أنك او انك كاتب او معمولا لفعل مجزوم او لفعل التعجب او لفعل تلا الموصول الحرفي نحو من البر ان تكف لسانك او لام الابتداء او القسم او قد او سوف او ربما او قلما ويجوز حذفه الا اذا كان نائبا عن الفاعل او جوابا كقولك الامير لمن قال من رأيت او محصورا فيه نحو ان اردت الا الاصلاح او ضميرا مشتغلا به العامل راجعا الى مبتدء غير كل ولكن الراجح هنا الجواز كما نقله ابن مالك عن البصريين :

واذا تعدد المفاعيل فالاصل في باب ظن تقديم المبتدء وفي باب علم واعطى تقديم الفاعل معنى وفي باب اختار تقديم ما يتعدى اليه بنفسه وقد يمتنع الاصل او يجب لدليل فمن الاول نحو أعط القوس باريها ولا تعط الوثائق الا نبيها ومن الثاني اعطيت زيدا عمرا وما اعطيتهم الا دينارا .

ويجوز حذف ناصبه قياسا لقرينة لفظية او معنوية ويجب حذفه سماعا كما جرى حذفه في الامثال نحو هذا ولا زعماتك او في شبهها كقوله انتهوا خيرا لكم اي انتهوا عن الاشراك واقصدوا خيرا لكم وقياسا ومنه المنصوب على التحذير :

قال وما يقع اي وما تعلق به فعل فيدخل نحو وجدت ضربا واحدثت قتلا وما ضربت فلانا قال علم اي مع معناه قال الفعل او شبهه وكتب اي معنى فعل اصطلاحي قال والناصب الفعل عند البصريين لا الفاعل وحده او مع الفعل ولا المفعولية فالمذاهب اربعة وكتب او شبهه اي شبه الفعل قال تقديمه اي مع الفعل قال شرطا نحو من تضرب اضرب قال او استفهاما نحو من رأيت قال جواب اما حذرا من ان تلي الفاء أمّا الملفوظة او المقدرة وكتب نحو واما اليتيم فلا تقهر قال او لها نحو وربك فكبر قال وكم الخبر قال تاخيره اي عن الفعل قال أنّ او ان المخففة من أنّ المشددة نحو عرفت أنك او أنك منطلق وكتب وكذا جميع حروف الموصول قال او معمول مجزوم نحو لم اضرب زيدا لكن ان قدم مع الجازم ايضا جاز وكتب ايضا لان الفصل بين الجازم ومعموله غير جائز قال او لتعجب اي الزموا تاخير المفعول به عن الفعل ان تلا المفعول لفعل التعجب نحو ما احسن زيدا وكتب ايضا نفعول به مع ما بعده تتلا في آخر المصرع الثاني قال بالحرف اي الموصول كانه نحو من البر ان تكف لسانك قال اللام واللام اي للابتداء او القسم قال وقد سوف تلا اي تلا المفعول به نحو قد ضربت زيدا وسوف اضرب زيدا قال يجوز اي على الاصل قال لا جوابا اذ لو حذف لم يحصل الجواب كزيدا في جواب من رأيت وكتب او نائبا عن الفاعل قال او ذا الحصر اذ لو حذف لافهم نفي الضرب في ما ضربت الا زيدا مطلقا والمقصود نفيه مقيدا قال لا اذا بعته . اي في ما اذا كان المبتدء غير كل والعائد المفعول به : وكتب والمرجح الجواز قال فيها رووا الفيئة اسماء الى رزهم وكتب ايضا خلافا لنقل ابن مالك عن البصرية قال والاصل اي اذا تعدد المفعول قال سبق اي سبق مفعول هو فاعل عن مفعول ليس بفاعل قال فاعل معنى كاول علم واعطى والثاني الثاني ذا اي الثالث قال وما بغير حرف اي في باب اختار وكتب تقديرا ولفظا كاخترت زيدا الرجال او من الرجال :

قال ولا حصرا نحو اعطيت الغلام ما لكه وما اعطيت درهما الا زيدا قال او الزبوا اي الاصل وهو السبق نحو اعطيت زيدا عمرا وما اعطيت زيدا الا درهما قال ويحذف اي جوازا وقياسا قال الناصب له اي الترتيب قال وقد يكون اي حذف ناصب المفعول به قال واجبا اي سماعا قال كالامثلة اي في الامثال التي جرت كذلك ،

قوله والناصب الفعل جملة معترضة ذكرها ردا على اقوال هي ان ناصبه الفعل مع الفاعل او الفاعل او المفعولية قوله والزموا تقديمه هذه في الحقيقة صورتان احديهما كون المفعول لازم الصدر بنفسه او بغيره نحو غلام من اكرمت وثانيهما ما وقع عامله بعد الفاء احترازا نحو وربك فكبرا وجوابا اما نحو واما السائل فلا تنهر فلو قال بدل هذين البيتين قدم وجوبا ان يقع من بعد فا عامله او لازم الصدر وفى لكفى قوله ان كان ان اي ان المخففة المفتوحة ومعموليها او ان المشددة ومعموليها ففيه مسامحة وهذا منقوض بنحو اما انك فاضل فعرفت فينبغي تقييد ان بعدم كونه مسبوقا باما قوله او معمول مجزوم مفعول يعني او يظهر معمول المجزوم فانه يمتنع تقديمه لئلا يلزم الفصل بينه وبين الجازم ولو قدم على الجازم ايضا جاز وكلامه يوهم خلافه فيمتنع لم زيدا اضرب دون زيدا لم اضرب قوله بالحرف اي بالحرف المصدري ناصبا او لا خلافا لمن خص المنع بالناصب فلا يجوز عجبت ما زيدا تضرب قوله واللام الداخلة الفاصلة بمعنى او الفاصلة واللام مفعول تلى وكذا تاليه وتلا معطوف على وصلا فيكون صفة الفعل وهو معطوف على مجزوم اي ان كان معمول فعل تلى اللام فيمتنع عمرا ليرضى زيد لكن اذا كان مسبوقا بان جاز التقديم نحو ان زيدا عمرا ليرضى وكذا قد وسوف ومثلها لام القسم وربما وقلما ونون التاكيد فلو ذكرها لكان اولى قوله لا اذا بهته قال الصبان لا يجوز حذف المفعول في الاشتغال نحو زيدا ضربته والتنازع نحو ضربني وضربته زيد ومفعول اكرمته في جاء الذي اكرمته في داره لان حذفه يوهم ان العائد ضمير داره انتهى فعلى هذا قوله لا اذا بهته معطوف على قوله لا جوابا واشارة الى باب الاشتغال ولو قال لا حصرا او ذا بهته لكان اولى وجعله اشارة الى قول بعضهم انه يجوز فيه ذا بعت بعيد قوله والاصل سبق اي سبق مفعول هو فاعل على مفعول ليس بفاعل وسبق مفعول بلا واسطة جارة على ما يكون بواسطة هو الاصل وقد يمتنع لا رتبا ما سبق في باب المبتدأ والفاعل نحو ما اعطيته درهما وما ضربت بالسوط الا زيدا وقد يجب كما اذا كان السوط والدرهم محصورا فيهما في المثالين قوله بغير حرف في باب اختار والمراد به كل فعل تعدى الى مفعول بنفسه والى آخر بنزع الخافض قوله حريا بصيغة التثنية او المفرد وحينئذ اما ماض والالف للاطلاق او امر واصله حرين (?) بنون التاكيد الخفيفة الموقف ، فلو قال بدل قوله او الزموا او الزمن لكان اولى قوله كالامثلة منها قولهم كل شيء ولا شتيمة حر اي افعل كل شيء ولا تفعل شتيمة حر ، (و الكلاب على البقر) اي ارسلها (وامرأ ونفسه) اي دع امرأ مع نفسه (واهلك والليل) اي ادرك اهلك واسبق الليل وقيل بعضها من شبه المثل ومن شبهه ايضا قوله (انتهوا خيرا لكم) اي انتهوا عن التثليث واتوا خيرا لكم ...

المنصوب على التحذير والاغراء

ومنه ما ينصب تحذيرا اذا	مغرى به في العطف والتكرار	ولم يكن مغرى ضميرا والذي
كرر او يعطف او ايا كذا	وغير ذاك جائز الاظهار	حذر الاخطاب فاحتذ

التحذير الزام المخاطب الاحتراز عن مكروه والمنصوب عليه لفظ ايا وما يجرى مجراه ويجب اضمار عامله وهو فعل امر مناسب للمقام اذا كان المنصوب هو المحذر منه المكرر

نحو الأسد الأسد او المستعمل بالعطف على المحذر نحو فكرك واشتباهها او على غيره نحو قوله تعالى
ناقة الله وسقياها او المحذر المذكور بلفظ اياك ونحوه ويعدها المحذر منه معطوفا
نحو اياك وسوء الظن اولا نحو اياك الشواب، وما عدا ما ذكر يجوز فيه الأظهار
نحو قلبك من الظلمات او احفظ عقلك من الاشتباهات والشايع في التحذير
ارادة المخاطب فاما حذر اتصل بغيره ولا يكون المحذر ضمير غيره
والاغراء الزام المخاطب العكوف على ما يحمد والمنصوب عليه يضمر عامله وجوبا اذا كرر
نحو العهد العهد او استعمل بالعطف نحو الأيمان والاستقامة والعلم والحلم ولا يكون
المنصوب على الاغراء ضميرا مطلقا :

قال ومنه اى منه باب التحذير وباب الاغراء اى من المنصوب على المفعول به باضمار فعل لا يظهر قال
تحذيرا اى تخويفا من المتكلم للسامع لئلا يقع في مكروه قال كرر نحو الاسد الاسد قال او لعطف نحو ناقة
الله وسقياها قال او ايا ولو بلا عاطف نحو اياك الشر وكتب يكون بثلاثة اشياء باياك واخواته
وبما ناب عنها من الاسماء المضافة الى ضمير المخاطب نحو نفسك وبذكر المحذر منه نحو الاسد الاسد ...
قال في العطف نحو الاهل والولد قال والتكرار نحو العهد العهد قال وغير ذاك اى المذكور من المواضع
الثلاثة ومن الموضعين فالاظهار كنفسك الشر وكالصلوة جامعة قال ولم يكن فرق اى بل
يجب ان يكون المغرى به اسما ظاهرا قال لخطاب اى مخاطبا قال فاحتذ اى فاقتد ..

قوله تحذيرا يطلق على المحذر بالفتح وعلى كلام مشتمل عليه وعلى الزام المخاطب الاحتراز عن مكروه والكل محتمل
لكن الثالث يحتاج الى تكلف قوله اذا كرر يعني ان التحذير اذا كان باياك حذف عامله وجوبا مطلقا واذا كان بغيره
حذف وجوبا ان كرر نحو الطريق الطريق او العطف فيه مع ذكر المحذر نحو اياك والاسد او بدونه نحو قوله تعالى
ناقة الله وسقياها والا حذف جوازا ثم العامل في اياك يقدر متأخرا ان جعل نفسه مفعولا به لئلا يلزم اتحاد
الفاعل والمفعول في كونهما ضميرين متصلين متحدي المعنى وهو خاص بافعال القلوب وما الحق بها ويقدر مقدما
ان كان امرا مأخوذا من الكلام بان يكون معنى اياك والاسد احذر تلاقي نفسك والاسد قوله كذا اى مثل المحذر
المغرى به وعرف الاغراء بانه الزام المخاطب العكوف على ما يحمد عليه وهو صادق على نحو احسن الى ابيك مع انه
لا يسمى اصطلاحا اغراء ثم انه لا يكون الاغراء الا للمخاطب فنحو عليه زيدا مؤول بالزموا زيدا قوله الا الحلفاء
استثناء من المعطوف لان المغرى لا يكون ضميرا اصلا هنا ويكون المحذر منه غالبا نحو للانصحبا فاالجاهل
واياك واياه

المنصوب على الاختصاص

ومنه ما في الاختصاص ينصب تقدير اعني سيبويه يوجب	وذاك اتى بعد مضمر وقل الا لذي تكلم واسم بال
او باضافة كنحو معشرا وكالذا اتى ومن حرف عرى	

ومنه ما ينصب في الاختصاص واوجب سيبويه تقدير اعني والجمهور تقدير اخص وهو لفظة اى
الواقعة بعد ضمير المتكلم نحو اللهم اغفر لي ايها العاصي وحكمها هنا كما في النداء من بنائها على الضم
ووصلها بها ووصفها باسم جنس لازم الرفع الا انه لا يدخلها حرف النداء او اسم منصوب
بعد ضمير المتكلم دال عليه معرف باللام كنحن العلماء او في الناس او اسم مضاف للتعريف

والاكثر ان يكون لفظ معشر ومعاشر وبني فلان وآل فلان واهل البيت قال صلى الله عليه وسلم
نحن معاشر الانبياء لا نورث وقل كونه علما كقوله بنا تميما يكشف الضباب
ولا يكون اسم اشارة ولا غيره ولا نكرة البتة وقل وقوعه بعد ضمير المخاطب نحو بك الله
نرجو الفضل ..

قال ومنه ما اي مفعول به قال في الاختصاص اي في وقت ارادة الاختصاص قال الاختصاص لا يقع الاختصاص
في اول الكلام بل في اثنائه اي في وسطه او بعد تمامه بخلاف المنادى وكتب ايضا الاختصاص مفيد لفخر او تواضع او
زيادة بيان بخلاف المنادى والكلام مع الاختصاص خبر ومع النداء انشاء قال اعني لا اخص قال
وذاك اي اي ووقوعه الواقعة بعد مضمر نحو انا افعل ايها الرجل بضم اي لفظا ونصبه محلا وفي التصريح جملة
الاختصاص في موضع النصب على الحال والمعنى انا افعل مخصوصا من بين الرجال قال وقل اي وقل وقوع
الاختصاص بعد ضمير المخاطب او بعد لفظ الغائب في تاويل المتكلم او المخاطب قال واسم اي اسم دال
على مفهوم الضمير منصوب لفظا قال كنحن معشرا قال صلى الله عليه وسلم نحن معاشر الانبياء لا نورث بكسر الراء المخففة
من الافعال او المشددة من التفعيل وكتب ايضا وبني فلان واهل البيت وآل فلان قال وكالنداء اي
اي وحكم اي في هذا الباب حكمها في باب النداء من بنائها على الضم ووصفها باسم الجنس ملتزما فيه رفع محكوما
على موضعها بالنصب وقيل الضم اعراب وهي اي اي خبر لمحذوف او مبتدا لمحذوف الخبر فمعنى انا افعل ايها الرجل
هو ايها الرجل اي المخصوص به او ايها الرجل المخصوص به انا المذكور قال وبدون عري اي لكن عري لفظا
وتقديرا من حرف النداء

قوله تقديرا اعني والجمهور يقدرونه باخص المقدر وذهب ابن الحاجب الى ان نصب المنقول من المنادى بياء مقدرة
مجردة عن معنى النداء قوله وذاك اي! اشارة الى ان المخصوص هنا يكون لفظا اي واية نحو انا افعل ايها
الرجل واسما معرفا باللام نحو نحن العرب اقصح الناس ومعرفا باضافة فهو ثلثة انواع ولم يذكر كونه علما لقلته
قوله الا انه لكن قد يقال الوقع بعده مشترك بين الاقسام فلو قال وذاك بعد مضمر اي وقل لكان اولى
لتوجه قوله بعد مضمر اي ما عطف على اي وهو قوله واسم بال الخ صريحا هنا والمراد بالمضمر ما يخص الكلام الماه
بان يكون المراد بهما شيئا واحدا فيشمل نحو نحن العرب قوله وكالنداء اي اي اي اي عند كونه منصوبا على
الاختصاص كاي عند كونه منادى في كونه مبنيا على الضم ولزوم توصيفه باسم معرف باللام لازم الرفع فالمراد
بقوله النداء يشبه ما من اللفظي والمحلي ولكن يفارقه في انه عار عن حروف النداء دائما وفي عدم وقوعه
اول الكلام كما افاده بقوله بعد مضمر بخلاف المنادى

النداء

ومنه ما ندى والمقدر	اى لقريب وكذا همز ويا
وللمندوب وانما ظهر	
ادعو انادى بحروف تذكر	للبعد او شبهه وا ايا هيا
نصب مضاف او شبيه فقد	
وهكذا نكرة لم تقصد	وان ينون لاضطرار نصبا
ومن ما يبنى من المنفرد	او ضمه فاختلفوا في المجتبى

ومنه المنادى

وهو المطلوب اقباله بحرف نائب مناب العامل المضمر كادعو او انادى وهو اى والهمزة للقريب ويا له وللبعيد حقيقة او حكما كما هو المختار وءا بالمد وايا وهيا للبعيد كذلك و وا وتختص بالمنادى المندوب وهو المتفجع على عدمه او وجوده ثم المنادى ينصب ان كان مضافا كيا خاتم الانبياء اشفع لى او مشبها به كيا خيرا منهم انظر الى بالاحسان او مفردا نكرة غير مقصودة كيا رجلا خذ بيدى والا فيبنى على ما يرفع به من الضم او نائبه نحو يا زيد ويا زيدان ويا زيدون وينون المنادى المبنى للضرورة اجماعا فيجوز حينئذ نصبه وابقاؤه على الضم فاختلف فى الاولى فاختار بعضهم الضم ابقاء له على حاله وآخر نصبه ردا له الى اصله وابن مالك الاول فى العلم والثانى فى النكرة المقصودة والناظم عكسه لئلا تلتبس النكرة المقصودة بغيرها

قال ويا ام الباب قال للبعيد عند ابن مالك والمختار عندنا انها للقريب والبعيد مطلقا قال او شبه كالنائم والساهى قال وءا ايا هيا والثلثة للبعيد قال المندوب تختص به عند الجمهور قال ومر فى بحث المعرب والمبنى قال يبنى على ما يرفع به قال المفرد علما او نكرة مقصودة قال وان ينون اى المنادى المبنى وذلك يجوز اجماعا قال نصبا ردا الى الاصل كما رد غير المنصرف الى الكسر عند تنوينه فى الضرورة ..

قوله بحرف متعلق بنودى وقوله والمقدر جملة معترضة ذكره لئلا يتوهم ان قوله بحرف بيان الناصب هذا وعرف النداء بطلب الاقبال بحرف نائب مناب ادعو لفظا او تقديرا ويتجه عليه انه لا يشمل النداء فى يا الله للزوم تحصيل الحاصل وفى يا جبال لاستحالة اقباله وفى يا طلل لعدم صحة الطلب منه وان ادعو خبر والنداء انشاء فلا يصح النيابة ويجاب عن الاول بان المراد من الاقبال اعم من المجازى المقصود به الاجابة نحو يا جبال ويا طلل مجاز لان فى المنادى استعارة مكنية وحرف النداء تخييل وعن الثانى بان ادعوا نقل الى الانشاء قوله ووا للمندوب اى غالبا فلا ينافى ما قاله الرضى من انها قد تستعمل فى النداء المحض قوله وانما كلمة ما كافة ونصب فاعل ظهر او موصوله فيكون اسم ان وقوله نصب خبره ثم ما ذكره اولى من قول بعضهم انصب مضافا لانه امر بتحصيل الحاصل ولانه ان اريد النصب اللفظى انتقض بنحو يوم لا ينفع مال ولا بنون ما بنى على الفتح وان اريد اعم من المحلى فلا يصح مقابلته بالمفرد المعرفة الا ان مراده ابقه على نصب كان له قوله وشبهه اى بان اتصل به ما هو متمم معناه واحترز بقوله معبر عن المركب المزجى ونحوه قوله نكرة لم تقصد نحو يا رجلا خذ بيدى ومثل له بنحو يا غافلا والموت يطلبه وفيه ان الواو للحال فهو من شبيه المضاف قوله واختلفوا فى المبنى فالمختار عند سيبويه الضم ايضا لانه الاكثر استعمالا وعند المبرد النصب ردا الى اصله وعند ابن مالك ضم العلم ونصب النكرة لشدة شبه الاول بالضمير ودون الثانى قال المصنف وعندى عكسه اذ لو نصبت النكرة لالتبست بالنكرة الغير المقصودة بخلاف العلم وفيه انه لا يفيد اختيار نصب العلم فلا يتم التقريب فالاولى ان يزيد ولان الرجوع عند الضرورة الى الاصل فى الاسم وهو الاعراب اولى ما لم يمنع مانع .

وجاز حذف الحرف إلا ما يندب ... ولا إشارة او اسم الجنس او ... وفي جواز الحذف للمنادى
والمستغاث الله والتعجب ... سعري عن القصد كالجل داوا ... خلف وفصل الأمر قد اجادا

ويجوز حذف حرف النداء الا في المندوب والمستغاث والمتعجب منه ولفظة الجلالة اذا لم يلحقها ميم واسم الاشارة واسم الجنس مقصود التعيين اولا واجازه بعض في الثلثة الاخيرة واختلف في حذف المنادى وابقاء الحرف فجزم ابن مالك بجوازه قبل الامر والدعاء لكثرة النداء معهما ومنعه ابو حيان للزوم الاجحاف بالجمع بين حذف المنادى وعامله وقد يفصل بينه وبين الحرف بفعل امر نحو يا اغثني زيد :

قال الا ما يندب لان المطلوب فيه مد الصوت والحذف ينافيه قال والمستغاث نحو يا لزيد ولفظة الله اذا لم يلحقها الميم والمتعجب منه قال ولا اشارة فهؤلاء في ثم انتم هؤلاء خبر انتم وليس بمنادى قال او اسم الجنس لشذ ثوبي حجر قال او معري اي نكرة غير مقصودة قال الجل اي البرية قال للمنادى اي وابقاء الحرف قال خلف جزم ابن مالك قبل الامر والدعاء نحو يا اغيثوني زيد ويا رحمه الله عليه قال وفصل الامر نحو يا اغثني زيد قد اجاده الترم ...

قوله وجاز حذف الحرف نحو يوسف اعرض عن هذا واعترض بلزوم حذف النائب والمنوب عنه وهو ادعى ويجاب بان العوضية لا ينافي الحذف كما في اقام الصلوة قوله الا ما يندب اي لا يحذف الحرف معه لان المطلوب في المندوب والمستغاث مد الصوت ولفظ الله لوجود ال فيه نداؤه على خلاف الاصل فلو حذف حرف النداء لم يدل عليه دليل والمتعجب منه كالمستغاث لفظا وحكما قال ولا اشارة ونقض هو بقوله تعالى ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وعدم الحذف في اسم الجنس بنحو اصبح ليل ويجاب عن الاول بان هؤلاء بمعنى الذين خبر انتم والثاني بانه شاذ قال او معري هذا مشعر بانه قسم مغاير وليس كذلك وتوضيحه ان اسم الجنس ان كان مبنيا للنداء لم يحذف منه حرف النداء عند البصريين خلافا للكوفيين والا بان كان غير مقصود فيلزم الحرف اتفاقا بينهما خلافا لبعض النحاة فلو قال لو يكون مقصودا كالجلل راوا لكان اولى وحينئذ يكون لو تاكيدية قوله خلف قال ابن مالك بجوازه قبل الامر مستشهدا بقوله تعالى الا يا اسجدوا وكذا قبل الدعاء وردوا بان يا للتنبيه وقال ابو حيان بمنعه معللا بان الجمع بين فعل النداء والمنادى في الحذف اجحاف وفيه ان الحرف نائب عنه فهو في قوة الفصل فلا اجحاف قوله وفصل الامر اي الفصل بين حرف النداء والمنادى بفعل الامر نحو يا اضرب زيد قد نسبه الجل الى الجودة ففاعل اجاد الضمير العائد الى الجل او هو بمعنى المجرد وفاعله ضمير المتصل ...

ولا ينادى مضمر وما اتصل ... في سعة الاسم الله وما ... وان ينادا اسم اشارة وصف
حرف خطاب ومعرف بال ... يحكى وموصول براي نعتي ... رفعا بذي ال والنصبه ان عرف

اذا اي اضمم وال ها وصف بذي ... ال رافعا وبالمشار والذي

ولا ينادى ضمير ولا اسم مضاف الى ضمير المخاطب ولا اسم اشارة متصل بحرف خطاب وموصول بصدر بال.

واسم معرف بها الا لفظ الجلالة وصدر الجملة المحكية المسمى بها نحو يا الرجل قائم وينادى اسم الاشارة
فيوصف بمعرف بال او بموصول نحو يا هذا الفاضل ويا هذا الذى جئتنا ويجوز فى هذا الوصف
الرفع والنصب ما لم يعتبر اسم الاشارة وصلة لندائه والا فالرفع فقط وينادى اىّ
فيبنى على الضم ويوصل بها للتنبيه عوضا او تاكيدا ويوصف بمعرف باللام او اسم اشارة
او موصول ملتزم فيه الرفع لانه المقصود .

قال ولا ينادى مضمر اى عند الجمهور كما هو اما ضمير المتكلم والغائب فلانهما ينافيان النداء اذ هو يقتضى الخطاب
واما ضمير المخاطب فلان الجمع بينه وبين النداء لا يحسن لان احدهما يغنى عن الآخر قال وما اتصل اى من اسم
الاشارة بحرف الخطاب كذاك لاجتماع الخطابين وذلك خلافا لابن كيسان قال ومعرف بال
خلافا للكوفية قال الا مع الله اى لا يجتمع يا مع معرف بال الا مع اه قال مع الله يا الله يجوز فيه قطع
الهمزة ووصلها قال وما يحكى اى جملة تحكى قال وموصول كما نص عليه سيبويه . وجوزه المبرد وابن مالك
اذا سمى به نحو يا الذى قائم قال بدا اى يعتنى راجع الى المسائل كلها قال اسم اشارة نحو يا هذا الرجل لنداء ما
فيه ال قال وصف اى وجوبا قال رفعا وجوبا ان قدر اسم الاشارة وصلة قال بذى ال مثل الذى وغيره
قال والنصب اى جوازا على الموضع قال ان عرف اى اسم الاشارة واستغنى عن المعرف بال قال
او اىّ نحو يا ايها الرجل ويا ايهذا الرجل ويا ايهذا الذى قام ابوه قال وصف اى اىّ قال رافعا ورافع
هذا الوصف حرف النداء قال وبالمشار اى اسم الاشارة عاريا عن الكاف قال والذى اى موصول مصدر
بال

قوله وما اتصل اى به مفعوله حرف فاعل اتصل ومفعوله محذوف اى لا ينادى ما اتصل به حرفا ه فلا يقال
يا ذلك لان المنادى مخاطب واتصاله حرفه به ينافيه قوله ومعرف بال اى لئلا يجتمع اداتا التعريف
ثم المراد المعرف لو صورة فلا يرد ان لفظ الله [illegible] ما تعريفه بالعلمية وكذا الجمل المحكية والموصول المبدوء
باللام كما المنطلق زيد ويا الذى فيمن سمى بها فلا يصح استثناؤها استثناء متصلا قوله الا مع الله
ينبغى ان يستثنى المنادى المشبه به فانه يقال يا الاسد اقبل كما نقله عصام عن التسهيل وكانه
لم يذكره تنبيها على ان المنادى هنا محذوف اى مثل الاسد فليس من نداء ذى اللام حقيقة قوله بذى ال
متعلق بوصف ورفعا حال من ذى ال اى وصف وجوبا بمعرف باللام مرفوعا اذا لم يعرف اسم الاشارة
بان تكون الصفة مقصودة بالنداء وهو المجرد الوصلة الى ندائها قوله او اىّ عطف على اسم الاشارة
اى او ينادى اىّ الموصوفة فاحذف ما اضيف اليه وابنه على الضم وعوض عنها ها التنبيه التى
تناسب النداء واجعله موصوفا بمعرف باللام رافعا اياه نحو يا ايها الرجل او صفه بالمشار به
نحو يا ايهذا الرجل او صفه بالذى وفرعه نحو يا ايها الذى هادوا قوله وبالمشار الواو [illegible] صلة
بمعنى او الفاصلة اى بالمشار به عاريا عن الكاف نحو يا اىّ هذا قوله والذى اى وفرعه فهو قبيل
بيده الخير او المراد به الموصول المصدر بال العارى عن الخطاب نحو يا ايها الذى نزل عليه الذكر

وضمّ وافتح من ازيدُ بن على	فى سعد سعد الاوس ثان نصبا	عمومه فى الوصف اسم الجنس ثم
واضمم ان ابنُ علمين ما ولى	وانتح او اضمم اولا والمجتبى	خصّ النداء لومان نومان وام

فعل في سب الذكور وأن أناث ... وفل مكرمان ملأمان ... وهكذا اللهم والميم بدل

فعال والأمر كذا من ذي ثلاث ... وفلة هنتات مطيبان ... من يا وجمع في اختيار محتظل

والمنادى المبني العلم الموصوف بابن مضاف الى علم آخر يجوز فيه مع الضم الفتح اتباعًا والعلم المضاف المكرر ان كرر مع المضاف اليه فذاك او وحده كيا سعد سعد الاوس فلك في الاول الضم والنصب وفي الثاني الثاني فقط ويعم الحكم اسم الجنس والوصف ايضا كيا رجل رجل الخير ويا عالم عالم الدين

ومن الاسماء ما لا يستعمل في غير النداء والمسموع منها اللهم وميمه بدل عن حرف النداء فيمتنع اجتماعهما في الاختيار وفل وفلة ولومان ونومان على وزن سكران وهن بتصاريفه يقال يا هن هنان هنت بسكون النون هنتان هنات كناية عن منادى لم يصرح باسمه فليست هذه من الاسماء الستة والموزون بمفعلان بفتح الميم وسكون الفاء وفتح العين للمدح او الذم والمسموع منه مكرمان ومطيبان وملكعان وملأمان ومخبثان ومكذبان والموزون بفعل بضم ففتح لسب الذكور والمسموع منه لكع وفسق وخبث وغدر ومنهم من قال انها مقيسة.

واما المقيس فالموزون بفعال بفتح الفاء لسب الاناث كلكاع وفساق وخباث فيقاس الموزون به ويصاغ من كل ثلاثي مجرد تام متصرف للسب وفاقا وللامر خلافا للمبرد ...

قال وضم اي المنادى قال وافتح باتباع حركة ابن قال الدين علي رضي الله عنهما قال واضمم اي ولكن اضمم فقط وجوبا قال في سعداه اي في ما اذا كرر المنادى المضاف من غير تكرار المضاف اليه قال وافتح اي وانصب لعل النسخة وانصب على ما يظهر من الشرح قال واضمم على انه منادى مفرد معرفة قال والجنس اي عندنا البصرية قال عمومه في الوصف لا اختصاصه بالعلمين قال في الوصف نحو يا صاحب صاحب زيد قال واسم الجنس نحو يا رجل رجل القوم قال لومان كثير اللوم قال نومان كثيرا النوم قال وأم اقتصر قال فعل المعدول والمسموع منه يا لكع يا فسق يا خبث يا غدر قال والاناث اي وفي سب الاناث قال فعال المعدولة مقيس مثل يا لكاع يا خباث يا فساق يا كلام يا قذار قال والامر كذا بحث الامر استطرادي قال كذا قياسا قال من ذي ثلاث مجرد تام متصرف قال وفل وفلة قيل منقوصان من فلان وفلانة وقيل كنايتان عن يعقل وقيل عن النكرة قال مكرمات للعزيز المكرم قال هنات وليس هن هنا من الاسماء الستة قال مطيبان ومخبثان وملكعان ومكذبان ...

قوله وضم اي المنادى وافتح اذا كان علما موصوفا بابن مضاف الى علم آخر ولو جعل الابن بدلا او عطف بيان او منادى او مفعولا لمقدر تعين الضم فينبغي تقييد المثال بما جعل الابن فيه صفة ومثل الابن الابنة لا البنت فيلزم الضم ثم انه اشار بلفظ زيد الى ان جواز الفتحة مخصوص بذي الضمة الظاهرة فنحو يا عيسى بن مريم يقدر بالضم لان جوازه للتخفيف وهو لا يحصل بالتقدير قوله ما ولي اي لم يتصل بعلمين بالطريق السابق والنفي متوجه الى كل من القيد والمقيد فحصل خمسة شقوق بل ازيد قوله في سعد سعد الاوس متعلق بالافعال الثلثة الآتية اي في ما تكرر المنادى

المفرد ووقع بعد ثانيهما مضافا اليه نحو يا سعد سعد الاوس ثانيهما نصبا لانه منادى مضاف وتابعه
او مفعول لاعنى المقدر وافتح اولهما لانه منادى مضاف الى محذوف او الى المذكور والثاني زائد قوله عمومه
فيجرى الحكم في نحو يا ضارب ضارب عمرو ويا غلام غلام زيد قوله فعل اه مفعول اتم فعال امر بمعنى
اقصد او نائب فاعله وهو ماض مجهول قوله والاناث اى اتم في سب الاناث فعال ففيه عطف
على معمول عاملين مختلفين بشرط لكن مع تغيير الترتيب ثم انه يشترط في قياسية بناء فعال منادى
او اسم فعل كونه من ثلاثي مجرد كما اشار اليه بقوله من ذي ثلاث فلا يقال دراك من ادرك وكونه تاما
متصرفا كامل التصرف فلا يبنى قياسا من نحو كان ونعم ويدع قوله والامر اى اسم الفعل بمعنى الامر
كفعال في سب الاناث في كونه مقصود البناء اطرادا من ذي ثلاث فقوله من ذي ثلاث
متنازع فيه قوله وفل كناية عن نكرة من جنس الانسان وكذا فلة فهما كنايتان عن الرجل والمرأة
قوله مكرمان الاكثر بناؤه للذم فتقييده على ملأمان لشرفه قوله هنات للجمع المؤنث
ومفرده هنت بسكون النون ومذكره هن وتستعمل لنداء المجهول وتتصرف فيه
بحسب حال المنادى قوله هنات قال ابن مالك يقال للمنادى غير المصرح باسمه في التذكير
يا هن وفرعيه وفي التأنيث يا هنت وفرعيه وقد يلي اخره ما يلي اخر المندوب فيقال
يا هناه بسكون الهاء وكسرها لالتقاء الساكنين وضمها تشبيها بها هذا وليس هن
هنا من الاسماء الستة لانه كناية عن المنادى قوله والميم بدل من يا اى لا بقية
جملة محذوفة معناها بخير كما ذهب اليه الكوفيون لانه مناف لقولهم اللهم لا تؤمهم بخير
ولانه يستلزم ان لا يقال اللهم ارحمنا قياسا على يا الله امنا ارحمنا ويمكن الجواب عن الاول
بان متعلق الاثبات والنفي متغايران وعن الثاني بان الميم بعد حذف الباقي صار كالجزء
فلا يعطف عليه كتاء الفاعل ثم انه اخرت تبركا بالابتداء باسم الله تعالى وشددت ليكون
كالمبدل في كونها على حرفين وقد يستعمل صيغة اللهم دليلا على الندرة او تمكينا للجواب
في نفس السامع كما يقال في جواب ازيد قائم اللهم نعم فلا يكون للنداء المحض

المندوب

وكالندا المندوب والمنكر لا ... والفا صله جوازا واحذف ... وافتح فان يلبس فقلبها اتخلى
يندب والمبهم لا ما وصلا ... ما قبل من تنوين او من الف ... والهاء زد وقفا وان شئت فلا

المستغاث

واجرر بلام مستغاثا منه ذا ... وهكذا المعطوف ياوا اعقب
كسر وما المعطوف به فتحا خذا ... بالف كذاك ذو التعجب

المندوب هو المتفجع عليه لعدمه حقيقة كالميت او حكما كالغائب او لوجوده كالمصيبة
والويل وتختص بندائه حرفان (وا) و (ءا) بهمزة فالف وقد تستعمل
يا عند الامن ولا يندب النكرة ولا المبهم ضميرا واسم اشارة اوموصولا الا
اذا اشتهر بصلته نحو وا من حفر بئر زمزماه ويلحق آخر ما تم به الف جوازا
فيحذف ساكن قبله تنوينا او الفا او واوا او يا نحو واموساه واغلام بكراه
ويبقى المتحرك بحاله ان كان مفتوحا ويفتح ان كان مكسورا او مضموما

الا اذا حصل لبس فتبقى الحركة وتقلب الالف واوا بعد ضمة وياء بعد كسرة فتقول في غلامه
وغلامك بكسر الكاف وقوموا وقومي علمي واغلامهوه واغلامكيه بقلب الالف واوا وياء
وواقوموه وواقوميه بقلبها اياهما وحذف الواو والياء الضميرين باعتبار الاصل
لالتقاء الساكنين ثم ان شئت فزد في الوقف هاء اولا فلا :
واذا استغيث المنادى او تعجب منه جر بلام مفتوحة والمستغاث له بلام مكسورة ولام
المعطوف على المستغاث منه نحو يا مفتوحة وبدونها مكسورة كالمتعجب منه وتنوب
عن اللام الف الاستغاثة في الاخر فلا يجتمعان وحكمه حينئذ كالمندوب

قال وكالندا اي في الاحكام المذكورة قال المندوب قسم من المنادى كالمستغاث والمتعجب منه قال المنكر
ولا يندب الا بوا او يا وينذب بيا عند الامن من لبسه بالمنادى قال والمبهم ضميرا او
اسم اشارة قال لا ما وصلا اي الموصول الا اذا كان له صلة تعينه لشهرته بها نحو وا من
حفر بئر زمزماه قال والفاصله اي اخر ما تم به المندوب المفرد والمضاف والشبيه نحو واغلام زيداه
قال واحذف اي وجوبا لالتقاء الساكنين قال ما قبل اي ما قبل الالف قال تنوين في كل المضاف
اليه قال او من الف او ساكن آخر من واو او ياء نحو وا موساه قال فافتح اي ان لم يكن مفتوحا
ما قبل من غير تنوين او الف قال يلبس اي الفتح قال فقلبها اي واوا او ياء نحو واغلامهوه
في واغلامه وواقومهوه في قوموا علما وواغلامكيه في واغلامك بكسر الكاف وواقوميه في قومي علما
قال والهاء اي الهاء الساكنة قال زد اي على الالف وعلى ما يقلب اليه قال ولا اي فلا تزد الهاء
قال بلام اي زائدة قال مستغاثا منه اي ما استغيث من اجله لا المستغاث نحو يا لقوم لفرقة
الاحباب قال وما الغوث به اي المنادى المستغاث قال فتحا اي مفتوحا خذ لامه قال المعطوف
اي المعطوف الملتبس بالياء نحو يا لزيد ويالعمرو فان لم تكرريا نحو يا للكهول وللشبان للعجب
قال واعقب اي واعقب اللام بالف في اخر المستغاث والمتعجب منه كالمندوب قال كذاك
اي كذاك المنادى المتعجب منه في فتح اللام نحو يا لله ويا للماء ويا للعجب ...

قوله لا يندب لان الغرض من الندبة الاعلام بعظمة المصاب وهو منتف في المنكر والمبهم ثم قضيته ان المنكر
لا يندب ولو كان متفجعا منه وليس كذلك فانه يقال وامصيبتاه وان كانت غير معروفة كما قاله الدماميني
قوله لا ما وصلا اي بما يزيل الابهام نحو وامن حفر بئر زمزماه وكلامه مشعر بجواز والذي حفر بئر زمزماه
وليس كذلك لامتناع جمع ال وحرف الندبة فينبغي تخصيصه بالموصول الخالي عن ال قوله والفاصله
ظاهره ولو كان آخره الفا وهاء فيجوز واعبد اللهاه لكن المذكور في التسهيل المنع للثقالة
قوله فان يلبس اي يقع اللبس بفتح ما قبلها يبقى على الحركة التي كانت عليها وتقلب الالف حرفا مجانسا
لها دفعا للبس فتقول في ندبة غلامك بكسر الكاف وغلامه بضم الهاء واغلامكيه واغلامهوه
قوله واجرر بلام لبه به على ان اللام حرف جر واختلف في متعلقه فهل هو حرف النداء لكونه نائب
المحذوف او فعل محذوف ولعل الثالث اولى وما يقال ان الفعل المحذوف ادعو وهو متعد
بنفسه فكيف عدي باللام مندفع بانه ضمن معنى الالتجاء وهو متعد باللام على انه وارد على تقدير
كون العامل حرف النداء وكذا متعلق لام المستغاث به ثم المستغاث من اجله ليس هنا رد
حقيقة ففي قولهم هو ما نودي لاجل استخلاص شيء منه او استخلاصه من شيء مسامحة لانه المنادى المحذوف
ففي يا لزيد بكسر اللام ادعوك لزيد ...

فتحا هنا لان المستغاث به لكونه منادى واقع موقع كاف الخطاب ولم يبن مع كونه منادى مفردا معرفة لان التركيب مع اللام اشبهه بالمضاف واختير اللام لمناسبة معناه وهو الاختصاص للاستغاثة لدلالتها على انه مخصوص بها هنا وقد تكسر اللام هنا نحو يا لي ما ضم الى ياء المتكلم كما تفتح لام المستغاث من اجله في نحو يا لك ما ضم الى كاف الخطاب فكلام مبني على الغالب وحينئذ يفرق بينهما بالقرينة :

الترخيم

رخم لحذف الآخر المنادى	على ثلاث علما لم يضف
مؤنثا بالهاء أو ما زادا	والمنع في الجملة عن عمرو نفي
والتلو لينا ساكنا وزائدا	وقبله ثلاثة فصاعدا
وذو تحرك خلافا قد حذف	وعجز المزج وهكذا العدد
معه وفي متلوها قد اختلف	وبعضهم ترخيم ذا وذا كره

الترخيم حذف آخر المنادى للتخفيف ويرخم المختوم بالتاء مطلقا وغيره ان كان زائدا على ثلاثة احرف ويحذف معه ما قبله ان كان مدا زائدا ساكنا وقبله ثلاثة احرف فصاعدا نحو يا عثم ويا مسك ويا منص في عثمان ومسكين ومنصور لكن في مد قبل تاء التانيث خلاف جوز سيبويه الحذف ان بقي بعده ثلاثة فصاعدا كيا سعل في يا سعلاة والبصريون منعوا ترخيم المركب الاضافي واكثر النحاة ترخيم المركب الاسنادي واما ترخيم المركب المزجي فجائز وفاقا الا المختوم بويه عند اكثرهم ويحذف عجزه نحو يا بعل في يا بعلبك وهكذا المركب العددي اذا سمي به الا عند الفراء ويحذف مع العجز اخر الصدر الفا فتقول في اثنا عشر علما يا اثن ...

قال الآخر اي الحرف الآخر قال مؤنثا بالها مطلقا علما ولا زائدا على ثلثة اولا قال او ما زادا يعني او عاريا عن الهاء لكن بشرطين العلمية والزيادة على الثلاثة قال على ثلاث ولو مركبا مزجيا قال لم يضف اي ولم يشبه به قال والمنع رد على ابن مالك فانه نقل عن سيبويه في يا تابط شرا يا تابط قال في الجملة اي العلم المنقول عن المركب الاسنادي قال والتلو اي لآخر المنادى قال ساكنا وصف كاشف قال ثلاثة اي احرف اه وذو تحرك خلافا للفراء قال في التلو اي للتلو قال قد اختلف اجاز حذف مثل الها ان بقي بعده ثلثة احرف فصاعدا قال وعجز المزج يحذف في الترخيم

قوله والتلو مبتدء خبره حذف معه ولو قال والتلو مدا زائدا وقبله اكثر من اثنين يحذف معه والخلف في متلوها يوجد وعجز المزج كذاك العدد لكان اخصر واوضح واسلم عن التكلفات قوله وبعضهم يرخم عبارته اي والمانع للكل مع ان المانع لحذف عجز المزج البصريون مطلقا واكثر الكوفيين وللثاني الفراء ::

والأجود انتظاره فأبق ما — وما يزول سببا لحذف يرد — لآخر تمم وضعا والتزم
يتلو كما كان وحرك مدغما — واعط إن لم ينتظر ما يعتمد — نيته حيث نظير قد عدم

كذاك في ذي التاء حيث التبسا — ومستغاث وملازم للندا
ومنع ترخيم لمندوب رسا — ولاضطرار رخموا دون الندا

ثم يجوز في المرخم الانتظار وعدمه اي نية المحذوف وتركها والاول اكثر واقوى وعليه فلا يغير ما بقى الا اذا كان آخره ساكنا مدغما في الآخر وقبله الف كحمارّ علما فيحرك آخره بماله في الاصل او حذف منه حرف لسببه وقد زال السبب الترخيم فيعاد كيا قاضون والف مصطفون علمين وعلى الثاني يعطى آخره ما يستحقه بفرض انه آخر اللفظ وضعا فيضم ان كان صحيحا كيا حار بالضم ويا فتا من فتاة ويعل ان استحق الاعلال كيا كرا في يا كروان لحذف النون مع ملحه المتلو في الترخيم وقلب الواو الفا . ويلزم الانتظار لموجب كما في يا مسلمة للالتباس بالمذكر وفي نحو يا طيلسان بكسر اللام لعدم النظير اذ لا وجود لفيعل بكسر العين في الصحيح ولا يرخم مندوب ومستغاث لمنافاة الحذف لقصد تطويل الصوت وكذا ملازم للنداء وقد يرخم غير المنادى للضرورة بشرط صلاحيته وزيادته على ثلثة احرف او اختتامه بتاء التانيث :

قال والأجود يعني ان في المرخم لغتين الانتظار وتركه ولكن الاجود اه قال انتظاره اي المحذوف قال ما يتلو اي حرفا يتلو المحذوف ذلك الحرف قال وحرك بهذا وقوله وما يزول في قوة الاستثناء عن قوله فأبق قال مدغما كحمارّ وحمارّ قال وما يزول اه اي الحرف الذي يزول بسبب الترخيم سبب حذفه قبل الترخيم يرد بعده قال واعط اي اعط آخر الكلم المرخم اي الباقي بعد الترخيم قال ان لم ينتظر اي المحذوف قال حيث اي حيث حصل من ترك الانتظار نظير عدم وزنه في اوزان الاسم قال كذاك اي في وجوب نية المحذوف قال في ذي التاء فلا يقال في يا عازلة يا عازل بضم اللام قال لمندوب اذا لحقته علامة الندبة قال رسا اي ثبت قال ومستغاث مع لام قطعا وبدونه ايضا خلافا لابن خروف قال ذو الندا بشرط صلاحيته للنداء :

قوله مدغما اي ما كان مدغما قبل الترخيم ثم الظاهر من كلامه اختيار مذهب الفراء من التحريك مطلقا مع ان التعليل بالفرار من التقاء الساكنين لا يجري في بعض افراد ما ادعاه فاللائق تقييده بما كان قبله الف كحمار علما قال الشارح وحيث حرك فبالحركة التي كانت في الاصل فان لم يكن فبالفتح او الكسر . .

المفعول المطلق

المصدر اسم حدث بمثله — وذان فرعاه ونوعا او عدد — مضافه كل وبعض وعدد
منتصب او وصفه او فعله — يجيء او هو كذا وعنه سد — اشارة وهيئة نوع يعد
ومضمر وآلة وقت وما — وثن واجمع عددا وامنع بمد
ينعت وما للشرط او مستفهما — تأكد والخلف في النوع خذ

* المصدر هو اسم حدث نعله فاعل عامل مذكورا ومقدر ويكون مصدرا وفعلا وصفا ووزان فرعاه عند البصريين ويأتي للتاكيد فيبهم وللعدد والنوع فيبين والتثنية والجمع ممتنع للاول وجائز للثاني وفاقا وللثالث خلافا وينوب عنه مطلقا مرادفه ومضافه كلا وبعضا وعدده وهيئته ونوعه وضميره وآلته ووقته وصفته وما للشرط او الاستفهام ..

قال المصدر اى المصدر المنصوب مفعولا مطلقا فهو مبتدء وخبره اسم اه قال بمثله لو فات جهنم جزاؤكم جزاء موفورا قال او وصفه اسم فاعل او مفعول قال وزان فرعاه عند اكثر اهل البصرة وعند الكوفيين والشيخ عبدالقاهر الفعل اصل للمصدر والوصف وعند ابن طلحة الفعل والمصدر اصلان وكتب ايضا اى فرع المصدر وفيه استخدام اذ ليس الضمير بمعنى المصدر المذكور المراد هنا وهو خصوص المفعول المطلق قال ونوعا المصدر قسمان مبهم اى مؤكد لا يزيد معناه على معنى عامله ومختص يزيد فهو نوعي او عددي وكتب ايضا اختلف في انه هل يثنى او يجمع قال او مؤكدا لمجرد التاكيد قال وعنه سد كانه استثناء من قوله اسم حدث قال وعنه سد اى في النصب فيكون مفعولا مطلقا مجازا وكتب ايضا والامثلة فلا تميلوا كل الميل ولمته بعض اللوم وضربته ثلاثين ضربة وضربته ذلك الضرب وبات بيتة سوء والنازعات غرقا لا اعذبه احدا من العالمين وضربته سوطا وقول الشاعر الم تغتمض عيناك ليلة ارمد اى اغتماض ليلة ارمد واذكر ربك كثيرا وما شئت فقم اى اى قيام شئت ما تضرب زيدا اى اى ضرب تضرب قال يعد اى يعطف على ما ذكر ومضى الخ قال عددا اى بلا خلاف قال وامنع اى وامنع بذى تاكدان يثنى او الجمع قال والخلف في النوع اه قيل يثنى ويجمع وعليه ابن مالك وقيل لا وعليه الشلوبين لورود السماع به

قوله كل وبعض الاولى كلا وبعضا لئلا يتوهم عطفهما على مضافه وكون العاطف محذوفا ..

وحذف عامل اجز ويلزم	كويله وويحه لبيكا	وحمدا منه وحمدا وشكرا
في بدل من فعله ينتظم	سبحان مع معاذ مع سعديكا	كذا كرامة سلاما حجرا
ونائب الفعل الذى جا خبر	كذاك ذو التوبيخ والتفصيل او	كذاك ذو التشبيه بالحدث له
عن اسم عين كررا او انحصر	مؤكدا لجملة قبل راوا	اشعر بعد جملة مشتملة
لاسم بمعناه وصاحب ولا		
لعمل يصلح او جا بدلا		

* وقد يحذف عامله جوازا لقرينة ووجوبا سماعا في ما كان بدلا من التلفظ بفعله سواء كان العامل مهملا كزفرا اى نتنا وبله اى تركا وويله وويحه وويبه وويسه كانت اصلا كنايات عن العذاب فاستعملت عند الشتم والتوبيخ ثم كثر استعمالها فصارت للتعجب

وقيل الاخيرتان كلتا رحمة او مستعملا كسقيا ورعيا وقول مجيب الداعي لبيك وسعديك
اى اجابة بعد اجابة واسعادا بعد اسعاد ولا يستعمل الثاني بدون الاول وسبحان الله
اى براءة له من السوء ومعاذ الله اى عياذا به وعجبا وحمدا وشكرا لا كفرا ولا يستعمل
هنا بدونها ولا يخرج عن المصدرية وكرامة في جواب من قال افعله بصيغة الامر
او اتفعله استفهاما اى افعله واكرمك كرامة وسلاما اى براءة منكم لا خير ولا شر
ولا يتصرف فيه الا اذا كان بمعنى التحية وحجرا اى منعا ومنه قوله تعالى (حجرا محجورا)
وقياسا في كل مصدر ناب عن عامله بتكرير نحو زيد سيرا سيرا او بانحصار خبرا
عن اسم عين نحو ما انت الا سيرا او وقع في توبيخ مع استفهام كقوله اتوانيا
وقد جد قرناؤك او بدونه كقوله خمولا واهمالا وغيرك مولع او تفصيلا
لعاقبة طلب كقوله تعالى فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء او عاقبة
خبر كقوله لاجهدن فاما درء مفسدة تخشى واما بلوغ السول والامل
او تاكيدا لمضمون جملة متقدمة عليه فان لم تحتمل غيره سمي تاكيدا لنفسه نحو
له علي الف درهم اعترافا . والا فتاكيدا لغيره كهو ابني حقا او مشبها به والا
على حدوث بعد جملة محتوية على اسم بمعناه وعلى صاحبه ولم يصلح للعمل فيه
كمررت بالمؤذن فاذا له صوت صوت بلال فان كان معرفة احتمل الرفع على
البدلية ايضا او نكرة احتملها والحالية بتاويله بالمشتق :

قال وحذف عامل اجز يجوز حذف عامل المصدر لقرينة لفظية كقولك حثيثا لمن قال اى سير سرت
او معنوية نحو قدوما ميمونا لمن رأيته يتاهب لسفره وحجا مبرورا لمن قدم من حج وسعيا مشكورا
لمن سعى في مثوبة ويجب الحذف في مواضع قال في بدل من فعل اى في مصدر بدل من التلفظ بفعل
سواء كان فعلا مستعملا كسقيا ورعيا او مهملا اى غير موضوع في لغة العرب كذفرا بمعنى نتنا
ومنه قولهم ويل فلان وويحه وويسه قال كويله وويحه كلاهما بمعنى الحزن وقيل ويح للترحم
قال لبيك ومنه قولهم في اجابة الداعي لبيك وسعديك اى اجابة بعد اجابة واسعادا بعد اسعاد
قال سبحان اى سبحان الله اى براءة لله من السوء قال مع معاذ اى معاذ الله بمعنى
عياذا بالله قال مع سعديكا ولا يستعمل الا تابعا للبيك ويستعمل لبيك وحده
قال وعجبا منه اى مما هو بدل من التلفظ بفعله قال وحمدا شكرا وكفرا بشرط ان يستعمل مع حمدا
وشكرا بان يقال حمدا وشكرا لا كفرا فلا يستعمل بدونهما قال كذا كرامة في قولهم كرامة كانه قيل
لاحد افعل هذا او اتفعله فقال كرامة اى افعله واكرمك بفعله كرامة قال حجرا يقال
لاحد اتفعل هذا فيقول حجرا اى منعا اى امنع نفسي وابعد عنه وابرأ منه قال ونائب الفعل
اى واللفظ الذي هو نائب الفعل الذي جاء قال كررا واحصر التكرار وكذا آلة المصر عوض
عن ظهور الفعل قال وذا التوبيخ كقوله اتوانيا وقد جد قرناؤك وخمولا واهمالا وغيرك مولع
قال والمفصل نحو قوله تعالى فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء قال موكدا
لنفس كقوله علي دينار اعترافا او لغيره كهو ابني حقا وكتب وجوب الحذف في المسائل
الثلثة الاخيرة لقيام الجملة المتقدمة مقام العامل قال رأوا اى رأى الجمهور وجوب كون
الجملة قبل هذا المصدر المؤكد خلافا لقوم جوزوا سبقه على الجملة ه

قال كذاك ذو التشبيه اى المصدر الذى وقع مشبها به قال بالحدوث اه اى يكون عارضا غير لازم فلا ينصب نحو له ركاء ركاء الحكماء قال للعصلة لا نحو صوته صوت حمار قال وصاحب اى لذلك الكم نحو فيها صوت صوت حمار قال ولا العمل اه اى فى ذلك المصدر فانه لا يصلح صوت فى له صوت للعمل فى صوت حمار لانه لا يؤول بان مع الفعل مرجحا اذ هو فى له صوت متقطع كا مرجوابذلك قال يصلح ففى نحو هو مصوت صوت حمار ينصب بمصوت لا بمضمر قال او جا بدلا اى ولاجاء بدلا من الاسم المذكور قبله ...

المفعول له

ينصب مفعولاً له المصدر قد / علّل فعلاً فى زمان اتحد

وفاعل والأقدمون ما رأوا / شرط اتحاد وانجراره قفوا

لفقد شرط ما خلا انّ وأن / وجرّه مع الشروط ما يقن

وقلّ فى مجرد وشاع فى / ذى ال والاستواء فيهما تضف

وجوزوا التقديم فى المعتمد / والمنع فى الحالين للتعدد

المفعول له هو اسم ما فعل لأجله فعل وشرط نصبه أن يكون مصدرا معللا به حكم وفاقا ومقارنا له فى الزمان وموافقاله فى الفاعل خلافا للمتقدمين واذا اجتمعت الشروط جاز جره ايضا شايعا فيما اذا عرف باللام ومساويا مع النصب فيما اذا اضيف وقليلا فيما اذا جرد منهما فان فقد شرط منها انجرّ حتما باللام وقد ينوب عنها من او الباء او فى كما فى قوله صلى الله عليه وسلم دخلت امرأة النار فى هرّة حبستها الا اذا كان أنْ او أنّ المصدريتين مع مدخولهما كدهشت انك تختلم الطالبين للعلم وأزورك أن تحسن الى الراغبين فى الدين ويجوز تقديمه على العامل فى المختار ويمتنع تعدده مطلقا :

قال مفعولا له . اصطلاح القوم ان المنصوب هو المفعول له وكذا القول فى المفعول فيه واصطلاح ابن الحاجب ان المفعول له والمفعول فيه يعمان المنصوب والمجرور بآلة الظرف والتعليل قال فعلا اه ناصبا له بتقدير اللام قال فى زمان صلة اتحد قال اتحد اى اتحد ذلك الفعل مع ذلك المصدر فى زمان وفاعل وهذا على رأى المتاخرين قال والاقدمون اى سيبويه وغيره قال اتحاد فى الزمان والفاعل نحو اكرمتك امس طمعا غدا فى معروفك قال وانجراره اى باللام او من او الباء بمعنى اللام قال شرط اى من الشروط ومثال فقد المصدرية جئتك للماء والعشب والسمن قال انّ وان نحو ازورك ان تحسن الىّ او انك تحسن الىّ قال فى مجرد اى عن اللام والاضافة نحو ضربته لتاديب قال فى ذى ال وقل النصب نحو لا اقعد الجبن عن الهيجاء قال تضف نحو ينفقون اموالهم ابتغاء مرضاة الله ونحو لايلاف قريش قال التقديم اى للمفعول له على عامله نحو طربت وما شوقا الى البيض اطرب وكتب نحو ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا وكتب ايضا لا يجوز تعلقه بتمسكوهن ان جعل ضرارا مفعولا له نعم يجوز ان جعل حالا قال فى المعتمد خلافا لثعلب قال فى الحالين اى حال النصب وحال الجر قال للتعدد اى لا يجوز تعدد المفعول له مجرورا او منصوبا ..

قوله صلى الله عليه وسلم دخلت امرأة النار فى هرة

الفصل

قوله اتحد المراد من الاتحاد فى الزمان اتصال آخر اولهما باول آخرهما وبالعكس ورتب المفعول فى زمن نحو ضربت للتاديب وجئتك خوفا وقعدت جبنا قوله والاقدمون وتمسكوا بقوله تعالى يريكم البرق

خوفا وطمعا وأجيب بالتأويل بالاخافة والاطماع ولك ان تجعلهما حالين من المخاطبين وليس لك ان تقول هما مفعولان للرؤية المتضمنة في يريكم اذ لا يظهر كون الخوف باعثا على الرؤية لانهم لا يريدون لاجل الخوف بل الله يريهم ههنا ثم انه مثل للمفعول له بضربت للتاديب واعترض بانه تعليل الشيء بنفسه لان التاديب عين الضرب ودفع بان المراد بالتاديب اثره اى ارادة التادب او للتادب وان اشترط الاتحاد وفيه ان الضرب علة التادب فيلزم جعل المعلول علة المفضى الى تقدم الشيء على نفسه ويدفع بان وجود الضرب علة له وتصورها علة للضرب كما هو شأن العلة الغائية مع المعلول قوله والمنع في الحالين اى ولا يجوز تعدد المفعول له منصوبا ومجرورا فلتعتدوا في قوله تعالى لا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا مفعول له لضرارا ولك ان تجعله مفعولا له لتمسكوهن وتجعل ضرارا حالا ..

المفعول فيه وهو الظرف

الظرف وقت او مكان ضمنا	بناصب المصدر مطلقا ولو	الا الذي ابهم والمشتقا
في باطراد والصب الازمنا	مقدرا وفي مكان قد ابوا	وقسه ان كان لفعل وفقا
كذاك ما دل على مقدار	وما جرى مجراه باطراد	كزنة العرش كذا وزن الجبل
كالميل والفرسخ والاقطار	مصادر نابت عن اسناد	نص عليه سيبويه في الجمل

ومنها المفعول فيه وهو اسم ما فعل فيه حدث مذكور والمنصوب منه المشهور بالظرف اسم زمان او مكان ضمن في باطراد والزمان امتداد لا تجتمع اجزاؤه في الوجود والمكان فراغ يملؤه المتمكن بحيث لو لم يكن هو فيه لكان كداخل الكوز للماء او الهواء :

وجميع اسماء الزمان صالح لنصبه بتقدير في مطلقا والمبهم منها ما دل على مقدار معلوم معد وما كقرن وسنة وشهر واسبوع ويومين واسماء الفصول والشهور او غير معدود كالسبت والاحد واخواتها وما كان مختصا بال كاليوم والليل والوقت والزمان او الاضافة كيوم بدر ويوم حنين وزمان الفترة وزمان السعادة او بالصفة كزمانا مباركا تخرج منه وقت وحين ويوم وليل منكرات ودخلت فيه مختصات والمحققون على ان المبهم منه ما لم يعتبر له احد اى مبدء ومنتهى سواء كان معرفة او نكرة كالزمان وزمان والمعين بخلافه كاليوم ويوم لتحدده بطلوع الشمس وغروبها :

واما اسماء المكان فالصالح للنصب بتقديرها اربعة انواع النوع الاول اسم المكان المبهم وهو ما لا يعرف حقيقته بنفسه بل بما يضاف اليه كاسماء الجهات وعند ولدى ووسط بسكون السين وبين وازاء وحذاء وتلقاء وناحية وجانب عند الجلال تبعا لبعضهم :

النوع الثاني محل حدث اشتق هو منه وانما نصب قياسا بشرط اتحاد عامله معه في الاشتقاق كقمت مقامه وسجدت مسجده وما ورد على خلافه كهو مني منزلة الولد من الوالد او مناط الثريا فمقصور على السماع النوع الثالث الاسماء الدالة على المقادير المخصوصة كالبريد والفرسخ والميل والغلوة والخطوة النوع الرابع ما جرى مجرى اسم المكان من مصادر نابت مناب ظروف قدرت اضافتها اليها ثم حذفت كهو قرب الدار اى مكان قربها

والحمد لله زنة العرش وزنة الجبل اى قدر زنة العرش والجبل نص على ذلك سيبويه رحمه الله تعالى

وشاعت هذه النيابة عن ظروف الزمان كرأيته صلوة الظهر او قدوم الحاج اى وقتهما

قال الظرف مسئلة الظرف اذا اضمر جعل ضميرا وجب فيه لفظ فى نحو اليوم سرت فيه لان الضمائر ترد الاشياء الى اصولها قال النصب بتقدير فى على الظرفية قال الازمنة اى اسماء الزمان قال بناصب المصدر الاضافة للعهد الذكرى قال مطلقة مبهمة بان تقع على قدر من الزمان غير معين كحين ووقت وزمان او مختصة وهى قسمان معدود اى ماله مقدار معدود كسنة وشهر ويومين والمحرم وسائر اسماء الشهور والصيف والشتاء او غير معدود وهو اسماء الايام كالسبت والاحد وما تختص بالاضافة او ال او الصفة وما اضافت اليه العرب لفظ شهر من اعلام الشهور كرمضان وربيع الاول وربيع الآخر خاصة .. وكتب على قوله مبهمة لا تقع جوابا لمتى ولا كم وكتب على قوله مختصة وقد تسمى محدودة ومعينة وكتب ايضا تعم المعرفة وتسمى المعلومة والنكرة وتسمى غير المعلومة وكتب على قوله ماله مقدار معدود اى تقع فى جواب كم وكتب على قوله او غير معدود اى ما لا يقع فى جواب كم وكتب على قوله بالاضافة اى كيوم الجمعة وعلى قوله او ال كاليوم والليل وعلى قوله او الصفة كقعدت عندك يوما قعد فيه عندك زيد ...

قال الا الذى ابهم اى الا فى اربعة انواع الاول هو الذى ابهم والمبهم من المكان معرفة او نكرة ما لا يعرف حقيقته بنفسه بل تعرف بما يضاف اليه وكتب ايضا نصب المكان المبهم لشبهه بالزمان المبهم او لدلالة الفعل عليه التزاما ونصب الانواع الثلثة الباقية لكثرة الاستعمال قال والمشتقا اى اسم المكان المشتق من اسم الحدث المدلول له قال وقسه اى قس نصبه على الظرفية قال لعمل وفقا اى وفقا الفعل ناصبه له فى المادة والا فاسمه قال ما دل اى اسم مكان غير مبهم قال على مقدار اى من المكان قال والاقطار والبريد والخطوة قال وما جرى اى الرابع ما جرى اسم المكان باطراد كالمصادر التى اقامت مقام مضاف اليها تقديرا قال مجراه اسم المكان المنصوب فى النصب حذفا قال باطراد اى لا يختص ظرفيته بعامل ما قال نابت عنه اى عن مضافها اسم مكان او غيره ما ينصب ظرفا من الانواع الثلاثة السابقة وما الحق بها كالمكان قال عن استناد اى هنا لحكم ناشئ من السند والدليل قال كزنة العرش وهو قرب الدار اى مكان قريبا قال النص على اى على ان انتصاب زنة العرش ووزن الجبل على الظرفية ،

او معنا ه نابت عن ظرف مستندة اى مضافة الى تلك المصادر فقوله سنادا بمعنى المستند الى المضاف

قوله فيهما ان كان الضمير راجعا الى احد الامرين المستفاد من او فالالف للاطلاق وان كان راجعا اليهما فالالف للتثنية والفا صلة بمعنى الدار الواصلة قوله باطراد احتراز عن نحو وترغبون ان تنكحوهن اى التضمن لخصوص المادة لا يقال يخرج وقت او مكان لانا نقول النكاح مكان وهمى قوله وفقا ولم يكتف بالموافقة نحو كالى قعدت جلوسا عندمن لم يفرق بينهما لكون النصب هنا خلاف قياس بخلافه قوله كذاك ما دل هذا مبنى على مذهب من قال بكونه من المعين لانه معلوم المقدار او على مذهب من قال بانه مبهم هكذا ان اريد بالمبهم فى السابق الحقيقى اذ اما على المذهب القائل بالعامية لكونه مجهول الصفة فلا حاجة الى ذكره قوله مصادر اى مثل مصادر نابت عن المستند اى عن المضاف لما هو مصادر حتى يشمل الصفة كجلست طويلا والعدد كعشرين سنة والكل والبعض المضافين الى الظرف ككل اليوم او بعضه

وكتب ايضا سبحان الله عدد خلقه ورضى نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته نصب المصادر الاربعة
على الظرفية وبتقدير قدر على رأى الشيخ الناظم وانكره بعض من اهل مصر تعصبا فذعل الشيخ
منهم وتركهم وتجنب منهم بعد ذلك لا يفيدهم ولا ينبههم على خطأ كذا ذكر فى الشرح
سبحان مصدر اسبح على حد منع او اسم مصدر اسبح من التفعيل بمعنى ابرئ فانزه وجاء
بمعنى اقول سبحان الله جعل علما لجنس معنى التسبيح ففيه علتان من علل عدم الصرف الالف والنون
مع العلمية وجعل علما في سبحان الله منصوبا مفعولا مطلقا بدلا من اللفظ بعامله فوجب حذف فعله
ولزم ذلك فلا يقع غيره وعلى كونه اسم مصدر نزل منزلة المصدر ثم جعل مصدرا اى مفعولا مطلقا
والمعنى ابرئ الله تعالى من الصاحبة والولد وسائر السوء براءة او اسرع اليه تعالى
واخف فى طاعته سرعة والمراد انشاء ذلك لا الاخبار ولا الوعد به عدد اسم من العد بمعنى
فالثانى وصف العاد والاول وصف المعدود وهو الذى وضع له اسماء العدد كثلثة والمعدود
خلقه بمعنى مخلوقه من الجواهر والاعراض ورضى مصدر رضى متعد علم نفسه بمعنى ذاته
تعالى لا ما يتعلق بالبدن وزنة عرشه مصدر وزن والهاء عوض الواو ومداد كلماته
اى عددها وكثرتها او هو جمع مد بالضم بمعنى المكيال المعروف ثم نصب الكلمات الاربع
على الظرفية المكانية بتقدير قدر على رأى الشيخ الناظم للفريدة رحمه الله تعالى فلو لفظ
بقدر كان من النوع الثالث من الانواع الاربعة للظرف المكانى المنصوب بتقدير فى
المبهم والمشتق والمقدار والمصدر اذ لفظ قدر عدد خلقه مثلا دليل مقدار معين من المكان ونظير له
لفظ نحو فرسخ واذا حذف قدر وناب منابه المذكورات صار النوع الرابع منها لانه ناب مصدر
عن مضافه المنصوب على الظرفية المكانية والقدر محركة وبضم القاف مبلغ الشئ المقدار والقدر
بسكون العين قياس الشئ بالشئ يقال قادرته بمعنى قايسته وفعلت مثل فعله هذا . . .
ولعل من انكر عليه رحمه الله من علماء مصر ذهب الى ان نصبها على نيابتها من المفعول المطلق
اى تسبيحا قدر المذكورات اى قدرا معدودا او مكيلا بكلماته التى لا تنفد فلعله يقدر على قدر
المقدر لفظ مثل مثلا او تقديره عد المذكورات من غير ان يقدر قدرا ونقول ان لفظ القدر
كلفظ نحو ومثل في الابهام فلا يتعرف بالاضافة الى المعرفة او نقول ان المضاف اليه هنا لكونه
غير معلوم المقدار للبشر بمنزلة النكرة فلا يقدر قدر كما نقل فى حواشى الكافية تصريح شرح
الارشاد بان اسماء الجهات الست لا تقبل التعريف مثل مثل او انها ملحقة بالنكرة لابهامها
فلذا انتصبت قياسا على القول بان مبهم المكان هو النكرة فيكون لفظ مثل او قدر او كل من
المذكورات صفة تسبيحا المحذوف ناب منابه فيكون هذا من باب سبحان الله الف مرة
وتسبيح الانبياء وضربته زيد ماة سوط وضرب الامير مفعولا مطلقا نوعيا ولعل
وجهه ان نيابة المصدر عن مضافه اذا كان ظرف مكان كزيد قرب الدار اى مكان قربه
وزنة الجبل هو وزنه اى قدر زنته وسايرته ميلا اى مقدار ودنوت منه رمية حجر
اى قدرها او قدر رمح وسمعت خمسة اشبار اى قدرها قليل والنص في الامثلة
المذكورة ليس نصا في الظرفية . والشائع نيابته عن ظرف الزمان كانتظرته قدر
قيام زيد وحلب ناقة وجئتك صلوة الصبح وقدوم الحاج والنوع الرابع قلته
نظرا الى الثلثة الاول مكانية اقل منه زمانية وقيل ان النوع الثالث ايضا مفعول مطلق
وليس بظرف فان اللغويين شرحوا الغلوة والميل والبريد والفرسخ بالخطوات

فيكون سرت سيلا بعض خطوة هذه الخطوات او بتقدير مضاف اى سير سيل كما فى ضربته سوطا كذا فى حواشى الكافية نقلا عن شرح التسهيل مع ان الظاهر مدح التسبيح وتعظيمه بتشبيهه بما ذكر لا بوقوعه فيه ..

قوله ضمنا ان كان الضمير راجعا الى صاحبا الامرين المستفاد من آو فالالف للاطلاق وان كان راجعا اليهما فالالف للتثنية واو الفاصلة بمعنى الواو العاصلة قوله باطراد احتراز عن نحو وتدخلون ان يكونوا اذا التضمن لخصوص المادة لا يقال لخرج بقوله وقت او مكان لانا نقول النكاح مكان وهى قوله لفعل وقعا ولم يكتف بالموافقة معنى كما فى قعدت جلوسا عند من لم يفرق بينهما لكون النصب هنا خلاف قياس لخلافه قوله كذاك باول هذا مبنى على مذهب من قال بكونه من المعين لانه معلوم المقدار او على مذهب من قال بانه مبهم حكما ان اريد بالمبهم السابق الحقيقى واما على مذهب القائل بابهاميته لكونه مجهول الصفة فلا حاجة الى ذكره قوله مصادر نابت عن استناد اى مثل مصادر نابت عن المستند او عن المضاف لاهو مصادر حتى يشمل الصفة كجلست طويلا والعدد كعشرين ساعة والكل والبعض المضافين الى اليوم ككل اليوم او بعضه ..

وذو التصرف الذى ظرفا يرد · فغير ذى تصرف ومنه · وامدده مفتوحا ومكسورا ومن
وغيره وما لظرف يطرد · سوى لدى الجمهور واضممنه · رآه يجرى مثل غيرها وهى

ومنه عند لمكان القرب خذ · كذا لدى لكنها ليست تجر · اما لدن فانها مبنيه
حتى ومعنى ورباتٍ قد نفى · ولم تجئ ظرفا لمعنى مستقر · للابتدا فى نوعى الظرفيه

اضيف لفرد وسواه وسمع · واعطف على غدوة حتما والنصب · ومنه مع لوقت الاجتماع او
فى غدوة من بعدها نصبا تبع · ومن يقل بالجر لا تصوب · مكانه وجرها بمن رأوا

وخبرا وصلة حالا تقع · ومصدر ينوب عن مكان
وساكنا على البناء ما امتنع · وشاع هذا الحكم فى زمان

ثم الظرف قسمان متصرف وهو ما استعمل ظرفا وغير ظرف فاعلا او نائبا او مبتدأ او خبرا كزمان ويوم وبين مجردا واسماء الجهات الا فوق وتحت فى الاكثر وغير متصرف وهو ما لا يستعمل الا ظرفا او شبهه اى مجرورا بمن من الزمان كسحر معينا وبكرة وضحى وضحوة وصباح ومساء وعشية وعتمة معينات وبعيدات بين بمعنى اوقات غير متصلة ومن المكان فوق وبينا وبينما وسوى عند الجمهور فى لغاتها وذهب جمع الى تصرفها قليلا فاعلا كما فى سواك ومبتدأ كقوله فسواك بائعها وانت المشترى ومضافا اليها كقوله ذكرك الله عند ذكر سواه حكاه الفراء وذهب الزجاج وابن مالك الى انها مرادفة لغير فلا تكون ظرفا ولا تلزم النصب وعند لبيان حضور مظروفها او قربه

حسا او معنى سواء كان من الاعيان او المعاني كقوله تعالى فلما رآه مستقرا عنده وقال الذي
عنده علم من الكتاب عندها جنة المأوى رب ابن لي عندك بيتا في الجنة وقد ترد للزمان
نحو قوله صلى الله عليه وسلم الصبر عند الصدمة الاولى . ولدى بمعنى عند الا انها لا تقع
ظرفا للمعاني فلا يقال هذا الراي صواب لدي اما لدن فانها من الظروف الغير المتصرفة
المبنية على السكون لشبهها الحرف في لزوم استعمال واحد او لتضمنها معنى من الابتدائية
فانها لابتداء الغاية في الزمان او المكان فحسب ولا يعتمد عليها المبتدء بخلاف لدى
وعند كقوله تعالى ولدينا مزيد وعنده ام الكتاب ويجر تاليها بالاضافة لفظا
ان كان مفردا نحو من لدن الظهر الى العصر وتقديرا ان كان جملة خلافا لمن اولها بالمفرد
بتقدير ان المصدرية وسمع نصب لفظ غدوة بعدها كقول الشاعر لدن غدوة حتى
اتت لغروب وخرج النصب على التمييز واذا عطف عليها نحو لدن غدوة وعشية وجب في المعطوف
نصب وقيل بالجر ايضا .
ومع وهو اسم لمكان الاجتماع كصليت مع زيد او لزمانه كوصلت مع الظهر ويدل على اسميتها
التنوين ودخول من عليها وكان حقها البناء للشبه الوضعي والاستعمالي الا انها
اعربت للشبه بعند في وقوعها خبرا وصلة وحالا . وربيعة تسكنها قبل حركة
وتبنيها على السكون :

قال وذو التصرف يعني ان ظرف الزمان والمكان قسمان متصرف وغير متصرف وذو التصرف اه
قال وما لظرف يطرد كسحر معينا وقبل وبعد وقط وعوض لا يدخلها من قال سوى
من ظروف المكان وقيل يتصرف وقيل ليس بظرف بل اسم مرادف لغير قال واضممنه
اى ايضا كالمكرر وهذا في حكم القصر قال بتل غير اى مرادفا له فليس بظرف قال المكان اه
اضافة الصفة الى الموصوف قال القرب اى غير البعد فيعم الحضور قال لدى بمعنى عند قال ظرفا
لمعنى فلا يقال هذا القول صواب عندي لا لدي وكتب بل للاعيان فقط واما عند فيكون
للاعيان والمعاني قال مبنية اى من الظروف المبنية قال للابتدا اى لابتداء غاية زمانا او مكانا
قال نوعي الظرف اى زمانيها ومكانيها قال اضف الخ اى اضف لدن الى المفرد وجملة قال البعد
اى بعد لدن قال فاتبع وانتصب قال واعطف نحو لدن غدوة وعشية قال حتما قيد النصب
اى النصب المعطوف على غدوة حتما . قال وخبرا الخ اى وتجيء مع خبرا نحو ان مع العسر يسرا وصلة
نحو تجني ومن معي وحالا نحو جاء زيد وبكر معا قال وساكنا اى في لغة ربيعة قال ما امتنع اى اذا
كان قبل الحركة قال ومصدر الخ اى ومصدر ينوب عن ظرف مكان مضاف الى ذلك المصدر نحو جلست
قرب زيد اى مكان قربه في انه ينصب قياسا بتقدير في وكتب ايضا ولابد ان يكون المصدر
معينا بوقت كصلوة العصر وقدوم الحاج او مكان نحو زيد قرب الدار او مقدار كانتظرتك حلب ناقة قال
وشاع هذا اى نيابة المصدر عن الظرف الزماني نحو جئتك صلوة العصر اى وقتها ...

قوله وما لظرف اوبه وبشبهه حتى يندرج فيه المجرور بمن فقط قوله لمكان القرب اى غير البعد فيعم الحضور
والقرب وكل اما حسي او معنوي فالاقسام اربعة نحو فلما رآه مستقرا عنده . ولقد رآه نزلة اخرى
عند سدرة المنتهى وقال الذي عنده علم من الكتاب رب ابن لي عندك بيتا في الجنة وفي الامثلة

لف ونشر مشوش بالنظر إلى الشقين الأولين ومرتب بالنظر إلى الأخيرين قوله كما لدى وما يفرق بينهما
أن لدى مختص بالحضر دون عند فلا يقال لدى مال إلا إذا لم يحضر ويقال عندي بشرط كونه في حمايتك
قوله أما لدن إه بنيت لتضمنها معنى من . ومن الداخلة عليه في الصورة تأكيد وليس لكان تعرف
لأن وضع بعضها وضع الحرف لعدم جواز تفرع بناء الأصل على الفرع لأنه حاصل بعد بنائه
وقيل لأن الماضي إنما يضع وضع الحرف ما كان يعرف أنه يكون في التركيب مبنيا لمشابهة الحرف
فهو لا يصلح وجها للبناء ودفع بالمنع لجواز أن يكون الوضع لطلب الخفة ومبنيا عليه قوله في غدوة
من لدن نصب إه وحمل على التميز وعلى الخبرية لكان المحذوفة وعلى التشبيه بالمفعول تشبيه
لدن باسم الفاعل في ثبوت النون تارة وحذفها أخرى أقوال وليضعف الأخير ساغ النصب
مع الحذف قوله لا تنصب إذ هو من العطف على التوهم إذ ليس غدوة في محل الجر قوله حالا
بمعنى جميعا وفرق بينهما بأن معا تدل على اتحاد الوقت بخلافه وذلك عند عدم القرينة فلا يرد قول
امرئ القيس مكر مفر مقبل مدبر معا قوله وساكنا لو قال بنا لها على السكون ما امتنع لكان
أوضح : قوله في الزمان لمشاركتها في دلالة المصدر على كل ووقوع كل تأكيدا له نحو ضربت ضربا
وسبحان الذي أسرى بعبده ليلا على مذهب من يقول بالتجريد ...

الظروف المبنية

من ذاك عين ما مضى إذ عمّا   للماضي إذ ورجح المستقبلا   منه وبالزمان خصت واضف
من مبهما اضيف أو ما قطعا   ظرفا ومفعولا به وبدلا   لجملة والجزء ربما حذف

أو كلها ونون تعوضا   وعلقت حرفا وقيل ظرفا
وتليها اسم يليه ما مضى   وللمفاجأة بخلف يلفى

وأما الظروف المبنية فقد تقدم منها المبهم المضاف للجملة والمقطوع عن الأضافة
في المبنيات وبقي منها ألفاظ أخرى منها إذ وهي اسم لقبول التنوين والأضافة
إليها بلا تأويل وبنيت للشبه الوضعي والافتقاري ووضعت للزمان الماضي
ولا تقع للاستقبال عند الجمهور خلافا لمن رجح وقوعها له وأول المستقبل بعدها
بتنزيله منزلة الماضي في وجوب التحقق ولزمت الإضافة الجملة فعلية أو اسمية
واستقبحوا أن تكون اسمية عجزها فعل ماض نحو جئتك إذ الشمس طلعت وقد يحذف
كقوله والعيش منقلب إذ ذاك أفنانا أي إذ ذاك كذلك أو كلها للعلم بها وتنون إذ
حينئذ عوضا عنها وتكسر ذالها نحو وأنتم حينئذ تنظرون أي حين إذ بلغت الروح
الحلقوم ولا تأتي غير ظرف ويضاف إليها اسم الزمان نحو حينئذ ويومئذ وجوز بعض
النحاة وقوعها مفعولا به نحو واذكروا إذ كنتم قليلا وبدلا منه نحو واذكر في الكتاب مريم
إذ انتبذت والجمهور خرجوها على الظرفية لمحذوف مدلول عليه معنى وجوز بعض
وقوعها للتعليل حرفا كاللام والجمهور على ظرفيتها وأن التعليل مستفاد من قوة الكلام وترد
للمفاجأة اتفاقا بعد بينا وبينما واختلفوا في أنها حينئذ ظرف زمان أو مكان أو حرف أو أنها
زائدة للتأكيد ...

قال الظرف المبنية ، استطراد قال من ذاك اى من الزمن المبهم المضاف للجملة اوللمبنى والظرف المقطوع
عن الاضافة قال غير ما مضى اى عند جمع المبنيات في باب المعرب والمبنى اذ جمع المبنى والمعرب قال من مبهم
اى من زمن مبهم اضيف لجملة اولمبنى اوظرف قطع عن الاضافة قال للماضى اذ اى للوقت الماضى اذ
وهو غير متصرف وليس بحرف لتنوينها والاضافة اليها بلا تاويل وبناؤها لوضعها على حرفين
وافتقارها الى ما بعدها قال ورجح اى ورجح وقوعه ظرفا للمستقبل على عدم وقوعه ظرفا للمستقبل
خلافا للجمهور قال ظرفا ومفعولا به عند الاخفش والزجاج وابن مالك خلافا لمن جعله غير متصرف
الا انه يضاف اليه اسم الزمان قال وبدلا خلافا للجمهور قال وبالزمان جرت اى وباسم الزمان لا بغيره
قال واضيف اى اضيف اذ الى الجملة اسمية اوفعلية قال والجزء اى والجزء من تلك الجملة يحذف جوازا قال
او كلها اى او يحذف كلها للعلم بها فتنونت حين حذفا لكل ويكسر قال ولا يليها اى يقبح ذلك ولكن
يحسن نحو جئتك اذ زيد يقوم قال ما مضى اى فعل ماض نحو جئتك اذ زيد قام فالحسن ان يقال
جئتك اذ قام زيد قال وعللت خلافا للجمهور قال حرفا بمعنى اللام قال وقيل ظرفا اى اسما فالتعليل
مستفاد من قوة الكلام لا من اللفظ وكتب ايضا اى كما اذا لم تكن للتعليل قال وللمفاجاة اى
ترد للمفاجاة بعد بينا وبينما قال خلف اى هل هى حرف للمفاجاة او للتاكيد اى زائدا او ظرف مكان
او زمان ...

قوله ولا يليها اسم الخ اى ويقبح في الاسمية ان يكون عجزها فعلا ماضيا قوله وللمفاجاة اى بعد بينا وبينما
كقوله فبينما العسر اذ دارت مياسير ...

ظرف للاستقبال والشرط اذا — والزمت اضافة للفعل لو — وللمفاجاة فقيل حرفا
وقل ان يخرج عن افراد ذا — مقدرا والناصب الشرط رأوا — اوللمكان اوزمان ظرفا
وتلزم الفاء ولا يليها — فعل وقيل جاز مع قد فيها

ومنها اذا وبنيت للافتقار وهى ظرف زمان للاستقبال وفيها معنى الشرط غالبا ولذلك
وجب ان تليها الجملة الفعلية ودخول الفاء على جوابها نحو اذا جاء نصر الله والفتح الآية
وقد تتمحض للظرفية كقوله تعالى والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى وناصبها فيما
كانت شرطية شرطها وعليه المحققون او ما في جوابها وعليه الاكثرون وقد يليها اسم
بعده فعل فيجعل مفسرا لفعل مقدر على الاشتغال : وزعم قوم خروجها عن الظرفيه
وآخرون خروجها عن افادة الاستقبال فاجاز ابن مالك وقوعها مفعولا به ومبتدء
ومجرورا بحتى وظرفا للماضى وقوم وقوعها ظرفا للحال وانكر الجمهور كل ذلك ...
وترد للمفاجأة وتلزمها الفاء قبلها وهى زائدة عند بعض وعاطفة عند آخرين
وجملة اسمية بعدها نحو فاذا هى حية تسعى وجوز بعض دخولها على الجملة الفعلية
المصدرة بقد واختلف في انها حينئذ حرف او ظرف للزمان او للمكان :

قوله وقل ان تخرج اه نحو قول عليه الصلوة والسلام لام المؤمنين عائشة رضى الله عنها انى لأعلم اذا كنت راضية عنى وقوله تعالى واذا رأوا تجارة وقوله تعالى والليل اذا يغشى ومن انكر الخروج عن الظرفية قال اذا فى الحديث ظرف لمحذوف اى اعلم شأنك اذا الحديث قوله والناصب الشرط رأوا والاعتراض بان المضاف اليه لا يعمل فى المضاف مدفوع بمنع الاضافة حينئذ والاكثرون على ان العامل هو الجزاء ولا يرد ان اقتران الجواب بالفاء واذا مانع لان الظرف يتوسع فيه .

الآن وقت حاضر والمرتضى ... اعرابه كقول بعض من قضى

أمس لما يومك تال وإن ... نكرت او عرفته لا يبتنى

حيث مكان واضف للجملة ... وقل ان تخرج عن إفرادى

عوض لوقت قابل قد عمما ... وقط للماضى ولنفيا لزما

كيف يرى مستفهما عن الخبر ... والحال ظرفا ناقص لكن استقر

ومنها الآن للوقت الحاضر كله او بعضه كقوله تعالى الآن خفف الله عنكم والمرتضى انها معربة وفتحتها نصب اعراب وقد يجر بمن كقوله كانها ملآن لم يتغيرا ومنها امس بدون آل والاضافة معرفة اسما لليوم الذى تلاه يومك حقيقة او حكما فان استعملت ظرفا بنيت على الكسر اتفاقا او غير ظرف فكذلك مطلقا عند سيبويه نقلا عن الحجازيين وبنو تميم لها فقونهم فى حالتى النصب والجر واما فى حالة الرفع فيعربونها كغير المنصرف فان نكرت او عرفت بال او الاضافة اعربت ومنها حيث وهى ظرف مكان ولزمت الاضافة الى جملة اسمية او فعلية وندر قطعها عنها وتعويض ما عنها او اضافتها للمفرد وقد ترد ظرفا للزمان وندر خروجها على الظرفية ومنها عوض للوقت الآتى كله ..
ومنها قط للوقت الماضى كذلك ولزمتا النفى ومنها كيف والغالب فيها الاستفهام حقيقة او حكما فان وقعت قبل ما لا يستغنى عنه نحو كيف انت وكيف كنت فخبر والا فحال نحو كيف رايت الحبيب وهى على التقديرين ظرف عند سيبويه وانكره الاخفش والسيرافى وقال ابن مالك ان القول بظرفيتها اشتباه لتأمن تفسيرها بعلى اى حال وحسنه ابن هشام .

قوله واضف للجملة وشرط الاسمية ان لا يكون خبرها فعلا ولكونه استحسانيا بدليل جواز الرفع فى جلست حيث زيد اراه مع ترجيح النصب لم يذكره ..

المنصوب على التوسّع

تَوَسّعوا في مَصْدَرٍ وظَرفٍ ... وَنَصَبُوه وَهُوَ مَفعولٌ به

مُتَصَرِّفٍ فأضمروا لا مَعَ في ... لا مَعَ حرفٍ عامِلٍ أو مُشْبِهِ

أو كانَ أو ما للثلاث عُدِّيا ... قيل او اثنين وبعض رضيا

قد يتوسع في المصدر والظرف المتصرفين فينصب كلٌّ مفعولاً به نحو الضرب ضربته زيدًا ويوما شهدناه سليما وعامرا ولولا التوسع لم يتعد الفعل المصدر للمفعول ولم يضمر الظرف بدون في وشرط التوسع أن لا يكون العامل حرفا ولا اسما جامدا لانهما لا يعملان في المفعول به ولا فعلا ناقصا لان التوسع تجوز فلا يبنى على عمل عامل فرع ولا متعديا الى ثلاثة مفاعيل لان العامل المتوسع في عمله اللازم او المتعدي الى واحد او اثنين له نظير بخلاف المتعدي الى ثلاثة اذ لا متعدي لاربعة يكون نظيرا له ...

قال توسعوا وله في الفعل اللازم الذي لا ينصب المفعول به الحقيقي قال في مصدر وظرف اي جعلوهما مفعولا به مجازا قال وظرف زمانا ومكانا قال فاضمروا اي جعلوهما ضميرا نحو اليوم سرته وكتب دليل على توسعهم فيهما قال لا مع في اي في الظرف قال ونصبوه بيان توسعهم وكتب عمل النصب في المنصوب على التوسع مجاز صرح به في الشرح فكذا تسمية المنصوب مفعولا به مجاز وتسمية العامل عاملا نظرا الى المنصوب على التوسع مجاز قال مفعول به اي على التوسع والمجاز وكتب ايضا اي مفعول به للعامل لازما او متعديا لواحد او لاثنين وكتب ايضا المنصوب على التوسع مفعول به مجازي وليس بظرف مجازي اي الجار والمجرور ولا منصوبا بنزع الخافض سماعا نحو تمرون الديار لانه ليس بقياسي فلم يبوب له او قياسا الحروف يوما او امامك لانه ظرف ومفعول فيه وليس بمفعول به .

ومما ينبغي ان يعلم انه يقال شكرت الله وشكرت له واكلت لزيد طعامه واكلته طعامه وهكذا قصد ونصح ووزن وعد وذهب يقال ذهبت الشام وذهبت اليه فقد نصب بعدها الاسم وقد جرّ بالحرف فقيل انها لازمة متعدية اي لازمة ولا متعدية لتساوي الاستعمالين فيها وقيل متعدية بنفسها ابدا والجار زائد اذا وجد وقيل لازمة ابدا والجار محذوف اذا لم يلفظ وينصب الاسم بعد حذف الحرف توسعا في الفعل واجراء له مجرى المتعدي وهذا مقصور على السماع لكن ورد نظما ونثرا بخلاف عسل الطريق الآتي لختص بالنظم فليس هذا الباب من المنصوب على التوسع المبوّب له في الكتاب لانه مخصوص بالمصدر والظرف وقياسي بعد استجماع شرائط كونهما متصرفين لا كسبحان الله وثمّ وعدم كون العامل حرفاً او جامدًا او ناقصا او متعديا للثلاثة ولا تخصيص ولا قياس في الباب . واما نصب غير المبهم من المكان بعد مادة دخلت او نزلت او سكنت كدخلت الدار او المسجد او السوق فان كان على الظرفية وكونه مفعولا فيه كما قيل فهو سماع ايضا لانتفاء شرط تقدير في جواز الحاقه بالمبهم لكثرة استعماله بعد ما ذكر وكذا شذ عسل الطريق و فاستبقوا الصراط وقوله سنعيدها سيرتها الأولى على النصب مفعولا فيه كما قيل واما على القول بان كل ذلك مفعول به على التوسع كما صرح في المغني وصرح بان الجار المقدر في عسل في وفي سيرتها الى وفي الباقيا في او الى فهو ايضا سماعي كما صرحوا به وليس من المبوّب له لأن مراد المصنف خصوص ما نصب اولا مفعولا مطلقا او ظرفا مفعولا فيه قياسا ثم جعل بالتوسع والمجاز مفعولاً به

لناصبه الاول كما يعلم من قوله في الشرح اذا ناب المصدر عن الفاعل فهو نصب اولا مفعولا به توسعا ثم جعل نائبا ولو لم يجعل اولا مفعولا به بالتوسع لم تصح نيابته عن الفاعل ومثل بالكرم اكرمته وانا ضاربه الضرب زيدا ومن امثلته في الشرح للظرف الموسع ومن جعل المنصوب على التوسع قياسا مع انهم صرحوا بان تقدير الجار في غير المفعول فيه المستجمع لشرائط النصب بتقديرها المشهورة وفي غير ان وان وكي اذا امن اللبس سماعي لا مطلق المصدر واسم الزمان والمكان ويظهر من قوله المذكور انه ليس في هذا الموسع تقدير الحرف تامله وفي الشرح لم يرد السماع بالتوسع الا في اللازم والمتعدي لواحد انتهى

ولي باب رحلت قول آخر انه متعد بنفسه ومنه المنصوب بنزع الخافض وجعله مفعولا به توسعا سماعا آليت حب العراق اي على حب العراق فاحفظه ويسمى النصب بنزع الخافض بالنصب بالحذف والايصال ايضا وتضمن هذا المنصوب بنزع الخافض لمعناه اذا لم يكن ظرفا نحو قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان كتضمن كل ظرف حقيقي لمعنى في وكل تمييز لمعنى من وكل حال لمعنى في وكل مضاف اليه لمعنى اللام او في او من: والظرف والتمييز قد يصلحان لمباشرة الحرف وقد لا يصلحان وكذا المضاف اليه هذا: فظهر انه لا تضمن للحرف في المنصوب مفعولا به على التوسع الذي بوب له في الكتاب مصدرا او ظرفا زمانيا او مكانيا فتدبر الحسن الجوري

بل الظاهر ان معنى الحرف منسي في الباب اي في المنصوب مفعولا به على التوسع مصدرا او ظرفا لان معنى في ينافي المفعول به ويدل له قوله فاضمروا لا في اي لفظه كاليوم سرته ولو كان ظرفا ومفعولا فيه لقيل سرت فيه لان الضمير يرد الاشياء الى اصولها كذا قال في الشرح فظهر انه لا توجد (في) في هذا الموسع فيه والاظهر عند الاضمار فتفسيره في الشرح امثلة الظرف الموسع فيه باي فيه بيان لانه كان في الاصل ظرفا وتوسع فيه لا للتقدير في فلا يقدر الحرف في الموسع اصلا ولو ظرفا ثم اعلم ان المفعول به الصريح اي التام من غير توسط حرف جر فالمفعول به بالتوسع مطلقا كذلك سماعا او قياسا والمفعول به الغير الصريح اي غير التام ما نصبه العامل بواسطة حرف الجر لفظا على ما يظهر فالمنصوب بنزع الخافض ايضا مفعول به تام اي صريح الا ان نصب الفعل له مجاز لانه بعد نزع الخافض بالتوسع في الفعل واجرائه مجرى الفعل المتعدي والعمل بالتشبيه مجاز كما صرحوا به فلا فرق بين المنصوب بنزع الخافض توسعا وبين ما بوب له الا ان معنى الحرف لا يراد في المبوب له ...

ولو كان في الاصل ظرفا ويراد في المنصوب على النزع والا ان المبوب له مخصوص بالمنصوب على التوسع الذي كان في الاصل مصدرا اي مفعولا مطلقا او ظرفا والمنزوع عنه اسم الحدث او الزمان او المكان وغير ذلك المذكور والا ان النصب في المبوب له قياس دون ذلك ولكن كلاهما مفعول به تام مجازا او المنصوب على التوسع في الفعل اي اجرائه مجرى المتعدي وعمل العامل النصب في كل مجاز لانه بالتشبيه بالمتعدي سواء كان لازما مطلقا او نظرا لذلك المنصوب وليس بواسطة الجار وان لوحظ في المنزوع كما يلاحظ في الظرف المفعول فيه وفي المضاف اليه وفي التمييز وانما اطنبت لما قد زل اقدام الطلاب: [illegible] كنت في يوم الخميس وعندي راقود من خل ومنوان من عسل وعشرون من عباد الله تعالى وما لا يصلح كيوم الاحد وكاحد عشر كوكبا وطاب زيد نفسا وكالظروف الغير المتصرفة كعند ومع فانها لا تجر بغير [illegible]

قوله او ما لثلاث اه اذ لم يسمع المتعدي لاربعة حتى يجعل مشبها به قوله او اثنين اذ المتعدي الى ثلاثة فرع فلا يجعل مشبها به للأصل ..

المفعول معه

ينصب تالي الواو مفعولا معه
بسابق الفعل وشبهه في السمه

إن صلح العطف ولو مجازا
وكون هذا جملة ما جازا

والعطف بعد مفرد وبعد ما
لم يتضمن شبه فعل حتما

والنصب حتم بعد مضمر وصل
لغير نصب لم يؤكد منفصل

والعطف رجح بعد ذي رفع فصل
او ظاهر جر وبعد ما نقل

وكيف نصب مضمر كون نقص
والنصب رجح حيث شرط العطف نقص

وحيث فوت القصد للمعية
فان تؤكد جاز بالسوية

وحيث لا يصلح مع العطف
اضمر فعل صالح ليقتفو

المفعول معه اسم تال لواو المصاحبة ونصبه بما سبق فعلا او شبهه وفي كونه مقيسا خلاف منعه قوم واجازه آخرون وخصه الجمهور بما صلح لمعنى المفعول والعطف ولو مجازا كسرت والنيل ويمتنع وقوعه جملة ثم مسائل الباب خمس باعتبار وست بآخر الاولى وجوب العطف فيما اذا تقدم الواو مفرد كانت ورأيك او جملة لم تتضمن معنى فعل كانت اعلم ومالك اي بمالك ورفع مال بالعطف مجازا ...

الثانية وجوب النصب في ما تقدمها جملة تضمنت معنى فعل وقبلها ضمير متصل مجرور او مرفوع لم يؤكد بمنفصل نحو ما لك وزيدا : وما صنعت وحبيبك :

الثالثة رجحان العطف على النصب فيما اذا كان المجرور في مثل الصورة السابقة اسما ظاهرا وضمير الرفع منفصلا نحو ما شأن عبدالله وزيد وما انت وزيد فان الراجح الجر في الاول والرفع في الثاني على العطف ويجوز النصب على المفعولية وسمع النصب بعد ما وكيف في نحو ما انت وزيدا وكيف تكون وقصعة من ثريد باضمار فعل الكون لوقوعه هناك كثيرا :

الرابعة رجحان النصب على العطف فيما تحقق شرطه ولكن خيف من ترك النصب فوات معنى المعية المقصودة نحو لا تغتذ بالسمك واللبن

الخامسة استواء الامرين فيما تقدمها ضمير مرفوع مؤكد بمنفصل كما صنعت انت وحبيبك وهذه الوجوه بالنسبة لاعتبار النصب والعطف

السادسة مادة اضمار الفعل الصالح للعمل فيما بعد الواو . ولا يصلح وضع لفظ مع موضع الواو حتى ينصب ولا يتسلط الفعل السابق ليعطف كقوله وزججن الحواجب والعيونا اي وكحلنها ...

قال ينصب اى جوازا او وجوبا كما سياتى قال تالى الواو للمصاحبة وهذا واو العطف في الاصل قال سابق اى
على الواو وقيل بالواو وقيل بفعل مضمر بعد الواو . وكتب وسبقه واجب قال وشبهه سواء سبق بحروفه
او معناه قال في السعة اى قياسي وليس يختص بالشعر وقيل سماعي ولا قياس في الباب قال ان صلح
العطف اى ومعنى المفعول معه حقيقة او مجازا كما يعلم من بيت اطراف البحث وكتب واو المصاحبة هي التي
لا تفهم المصاحبة الا منها بخلاف واو العطف الصرف لا تفهم المصاحبة من نفسها بل من
العامل السابق عليها قال والعطف اى وتركه لجعل مفعولا معه قال بعد مفرد نحو كل رجل وضيعته
قال بعد ما لم يتضمن اى بعد جملة لم تتضمن معنى شبه فعل حتما وظهر من هذا انه لا اشترط حروف الفعل
نحو انت اعلم ومالك عطف على انت ونسبة العلم اليه مجازية قال والنصب اى وترك العطف
الا ضرورة حتم في جملة فعلية او اسمية متضمنة معنى فعل نحو مالك او ما شانك او ما صنعت
وزيدا قال لم يوكد اى لم يؤكد ذلك الضمير المتصل مضمر منفصل قال والعطف راجح اى على النصب
بعد مضمر مرفوع نحو ما انت وزيدا يجوز فيه النصب فظهر انه لا اشترط حروف الفعل قال او
ظاهر نحو ما شان عبد الله وزيد قال وبعد ما نقل جواب سؤال مقدر كانه قيل اذا كان ما انت
وزيدا وكيف انت وزيدا راجح العطف فلم نقل عن بعض العرب النصب دائما وهو دليل
ترجيح النصب فاجاب بانه بتقدير الكون فيكون من المسئلة السابقة اى من واجب النصب
قال كون اه نا بلا عامل مضمرا ونقص صفة الكون وكتب خبره ما وكيف قال والنصب تالى الواو
على كونه مفعولا معه للكون قال رجح على العطف قال وضعيف اى ولكن ضعيف قوت اه نحو لا تغتذ
بالسمك واللبن قال وان توكد نحو ما صنعت انت واباك وابوك قال جاز اى العطف والجعل
مفعولا معه قال لا يصلح مع اى موضع الواو فليس هذا من اقسام الباب ولذا لم يعد قسما سادسا
حيث لا يتسلط الفعل السابق على تالى الواو قال فعل صالح اى للنصب بعد الواو وذلك كقوله
وزججن الحواجب والعيونا اى وكحلن العيونا ...

قوله سابق الفعل فيه رد على من يقول ان الناصب الواو وذلك لان كل حرف مختص بالاسم ولم يكن كالجزء منه
لم يعمل الا الجر كحروفه وفي هذا البيت ايماء الى وجوب تقديم الناصب عليه وعدم الفصل بين
الواو ومدخله لانها بمنزلة الجار والمجرور قوله ان صلح العطف ان اراد ان نصب المفعول
معه قياس حين صحة العطف كما هو مذهب ابن جني ففيه انه ينتقض بكل رجل وضيعته
حيث يتعين العطف وما صنعت وزيدا لتعين النصب وان اراد انه قياس حين
صحته مع المعية كما يفصح به قوله وحيث لا يصلح مع والعطف فقد انه يلزم ان لا يكون النصب
في المثالين قياسا تامل قوله والعطف بعد مفرد في الشرح نحو كل رجل وضيعته اقول هذا انما يصح
اذا قدر الخبر مقترنان اذ لو قدر مقترن قبل وضيعته فان قيل كل رجل موجود هو وضيعته جاز
النصب وان قيل موجود وضيعته وجب قوله لم يتضمن شبه فعل نحو انت اعلم ومالك وليس كذلك ان تقول
اعلم عامل فيه لانه شبه فعل لان المراد شبهه في العمل بشرط صحة عمله في المفعول به وقوله والعطف بعد مفرد
بيان للقسم الاول من الاقسام الخمسة للباب وهو ما يجب فيه العطف لان الجعل عمدة اولى من الجعل فضلة
ولان الاصل في الواو العطف نحو اسكن انت وزوجك لا يقال هو معمول لمحذوف لان الامر لا يعمل الرفع في الظاهر اى ليسكن
لانا نقول يغتفر في التابع ما لا يغتفر في المتبوع قوله والنصب حتم اى الثانى ما يجب فيه النصب
وهو قوله والنصب اه قوله والعطف رجح اى الثالث ما رجح فيه العطف قوله والنصب رجح
اى الرابع ما رجح فيه النصب :

قوله وضعف توت القصد اه يفهم منه ان واو العطف لمطلق الجمع وواو المفعول معه للمعية ومن وجوه الفرق وجوب المشاركة في الحكم في الاول دون الثاني كاستوى الماء والخشبة ووجوب عدم الفصل بين الثاني والمفعول بخلاف الاول والمعطوف قوله وان توكد جاز اه أي الخامس ما يستوى فيه العطف والنصب :

المستثنى

ما استثنت الا مع تمام ينتصب ... وبعد نفي أو كنفي انتخب
اتباع ما اتصل وانصب ما انقطع ... وعن تميم فيه ابدال وقع

والمستثنى :

ما استثنت الا موجبا تم انصبا ... متصلا يبدل لا ان يسبق
وسبقه صدر الكلام والعدد ... فانصب وتال نفيا او ما اشبها
ولا اذا يقطع هنا ما انتقى ... اي باداة منفوا في المعتمد

والغ الا ان تفرغ قبلها ... وان تكرر للتوكيد فان
لا واحدا فاجعل له الذي اقتضى ... للوحها وان توكد مثلها
فرغت او اخرت فانصبها بهن ... ونصبكلها فقد مارضى

المستثنى هو المخرج بالا او احدى اخواتها حقيقة او حكما عن مذكور او متروك لفائدة فان كان الاستثناء من مذكور والكلام موجب فينصب مطلقا او منفى او شبهه فان كان المستثنى منقطعا كما رئيت العلماء الا عاميا او متصلا مقدما على المستثنى منه نحو مالى الا مذهب الحق مذهب فكذلك او مؤخرا جاز النصب والمختار الاتباع نحو ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون او من محذوف فيعرب على مقتضى العامل ولا ياتى ذلك عند الاكثر الا فى كلام غير موجب نحو لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون ..

واذا كررت الا للتاكيد جعلت كالمعدوم وما بعدها بدلا مما بعد الاولى او لغيره فان فرغ العامل اشتغل بواحد من المستثنيات ونصب غيره نحو ما استفاد من الخلافة الا ابو بكر الا عمر الا عثمان الا عليا الا الحسن والا فان تاخرت المستثنيات عن المستثنى منه فلواحد منها ما له منفردا ولغيره النصب والا فلجميعها النصب نحو ما اخر التلميذ الا فوت درسه الا كسله الا جهله شيئ ..

فائدة اذا تعددت المستثنيات ولم يصلح استثناء بعضها عن بعض فالاستثناء صحيح وحكمها واحد نحو ما رئيت احدا الا السعيد الا سعيدا الا محمودا والا استثنى كل ما يليه ما لم يستغرقه نحو له على عشرة دراهم الا ثمانية الا ستة الا اربعة الا اثنين فيلزم المقر ستة على قاعدة ان الاستثناء من المنفى مثبت وبالعكس او استثناء الاخير ما يليه والباقى بعده ما قبله وهكذا الى استثناء المستثنى الاول من المستثنى منه وان استغرق كل ما يليه بطل الكل نحو له على عشرة الا عشرة الا عشرة :

او استغرق الاول فقط نحو له على عشرة الا عشرة الا اربعة ففيه اقوال اولها انه يبطل الاول لاستغراقه وما بعده تبعا له فيلزم المقر في المثال كل العشرة ثانيها يستثنى ما بعد المستغرق منه والباقى من المستثنى منه فيلزمه فى المثال اربعة ثالثها يلغى المستغرق ويستثنى ما بعده من المستثنى منه فيلزمه فيه ستة .. او استغرق غير الاول كل ما يليه بالزيادة نحو له على عشرة الا اربعة الا ستة عاد الكل للمستثنى منه

تصحيحا للكلام بقدر الامكان فما امكن استثناؤه يستثنى منه وما لا يمكن يلغى فيلزمه
في هذا المثال ستة حيث امكن استثناء الاربعة من العشرة فيبقى ستة ولا يمكن استثناء
الستة منها لاستغراقها لها فيلغى : ولا لجمع المستثنيات او لا يحصل الاستغراق
اول مرة لانه خلاف ما تقرر في محله :. او استغرق بالمساواة حملا الثاني على التاكيد
فلزم في له على عشرة الا ثلاثة الا ثلاثة سبعة .
وان استغرق بعض دون بعض نحو له على عشرة الا اثنين الا ثلاثة الا واحدا
احتمل استثناء الجميع من المستثنى منه لانه لما رجع المستثنى المستغرق للمستثنى
الاول الى المستثنى منه كما ذكرنا آنفا تبعه غيره في الرجوع اليه وان لم يستغرق
ما قبله فيلزم المقر في المثال اربعة واحتمل ان يعود المستغرق الى المستثنى منه
وغيره الى ما قبله فيلزمه فيه ستة حيث استثنينا الثلاثة من العشرة فبقيت
سبعة واستثنينا الواحد من الاثنين والواحد الباقي من السبعة فبقيت ستة

قال ما استثنت الا اقول في شرح العمل الاستثناء بالا اما في الموجب وغيره وعليهما اما تام او مفرغ
فصار الاقسام اربعة وعلى التقادير اما متصل او منقطع فصارت ثمانية وعلى الكل اما مقدم
على المستثنى منه او مؤخر عنه فصارت ستة عشر وعلى الكل اما ان لا تكرر الا او تكرر
للتوكيد اما التكرار له فلعدم التكرار فالاقسام اثنان ويكون ذكر الناظم حكم ما لم يتكرر
وهي ستة عشر قسما في البيتين الاولين وفي قوله والغ الا اربعة بقوله فانصب لكون اثنان
منها واجب النصب وهما ما تقدم المستثنى على المستثنى منه متصلا ومنقطعا ويعرف هذا
الوجوب بمقابلته بما ياتي من قوله وانصب كلها مقدما نفي وفي الاخرين لغة الاتباع
وباعتبارهما لا باعتبار الاولين قال هذا ما انتفى اشارة الى قوله فانصب وما بعده
وقوله وتال نفيا او ما اشبها متصلا يبدل اشارة الى قسم المتصل الغير الموجب وقوله
ولا اذا يسبق اشارة الى قسم المتصل المؤخر الغير الموجب وقوله ولا اذا ينقطع اشارة
الى قسمي المقدم والمؤخر من المنقطع فحصل اربعة اخرى فصارت ثمانية وقوله هذا ما انتفى
ستة منها وقوله والغ الا ان تفرغ قبلها لتلوها اشارة الى الاقسام الثمانية الباقية
اذ في صورة التفريغ يحتمل عقلا ان يكون الكلام مثبتا او منفيا والمستثنى مقدما على المستثنى
منه او مؤخرا متصلا او منقطعا لكن في الواقع لم يقع التفريغ الا في المنفي اي غير الموجب
عند الاكثر ولا يحصل التقدم ولا التاخر لكون المستثنى منه معدوما ولا يظهر الانقطاع
لانه لم يذكر حتى يعرف ان المستثنى ليس من جنس المستثنى منه فلم يقع من هذه الثمانية
الا قسم واحد فصار الاقسام المحققة تسعة والمنفية سبعة وقوله وان تكرر
البيتين اشارة الى الستة عشر الاخر والمحققة هنا ايضا تسعة قوله فان فرغت اشارة
الى واحد وقوله او اخرت الى اربعة وقوله وانصب كلها مقدما رضي الى اربعة والسبعة
الاخرى هنا منفية ايضا ومعنى قوله الا واحدا ان ذلك الواحد يعرب بحسب العوامل في التفريغ
ويبقى نصبه على الاستثناء في قسمين من التاخير الواقعين في الموجب التام وفي قسم
آخر منه المنقطع المؤخر في المنفي ويبقى الابدال في رابع منه المتصل المؤخر في المنفي
ومعنى قوله فانصبها اي على الاستثناء وجوبا فصح عطف قوله الا واحدا مع ان الواحد

وقد يضعف أن نصبه إما ليس على الاستثناء وأما ليس لقطع فليس معنى قوله ما أو أحدا أنه ليرب
على حسب العامل كما يتوهم قال موجبا تم ووصف الاستثناء بالايجاب والتمام من المسامحة
ويمكن أن يكون المعنى عن موجب تام أي كلام موجب تام قال أن تفرع ثبتها الاحتمالات
العقلية في التفريع كما تمام ثمانية المتصل والمنقطع والمقدم والمؤخر الموجب والمنفي

قوله المستثنى وهو المخرج بإلا أو إحدى أخواتها تحقيقا أو تقديرا من مذكور أو متروك لفائدة
والمراد بالمخرج المظهر الخروج بإلا فهو من ذكر العام وإرادة الخاص لأن عمومه مراد تناولا لا حكما
وقرينته لفظية لا من العام المراد به الخصوص حتى يكون مجازا قوله فالنصب وجوبا
بناء على أنه الأصل هذا عترض بجواز الأبدال في قوله تعالى فشربوا منه إلا قليل بالرفع
ودفع بأن الكلام منفي فإنه في معنى لم يكونوا منه إلا قليل ، بقرينة فمن شرب منه فليس مني
وفيه أن النفي التأويلي غير معتبر كما سننقله فالأولى أن يقال قليل مبتدأ خبره لم يشربوا
المحذوف قوله يبدل بدل بعض واعترض بأنه مثبت ومتبوعه منفي مع أنه يجب التطابق
بين البدل والمبدل منه ليصح وضعه موضعه ودفع تارة بأن البدل هو المقصود بالنسبة
والاختلاف بينهما اختلاف في الحكم وأخرى بأن البدل مجموع إلا زيد مثلا وهو يصح حلاله
محل المبدل منه ولا يرد أن الرابط مفقود هنا مع أنه محتاج إليه لأن إلا رابط
وخصوص الضمير غير لازم وأورد أنه لا معنى لإبدال جزء كلام من جزء كلام آخر ودفع
بأنه ليس الكلام بحسب اللفظ إلا واحدا والاثنينية بحسب المآل والبدل أمر لفظي
قوله وإن تكرر للتأكيد فائدة الاستثناءات المتعددة إن تعاطفت فهي للمستثنى منه أولا . وإلا فكل
لما يليه ما لم يستغرقه فإن استغرق كل بطل وإن استغرق غير الأول ما يليه عاد الكل إلى الأول
وإن استغرق الأول فالأقيس بطلانه والعبرة بما بعده . والظاهر أنه إذا استغرق غير
الأول ما يليه والمستثنى منه الأول لا يعود كل إليه بل ما قبل المستغرق فقط وهو باطل
وكذا ما بعده إن استغرق وإلا فالأقيس صحته والمستثنى الأول في الكلام الموجب واجب النصب
كالأوتار والقياس في الشفع النصب والرفع على البدل عند الوضع لأنه غير موجب ورده العصام
بما قاله من أن النفي التأويلي لا يعتبر فلا يجوز مات الناس إلا الأنبياء ، بالرفع بتأويل لم يعش
ومن أن المستثنى لا يبدل غير مرة فيتعين النصب في ما عدا الأول هذا ثم في الكلام المنفي يكون بالعكس

ولا يليها نعت ما قبل ولا وعكسه وبعد في النفي تلا
يعمل ما يسبقها في ما تلا مضارع والماضي إن فعل خلا

ولا يقع المستثنى في صدر الكلام ولا يستثنى بأداة واحدة شيئان بلا عطف على المعتمد
فلا يقال إلا زيدا ما جاءني أحد ، ولا ما زرت شيئا شيئا إلا المطر الربيع . . .
ولا يفصل بإلا بين الموصوف والصفة وبين المضاف والمضاف إليه
ولا يعمل ما قبلها في ما بعدها ولا عكسه ويليها في النفي فعل مضارع مطلقا
وماض بشرط أن يتقدمها فعل نحو يا حسرة على العباد ما يأتيهم من رسول
إلا كانوا به يستهزئون :

قال ولا يعمل ما يسبقها خلافا لما اجازه الكسائي كما سبق في بحث الفاعل قال ان فعل خلا والجملة الفعلية بعد الا مؤولة بمفرد مستثنى والاسمية كذا على القول بوقوعه بعدا لا كقوله تعالى لست عليهم بمصيطر الا من تولى وكفر فيعذبه الله على ان من مبتدء ويعذبه الله خبر والجملة في محل النصب مستثنى منقطع .١

قوله ان فعل خلا اي سبق الا نحو ما يأتيهم من رسول الا كانوا به يستهزءون ولم يشترط في دخولها على المضارع شيئ لانه مشابه للاسم والاصل في الا دخولها عليه واشترط في الماضي اما تقدم فعل منفي نحو ما انعمت عليه الا شكرا او اقترانه بقد ليقربه من الحال المشابه للاسم نحو ما الناس الا قد عبروا :

قد استثني مجرورا بغير وسوى ... بلا يكون ليس نصب حتما
وبعد ما النصب والجرار ندرا ... ولينصبا كما تلا الا سوى
كذا عدا خلا واجرر بهما ... وذان فعلان اذا لم يجررا

وكخلا حاشا حشى حاش وما ... وقد يجي فعلا له تصرف
وينبد في منقطع كغير عن ... لا تصحبن واولن موهما
واسما لتنزيه بناه يولف ... لازم نصب واضافة لان

والمستثنى بغير وسوى مجرور بالاضافة ويعربان كالمستثنى بالا على التفصيل المار نحو ان الانسان في خسر غير المؤمنين وما ختم النبيين احد غير محمد صلى الله تعالى عليه وسلم وما احببت غير الامناء الصادقين : وبيد في المستثنى المنقطع كغير الا انه يلزمه النصب والاضافة الى ان وصلتها نحو انا افصح من نطق بالضاد بيد اني من قريش . . .

وبليس ولا يكون منصوب حتما وكذا بخلا وعدا بعد ما وهما حينئذ فعلان ويندر جر ما تلاهما وبدون ما يجران ما بعدها وكذا المستثنى بحاشا ولا تصحبها وما وهمه مثل قول الراوي ما حاشا فاطمة ولا غيرها مؤول ومن لغاتها حاش وحشا وتستعمل فعلا متعديا متصرفا من المحاشاة بمعنى استثنى كما ورد في قول الراوي وجاء اسما مرادفا للتنزيه مبنيا للشبه اللفظي ومنه قوله تعالى حاش لله بدليل تنوينه في بعض القراءات :

قال وبعد اي وبعد علمك بالمسائل المذكورة قال تلا اي شيئ من الامرين المذكورين في البيت قال المضارع اي سواء كان من قبلها فعل نحو ما يأتيهم من رسول الا كانوا به يستهزءون ام لا قال والماضي ان سبق فعل على الا قال واستثن مجرورا وجوبا بالاضافة قال كما تلا الا من غير فرق قال النصب حتما للمستثنى على الخبرية لهما قال وبعدما اي المصدرية قال النصب اي المستثنى قال والجرار ندرا بجعل ما زائدة لتيقن فعليتها حينئذ قال فعلان جامدان مقصوران على لفظ الماضي وكتابيقا وتدخلهما ما المصدرية مع انه لم يدخل على جامد غيرهما قال حاشا جامد مقصور على لفظ الماضي قال وما اي المصدرية قال واولن موهما كما في رايت الناس ما حاشا قريشا فيقال ان حاشا فعل ماض متعد متصرف فتوهم بعض ان ما المصدرية قد تدخل على حاشا متمسكا بهذا البيت فحاصل المعنى على ذلك الاولى واجيب بندور الوقوع كذلك اي كالبيت اي شذوذه فلا يستدل به وبان حاشا فيه فعل ماض متعد متصرف من حاشيته بمعنى استثنيته واشتقاقه من الحاشية وما مصدرية فلا حرج في دخولها عليه اذا كان كذلك

لانه لا زائدة بعد العاطف لتأكيد النفي نتيجة ما نافية ... حينئذ الا للتأكيد

قال وقد يحكى بيان للتأويل قال فعلا في غير الاستثناء ومنه الحديث ما حاشا فاطمة ولا غيرها وكتب ايضا الحديث اسامة احب الناس الى وقوله ما حاشا فاطمة من كلام الراوي لا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ولو كانت من كلام النبي صلى الله عليه وسلم لكانت ما مصدرية ولم تصلح ولا غيرها قال واسما كتنزيه ومنه حاشا لله قال كتنزيه مصدرا قال بناه يؤلف للشبه اللفظي بحاشا الحرفي وكتب ايضا وجاء اعرابه قال ويليه وقد يليه الباء مميا قال في منقطع ولا يقع في الاستثناء المتصل قال كغير اى معنى قال لازم نصب اى لكنه يلزم النصب ولا يقع مرفوعا ولا مجرورا ويلزم الاضافة الى ان وصلتها ولا يقع صفة .

قوله واسما كتنزيه وزعم بعض انه اسم فعل بمعنى أتبرأ او تبرأت ورد بانها يعرب في بعض اللغات بدليل لحوق التنوين بها وفيه انه مليكن للتنكير كا في صه . قوله كغير معنى وقيل بمعنى من اجل كا في قوله صلى الله عليه وسلم انا افصح من نطق بالضاد بيد انى من قريش وأول بانه بمعنى غير وانه من تاكيد المدح ...

الأصل في غير جعلها صفه ... بشرط ذكره وسبقه وافى
وجعلها الا بغير معرفه ... يصح الاستثناء حيث الوصف عن

وزاد قوم شرطه الجمعيه ... وحذف تالى غير او الا وضح
ومثل ذلك ذوال الجنسيه ... من بعد ليس لا سواها في الاصح

الاصل في غير كونها وصفا مفيدا لمغايرة مجرورها لما قبلها حكما بلا نظر الى المغايرة ذاتا او صفة ولعدم تعرفها بالاضافة لا توصف بها الا النكرة وقد تحمل على الا في معنى الاستثناء لمشاركتها في مطلق المغايرة فاستحق ما بعدها اعراب المستثنى بالا وان اشتغل بجر الاضافة ولذلك يجوز في تابعه ان يعرب على حسبه :
والاصل في الا الاستثناء ومغايرة ما بعدها لما قبلها حكما بلا نظر الى المغايرة ذاتا او صفة وقد تحمل على غير فيوصف بها وبتاليها معا وتفيد المغايرة المارة بشرط كون الموصوف نكرة نحو لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا ومثلها المعرف بلام الجنس كقول الشاعر
(1) قليل بها الأصوات الا بغامها وزاد قوم الجمعية فاوجب كونه جمعا منكرا نحو لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا او شبيها به بان يكون معرفا بلام الجنس كما مر او مفردا في معنى النكرة كقوله لو كان غيري سليمى الدهر غيره وقع الحوادث الا الصارم الذكر
ويشترط كونه سابقا فلا تتقدم عليه لعدم تمكنه من الوصفية ومذكورا ...
ويشترط صلاحية الا للاستثناء ايضا والأمران الأخيران تفارق بهما الا عن غير وصفا ورد الاخير بمخالفته لتمثيلهم بالآية المذكورة لامتناع الاستثناء فيها لفظا لكون الالهة جمعا منكرا في الاثبات وعمومه بدلى وشرط المستثنى منه العموم الشمولي ومعنى لدلالة مفهومها على عدم فسادها مع وجود آلهة يكون الله تعالى فيهم :

(1) اوله انيخت فالقت بلدة فوق بلدة اى ابركت تلك الناقة فالقت فوق بلاد قل فيها الأصوات الا صوت الناقة ...

ومن اجل ذلك مثل بها ابن الحاجب لالا الصفة واستدل بتعذر الاستثنا
فائدة في المغني ان طابق ما بعد الا موصوفها فالوصف مخصص وان خالفه بافراد
او غيره فالوصف مؤكد انتهى
ويجوز حذف تالي غير والا بعد ليس خاصة كقبضت عشرة ليس غير اوليس الا
والحق ابن هشام من حذف تالي غير بعد الا ونوزع بانشاد ابن مالك رحمه الله
لهف عمل اسلفت لا غير تسال ...

قال صحيحا صفة غير بحسب موصوفه لا كما بعد الا الاستثنائية فكونه للاستثناء بالحمل على الا قال
صفة لا للاستثناء وكتب ايضا غير ضد الا اذ الاصل فيها مجيئها للاستثناء قال وحملوا الا اى على
غير فجعلوها صفة لا للاستثناء والوصف بها مع تاليها لا بها فقط اما اعرابا فالوصف هو التالي
قال بغير معرفة هذا الشرط لالا فقط لا له ولغير اذ يجوز ان يكون الموصوف في غير معرفة فيجعل غير
حينئذ حالا قال بشرط ذكره في الاضافة دون غير فلا يقال جاءني الا زيد ويقال جاءني غير زيد
قال وشبهه فلا يقال جاءني الا زيد رجال بان ينصب حالا كما يقال نحو ذلك في غير لان الا
غير متمكن في الوصف بخلاف غير قال وان يصح الاستثناء رد على من شرط تعذر الاستثناء
كابن الحاجب نحو عندي درهم الا دانق او دانقا وكتب ايضا فلا يجوز عندي درهم الا جيد
ويجوز عندي درهم غير جيد قال شرط الجمعية خلافا لسيبويه حيث جوز لو كان معنا رجل الا زيد
لغلبنا قال شرط الجمعية ومنه لو كان فيهما الا الله لفسدتا وكتب او شبه الجمع نحو ما جاءني احد الا زيد
قال ذو ال الجنسية لا ال العهدية قال وحذف تالي غير نحو جاءني زيد ليس غير اى ليس الجائي غيره
قال او الا نحو جاءني القوم ليس الا اى ليس الجائي الا هو

قوله صحيحا صفة اى لا للاستثناء عكس الا وحينئذ يدب للموصوف لا كمدخول الا قوله وحملوا
اى حملوا كلمة الا مع غير ان كان موصولا بغير المعرفة اى النكرة ووجه حمل كل منها على الآخر
اشتراكهما في معنى المغايرة وان كانت في الا بالنفي والاثبات وفي غير بالذات والصفة
قوله بشرط ذكره ومما فرق به بينهما انه يجوز في تابع مدخول غير مراعاة المعنى لا للفظ
بان يقال ما قام غير زيد وعمرو بالرفع والجر بخلاف تابع مدخول الا فانه لا يجوز فيه
الا مراعاة اللفظ وفيه انه صرح عصام الشارح بجواز مراعاة اللفظ والمعنى في تابع
مدخول كل منهما ...

الحال

الحال وصف فضلة مفهم في   حال كثيرا واللزوم شاع في   لوصفه او تقدم المضاف
حال والاشتقاق والنقل قفي   مؤكد والاشتقاق ينتفي   دل على اصل وفرع اواوا

جئته لسعرا وصاعلة   وما اتى من مصدر فاول   ولا تقس في الاصح الا
او نوع او تشبيه او مفاعله   بالوصف وحذف مضاف يجلي   انت الامام كرما وفضلا

وبعد اما وزهي شعرا   وكونها ليست بحال اخرى

قال الحال يذكر ويؤنث قال وصف اى لا مباين وكتب اى لذى الحال اى يبين هيئة صاحبه قال فضلة
اى لا عمدة قال مفهم فى حال يخرج النعت والتمييز فى لله دره فارسا قال والاشتقاق النقل
اى لا الجمود والنقل قال كثيرا فاذا كانت مبينة فهى اما منتقلة او ثابتة قال واللزوم شاع
نحو ان هذا صراطى مستقيما قال بالتى اى من الحال قال بالوصف فيكون مفعولا مطلقا
ان كان المحذوف مصدرا او ضلا الا ان كان ذا) قال الا انت الامام ما وقع بعد الخبر
المقرون بال الدالة على الاستغراق المجازى قال وبعد ما نحو اما علما فعالم قال وزهير شعرا
ما وقع بعد خبر شبه به مبتدئه .

حال ثبت ن اعل عالم بحر

قوله فضلة يخرج النعت والتميز فى نحو لله دره فارسا والمراد بالوصف اعم من الحقيقى والتاويلى فيشمل
الجملة والحال الجامدة لتاويل كل بالمشتق والمراد من الفضلة انه ليس ركن من الكلام وليس المراد به
ما ليس موقوفا عليه الكلام فلا يرد قوله تعالى فاذا قاموا للصلوة قاموا كسالى ولم يرد منتصب
لئلا يرد ان هذا التعريف دورى لانه تعريف بالحكم وهو يتوقف على تصور المحكوم عليه حتى يحتاج
الى الدفع بان الحكم يتوقف على تصوره بوجه ما لا بالحد او بانه خبر مبتدء محذوف وهو جملة توقفه
قوله لوصفه اى عند توصيفه ومثله الدال على الترتيب كادخلوا رجلا رجلا قوله او نوع كهذا مالك
ذهبا ومثال التشبيه هذا زيد اسدا اى مثل التقدير كاسد والا ففيه مجاز مرسل من ذكر الملزوم
وارادة اللازم اعنى الشجاع او استعارة مصرحة لجعل الاسد استعارة عن الرجل الشجاع وحمله على زيد
زينته على مذهب السعد وعد ما ينتفى الاشتقاق لاجل كونه دالا على عدد نحو فتم ميقات ربه
اربعين ليلة هذا ثم انه يمكن تاويل الكل بالمشتق اعنى متصفا بصفات البشر ومماثلا عدد لحمار
ومتاصلا ومتفرعا ومصنوعا ومبعا ومناجزة ومنوعا ومشبها ومطورا لطور البسر مثلا
ومعدودا قال فاول نكرة او معرفة لكن وقوع الثانية حالا قليل كارسلها العراك اى معاركة لا
معتركة كما قيل لان العراك مصدر المفاعلة فانه وزهير شعرا اى بعد خبر شبه مبتدئه نحو اما
نحو اما علما فعالم والتقدير مهما يذكر احد فى حال العلم فالمذكور عالم قوله ليست لحال لمجيئه على خلاف
الاصل ولانه بمنزلة النعت والنعت بالمصدر غير مطرد واعترض بان غاية ذلك الكثرة الكثاب المجانبة
ويكفى فيه سماع النوع ويدفع بان هذا اصطلاح النحاة لا البيانيين وبانه مبنى على اشتراط ورود
السماع بالشخص ...

ولا تعرفه واوله ما ورد ولا تنكر صاحباله بدا يأتى من الفاعل والمفعول او
من علم او من مضاف وعلة غالبا الا بمسوغ ابتدا مبتدء او ذى اضافة ذا ا

مضافه العامل فيك او يرى
جزء له او مثله واستنكرا
والاصل ان تكون نكرة وما ورد معرفا باللام كمررت بهم الجماء الغفير او بالعلمية
كجائت الخيل بداد اى متفرقة او بالاضافة من غير العدد كتفرقوا ايادى سبا
او منه من الثلاثة الى العشرة عند الحجازيين نحو مررت بهم ثلاثتهم فمؤول كما ان الاصل
فى صاحبها التعريف فلا ينكر الا مع مسوغ من مسوغات الابتداء بالنكرة

مثل اضافة وحرف قد نفى او وصف او مستفهم عما خفى والغالب مجيئها عن الفاعل او المفعول
وجوز سيبويه الحال عن المبتدء نحو فيها رجل قائما وصححه ابن مالك ولا تاتى عن المضاف
اليه الا ان عمل فيه المضاف نحو (اليه مرجعكم جميعا) وجوزه الاخفش وابن مالك
بشرط كونه جزءه او مثل جزءه كقوله تعالى (ونزعنا ما فى صدورهم من غل اخوانا)
وقوله واتبع ملة ابراهيم حنيفا

قال والعدد بلغة الحجازيين وكتب ايضا من ثلثة الى عشرة يضاف ذلك العدد الى ضمير ما تقدم
ويجرى فى المركب ايضا فيقال جاء القوم ثلثة عشرهم وجاءت النسوة خمسة عشرهن بالنصب
والتاويل عند سيبويه انه فى موضع مصدر وضع موضع الحال اى مثلثا وتميم يجعله توكيدا فلا
قال ولا تنكر صاحبا له اه ومن النادر فى الدار رجل قائما وقال الشيخ يس ان المسوغ هنا هو المسوغ للابتداء بالنكرة
ياتى من الفاعل اه فارفعه ينصب الحال قال والمفعول فناصب المفعول ينصب الحال قال او مبتدء اه
جوزه سيبويه فعامل الحال نصبا ليس رافع المبتدء بل هو معنى فعل ضمن المبتدء قال او ذى اضافة
اى مضاف اليه واجاز الفارسى الحال عن المضاف اليه مطلقا وكتب ايضا فعامل الحال المضاف الناصب
او الرافع للمحل لمضاف اليه لا من حيث انه جزء المضاف اليه قال العامل فيه رفعا او نصبا نحو عرفت
قيام زيد مسرعا قال قيل والقائل الاخفش وابن مالك قال او يرى جزء له اه ليعمل فى الحال
ما يعمل فى المضاف وكتب ونزعنا ما فى صدورهم من غل اخوانا قال او مثله نحو واتبع ملة ابراهيم حنيفا
فحنيفا حال من ملة بمعنى الدين او من ضمير فاتبع قال واستنكرا اى هذا القول :

قوله ولا تعريه اه للالتباس بالصفة حال النصب والكوفيون قالوا ان تضمنت الحال معنى الشرط صح التعريف
نحو زيد الراكب احسن منه الماشى والا فلا قوله صاحبا له اه لانه مبتدء فى المعنى فحكمه حكمه
قوله والمفعول اه الواو بمعنى او وليس لمنع الخلو لمجيئه من المبتدء ولا لمنع الجمع لقولنا ضربت زيدا
قائمين ولا لهما وهو ظاهر فقد ظهر من هنا ان المنفصلة فى الحقيقة وما نعة الجمع ومانعة
الخلو باعتبار الاقسام المشهورة اذ قولنا زيد اما قائم او كاتب ليس احدها قوله مضافه
العامل اى من حيث انه كالفعل فلا يرد ان كل مضاف عامل فيه على بعض المذاهب ووجه الاشتراط
ان اتحاد الحال وصاحبها عاملا شرط وعلى الاول العامل فيها المضاف وعلى الاخيرين عامل المضاف
بناء على انه فى حكم المضاف وقال ابو حيان حنيفا حال للملة فى ملة ابراهيم حنيفا واخوانا فى
قوله تعالى ونزعنا ما فى صدورهم من غل اخوانا منصوب على المدح ..

وسبقه صاحبه اجزه لا … ما جر او بالحرف فيما انتحلا

وواجب ان الضمير حلا … قيل كذا ان يقترن بالا

وسبقه العامل جائز سوى … جامد او ذى مانع او ما حوى

معناه لا حروف فعل ككأن … واسم اشارة وظرف وتمن

واغتفروا بل اوجبوا الخللا … افعل حالين بذين عملا

والاصل تاخرها عن صاحبها وجاز العكس الا اذا جر بالاضافة وفاقا او بالحرف خلافا
لاكثر الكوفيين :

ويجب لموجب كان حال ضمير ملابسها فيه كجاء حاجا بيت الله عبده او حصرفيها نحو لا تتعلم مجاهدا اليوم الا مخلصا ويجوز تقدم الحال على العامل الا اذا كان فعلا غير متصرف او مصدرا او افعل تفضيل ولكنهم اوجبوا سبقها عليه اذا كان تعدد حال ايضا كهذا بسرا اطيب منه رطبا فاقتصروا فيه على السماع وافعل هو العامل فيها على الاصح وكذا اذا كان العامل صلة لال او للحروف المصدرية او جامدا فيه معنى الفعل كحروف التشبيه والتمني والتنبيه واسم الاشارة والظرف هنا ..

قال صاحبه مرفوعا او منصوبا قال لا ما جر اي لا صاحبا جر بالاضافة المعنوية او اللفظية او حرف الجر فيما اختاروه خلافا لبعض الكوفية وابن مالك قال ان القيد عهد لضمير يلابس الحال وضيف اليه صاحب الحال كجاء زائر هند اخوها وجاء منقادا لعمر صاحبه قال كائن خلافا للكوفية قال سوى جامد الخ اي سوى عامل هو فعل جامد نحو ما احسن زيدا لابسا او عامل ذو مانع وهو الجامد المتضمن معنى مشتق او عامل تضمن معنى فعل لا حروفه من حروف التشبيه واسم الاشارة والظرف المستقر الحقيقي او المجازي وحروف التمني قال واعتقروا اي لكن اغتفروا الخ مع انه لا يجوز تقديم الحال على العامل اذا كان افعل لانه من قسم ذي المانع قال تحللا اي فلا يجوز تقديمهما معا ولا تاخيرهما معا على افعل لعدم السماع بذلك والمثال هنا بسرا اطيب منه رطبا وتحلل مصدر مضاف الى فاعله وهو افعل وحاليه مفعوله قال بذيه اي في زيد عملا ...

قوله او بالحرف والتمسك بقوله تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس مردود بان كافة حال من الكاف والتاء للمبالغة ورده ابن مالك بان الحاقها لها مقصور على السماع ولا ياتي غالبا الا في ابنية المبالغة قوله وتمن وبقي حرفا التنبيه والترجي نحو ها انت زيد قائما والاستفهام المقصود به التعظيم ان جعل جارة في يا جارتا ما انت جارة حالا لا تمييزا والنداء نحو يا ايها الرجل قائما واما في اما علما فعالم قوله بل اوجبوا لئلا يلتبس حال المفضل بالمفضل عليه كما في صورة تقديمهما وتاخيرهما ومثله زيد قائما كعمرو قاعدا ..

وان أتى اسم مع ظرف ما صلح	او صالح قدم فالحال اختر	وعدد الحال لفرد وعدد
لخبر بالاسم اخبر في الاصح	للاسم او اخر صل للخبر	واجعله للاقرب اذ لا منع صد

واذا ذكر مع مبتدء اسم وظرف او مجرور صالح للخبرية وتقدم عليه فالمختار انه خبر والاسم حال نحو فيها زيد قائما او اخر عنه فبالعكس نحو زيد في الدار قائم او غير صالح لها تعين ان يكون الاسم حالا نحو فيك زيد راغب واجاز الكوفيون كل ذلك وقد يتعدد الحال لواحد كرئيت زيدا قائما مبتسما او لمتعدد متفق الاعراب او مختلفه وحينئذ توزع الاحوال على اصحابها بجعل الاقرب للاقرب اذ لا مانع عنه نحو تمسكت بسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه وامامنا الشافعي والشيخ ابي الحسن الاشعري والاولياء الكاملات مرشدين للانام مقتدى في عقائد الاسلام اماما في فروع الاحكام مجاهدين في نشر الاسلام رسولا من الله الى جميع ذوي العقول والافهام ويجوز العكس ما لم يحصل اللبس ..

ان لم يحل السكوت عليه صح

قال وان اتى اى مع مبتدء قال ظرف حقيقى او مجازى قال ما صلح ما نافية قال الخبر اى للمبتدء قال بالاسم لا بالظرف قال اخبر اى عن المبتدء واجعل الظرف حالا عن المبتدء اى عن ضمير الكون اى الاسم ثم المراد بالاسم هنا مقابل الظرف لا مقابل الوصف وبالظرف المستقر فان اللغو يكون صلة للاسم ومثاله فيك زيد راغب فلا تنصب راغب والكوفية تجوز نصبه قال او صالح اى كالاسم نحو فيها زيد قائما قال قدم اى على الاسم قال فالحال اخص للاسم لانه لتاخره اليق بان يكون فضلة قال او اخص نحو زيد فى الدار قائم قال صح اى صلح الاسم للخبر قال لفرد اى لذى حال فرد نحو جاء زيد راكبا مسرعا قال وعدد اى لذى حال متعدد نحو جاء زيد وعمرو مسرعين قال للاقرب اى لذى الحال الاقرب قال اذ لا منع هنا اى لانه لا مانع من ذلك فلا يعدل عنه ...

قوله بالاسم اخبر اى واجعل الظرف حالا قوله فالحال اختر اى واجعل الظرف خبرا وكان وجه ذكر هذه القاعدة هنا ان احدهما ان جعل خبرا يكون الآخر حالا تامل قوله وعدد الحال لانه عرض قائم بذيها كالخبر والصفة وفيه رد على من زعم ان الحال لا يكون متعددا زاعما ان العامل الواحد لا ينصب حالين وما يتوهم محول على الصفتية او على الحالية المتداخلة مستثنيا افعل لانه كعاملين بتضمنه معنى المفاضلة لان ما استدل به من قياسها على الظرف مردود بانه قياس مع الفارق اذ وقوع الفعل الواحد فى زمانين او مكانين محال بخلافه فى حالتين

وقد يجي موطئا مؤكدا　　عامله او مضمرا او الخبر　　وقد يجي مقدرا وسببي

لعامل او جملة فالمبتدا　　خلف وفى التقديم خلف مستطر　　كذاك محكيا وذا تركيب

وجئ به ظرفا وجملة جرت　　والزمت ضميره ان اكدت　　تبدء او تنفى بلا ق جرم

مخبرة من حرف آت قد عرت　　او عطفت او بمضارع ثبت　　واوا وقدر مبتدا فى موهم

كالماضى يتلو او او الا فقد ولى

وغيرذى الجملة بالواو صل

وتنقسم الحال الى مقصودة وهى الغالب وموطئة وهى الجامدة الموصوفة قال تعالى فتمثل لها بشرا سويا والى مبينة ومؤكدة للعامل كقوله تعالى وارسلناك للناس رسولا اولصاحبها نحو جاء القوم طرا اولمضمون الجملة ولابد ان يكون جزآها جامدين معرفتين نحو سيدنا محمد خاتم الانبياء معلوما وعاملها المبتدء او الخبر او مقدر دلت عليه الجملة اقوال وفى تقديمها على عاملها خلاف والى مقارنة وهى الغالب ومقدرة وهى المستقبلة كمررت برجل معه صقر صائدا به غدا ومحكية وهى الماضية كجاء الامير امس راكبا والى حقيقية وهى الغالبة وسببية كالنعت كرئيت العراق نشيطا اهلها والى مفردة ومركبة فقد وردت كذلك الفاظ تحفظ ولا يقاس عليها كهو جارى بيت بيت وتفرقوا ايادى سباء اى مثل ايادى سبأ فائدة الحال تذكر وتؤنث فلهذا جاء فى النظم بالتذكير وفى الشرح بالتانيث ..

وتاتي ظرفا او مجرورا وجملة خبرية خالية عن دليل استقبال ولجب ان تحتوي رابطا ضميرا فقط ان كانت مؤكدة كهو خالد لا شك فيه او اسمية معطوفة على حال كقوله تعالى جاءهم باسنا بياتا او هم قائلون او فعلية مصدرة بمضارع مثبت عار من قد او منفي بلا نحو والله يحكم لا معقب لحكمه او بماض بعد الا نحو ما ياتيهم من رسول الا كانوا به يستهزءون او بعده نحو لأزجرنك على الكسل كرهت او احببت وما جاء بخلاف ذلك كقمت واصك وجهه مؤول بتقدير المبتدء وما عدا ذلك جاز الاقتصار فيه عليه او على الواو والجمع بينهما ..

ويحذف عاملها جوازا لقرينة حالية او مقالية الا اذا كان معنويا كالظرف ووجوبا كان جرى في المثل كذلك او كان بدلا من اللفظ بفعله كهنيئا مريئا ..
ويحذف الحال جوازا الا اذا وقع جوابا او منهيا عنه او محصورا فيه نحو ما لقيتك الا مخلصا :

قال وقد يجيء اي الحال موطئا اي ومقصودا وهو الاكثر قال مؤكدا او مبينا وهو الغالب وتسمى مؤسسا والمؤكد ثلاثة انواع قال لعامل نحو فتبسم ضاحكا قال او جملة وشرط الجملة كون جزئيها معرفتين جامدين نحو زيد اخوك معلوما وقد يؤكد صاحبه نحو جاء القوم طرا قال فالمبتدا اي في الجملة قال عامله لانه ضمن معنى التنبيه قال او مضمر اي فعل مضمر قال او الخبر اي مؤولا بمشتق قال وفي التقديم اي على عامله قال خلف كالخلاف في بحث المصدر المؤكد قال مقدرا اي مستقبلا اي ومقارنا وهو الغالب وذلك نحو مررت برجل معه صقر صائدا به غدا اي مقدرا ذلك ومنه فادخلوها خالدين قال او سببي نحو مررت بالدار قائما سكانها ومقابله الحقيقي . وكتب القسمة الى المقدر والمقارن والمحكي مثلثة والى السببي والحقيقي مثناة وكذا الى المفرد والمركب قال محكيا اي ماضيا قال وذا تركب اي ومفردا قال ظرفا حقيقيا او مجازيا اي وغير ظرف قال وجملة اسمية او فعلية اي ومفردا قال مخبرة لا طلبية قال من حرف آت اي السين وسوف ولن ولا قال آت فيه لطف قال قد عرت اي اذا كانت فعلية قال ضميره اي ضمير ذي الحال قال ان اكدت نحو هو زيد لا شك فيه قال او عطفت اي على حال باو قال بمضارع اي عار من قد قال او منفي بلا او بناء على انه ليس للاستقبال وكتب ايضا او ما قال وحتم اي في كل ما ذكر قال في موضعهم نحو قمت واصك وجهه اي وانا اصك الخ قال تتلو او اي تقع او بعده قال الجملة المذكورة قال ويحذف اي بقرينة جوازا كقولك للمسافر راشدا مهديا وللقادم مسرورا قال لا معنوي اي عامل معنوي قال والحال اي والحذف للحال قال ما حظر ما نافيه نحو القيته في جواب من قال لقيت زيدا راكبا قال جوابا نحو راكبا لمن قال كيف جئت قال او بنهي نحو لا تمش في الارض مرحا قال او حصر نحو لم اعده الا فرحا وكتب او نائبا عن الخبر نحو ضربي زيدا قائما

قوله وقد يجيء موطئا اي ينقسم بحسب القصد بالذات وعدمه الى المقصودة والموطئة وهي الجامدة الموصوفة نحو فتمثل لها بشرا سويا وبحسب التبيين والتوكيد الى المبينة والمؤكدة وهي التي يستفاد معناها بدونها نحو ولى مدبرا قوله فالمبتدا عامله الخ وفي الكل نظر اما في الاول فلان عمل الضمير والعلم في انا او زيد ابوك مما لم يسمع نظيره مع انه يستلزم جواز تقديمه على الخبر مع انه ممنوع لعدم تمام الجملة واما في الثاني

فلانه ان عبر عن زيد الراكب عطوفا بعرفته فى حال كونه عطوفا فلا مقع له وان عبر بعلمته عطوفا يكون مفعولا ثانيا وأما فى الثالث فلان التسمية فى انا موسى محقا ليست وقت المحقية على انه يستلزم التجوز وغيرها نحو فى ما هو الحق مصدقا فالاولى ان يجعل العامل فى معنى الجملة قوله وقد يحى مقدرا اى الحال اما مقدر لحو مررت برجل معه صقر صائدا به غدا اى مقدرا ذلك ومنه ادخلوها خالدين او مقارن لحو هذا بعلى شيخا ومحكى لحو جاء زيد امس راكبا . وايضا اما حقيقى او سببى نحو مررت بالدار قاعدا سكانها وايضا اما مفرد او مركب لحو هو جارى بيت بيت وتفرقوا ايادى سبا قوله مخبرة اى جملة خبرية غير تعجبية ولا مصدرة بحرف تدخل على المضارع المستقبل قوله او مضارع ثبت اى مثبت مبتدء به فان صدر بمعموله ارتبط بالواو قوله او منفى بلا او بما . لا بلم ولما لان مدخولهما لافادته المضى يقرب من الماضى الجائز الاقتران بها

التمييز

اسم بمعنى من مبين نكرة ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ من عددا او كيلا او وزن وذى
ينصب تمييزا بما قد فسره ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ مساحة وكل ما يشبه ذى

ومنها التمييز وهو نكرة فيها معنى من رافعة لابهام فى مفرد او جملة فالاول يرفعه عن مفرد ملفوظ ويكون مقدارا عددا او وزنا او كيلا او مساحة كعندى عشرون درهما واوقية زيتونا ومن سمنا وذراعان خاسونا او شبيهها به كقولك عندى ذنوب ماء ومثلها عسلا ونحى سمنا وغير مقدار نحو عندى خاتم ذهبا .

قال بمعنى من لا بمعنى فى كالحال وكتب ايضا الجنسية لا مستغرق كما فى اسم لا التبرئة ولا مبتدأ كاستغفر الله ذنبا اى منه قال مبين اى لابهام جملة او مفرد وكتب ايضا يجوز اعتبار بيين بتشديد الياء وسكون النون للوزن وكتب ايضا وخرج بالمبين اسم لا التبرئة نحو لا رجل وثانى مفعولى استغفر الله ذنبا فانهما وان كانا على معنى بدليل صحة اقترانهما بها نحو لا من رجل واستغفر الله من ذنب لكنها ليست فيهما للبيان بل هى فى الاول لاستغراق الجنس وفى الثانى للابتداء كانه لما اراد الاستغفار ابتدء بجانب المتناهى الاول وترك الجانب اللامتناهى الأعلى لكونه غير محدود وتقديره استغفر الله من اول الذنب الى ما لا يتناهى : قال بما قد فسره كعشرين درهما ورطل زيتا وقفيز برا وذراع ثوبا وكتب ايضا من مفرد او مستند قال من عدد يأتى بيان ذلك العدد من العقود الثمانية والمركبات المزجية قال وكل ما يشبه ذى اى كل ما يفهم مقدارا كمثقال ذرة وذنوب ماء

وبعد غير العدد اجرر ان تضف ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ان كان لا يغنى عن المضاف له
والنصب بعد ما اضيف قد ألف ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ كفاعل بافعل المفضلة

وبعد ذى تعجب ‏ ‏ مميزا ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ كفاعل حول عن فاعل او
وجر من ذا عدد ما جوزا ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ مفعولهم وجر غير ذا رأوا

ويجوز فى تمييز غير العدد الجر على الاضافة ان خلا المميز عنها بقلة فى المقدار

نحو عندي رطل زيت وبكثرة في غيره كخاتم فضة ويفرد وإن كان المميز بخلافه إذا كان جنسا إلا إذا قصد الأنواع كعندي أرطال زيتا أي من الجديد والعتيق والمتوسط وإلا فعلى ما قصد كعندي عدل ثوب أو ثوبين أو أثواب ..

والثاني يرفعه عن متعلق نسبة في جملة أو ما شابهها والغالب أن يكون محولا عن الفاعل كطاب الطيب علما أو هو شريف علما وأنت أعلى منزلا أو عن المفعول نحو ما أحسن العالم موعظة . وقد يأتي غير محول كما ذكره بعض المحققين نقلا عن ابن مالك كقولهم امتلاء الإناء ماء وطاب زيد أبا أي أبا الخالد :

ومما ينبغي أن يعلم أنه إذا ذكر بعد أفعل التفضيل نكرة وصح أن يوضع موضعا فعل فعل يسند إليها فهي تمييز وتجب نصبها نحو أنت أعلى مقاما أي علا مقامك أو ببعض مضاف الجمع قائم مقامها فليست تمييزا وتجب جرها بالإضافة نحو فلان أكمل فقيه فإنه في تأويل هو بعض الفقهاء الموصوف بزيادة كمال هذا

أو يرفعه عن إبهام في إضافة نحو أعجبني طيبه نفسا وكما وقع بعد ألفاظ التعجب نحو لله دره فارسا ويا حُسْنَ ليلةِ القدرِ ليلةً أو يا حُسْنَها ليلةً مع العلم بمرجع الضمير ...

فائدتان الأولى أن كل تمييز صالح لمباشرة من إلا العددي وإلا المحول عن فاعل ومفعول والثانية أن كل تمييز بعد مضاف إن كان يغني عن المضاف إليه جاز وضعه موضعه وجره كما في قولك هو أشجع الناس رجلا فإنه يجوز أن تقال هو أشجع رجل وإلا وجب نصبه كما في نحو لله دره فارسا وعندي ملؤ الكوز عسلا إذ لا يقال لله در فارس ولا عندي ملؤ عسل هنا :

مهمة قد أطلقوا هنا لفظ (المنتصب عنه) وعنوا به ما انتصب التمييز نصبا ناشئا عنه أي كان هو السبب فيه كزيد في طاب زيد نفسا فإن أصل التركيب طاب نفس زيد .. فلولم تعدل عنه ولم تسند الطيب إلى زيد ما حصل الإبهام وما كانت حاجة إلى تمييز منصوب لرفع الإبهام فالانتصاب حينئذ بمعنى قبول الإعراب المخصوص ولفظ (عنه) نائب الفاعل وعن للسببية والضمير راجع إلى نحو زيد في المثال :

وإذا علمت ذلك فاعلم أن التمييز إن كان صفة أي مشتقا كما في لله دره فارسا وجب حمله للمنتصب عنه ومطابقته له إفرادا وتذكيرا وغيرهما فتقول لله دره فارسا ودرهما فارسين ودرهم فارسين ودرها فارسة ودرهن فوارس وذلك لاستدعاء الصفة الموصوف والمذكور أولى من المقدر :

وإن كان اسما جامدا فإن كان نصًّا فيه كنفسا في طاب زيد نفسا ورجلا في كفى زيد رجلا فكذلك والا فإن صح إطلاقه عليه جاز جعله تمييزا له أو لمتعلقه وملابسه نحو طاب زيد أبا أي من حيث إنه أب سعيد أو من حيث أبيه مسعود وإلا فهو تمييز لمتعلقه لا غير كطاب زيد أبوة أو دارا أو علما وعلى التقادير وجب مطابقته لما قصدتها أي من نفس المنتصب عنه ومتعلقه وعند اللبس يعتمد على القرينة إلا إذا كان جنسا لم يقصد به الأنواع فلا مطابقة حينئذ فخذها وكن من الشاكرين :

قال وبعد غير العدد اي من المفردات السابقة اجوز التميز ان تضف ذلك الغير الى التميز اما هذا العدد فلا يضاف. قال اضيف اي اريدا ضافته الى شئ قال الف اي وجب قال ان كان اي المميز قال لا يغني اه فلا يجوز في عندي ملؤه عسلاً ملؤ عسل اما ان اغنى التميز عن المضاف اليه نحو زيدا شجع الناس رجلا فيجوز الجر فتقول هو اشجع رجل. وكتب ايضا بخلاف تميز بعد افعل وليس وليس بفاعل له نحو زيد اكمل فقيه وماله اكثر مال فانه لا يجوز زيد كل فقيه وما زيد كثر ماله فهو واجب الجر وانما نصب في زيد اكرم الناس رجلا مع ان رجلا ليس بفاعل في المعنى لاكرم لانه اضيف الى الناس فلا يضاف مرتين قال كفاعل اي كما يجب نصب فاعل اه اي كتميز هو في المعنى فاعل لافعل وكتب ايضا علامة كون النكرة فاعلا لافعل صحة وضع فعل من مادة افعل موضعه وعلامة كونها غير فاعل صحة وضع لفظ البعض موضعه ويكون بعض بعضا فا الى الجمع ليقوم مقام النكرة كان يقال في زيد اكمل فقيه زيد بعض الفقهاء وكتب ايضا وانما وجب نصبه فيما كان في المعنى فاعلا لافعل والجر فيما لم يكن فاعلا في المعنى نحو مال زيد اكثر مال لان اسم التفضيل في الثانية مضاف الى ما هو بعضه دون الاولى قال اثر تعجب نحو ويح زيد رجلا وويله انسانا قال فجرا ناصباه قال ذا عدد اي تميزا عن اسم عدد قال ما جوزا اه ما نافية اي كما لا يجر بالاضافة قال ما جوزا كاحد عشر كوكبا فلا يجوز من كوكب اذ لا يحل الكوكب على احد عشر وكتب ايضا لان وضع من ان يفسر بها اسم جنس سابق صالح لحمل ما بعدها عليه ولا يحمل التميز المفرد على العدد المتعدد ولا يفسر من في الجملة اسم الجنس المذكور انما تفسر النسبة قال كفاعل اه في المعنى قال حول بالاضافة نحو طاب زيد نفسا واشتعل الرأس شيبا فلا يجر بالاضافة لان التميز هنا يفسر النسبة لا الاسم الجنس

قوله كفاعل الخ اي كما يجب نصب تميز هو فاعل في المعنى لافعل ويمتنع جره ..

وعامل التميز حتما سبقا	وحذف تميز اجز والمعتمد
وسبق فعل صرف الشيخ انتقى	مجيئه مؤكدا لا ذا عدد

ثم انه لا يتقدم التميز على عامله مطلقا ولو فعلا متصرفا عند سيبويه واما عند المازني والمبرد والكسائي فيجوز تقدمه مع الفعل المتصرف واختاره ابن مالك مستدلا لقول الشاعر وما كاد نفسا بالفراق تطيب واستثنى كفى فلا يقال شهيدا كفى بالله ويجوز حذف التميز قصدا لبقاء الابهام لنكتة والمعتمد جواز كونه مؤكدا كما في قوله تعالى ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا والجمهور على انه لا يكون مؤكدا ولا متعددا والناصب للقسم الاول هو المبهم المميز ولا باس في عمله مع كونه جامدا لانه على طريق التشبيه باسم الفاعل عند البصريين وبا فعل من عند آخرين وللقسم الثاني ما في الجملة من فعل او شبهه في رأي ونفس الجملة في آخر ففي القول بان الناصب له هو المفسر مطلقا مسامحة :

قال وعامل التميز اه من مفردا ومسند اذا كان المميز نسبة في الجملة غير متصرف اتفاقا ومطلقا عند سيبويه قال سبقا على التميز قال الشيخ اى ابن مالك انتقى واختاره سوى كفى فلا يقال شهيدا كفى بالله اجماعا قال وحذف تميز نحو كم صمت اى كم يوما صمت قال والمعتمد عند ابن مالك خلافا للجمهور قال مؤكدا نحو ان عدة الشهور عند الله اثنى عشر شهرا فقوله سابقا مبين) للغالب قال لا اذا عدد اى لا يتعدد التميز بخلاف الحال :

مسئلة

يُفرَدُ مَنصوبًا مُمَيِّزُ العَدد … وَعَشَرَةً فدونها جمعًا أضف
ما بين عشرة ومائة فقد … ومائة فصاعدًا فردًا ألف

واجرر بذا القسم بمن ما ميزا … ونعته يجوز بالوجهين
وفصله من عددٍ ما جوزا … ولا تميز واحدًا واثنين

ونعته يجوز بالوجهين … وللجمع كثرة إن أهملا
ولا تميز واحدا واثنين … بقلة وبمضاف اغتنى

وعشرة فدونها للمذكر … وان اردت فوقها اذكر في الذكر
بالتا وفي مؤنث منها عرى … مركبا احد من قبل عشر

في الصدر حرك عشرة او اكسر … كما مضى والشطر جرد للذكر
شينا وحذف ثلاثة للآخر … وصله بالتا في مؤنث تبر

في الذكر اثنا عشر الانثى اثنتا … يبنى على الفتح سوى ثمان
عشرة والصدر اعرب وعشرتا … فجوزوا الحذف مع الاسكان

مسئلة لا يميز واحد واثنان اكتفاء بالجنس المفرد والمثنى نحو رجل ورجلان واما غيرهما فعشرة وما دونها يميز بمجرور جمع قلة ان امكنت غالبا كسبع سموات ومن غيره (ثلاثة قروء) والا فجمع كثرة نحو ثلثة رجال . وما بين عشرة ومائة بمنصوب مفرد نحو انى رأيت احد عشر كوكبا وله تسع وتسعون نعجة ومائة فصاعدا بمجرور مفرد وقد تدخل من في هذا القسم للبيان نحو ثلاثة من السنين ولا يفصل بين العدد وتميزه الا الضرورة كقول الشاعر تلتوى للبحر صيلا كميلا اى كاملا ويجوز حمل نعت العدد مفردا وجمعا عليه وعلى تميزه نحو عندى عشرون طالبا صالحا او صالح وصلحاء بالرفع او النصب الا اذا كان جمع سلامة فعلى العدد فقط كعندى عشرون طالبا صالحون ويغنى عن تميزه اضافته نحو خذ عشريك .

ثم ان عشرة فما دونها بالتاء للمذكر وبدونها للمؤنث نحو سبع ليال وثمانية ايام واذا ركب مع احد او اثنين ذكرا للمذكر وانثا للمؤنث نحو احد عشر جملا واحدى عشرة ناقة

بسكون الشين في حجاز وكسرها في تميم واثنا عشر شهرا واثنتا عشرة سنة وفيما فوقها يؤنث الصدر
ويذكر العجز للمذكر ويعكس للمؤنث نحو ثلاثة عشر رجلا وثلاث عشرة امرأة ويبنيان على الفتح
لفظا او تقديرا الا صدر اثنا عشر واثنتا عشرة فيعرب كالمثنى وثماني عشرة فيقرأ
بالياء وحذفها مع الفتح والاسكان :

قال نفرد منصوبا بيان للعدد المذكور في النظم الناصب للتميز ولأفراد تميزه قال ما بين عشرة الى مئة
احد عشر الى تسعة وتسعين اي لا يدخل في هذا عشرة ولا مائة وذلك عبارة عن العقود الثمانية
والمركبات المزجية والعطفية اذ اتاخر العقد ووضع التميز للقصد قال فقد اي فحسب اي لا يوجد
المميز المنصوب في غير ما ذكر من الاعداد وكتب اما النصب في العقود فلانه لو اضيفت
وجب حذف النون لانها في صورة الجمع ولا يكره حذفها لانها في الحقيقة ليست جمعا ..
واما في ما عداها فلكراهة تصيير ثلاث كلمات ككلمة واحدة واما افراده فلانه اذا نصب فضلة
والقلة بالفضلة اولى وكتب ايضا اضافة العدد الى التميز ممنوع لانه يضاف الى غيره نحو عشر بكر
فلو اضيف الى التميز لزم الالتباس في بعض الصور نحو عشري رمضان لانه لا يعلم انه اريد عشرين رمضان
او اريد اليوم العشرين من رمضان وحمل الباقي عليه طردا للباب فلا يعلم هل هو تميز ام لا ..
ولم يعكس وقف لا اضافة الشيء الى نفسه لان العدد هو التميز في المعنى قال وعشرة فدونها جمعا
اضف اي الى تميز جمع اضف وكتب بحث التميز الجمع المجرور والمفرد المجرور في الكتاب الثاني
استطرادا ثم كتب تميز الثلاثة الى العشرة ان كان اسم جنس وهو ما يفرق بينه وبين مفرده
بالتاء عالبا كتمر او اسم جمع وهو ما دل على الجمع وليس له مفرد من لفظه كقوم خفض بمن
كما قد يجر بالاضافة عند بعض فالاول .... حنظل والثاني كتسعة رهط وكتب ايضا وقد تميز
الثلاثة الى العشرة بمائة نحو ثلاث مئة وهي مجموع معنى وكتب ايضا اما اضافته فلكثرة الاستعمال
واما جمعيته فلمطابقة المعدود الا في ثلاثمائة الى تسعمائة والقياس مئات او مئين لان للمائة
جمعين جمع المذكر السالم اعني مئون وجمع المؤنث السالم مئات اما الثاني فلانه لما تعود التميز
المجرور بعد جمع المذكر نحو عشرون درهما كرهوا ان يلي التميز الجمع بالالف والتاء كثلاث مئات درهم
واما الاول فلان اضافة العدد الى جمع المذكر السالم غير جائز فلا يقال ثلاثة مسلمين لان حق المضاف
اليه التكسير ليتطابق العدد والمعدود لفظا وثلاث مئين ملوك في قول الشاعر شاذ
ويضاف لجمع التصحيح في مسئلتين احديهما ان لا توجد الكثرة نحو سبع سموات او يوجد لكن
جاور غير الموجود نحو سبع سنبلات في مجاورة سبع بقرات ومنه ايضا القلة
فقد يضاف الى الكثرة اذا لم توجد القلة نحو اربعة رجال ونحو ثلاثة قروء شاذ قياسا وثلاثة
شسوع شاذ سماعا : قال ومائة فصاعدا الخ اذا تاخر المائة وعطف على العدد الاقل اثنى
او جمع او عبر عن الجمع بالالف او بتثنية او بجمعه فاعرف قال بذا القسم اي فيه لا في القسم الاول
تميزه واجب النصب لا ينجر بالاضافة ولا غيره وكتب فقل ثلث مائة من السنين
وكتب ايضا وقد تضاف المائة الى تميز جمع كثلاث مائة سنين وقد تميز بمفرد منصوب نحو
اذا عاش الفتى مائتين عاما : وكتب الفاظ الاعداد بالنسبة الى الاستعمال اربعة انواع مفرد
وهو عشرة الفاظ واحد واثنان وعشرون وتسعون وما بينهما ومضاف وهو ايضا عشرة
الفاظ مائة والف وثلاثة وعشرة وما بينهما ومركب وهو تسعة الفاظ احد عشر وتسعة عشر
وما بينهما ومعطوف وهو احد وعشرون وتسعة وتسعون وما بينهما :

قال ونعته اى نعت التميز للعدد وكتب اذا كان النعت مفردا او جمع تكسير اما الجمع السالم فلا يحمل الا على العدد نحو عشرون رجلا صالحون قال بالوجهين هما الحمل على التميز او المميز في الاعراب قال ولا تميز واحدا واثنين اى لا يجمعان مع تميز بل يستغنى بتميزهما عنهما قال ولا لجمع كثرة الخ ومن القليل سبع سنابل وثلاثة قروء وثماني حجج وكتب ايضا اى لا تميز نحو ثلاثة غالبا بجمع الخ قال ان امكنا فان لم يمكن بان لم يستعمل تعين جمع الكثرة نحو ثلاثة رجال قال بقلة اى بجمع قلة صحيحا ومكسرا قال ومضافا اغتنى اى وبالاضافة الى غير التميز اغتنى العدد عن التميز فلا يميز عدد مضاف الى غير التميز نحو خذ عشرتك لظهور الجنس بالاضافة للعهدية قال وعشرة فدونها للمذكر الخ بحث تذكير اسماء العدد وتانيثها وظيفة علم الصرف لانه تغيير في بنية الكلمة واشتقاق لنحو واحدة عن واحد ولنحو ثلثة عن ثلاث فذكره في فن الاعراب استطراد قال فدونها اى الى ثلاثة اما الاثنان والواحد فيذكران للمذكر ويؤنثان للمؤنث كسائر الاسماء قال للمذكر اى اذا كان واحد المعدود اسما مذكرا وكتب ايضا اى اذا اريد بها المعدود فتكون اوصافا فتؤنث في المذكر باعتبار الجماعة وتجرد في التانيث فرقا واما اذا اريد نفس العدد كما هو الاصل فيها فتستعمل في المعدود المذكر وكتب ايضا واذا اريد باسم العدد نفس العدد لا المعدود كان يقال الواحد نصف الاثنين والثلاثة نصف الستة يكون على ما هو الاصل فيه من التذكير في الواحد والاثنين وواحد عشر واثنى عشر وتانيث في ثلثة وعشرة وما بينهما وتانيث الجزء الاول وتذكير الثانى في ثلثة عشر وتسعة عشر وما بينهما وتساو في العقود الثمانية والماة والالف وتثنيتهما وجمعها ويكون حينئذ علما للعدد فيجوز عدم صرفه اذا انضم الى العلمية سبب آخر ويجوز صرفه ايضا تناسيا لمراد به المعدود قال في الضد اى المؤنث قال احدى عشرة اى بتانيث الجزئين قال واكسر شينا لغة تميم واسكانه لغة الحجاز قال وهذا اى في التركيب قال للآخر اى الى تسعة قال كما مضى اى في الافراد قال جرد في الذكر فقل ثلثة عشر رجلا الى تسعة عشر قال الاثنى اى وفي الانثى قال وغيرثا اى من جزئى المركب ومن ثانى جزئى المركبين قال يبنى على الفتح اى وجوبا قال ثمانى اى اذا ركب قال فجوز الحذف اى للياء فيكسر النون او يفتح قال مع الاسكان اى للياء وفتح الياء مشهور ففيه اربع لغات ..

عشر الى ... وتانيثه ... وتذكيره ... [illegible]

وَصُغْ مِن اثنين فصاعِدًا الى / عشرة فاعِلةً وفاعِلا
فأَضِف ان تُرِدْ به بعض الذا / مِنه بنيته كثانى اثنين ذا

وَانْ تُرِد جَعْلَ الاقلّ مثل ما / فوقَ فكاسم الفاعِل اعمل والزما
وَانْ اردت مِثلَ ثانى اثنين / مركّبا فجئْ بتركيبين

او فاعِلا اضِفهُ للمركّب / او جئْ بحادى عشر المستعقّب
وفاعِلا مِنْ قبلِ ما عشر بينا / والوا وخذ كالثانى والتسعينا

وَاتَّصُوا في اوّل الشهر بما / مَضى وباللباق اخيراً فاعلما

ويصاغ من اثنين وعشرة وما بينهما فاعل للمذكر وفاعلة للمؤنث فاستعمل مفردا فذاك وغيره ان استعمل مع ما اشتق منه كثانى اثنين اى احدهما وجبت اضافته اليه او مع ما فوقه فكذلك نحو ثالث اربعة الا انه يحفظ المرتبة ايضا او مع ما دونه كرابع ثلاثة فلك اضافته لما بعده وتنوينه مع نصب ما بعده لان المراد جاعل ثلاثة اربعة ولكونه اسم فاعل حقيقة حيث يقال ربعت الثلاثة اى جعلتها اربعة فعومل معاملته ..

تكملة ويصاغان من احد ايضا لكن لا يستعمل الا فى تنييف اى مع عقد كعشرة واخواتها واما نحو ثان وثانية فيستعمل مطلقا هذا

واذا قصدت بالمركب مثل ما قصدت بثانى اثنين فالاصل ان تاتى بمركبين صدر الاول فاعل او فاعلة مشتقا من صدر الثانى وعجزهما عشر للمذكر وعشرة للمؤنث فتقول حادى عشر احد عشر وحادية عشرة احدى عشرة وثانى عشر اثنى عشر وثانية عشرة اثنتى عشرة .

ولك فى بيان اخوان الاول حذف عجز المركب الاول واضافته الى المركب الثانى كأن تقول حادى احد عشر وحادية احدى عشرة والثانى الاقتصار على المركب الاول باقيا على حاله كأن تقول رأيت الحادى عشر والحادية عشرة ويبنى جزءا المركبين على الفتح فى ما دون عشرين واما فى ما فوقه فلا بناء لانتقال التركيب بل نعطف الجزء الثانى على الجزء الاول فتقول الحادى والعشرون والحادية والعشرون الى التاسع والتسعين والتاسعة والتسعين .

مهمة يقال فى التاريخ باجزاء الشهر كتبت لاول ليلة منه او غرته او مستهله ثم لليلة خلت ولليلتين خلتا ولثلاث ليالى خلون الى خمس عشرة ليلة خلت ثم لاربع عشرة ليلة بقيت منه الى ان يكتب لآخره او سلخه او انسلاخه ومن انشائى بالنظم ما افدته بقولى

وارّخ التاريخ بالليالى لانها المطلع للهلال
ولم تضف شهرا الى اسم العرب الا لمبدء براء غير رجب

قال وصغ من اثنين بحث اصل الصوغ وظيفة الصرف فهذا استطراد لكن بحث اضافة المصوغ او تنوينه ونصب غيره وظيفة الاعراب قال الى عشرة اى مع عشرة قال فاعلة للمؤنث وفاعلا للمذكر : قال واضف اى اضف اسم الفاعل وجوبا الى ما بنيته منه اذا استعمل غير مفرد فلا يجوز تنوينه والنصب به وكتب ايضا فما استعمل منها مفردا فبيّن وما استعمل منها غير مفرد فاما ان يستعمل مع ما اشتق منه كثان مع اثنين واما ان يستعمل مع ما سفل كثالث مع اثنين فالمستعمل مع ما اشتق منه يجب اضافته قال وان ترد جعل اه اشارة الى انه ليس باسم الفاعل فى الاستعمال الاول وانما انث للمؤنث لكونه فى صورة اسم الفاعل فلذا لا يعمل فلا ينصب نحو قولك زيد ثانى اثنين او عاشر عشرة صرح به فى حواشى المغنى قال جعل الاقل اى مما بنيته منه قال مثل ما فوق اى مثل ما بنيته منه قال فكاسم الفاعل اه فيجوز ان يضاف وان ينون وينصب ما يليه قال مثل ثانى اه اى صغ وكتب يريد انه لا يجوز الارادة الثانية اى ارادة معنى الجعل والتصيير فى المركب وانما يصح فيه ارادة المعنى الاول قال مركبا اى وكان الذى بنى منه مركبا

لانه فى قوة مدرك حفظ المرتبة

عشرة
قال فجئ بتركيبين نحو حادي عشر احد عشر وحادية عشرة احدى عشرة الى تاسع عشر تسعة عشر وتاسعة
تسع عشرة باضافة المركب الاول الى المركب الثاني وبناء الأجزاء الأربعة وبناء جزئي
المركب المضاف اليه منه سوى اثنتي واثنتين قال او فاعلا بحالتيه التذكير والتأنيث وهو
صدر الاول معربا بعدم تركيبه قال اضفه للمركب فقل حادي احد عشر وحادية احدى عشرة
الى تاسع تسعة عشر وتاسعة تسع عشرة قال للمركب باقيا على بنائه قال او وحي لحادي
عشر اه ولا يستعمل هذا القلب في واحد الا في نيف اى مع عشر او مع عشرين واضافة
فيقال حادي عشرون في التذكير وحادية وعشرون في التأنيث الى حادي وتسعين وحادية وتسعين
واما ثان فما فوقه فيستعمل في نيف وغيره ولا يستعمل الحادي في الافراد بل يقال الاول دون حادي
وكتب ايضا اى بالمركب الاول فقط كحادي وحادية عشرة وثاني وثانية عشرة الى تاسع عشر وتاسعة عشرة
قال وفاعلا منصوب بقوله خذ وكتب المصوغ من لفظ العدد بحالتيه التذكير والتأنيث
قال ما عشرين كله ما نافية اى عشرين وبابه قال والعاد اى العاطفة بعد فاعل قال وارخوا
استطرادا اى وارخ العرب في اول الشهر الى نصفه بعدد ما مضى منه وبالباقي من الشهر في النصف الآخر منه

قوله وصيغ من اثنين الخ اى من مادته اذ الاشتقاق من الهيئة مبهما وان كان سالما في الثانية لكنه
محذوف في الاولى وهو ثنى مصدر ثنيت وكذا البواقي وافعالها الى الثالث لامها حرف حلق فمن باب منع
والا فمن باب ضرب واعلم ان الاشتقاق هنا لكونه اشتقاقا من اسم الجنس سماعي ان قيل بالاشتقاق من العدد
والا فلا قوله فصاعدا الى عشرة اه واعلم ان استعمال المصوغ منها مع غير العشرة ثلاثة اشار لها بالابيات
الأول ومعها كذلك اشار اليها بتاليها ومع العشرين واحد بينه بالسادس قوله وان ترد جعل الاقل
والفرق بين هذا الشق وبين السابق في صورة الاضافة ان هذا اضافة الى المفعول وذاك اضافة الجزء
الى الكل فيكون المضاف بمعنى البعض ولذا يجب اضافته ولا يعتبر في موصوفه كونه ثالثا او رابعا اذ
يبعد في قوله تعالى ثالث ثلاثة ان يكون المراد كونه في المرتبة الثالثة خلافا لبعض قوله او حي
لحادي عشر في الشرح باقيا على بنائه اه وردا بالتباسه بما ليس في الاصل تركيبا ولهذا قال
الموضح المحذوف ثاني الاول واول الثاني والجزآن الباقيان معربان لزوال التركيب الاول بمقتضى العامل
والثاني بالاضافة او الثاني مبني فقط لان ما حذف منه مقدر ولا يجوز بناؤهما للالتباس

مسئلة

ميز كعشرين كم ان تستفهم | كعشر او كمائة خبرا ذا
واجرر بمن مضمرا ان جرت كم | وانصب مميزي كاين وكذا

ومن غير ما مر اسماء تميز فمنها كم الاستفهامية ومميزها مفرد منصوب نحو كم درهما عندك ويجر
بمن المضمرة ان جرت كم بجار نحو على كم جذع بنيت بيتك اى كم من جذع ومنها كم الخبرية
وهي للتكثير ومميزها مجرور مطلقا ويأتي مفردا تارة وجمعا أخرى والافراد اكثر
ومنها كاين للتكثير ومميزها يجر بمن كثيرا وينصب قليلا ومنها كذا وهي كناية عن العدد
ولا يكون مميزها الا مفردا منصوبا نحو عندي كذا كتابا :

قال مسئلة في تمييز كم وكاين وكذا استفهاما وخبرا قال ميز كعشرين اى بمفرد منصوب قال كم نحو كم شخصا سما

قال واجرر اى واجرر جوازا تميز كم الاستفهامية قال مضمرا اى تخفيفا قال ان جرت كم الاستفهامية بحرف مذكور نحو على كم جذع بيتك مبنى وكتب ايضا اضمار الجار وهو حذف مع بقاء عمله ضعيف وانما لم يضعف هنا لكون جار كم عوضا عن جار التميز المقدر قال كثر اى يجمع تميزه ويجر قال او كماة اى يفرد تميزه ويجر قال مخبرا نحو كم عمة لك يا جرير وخالة وكم ملكت بارملكهم قال والنصب اى وأفرد وجوبا في كذا وبقلة في كأين فان الاكثر جره بمن نحو وكأين من آية الآية قال كأين اه كأين اسم مركب من كاف التشبيه وايه المنونة وقد جاز الوقف عليها بالنون لان التنوين لما دخل في المركب أشبه النون الاصلى ولذا رسم في المصاحف نونا ومن وقف عليه بحذفه فاعتبر حكمه في الاصل وهو الحذف في الوقف :

قوله واجرر بمن رد على الزجاج حيث قال انه مجرور وقيل يجب نصبه مطلقا وقيل يجوز جره مطلقا حملا على الخبرية واعلم انه يدخل من على مميز كم الاستفهامية والخبرية نحو بكم من درهم اشتريت وقوله تعالى سل بنى اسرائيل كم آتيناهم من آية خلافا للرضي في الثانية ...

نواصب المضارع

وانصب مضارعا بكى وصلا ولن — بسيطة مستقبلا واكدن
وأن سوى من بعد علم والتى — من بعد ظن فارفعن وانصب
وباذن مصدرا مستقبلا — موصلا او بقسم قد فصلا
ومع جواب وجزاء صاحبا — فقيل دائما وقيل غالبا
وبعد عطف قل نصب والاصح — اسقاط فعل دون حرف لم يبح

نواصب المضارع

منها كى موصولا حرفيا نحو كى لا يكون دولة بين الاغنياء منكم الآية لا حرف جر نحو كيمه عصيت ولن وهي حرف بسيط تخص المضارع بالاستقبال وتنفيه نفيا مؤكدا وان بشرط ان لا تقع بعد فعل يقين واما التى تقع بعد فعل ظن فترفع وتنصب او فعل شك فتنصب فقط واذن بشرط كونه مصدرا داخلا على مستقبل متصل او مفصول بقسم وتفيد جوابا لقول القائل وجزاء لفعل الفعل قيل دائما وقيل غالبا وقل النصب بها بعد عاطف والاصح جواز اسقاط النواصب وابقاء مدخولها نحو خذ اللص قبل يأخذك اى قبل ان يأخذك دون العكس وان اجازه بعض المغاربة استنادا بما روى عنه صلى الله عليه وسلم فيذهب كيما فيعود ظهره طبقا واحدا يريد كيما يسجد

قال نواصب المضارع ، اربعة احرف قال وصلا اى اذا كان موصولا حرفيا لخلاف ما اذا كان حرف جر بمعنى اللام وكتب كى لا بد من نصب المضارع اذا وقع بعده فاما ان يكون حرف جر بمعنى اللام فالنصب حينئذ بان مقدرة او ملفوظة او به فيكون حينئذ حرفا مصدريا وقبله حرف جر لام اذ لا يجر كى بغير اللام بخلاف ان دان قال ولن بسيطة اما صله لا أن او لا حرف غير مصدرى وقد يجزم قال مستقبلا شرط لكن لا لكى قال واكدن اى بلن الكرمن تأكيدا قال واكدن اى اكد النفى به قال وان معام الباب وحرف مصدرى يدخل الامر والنهى على الاصح والمضارع

وهي مصدرية او مذكورة تعليلية وفي لكيلا يكون دولة ... الاشغالية او اوان قبل اللام في كيلا يكون ...

ان بالفعل ... زعمها الفعل بان ... وتكون ... يتبع الفعل ...

وينصبه وقد لا ينصبه نحو رجوت ان تحلوا الحزن بالسكون للواو ويذكر الناظم الزائدة والتفسيرية وقد يأتي للتاكيد والعلة والنفي والشرط قال سوى من بعد علم فان ان الواقعة بعد اليقين هي المخففة من المثقلة قال فارفعن اي الفعل بعده برافع الفعل المضارع على انها مخففة من المثقلة قال والنصب بتي الفعل قال وباذن او بسيط او اصله إذ أن او اذا وقد يلغى مع جميع الشروط للنصب قال مصدرا اي حال كونه متصدرا قال مستقبلا اي فعلا مرادا به الزمان المستقبل قال موصلا اي بالفعل من غير فصل بينها فيجب الرفع في اذن زيد يكرمك الفصل قال او بقسم وقيل او ظرف او دعاء او نداء او لا نافية لا بغيرها قال وهي اي اذن وما بعده بحسب المعنى قال جواب لقوله قال جزاء لفعله قال صاحبا مخاطبا قال نقل القايل الشلوبين قال وتبعه القايل ابو علي الفارسي قال غالبا فقد يتمحض للجواب نحو اذن اصدقك لمن قال احبك قال وبعد اي واذ الكان اذن بعد عطف بالفاء او الواو فقد ينصب المضارع به نحو واذن لا يلبثوا خلافك بحذف النون في قراءة شاذة قال والاصح الخ خلافا لبعض المغاربة جوزوا حذف المضارع المنصوب اذا وجدت قرينة : قال اسقط فعل اي مضارع باي حرف كان كما قد يحذف المجزوم بلما ويبقى لما فلا قياس الناصب على الجازم لسماع الحذف هناك وعدم سماعه هنا قال لم يبح والناصب ايا كان

قوله بكي وصلا اي مصدرية لا تعليلية فان النصب بعدها بان مضمرة وعلامة المصدرية دخول اللام عليها ولا يكون بعدها ان نحو لكيلا تاسوا اذ حرف الجر لا يدخل على مثله وان كانت داخلة على مص...

والكدت رد للزمخشري حيث قال انها للتابيد اذ التابيد في مثل قوله تعالى لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له معلوم من الخارج ويجوز تقديم معمول الفعل عليها ودفع الاعتراض بان النفي له صدر الكلام بانه مخصوص بما ولا يفصل الفعل منها الا للضرورة قوله من بعد علم وذلك لان المصدرية للرجاء فلا ينا سب المحقق بخلاف المخففة فانها للتحقيق فيجب بعد العلم وكذا سائر ما يفيد اليقين قوله فارفعن لقرب الظن من العلم واما النصب فلان عدم تحقق المظنون يناسبه الرجاء . . .
واعلم ان النصب راجح عند عدم الفصل ومرجوح عند الفصل بلا وممتنع مع الفصل بقد والسين ولم قوله وباذن مصدرا ولا يقع مصدرا في ثلثة مواضع بالاستقراء ويقع في الحشو وهي وقوعه بين المبتدء والخبر وبين الشرط وجوابه والقسم وجوابه ويهمل حينئذ قوله وبعد عطف اي ان عطفت على ما ليس له محل والا الغيث قال لبعض الفضلاء فاذا قلت ان تزرني ازرك واذن احسن اليك ان عطفت على الجواب الغيث ويجزم وان عطفت على المجموع جاز النصب باعتبار تصديرها في جملتها والرفع باعتبار انه من تمام ما قبلها

وذكر أن من بين لا ولام جر
حتم وجاز الحذف ان لا ما ظهر

وبعد نفي كان واجبا وضح
وأو إذا حتى او الا قد صلح

وبعد حتى واخصص المستقبلا
وارفع لجعلك حالا او مؤولا

وبعد فا وواو مع محض الطلب
او نفيه أجيب واجزم في الطلب

إن تسقط الفا للجزا والنهي صح
إن قبل لا إن لخلفها فالجزم دع

والامر غير افعل جوابه جزم
وفي جواب للرجا نصب نمى

واعطف على اسم خالص فعلا بها
او واو او او ثم والنصب احذفا

اوا ثبت أن وحذف أن والنصب شذ
[illegible] عليه ما مر ومن قاس انتبذ

وجب اظهار أن بعد اللام الجارة ان تلتها لا النافية كقوله تعالى لئلا يكون للناس على الله حجة
والا جاز الاظهار والاضمار نحو اعصى الهوى لتظفر بالهدى وكذا بعد منفي غير كان
نحو ما وعظتك لتغضب بل لتتادب وجب اضمارها بعد منفي كان نحو وما كان الله ليعذبهم
وانت فيهم وتسمى هذه اللام لام الجحود لكونها بعد نفي كان . وبعد او اذا صلح
في محلها حتى نحو لأجهدن او آخذ الشهادة او الا ان نحو كسرت كعوبها او تستقيما
اى الا ان تستقيم وبعد حتى للتعليل نحو جد حتى تسود قومك او للغاية نحو
لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى وشرط اضمارها بعدها استقبال
مدخولها والا فيرتفع حتما وبعد واو المصاحبة والفاء المجاب بهما محض نفي او طلب
امرا او نهيا او دعاء او استفهاما او عرضا او تحضيضا او تمنيا وقال الفراء او رجاء
كقوله تعالى حكاية لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع الى اله موسى ..
فان لم تفد الواو المصاحبة والفاء الجواب بل كانا للعطف وجب الرفع وكذا ان كان
النفي او النهي غير محضين كان انتقض الاول بالا نحو ما انت الا تاتينا فتحدثنا او
كان الثاني بصورة الخبر او اسم الفعل امتنع النصب لكنه جاز بعد هذا الطلب
الجزم نحو حسبك الحديث ينم الناس وصه احدثك :
وجب جزم المضارع الخالي عن الفاء جوابا للطلب امرا مطلقا او نهيا ان لم يختل المعنى
بحلول ان الشرطية قبله نحو اسلم تسلم ولا تكفر تدخل الجنة بخلاف لا تكفر تدخل
النار فانه واجب الرفع :

قال وذكر ان اى الناصبة وكتب لما كان ان ام الباب نصبت ظاهرا ومضمرا ثم تارة يمتنع اضمارها
وتارة يجوز وتارة يجب قال متى لا اى لا النافية قال حتم ولا يجوز اضماره قال وجاز الحذف اى
والذكر لأن فتعمل عند الحذف في المضارع مضمرة قال ان لا اى ان لم يظهر بعد لام جر لا النافية
قال وبعد نفي كان ويجوز بعد نفي غير كان نحو ما وعظتك لتغضب بل لتذهب او لان تغضب قال وجب
اى حذف ان بعد لام الجر ويسمى لام الجحود قال اذا حتى نحو لانتظرنه او يقدم اى حتى يقدم قال
او الا نحو كسرت كعوبها او تستقيما قال تصلح موضع او . وكتب ايضا آوتك يكون بمعنى الواو وبل
وان الشرطية وحرف الجر لانتهاء الغاية كالى وحتى وحرف استثناء كالا فتدخل في هذين المعنيين على الكم
الاول بان الواجب الأضمار قال بعد حتى بالحاء بالاصالة وبالعين حرف جر وانكره الكسائي
الجر الظاهر والمؤول بان الواجب الأضمار وجره المضمر ضرورة لانتهاء الغاية فيهما وللتعليل
والاستثناء في المؤول وينصب المضارع به لا بان عند الكسائي وحرف عطف بمعنى الواو
وانكره الكوفيون وحرف ابتداء يستانف بعده الجملة اسمية او فعلية وانكره بعض الابتداء لها
فاذا رفع بعده المضارع فهو حرف عطف او ابتداء واذا انصب فحرف جر او نصب قال واحصص
المستقبل اى حقيقة او حكما والغالب كونه غاية لما قبل حتى نحو لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا
موسى وقيل يكون النصب بحتى المنصوب بعده الفعل وكتب خصص الناظم على ما يظهر من شرحه
اشتراط الاستقبال بلن واذن وحتى ولعل وجه ذلك ان الاستقبال فيها اشد من الاستقبال
في أن وكي او ادعى شهرة استقبالها فسكت عنه فلا تغفل قال وارفع بهذا لا يريد
ان حتى عامل في الرفع بل يريد انه يرفع المضارع بعد حتى قال او مؤولا وهو ان يكون
الفعل قد وقع فيقصد المخبر به اتصافه بالعزم عليه فيه لانه مستقبل بالنسبة الى تلك الحال

وقد يقدر الصاحبة بالدخول فيه فدفع لانه حال بالنسبة الى تلك الحال قال وبعدها للسببية . قال وواوبع للمصاحبة قال محض طلب الطلب المحض امر بالصيغة ونهي ودعاء واستفهام و تحضيض وتمنٍ قال اونفيه اى نفيا محضا قال اجيب اى بهما قال واجتنم اى بما يكون لفعل جوابا له لشبهه بالشرط قال ان يختلف او وان لم يختلف فاجزم نحو لا تفعل الشر يكن خيرا لك قال والامر عيرا فعل نحو حسبك الحديث ينم الناس وصه احدثك قال رفعا بعد اى صريح قال فعلا اى مضارعا قال اوواو نحو للبس عباءة وتقر عيني قال او او كقوله تعالى او يرسل رسولا قال ثم نحو الى ذ وقتلي سليكا ثم اعقله

قوله من بين لا . اى نافية او زائدة ولا يفصل بينها وبين الفعل بعدها لانها كالعدم ونظيره الفصل بها بين الجار والمجرور قوله نفي كان اى بعد مادة كان الناقصة المنفية بالماضي كما دلم دون لن فلا يرد عدم اوقاله نحو لم يكن الله ليغفر لهم . قوله او الا او لمنع الخلو لصلوحيتها في لالزمنك او تعطيني حقي .

خاتمة

تزاد أن بعد إذا ولمّا ... كأيّ لتفسير لجملتين في
وبين لو وقسم وتمني ... اوليها القول ولفظه نفي

تزاد أن بعد لما للتوقيت وبعد اذا وبين لو وفعل القسم وتستعمل للتفسير مثل اى بشرط وقوعها بين جملتين في اوليها معنى القول دون لفظه كاوحى واوصى ونادى كقوله تعالى واوحينا الى ام موسى أن أرضعيه

قال تزاد أن اى تقع زائدة لا عمل ولا معنى له الا التاكيد قال ولما اى التوقيتية كقوله تعالى ولما أن جاءت رسلنا قال لو وقسم اى وفعل قسم مذكر او مقدر قال وتمني اى تفسير قال كأي باربعة شرائطه قال لجلتين اى بشرط ان تقع بين جملتين قال القول اى معنى القول قال ولفظه نفي اى في الجملة الاولى .

الكتاب الثالث في المجرورات

الجر بالحرف او الاضافة ... الحروف الى للانتهاء وحتى في ومع ... الباء للالصاق والتعدية
واردد على من زعموا خلافه ... ومن وعند ولتبيين وقع ... والسببية والاستعانة

ومثل مع ومن وعن وفي وعلى ... حتى للانتهاء في اسم ظاهر ... ورب للتقليل والتكثير
وبدلا وزائدا وكالى ... وخصت الاخير او كالاخر ... وخصت المنكر مع ضمير

على تكون اسما كفوق تلفى ... ومثل عن مع ومن واللام في ... بعد تجاوز انتها استعمل البدل
وتمطي الاستعلا كثيرا عرفا ... والبا ولكن ومزيدة تفي ... او خذ كفي والبا وتعليل على

وفي لظرف المكان والزمن ... وكالى على وفي والبا ومن

الكتاب الثالث فى المجرورات وما حمل عليها وهى المجزومات

الجر اما بالحرف او بالاضافة وزاد الاخفش الجر بالتبعية وضعفوه وحروف الجر المذكورة هنا ثلثة عشر سوى حروف القسم الاولى الى لانتهاء الغاية فى الزمان نحو واتموا الصيام الى الليل او فى المكان نحو من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ،
وتاتى للظرفية والمصاحبة وابتداء الغاية والمجاوزة والتبيين وهو بيان فاعلية مجرورها بعد فعل تعجب او اسم تفضيل نحو رب السجن احب الى مما يدعوننى اليه

الثانية الباء للالصاق وهو تعلق احد الامرين بالآخر نحو سطوت بعمرو وامسكت بزيد وللتعدية نحو ذهبت بزيد وللسببية نحو هزل بالمرض وللاستعانة نحو كتبت بالقلم وللمصاحبة وابتداء الغاية والمجاورة والظرفية والاستعلا وبمعنى البدل كقول عمر رضى الله عنه كلمة ما يسرنى ان لى بها الدنيا اى بدلها وللزيارة ولانتهاء الغاية نحو وقد احسن بى :

الثالثة حتى لانتهاء الغاية وتختص باسم ظاهر دال على آخر الشئ او ما هو كآخره نحو سلام هى حتى مطلع الفجر . الرابعة رب للتقليل والتكثير وتختص بالاسم المنكر او ضميره نحو ربه رجلا الخامسة على للاستعلاء وتكون اسما كفوق وتاتى للمصاحبة وابتداء الغاية والمجاوزة ... والتعليل والظرفية وبمعنى الباء ولكن
السادسة عن للتجاوز وتاتى لابتداء الغاية والاستعلاء وبمعنى الباء وبعد ...
السابعة فى للظرفية مطلقا وتاتى لانتهاء الغاية والاستعلاء والمصاحبة وبمعنى الباء ومن ..

بالكاف شبه وزد وعلل وخص   وكى لتعليل وتختص بما   للاختصاص اللام والعلة
بمظهر واسما اتت فاجرر بنص   وان من المصدر وما مستفهما   والملك والتوكيد والصيرورة

والعلة التمليك اوكفى على   من ابتداء بها وبين علل   والنص للعموم او مثل الى
وعند بعد من وعن ومع الى   بعض وللفصل اتت والبدل   وعن وفى وعند والبا وعلى

وزيد فى نفى وشبهه وخص   ومذ ومنذ ولوقت ان جرت   واسمان ان تلتهما الجملة او
نكرة واسما اتت مفعول نص   لكن بماض وكفى فيما حضر   رفع وجر غير مظهر ابوا

وزيد ما فى من وعن ليس يكف   واضمرت رب فجرت بعد بل
والبا وفى الغالب رب الكاف كف   واو وفا وهو بغير ذى قل

الثامنة الكاف للتشبيه وتاتى زائدة وللتعليل وتختص بالاسم الظاهر واسما مرادفا لمثل منجرا حرفيا او اضافة التاسعة كى للتعليل وتختص بما وان المصدريتين وما الاستفهامية نحو كيمه عصيت العاشرة اللام للاختصاص وتاتى للتعدية والملك والزيادة ... والعاقبة والتمليك والظرفية والاستعلا وبمعنى عند وبعد ومن وعن ومع والى

الحادية عشرة من لابتداء الغاية وتاتى للتبيين والتعليل والتبعيض والفصل بين متضادين داخلة على ثانيهما وبمعنى البدل وللتنصيص على العموم وزائدة فى نفى او شبهه مختصة بنكرة وبمعنى الى وعن وفى وعند وعلى والباء وتاتى اسما مفعولا به بنص من النحاة

الثانية عشرة والثالثة عشرة مذ ومنذ وتجران اسما ظاهرا للزمان وتكونان بمعنى من اذا كان الزمان ماضيا وبمعنى فى اذا كان حاضرا وان تلتهما جملة او اسم مرفوع تكونان اسمين بمعنى اول المدة فى الماضى نحو ما رئيته مذ سافر فلان ومنذ يوم الجمعة بالرفع اى اول مدة عدم رؤيتى له من سفره او من يوم الجمعة . وبمعنى جميعها فى غيره كقولك ما رئيته مذ ثلثة ايام اى مدة انتفاء رؤيتى له ثلاثة ايام

وتلحق ما الكافة الباء ومن وعن ورب والكاف وتكف الأخيرين عن العمل وتحذف رب وتعمل مضمرة بعد بل والواو والفاء وذلك فى غير رب قليل ...

حروف القسم

الباء وهى الاصل واختصت بان	والتاء واختصت بلفظ الله
يجوز معها ذكر فعل حيث عن	واللام والواو بلا اشتباه

لظاهر مع ايمن المضاف	للذى ويلزم الرفع ابتدا
لله والكعبة ثم الكاف	وجملة القسم ما قد اكدا

ومن الحروف الجارة احرف القسم فمنها الباء وهى الاصل ولذا تختص با ظهار فعل القسم معها والتاء وتختص بلفظ الجلالة نحو تالله لاكيدن اصنامكم .. واللام والواو وتختصان باسم ظاهر نحو لله لا يؤخر الأجل فورب السماء والأرض انه لحق . ومما يقسم به ايمن وفيها لغات وهى اسم وهمزتها همزة وصل معرب لازم الرفع على الابتداء والخبر محذوف اى قسمى ويضاف لله وللكعبة والكاف تقول ايمن الله او ايمن الكعبة او ايمنك لاجتهدن فى طلب العلم وقال صلى الله عليه وسلم وايمن الذى نفسى بيده :

قال مع ايمن اه همزته للقطع معرب لازم الرفع على الابتداء والخبر محذوف اى قسمى قال وللذى قال النبى صلى الله عليه وسلم ايمن الذى نفسى بيده قال وجملة القسم اى جملة اولى قال الخبر

لخبر غير تعجب وفي — في النفي ما ولا وان واخصص با — وتلزم اللام مع النون لدى
اثباته باللام او ان نفي — والق به لما والا طلبا — مضارع مستقبل وان بدا

مصرفا مثبتا الماضي فمع
قد وبعض قلل ترك الكل تقع

ثم القسم جملة فعلية او اسمية تؤكد بمضمون جملة اخرى تسمى جواب القسم وشرطها ان تكون خبرية غير تجبية وترتبط بجملة القسم ارتباط الجزاء بالشرط فان كانت مثبتة صدرت باللام او ان المثقلة او المخففة لكن ان صدرت بالمضارع المستقبل المجرد عن حرف التنفيس صحب اللام واحدى النونين ايضا نحو تالله لاكيدن اصنامكم او بالماضي المتصرف قارن قد ظاهرة نحو تالله لقد آثرك الله علينا او مقدرة والا بان كان المضارع للحال او قترن بحرف التنفيس او كان الماضي غير متصرف اكتفي باللام وحدها كقوله تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى وقول الشاعر يمينا لنعم السيدان وجدتما :
وان كانت منفية تكررت فيها اذا قدم فيها الخبر او كان المخبر عنه معرفة نحو والله لا في الدار زيد ولا عمرو وهذا اذا كان القسم غير طلبي اما الطلبي فيختص بالباء ويجاب عنه بنفس الطلب نحو قول الشاعر بعيشك يا سلمى ارحمي ذا صبابة او بلما نحو بربك لما اتيتني او بالا نحو قول الشاعر بالله ربك الا قلت صادقة هل في لقائك للمشغوف مطمع :

قال لخبر اي لجملة ثانية خبرية فعلية او اسمية ليسمى جوابا قال باللام اي المفترحة او ان المثقلة او المخففة قال لنفي اي لوجد لزوما قال في النفي اي في الجواب المنفي توجد ما النافية كقوله تعالى ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك او لا النافية نحو والله لا زيد في الدار ولا عمرو او ان النافية كقوله تعالى ولئن زالتا ان امسكهما الآية قال واخصص اي واخصص طلبا بباء القسم قال والق به اي واجب القسم بالباء بالطلب او بلما او بالا قال مضارع مستقبل اي في جواب كان مضارعا مستقبلا قال وان بدا اي الجواب ماضيا متصرفا مثبتا لزم ان يكون مع قد لفظا او تقديرا : اي واما الجامد فلا يكون فيه قد لا لفظا ولا تقديرا

قوله والق به اي اجب القسم بالباء بجواب طلبي او بلما او بالا فقوله طلبا مفعول اخصص ...

الأضافة

تنوينا او نونا للاعراب احذف … او لاما او من في التي تعريفا او … ومعنويه واما في الصفة

منها تضف والثاني اجرر وانو في … تخصيصا اعطت وهي محضة او … فانها لفظية مخففه

فاعلا او مفعولا او مشبهة … من ثم جاز وصل ال بذا المضاف … ان كان جمعا ومثنى او وصل

وما لتعريف اخيرة جهة … دون سواه حيث جا بلا خلاف … بال الثان او بما له الجر عمل

متى تقصد اضافة اسم الى اخر حذف منه التنوين والنون التالية لحرف الاعراب كنون المثنى والجمع واشباههما وجر المضاف اليه ، فان لم يكن المضاف صفة مضافة الى معمولها كاسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة المراد بها الحال او الاستقبال فالاضافة معنوية لافادتها معنى مقصودا وهو تعريف المضاف فيما كان المضاف اليه معرفة وتخصيصه فيما كان نكرة .. ومحضة لخلوص الاضافة عن شائبة الانفصال وتقدر بينهما اللام او من او في كغلام زيد وخاتم فضة ومكر الليل والنهار وان كانت صفة كذلك فالاضافة لفظية لافادتها التخفيف في اللفظ فقط ولا تقدر بينهما الحرف ولذلك تبقى الصفة المضافة على نكارتها فتدخل عليها رب وتقع حالا وصفة لنكرة وتدخل عليها الالف واللام ان كانت مثناة او مجموعة مطلقا او مفردة ودخلت على المضاف اليه بالذات نحو الضارب الرجل او بالواسطة نحو الضارب غلام الرجل بخلاف نحو الضارب زيد الا عند الفراء :

وقد يقصد تعريفها بارادة الاستمرار فيها لا الاختصاص بزمان دون آخر فتكون صفة للمعرفة كما في قوله تعالى الرحمن الرحيم مالك يوم الدين الا الصفة المشبهة فلا تتعرف بحال فاذا قصد بها التعريف ادخل عليها الالف واللام كجائني الرجل الحسن الوجه :

قال تنوينا اى ملفوظا او مقدرا كما في نحو مساجد قال وانو في اى في المضاف اليه قال فاعلا او مفعولا اه اذا كان متعديين واضيفا الى المفعول المنصوب لا الى الفاعل او اضيف اسم المفعول الى نائب الفاعل او لازمين واضيفا الى الفاعل او نائبه بعد فرض نصبه بتشبيهه بالمفعول به وكذا القول في الصفة المشبهة ومثله المنسوب لانهما يضافان اضافة لفظية الى الفاعل بعد فرض نصبه على التشبيه بالمفعول في المعرفة او مطلقا وعلى التمييز في النكرة او مطلقا ولا يضاف شئ من الاربعة اى اسم الفاعل اللازم واسم المفعول كذلك والصفة المشبهة والمنسوب الى الفاعل بدون الفرض المذكور ولا يضاف شئ من اسمي الفاعل والمفعول المتعديين الى المرفوع اصلا اذ لا يكون فرض نصبه والا اشتبه بالمفعول به المنصوب فاحفظه ويأتي في بحث اسم الفاعل والمفعول في الكتاب الرابع

قال جاز وصل ال اه ودخول رب عليه وجعله وصفا لنكرة وحالا قال ان كان جمعا الخ في الشرح لابد من هذا الشرط الا على مذهب الفراء فانه اجاز الضارب زيد انتهى ولم يجزه القوم لعدم الفائدة في الاضافة حينئذ لان التنوين ذهب باللام فلم تفد الاضافة تخفيفا ولا يشبه بالحسن الوجه لعدم اللام في المضاف اليه .

المفعلة الذي يتعدى الى المفعول به تعدية والمراد بالمرفوع الفاعل لانه يغاير بان يكون الغير الثاني نائب فاعل لانه مفعله

تانيثاً اكسب اوّلا والضدّ إن ... تصحّ حذف وصوغا لبعض يعنّ
ولا تضف لاسم بمعنى يتحد ... كتابع الا ابا ولى تجد
الزم اضافة حمادى فى اخر ... وبعض هذى لم يضف لا ظهر

كوحد لبّى ودوالى والى ... معرفة تثنى كلتا وكلا
ولا تفرّقه بعطف واولى ... اولات ذا الى اسم جنس معتلى
كل وبعض لازماها فامتنع ... تعريفه باللام ارحالا يقع

وقد يكتسب المضاف التانيث او التذكير او غيرهما من المضاف اليه اذا صلح للحذف والاستغناء عنه به بان يكون المضاف بعضه نحو قوله تعالى (فظلت اعناقهم لها خاضعين) فقد اكتسب الاعناق صفة المذكر العاقل من ضمير الجمع ولذلك جاء الخبر بصيغة جمع المذكر السالم المختص بالعقلاء او مثل بعضه كقوله تعالى واتبع ملة ابراهيم حنيفا حيث اكتسب الملة التذكير ونحو ان رحمة الله قريب من المحسنين حيث اكتسب الرحمة التذكير ولذا جاء الخبر بلا تاء ونحو قول الشاعر كما شرقت صدر القناة من الدم فاكتسب الصدر التانيث من القناة ولذلك انث فعله ولا يضاف اسم لمرادفه ولا لتابعه كنعت وتوكيد الا ابا وبلى .

ومن الاسماء ما لزم الاضافة لفظا ومعنى فمنها حمادى الشى وقصاراه بمعنى غايته ومنها وحد ولبى ودوالى وسعدى مثنيات بمعنى التلبية والاسعاد والتداول المكرر وتقع هذه الكلمات مفاعيل مطلقة فتقول لبيك وسعديك ودواليك ولا تضاف الا الى الضمير ، ومنها كلا وكلتا ولا يضافان الا الى اسم معرف مثنى لفظا ومعنى بلا افتراق بينهما بعطف نحو كلتا الجنتين آتت اكلها وشذ كلا اخى وخليلى واجدى عضدا ومنها ذو بمعنى صاحب للمفرد المذكر وكذلك فروعه وهى ذوا فى المثنى وذوو فى الجمع وذات للمفرد المونث وفروعها وهى ذواتا فى المثنى وذوات فى الجمع وكذا اولو واولات ولا تضاف الا الى اسم جنس ظاهر وشذ اضافتها الى العلم كذو تبوك وذو بكة وكذا الى الضمير لحنا انما يعرف ذا الفضل من الناس ذووه

ومنها ما تلزمها الاضافة معنى وان انفك عنها لفظا منه كل وبعض والمشهور من استعمالها عدم الانفكاك عنها لفظا الا عند نيتها ولذلك امتنع تعريفها باللام ولم يستعملها منها الا المتاخرون واجاز الاخفش تجرد كل فقط عن نيتها ايضا فينصبها حينئذ حالا ووافقه فى ذلك جمع :

قال الابنا وبلى كسعيد كرز اى مسمى بهذا اللقب وصلوة الاولى ومسجد الجامع ودين القيمة ونحوها وجود قطيفة الاصل صلوة الساعة الاولى ومسجد الوقت الجامع ودين الملة القيمة واصل الآخرين عمامة سحق وقطيفة جرد فقدم الثانى وجعل نوعا مضافا الى الجنس :

ولا تضف أيًّا لمعرّف مُنفرد ... ما لم يكرر أو بها الأجزا قُصِدْ
فالوصل للمعرّف وللمنكر الصّفه ... والشرط والاستفهام مُطلق مخالفه
ويحذف المضاف والتالي لذا ... يخلفه في الحكم إعرابًا وجرّ إذا

يماثل المحذوف ما بعدُ عُطف ... وأول يبقى إذا الثاني حذف
بحاله بشرط عطف قد ولي ... إضافته لمثل تالي الأول
مفعول أو ظرف أجزْ أن يفصلا ... عامل المضاف عن ثان تلا

كذا اليمين مع إمّا مغتفر ... والنعت والندا والأجنبي نُكر

ومنها أيّ بأقسامها ولا تضاف إلى المفرد المعرفة مطلقا إلا عند التكرير أو قصد الأجزاء. نحو أيي وأيك فارس الأحزاب وأي زيد حسن وتختص الموصوله بإضافتها إلى معرفة غير مفرد والواقعة صفة بإضافتها إلى نكرة كمررت برجل أي عالم أي كامل في العلم وأما الشرطية والاستفهامية فتضافان إلى النكرة وإليهما حينئذ كنفسها نحو أيما امرأة. ونحو فقد طهر وأيما بشرين تماهدا على حق وجب عليهما الوفاء وإلى المعرفة الغير المفردة ويكون كبعض منها نحو أيما الأجلين قضيت فلا عدوان علي: وكذلك بغير ضميرها حين تضاف إلى مثنى أو جمع فنقول أي الطالبين أو أي الطلاب نجح:
وقد يحذف المضاف فيقوم المضاف إليه مقامه في الإعراب والإفراد والتذكير وأخواتها وقد يبقى المضاف إليه مجرورا بشرط أن يكون المضاف المحذوف مماثلا لما عطف هو عليه نحو ما كل سوداء تمرة ولا بيضاء شحمة:
وقد يحذف المضاف إليه ويبقى المضاف على حالة وغالب ذلك إذا عطف عليه ما أضيف إلى مثل المحذوف نحو بين ذراعي وجبهة الأسد ويجوز الفصل بين المضاف والمضاف إليه بالظرف أو المفعول بشرط عمل المضاف فيه وإلا فلا فصل إلا ضرورة ثم يغتفر الفصل بإمّا بكسر الهمزة وباليمين ويندر الفصل بالنعت والنداء والأجنبي

قال أيّا اه لازم الإضافة معنى لا لفظا وكتب بأقسامه قال ما لم يكرر نحو أيي وأيك فارس الأحزاب. قال أو بها الأجزاء تقصد نحو أي زيد حسن قال فالوصل للمعرف أي الموصولة تضاف إلى المعرفة والصفة تضاف إلى نكرة نحو مررت برجل أي رجل قال أطلق أي تمام المعرفة والنكرة وكتب فإذا أضيفا إلى النكرة فتكونان نفس المضاف إليه ككل أو إلى معرفة فتكونان كبعض فيقال أي الرجلين قام لا قاما قال يماثل المحذوف أي مذكور نحو أكل امرئ تحسبين امرأً ونار توقد بالليل نارا قال ما بعد أي ما بعده وهذا الضمير لما أي ما عطف عليه بعده فما عبارة عن المذكور قال بشرط عطف من غير تنوين أو لام أو إضافة أخرى قال عن ثان تلا ولا يجوز الفصل بها إن لم يكن المضاف عاملا فيها إلا ضرورة نحو كما خط الكتاب بكف يوما يهودي قال كذا اليمين اه أي يجوز الفصل باليمين بين المضاف والمضاف إليه قال والنعت نحو من ابن أبي شيخ الأباطح طالب قال والندا نحو كأن برذون أبا عصام زيدٍ حمار دق باللجام قال والأجنبي نحو بأي تراهم الأرضين حلوا ..

المضاف الى ياء المتكلم

آخرَ ذِي اليا اكسرْ وقل يستثنى ذوعلة والجمع والمثنى
فالياء والواو بذي اليا ادّغم والفُ لا في هذيل قد سَلِم
واقلب لدى الى على مع الضمير والياسكون فيه والفتح كثير

وقل حذفٌ مع كسرها تلا وفتحه والفا ان تنقلا
وان تناد جازت الخمس ولأ والافصح الحذف وكسر ما تلا
وزد بام واب تعويض تا فتحا وكسرا واجتماعا شذّا

ونادب على السكون جوّزا فتحا وقلبا وسواه افرزا
وقيل في الاسما الى اخي حمي هني ابنمي وفيّ والنذر فمي

فصل يكسر آخر المضاف الى ياء المتكلم ان لم يكن منقوصا ولا مقصورا ولا مثنى ولا مجموعا والا فتحت اليا مطلقا وادغم فيها ما قبلها الا الالف في لغة هذيل . واشهر لغات لدى والى وعلى مع ياء المتكلم دغم اواخرها فيها ثم في الياء بعد الحرف السالم وجوه اكثرها السكون والفتح وجاء الحذف وابقاء كسر ما قبلها وقلبها الفا وحذفها وابقاء فتح ما قبلها .
وان تناد المضاف الى الياء جازت الوجوه لكن الافصح حذف اليا وابقاء كسر متلوه وان كان المنادى المضاف ابا او اما زاد على ما سبق بقلب الياء او الالف المبدلة عنها تاء مفتوحة او مكسورة وجاز ضمها بقلة ونادب المضاف الى ياء المتكلم على لغة سكونها يفتح الياء ويزيد الف الندبة فيقول واعبديا مثلا وعلى سائر اللغات يزيد الف الندبة ويقول واعبدا ايضا لافراز الياء فيها وتركها :
وفي اضافة اب واخ وحم وهن الاستعمال الشايع الى واخي وحمي وهني بلا رد المحذوف واجاز المبرد ابي بالرد والتشديد ويقال في ابنم ابنمي والاكثر في اضافة فم فمي بالرد والتشديد وقد جاء فمي وهو قليل . .
بلا رد

قال ذي اليا اي آخر المضاف الى ياء المتكلم قال يستثنى من حكم الكسر قال ذوعلة من مقصور او منقوص قال هذيل وهذيل تبدله ياء وتدغم في الياء ونفتح الياء ايضا حينئذ قال فان تنادِ اي المضاف الى ياء المتكلم قال الخمس اي اللغات الخمس قال الحذف اي للياء في النداء قال ما تلا اي ما تلاه اليا قال وزد اي في النداء على ما ذكر قال بام واب اي المضافين الى ياء المتكلم قال تعويض تا عن اليا المضاف اليه او الالف المنقلبة عن الياء قال فتحا الخ اي مفتوحة ومكسورة قال واجتماعا اي بين العوض والمعوض عنه اي التاء والياء او الالف المنقلبة عنها شذا . فلغات الام والاب المضافين الى ياء المتكلم اذا نوديا عشرة خمسة منها لغات يا غلامي وياابت ويا امت بالفتح والكسر ويا امتي بسكون الياء وفتحها ويا ابتا وقل ضم التاء فتكون احدى عشرة قال ونادب اي ونادب المنادى المضاف الى ياء المتكلم بزيادة الالف للندبة قال على السكون اي على لغة سكون الياء في النداء قال فتحا اي للياء قال وقلبا اي للياء الفا وبحذف الالف لاجتماع الالفين قال وسواه اي وعلى لغة سواه قال افرزا اي فصل سواه حتى تعرف حكم كل قسم من ذلك السيوطي : قال في الاسماء اي الستة عند الاضافة الى الياء واجاز المبرد ابي بالتشديد برد اللام والدغم وابن مالك اخيّ كذلك .

خاتمة

من اثبت الجر على المجاورة ... ومن يزد عطفا ومن ينفي ومن
في النعت والتوكيد فاقفنا ناصح ... خص بنكر او سماع قد وهن

اثبت جمهور البصريين جر المجاورة قياسا في النعت نحو هذا جحر ضب خرب وفي التوكيد نحو يا صاح بلغ ذوي الزوجات كلهم بحو كل وقول من زاد الجوار في المعطوف ومن نفاه مطلقا ومن خصه بالنكرة او قصره على السماع ضعيف :

الجوازم

بلا ولام الطلب الفعل اجزما ... ولم ولما ان واذما حيثما
ايان اين من واي مهما ... انى متى ما بالواذما اسما
وان وتاليها لفعلين جزم ... الشرط والجزاء وذا الجواب سم

مضارعين ماضيين اوذي ... تخالف وليا تيا مستقبلا
وبعد ماض جاز في الجواب ضم ... وغيره ضرورة ويلتزم

الجوازم منها ما يجزم فعلا واحدا وهي اربعة احرف لا لطلب الترك مطلقا واللام لطلب الفعل من غير المخاطب المعلوم ولم ولما لنفي الفعل المستفاد من المضارع بعد نقل معناه الى الماضي
ومنها ما يجزم فعلين فمنه ما هو حرف وهو ان بكسر فسكون واذما وهما للتعليق فحسب ومنه ما هو اسم مثل متى وايان لعموم الزمان واين وحيثما لعموم المكان واني لعموم الاحوال ومن لعموم العقلاء وما ومهما لعموم غيرهم واي لعموم الاشخاص مطلقا والكل لتعليق وجود معدوم لوجود معدوم على وشك الوجود ويليه فعل يسمى شرطا وفعل آخر او ما يفيد معناه ويسمى جزاء وجوابا ويأتيان مضارعين وماضيين ومختلفين مستقبلين معنى مطلقا وضم الجواب المضارع بعد الشرط الماضي جائز في الاختيار وبعد غيره ضرورة :

قال الجوازم هي ستة احرف وتسعة اسماء قال الطلب امرا ونهيا او دعا قال حيثما لتعميم المكان كاني واين واما متى وايان فللزمان وكذلك اذما على القول بكونه اسما لا حرفا قال ما بالواذما اسما عند الناظم اذما من الحروف تبعا لسيبويه قال جزم اي لفظا او محلا قال الشرط في الشرح لابد في ادوات الشرط من فعل يليها يسمى شرطا ومن فعل بعده او ما يقوم مقامه يسمى جزاء او جوابا قلت لا يشمل لو واما واذا وادوات التحضيض واداة الامتناع لوجود اذ لا جزم في شيء من ذلك قال سم بكسر السين وتخفيف الميم او فتحه وتشديد الميم قال مستقبلا اي في المعنى سواء كان اللفظ مضارعا او ماضيا .

ينصب تمييزا بما [illegible] مساحة وكل ما ليس به [illegible] والمنصوب [illegible]

فله
إن كان لا يغني عن المضا
كفاعل بأفعل المفضله

ومنها التمييز وهو نكرة فيها معنى من رافعة لإبهام في جملة او مفرد فالجملة تأتي
والمفرد عدد ونحو ثلاثة رجال واحد عشر كوكبا او مقدار كيلا او وزنا او مساحة
او شبهها كمثقال ذرة وذنوب ماء وناصبه مميزه بالفتح كعشرين في عندي
عشرون درهما ورطل وقفيز وذراع في عندي رطل زيتا وقفيز برا وذراع ثوبا
وجاز لمثل هذه الكلمات ان تعمل وان كانت جامدة لان عملها على طريق التشبيه
واختلف البصريون في ما شبهت به فقيل باسم الفاعل لطلبها اسما بعدها ..
وقيل بافعل من في طلبها اسما بعدها للبيان ملتزما فيه التنكير قال الدماميني
وهذا اقوى لان اسم الفاعل لا يعمل الا معتمدا ويعمل في النكرة وغيرها

فيه افادة و فاء تدخل إذا بغير طلبي ما انتفى تلّث وتالي الفا او الواو وسط
ان لم يصح شرطا وعنها يبدل والفعل يتلوه بواو او بفا الجملتين انصبه واجزمه فقط

وشرط الجواب الافادة والاصل صلوحه للشرطية فاذا وقع على خلاف ذلك كأن كان جملة اسمية او فعلية غير متصرفة او ماضيا لفظا ومعنى او مطلوبا به فعل او ترك وجب قترانه بالفاء ويبدل عنها اذا في جواب مثبت غير طلبي نحو وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون ؛
واذا تلا الجزاء مضارع مقترن بواو او بفاء جاز فيه الجزم والنصب والرفع او توسط بينه وبين الشرط فالاولان فقط.

قال فيه اى في الجواب قال وفاء تدخل اى وتدخل الفاء وجوبا مع الجواب ليعلم ارتباطه بالأدوات قال بغير طلبي ما انتفى اى بكلام اسمي غير طلبي وغير منفي قال تلّث فالجزم عطف على الجواب والنصب على اضمار أن والرفع على الاستيناف ثم هذا الاضمار لأن مع سبيل الجواز ولذا لم يذكر في كتب وجوب اضمار أن قال وتالي بسكون الياء للشرط اى والمضارع التالي اه

وما من الجزاء والشرط عرف من قسم والشرط لكن ان يسبق وان اتى شرطان فالجواب
يحذف وما اخرجوا به حذف مبتدئ فالشرط بالذكر أحق لسابق هذا هو الصواب

والشرط والجزاء يحذفان مع ولاداة الشرط صدر فالاصح ومطلقا تعرب الزمان
إن والاداة حذفها فمنا امتنع تأخيرها لو عن جزاء لم يبح نحو والاحداث والمكان

وانه تلاهما لازم مبتدا او متصل فهي مفعول به
والخبر الشرط مع ما اعتمدا كذاك الاستفهام فاحفظ تنبه

وكل من الشرط والجزاء يستغنى عنه ان علم بقرينة ولكن الاستغناء عن الاول اقل ومنه قول الشاعر فطلقها فلست لها بكفؤ والا يعل مفرقك الحسام وقد يحذفان معا كقوله قالت بنات العم يا سلمى وان كان فقيرا معدما قالت وان :
واذا اجتمع الشرط والقسم اكتفى بجواب السابق منهما نحو ان تقم والله أقم ونحو والله ان تقم لأقومن هذا اذا لم يتقدمهما مبتدئ والارجح لشرط مطلقا نحو زيد ان يقم والله اقم بالجزم على الجزاء :
ولاداة الشرط الصدارة ولذا لا يتقدم معمول فعل الشرط او الجزاء عليها وانما تقع مستأنفة او مبنية على ذي خبر ولا يتقدم على اسم الشرط عامل سوى حرف الجر واسم مضاف . . .
وحكمه في الاعراب حكم المضاف اليه ثم ان كان ظرف زمان او مكان او مصدرا فهو في موضع النصب على الظرفية او المصدرية والا فان كان هناك فعل لازم فهو مبتدئ وخبره هو الشرط على المعتمد او فعل متعد واقع عليه فمفعول به او على ضميره فالمثال من باب الاشتغال

وكذلك اسماء الاستفهام في الجار مجرورة المحل واذا وقعت على زمان او مكان او مصدر
فتنصب ظرفا او مفعولا مطلقا والا فان وقع بعدها نكرة فهي مبتدء او معرفة فهي خبر
ولا يكون في اسماء الشرط او وقع بعدها فعل لازم فهي مبتدء او متعد واقع عليها
فهي مفعول به او على متعلقها فالمثال من باب الاشتغال

مسئلة

لو حرف شرط في المضي ويقل ... مستقبل معنى وبالفعل تخص
جوابها نعل بلام ان ...
له مضارع تلاها ويقل ... وان مبتدا لدى عمرو بنص
ماض بلام او بما عار بتا

لو حرف شرط في الماضي اي لتعليق امر بامر وهو منتف فيه نحو لو سعيت لنجحت فشرطها منتف قطعا
واما جوابها فيلزم انتفائه ايضا ان ساواه نحو لو كان ذلك انسانا لكان ناطقا والا
فالقدر المساوي له نحو لو كان انسانا لكان حيوانا فلزم انتفاء الحيوانية بمقدار الانسانية
هذا اذا لم يناسب ثبوته انتفاء الشرط بالمساوي نحو لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي
للرضاع او بالطريق الاولى نحو نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه او بالادنى
نحو لو لم تكن ربيبتي ما حلت لي للنسب فانها بنت اخي نسبا :
وتختص بالدخول على الفعل وان المفتوحة مع صلتها مبتدء محذوف الخبر عند سيبويه
وفاعلا لفعل مقدر عند المبرد والزجاج واذا وليها ماض فذاك او مضارع انتقل
الى المضي معنى وقل كونه مستقبلا في المعنى وذلك عند استعمالها كان الشرطية وجوابها
اما مضارع منفي بلم او ماض مثبت مقرون باللام او منفي بما مجرد عنها غالبا :
فائدة كما استعملها اهل اللغة بالمعنى المار وذلك عند علم السامع بانتفاء الشرط والجزاء
وجهله بعلة انتفاء الجزاء في نفس الامر كذلك يستعملها للاستدلال بانتفاء الجزاء
المعلوم عند السامع على انتفاء الشرط المجهول عنده وشاع هذا المعنى عند المناطقة :

قال لو اه لا يعمل عملا اصلا قال حرف شرط اه مرادف لأن الآن إن للتعليق في المستقبل ولو للتعليق
في الماضي وكتب اما لو الموصولة فمرادفة لأن وقد معنى وكتب ايضا ومن ضرورة كونها
للتعليق في الماضي ان يكون شرطها منفي الوقوع لانه لو كان مثبتا لكان الجواب كذلك ولم تكن
حرف تعليق . واما جوابها فان كان مساويا للشرط كما في قولك لو كانت الشمس طالعة كان النهار
موجودا انتفى او اعم نحو لو كانت الشمس طالعة كان الضوء موجودا فلا بد من انتفاء القدر
المساوي منه للشرط ولذلك ترى النحويين يقولون لو حرف يدل على امتناع الشيء
لامتناع غيره اي يدل على امتناع الجواب لامتناع الشرط ولا يريدون انها تدل على
امتناع الجواب مطلقا لتخلفه في نحو لو ترك العبد سؤال ربه لأعطاه وانما يريدون انها
تدل على انتفاء المساوي من جوابها للشرط هكذا قرره بدر الدين ابن مالك رحمهما الله تعالى
قال ويقل مستقبل معنى نحو وليخش الذين لو تركوا الآية : وكتب ايضا شرطا وجوابا قال وان اي
المصدرية نحو ولو انهم آمنوا قال مبتدا لا احتياج لخبر . وقيل الخبر محذوف ومذهب المبرد والزجاج
والكوفيين ان ان في محل الرفع على الفاعلية لفعل مقدر بعد لو اي لو ثبت انهم آمنوا قال بلام نحو
فا او بما اي منفي بما قال عار بتا اي عار ذلك الماضي المنفي عن اللام غالبا : نحو لو جاء زيد ما قبل :

هذا ليس بلازم بل لو للتعليق لكن لا يلزم ان يكون شرطها منفيا

(أمّا)

أمّا كمهما يكُ من شيء وفا
لتلو تلوها وجوبًا أُلفا

وحذف ذا الفا قلّ في نثرٍ إذا
لم يك قولٌ معها قد نُبذا

(لولا)

لولا امتناعٌ لوجودٍ قد لزما
مبتدأٌ جوابها ماضٍ بما

أو مثبتٌ يقترنُ باللام وإنْ
تجيء لتحضيضٍ فبالفعل زُكن

ومثلها لوما وتأتي هلّا
حضًّا وألّا فتخصّ الفعلا

أما حرف شرط وتفصيل بمعنى مهما يكُ من شيء ولذلك لا يليها إلا اسم يقترن تاليه بالفاء وشذ حذفها في النثر إلا إذا قارن قولا محذوفا.

لولا حرف دال على امتناع جوابه لوجود مدخوله وما بعده مبتدأ محذوف الخبر وجوبا إلا إذا كان من الأفعال الخاصة ولم تكن عليه قرينة وجوابه فعل ماض مثبت مقرون باللام / ومنفي بما / ومضارع منفي بلم

ولوما كذلك ويأتيان للتحضيض كهلّا وألّا بالتشديد وتختص حينئذ بالفعل فإن كان مضارعا أفادت الحث والترغيب على الفعل أو ماضيا أفادت اللوم والتنديم على تركه نحو هلّا تعلمت في الصغر :

قال كمهما يك أي يقدر بذلك فهو قائم مقام اسم شرط وفعل شرط قال لمعنى علما وهو أنه قائم أداة شرط وفعل شرط فلو وليه فعل لتوهم أنه فعل شرط. فإذا وليه اسم بعده فاء كان ذلك تنبيها على ما قصد من كونها وليه مع ما بعده جوابا أما مبتدأ نحو أما قائم فزيد وأما خبر نحو أما زيد فقائم وأما عامل فيما وليها نحو أما زيد فأكرم أو مفسر عامل فيه نحو أما زيدا فاعرض عنه وفا لتلو تلوها الزم اه ليظهر أن ما بعد أما جواب له قال بلا قول أي مقرون بالفاء حذف قال ومثلها في المعنيين المذكورين قال وتأتي هلا الخ أي خاصة ولا تكون هلا وألّا لامتناع لوجود قال فتخص الفعلا حتى وليها اسم فهو على إضمار الفعل نحو قوله ونبئت ليلى أرسلت بشفاعة الخ فهلا نفس ليلى شفيعها فيذكر بعد هلا كان الثانية.

الكلام على بقية أحرف المعاني

الهمزة الأصل في الاستفهام
من ثَمّ تختص بالانضمام

وافهم التصديق والتصورا
ودخل النفي وعاطفا يُرى

الألف اللين ساكنا جرى
فصلا والكا وكذا اذكرا

ألا لتحضيض وعرض ضاحي
كذاك للتنبيه واستفتاح

أما لضعف أوّل وأي ترد
مفسرًا يتلو بيان منفرد

إي لجواب أجل جير نعم
بلى له بالنفي إي قبل القسم

فصل في بقية حروف المعاني الألف متحركة وتسمى الهمزة وساكنة وتسمى الألف اللينة فالهمزة للاستفهام وهي أصل من بين أدواتها ولذا اختصت بجواز الحذف وبالدخول على حرف النفي والعطف وباستعمالها لطلب التصديق نحو أزيد قائم والتصور نحو أزيد قائم أم عمرو وأما بواقيها فهل لطلب التصديق فقط ولا يقع بعده نفي ولا اسم بعده فعل وما عداها لطلب التصور فقط نحو من صاحبك

وما صنعت وكم مالك وكيف حالك واين منزلك ومتى سفرك وانى تذكرك
والالف اللينة تاتى للفصل بين نون الجمع ونون التاكيد نحو اذهبنانّ وللانكار
نحو ارجلاه لمن قال رئيت رجلا وللتذكار نحو رئيت رجلاه مشبعا لتتذكر
ما تقوله بعد
والا بالفتح وتخفيف اللام تاتى للتحضيض اى طلب الفعل بحثّ وللعرض اى طلبه
بلين وللتنبيه والاستفتاح فتدل على تحقق ما بعدها وتدخل على الجملتين
اما بالفتح والتخفيف للعرض والاستفتاح وتكثر قبل القسم نحو اما والذى
اضحك وابكى واى بالفتح فالسكون حرف تفسير للمفرد فما بعدها عطف بيان
او بدل عما قبله نحو عندى عسجد اى ذهب وقد تاتى لتفسير الجملة نحو وترمينني
بالطرف اى انت مذنب :
وحروف الجواب خمسة اصلها نعم بفتح النون والعين وهى حرف تصديق للمخبر
ووعد للطالب واعلام للمستفهم والثانية بلى وتاتى جوابا للنفى
ابطالا له على لا فانها تقع ردا للاثبات وابطالا له والثالثة اى
بكسر الهمزة وسكون الياء بمعنى نعم لكن لا تقع الا قبل القسم نحو قل اى وربى
انه لحق والرابعة والخامسة اجلْ وجير بمعنى نعم ويستعملان مثله

قال الهمزة الف تقبل الحركة ويبتدء به قاله الاصل من بين ادوات الاستفهام قال تختص بالانفراد
[illegible] اى بجواز الحذف سواء تقدمت على ام . ام لم تتقدمها وبافهام طلب التصديق و
طلب التصور وبقية الادوات لطلب التصور فقط وبالدخول على النفى والاثبات وهل
تختص بالاثبات وبالدخول على عاطف نحو اولم ينظروا وسائر ادوات الاستفهام تتاخر
عن حروف العطف قال ساكنا لا تقبل الحركة ولا يبتدء به قاله جرى فصلا بين نون النسوة ونون التاكيد
قال انكارا لتقول اعمرا لمن قال لقيت عمرا وتاتى كافة فى بينا ولمد الصوت فى المنادى المستغاث
والمندوب والمتعجب منه قال ضاحى اى ظاهر فتختص بالفعل قال والاستفتاح اى لافتتاح
الكلام سواء كان للتحضيض او العرض او التنبيه فليس الاستفتاح معنى ثالثا فقوله
للتنبيه بيان معناه وقوله والاستفتاح بيان مكانه والتحضيض والعرض معنى واحد
انما بينهما قليل فرق

سوف وسين حرف تنفيس وذى   قد حرف تحقيق وتقريب كذا   وانما يحلها لم يجمل
أضيق من سوف ووصلها انبذ   حرف توقع وتقليل خذا   من خبري مثبت مجرد

وفصله منه بغير القسم   لمفردات النكر والمعرف   وكلما ظرف لتكرار نصب
يقبح كل للشمول قد نمي   جمعا وأجزا مفرد معرف   جوابه وماضيا قد وجب

كلا بسيطة لردع زجر   لما وجوز لوجود حرفا   وجملتين يقتضي والعامل
وكالا حقا وأي للنظر   لما مضى وقال قوم ظرفا   جوابها وحذفه مستعمل

لطلب التصديق هل وما تلا
نفي ولا اسم بعده فعل جلا

السين وسوف حرفا تنفيس اي استقبال ولكن السين اضيق من سوف وقد حرف للتحقيق على الماضي كثيرا وعلى المضارع قليلا نحو قد افلح المؤمنون وقد يعلم الله المعوقين ولتقريب الماضي الى الحال نحو قد قام زيد وللتوقع كقول قد قامت الصلوة اي اتوقع دخول وقتها لمجاء وقت الاذان ونحو قد يقدم الغائب اليوم اذا كنت تتوقع قدومه وللتقليل نحو ان الكذوب قد يصدق وهي في احوالها تختص بالفعل المتصرف الخبري المثبت المجرد من جازم وناصب وحرف تنفيس ولا يقبل الفصل عن مدخوله بغير القسم :

وكل اسم دال على الشمول والاحاطة لجميع افراد ما اضيف هو اليه ان كان منكرا مطلقا ومثله المعرف بلام الجنس نحو كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل او جمعا معرفا او ضميره نحو كل الرجال جاؤوا وكلهم آتيه يوم القيامة فردا او لجميع اجزائه ان كان مفردا معرفا نحو كل زيد حسن اي كل جزء من اجزائه وقد تستعمل للدلالة على مجموع افراد ما اضيف اليه او اجزائه للقرينة نحو كل اهل هذه القرية يحملون تلك الصخرة الكبيرة وكل هذه الرمان اوقية :

وكلما اسم منصوب على الظرفية ويليه جملتان صدر كل منهما فعل ماض ويفيد تكرار ترتب الثانية على الاولى وعامله الفعل الواقع في الجواب

وكلا حرف بسيط عند الاكثر يفيد الزجر والردع ولذا قال جمع كل آية فيها كلمة كلا فهي مكية لعتو اهلها اول زمان الرسالة فناسبهم الزجر والوارد منها في التنزيل ثلاث وثلثون كلها في النصف الاخير منه وقال بعض لها معنى آخر غير الردع فعند الكسائي وموافقيه هو بمعنى حقا وعند ابي حاتم ومن معه التاكيد كالا الاستفتاحية

فصل

وعند الفراء ومن وافقه من حروف التصديق كنعم واى وعليه حملوا قوله تعالى
كلا والقمر اى اى والقمر

ولما حرف تدل على وجود جوابه لوجود مدخوله في الماضي عند بعض وظرف عند
آخرين فتقتضي جملتين تعمل فيه ثانيتهما وجوابه فعل ماض نحو قوله تعالى
فلما نجاكم الى البر اعرضتم او جملة اسمية مقرونة باذا المفاجاة
نحو فلما نجيهم الى البر اذا هم يشركون او بالفاء نحو فلما نجيهم الى البر
فنهم مقتصد ويأتي فعلا مضارعا عند ابن عصفور نحو فلما ذهب عن ابراهيم
الروع وجاءته البشرى يجادلنا في قوم لوط وقد يحذف لقرينة :

نونا التاكيد

اكد بنون شديدة وذي
خفة امرا والمضارع الذي

جا طلبا او شرطا اما قد تلا
او مثبتا في قسم مستقبلا

وبعد ما ولم ولا لم يرجح
وغير اما واخيره افتح

نونا التاكيد خفيفة ساكنة وثقيلة مفتوحة ويؤكد بها فعل الامر مطلقا والمضارع
المقرون بما يقتضي طلبا من لام الامر ولا الناهية او حروف التحضيض والعرض او حرف
التمني او الاستفهام والمسبوق باما بكسر الهمزة وتشديد الميم الشرطية
نحو واما ترين ينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك والمضارع المستقبل الآتي
بعد قسم نحو تالله لتسألن عما كنتم تفترون وقل التوكيد بعد ما الزائدة
ولم ولا النافية وبعد غير اما من ادوات الشرط

قال امرا اى بالصيغة مطلقا قال والمضارع اى المعلوم او المجهول لا غيرهما قال جاء طلبا بان يكون
امرا باللام او نهيا او دعاء او تحضيضا او عرضا او تمنيا او استفهاما قال اما مركب من ان الشرطية
وما الزائدة قال او مثبتا اى او مضارعا مثبتا واقعا بعد قسم نحو تالله لتسألن عما كنتم تفترون
قال وبعد ما اى وبعد ما الزائدة قليلا وبعد لم ولا النافية لم يرجح تاكيد المضارع بالنونين وكذا
بعد غير اما من ادوات الشرط قال واخيره افتح اى ابن على الفتح آخر الفعل المؤكد صحيحا او معتلا

واسكنه قبل مضمر لين عما
جا النس والمضمر حذفه الزما

لا الفا واخر الفعل الالف
با اقلب ان الا الف يرفع وحذف

ان يرفع الواو والياء واشكل
ذين وجا انس للخفيف لا يلى

لالف بل افتحها واكسر مع
نون اناث الف قبل اجتمع

واحذف خفيفة لساكن تلا
ونعد غير الفتح في الوقف على

ورد ما لها بوصل حذفا
وبعد فتح قلبت ذي الفا

ونفتح آخر الفعل المؤكد بعد قلب الالف ياء اذا لم يتصل به واو الضمير وياؤه نحو اضربن
وارضين واغزون وارمين واضربان وارضيان واغزوان وارميان :
واما اذا اتصلا به فاحذفهما وحرك ما قبلهما بحركة تجانسهما ان لم يكن الفا والا

تحركها بها واحذفها نحو لا تخشون بضم الواو ولا تخشين بكسر الياء
ولا تأتى الخفيفة الف المثنى ولا الف الفصل فى الجمع المؤنث بل الثقيلة
نحو اذهبان واذهبنان
وتحذف خفيفة تلاها ساكن نحو لا تهين الفقير كما فى الوقف بعد
غير الفتح ويرجع ما حذف لها فى الوصل واما بعده فتقلب الفا فتقول
فى قفن قفا ...

قال واشكله اى حركه قال لغير احتراز عن نون النسوة قال بما اى لحركة قال المجانس اى المفس
قال والمفس الياء والواو قال حذفه الزنه اى حينئذ اى فى التوكيد قال الفعل اى المضارع
قال يا اقلب اى فى التاكيد وغيره وكتب تافتح الياء قال وحذف فى التوكيد وغيره
قال واشكل اى حينئذ وكتب اى فى التاكيد وغيره قال وجانس اى جانس بها فى الأشكال
قال والخفيف اى النون الخفيف قال لا يلى اى لا يلى بعد الالف وكتب خلافا ليونس
جوز الخفيفة وغيرها قال لالف اى الالف الفاصل ويعلم من هذا انه لا تدخل
الخفيفة فعل جماعة الاناث ايضا لانه لو دخله لزم زيادة الالف كما يزاد
فى الثقيلة الاصل ولا تكون العين قبل الخفيفة فاعرف قال بل احتمها
اى النون الثقيلة فقط اما اذا اجتمع مع الالف لكى الالف قال ومع نون
اى واسكانا آخر الفعل الذى لحقه هذا النون اى نون الاناث قال قبل اى
قبل النون المؤكدة قال اجتمع ولا تكون حينئذ ايضا الا مكسورة مشددة
لا خفيفة نحو اضربنان : قال واحذف اى مطلقا قال خفيفة اى قبلها فتح او كسر
او ضم قال تلك الخفيفة قال على اى على المؤكد بالخفيفة قال ورد نحو اضربوا
فى اضربن قال بوصل اى فى وقت وصل النون

خاتمة

نون ترى لفظا فقط تنوين	وعوض وذو تقابل ولا
منه تنكير كذا تمكين	تمكن ذا ترنم وما غلا

التنوين نون ساكنة تلحق حركة آخر الكلمة تثبت لفظا لا خطا واقسامه اربعة
تنوين تمكن وهو اللاحق للاسماء المعربة المنصرفة كزيد ورجل وتنوين تنكير
وهو اللاحق لبعض الاسماء المبنية كصه لطلب سكوت ما ومنه تنوين
عجز نحو سيبويه عند ارادة شخص ما مسمى به وتنوين عوض وهو
الواقع بدلا عن المضاف اليه كما فى يومئذ او عن الياء المحذوفة كما فى نحو
جوار وتنوين مقابلة وهو اللاحق لجمع المؤنث السالم فى مقابلة
نون جمع المذكر السالم . واما تنوين الترنم وهو اللاحق بالقوافى المطلقة
اعنى ما كان رويها متحركا نحو اقلى اللوم عاذل والعتابن واصله العتاب
والتنوين الغالى وهو اللاحق للقوافى المقيدة اعنى لها ما كان رويها ساكنا نحو
وقاتم الأعماق خاوى المخترقن واصله خاوى المخترق بسكون القاف

فالحق التنوين وفتحت ما قبلها فليسنا من اقسام التنوين لثبوتهما خطا ايضا
واجتماعهما مع اللام :

قال نون ساكنة قال تدرى تسمع ولا ترى في الخط قال لفظا لا خطا قال تنكير يلحق بعض
الاسماء النكرة كصهٍ وسيبويهٍ قال تمكين يلحق الاسماء المعربة المنصرفة قال عوض
من المضاف كان يومئذ وعن لام الكلمة كان جوارٍ قال وذو تقابل كان في مسلمات وكتب
وكذا وجد فيما فيه الالف واللام وفي الافعال والحروف قال ولا تعد الخ للثبوت خطا
ايضا وكتب اي لا تعدهما من اقسام التنوين فهما نونا الترنم والغالي لا تنوينا الترنم والغالي
قال ذا الترنم يلحق القوافي المطلقة وهي التي حرف الروي فيها متحرك نحو اقلي اللوم عاذل
والعتابن قال وما علا وهي التي حرف الروي فيها ساكن نحو وقاتم الاعماق خاوي المخترقن
تلحق القوافي التي هي

لله الحمد والمنة على توفيقه الشامل بلطفه الكامل فشرعت في تسطير هذا الكتاب المحتوي على نظم الفريدة
لجلال الدين السيوطي رحمه الله وعلى حلها من اصحاب الحميدة للكاتب ووصلت الى الكتاب الرابع في العوامل
من عليه به في ظرف شهرين الا يومين فقد ابتدأت به في العشرين من الكانون الثاني وختمته في الثامن عشر
من مارت لسنة الف وتسعمائة واحدى وثمانين ميلادية مصادفة لسنة الف واربعمائة وواحدة هجرية والثاني عشر
من جمادى الاولى وذلك في غرفة تدريس بجامع حضرة سيدنا الشيخ عبد القادر الكيلاني قدس الله سره في بغداد
وانا الفقير الى الله تعالى عبد الكريم محمد الكردي الشهير بالمدرس من عشيرة [illegible] في مركز ناحية
السيد صادق واطرافها
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

١٤٠١ هـ ١٩٨١ م

عبد الكريم

١٤ جمادى الاولى ١٤٠١ هـ
١٨/٣/١٩٨١م

الكتاب الرابع في العوامل

الفعل إما ذو لزوم أو تعدّ   أو وصفوه بهما على الأصح
أو ناقص هذا وهذا قد فقد   نحو شكرت وقصدت ونصح

الكتاب الرابع في العوامل

الفعل إما لازم كقعد أو متعد كنصر أو لا يوصف بشيء منهما كالأفعال الناقصة
أو يوصف بهما بمعنيين كقصد وشكر ونصح وغفر وزاد ونقص ...

قال الفعل اه أربعة أقسام وكتب أي يطلق الفعل والفعل المطلق قال ذو لزوم أي لازم قال أو تعد أي متعد
كلاهما يسمى تاما وكذا القسم الرابع قال أو ناقص وهو باب كان وكاد وواسطة بين اللازم والمتعدي
قال أو وصفوه بهما اه هذا الوصف بهما كوصف الرمان حلو حامض فيكون المجموع وصفا واحدا
كوصف زيد بقائم وعامل قال على الأصح وقيل هذا القسم متعد وحرف الجر إن كان معه فهو زائد
وقيل لازم وحرف الجر إن لم يكن محذوف قال نحو شكرت اه وكاد ودرى ووعد

فالمتعدي ما اسم مفعول بني   وغيره اللازم ما دل على   أو افعلل افعنلل الفعل أو
منه إذا عن حرف جر يغتني   سجية أو عرض أو فعلا   طاوع ما عدّى لواحد قضوا

فالمتعدي ما بني منه اسم مفعول بلا افتقار إلى حرف جر واللازم بخلافه وقد يستدل على
لزومه بمعناه كأن يدل على ما هو من السجايا كشجع وجبن وبخل وكرم وقوي ونهم
أو على النظافة وضدها كنظف ووضؤ ودنس وطهر ونشط وحزن ..
أو يطاوع ما يتعدى لواحد كضاعفت النفقة فتضاعفت أو بوزنه كأن يكون
على فعل بالضم كحسن أو انفعل كانقطع أو افعنلل كاقعنسس أو افعلل كاقشعر

قال فالمتعدي أي فالفعل المتعدي فعل تام بني منه اسم مفعول يستغني عن حرف جر
بأن يكون تاما قال وغيره أي من القسم الثالث والرابع هو الفعل اللازم وهو ما بني منه
اسم مفعول غير تام بأن افتقر إلى حرف جر وكتب لعله كأنه يريد أن الفعل اللازم ما بني منه
اسم مفعول غير تام كممرور به في مررت به قال ما دل فهو على حذف العاطف من عطف الخاص على العام
لبيان ما يلزم اللزوم والمعطوف عليه يشمل نحو قام وقعد ومر به أيضا والمعطوف يعم الرباعي
حسن واحمر واحمار وانقطع وتدحرج واقشعر واحرنجم واقعنسس واسلنقى وأما اعشوشب
فقد جاء متعديا وكذا اجلوذ فإن مر عليها اللزوم وكذا نحو قرنفل ويشمل المعطوف أيضا كل ما
يطاوع المتعدي لواحد من غير ما ذكر لكن إذا طاوع ذلك لا مطلق كانفعل وتفاعل وتفعلل
وفعل وكلا ما دل على سجية كقعود وفهم وعرض كمرض وكلا من غير ما ذكر والشمل المعطوف نحو تام
وقعد وجلس وذهب وقر وجاء وضحك وتبسم قال على سجية المراد بالسجية ما يشمل
الطبيعة كالكرم والعقد والنجد وضد ذلك والخلق لفقه وغدر وخبط وأفعال النظافة وأفعال الدنس

كجنب والللون كاحمر واسود والحلية كدعج وكحل وشنب وسمن دهفل اما الوفى فنحو لطر
وآشير ولا انكر اربذكر فعل لانه علامة لفظية وما سبق معنوية وهو موقوف عع التتبع ا .
والعرض في اصطلاح الحكمة ما يقابل الجوهر فاقسامه تسعة واراد المصنف به هنا نوع من
الكيفيات النفسية ايضا نوع آخر منه فاعرف وكتب ايضا استدلال عع لزوم الفعل
بمعناه قال الفعلا استدلال على لزوم الفعل بمعناه قال ما عدى الا فعلا قال لواحد
لمفعول واحد قال طاوع ما عدى لواحد اه ان المطاوعة في اللغة فرمان برداري نمودن
وفي الكنز فرمان برداري كردن وفى الأصطلاح هى قبول الفاعل الذاتى لنحو الاثر الصادر
من الفاعل الذاتى لنحو فعّل حيث يكون اشتقاق الفعلين من مادة واحدة
ومفعول الاول فاعل الثانى أشار اليه السيوطى فى شرح الفية ابن مالك بقوله او طاوع
فاعله وصرح به ثانيا بقوله والمطاوعة اه فعلى هذا يكون اسناد المطاوعة الى الاول
وايقاعها عع الثانى وتسميتها مطاوِعا ومطاوَعا عع طريق المجاز والحقيقة العرفية
لان المسمى بما ذكر حقيقة انما هو الفعلان كما هو معلوم وان فسر المطاوعة
بدلالة الفعل عع قبول فاعله الاثر الذى دلّ الفعل الآخر عع صدوره عن فاعله
يكون الاسناد بالعكس اى اسناد المطاوعة الى الاول وايقاعها عع الثانى وتسميتها
مطاوِعا ومطاوَعا حقيقة والى الفاعلين مجازا وحقيقة عرفية فافهم . . . .
وفى بعض شروح الشافية حقيقة المطاوعة ان يدل احد الامرين الراجعين الى اصل
واحد فى الاشتقاق عع التأثير ويدل الآخر على قبوله فالثانى كانه طاوع الاول
ومفعول الاول فاعل الثانى ويقرب من ذلك ان المطاوعة حصول الاثر من
تعلق الفعل المتعدى بمفعوله لظهور ان المراد الاثر المذكور مما يرجع فى الاشتقاق
الى اصل ذلك المتعدى ليخرج منه نحو ضربته فتألم انتهى
ثم انه قد زعم بعض ان المطاوعة لا تفارق اللزوم وان لم يثبت التلازم كما هو معلوم
وهذا هو الظاهر من شرح التصريف الذى للتفتازانى حيث قال بعد ما قال
ان باب انفعل لمطاوعة فعل ولهذا لا يكون الا لازما انتهى قرره الفاضل المصرى
عليه وتقله من الجاربردى وهو فاسد لجواز علمته الحساب فتعلم وكسوت زيدا
جبة فاكتساها صرح به المصرى واقره ابن مالك حيث قيد لزوم المطاوع
بما طاوع المعدى لواحد وصرح به المصنف فى شرح المصرية بقوله فان
طاوع اه وكذا غيرهم فتتبع . . .

وعدِّه بهمزةٍ وحرفِ جرّ ... فانصب أو اجرر بسماع وقس ... وفى محل أن خلف والاصح
وحذفه عع السماع يقتصر ... مع كى وأن أنّ اذا لم يلتبس ... نصب ومن يقول جرّ ما صح

وتعديه بالتضعيف كفرحته وبالهمزة كاذهبته وبحرف الجر كذهب الله بنورهم وقد يحذف
حرف الجر ويبقى عمله نحو اشارت كليب بالأكف الأصابع أو ينصب مجروره توسعا اما سماعا اختيارا
او اضطرارا واما قياسا كالحذف على أنّ وأن بشرط امن اللبس وفى محلها بعد الحذف قولان

تفعّل

تحتم

احدها انه النصب حملا على الغالب وقيل انه الجر وضم اليهما ابن هشام كى لحو جئت كى يكرمنى .

قال بهمزة اى بالنقل الى باب الأفعال وقد يتعدى بتضعيف العين اى بالنقل الى باب التفعيل وبزيارة السين اى بالنقل الى باب الاستفعال وبزيادة الف بعد الفاء اى بالنقل الى باب المفاعلة فتخصيص الهمزة بالذكر لكثرتها او اراد بالهمزة الزيادة بوجه من الوجوه الأربعة المشهورة والتعدية بالنوع تاتى آنفا ووجه ترك التعدية بالتضمين والمبالغة ظاهر للحفى قال وحرف جر سواء كان الباء نحو ذهبت به او في نحو مررت به او غير الباء اى حرف كان باى معنى كان فالعامل بواسطة الحرف ولو في الظرف الحقيقى والمفعول له والحال متعد بالحرف كما ان العامل في المفعول به الثام بالنقل الى بعض الابواب المزيدة متعد بالنقل والثانى صحيح وفى الاول نظر اذ قوله السابق صريح في ان نحو مررت به ليس لازما لا متعديا وانما يتم هذا اى قوله الثانى اذا سمى ذلك متعديا الا انه يوفق بان المتعدى الأصطلاحى هو السابق وهذا متعد بحسب اللغة او هذا ايضا اصطلاح آخر اعم من الاول كما يفهم من قول التفتازانى في شرح التصريف قال وحذفه اى مع نصب مجروره او بقاء جره قال فانصب اى بعد الحذف وكتب توسعا في الفعل واجراء له مجرى المتعدى قال او اجرره اى ابق المجرور على الجر قال وقس استثناء من قوله وحذفه وكتب اى الحذف قال وفى محل زيد اى بعد حذف حرف الجر قال فالاصح وهو مذهب الخليل واكثر النحاة قال نصب بنزع الخافض قال وعن اى الكسائى قال جر اى باضمار الجار قال فاوضح اى ليس كلاما واضحا :

والمتعدى مالواحد وما	وحذفه بالنقل في اختار امر
لاثنين ثانيه لجر انتمى	سمى كنى استغفر هدى في اخر

وما الى اثنين بدونه كسا	والفعل ياتى ذا تعد وقصر
وحذف ثانى ذا وذاك ذو ائتسا	بمعنيين لا بمعنى كغفر (كفغر)

والمتعدى اقسام الاول ماتعدى لواحد ولا يخفى الثانى المتعدى الى مفعولين لكن بواسطة حرف الجر على الثانى كاختار وامر وسمى وكنى وهدى وزوج وصدق كقوله تعالى صدقوا ما عاهدوا الله عليه الثالث المتعدى الى مفعولين بالذات متباينين كباب اعطى وكسا او متحدين كافعال القلوب وجاز حذف المفعولين هنا معا بالقرينة وفى حذف احدهما خلاف جوزه الاكثر ومنعه الأقل : الرابع ما ياتى متعديا تارة ولازما اخرى باختلاف المعنى كفغر بمعنى فتح فاه والفتح :

قاله والمتعدى اى الفعل المتعدى اربعة اقسام قال لواحد اى مفعول واحد وهو تام قال وما لاثنين اى لهما بنفسه تامين او تام وناقص قال الجر اى لحرف جر محذوف او مذكور نحو اخترت زيدا الرجال او من الرجال قال والمتعدى الظاهر ان مراده به ما بنى منه اسم المفعول التام فلا يدخل نحو مررت به في القسم الاول ولا نحو ضربته بالسوط نظرا الى بالسوط في القسم الثانى والاول خارج عن المقسم

والثاني نظرا للهاء داخل في القسم الاول ونحو فاجتنبوا الرجس ايضا خارج عن القسم الاول
وعن المقسم اذ لايبنى منه اسم مفعول تام ولو بنى منه فليس ذلك بمطرد وان كان الرجس
يسمى مفعولا به تاما او صريحا لظهور النصب في لفظه بل القسم الثاني فعل تقتضي بحسب معناه
مفعولا تاما بلا واسطة حرف فيبنى منه اسم مفعول تام ومفعولا به بواسطة حرف سواء لم يذكر
ذلك الحرف فيسمى المفعول به تاما اى صريحا لظهور نصبه بسبب حذف الحرف او ذكر فيسمى المفعول
حينئذ ناقصا اى غير تام اى غير صريح لعدم ظهور النصب في لفظه ولا يبنى من الفعل بالنظر
الى المفعول الثاني اسم المفعول التام المطرد وقوله وحذفه اه يفهم منه ان ذلك الحرف في
هذا المفعول الثاني يعم ان يذكر وان يحذف واما الحذف في نحو فاجتنبوا الرجس فليس من
هذا الباب لانه حذف لا من المفعول الثاني وهو ايضا سماع ولو اريد بالمتعدي هنا
المعنى العام الشامل لنحو مررت به لم ينحصر الاقسام نحو ضربته بالسوط يوم الجمعة امام المسجد
تاديبا وغير ذلك وقوله بالنقل اى حذف حرف من المفعول الثاني من مفعولي هذا القسم
الثاني للمتعدي بالسماع فلا يختار اه بالقياس في ذلك كما ذهب اليه الاخفش ...
حائف الطاوة وليس المراد انه سمع ذلك دون غيره مع حذف ذلك لظهور ان حذف
حرف الجر سماعي ليس بقياس ابدا لا هنا اى في المفعول الثاني من باب اختار ولا
في موضع آخر نحو فاجتنبوا الرجس الا ان الاخفش يستثنى ما اذا علم الحرف ومكانه ..
قال وحذفه بالنقل اه يفهم منه ان حرف الجر المتعدي به اعم من ان يكون مذكورا او محذوفا
واذا كان محذوفا لا فرق بين ان ينصب المجرور بنزع الخافض او يجر باضمار الجار فمررت
بزيد يوم الجمعة امام الامير متعد بالحرف نظرا للكل من المفاعيل وكذا ضربته بالسوط نظرا
للسوط وكذا اخترت زيدا من الرجال نظرا للثاني وكذا اخترتم الرجال نظرا اليه
و فاجتنبوا الرجس وان كان المنصوب على النزع غير ظرف وعلة يسمى مفعولا به تاما اى
صريحا على ما فهمته قال الى اثنين اى تامين قال بدونه اى الحرف قال كسى واعطى قال
وحذف ثاني اه اى من المفعولين قال ذا وذاك اه فلان للسهيلي منع الاقتصار
في البابين على مفعول واحد قال والفعل اى المتعدي قال ياتي الخ اى ياتي
تارة متعديا وتارة لازما باختلاف المعنى قال بعينه لابمعنى اه فخرج باب شكر فانه
ليس بمتعد ولا لازم بل متعد ولازم كما سبق

تقسيم آخر للفعل

الفعل ذو تصرف وجامد
ومنه قل وتعال وارد

افعال المدح والذم

نعم وبئس رافعان اسما بال
او ما اضيف للذي لها اشتمل

او مضمر فسره مميز
وجمعه مع فاعل مجوز

وما لبئسما اشترا هم
وسيبويه فاعل وميزا

ويبتدا المخصوص لا مع مشعر
مبتدءا او خبرا لمضمر

الفعل اما متصرف يختلف بناؤه لاختلاف زمانه او جامد وهو بخلافه

فمنه غير ما سبق من النواسخ وافعال الاستثناء (قلّ) بصيغة الماضي
للنفي المحض نحو قلّ رجل يقول ذلك اي ما رجل يقوله ومنه تعالَ بصيغة
الامر مطلقا لطلب الاقبال كقوله تعالى (تعالوا الى كلمة سواء بيننا
وبينكم) وقوله (فتعالين امتعكن) :

ومنه افعال المدح والذم

فمنها نعم وبئس لانشاء المدح والذم وفاعلهما اسم معرف بالام نحو نعم المولى
ونعم النصير او مضاف اليه كقوله (ولنعم دار المتقين) او مضمر
فسّره مميز نحو ساء مثلا القوم الذين كذبوا بآياتنا ومنع سيبويه
الجمع بين الفاعل الظاهر والتمييز استغناء بالاول عن الثاني
واجازه المبرد استشهادا بقول الشاعر (والتغلبيون بئس الفحل فحلهم
فحلا وأمهم زلاء منطيق) ورجحوا قوله بان المميز كالحال مفسرا كذلك
يأتي مؤكدا نحو (ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا) :
وفي كلمة (ما) المتصلة بهما خلاف فالاكثر على انها نكرة موصوفة
مميز للفاعل المستتر وابن خروف على انها اسم تام معرفة وقع فاعلا،
وزعم انه مذهب سيبويه قال وتكون ما معرفة بغير صلة نحو دققته
دقا نعمّا اي نعم الدق ذلك ورجحه ابن مالك وموافقوه وميزوه
عن التمييز بكثرة الاقتصار عليها بعد نعم نحو غسلته غسلا نعمّا
والتمييز لا يقتصر عليه بل يعقب بمرفوع وبان كلمة (ما) تساوي
الفاعل المضمر في الابهام فلا يكون تمييزا لان وضعه لرفع الابهام ...
ويذكر المخصوص بالمدح او بالذم بعد الفاعل للايضاح الا اذا دل عليه
دليل فيحذف كقوله تعالى (انا وجدناه صابرا نعم العبد) وهو خبر
لمبتدأ محذوف او مبتدأ وما قبله خبره :

قال الفعل اه قسمان قال ذو تصرف اه ما اختلفت بنيته لاختلاف زمانه فهو ماض او مضارع
او أمر قال وجامد وهما الفاظ معدودة له واحد من الثلاثة فقط قال فمنه اي غير ما من
في النواسخ والاستثناء قال وتعال اه بالامر لم يأت منه الماضي ولا المضارع قال بأل
الجنسية نحو نعم المولى ونعم النصير قال او بما اضيف ولو بواسطة نحو ولنعم دار المتقين جنات
قال او مضمر بلا مرجع نحو نعم رجلا زيد قال فسره اي وجوبا قال مميز بعده وهو نكرة منصوبة
قال وجمع مع فاعل اه نحو نعم الرجل رجلا زيد قال مع فاعله اي اسم ظاهر معرف خلافا لسيبويه
قال وما اي في نعم وبئس قال مميز اي للفاعل المستكن عند الاكثر قال وسيبويه اي قال هو
فاعل قال وميزوا اي سيبويه ومن تبعه وكتب ايضا اي ما عن نكرة ظاهرة تقع بعد نحو نعم
كنعم رجلا بانها تدفع ابهام المستكن دونها لانه يساوي المستكن في الابهام فكيف يرفع ابهامه
لانها لا يقتصر عليها بعد نعم وكثر الاقتصار بعده على ما فهو معرفة فاعل لا نكرة وتمييز
[illegible]

وكتب (بئسما اختلف في رسمها) إذا اتصلت بنعم او بئس مفرداً نحو دققته دقا نعما او وقعا بعدها مفرد نحو ان تبدوا الصدقات فنعما هي او جملة فعلية نحو نعما صنعت فالاكثر على انه تمييز للفاعل المستكن فنكرة منصوبة المحل وابن خروف وسيبويه على انه فاعل للفعل فمعرفة مرفوع المحل فعلى الاول هي نكرة تامة لا موصوفة وعلى الثاني معرفة تامة لا موصوفة ولا موصولة وعليهما اذا وقعت بعدها جملة فتكون اي تلك الجملة صفة لنكرة محذوفة ويكون ذلك المحذوف مخصوصا بالمدح او الذم ففي الآية اي بئس شيئا او الشيء شيئ اشتروا الآية او يقال على الاول اي كون ما تمييزا ان الجملة صفة لما فتكون اذا وقعت بعدها جملة نكرة ناقصة قال وتعقد اي بعد ان استوفى نعم وبئس مرفوعها قال المخصوص والتمييز قال لا مع مشعر اي بذلك المخصوص قال مبتدأ اي وخبره الجملة قبله قال او خبر المضمر اي لمبتدأ واجب الحذف

كبئس ساء واجعل فعلا | من ذي ثلاثة كنعم مسجلا

وقرئ
كبئس ساء وكنعم فعلا | فاعله ذا وبلا قل زنا | وأبق ذا وما سواها ارفع
من ذي ثلاثة وحبذا اجعلا | وأول ذا مخصوصها أيا ما | او جر بيا ومنه ضم الحا غلب

واستعملوا كبئس ساء وكنعم فعل بضم العين مبنيا من كل ثلاثي مجرد نحو علم الرجل زيد وكبرت كلمة تخرج من افواههم ويقال في المدح حبذا فلان وفي الذم لا حبذا ويليه المخصوص أيا كان ولا يتغير لفظ ذا مطلقا فيقال حبذا الزيدان وحبذا هند وقد يكون فاعله غير ذا فيقال حب الرجل زيد وقد يجر بالباء نحو حب بزيد رجلا وغلب ضم الحاء حينئذ :

قال ساء اي في الذم قال فعلا اي للمدح والذم قال من ذي ثلاثة اي من كل ثلاثي مجرد نحو كبرت كلمة تخرج من افواههم اي بئس كلمة قال وحبذا اي للمدح قال اجعلا عند الجمهور قال وبلا الخ اي مع لا قل حبذا في الذم وقيل لا حبذا قال وأول ذا اي بلفظ واحد دون تغيير قال مخصوصها مفردا او مثنى او مجموعا قال أيا ما اي مذكرا او مؤنثا قال وألق ذا اي حبذا قال وما سواها ارفع فقل حب زيد رجلا قال او جر بيا اي بباء زائدة وقل حب بزيد رجلا قال ومنه اي ومن حب الملقى عنه ذا الرافع لغير ذا ... قال ضم الحا اي بالنقل من حركة عينها قال غلب اي وقد لا يضم

فعل التعجب

ومنه ما أفعل أفعل تعجبا | وحذف ما منه تعلم وصل | والفصل بين ما وافعل امتنع
وتلو ذاك انصبه هذا جر بيا | بالفعل او بالظرف والندا أفضل | الا بكان ان مزيدة تقع

وما هنا مبتدأ على الاصح | نكرة ذات تمام اتضح

ومنه صيغتا التعجب وهما ما أفعله وأفعل به وما قبل الأول مبتدأ ونكرة تامة سوغ الابتداء بها كونها في مقام التخصيص والمعنى شيء عظيم أحسن زيدا وما بعد أفعل منصوب على المفعولية . ولفظ الثاني أمر ومعناه خبر مسند إلى الفاعل المجرور بالباء الزائدة ويجوز حذف ثانيهما إذا علم بقرينة ولا الفصل بينه وبين فعله إلا بالظرف والنداء ولا بين ما وأفعل قياسا إلا بكان الزائدة نحو ما كان أحسن زيدا :

قال ومنه أي الفعل الجامد قال أفعل به لفظه أمر ومعناه خبر ثم أريد به إنشاء التعجب قال بيا وهذه البا زائدة والمجرور فاعل لأفعل قال وحذفه أي فيهما قال جاز أي لقرينة قال وصل فلا تفصل بينهما ولا يتقدم المعمول على الفعل قال وبالظرف ولو مجازا لشرط تعلقه بفعل التعجب وهذا اختاره ابن مالك قال مبتدأ خبره الجملة قال على الأصح عند سيبويه ..

قوله ما أفعل الخ ولا ينصب فعلا التعجب المفعول المطلق لأنها كالجامد ولا يذكر للمستتر فيه شيء من التوابع قوله بالظرف ما أجاز المازني والفراء الفصل بالظرف والمراد به ما يعم المجرور وابن كيسان الفصل بلولا الامتناعية نحو ما أحسن لولا كلفه زيدا قوله إلا بكان الحصر بالنسبة إلى ما هو قياسي فلا ينتقض بنحو ما أصبح أبردها وما أمسى أدفاها ثم فائدة التنبيه على عدم دوام الفعل المتعجب منه

المصدر واسمه

كفعله المصدر إن حل محل ... فعل وأن أو ما مضافا أو مع ال

أولا وكان مفردا مكبرا ... وغير محدد وليس مضمرا

وحذفه وفصله محتظر ... وكونه أخر فيما شهروا

وإن تضف لظرف أو فاعل أو ... مفعوله كمل بما له تلوا

ويعمل اسم المصدر الميمي لا ... ذو علم والغير ذو خلف جلا

يعمل المصدر عمل فعله من رفع ونصب بشرط أن يقصد به ما قصد بفعله من الحدوث والتجدد وعلامته صحة حلوله محل فعله مع أن المصدرية للماضي والمستقبل وما المصدرية للحال وأن يكون مفردا مكبرا ولا يكون محدودا بالتاء ، ولا مذكورا بلفظ الضمير ومتى اجتمعت الشروط فالأكثر استعماله مضافا والقياس استعماله منونا وقد يستعمل مع اللام نحو ضعيف النكاية أعداءه ويمتنع حذفه وإبقاء معموله والفصل بينهما وتأخيره عنه على المشهور ثم إن أضيف إلى فاعله يكمل بمفعوله أو إلى مفعوله يكمل بفاعله أو إلى الظرف يكمل بهما حسب الاقتضاء، تقول أعجبني انتظار يوم الجمعة أصحابها المأمومين . وتعمل المصادر المصدرة بالميم سواء كانت على وزن مفعل كما في المجردات الثلاثية أو اسم المفعول كما في المزيدات وأما غيرها من أسماء المصادر فما كان منها علما للمعاني كفجار ويسار وبرة فلا يعمل اتفاقا وما كان منها مأخوذا من الأحداث لغيرها كالثواب لما يثاب به والعطاء لما يعطى والكلام للجملة من المقول فالبصريون منعوا إعمالها والكوفيون جوزوه قياسا :

فائدة المصادر المصدرة بالميم الموزونة بمفاعلة كمقابلة حكمها حكم المصادر الغير الميمية فتعمل قطعا :

قال كفعله المصدر اى بشروطه في العمل من رفع الفاعل ونصب المفعول به ان قصد به ما يقصد بفعله من الحدث والنسبة الى مخبر عنه وعلامة ذلك صحة تقديره بالفعل مع الحرف المصدرى قال محل فعل وان اى ان كان ماضيا او مستقبلا قال او ما اى ان كان للحال لان فعل الحال لا تدخل عليه ان قال مضافا الخ تعميم وليس بشرط وتقييد قال اولا بأن لم يضف قال مفردا اى لا مثنى ولا مجموعا قال مكبرا لا مصغرا قال وحذفه اى ولكن حذفه مع بقاء معموله وكتب ايضا وقيل يجوز حذف المصدر وبقاء معموله لدليل كما يحذف المضاف لدليل ويبقى عمله في المضاف اليه قال اخر اى اخر عن معموله ايضا محتفظ قال وان نصف اى المصدر قال كمل اى المصدر قال بما لم يكملا من نصب المفعول بعد الاضافة الى الفاعل ومن رفع الفاعل بعد الاضافة الى المفعول ومن عمل في ما بعد رفعا ونصبا اذا اضيف الى الظرف كما عرفت انتظار يوم الجمعة زيد عمرا قال وكهو اى في العمل بلا خلاف قال الميمى اسم مصدر قال لا ذو علم وهذا ليس ميميا

قوله المصدر وعرف بانه اسم الحدث الجاري على الفعل بمعنى المذكور بعده المشتق منه معمولا له منصوبا على انه مفعول مطلق لا المعاون له كما في اسم الفاعل فيخرج عنه نحو العالمية واسم المصدر... لكن ينتقض جمعا بالمصادر التي لا فعل لها كويله وويحه ودفعه بان المراد بالاشتقاق اعم من الفرض ينتقض منعا باسم المصدر ورسم باسم الحدث الغير الجاري عليه وينتقض بالعالمية حينئذ فالاخصر فيهما تركه اسم الحدث قوله ادمع ال واعمال ذي اللام قليل من الآخرين لمنعه التاويل بأن او بما مع الفعل الذي ضعيفا رحمه قوله وحذفه اى لا يجوز حذف المصدر باقيا معموله وقيل يجوز ولا يفصل من معموله بتابع او غيره ولا يؤخر عن معموله وما ورد ما يوهم نؤول باضمار الفعل قوله اخر اى عن معموله محتفظ فما اى قول شهرة لان معمول موصول ان وما المصدريتين لا يتقدم عليهما وهو في تاويل احدهما مع الفعل وفيه انه لا يجب موافقة المؤول مع المؤول به قوله وكهو اسم المصدر الاول وثلة اى المصدر اسم المصدر الميمي او المنسوب اليه وذلك الاسم لا المصدر نسبة الكل الى الجزء قوله اسم المصدر الميمى يعني ان اسم المصدر اذا كان ميميا بان يكون اوله ميم مزيدة لغير مفاعلة تعمل كالمصدر اذا لم يكن علما والا فلا يعمل باتفاق واذا لم يكن علما ولا ميميا ففيه خلاف والبصريون على المنع الا في الضرورة

اسم الفاعل والمفعول

كفعله اسم فاعل ان يعتزل عن المضى مكبرا وقد ولي
نفيا او استفهاما او موصوفا او ذا حال او ذا خبر كما رأوا
ومطلقا يعمل ذا وصل لأل وللمثنى منه والجمع العمل

وعامل ينصب ويخفض ما
تلا ونصب ما سواه حتما

اسم الفاعل ما صيغ من مصدر موازنا للمضارع ليدل على فاعله غير صالح للاضافة اليه

[illegible]

كضارب ومكرم فان قارن أل عمل مطلقا او فارقه عمل بشرط ان يكون بمعنى الحال او الاستقبال مكبرا تاليا نفيا او استفهاما او موصوفا او ذا حال او ذا خبر ومثناه وجمعه كمفرده ...
والعامل منه ينصب ما بعده مفعولا او يخفضه بالاضافة فان اقتضى مفعولا آخر او مفعولين آخرين تعين النصب نحو فلان معطي زيد درهما ومعلم عمرو بكرا عالما

قال كفعله اى فى العمل فى المفعول به قال ان يفعل اه اذا جرد عن أل وكتب ايضا اى لم يكن ماضي المعنى بل قصد به الحال او الاستقبال قال نفيا الخ لان النفى والاستفهام بالفعل اولى قال او موصوفا الخ ليتقوى فيه شبه الفعل قال او ذا خبر اى محكما او منسوخا قال ومطلقا اى ولو بمعنى الماضى وكتب ايضا ومطلقا عن شرط انعزاله عن المضى لانه لما كان صلة الموصول واغنى بمرفوعه عن الجملة اشبه الفعل معنى واستعمالا قال العمل كالمفرد قال وعامل اى اسم الفاعل المجتمع فيه الشروط قال او يخفض ما اى المفعول الذى تلا قال ما سواه من المفاعيل

فقوله مكبرا لم يتعرض لعدم كونه موصوفا . اما لانه ليس بشرط مطلقا اذ لو كان موصوفا بعد العمل لم يضر عمله البتة واما للتقايس على عدم التصغير لاشتراكهما فى العلة قوله نفيا اى ولو غير صريح نحو انا قائم الزيدان او استفهاما بالهمزة ولو مقدرا او بغيره او موصوفا ملفوظا نحو مررت برجل ضارب غلامه او مقدرا كيا طالعا جبلا ولذا لم يرد النداء قبله او واحد اى او قد يلى ذا خبر اى مبتدأ ولو فى الأصل نحو ان زيدا ضارب عمرا قوله والجمع اى مصححا او مكسرا العمل مثل المفرد منه لانهما نوعه وقيل لعدم تغير بنائه بالحاق العلامة وفى انه لا يمشى فى المكسر :

ومثله فى الاصح ذو تحويل   فعّال او مفعال او فعول
لكثرة من فعِلٍ فعيل   واختص لا يضاف لاسم مر تلفى
ومثله يجرى سمى المفعول صح   وفى فعِل وشبهه قفى

ومثله فى العمل ما حوّل عن صيغته للكثرة والمبالغة الى فعِل بفتح الفاء وكسر العين او فعيل او فعول او فعّال او مفعال عند البصريين وانكر الكوفيون اعمالها واولوا ما اوهمه بتقدير فعل ناصب
واسم المفعول كاسم الفاعل فى العمل وشرطه الا انه يختص بجواز اضافته الى مرفوعه بعد تحويل الاسناد عنه الى ما قبله فتقول فى زيد مضروب عبده زيد مضروب العبد وبعدم جواز اعمال ما بمعناه تغير صيغته كذبح بكسر فسكون ونبض بفتح فسكون وقتيل :
بفتحة

قال ذو تحويل اى من اسم الفاعل المشهور فيعمل عمل اسم الفاعل بشروطه قال للكثرة اى للمبالغة .
قال واختص اى اسم المفعول عن اسم الفاعل ان يضاف لاسم مرتفع له بشرط ان لا يكون له مفعول ثان
قال ... مرتفع اى ... اسم المفعول وكتب ايضا لا يضاف اسم الفاعل المتعدى الى فاعله

لم يورد الناظم هذا اي اسم الفاعل اللازم نعم صرح في التصريح بجواز اضافته الى الفاعل ان أمن مع قلته وعدم حسنه

ولا ينصبه وكذا اسم المفعول الجاري نائب الفاعل مما يتعدى لاثنين نحو كسا للالتباس بالمفعول في الاول وبالنائب في الثالث واما الصفة المشبهة واسم الفاعل اللازم واسم المفعول المتعدي لواحد فقط كمضروب فينصب ويجر المرفوع لعدم اللبس قال واختص اي اسم المفعول عن اسم الفاعل أن يضاف حينئذ لاسم مرتفع به بشرط أن لا يكون له مفعول ثان قال يعني اي العمل

الصفة المشبهة

الصفة المشبهة تعمل   لكنها الحاضر فقط ولا   او اجنبي وهنا النصب على
كفاعل وفي الشروط تجعل   تعمل في سابق او ما فصلا   تمييزا او تشبيه مفعول جلا

الصفة المشبهة هي المصوغة من الفعل اللازم الصالحة للاضافة الى فاعله غير موازنة للمضارع كثيرا وموازنة له قليلا كضامر ومعتدل ومستقيم .
وتعمل كاسم الفاعل بشروطه لكنها لا تعمل في معمول متقدم عليها ولا في مفصول عنها ولا في اجنبي اي معمول غير سببي وهو المتلبس بضمير الموصوف لفظا نحو زيد حسن وجهه او تقديرا نحو زيد حسن الوجه ولا تنصب المعمول على المفعولية بل على التشبيه بالمفعول في المعرفة وعلى التمييز في النكرة ولا تعمل الا مرادا بها الحال :

قال المشبهة اي باسم الفاعل في الدلالة على معنى معموله وفي قبول التأنيث والتثنية والجمع لخلاف افعل التفضيل وفي سلامة بنيتها من عروض التغير لخلاف امثلة المبالغة قال كفاعل اي كاسم فاعل قال تجعل اي مثل اسم الفاعل قال كالحاضر اي لا تعمل الا مرادا بها الحال فقط بخلاف الاستقبال قال فصلا اي منها قال وهنا اي في الصفة المشبهة قال تمييزا اي في النكرة قال او تشبيه مفعول اي في المعرفة واما في اسم الفاعل فعلى المفعولية :

قوله على تمييز مطلقا عند الكوفيين لعدم اشتراط نكارته عندهم وفي النكرة عند البصريين لاشتراطهم لها او تشبيه بمفعول في المعرفة عندهم وعلى التشبيه بالتمييز فيها لا هو رأي عصام مستدلا بان المفع عليه

فارفع وجُرّ وانصب بصاحب ال ولا   ولا تجر مع ال ما قد خلا
من ال ودا اضافة وما خلا   من ال ومن مضاف ما ال شملا

ثم الصفة ترفع وتنصب وتجر مع ال ودونها معمولا سببيا معرفا باللام او مضافا الى المعرف بها او الى ضمير الموصوف او الى المضاف الى ضميره او الى المجرد من ال والاضافة او معمولا مجردا عنهما فهذه ستة وثلاثون وجها جائزة الا الاربعة منها وهي جر الصفة المقرونة بال المعمول الخالي عنها وعن الاضافة الى مقارنها نحو الحسن وجهه والحسن وجه ابيه ووجه ووجه اب وذلك لان الاضافة في الاوليين لم تفد شيئا وفي الاخريين اضافة المعرفة الى النكرة بعكس ما ينبغي ..
وقلت في ضبط القبيح والضعيف والحسن من سائر الصور الابيات الآتية ..

في رفع وصف مطلقا ما قد خلا   من لام او من مضمر قبح جلا

ونصب وصف دون ال معرّفا   وجرّه لذى ضمير ضعّفا

وماعداهما حسنا قد استقر   فخذ وادع لى بجاه سيد البشر

قال فارفع اى تعميم للعمل اى ارفع على الفاعلية وجر بالاضافة والنصب تشبيها بالمفعول في المعرفة وعلى التمييز في النكرة قال مع ال ودون ال تعميم للصفة قال فاال الخ تعميم للمعمول وكذا مفعول الافعال الثلاثة السابقة على التنازع قال وذا اضافة اى الاسم السببى قال وما خلا اى عن ال قال ولا تجر اى في اربعة اوجه قال ما قد خلا اى سببيا قال ومن مضاف ما اه اى اضافة الى ما اه

قوله وارفع وجر الخ اى ارفع على الفاعلية وجر على الاضافة وانصب على احد الامرين المارين بها على احد الامرين اى بالصفة المشبهة حال كونها مع ال اى معرفا باللام ولا اى ولا معرفا باللام بان تكون مجردة عنها فاال متنازع فيه للافعال الثلاثة اى ارفع وانصب واجرر بها المعرفة باللام وذا اضافة اى المضاف وما خلا عن الاضافة واللام ثم الاسم المضاف اما مضاف الى المعرف باللام او الى ضمير الموصوف او الى المضاف الى ضميره او الى المجرد عن الاضافة واللام فهذه ستة وثلاثون وجها في اشتلتها مرتبة على وفقها رئيت الرجل الجميل الوجهُ ورجلا جميلا الوجهَ والرجل الجميل وجهِ الاب ورجلا جميلا وجهِ الاب والرجل الجميل وجهُه ورجلا جميلا وجهِه والجميل وجهِ ابيه ورجلا جميلا وجهِ ابيه والجميل وجهِ اب وجميلا وجهِ اب والجميل وجهٌ وجميلا وجهَ بتثليث آخر الوجه فيها ...

وتنقسم الى ضعيف ووجهه اما نصب الصفة المجردة من ال المعمول المعرفة لضعف شبهها بالفعل حينئذ وهو في اربع، واما جره المضاف الى ضمير الموصوف او الى المضاف الى ضميره فلشبهه باضافة الشيء الى نفسه وهو في صورتين وقبيح لخلو الصفة وما بعدها عن الرابط بالموصوف وهى فيما ضمير فيه وفيما بعده هو او اللام وهو في اربع وممتنع لان الاضافة لم تفد تخفيفا ولا تخلصا من قبح حذف الرابط او التجوز في العمل وهو اربع ايضا ...

وحسن لخلوه عن سبب احد الثلاثة وهو اثنان وعشرون والى الصور الاربع الممتنع اشار بقوله ولا تجر مع ال الخ قوله ومن مضاف ما الخ اى الخالى من الاضافة الى المعرف باللام وهو ثلاثة المضاف الى ضمير الموصوف والمضاف الى المضاف اليه والمضاف الى المجرد والخالى من ال قسم واحد تحصل اربعة اوجه ممتنعة :

افعل التفضيل

افعل للتفضيل مضمراً رفع   كما رأيت رجلا احسن في   ونصبه المطلق ممنوع بلا
وظاهراً ان موقع الفعل وقع   عينيه كحل منه في عين الصفي   خلف ومفعولا به فيما اعتلا

افعل التفضيل ما صيغ من فعل للدلالة على صاحبه مع زيادة على غيره فيه ويرفع الفاعل المستتر مطلقا والظاهر ان وقع موقع الفعل بأن تقدمه نفي او شبهه ووقع بعده ظاهر سببي يكون مفضلا ومفضلا عليه باعتبارين كما رأيت رجلا احسن في عينيه الكحل منه في عين الصفي فانه في تأويل ما رأيت رجلا حسن في عينيه الكحل حسنه في عين الصفي وذلك لان الاصل في النفي الوارد على الامر المقيد بقيد ان يتجه الى القيد وهو الزيادة هنا فمعنى المثال ما رأيت رجلا كان حسن كحل عينيه ازيد على حسن كحل عين الصفي بل ساواه او نقص عنه ومقام المدح يأبى عن المساواة فيبقى النقص ولولا معنى الكلام الى ما مر انفا وحل احسن محل حسن فعمل في الفاعل الظاهر مثله . .
ولا ينصب المفعول المطلق اتفاقا ولا المفعول به في الارجح واولوا ما اوهم ذلك بتقدير فعل ناصب له :

قال مضمرا رفع اه لان شبهه باسم الفاعل ضعيف من قبل انه في حال التنكير لا يؤنث ولا يثنى ولا يجمع بخلاف اسم الفاعل والصفة المشبهة قال وظاهرا اه وانما اشترط كون الظاهر سببيا لان ذلك يجعله صالحا للقيام مقام المضمر فان الاستغناء بالظاهر السببي عن المضمر كثير قال كما رأيت اشار بالمثال الى اسباب الوقوع موقعه . وكقوله صلى الله عليه وسلم ما من ايام احب الى الله فيها الصوم منه في عشر ذي الحجة قال في عينيه ظرف لاحسن وكحل فاعل له فليس بفصل محرم وقوله ظرف لاحسن اى بمنزلة ظرفه لكونه حال الاسن فاعله . وكذلك ايضا لو لم يجعل كحل فاعلا لاحسن صار مبتدأ له فيلزم الفصل بين احسن ومنه بكحل قال المطلق اى المفعول المطلق قال فيما اى في قول قال اعتلى حكى ابن مالك في شرح الكافية عليه ايضا

قوله ومفعولا به في ما اعتلا اى ممتنع في الارجح وما يوهم خلافه كقوله تعالى الله اعلم حيث يجعل رسالته مؤول بتقدير الفعل ان لم يتزع على الظرفية المجازية والا ضمن اعلم معنى ما يتعدى الى الظرف

وانه تجد صيل بمن   وذكر   وتلو أل طبق وان تضف لذي   وان قصدت حزن وقدم
وقد كما اضيف   للمنكر   عرف ومعنى من قصدت فكذي   من مع تال ان به تستفهم
واضمه في الأخبار في اختيار   والحذف والفصل كثير جاري

ويستعمل مضافا ومعرفا بال ومجردا عنهما فان جرد لحقه الافراد والتذكير وملازمة من
نحو الزيدان او الزيدون افضل من عمرو وكلمة من هذه اذا دخلت على ما الاستفهامية وجب
تقديمها على اسم التفضيل نحو ممن انت خير والا امتنع وشاع حذفها للقرينة كقوله تعالى
(والآخرة خير وابقى) كما شاع الفصل بينهما بالظرف والجار والمجرور كقوله تعالى ولنحن
اقرب اليه من حبل الوريد وان عرف بال طابق الموصوف مطلقا نحو زيد الافضل
وهند الفضلى والزيدان الافضلان والهندان الفضليان والهندات الفضل
وهكذا .

واما المضاف فان اضيف الى النكرة فهو كالمجرد في الافراد والتذكير ولكن المضاف اليه
يطابق صاحبه في الافراد وما ضديه نحو زيد افضل عالم والزيدان افضل عالمين
والزيدون افضل عالمين وان اضيف الى المعرفة فان نويت معنى من التفضيلية
بان قصدت به الزيادة على من اضيف اليه فيجوز المطابقة وعدمها ويجب الا يكون
صاحبه بعض ما اضيف اليه كقوله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باحبكم الي واقربكم مني
مجالس يوم القيامة احاسنكم اخلاقا وان لم تنو معناها بان قصدت الزيادة
المطلقة فتجب المطابقة ولا يلزم ان يكون صاحبها ما اضيف اليه نحو يوسف احسن اخوته
اي احسن الناس بالنسبة اليهم :

قال وان لجرد اي عن ال والاضافة قال صل بمن اي وجوبا لفظا وتقديرا قال وقد اي وجوبا
قال اضيف اي اسم التفضيل قال وتلو ال للعهد الخارجي قال طبق اي لما هو له في الافراد واضديه
والتذكير واخته قال فكذى اي فلا بد من مطابقته لما هو له كالمعرف بال وكتب ايضا افعل
التفضيل مثل اتى في انه بمعنى بعض ان اضيف الى معرفة وبمعنى كل ان اضيف الى نكرة ولذا
يقال خير رجلين زيد وخير رجلين الزيدان . وقوله ان اضيف الى معرفة اي ولم يطرح معنى من
فانه لو اضيف الى معرفة وطرح معنى من لم يلزم كونه بمعنى بعض كما قال قبل ولا يلزم كونه لبعض ما
اضيف اليه قال وان قصدت اي قصدت معنى من في المضاف المعرفة اي اردت به معنى المجرد
من ال والاضافة بان قصدت به التفضيل على المضاف اليه قال وقدم اي على افعل وجوبا
قال مع تال اي تاليمن قال والحذف اي لمن مع مجروره المفضل عليه وبقاء افعل قال والفصل
اي بين افعل ومن

قوله وان لجرد اي ويستعمل اسم التفضيل اما بمعنى من وهو الاصل للتصريح فيه بالمفضل عليه او معنا فالفظ
او بالام العهدية ولا يجمع بينه وبين من ونحو ولست بالاكثر منهم حصى مؤول بان من لبيان الجنس
او متعلقة باكثر محذوفا او اللام زائدة ولا يترك الجميع الا ان يعلم المفضل عليه كما في الله اكبر اي
من كل شيء لا اكبر كل شيء لان حذف المضاف اليه ممتنع بدون التعويض بالتنوين او الضم
او وجود مضاف اليه مثله لاسم بعده او جعله معدولا كاخر او اسما كدنيا او خارجا عن معنى
التفضيل كآخر بمعنى غير فهو ان لجرد عن الاضدين فصله بمن للابتداء فمعنى زيد افضل من عمرو

انتهى الفضل منه الى زيد فاندفع ما قاله ابن مالك من انه لا انتها فكيف يكون للابتداء
ثم انه اختار كونها للمجاوزة ورد بعدم صحة وتوضيح عن في موضعها وفيه انه انما يلزم
اذا لم يكن مانع وههنا استعمال افعل التفضيل بمن خاصة بين حروف الجر
قوله ويقال طبق اي التكلال والموصوف به مطابق لما هو له فيقال مثلا الزيدون الافضلون
قوله والحذف اي والحذف للمجرور عند قرينة نحو قوله تعالى والآخرة خير وابقى والفصل بين افعل
التفضيل ومن بغير اجنبي كالتمييز نحو زيد اكثر مالا منك والظرف والجار والمجرور نحو ونحن
اقرب اليه منكم كثير جائز واما بالاجنبي فيمتنع لانها بمنزلة المضاف والمضاف اليه
في كون الثاني متمما للاول :

ما ناب عن فعل سُمّا فعل كصه	وقل غيره كهيهات و وي	ان نصبا ومصدرين ان خفضا
وما بمعنى افعل كثير نحو مه	ومن سما الفعل رويد بله اي	عليك ودونك اليك اعرضا

وحكمه كما ينوب عنه في	ولم يؤخر وسمات المضمر
اعماله لكنه لم يحذف	ما لحقت ونوّن ان تنكر

اسماء الافعال اسماء نابت عن الافعال معنى واستعمالا وتأتي بمعنى الامر كثيرا والماضي
والمضارع قليلا فالاول نحو صهْ ومهْ وآمينَ وإيهِ اي امض في حديثك وهيتَ
اي اسرع وحيهل بمعنى إيتِ ويتعدى بنفسه وعجّل ويتعدى بالباء نحو اذا ذكر
الصالحون فحيهلا بعمر واقبل ويتعدى بعلى وكذلك حيَّ نحو حيَّ على الصلوة ..
والثاني نحو هيهات وشتان وسرعان والثالث نحو أفٍ اي أتضجّرُ
و (وا) [illegible] بالواو والالف اي اتعجب و (وَيْ) بواو مفتوحة وياء ساكنة اي اتحسّر
ثم منها ما كان في الاصل مصدرا كرويدَ وبلهَ ويستعملان بمعنى الامر ان نصبا
ما بعدهما ومصدرين ان اعربا وجرّاه بالاضافة . ومنها ما كان ظرفا
او جارا ومجرورا ثم خرج منه الى معنى اسم الفعل واستعمل بمعنى الامر نحو دونكَ
وعندكَ ولديكَ اي خذ ومكانكَ اي اثبت فيه ووراءكَ اي تأخّرْ
وامامكَ اي تقدّمْ وعليكَ اي الزم واليكَ اي اعرض
وحكمها في العمل كمنوبها فترفع الفاعل مطلقا وتنصب المفعول به متعديات لكنها
لا تحذف ويبقى معمولها ولا تعمل في معمول متقدم عليها ولا تلحقها الضمائر البارزة
ولذلك حكموا بان هات بمعنى أعطِ وتعالَ بمعنى أقبل (فعلان)
وتستعمل معرفة ونكرة وما نُوّن منها نكرةٌ وغيره معرفة والمراد من تعريفها وتنكيرها
تعريف متعلقها وتنكيره فاذا اردت اسكات المخاطب عن قول خاص بعينه فقل
صهْ بسكون الهاء اي اسكت عن هذا الكلام او اسكاته مطلقا فتقول صهٍ مع
التنوين .

قال ما نابه اى اسم نائب قال عن فعل اى معنى واستعمالا من كونها عاملة غير معمولة بخلاف المصادر الآتية
بدلا من اللفظ بفعلها فانها وان كانت كالافعال فى المعنى فليست مثلها فى الاستعمال لتاثرها بالعوامل
التى تدخل الأسماء قال كصه بمعنى اسكت وشتان بمعنى افترقا واوه بمعنى اتوجع قال وما من اسماء الافعال
كذا كرويدا بمعنى ادرك قال مه بمعنى الكفف قال وقل غيره اى فى اسماء الافعال بمعنى الماضى والحال قال كهيهات
وشكان وسرعان بمعنى سرع قال ووى آه ووا وواها بمعنى اعجب واف بمعنى اتضجر قال رويد بمعنى امهل
وبله اى دع قال ان نصبا وحينئذ يكونان متعديين قال خفضا اى ان خفضا ما بعدهما كرويد زيد وبله عمرو قال
عليك اى الزم قال ودونك اى خذه قال لم يحذف باقيا معموله قال ولم يؤخر عن معموله قال ما لحقت ما فيه قال
وتوين اى موجبا ان تنكر ولا تنون ان تعرف . .

قوله كصه اى نيابة كنيابة صه بان تكون فى العمل والمعنى بلا انفصال عنه فهو من تتمة التعريف فلا ينتقض
بنحو سقيا رعيا ثم اسم الفعل دال على المبالغة فى معنى افعل فيحتمل فيه فمعناه اسكت سكوتا شديدا قوله نحوه
وفسر بالكف واعترض بانه متعد ورد بانه جاء لازما ايضا على ما فى القاموس وبانه ان جعل صه ونحوه
بمعنى الامر دون المضارع المدخول للا الناهى تحكم لجواز كونه بمعنى لا تتكلم وكون دونك بمعنى لا تفارق وهكذا
فكيف يكون بمعنى الامر كثيرا مندفع بانه فى صورة الاثبات والبناء يرجح كون المعنى مثبتا او مبنيا ان قيل
بوضعها للفظ الافعال وكذا يرجح شيوع الماضى فى الانشاء ، والبناء
كون هيهات ونحوه بمعنى الماضى دون المضارع فلا يلزم الترجيح بلا مرجح قوله عليك فان
كان فى الظروف وضمير المخاطب وهو الكثير فهى بمعنى امر المخاطب او ضمير الغائب وهو قليل
فبمعنى امر الغائب .

الأصوات

وشبهُهُ المحكى به اوْ خوطبا
غير الذى يعقل صوتا لقبا

الاصوات اسماء تشبه اسماء الافعال فى الاكتفاء بها دالة على خطاب غير العاقل
او على حكاية بعض الاصوات فمن الاول ما هو للزجر كهس للبغال ومن الثانى
ما نطق به بقول كغاق للغراب طق للضرب وقب لوقع السيف عند الحرب
وطاز باز للذباب الثائر وقاش ماش للقماش الفاخر

قال وشبهه مبتدأ والمحكى به صفته وكذا او خوطبا به وقوله غير الذى خبره او شبه اسم الفعل الذى
يحكى به بعض الاصوات او يخاطب به غير العاقل يسمى بالصوت .

الظرف والمجرور

الظرف والمجرور ان اعتمدا حتما وقيل جاز فيه الابتداء والعامل الفعل الذى قد حذفا
كالوصف يرفع فاعلا تأبدا كما هو الواجب ان ما اعتمدا او وإذن اذنا بافيه اختلفا
وواجبًا قد علقا بالفعل او لا ائلا وحرف الاستثنا مع ظهوره ان حالا او قد وصلا
مشبهٍ او ما نيه ريحه راوا رب وكاف ولعل وامتنع او خبرا او صفة او مثلا

مقدما والكون قدر آلا لمانع اوالدليل دلا

الظرف والمجرور اذا اعتمدا على ما مر في اسم الفاعل رفعا الفاعل ظاهرا او مضمرا
نحو افي الله شك واختار ابن مالك ان ما بعدها مبتدأ وهما خبران
كما هو الواجب عند عدم الاعتماد وعلى كونه فاعلا فالعمل لهما لنيابتهما
عن العامل المحذوف فيهما وقيل بل به لأصالته ؛
ولابد لهما من متعلق فعل او شبهه او ما فيه رائحته كهو مشهور بصفة
نحو فلان حاتم في قومه الا الجار الزائد والعارض للاستثناء ورب
وكاف التشبيه ولعل في لغة من جر بها ويمتنع ظهوره اذا وقعا
حالا او صفة او صلة او خبرا او في مثل جار يحذف فيه كقولك لمن ذكر امرا
تقدم عصره (حينئذ الآن) اى كان ذلك الحادث حينئذ واسمع
الآن ..
واذا قدر المتعلق وجب كونه من الافعال العامة الا الدليل دل على تقدير
غيره كما في القسم فيقدر اقسم والاشتغال فيقدر من لفظ العامل
المذكور او لازمه وتقديره مقدما عليهما الا المانع عن وجوب تقديم
بان يوجب تأخيره نحو في الدار زيد فان الراجح في الخبر التأخر عن المبتدء
او يوجبه نحو ان في الدار زيدا لان الحروف المشبهة لا تليها مرفوعها ...

قال ان اعتمدا اى على ما ذكر في باب اسم الفاعل من نفي واستفهام ومبتدء وموصوف وموصول وذي حال
قال كالوصف لام للعهد الذكرى قال يرفع اى كفعل الاستقرار وكتب اليضا فيكونان مستقرين
قال ثالل اى وصفتال . وكتب ايضا وكذا يرفعان الضمير بالاولى وكتب الظرف والمجرور
مستقر ويسمى تاما وهو ما تركت وتبقى عامله اى متعلقه ولغو ويسمى ناقصا وهو ما ذكر
عامله او ترك ونوى ويقال في الاول ما يرفع فاعلا ظاهرا او ضميرا وفي الثاني ما لم
يرفع او في الاول ما متعلقه من الافعال العامة وفي الثاني ما كان متعلقه من
الافعال الخاصة والتحقيق انه يجوز في المستقر كون متعلقه خاصا يلائم المقام
ولكن يكون ايضا حينئذ محذوفا منسيا ويعطى فاعله للظرف او يقال في الاول
ماله بعد نصبه لفظا او محلا مع فاعله محل آخر من الاعراب وفي الثاني ما انحصر اعرابه على محل
النصب فقط . قال وقيل اه على الأصح الآتي قال جاز فيه الابتداء فيكونان حينئذ
رافعين لمضمر وكتب الابتداء للاسم الظاهر وخبرية الظرف قال كما هو الواجب
خلافا للاخفش والكوفيين قال ما اعتمدا اه ما نافية وكتب والظرف في صورة
وجوب ابتداء الظاهر بعده وكذا في صورة ابتدائه جوازا مستقر ايضا رافع
لضمير ومعتمد على المبتدء نظرا الى ذلك المضمر قال والعامل اى والعامل في رفع
الظاهر بعدها الفعل او شبهه الذي قد حذفا كما اختاره ابن مالك قال او وانه اى عند
المحققين على الأصح ...

قال او ما فيه رائحة الفعل نحو فلان حاتم في قومه فان لم يكن شيء من ذلك قدر نحو والى ثمود اخاهم صالحا اى وارسلنا وبالوالدين احسانا اى واحسنوا ومن ذلك البسملة الشريفة فالظرف اما مستقر او لغو وان وجد عامله فلغو لا غير قال الا الزائد نحو كفى بالله شهيدا قال وحرف الاستثناء كخلا وعدا وحاشا اذا خفضن قال مع رب قاله الاخفش وابن عصفور قال ولعل اى في لغة من جر بها وهم عقيل والحاصل انه تستثنى حروف لا تتعلق بشيء . قال وامتنع ظهوره ان حالا اه اى ان وقع اى الظرف والمجرور بل متعلقهما نحو فخرج على قومه في زينته قال او قد وصلا اى وقع صلة لموصول قال او خبرا او صفة او مثلا اه سواء في ذلك رفعا ظاهرا او ضميرا وكذا اذا رفعا ظاهرا بعد نفي او استفهام وكذا اذا رفعا ظاهرا على قول الكوفية .

قال والكون قدر اى وجوبا وكتب كل عامل يقدر كون عام الا ما قدر لوجود مانع من عمل الملفوظ في ذلك المعمول فان مررت لا ينصب زيدا ولو لم يكن بعده به وكذا ضربت لا ينصب زيدا ولو لم يلفظ بعده باخاه لعدم كونه مضروبا في الواقع فلذلك انما يقدر مناسبهما لا مثلهما ففي هذا لا يقدر الكون العام اذ المانع انما منع عمل الملفوظ ولزم من ذلك عدم تقدير مثله ولا يمنع من عمل مناسبه حتى لا يقدر المناسب ايضا فلا يعدل الى العام لوجود الخاص فافهم والا ما قدر .. واستغنى عن ذكره لوجود دليل عليه وقرينة تذكره مذكورة في الكلام تماثل المقدر في اللفظ والمعنى او في المعنى فقط ففي نحو والله ليس التقدير لمانع [illegible]

اذ الملفوظ هناك يصلح للعمل فيه ولكن لم يذكر العامل للاستغناء عنه بقرينة العادة وكذا في نحو زيدا ضربته ليس التقدير لمانع اذ لا مانع ويصح عمل الملفوظ في زيدا لكن لما شغله الضمير ولم يعمل فيه بسبب ذلك لا لعدم صلاحيته في حد ذاته لم يذكر ضربت آخر قبل زيدا لدلالة هذا عليه والاستغناء به عنه ولم يعكس لغرض يأتي في محله واما التقدير والاستغناء عن الاظهار رفيما اذا كان المتعلق عاما فليس لمانع ولا للدليل المذكور بل لانفهام العام وتبادر الذهن اليه من غير ذكره اذ لم يذكر خاص هنا اول هذا الشعر وظهر ان حذف العامل في القسم وفي قسم الاشتغال اى ما قدر مثل الملفوظ وما قدر مناسبه ولو لم يكن المعمول ظرفا لازم وهذا موضع لوجوب حذف العامل غير المذكورة والظرف في هذا كما في المثل المحذوف متعلق الظرف فيه وكما اذا حذف عامل الظرف الخاص على سبيل الجواز لوجود قرينة نحو والى ثمود اى ارسلنا ، وبالوالدين اى واحسنوا ومن هذا البسملة الشريفة لقولا مستقر وكان من جوز ذلك العلم كان يقال زيد كائن في الدار او عندك يقول بلغوية الظرف حينئذ ثم جر الحرف الزائد والحروف الستة اعراب وعلم الاضافة وان ابيت فعلم ملحق بالاضافة والمستثنى المجرور بالاحرف الثلثة الاستثنائية ليس له اعراب اخر سوى هذا الجر ويقال جاء القوم عدا زيد كلام مشتمل على فعل وفاعل وتستثنى من الفاعل وهذا المستثنى ليس فاعلا او مفعولا او ملحقا باحدهما بل من القسم المضاف اليه فاعرف وفي نحو زيد كعمرو يقال عمرو مجرور لفظا بالكاف مرفوع تقديرا او محلا لاشتغال لفظه بجر الكاف خبر لزيد وصح المفعول ملاحظة معنى الكاف في الخبر وان لم يلاحظ في اللفظ فافهم : قال الا لمانع اى الا المقدر لمانع من عمل الملفوظ قال او لدليل اى لوجود دليل فلا يجمع المدلول مع الدليل وكتب ايضا اى دل على المقدر نفسه بان يكون الدليل من لفظه ومعناه كما في الاشتغال او من معناه فقط كما في القسم :

التنازع في العمل

ان طلب اثنان نحو ما سبق　　والكوفة الاول لا التعجب　　ويعمل المهمل في ضمير ذي
فواحد يعمل والثاني احق　　فعمل الثاني المجيز يوجب　　تنازع ان كان رفعا وفذ

في الثاني اضمار سواه وعرى　　ما المفصل المخبر عنه غير الذي　　وهو بكل مقتض يجوز
في اول لا ملبسا فأخر　　طابق ما فسر اظهر وانبذ　　لا الحال والعلة والتمييز

التنازع في العمل هو اقتضاء عاملين العمل في اسم واحد متأخر عنهما فعلين او اسمين او مختلفين والعامل فيه هو واحد منهما لامتناع تواردهما على معمول واحد:
فاختار البصريون الثاني لقربه والكوفيون الاول لسبقه ومن جوز التنازع في فعلي التعجب اوجب عمل ثانيهما ورد بخروجه عن الباب حينئذ ثم اذا عمل الاول من المتنازعين واقتضى الثاني الفاعل او المفعول اضمر ولا قدح في الاضمار قبل الذكر وان كان لفظا ورتبة لكونه غير قابل للترك او اقتضى المفعول فيحذف لكونه فضلة الا اذا كان عمدة في الاصل كما في مفعول باب ظن فيضمر ويؤخر نحو ظننت صديقا وظنني صديقا عمر اياه فان منع مانع من اضماره وتأخيره اظهر قطعا كقولك ظناني عالما وظننت الزيدين عالمين واعترض عليه بخروجه عن ضابطة الباب ويجوز التنازع في كل معمول اقتضاه العامل فاعلا او مفعولا به واحدا او ازيد او غيرهما الا المفعول له والحال والتمييز

قال ان طلب اه خرج بذكر الطلب العاملان المؤكد احدهما بالآخر قال اثنان فعلان او اسمان او فعل واسم قال وما اه نائبه قال سبق لا منهما ولا من احدهما قال فواحد يعمل اي في ذلك الاسم لئلا يلزم التوارد قال احق لقربه ولما يلزم من الفصل بينه وبين معموله على اعمال الاول قال والكوفة الاول اه لسبقه قال لا التعجب استثناء من اصل الباب فلا يجري التنازع في فعل التعجب في ظاهر مذهب سيبويه قال فعمل الثاني اه ويحذف المفعول للاول قال يوجب ليزول الفصل المحذور وكيف يصح نحو ما احسن واعقل زيدا واحسن واعقل به قال المهمل اه اولا او ثانيا في ضمير المتنازع فيه قال في الثاني اي المهمل لا في الاول قال سواه وهو النصب قال وعرى اي اصرف اضمار سواه قال في اول اي اول اهمل قال لا ملبسا اي ذلك الحذف قال فأخر اي المنصوب قال والمضمر اه اي الذي يلبس حذفه قال طابق اي افرادا وتذكيرا وغيرهما قال بكل مقتض من فاعل ومفعولين وثلاثة وفي المصدر نحو ضرب وضربت عبد الله ضربا قال والعلة اي المفعول له

فقط لكونه في اللفظ
او اعمل الثاني الاول وما اقتضى العامل الضمير فيه
وانتفى الاضمار قبل الذكر صح

قال اظهر اي بان منع من اضمار اي الثاني مانع وذلك نحو اظهار ما بلغه ... اذا كان ضمير ... الغيب واحد ... وغيرها صح

إن يُشغَلِ المضمرُ لاسمٍ قد سبق　　بالواو فعلاً أو شبيهاً يعمل　　لا صِلةً أو ما مُعلّقاً بلا
أو ما حوى نعتاً بياناً أو نسق　　في سابقٍ بالأجنبي ما انفصل　　أو كم إذا أو ليتما هلّا ألا

الاشتغال إن يشغل ضمير اسم سابق غير مفصول عن العامل بأجنبي أو ملابسه فعلاً أو شبهه عن العمل فيه بحيث لولاه لعمل فيه خرج بعدم الفصل بالأجنبي نحو زيد أنت تضربه وبقيد لولاه إلى آخره ما لا يعمل فيما قبله كفعلي التعجب والصفة المشبهة وأفعل التفضيل واسم الفعل والمصدر لغير الطلب والوصف الواقع صلة لأل وما تلا أداة التعليق والتحضيض أو كم الخبرية أو إذا الفجائية أو ليتما ويصدق الملابس بالمضاف للضمير نحو محمد صدقت شريعته وبالمنعوت بما فيه ضمير نحو محمد أكرمت رجلاً يحبه والمعطوف عليه ما فيه ضميره عطف بيان نحو محمد أحببت علياً ابن عمه أو عطف نسق بالواو نحو محمد اتبعت الكتاب وسنته :

قال إن يشغل أي إن يشغل الضمير الراجع لاسم قد سبق نحو زيداً ضربته أو ما حوى الضمير الراجع للاسم المذكور سواء كان نعتاً له نحو هند أكرمت رجلاً يحبها أو عطف بيان له نحو زيد أكرمت عمراً أخاه أو عطف نسق نحو زيد ضربت عمراً وأخاه : وقولي الضمير الراجع للاسم أي سواء حواه بنفسه بأن يكون مضافاً إلى ذلك الضمير الراجع للاسم المذكور كزيداً ضربت أخاه أو لا بل من حيث نعته أو بيانه أو معطوفه فقول المصنف نعتاً بتقدير وليه نعتاً أي ولو حوى الشاغل ذلك الضمير من جهة نعته أي ولو حوى ذلك النعت الشاغل أو فاعرف قال بالواو دون غيرها من حروف العطف قال فعلاً مفعول يشغل قال أو شبيهاً من اسم فاعل أو مفعوله قال يعمل أي يجوز أن يعمل في سابقه لو لم يشغله ما ذكر وكتب ودون ما لا يعمل في سابقه وهو فعل التعجب والصفة المشبهة وأفعل التفضيل واسم الفعل والمصدر والوصف الذي هو صلة أل فلا يجري الاشتغال في شيء من ذلك ومرادنا بالمصدر الذي هو في قوة أن يفعل نحو زيداً ضرباً أخاه قال لا صلة أي لأل أو غيره . إذ لا يعمل نحو زيد الذي ضربته وزيد أنا الضاربه وزيد كيف وجدته وزيد ما ضربه وزيد لن أكرمه والدرهم لا المطلبه عمرو في سابقها قال معلقاً بلا من أدوات التعليق كالشرط والاستفهام قال أو كم أي الخبرية نحو زيد كم لقيته قال أو إذا أي الفجائية قال أو هلّا لتحضيض قال ألا أي للتمني أما ألا للتحضيض أو العرض فواضح أمره أنه للاستفتاح وكذا ألا للاستفهام .

قوله أو ما حوى أي أو يشغل ما حوى المضمر لاسم سابق سواء كان نعتاً نحو هند أكرمت رجلاً يحبها أو عطف بيان نحو زيد أكرمت عمراً أخاه أو معطوفاً بالواو نحو زيد ضربت عمراً وأخاه . . .
قوله يعمل في سابق أي في الاسم السابق بشرط أنه لا يقع الفصل بالأجنبي وإلا فهو مانع من الاشتغال نحو زيداً أنت تضربه . . .

والسابق انصبه وجوبا إن تلا
ما اختص بالفعل والاستفهام لا

فالهمزة فاختر بها كالذ غلب
للفعل او مصدرا و فعل طلب

وتال عاطف بلا فصل على
فعلية او ترك اجلى خللا

وذات وجهين اذا العطف تلا
خير ورفع في سوى هذا علا

ثم اقسام الباب اربعة الاول واجب النصب وهو اسم تلا كلمة تختص بالفعل كادوات الشرط والتحضيض او الاستفهام غير الهمزة نحو ان عليا حصلته فاعمل به وهلا عليا اتبعته وهل اباك عصيته ..

الثاني مختار النصب وهو اسم وقع بعد الهمزة نحو أعليا كلمته او ما غلب وجود الفعل بعده كما ولا وان النافيات وحيث مجردة عن ما او بعد عاطف بلا فصل يعطف ما تلاه على جملة فعلية نحو قام زيد وعمرا كلمته او وقع قبل فعل الطلب امرا او نهيا او دعاء او قبل مصدر مستعمل له نحو الله حمدا له او اوهم ترك نصبه فسادا في المعنى كقوله تعالى (انا كل شيء خلقناه بقدر) فان رفع كل يوهم كون الجملة بعده صفة للشيء فيفيد جواز كون بعض الموجود غير مخلوق له تعالى عن ذلك :

الثالث ما استوى فيه النصب والرفع وهو ما اذا وقع بعد عاطف بلا فاصل تلا جملة اسمية الصدر فعلية العجز نحو الظهر اديتها والرواتب صليتها

الرابع مختار الرفع وهو ما عدا ما تقدم نحو العلم احببته واما واجب الرفع فليس من الباب لان ضابطه جواز اعمال العامل المشتغل فيه هنا :

قال ما اختص بالفعل نحو ان زيدا رأيته فاكرمه وحيث عمرا لقيته فاهنه وهلا زيدا كلمته وكتب كاداة الشرط والتحضيض ونحوها قال والاستفهام اي واداة الاستفهام نحو هل مرادك نلته ومتى امة الله تكرمها قال لا الهمزة نحو ازيدا ضربته قال فاختر بها اي النصب وكتب اي اختر النصب بسبب الاستفهام وبالذي غلب الفعل وبمصدر طلب وفعله وبتالي عاطف وبتركه اجلى واوهم غير الصواب الا ان النصب في الطلب لسابقه وفيما قبله للاحقه وفي التالي لنفسه وفي الترك لمحله فلا تشتبه قال كالذ غلب اي غلب ايلاؤه كالنفي بما ولا وان وحيث المجردة من ما نحو ما عبد الله اهنته ولا امة الله ضربتها وحيث زيدا لقيته فاكرمه قال او مصدر هذا المصدر ليس في قوة أن يفعل قال او فعل طلب كالامر والنهي والدعاء نحو زيدا اضربه وخالدا لا تشتمه وزيدا اصلح الله شانه وعبدك اللهم ارحمه قال او تلا عاطف نحو قام زيد وعمرا كلمته قال او ترك اي النصب الى الرفع نحو انا كل شيء خلقناه بقدر قال وذات وجهين مفعول تلا اي نحو ذات الخ وكتب استثناء من قوله تالي عاطف والمثال زيدا ضربته وعمرا اكرمته قال خير بين النصب والرفع قال ورفع بالابتداء قال في سوى نحو زيد رأيته ..

اي في الاسم الواقع بعد الهمزة

قوله وذات وجهين معمول تلا اى ان تلا العاطف له ذات وجهين اى جملة اسمية الصدر فعلية العجز فانت مخير بين الرفع والنصب من غير ترجيح او فهو مخير فيه ولكان تجعله مبتدء والمعنى وذات وجهين ان المعطوف عليه جاء عقبه ...

والنصب بفعل واجب الأضمار | في ما لحرف او لضما قد فصل
من لفظ او معنى أخى الأظهار | ذا امرر به واضرب اخاه المنتقل

والنصب للسابق والمضمر من | وشرطه ان يقبل الأضمار لا
واحدة في شرطه خلف زكن | حال وتمييز وشبه انجلى

ونصب الاسم السابق بفعل ماخوذ من لفظ الفعل الظاهر ان امكن والا فمن معناه مع ما تلاه وذلك في ما فصل بينه وبين الضمير بنحو حرف جر او موصوف نحو زيدا مررت به فيقدر جاوزت وعمرا ضربت اخاه فيقدر اهنت وهكذا وهل يجب اتحاد جهة نصبه ونصب المشتغل به . خلاف .
وشرط المشتغل عنه قبول الاضمار فلا يجرى الاشتغال عن حال او تمييز او مصدر مؤكد او مجرور ما لا يجر الضمير كرب وحتى والكاف :

قاله والنصب اى الاسم السابق قاله بفعل اى وجوبا لا بغير ذلك قال واجب الأضمار لئلا يلزم جمع الدليل مع المدلول وقيل بالفعل الظاهر فيعمل في الاسم المذكور وفي ضميره معا او في الاسم فقط والضمير يلغى والراى الثاني للفراء والثالث للكسائى ويرد على الاول نحو زيدا مررت به او هديت داره قال من لفظ ان امكن او معنى اى ان لم يمكن قال فصل اى الضمير عن العامل قال ذا امرر به اى جاوزه قال واضرب اخاه امى أهين قال من واحدة اى من جهة واحدة فانه لان نصب الضمير على المفعولية شرط نصب الاسم السابق عليها او الظرفية كذلك ولا يجيز نصب الضمير على المفعولية مثلا والسابق على المفعول له او الظرف فلا يقال زيدا قمت اجلاله او زيدا جلست مجلسه قال في شرطه اى في اشتراط وحدة الجهة قال وشرطه اى الاسم المشغول عنه قال وشبه مصدر مؤكد ومجرور ما لا يجر المضمر كحتى والكاف

قوله فيما لحرف متعلق بالشق الاخير اى المعنى الموافق للمظهر في ماده قوله ذا امرر به الخ نشر مرتب يقدر في الاول جاوز وفي الثاني أهين

خاتمة

في الرفع الاشتغال يجري ابدا فالابتداء احتمه في زيد غدا
كالنصب اما فاعلا او مبتدا واختر خرجت فاذا ذا قد بدا

والفاعل احتمه بان زيد ترى واستويا في نحو زيدا تعمدا
واختر بنحو احمد سرى وعامر حتم وقس ذا ابدا

خاتمة كما يجري الاشتغال ودورانه الأمر بين النصب والرفع للاسم السابق على ما مر
يجري الاشتغال في الرفع بدورانه بين الرفع على الفاعلية لفعل محذوف
مفسر والرفع على الابتداء
والاقسام اربعة الاول واجب الرفع على الفاعلية وهو في ما اذا تلا الاسم اداة
تختص الفعل كادوات الشرط والتحضيض نحو ان ضيف ورد فاكرمه
وان احد من المشركين استجارك فاجره ..
والثاني مختار الرفع عليها كما اذا تلا ما غلب وجود الفعل بعده كهمزة الاستفهام
نحو احمد سرى
والثالث ما استويا فيه كما وقع بعد عاطف تلا جملة ذات وجهين
نحو زيد قدم وعمرو قام :
والرابع مختار الرفع على الابتداء كما اذا تلا ما يغلب وجود المبتدء بعده
ويقل الفعل نحو خرجت فاذا زيد قد ضربه عمرو لجواز الفعل بعد اذا
واما واجب الرفع على الابتداء لعدم ما يطلب الفعل وجوبا او استحسانا
فليس من اقسام الباب بناء على ان ضابطه جواز اعمال الفعل فيه
وان عده المصنف منها وصلح الاقسام به هنا :

قال في الرفع الاشتغال اي عن الاسم السابق بضميره لكن هنا لا يعمل العامل في السابق لعدم
صحة تقدم الفاعل على عامله قال اما فاعلا لفعل مفسر قاله او مبتدا متى يأتي فيه اي في هذا
الرفع ما تقدم من التقسيم قال فالابتداء احتمه اي لعدم تقدم ما يطلب الفعل لزوما او اختيارا
قال واختر اي الابتداء لرجحان وقوع الاسم بعد اذا وجواز وقوع الفعل مع قد بعدها بقلة
وقيل لا يقع بعدها الفعل ابدا وقيل يقع مطلقا وكتب ايضا بعد اذا الفجائية اذا كان مع
الفعل قد والا فيجب الابتداء قال واختر اي الفاعلية قال احمد سرى نعم أي والله تعالى
محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم سرى من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ...
قال واستويا اي الابتداء والفاعلية ..

الكتاب الخامس في التوابع

يتبع في الاعراب الأسما الأول ... ونسق وعند الاجتماع
نعت بيان ثم توكيد بدل ... كذا رتب على نزاع

وعامل المتبوع فيها يعمل ... مقدر فيه بلفظ الأول
والحرف ذو واسطة والبدل ... لا تبعية على القول الجلي

التوابع وهي كل ثان معرب باعراب سابقه من جهة واحدة وهي نعت وعطف بيان وتوكيد وبدل وعطف نسق ووجه الضبط ان التابع اما بالحرف اولا والاول عطف النسق والثاني اما مقصود بالنسبة اولا والاول البدل والثاني اما تاكيد لمتبوعه اولا والاول التاكيد والثاني اما ان يتم المتبوع بذكر وصفه او وصف ملابسه او بوضوح دلالته عليه الاول النعت والثاني عطف البيان ...

فاذا اجتمعت ذكر اولا النعت فعطف البيان فالتاكيد فالبدل فالعطف بالحرف فتقول جاء اخوك الكريم محمد نفسه رجل صالح ورجل آخر:

وقال قوم بتقديم التاكيد على النعت والناظم يقدم عطف البيان عليه والجمهور على ان العامل فيها عامل متبوعها الا البدل فيقدر له العامل بلفظ الاول والحرف في عطف النسق واسطة وعند بعض ان العامل فيها معنوي هو التبعية

قوله نعت للتوضيح او المدح او الذم او الترحم او التاكيد قال بيان اي وعطف بيان قال ونسق اي وعطف نسق قال الاجتماع اي للخمسة قال كذا ترتيب فيقال جاء اخوك الكريم محمد نفسه رجل صالح ورجل آخر قال على نزاع قدم قوم التاكيد على النعت وعندي انه ينبغي تقديم عطف البيان على النعت قال فيها اي الخمسة قال والحرف اي العاطف قال ذو واسطة وقيل العامل في المعطوف يقدر بعد الحرف وقيل هو نفس الحرف قال مقدر اي العامل قال الاول اي العامل الاول وهذا عند الاكثر قال لا تبعية ويكون العامل معنويا وكتب ايضا قيل المراد التبعية من حيث المعنى اي اتحاد معنى الكلام اتفق الاعراب او اختلف وقيل المراد الاتحاد من حيث الاعراب ...

قوله على نزاع وفي بعض النسخ بلا نزاع اي ممن يعتد به فلا يتجه ان قوما قدم التاكيد على النعت فكيف يكون هذا الترتيب بلا نزاع وفي بعض النسخ (على نزاع) وهو اولى قوله ذو واسطة اي الحرف صاحب وساطة وليس عاملا كما توهم البعض فمعنى هذا ذو بمعنى صاحب والواسطة مصدر كالعاقبة وفي بعض النسخ والعطف ذو الخ وهي غير محتاجة الى التكلف قوله والبدل معطوف على المتبوع اي عامل البدل مقدر فيه بلفظ الاول فيكون جملة ثانية لامن الاول لظهوره في بعض المواضع ...

النعت

النعت تابع متم ما نعته   وافقه تنكيرا تعرفا   وهو في الافراد والتذكير او
إما له او لسببه ثبت   وشرطه ان لا يكون اعرفا   فرعيهما كالفعل والنعت رأوا

مشتقا او مشبهه كذي وذا   ونعتوا بمصدر فذكروا   بجملة برابط كالصلة
ونسب وكل أي ذو اللذا   ووحدوا وينعت المنكر   وكثر الحذف لعائد بتة

النعت تابع يتم متبوعه بالدلالة على وصف ثابت فيه نحو جاءني الرجل الفاضل او في متعلقه نحو جاءني الرجل الفاضل ابوه فان الفضل هنا صفة الاب وكون الرجل فاضل الاب صفة الرجل ويسمى الاول بالنعت الحقيقي والثاني بالنعت السببي والمراد بإتمامه لمنعوته توضيحه او تخصيصه وقد يأتي لغيرهما كالمدح او الذم او الترحم ثم النعت الحقيقي يوافق منعوته مطلقا في الاعراب والتنكير والتعريف والافراد والتذكير وفروعها لكنه يشترط ان لا يكون اعرف منه واما النعت السببي فهو كالفعل يقع موقعه فان تحمل ضمير المنعوت طابقه مطلقا نحو جاءني رجل حسن الوجه ورجلان حسنا الوجوه ورجال حسان الوجوه بالاضافة والا بان اسند الى ما بعده فلا يطابقه الا في الاعراب والتعريف والتنكير نحو رأيت رجالا حسنة ثيابهم ونساء كريما استاذهن

ويأتي النعت مشتقا ومشبها له والمراد بشبهه ما اقيم مقام من الاسماء العارية عن الاشتقاق من نحو اسماء الاشارة والموصولات المبدوءة بالهمزة كذي بمعنى صاحب وذو بمعنى الذي وذا للاشارة والمنسوب وكل وأي لافادة الكمال نحو زيد عالم كل العالم وجاءني رجل اي رجل. وينعت بمصدر كثيرا بتأويله بالمشتق والتزموا فيه الافراد والتذكير وينعت المنكر بجملة خبرية ذات رابط كالصلة ويكثر فيها حذفه :

قال تابع اي في الاعراب الثلاثة قال متم ما نعت يوضحه او يخصصه او يؤكده وقد يأتي للمدح او الذم او للترحم قال اما له وهذا في النعت الحقيقي نحو مررت برجل كريم او لسببه وهذا في النعت السببي نحو مررت برجل كريم ابوه قال وافقه سواء كان له او لسببه قال وشرطه اي عند الجمهور قال ان لا يكون اعرف بل دونه او مساويا قال اعرف اي من المنعوت قال فرعيهما في مطابقة المنعوت وعدمها قال كالفعل الواقع موقعه قال مشتقا اسم فاعل او مفعول او صيغة مبالغة او صفة مشبهة او اسم تفضيل قال كذي بمعنى صاحب قال وذا اسم الاشارة الغير المكانية قال ونسب اي واسماء نسب قال كل واي بمعنى كامل بشرط اضافته الى مثل المنعوت لفظا ومعنى وكذا اي نحو زيد الرجل كل الرجل او رجل اي رجل وكذلك يقولون امرأة او اثنتان او نساء او رجل او اثنان او رجال رضى وكأنهم قصدوا بذلك التنبيه على ان الاصل ذات او ذوات او ذوو او ذوا او ذوو رضى ...

عبر بذا الناظم كذي وذا ..

قال ونعتوا اى العرب قال بمصدر على تاويله بالمشتق قال فذكروا اى وجوبا ولو كانت
المنعوت انثى قال ووحدوا اى ذلك المصدر ولو كان المنعوت مثنى او جمعا قال
وينعت المنكر لا المعرف لان الجملة يمكن تاويلها بالمفرد النكرة لا بالمفرد المعرفة
قال بجملة تكون كالخبرية واقعة موقع المفرد قال برابطة اى ضمير قال كالصلة اى لابد
ان تكون خبرية وشذ النعت بالطلبية فى قوله جاءوا بمذق هل رأيت الذئب
قط . وهو مؤول على اضمار القول قال وكثر الحذف اى للضمير للعلم به

قوله وكثر الحذف اى حذف العائد فى الجملة الواقعة صفة لنكرة كثير عند قيام القرينة ..

وَرَتِّبِ المفردَ ثم الظرفا ... فجملةً من غير حتمٍ يُلفى

يمنع نعتَ مُضمرٍ والنعتَ به ... وشبهه ومصدرٌ لطلبه

وعكسُه اشارةٌ والمختلف ... من نعت غير المفرد فرِّق منعطف

واذا نعت شيئ بمفرد وظرف وجار ومجرور وجملة فالاحسن ان ترتب بتقديم المفرد
فالظرف او الجار والمجرور فالجملة كقوله تعالى وقال رجل مؤمن من آل فرعون
يكتم ايمانه وجاء خلاف هذا النظام ايضا فى احسن الكلام كقوله تعالى
كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته ..
ومن الاسماء ما لا ينعت ولا ينعت به كالضمائر وما اشبهها من اسماء الشرط والاستفهام
وكم الخبرية وما التعجبية والآن وقبل وبعد والمصدر المستعمل للطلب نحو حمدا له
ومنها ما ينعت وينعت به كاسم الجنس والاشارة والموصول ومنها ما ينعت ولا
ينعت به كالعلم وأىّ : واما ما ينعت به ولا ينعت هو بغيره فليس بموجود
واذا نعت غير الواحد استغنى عن العطف بالمثنى او الجمع نحو رأيت رجلين فاضلين
ورجالا فضلاء او بمختلفة وجب التفريق والعطف نحو رأيت رجلين عالما وجاهلا
ورجالا نائما وقائما وقاعدا ..

قال ثم الظرفا ولمجاريا قال من غير حتم بل على الاولوية كقوله تعالى قال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه
قال والنعت به اى كذا وكذا كلما اشبهه من المتوغل فى البناء كاسماء الشرط والاستفهام وكم الخبرية وما التعجبية
والآن وقبل وبعد قال ومصدر لطلبه نحو ضربا له وسقيا لك لا ينعت لانه بدل من الفعل ولا ينعت به
لانه طلب وقال وعكس اشارة اى ينعت وينعت به خلافا للكوفيين والزجاج قال والمختلف
اى والمختلف المعنى من نعوت غير المنعوت المفرد مثنى او مجموعا فرق بعضها عن بعض معطوفا
بعضها على بعض نحو مررت برجال شاعر وكاتب وفقيه ...

ونعت معمولى وحيدى عمل ... مفتقراً وان بدونها يميز ... رفعاً ونصباً بالذى الحذف لزم

وصفة اتبعه كاوصاف تلى ... او بعضها الاتباع والقطع اجز ... وحذفوا نعتاً ومنعوتاً علم

واذا نعت معمولا عاملين بما لهما فان اتفق العاملان معنى وعملا وافق النعت منعوته فى الاعراب نحو انطلق زيد وذهب عمرو الكريمان وحدثت خالدا وكلمت بكرا الشريفين اما اختلفا وجب القطع ...

فى النعت بالرفع على اضمار مبتدء او بالنصب بتقدير ناصب واجب الحذف

واذا تعددت نعوت لمنعوت واحد فان افتقر الى جميعها اتبعت او الى بعضها جاز القطع فى ما عداه وحيث قطع الجميع جاز اتحاد الاعراب واختلافه ويجوز حذف المنعوت او النعت اذا علم بقرينة :

قال وحيدى اى عاملين وحيده عمل قال اتبعه اى المتبوع فى الاعراب ولا تقطعه نحو انطلق زيد وذهب عمرو الكريمان قال كاوصاف تلى اى يجب الاتباع فى هذه الاوصاف ايضا قال مفتقرا اى منعوتا مفتقرا بان لم يتضح الا بجميع تلك النعوت قال يميز اى المنعوت قال اوبعضها اى بدون بعضها قال الاتباع اى فى الكل قال والقطع اى فيما يتميز المنعوت بدونه وكذا الاتباع فى بعض والقطع فى بعض قال رفعا على اضمار مبتدا واجب الاضمار قال وحذفوا اى العرب قال علم اى بقرينة :

عطف البيان

عطف البيان تابع لما يلى ... وقيل لا يجرى بنكر ولنم ... وكلا يصلح لا ان يمتنع

يجلو كنعت من وفاق الاول ... جموده وجملة ليس يتم ... حلوله محل ما له تبع

عطف البيان تابع يجرى مجرى النعت فى توضيح متبوعه وتخصيصه وموافقته له فى الامور العشرة فيجرى معرفة ونكرة كقوله تعالى (من ماء صديد) وقوله (او كفارة طعام مساكين) ...

ومنع البصريون جريانه منكرا وحملوا ما اوهم ذلك على غيره ويفارق النعت فى انه لا يكون مشتقا ولا جملة مطلقا ثم كل ما صح وقوعه عطف بيان صح وقوعه بدلا الا ما امتنع حلوله محل متبوعه كبيان محلى باللام لمنادى خال عنها نحو يا زيد الحارث ...

وكبيان منصوب لمنادى مبنى على الضم نحو يا غلام يعمر وكبيان خال عن ال لمتبوع اضيف اليه وصف معرف بها نحو انا الضارب الرجل زيد وانا ابن التارك البكرى بشر :

قال تابع اسم في الاعراب قال لا اي لمتبوع قال يلي اشارة الى اختياره وجوب تقديم عطف البيان على النعت قال يجلو كنعت اي في تكميل متبوعه توضيحا في المعرفة وتخصيصا في النكرة قال منه وفاقه الاول اي منه وفاق متبوعه في الاعراب والتذكير والافراد والتعريف وفروع الثلثة قال وقيل الى ذلك اهل البصرة قال لا يجري بنكر اي يختص بالمعارف خلافا للكوفيين والفارسي والزمخشري وقولهم هو الصواب قال والزم جموده بخلاف النعت وكتب ولو تاويلا فالمراد بالجامد تاويلا العلم الذي كان اصله صفة فغلبت فيه الاسمية قال وجملة اسمية اوفعلية قال ليس نص عليه ابن هشام قال وبدلا تصلح اي كل ما كان عطف بيان ...

التوكيد

بالنفس أكد متبعًا بالعين	بأفضل ان تبع المثنى	كلتا جميعًا وكلا مع مضمر
مع مضمر طابق واجمع ذين	وكلا اذكر ان شمول يعنى	وفاعلا من عم بالتا اذكر

وبعد كل جئ باجمع جمع	وبعد ذا اكتع ثم ابصع
جمعاء اجمعين اوكلا قدمع	مرتبا وبعد هذا ابتع

التأكيد قسمان معنوي ولفظي فالمعنوي تابع لقصد متبوعه يدفع توهم التجوز او عدم الشمول المقصود بانه ويكون بالفاظ مخصوصة منها النفس والعين وتقدم الأولى على الثانية عند اجتماعهما وتضافان الى ضمير المؤكد مطابقين له في الافراد والتذكير وفروعهما لكنهما تستعملان بصيغة الجمع على افعل اذا تبعتا المثنى فتقول جاء في زيد نفسه عينه والزيدان انفسهما اعينهما والزيدون انفسهم اعينهم وهكذا ومنها كلا وكلتا لتاكيد المثنى ويضافان الى ضميره نحو جاءني الخطيبان كلاهما ورأيت الخطيبين كليهما ومنها كل وجميع في توكيد غير المثنى نحو جاءني القوم كلهم ودرسوا المصحف كله ومنها موزون فاعلة الدال على الشمول كعامة وقاطبة وكافة مضافة الى ضمير المؤكد نحو فاز المخلصون كلهم وخاب الخائنون عامتهم ويجوز ان يتبع كل باجمع وجمعاء واجمعين وجمع لجبر المتبوع نحو انفتح الدرب كله اجمع ونضجت الفاكهة كلها جمعاء واستفاد البستانيون كلهم اجمعون وعمروا البساتين كلهن جمع وقد يتبع اجمع واخواته بنحو اكتع وابصع وابتع على الترتيب ولم يسمع المثنى من اجمع مطلقا :

قال بالنفس اكد اي معنويا قال متبعا وجوبا على الأصح قال بالعين اذا اجتمعا وكتب بمعنى الذات قال مع مضمر اي مضافا اليهما قال طابق اي المؤكد في الافراد والتذكير وفرعهما قال واجمع ذين اي جوازا بل اختيارا قال المثنى على المختار ويجوز الافراد والتثنية وكتب اي الجمع وذلك بالاولى بل بالوجوب فلا يجوز جاء الزيدان نفسهما بل يجب انفسهم قال وكلا اي ولفظ كل اذكر في التاكيد المعنوي قال شمول اي للحكم قال يعني اي بالتاكيد قال كلتا اي كلا وكلتا لتاكيد المثنى خاصة قال مع مضمر اي مضافا اليه طابق المؤكد قال وفاعلا من عم مع المضمر نحو

قال وبعده اى وجوبا قال كلى اى لفظ كل قال جمعى اى صواتا قال باجمع اذا اضيف كل الى الضمير المفرد المذكر
قال جمع اى في كلهن قال جمعاء اى في كلها قال اجمعين اى في كلهم قال او كلا مفعول دع
قال ودع عنه قلته اى ان شئت اكتف باجمع وما بعده عن كل فاتركه وكتب ايضا يريد
انه يجوز افراد كل وافراد اجمع وجمعا لكن في صورة جمعها يجب تاخير اجمع عن كل
قال وبعد ذا اى اجمع واضافاته قال اكتع بالصور الاربع في اجمع اى اكتع كتع كتعاء اكتعين
وكتب ايضا اى اذا ذكر اكتع وما بعده فلا بد ان يكون بعد اجمع قال ثم ابصع اى بالصور الاربع
ابصع بصع بصعاء ابصعين قال مرتبا اى وجوبا قال وبعدها ابتع اى بالصور الاربع
ابتع بتع بتعاء ابتعين ولا يجوز ان يتقدم هذا الترتيب

ولا تؤكد منكرا ما لم يفد   وان تؤكد مضمرا رفعا وصل   لا بسوى هذين و اللفظي
وفي المثنى صوغ اجمع فقد   بالنفس والعين فبعد المنفصل   مكرر وذاك معنوي

ثم انه يؤكد المعرف مطلقا واما المنكر فمنع البصريون توكيده محدودا ولا الا اذا افاد
فائدة جلية واجاز الكوفيون توكيده اذا كان محدودا كشهر وحول وقرن وجرى
على ذلك قوله يا ليتني الزلفاء حولا اكتعا واذا اكد الضمير المرفوع المتصل بالنفس
او العين اكد اولا بضمير منفصل ثم بهما نحو قوموا انتم انفسكم بخلاف ما اذا اكد
بغيرهما فلا حاجة الى ذلك فان شئت فقل قوموا كلكم او قوموا انتم كلكم واحسنوه
واما الضمير المرفوع المنفصل فالمنصوب والمجرور مطلقا فتؤكد بها بدون ذلك
فتقول رايتك نفسك ومررت بك نفسك :

قال ولا تؤكد اى تاكيدا معنويا قال ما لم يفد بان يكون محدودا مثل يوم وليلة وشهر وحول لا غير محدود كحين ووقت
وزمان لانه لا فائدة في تاكيده وكتب ايضا منع البصريون تاكيد النكرة مطلقا وقول الكوفيين اولى بالصواب
واجازه الكوفيون مع اعتمادهم بسماع قال وفي المثنى اى في تاكيده قال فقد اى لم يسمع وكتب
فانما يؤكد بالنفس والعين وكلا وكلتا قال مضمرا رفعا واما ضمير غير الرفع فلا فرق بين توكيده بالنفس
والعين وبين تاكيده في عدم وجوب الفصل بالضمير المنفصل قال فبعد المنفصل اى فبعد تاكيده وجوبا
بالمنفصل تاكيدا لفظيا لا قبل ذلك نحو قوموا انتم انفسكم . قال لا بسوى هذين اى فلا يلزم فيه التاكيد بالمنفصل
نحو قوموا كلكم ولكن يجوز قوموا انتم كلكم ايضا قال واللفظي اى والتاكيد اللفظي يكون في المفرد والجملة
والاسم والفعل والحرف قال وذاك اى وذاك المذكور قبل تاكيد معنوي ..

فان تعد مضمر وصل فاللذا   غير جواب وعمر فصل   وجوزوا في الجملة الفصل بثم
به وصلت معه الحرف كذا   للرفع اكد كل مضمر وصل   والظاهر المجرور عود الجار أم

والتاكيد اللفظي تكرير المتبوع بلفظه او مرادفه لتقريره خوفا من عدم اصغاء المخاطب
او نسيانه او دفعا لتوهم التجوز او السهو ويأتي في المفرد والجملة مطلقا :

والأجود في تاكيد الجملة الفصل بثم بينها وبين المؤكد كقوله تعالى وما ادريك ما يوم الدين ثم ما ادريك ما يوم الدين كان الأجود في تاكيد الظاهر المجرور اعادة الجار معه نحو مررت بزيد بزيد ويجب في تاكيد الضمير المتصل اذا اتيت بنفسه لا بمرادفه اعادة ما اتصل به فتقول ضربت ضربت ... وضربك ضربك ومرتك بك بك كان الحروف الغير الجوابية كنعم وبلى اذا اكدت اعيدت مع ما اتصل بها نحو قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة اما الجوابية فتعاد وحدها نحو نعم جاء صديقي نعم . ويجوز تاكيد الضمير المتصل مطلقا بضمير رفع منفصل نحو اسكن انت وزوجك ورأيتني انا في الحديقة ومررت به هو ...

قال وان تقد مضمر وصل اي تاكيدا لفظيا لم يجز ان يعاد مجردا ما اتصل به قال فاللذ به وصلت اي فاعد الذي به وصلت هو فتقول اعجبت منك منك ومررت بك بك قال للرفع مستترا نحو اسكن انت وزوجك الجنة او بارزا مرفوعا نحو فعلت انت او منصوبا نحو رأيتني انا او مجرورا نحو مررت به هو قال الفصل بثم بينها وبين المعادة قال الله تعالى اولى لك فاولى ثم اولى لك فاولى قال عود الجار ام نحو مررت بزيد بزيد ..

البدل

البدل التابع بلا حرف تصله	به الحظ او شرط لبعض واشتمال
بالحكم بعضا او مطابقا يرد	صحة الاستغناء وضمير يحال
او فالاشتمال او كغلوبل وذا	
ان تقصد اضرابا او فابتدا	

البدل تابع مقصود بالحكم بلا واسطة وهو اربعة اقسام الاول بدل كل من الكل وهو المطابق لمتبوعه المساوي له في المعنى نحو ان النسك الحج من اركان الاسلام الثاني بدل البعض من الكل نحو رايت الحبيب وجهه الثالث بدل الاشتمال وهو الدال على معنى في متبوعه بحيث يتشوق السامع عند ذكره الى البدل نحو اعجبني فلان علمه الرابع البدل المباين وهو قسمان الاول ما ذكر متبوعه قصدا فيبدو له شيئ آخر فيضرب عن الاول ويذكر البدل نحو حبيبي قمر شمس ويسمى بدل البداء والثاني ما يذكر متبوعه غلطا فيتداركه بذكر البدل نحو هات الكتاب القلم والفصيح ذكره بعد بل فيدخل في عطف النسق :

ويشترط كل من بدل البعض والاشتمال صحة الاستغناء به عن المتبوع ووجود ضمير معه يرجع اليه ..

قال البدل التابع اي لمتبوع المبدل منه قال بعضا اي من متبوعه المبدل منه ويقال له بدل البعض من الكل نحو اكلت الرغيف نصفه قال او مطابقا للمبدل منه مساويا له في المعنى نحو مررت باخيك زيد ويقال له بدل الكل من الكل .

تم المبدل منه بحيث لا يشعر به ذكر المبدل منه

قال او ذا اشتمال يقال له بدل الاشتمال وكتبته من جانب المبدل منه على البدل قال او كمطويل وهذا هو
القسم الرابع ويسمى بدل المباين قال ان قصدا صحبا اي فيكون المبدل منه مقصودا بالحكم وكتب ايضا
نوعان احدهما بدل الاضراب وهو ما يذكر متبوعه ويقصد ويسمى البداء كقولك اكلت تمرا
زبيبا اضربت اولا باكل التمر ثم اضربت عنه وجعلته في حكم المتروك ونحوه وابدلت منه الزبيب
على حد العطف مثل ما اذا قلت اكلت تمرا بل زبيبا ومنه قوله صلى الله عليه وسلم ان الرجل
ليصلي الصلاة وما كتب له نصفها ثلثها ربعها الى عشرها والثاني بدل الغلط والنسيان وهو ما
لا يريد المتكلم ذكر متبوعه بل يجري لسانه من غير قصد كقولك رأيت رجلا حمارا اردت
ان تقول رأيت حمارا فغلطت او نسيت فقلت رجلا ثم تذكرت فابدلت منه الحمار قال
وشرط مبعض الخ اي وشرط بدل بعض وبدل اشتمال في صحة الاستغناء بالمبدل منه وعدم اختلال الكلام
لو حذف المبدل منه او ظهر فيه العامل قال ومطويل لفظا او تقديرا قال طالا اي على المبدل منه

والتوافق في التعريف والاظهار لا ... من مضمر الحاضر الا ما اشتمل
لا تشترط لكن ظاهرا لا تبدلا ... او بعضا او احاطة عليه دل

ثم انه لا يشترط موافقة البدل للمبدل منه في التعريف والتنكير ولا في الاظهار والاضمار
فيجوز المخالفة والموافقة لكنه لا يبدل الاسم الظاهر عن ضمير المتكلم والمخاطب إلا اذا
كان بدل كل وافاد فائدة التوكيد من الاحاطة والشمول نحو جئتم صغيركم وكبيركم
ومثنا عالمنا وجاهلنا او كان بدل بعض نحو لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
لمن كان يرجو الله واليوم الآخر او بدل اشتمال نحو بلغنا السماء مجدنا

قال والتوافق الخ اي موافقة البدل للمبدل منه في التعريف والتنكير والاظهار لا تشترط قال ظاهرا اي اسما
قال الحاضر متكلما او مخاطبا لا الغائب فيبدل منه كما يبدل من الظاهر نحو ضربته زيدا ومررت به عمرو
قال الا ما اشتمل اي ما اشتمل عليه المبدل منه نحو بلغنا السماء مجدنا وسناؤنا قال او بعضا
اي من المبدل منه نحو لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر
قال او احاطة اي بالحكم على المبدل منه ...

بدل اشتمال من ضمير نا

وبدل من شرط او ما استفهما ... ويبدل الفعل من الفعل يرد ... ولا تقدم بدل الكل وفي
يقرن بالأداة والقطع سما ... وجملة من جملة ومنفرد ... جواز حذف مبدل خلف قفي

وما وقع بدلا من اسم شرط او استفهام اقترن باداتهما نحو ما تقرأه إن نحوا وان صرفا
اقرأ معك ومن ذا اسعيد ام علي ويبدل الفعل من الفعل نحو قول الشاعر
متى تأتنا تلمم بنا في ديارنا . والجملة من الجملة نحو امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين
وجنات وعيون ومن المفرد نحو الى الله اشكو بالمدينة حاجة وبالشام اخرى كيف يلتقيان
فانه في معنى حاجتان لا تلتقيان بدل من حاجة واخرى بدل اشتمال اي الى الله
اشكو تعسر التقاء حاجتي ..

ويمتنع تقدم بدل الكل على متبوعه بخلاف بدل البعض وفي جواز حذف المبدل منه وابقاء البدل قولان ارجحها المنع لان البدل للاطناب والحذف ينافيه :

قال من شرط اي اسم شرط قال او ما استفهما اي اسم ما استفهما قال يقرنه وجوبا قال بالاداة إن والهمزة قال والقطع اي في البدل قال سما اي جاز وكتب على اضمار مبتدء كما في النعت كحديث بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله الحديث وتقول مررت برجال طويل وقصير او مررت بزيد اخوك قال وبدل الفعل من الفعل نحو ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب فيضاعف بدل من يلق قال بدون تشترك انه في الاعراب قال وجملة من جملة نحو امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين قال ولا تقدم اي على المبدل منه قال بدل الكل بخلاف بدل البعض فيتقدم لكن الاحسن اضافته نحو اكلت ثلث الرغيف قال حذف مبدل وابقاء بدل . . .

عطف النسق

لمطلق الجمع لدى البصرية	وخصصت بعطف ما لا يغتني
الواو لا الترتيب او معية	والخاص للعام وعكسه هنا
وذي ترادف واوصاف عدد	
وما اقتضى تثنية وما الحذف	

عاملة مع سابق معنى اذا
يحذف والتضمين اولى هنا

عطف النسق تابع يتوسط بينه وبين متبوعه احد الحروف الآتية الاولى الواو فالراجح انها لمطلق الجمع بين المتعاطفين تقارنا او ترتبا مع تقدم المعطوف عليه او تاخره وقال بعضهم انها للترتيب وابن كيسان انها للمعية وخصصت باحكام منها عطف ما لا يستغني عنه نحو اختصم زيد وعمرو وعطف الخاص على العام كقوله تعالى من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال وعكسه نحو رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات وعطف المرادف انما اشكو بثي وحزني الى الله وعطف النعوت بعضها على بعض نحو زرت الرجل العالم والعامل والعاقل وعطف العقد على النيف نحو له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة وعطف ما حقه التثنية نحو اقمنا لها يوما ويوما وثالثا وعطف عامل محذوف بقي معموله على عامل ظاهر يجمعهما معنى واحد نحو والذين تبوءوا الدار والايمان اذ يجمعهما معنى لازموا فهو حينئذ من عطف الجملة على الجملة وجعله بعض من عطف المفرد بتضمين الفعل الاول معنى ما تسلط على المعمولين والاكثر على ان التضمين أولى من الاضمار

قال لمطلق الجمع اي الاجتماع قال لا الترتيب كما شذ به قطرب وثعلب وطائفة قال او معية كما شذ به ابن كيسان :

قال وخصصت اى من بين حروف العطف قال لا يفتنى اى عنم نحو اشترك زيد وعمرو قال واوصاف
اى نعوت قال عدد اى عطف العقد على النيف فى باب العدد نحو احد وعشرون مثلا قال وما انقضى
اى ومعمول مذكور انقضى اه قال تتبعه اوهما قال مع سابق اى مع عامل سابق قال سابق اى
محفوظ قال والتضمين اى فى هذا القسم الاخير قال اولى اى من اضمار العامل :

الفاء للتسبب والتعقيب	وخصصت بعطف جملة خلت
بحسب المقام والترتيب	من عائد وما لتفصيل جلت
وثم للتشريك والترتيب مع	حتى كواو ثم ليست تتبع
تاخر وموقع الفاء قد يقع	الا كبعض غاية لا الجمع

اى لا تجعل شيئا تابعا لما قبلها الا ما هو كبعض غاية لا الجمع مع ما قبله فى الترتيب

الثانية الفاء وهى للتشريك مع الترتيب المعنوى والسببية غالبا كقام زيد فعمرو او الذكرى وهى فى عطف المفصل على المجمل نحو (ونادى نوح ربه فقال) وللتعقيب فى كل بحسبه نحو اقام فلان فصلى وتزوج فولد له اى بعد مضى مدة الحمل وتختص بعطف المفصل على المجمل كما مر وبعطف جملة خلت عن العائد على ما حوته نحو الذى يطير فيغضب زيد الذباب .

الثالثة ثم وهى للتشريك والترتيب مع المهلة كقوله تعالى (الذى اماته فاقبره ثم اذا شاء انشره) وقد تاتى للتعقيب كالفاء

الرابعة حتى وهى كالواو فى كونها لمطلق الجمع وتفارقها فى انها لا تعطف الا جزءا من المعطوف عليه او ما هو كالجزء غاية له فى رفعة نحو مات الناس حتى الانبياء . . او فى ضاعة نحو يغفر الله ذنوب المؤمنين حتى الفجار ونحو والزاد حتى نعله القاها ولذلك حكموا بانها لا تعطف الا المفرد لان الجزئية لا تتحقق الا فيه وقال ابن السيد تعطف الجملة ايضا نحو سريت بهم حتى تكل مطيهم ..

قال الفاء لمعان قال للسبب غالبا قال والتعقيب بلا مهلة قال والترتيب وهو عطف مفصل على مجمل او ذكرا اى بمهلة قال وخصصت من سائر حروف العطف قال جملة يلزمها العائد صلة او صفة او خبرا قال لتفصيل على مجمل قال ثم اى فى الحكم لمعنيين قال تاخر اى مهلة قال موقع الفا اى للترتيب بلا مهلة قال كواو اى لمطلق الجمع قال ثم ليست اى لكن ليست اه قال الا كبعض اى الا بعضا او ما هو كبعض للمعطوف عليه قال لا الجمع المراد بالجمع الجملة لان الجزئية لا تتاتى الا فى المفردات ولكنت خلافا لابن السيد يعطف بها الجملة نحو سريت بهم حتى تكل مطيهم برفع تكل عطفا على سريت قال الا كبعض قال ابن هشام والضابط انها تدخل حيث يصح الاستثناء وتمتنع حيث يمتنع ولهذا لا يجوز ضربت الرجلين حتى افضلهما ولا صمت الايام حتى يوما

ام باتصال بعد همزة كأى   سواء علينا ءأنذرتهم .... مؤولا بمفردين والتي
او ما تسوي بين جملتين أى   ذات انقطاع كأبل قد وفت
وسواء وقعت بعد سواء او لا ، ومنا معنى المصرع الثاني من البيت"

الخامسة ام المتصلة ولها وجهان في الاستعمال الاول ان تعادل همزة التسوية
وهي الهمزة الداخلة على جملة موضعها في محل المصدر وهي لا تستحق جوابا ولا يلزم وقوعها
بعد لفظة سواء وان وقعت كذلك كثيرا نحو (سواء عليهم ءأنذرتهم ام لم
تنذرهم ..
والثاني ان تعادل همزة الاستفهام وهي التي يطلب بها وبام التعيين نحو أقام زيد
ام قعد وتستحق الجواب بالتعيين فاذا قيل ازيد عندك ام عمرو قيل في الجواب زيد
او قيل عمرو ولا مجال للجواب بلفظة نعم او لا .
فعلى الاول تقع بين جملتين في تأويل مفردين سواء كانتا فعليتين كما مر او اسميتين
نحو آسويّ لنا أم هو الآن واقع او كانتا مختلفتين . وعلى الوجه الثالث
تقع بين مفردين نحو ءأنتم اشد خلقا ام السماء . وبين جملتين لا تكونان
في محل المفردين كقوله فقلت أهي سرت ام عادني حلم ، .
وتأتي ام منقطعة ولا تقع بعد همزة الاستفهام سواء كان ما قبلها خبرا محضا
او جملة مصدرة بهل للاستفهام او لا او الهمزة للانكار نحو ألهم أرجل
يمشون بها الآية وهي بمعنى الهمزة وبل للاضراب كما قال الناظم (كأبل) قد وفت
والفرق بينها وبين المتصلة من وجوه الاول ان ما قبل المتصلة لا يكون الا استفهاما
وما قبل المنقطعة يكون غير استفهام واستفهاما بالهمزة وبغيرها :
الثاني ان ما بعدها يكون مفردا وجملة وما بعد المنقطعة لا يكون الا جملة خلافا
لابن مالك في تجويزه وقوع المفرد بعدها على قلة   الثالث ان المتصلة المعادلة
المعادلة لهمزة التسوية تقدر مع الجملة بعدها بالمصدر والمعادلة لهمزة الاستفهام
تقدر معها بأي لطلب التعيين والمنقطعة تقدر وحدها ببل مع همزة قبلها
والرابع انها قد تحتاج الى الجواب وقد لا والمنقطعة تحتاج اليه في الظاهر دائما
والخامس ان المتصلة اذا احتاجت الى الجواب فجوابها بالتعيين واما جواب المنقطعة
فهو نعم او لا   السادس ان المتصلة عاطفة دائما والمنقطعة غير عاطفة على
ما افاده ابن عصفور وقال ابو حيان ام حرف عطف فان عادل الهمزة
وجاء بعده مفرد او جملة في معنى المفرد سميت متصلة واذا انتفى الشرطان
او احدهما سميت منقطعة هذا وضوطا هو في انها للعطف مطلقا ....
السابع ارتباط كل من طرفي المتصلة بالآخر وانقطاعهما في المنقطعة الثامن ان
شقي الترديد في المتصلة طرفاها وفي المنقطعة ما بعدها ونقيضه :
وقال عبد الحكيم السيالكوتي في حاشيته على المطول في باب المسند ما بعد ام اما
مفرد فهي متصلة والاغلب في ما قبلها الهمزة وقد جاء هل واما جملة

فان لم تكن مصدرة بالهمزة فمنقطعة وان كانت مصدرة بها فان كان بعد ام نفى الجملة المذكورة بعد الهمزة نحو اجائنى زيد ام لا فهى منقطعه وان كانت غيره فان كانت الهمزة للتسوية فمتصلة وان كانت للانكار فمنقطعة لانه فى معنى الخبر وان كانت للاستفهام فان لم تكن الجملتان مشتركتين فى شيئ من المسند اليه والمسند فالمتاخرون على انها منقطعة والشيخ ابن الحاجب والاندلسى يجوزان كونها متصلة فان اشتركتا فى جزء فان تقدم على امتناع سقوط مقام الجملة فهى منقطعة وان لم تقدم على ذلك فان كان بينهما تناسب فهى متصلة والا يجوز كونها متصلة ومنقطعة انتهى وقد نظمت نبذة من الاحوال المتعلقة بام هنا وقلت

وان عرفت الحل ياخليلى فاسمع لنظم الباب بالتفصيل

اربعة اوجه استعمال ام كما به اهل الروايات جزم

اولها الربط بالاختيار فى ام يقولون اختراه جارى

ثانى الوجوه مثل ال فى حمير وجاء فى كلام خير البشر

ثالثها استعمالها متصلة فاسمع كلامى جملة مفصلة

تاتى بوجهين فقد تعادل همزة تسويتهم اذ تدخل

جملة حول فى محل المصدر اولها سواء اولا فانظر

او بعد همزة للاستفهام يغنى بها مع (ام) لدى الكلام

يقصد السائل بها اى اذا لطلب التعيين جاء حافذا

تجاب بعده بتعيين وقد ليس لها الجواب حين تاتى

رابعها ذات انقطاع وهما لم يات ذان قبلها اذ علما

مسبوقة بهمزة للخبر او همزة اتت من المستنكر

او بهل اذجاء لاستفهام هل يستوى الاعمى ... العالم

[illegible]

والفرق بين ذات الاتصال وذات الانقطاع فرق عالى

ما قبل ذى اتصال استفهام وذو انقطاع حيث جاء عام

اى قد يكون قبله استفهام وقد يكون خبراً يرام

ما بعد الاولى مفرد او جملة ما بعد هذى جملة بالجملة

خالف فى ذا ابن مالك فقد جوز مفردا يليها وورد

ان هنا لابلا ام شاءا وغيره قدر فعلا شادا

بالاتصال مع همز قبلها مقدر باى اذ تاتى بها

ومع جملة تليها اولت عصير كما اتت وفصلت

وما للانقطاع تاتى كأبل يعنى للاستفهام فالاضراب حل

بالاتصال تارة يجاب وتارة ليس له جواب

وكلما اجيب فالجواب تعيين ما يطلبه الخطاب

لكن ذات الانقطاع الحتم ... لها جواب اى بلا او بنعم

ما الاتصال حرف عطف صرف ... وذو انقطاع ليس حرف عطف

فيه ابن عصفور تراه سالكا ... لكن ابو حيان يأبى ذالكا

خذ مما كتبه الله صب المنقوش ... من شرح نظم شيخنا البيتوشى

افادنا السيالكوتى الولى ... فى باب حال مسند المطول

ان كان بعد ام نقيض سبق ... فتلك ذات الانقطاع ونطق

بذاك سيبويه فى الكتاب ... خذ واسلك الموصل للصواب

وطرفا الترديد فى المتصلة ... بطرفيها آتيا بكملة

وذات الانقطاع فى تاليها ... جاء باثبات ونفى فيها

قال ام باتصال اى ان ام متصلة ومنقطعة فذات اتصال الخ قال بعد همزة كاى اى لطلب التعيين وكتب للاستفهام اى ليطلب بها اى بالهمزة وام التعيين قال او بالتسوية اى همزة التسوية قال بين جملتين اسميتين او فعليتين او مختلفتين قال شغلا مصدر بمعنى مؤولتين قال والتى اى وام التى ذات انقطاع كأبل اى همزة الاستفهام وبل للاضراب عند البصريين :

خير أبح قسم وأبهم واشكك او ... ومثل او اما وذى لم تعطف

كبل وكالواو لأمن خذ بأو ... وخصت الواو ومثلها قفى

السادسة او وتاتى فى الجملة الطلبية للتخيير والاباحة وفى الخبرية للتقسيم والابهام على السامع والشك من المتكلم والاضراب كبل على راى الكوفيين وتقع موقع الواو عند امن اللبس السابعة اما بكسر والتشديد اذا تلت الواو وسبقت بمثلها نحو اقرا اما النحو واما الصرف وهى كاو فى معانيها والراجح ان العاطف هو الواو قبلها

قال خير التخيير يأتى الجمع قال الاباحة لانتفائه قال وابهم على السامع قال واشكك الشك من المتكلم وكتب ايضا الاولان فى الطلب والباقى فى الخبر قال لامن اى عند اللبس قال باو متعلق بالامر قال ومثل او اى فى المعانى المذكورة قال لم تعطف اى اما عند ابن كيسان وابى على واختاره ابن مالك فالعطف فى اما المسبوقة بمثلها انما هو بالواو التى قبلها وكتب ايضا خلافا لاكثر النحويين حيث قالوا ان اما المسبوقة بمثلها عاطفة قال وخصت الواو اذا كانت ثانية لا الاولى

قوله وذى لم تعطف بل العطف للواو التى قبلها خلافا لاكثر النحويين هذا اذا كان تعطف صيغة معلوم واما اذا كان صيغة مجهول فالمعنى ان اما لم تعطف بل هو عاطف :

نداءً اثباتا وامراً لا تلى ... لكن للاستدراك بعد نفى ... وبل كذا فان لمثبت تلا
والشرط فى التالى عناد الاول ... من قبل مفرد وبعد نهى ... اوامر الحكم لثان نقلا

وهى مع الجملة للابطال ... وعد قوم فى الحروف الا
لا عطف فى الارجح وانتقال ... واى وليس اين كيف هلا

الثامنة لا وتكون عاطفة بعد الجملة الخبرية وبعد الامر والنداء وشرط فيها تعاند المتعاطفين نحو جاءنى رجل لا امرأة وعالم لا جاهل وزيد لا عمرو

التاسعة لكن للاستدراك فان تلتها جملة فحرف ابتداء او مفرد فعاطفة بشرطين احدهما ان لا تقترن بالواو والا فهى العاطفة ولكن للابتداء الثانى ان يسبقها نفى او نهى نحو ما قام زيد لكن عمرو ولا تضرب زيدا لكن عمرا

العاشرة بل ان تلاها مفرد فان كانت بعد نفى او نهى قررت حكم ما قبلها وجعلت ضده لما بعدها نحو ما جاء زيد بل عمرو ولا تكرم زيدا بل عمرا او بعد غيرهما ازالت الحكم عنه وجعلته لما بعدها فصار ما قبلها مسكوتا عنه نحو جاء زيد بل عمرو واضرب زيدا بل عمرا واما اذا تلتها جملة فلا تكون عاطفة بل تكون حرف ابتداء للاضراب سواء كان لابطال ما قبلها واثبات ما بعدها كقوله تعالى ام يقولون به جنة بل جاءهم بالحق او للانتقال من غرض الى آخر بدون ابطال ما قبلها كقوله تعالى ﴿ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون بل قلوبهم فى غمرة﴾

وعد قوم من حروف العطف الا كقوله تعالى خالدين فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك . واىْ بفتح فسكون نحو قطعت رقبته بالصارم اى السيف ..
وليس نحو قول الصديق فى شأن الحسن رضى الله عنهما (بابى شبيه بالنبى ليس شبيه بعلى) واين وكيف وهلا ودليلهم موافقة اعراب ما بعدها لما قبلها :

قال نداء اثباتا اى او اثباتا قال لا تلى يعطف بها نفى بعد اثبات قال فى التالى اى المعطوف قال الاول اى المعطوف عليه فلا يقال جاءنى رجل لا زيد بخلاف لا امرأة او عالم لا جاهل او عمرو لا زيد فان مفهوم الخطاب يقتضى فى قولك جاء رجل ونحوه نفى المرأة ونحوها فدخلت لا للتصريح بما اقتضاه المفهوم قال بعد نفى بخلاف الايجاب فيتعين كونها حرف ابتداء فيه ويليها الجملة فيقال قام زيد لكن عمرو لم يقم قال من قبل مفرد فان وليتها جملة فغير عاطفة بل حرف ابتداء سواء كانت بالواو او بدونها ..
وكتب ايضا ومن غيرها قد ان بالواو فانه اقترنت به فحرف ابتداء قال وبل كذا اى من حروف العطف ومعناها الاضراب بشرط ان يكون بعدها مفرد لا جملة قال لمثبت تلا اما ان تلاها مفرد وكانت بعد نفى او نهى تكون لتقرير حكم ما قبلها وجعل ضده لما بعدها نحو ما قام زيد بل عمرو قال اوامر اه او نفى او نهى فلتقرير الاول وجعل ضده للثانى قال الحكم لثان نقلا اى ويزيل الحكم من الاول كانه مسكوت عنه
قال مع الجملة اما مع المفرد فعاطفة قال للابطال اى ابطال معنى الاول والاثبات للثانى قال لا عطف اى اذا

نداءً اثباتا وامراً لا تلى ... والشرط فى التالى عناد الاول

لكن للاستدراك بعد نفى ... من قبل مفرد وبعد نهى

وبل كذا فان لمثبت تلا ... اوامر الحكم للثان نقلا

وهى مع الجملة للابطال ... لا عطف فى الارجح وانتقال

وعدّ قوم فى الحروف الّا ... واىْ وليس اين كيف هلّا

الثامنة لا وتكون عاطفة بعد الجملة الخبرية وبعد الامر والنداء وشرط فيها تعاند المتعاطفين نحو جاءنى رجل لا امرأة وعالم لا جاهل وزيد لا عمرو

التاسعة لكن للاستدراك فان تلتها جملة فحرف ابتداء او مفرد فعاطفة بشرطين احدهما ان لا تقترن بالواو والا فهى العاطفة ولكن للابتداء الثانى ان يسبقها نفى او نهى نحو ما قام زيد لكن عمرو ولا تضرب زيدا لكن عمرا

العاشرة بل ان تلاها مفرد فان كانت بعد نفى او نهى قررت حكم ما قبلها وجعلت ضده لما بعدها نحو ما جاء زيد بل عمرو او لا تكرم زيدا بل عمرا او بعد غيرهما ازالت الحكم عنه وجعلته لما بعدها فصار ما قبلها مسكوتا عنه نحو جاء زيد بل عمرو واضرب زيدا بل عمرا واما اذا تلتها جملة فلا تكون عاطفة بل تكون حرف ابتداء للاضراب سواء كان لابطال ما قبلها واثبات ما بعدها كقوله تعالى (ام يقولون به جنة بل جاءهم بالحق) او للانتقال من غرض الى آخر بدون ابطال ما قبلها كقوله تعالى (ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون بل قلوبهم فى غمرة)

وعدّ قوم من حروف العطف الّا كقوله تعالى (خالدين فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك) واىْ بفتح فسكون نحو قطعت رقبته بالصارم اى السيف .. وليس نحو قول الصدّيق فى شان الحسن رضى الله عنهما (بأبى شبيه بالنبى ليس شبيه بعلىّ) واين وكيف وهلّا ودليلهم موافقة اعراب ما بعدها لما قبلها :

قال نداءً اثباتا اى او اثباتا قال لا تلى يعطف بها نفى بعد اثبات قال فى التالى اى المعطوف قال الاول اى المعطوف عليه فلا يقال جاءنى رجل لا زيد بخلاف لا امرأة او عالم لا جاهل او عمرو لا زيد فان مفهوم الخطاب يقتضى فى قولك جاء رجل ونحوه نفى المرأة ونحوها فدخلت لا للتصريح بما اقتضاه المفهوم قال بعد نفى بخلاف الايجاب فيتعين كونها حرف ابتداء فيه ويليها الجملة فيقال قام زيد لكن عمرو لم يقم قال من قبل مفرد فان وليتها جملة فغير عاطفة بل حرف ابتداء سواء كانت بالواو او بدونها .. وكذب ايضا من غير اقتران بالواو فان اقترنت به فحرف ابتداء قال وبل كذا اى من حروف العطف ومعناها الاضراب بشرط ان يكون بعدها مفرد لا جملة قال لمثبت تلا اما ان تلاها مفرد وكانت بعد نفى او نهى تكون لتقرير حكم ما قبلها وجعل ضده لما بعدها نحو ما قام زيد بل عمرو قال اوامر اه او نفى او نهى فلتقرير الاول وجعل ضده للثانى قال الحكم للثان نقلا اى ويزيل الحكم من الاول كانه مسكوت عنه قال مع الجملة اما مع المفرد فعاطفة قال للابطال اى ابطال معنى الاول والاثبات للثانى قال لا عطف اى اذا

كان بعدها جملة بل حرف ابتداء قال وانتقال من غرض بدون ابطال قال قوم الكوفيون
قال في الحروف العاطفة قال الا كقوله تعالى خالدين فيها ما دامت السموات والارض
الا ما شاء ربك اي وما شاء ربك قال وأي نحو رأيت غضنفرا اي الاسد
قال وليس فتكون حرفا كلا قال ابو بكر رضي الله بالي شبيه بالتيمي ليس شبيه بعلي
قال هلا تقول العرب جاء زيد فهلا عمرو وضربت زيدا فهلا عمرا فجيئ الاسم منونا فقا
للاول في الاعراب دل على العطف

قوله بعد نفي اي كون لكن عاطفة مشروط بان يتقدمها نفي او نهي ولقي شرط آخر وهو ان لا تقارنها الواو ..

واعطف على ضمير رفع متصل ... ومضمر الخفض اعد ان تعطف
مع فاصل وشاع عطف ما فصل ... عليه خافضا وتركه اصطفى

واذا عطف على الضمير المرفوع المتصل وجب اولا تأكيده بمنفصل نحو جئت انا وزيد او الفصل بين المتعاطفين بلا وهو الاكثر نحو (ما اشركنا ولا آباؤنا) او بغيرها نحو كتبت اليوم وزيد واما غيره فان كان مرفوعا منفصلا او منصوبا مطلقا حسن العطف عليه بدون شيء نحو انا واستاذي متحابان لله واكرمته واحبابه او مجرورا فلا يجوز العطف عليه الا باعادة الجار نحو (وعليها وعلى الفلك تحملون) واختار العطف بدونها جماعة منهم ابن مالك كما في الفيته

قال بضمير رفع مستتر او بارز، واذا كان الضمير المتصل منصوبا حسن العطف عليه وان لم يفصل وربما اكتفى بفصل لا كقوله تعالى ما اشركنا ولا آباؤنا قال مع فاصل ضميرا منفصلا او غير ضمير وقد يعطف على المضمر المرفوع المتصل بلا فصل حكى سيبويه مررت برجل سواء والعدم بعطف العدم على الضمير في سواء قال عطف ما فصل اي العطف عليه من غير شرط قال ومضمر الخفض اي وهو متصل البتة قال اعد اي وجوبا عند الاكثر قال وتركه اي جواز تركه اختير انشد سيبويه اذهب فما بك والايام من عجب ؛

وامنع مع تحرك عاملين في ... والعطف في الاسم وفي الفعل وفي
حرجح وقيل في الجر يفي ... ماض ومفرد لا اضداد يفي

ويجوز العطف على معمولات ومعمولي عامل واحد نحو اعطى زيد عمرا درهما وبكر خالدا دينارا ويمتنع على معمولات عوامل مختلفة واما العطف على معمولي عاملين مختلفين ففيه اقوال المنع مطلقا والجواز مطلقا وثالثها الجواز ان كان احد العاملين جارا سواء كان حرفا او اسما وتقدم المعطوف المجرور او تأخر ورابعها الجواز بشرط تقدم المجرور في المعطوف وخامسها الجواز بشرط تقدم المجرور في المتعاطفين نحو في الدار زيد والحجرة عمرو ودونها اقوال اخرى مبسوطة في محلها ؛ ويجوز عطف الاسم على الفعل والماضي على المضارع والمفرد

كان بعدها جملة بل حرف ابتداء قال وانتقال من غرض بدون ابطال قال قدم الكوفيون
قال في الحروف العاطفة قال الا كقوله تعالى خالدين فيها ما دامت السموات والارض
الا ما شاء ربك اى وما شاء ربك قال واى نحو رئيت الغضنفر اى الاسد
قال وليس فتكون حرفا كلا قال ابو بكر رضى الله بابى شبيه بالنبى ليس شبيه بعلى
قال هلا تقول العرب جاء زيد فهلا عمرو وضربت زيدا فهلا عمرا فجيئى الاسم معا فقا
للاول فى الاعراب دل على العطف

تقارنها
قوله بعد نفى اى كون لكن عاطفة مشروط بان يتقدمها نفى او نهى وبقى شرط آخر وهو ان لا
الواو ..

وان على ضمير رفع متصل عطفت فافصل بالضمير المنفصل ... (see verse)

واعطف على ضمير رفع متصل ... ومن الخفض اعد ان تعطف

مع فاصل وشاع عطف ما فصل ... عليه خافضا وتركه اصطفى

واذا عطف على الضمير المرفوع المتصل وجب اولا تاكيده بمنفصل نحو جئت انا وزيد او الفصل
بين المتعاطفين بلا وهو الاكثر نحو (ما اشركنا ولا آباؤنا) او بغيرها نحو كتبت اليوم
وزيد وما غيره فان كان مرفوعا منفصلا او منصوبا مطلقا حسن العطف عليه
بدون شيئ نحو انا واستاذى متحابان لله واكرمته واحابه او مجرورا فلا يجوز العطف
عليه الا باعادة الجار نحو (وعليها وعلى الفلك تحملون) واختار العطف بدونها
جماعة منهم ابن مالك كما فى الفيته

قال بضمير رفع مستترا او بارز ، واذا كان الضمير المتصل منصوبا حسن العطف عليه وان لم يفصل
وربما اكتفى بفصل لا كقوله تعالى ما اشركنا ولا آباؤنا قال مع فاصل ضمير منفصلا او غير ضمير
وقد يعطف على الضمير المرفوع المتصل بلا فصل حكى سيبويه مررت برجل سواء والعدم
بعطف العدم على الضمير فى سواء قال عطف ما فصل اى العطف عليه من غير شرط قال ومن
الخفض اى وهو متصل البتة قال اعد اى وجوبا عند الاكثر قال وتركه اى جواز تركه
اختير انشد سيبويه اذهب فما بك والايام من عجب ؟

والمنع مع معمولى عاملين فى ... والعطف فى الاسم وفى الفعل وفى

صحح ونقل فى الجر ليفى ... ماض ومضارع لاضداد يقفى

ويجوز العطف على معمولات او معمولى عامل واحد نحو اعطى زيد عمرا درهما وبكر خالدا دينارا
ويمتنع على معمولات عوامل مختلفة واما العطف على معمولى عاملين مختلفين ففيه اقوال
المنع مطلقا والجواز مطلقا وثالثها الجواز ان كان احد العاملين جارا سواء كان حرفا
او اسما وتقدم المعطوف المجرور او تاخر ورابعها الجواز بشرط تقدم المجرور فى المعطوف
وخامسها الجواز بشرط تقدم المجرور فى المتعاطفين نحو فى الدار زيد والحجرة عمرو ودونها
اقوال اخرى مبسوطة فى محلها . ويجوز عطف الاسم مع الفعل والماضى على المضارع والمفرد

على الجملة وبالعكس ان الجمل المتعاطفان تأويلا ..

وجاز حذف الواو والمعطوف به ... وحذف المتبوع قبل واو
وزن والفا مع تال فانتبه ... وطابق المضمر بعد الواو

ويجوز حذف الواو وابقاء المعطوف نحو اكلت لحما تمرا وعكسه كقولك وبك واهلا في جواب مرحبا واهلا اى ومرحبا بك واهلا فحذف مرحبا وابقى الواو وحذفهما معا كقوله تعالى سرابيل تقيكم الحر اى والبرد وحذف الفاء مع معطوفها كقوله تعالى فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر اى فافطر فعدة من ايام أخر وحذف المتبوع قبل الواو كقوله تعالى ولتصنع على عيني اى لترحم وتصنع على عيني وكقولك وبك واهلا في جواب مرحبا واهلا حيث حذف مرحبا قبل قولك واهلا خصوصا لحكمين هنا والضمير المذكور بعد المتعاطفين بالواو مطابق لهما دون غيرها الا قليلا نحو ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما

قال وجاز اى للقرينة قال والمعطوف به اى باق قال وحذف اى جوازا قال المتبوع اى المعطوف عليه قال واو اى خاصة لا قبل غيره من باقي حروف العطف قال وطابق اى المتعاطفين قال المضمر نحو زيد وعمرو منطلقان ومررت بهما قال بعد الواو اى ويفرد بعد غيرها غالبا مراعى فيه المتأخر او المتقدم

وفصل غير الواو والفا تقع ... والأصل في العطف على اللفظ ضبط
بقسم والظرف ولسبق ممتنع ... توجّه العامل إمكانا شرط
وللمحل يلزم تأصّل وأن ... والشرط في العطف على التوهم
يوجد محرز هنالك حيث عن ... صحة ذاك العامل المتوهم

قال غير الواو والفا اى من حروف العطف اما فصلها ..
فالفصل بين العاطف والمعطوف نادر اذا كان العاطف واوا او فاء وسائغ اذا كان غيرهما بالقسم والظرف ولا يسبق المعطوف المعطوف عليه الا للضرورة كقول الشاعر عليك ورحمة الله السلام ثم العطف ان كان على اللفظ فشرطه امكان توجه العامل الى المعطوف فيمتنع ما جاءني من احد ولا زيد بالجر لان من لا تعمل في المعارف والجائز هنالك هو الرفع وان كان على المحل فشرط مع ذلك اصالة المحل ووجود محرز وطالب له فيمتنع مررت بزيد وعمرا بالنصب لامتناع توجه مررت الى النصب وهذا الضارب زيدا واخيه بالجر لان الاصل في الوصف الجامع لشروط العمل ان يعمل النصب وان زيدا وعمرو قائمان لان المحرز لرفع عمرو هو الابتداء وقد زال بدخول الناسخ ..

ولا ان زيدا قائم وعمرو على العطف . ويجوز العطف على التوهم نحو ليس زيد قائما ولا قاعد بالجر على توهم دخول الباء في الخبر وشرط جوازه صحة دخول العامل المتوهم وشرط حسنه كثرة دخوله هناك . .

قال غير الواو والفاء من حروف العطف اما فصلها فلا يقع الا ضرورة قال والسبق للمعطوف على المعطوف عليه قال في العطف على اللفظ اي على المعرب ولو حكما كالمنادى المضموم واسم لا المفتوح بعطف على لفظه او محله القريب وكلاهما مع الاصل قال توجه العامل اي عامل المعطوف عليه الى المعطوف فلا يجوز ما جاءني من امرأة ولا زيد الا بالرفع عطفا على الموضع لان من الزائدة لا تعمل في المعارف قال شرط اي في المعطوف على اللفظ قال زد اي على الشرط المذكور وهو امكان توجه عامل المحل اليه قال تاصلا اي ويشترط ايضا اصالة الموضع فلا يجوز هذا الضارب زيدا واخيه لان الوصف المستوفي لشروط العمل الأصل اعماله لا اضافته لالتحاقه بالفعل قال بوجد محرز اي طالب لذلك المحل فلا يجوز ان زيدا وعمرو قائمان لان الطالب لرفع عمرو هو الابتداء والتجرد وقد زال بدخول إنّ ولا ان زيدا قائم وعمرو على العطف على زيد قال صحة ذاك اي صحة دخول ذاك فيجوز ليس زيد قائما ولا قاعد بالجر على توهم دخول الباء في الخبر :

خاتمة في توابع مخصوصة

تابع ذي الضم المضاف دون أل	ألزمه نصبا كأزيد ذا الحيل

تابع مبني المنادى انصب مطلقا والنصب وارفع مفردا مع عطف أل
مضافا او شبيهه في المنتقى وما خلا كمستقل وبدل

توابع المنادى المبني ان كانت مضافة او شبيهة بها تنصب مطلقا على المختار والرفع ضعيف او مفردة فترفع حملا على لفظه وتنصب حملا على محله الا اذا كانت بدلا او معطوفا خاليا عن ال فحكمها حكم المنادى المستقل ثم على الوجه المختار جرى في المعطوف المعرف بال اقوال احدها الرفع وهو قول الاكثرين والثاني النصب وهو قول ابي عمرو وعيسى بن عمرو ويونس والجرمي والثالث النصب ان كانت ال للتعريف نحو يا زيد والرجل والرفع ان كانت للمح نحو يا زيد والفضل وهذا هو رأي المبرد :

قال مبني المنادى اي لا المنصوب اذ ينصب توابعه ولو مفردة الا البدل والمعطوف الخالي من ال فيضمان اذا افردا قال انصب لان الاصل في تابعه النصب لكونه منصوب المحل وتاكد ذلك بالاضافة وشبهها قال في المنتقى جوز الكوفيون رفع النعت المضاف والفراء رفع التاكيد والعطف نسقا قال والنصب على المحل وان كان مفردا جاز فيه الرفع حملا على اللفظ والنصب حملا على المحل نحو يا تميم اجمعون اجمعين قال عطف ال اي معطوف معرف بأل قال وما خلا اي ولكن معطوف خلا عن ال قال كمستقل اي كمنادى مستقل عند الجمهور قال والبدل مفردا او غيره .

قوله مع عطف ال الاضافة لادنى ملابسة اى المعطوف المصاحب لال وافرده بالذكر مع دخوله فى التابع ليرتب عليه قوله وما خلا فالمراد بالتابع المفرد غير البدل والمعطوف المصاحب لال :

واعطف على اسم ان رفعا آنا ... وارفع وجوبا بدلا معرّفا
بعد كمال وكذا لكنا ... من اسم لا والباقى وجهين اقتفى

وتابع المجرور بالمصدر او ... وتابع المفعول فى المصدر زد
وصف بلفظ او محلّ قد قفوا ... له ارتفاعا ان لمجهول قصد

وليس الا اللفظ فى المشبهة ... ونسق التعليق للنصب جهة

والمعطوف على اسم انّ وانّ ولكنّ ينصب على اللفظ وهو الاصل ويجوز رفعه ايضا بعد استكمال الخبر وحينئذ فالراجح انه بالابتداء والخبر محذوف والعطف من عطف الجمل وقيل بالعطف على محل اسمائها وهذا القائل لا اشترط فى العطف على المحل وجود المحرز والا فقد زال بالحروف وقيل هو بالعطف على محل مجموع الاحرف واسمائها فالعطف من عطف المفرد :
وتابع اسم لا لنفى الجنس المبنى تنصب ان كانت مضافة او شبيهة بها ويجوز فيها الوجهان ان كانت مفردة الا البدل المعرف فلا يجوز فيه الا الرفع وتابع المجرور بالمصادر والاوصاف غير الصفة المشبهة فاعلا او مفعولا جارية على لفظها عند الجمهور وجوز بعضهم اتباعها لمحله ايضا وعليه فيجوز فى توابع مفعول المصدر مع الجر والنصب الرفع ايضا على تاويله بالفعل المجهول نحو اعجبنى اكل اللحم المشوىّ بالرفع :
واما الصفة المشبهة فلا يجوز فى تابع معمولها الا الحمل على اللفظ ويجوز فى المعطوف على الجملة المعلق عنها فعل القلب النصب ووجهه الحمل على محلها والغالب فيه الرفع على اللفظ ورعاية الابتداء :

قال واعطف اى تابع اسم انّ اذا كان نسقا يجوز رفعه بعد استكمال الخبر لا قبله وكتب سمّى هذا عطفا على اسم انّ لكون الصورة كذلك وكتب يجوز نصبه وهو الاصل قال ان بكسر الهمزة قال آنا اى واسم انّ بفتح الهمزة قال بعد كمال اى لكن بعد كمال الكلام بذكر الخبر قال وكذا لكنا اى خلافا للكسائى قال بدلا اى مفردا او مضافا ومن ذلك لا اله الا الله بالاستثناء من اله قال من اسم لا اى التى لنفى الجنس قال وجهين اقتفى فى الشرح النصب اتباعا لمحل اسم لا والرفع اتباعا لمحل لا مع اسمها وقيل لمحل اسم لا فان لا عامل ضعيف ولم يمنع عمل الابتداء لفظا او تقديرا انتهى وقوله لمحل لا مع اسمها فيه ان القضية ليست معدولة الموضوع فلا محل على محل لا مع الاسم صرح به الفاضل اللارى فى حاشية الجامى شرح الكافية وقوله لمحل اسم لا او اللفظ لعروض البناء وكتب ايضا لمحله القريب .

قال وتابع المجرور اى فاعلا ومفعولا قال باللفظ فقط عند سيبويه والمحققين خلافا للكوفيين وجماعة من البصريين وجزم ابن مالك بجوزوا الاتباع قال وتابع المفعول اى المضاف اليه للمصدر قال زد اى على الجر النصب قال ارتفاعا اى على تاويل المصدر بحرف مصدرى موصول بفعل مبنى للمفعول قال وليس اى لكن ليس الا الحمل على اللفظ فى تابع معمول الصفة المشبهة قال ولـ[illegible] التعليق اى والمعطوف بالرفع على معمول الفعل المعلق لنصبه جهة مجوزة لان محله نصب: وكتب ابا النصب النطق على معمول الفعل القلبى المعلق كعلمت زيدا فى ضلال وعمرو جاهل فلا يجوز لفوات الجزء :

(الكتاب السادس فى الابنية)

مجرد الاسم الثلاثى الى	وغير آخر الثلاثى افتح وضم	وفعل قل وعكس يهمل
خمس وما زاد لسبع وصلا	واكسر وزد تسكين ثانيه تعم	وللرباعى فعلل وفعلل
وفعلل كذا فعلل فعلل	فعلل فعلل فعللل	وما علاه زائدا وحذفا
وزاد قوم فى المبانى فعلل	فعلل للخمسة او فعلل	او شذ او من عربى انتفى

اعلم ان الابنية المتصرف فيها اما اسماء او افعال وكل منهما اما مجرد او مزيد فيه ... فالاسم المجرد يكون ثلاثيا ورباعيا وخماسيا وللثلاثى اثنا عشر وزنا محتملا بضرب احوال الفاء الثلاث فى احوال العين الأربع فلمفتوح الفاء اربعة اوزان موزوناتها فلس فرس كتف عضد ولمكسور الفاء ثلثة موزوناتها حبر عنب ابل واهمل فيه مضموم العين ولمضموم الفاء ثلثة ايضا موزوناتها قفل صرد عنق واهمل فيه مكسور العين :

وللرباعى المجرد خمسة اوزان فعلل بفتحتين بينهما سكون كجعفر وفعلل بكسرتين بينهما سكون كزبرج وفعلل بضمتين بينهما سكون كبرثن وفعلل بكسر ففتح فسكون كقمطر وفعلل بكسر فسكون ففتح كدرهم وزاد قوم عليها فعلل بضم فسكون ففتح كجخدب :

وللخماسى المجرد اربعة اوزان فعلل بفتحتين فسكون ففتح كسفرجل وفعلل بضم ففتح فسكون كقذعمل وفعلل بفتح فسكون ففتح كجحمرش وفعلل بكسر فسكون ففتح فسكون كقرطعب وزاد الكوفيون وزنا خامسا وهو فعلل بكسرتين بسكون فكسر كهندقل :

وما عدا الاوزان المذكورة فى تلك الأصناف اما شاذ كدئل بكسر فسكون فضم واما عجمى كبخصب بفتح فسكون فكسر واما حذف منه كيد ودم او زيد فيه :

قال فى الابنية وقد يعبر عنها بالكلم والصيغ ويقال للفروع الامثلة ويطلق كل على كل قال مجرد الاسم اى المعرب قال ثلاثى لا اقل من الثلاثى ورباعى وخماسى وكتب ايضا الاسم اما مجرد او مزيد فيه والاول

عن الثلاثي منه

اما ثلاثي اورباعي اوخماسي والثاني امازائده واحد اواثنان اوثلاثة اواربعة
قال للسبع وصلا بعد الحروف الاصول والزائدة وكتب ايضا فالزائد لايزيد على اربعة
احرف وفي الرباعي لايزيد على ثلثة وفي الخماسي لايزيد على اثنين وفي السداسي لايزيد
على واحد قال بسكين ثانيه لا اوله اذ لايبتدء بالساكن قال نعم اى ابنية الاسم الثلاثي
المجرد قال وفِعِل على وزن ذلك بضم الاول وكسر الثاني قال وفِعُل بكسر الاول وضم الثالث
مهمل الاستعمال قال وزاد قوم منهم الكوفيون والاخفش وابن مالك قال في المباني
للرباعي المجرد قال فُعْلَل فصارت ستة وكتب لايتي وزمزيد الاسم سبعة احرف الا
بتاء التانيث كقرعبلانة اونحوها كعلامة التثنية والجمع والنسب قال لخمسة
اى الاسم الخماسي المجرد قال او فِعَلّل كقرطعل للقيلة وكتب فصارت الابنية خمسة
قال وما عداه اى ما ذكر وهو اما رباعي اوخماسي اوسداسي اوسباعي لا اقل ولا ازيد
قال زائد اى مزيد فيه قال اوحذفا اى منه شئ قال اوشذ كذلك قال اولمن عربي
انتقى كذجين وهزنبر

عزاء الثلاثي التانيث ركحوه كعلامة التثنية والجمع والنسب منه

أبنية الفعل

محرد الفعل ثلاث اورباع | فللثلاثي مثلثا فعل | وللمزيد اول خذ فعلا
ومنتهى الزائد ست بالسماع | عينا وللاربع فعلل حصل | وفعل استفعل وافعل انجلا

فاعل مع تفاعل تفعلا | وما عداها ملحق تفعللا
وافتعل انفعل ثم افعوعلا | للثاني وافعلل ثم افعنللا

أبنية الفعل

المجرد ثلاثي ورباعي وما عداهما من المزيد فيه ومنتهاه ستة احرف بزيادة ثلاثة ..
وهو ماض ومضارع وامر اما الماضي الثلاثي المجرد فابنيته ثلاثة فَعَل
وفَعِل وفَعُل بحركات العين واما الرباعي المجرد فوزنه فعلل كدحرج وما عداه
ملحق كجلبب وحوقل وبيطر وشريف وهرول ومندل وشملل ..
واما الثلاثي المزيد فيه فعلى اقسام ثلثة الاول ما هو بزيادة حرف واحد
كافعل نحو اكرم وفعّل نحو فرّح وفاعل كقاتل الثاني ما هو بزيادة حرفين
فاما اوله التاء كتفعّل وتفاعل نحو تكسر وتباعد او الهمزة كانفعل وافتعل وافعلّ
نحو انقطع واجتمع واحمرّ الثالث ما كان بزيادة ثلثة احرف كاستفعل
نحو استخرج وافعوعل نحو اعشوشب قلت وافعال كاحمارّ وافعوّل كاجلوّذ
وافعنلل كاقعنسس وافعنلى كاسلنقى واما الرباعي المزيد فيه فابنيته
ثلثة تفعلل كتدحرج وافعنلل كاحرنجم وافعللّ كاقشعرّ ..

قال ثلاث لا اقل قال رباع لا اكثر وكتبه بحذف ياء النسب قال ومنتهى اى منتهى الحروف الاصلية والزائدة
قال الزائد اى المزيد فيه قال فللثلاثي اى المجرد قال مثلثا نحو ضرب علم كرم قال وللاربع اى المجرد قال وللمزيد
اول اى الثلاثي عشرة ابنية قال وما عداها اى ما عدا العشرة قال ملحق اما بدحرج او بتدحرج او باحرنجم
والملحق بالاول ستة وبالثاني خمسة وبالثالث اثنان .. قال تفعللا للثاني اى المزيد الرباعي :

صحيحه من حرف الاعتلال خال — والعين اجوف وذو الثلاثة
وغيره المعتل بالفاء مثال — واللام منقوص وذو الاربعة

لفيف ان كان بحرفين يحق
مقرون ان تواليا او لا فرق

ثم هو سالم ان سلمت حروفه الاصلية من حروف العلة وهي الالف والواو والياء ومن الهمزة والتضعيف كنصر وغير سالم بخلافه كقال وباع واخذ ومد ودملم .
وصحيح ان خلت حروفه الاصلية عن حروف العلة ومعتل ان لم تخل عنها والحروف الاصلية هي التي تقابل بالفاء والعين واللام مكررة ان زاد الموزون على ثلاثة كدحرج على وزن فعلل :
والمعتل ان اعتلت فائه سمي مثالا كوعد لمماثلته الصحيح في قبول الحركات والسكنات او عينه فاجوف لخلو وسطه عن الصحة وذو الاربعة لكون ماضيه على ثلاثة احرف اذا اتصل به الضمير المرفوع المتحرك نحو قلت وبعت او لامه فمنقوص لنقصان آخره بالاعتلال وذو الاربعة لكون ماضيه على اربعة احرف عند اتصاله به كغزوت او اعتل حرفان منه فلفيف مقرون ان تواليا كطوى وشوى وذوى ومفروق ان تفارقا نحو وفى ووقى او جميع حروفه فمعتل الفاء والعين واللام كواو وياء لاسمي الحرفين ...

قال منقوص . وناقص لنقصانه من قبوله بعض الاعراب قال لفيف وهو قسمان خال فرق اي لفيف مفروق .

الفعل المضارع

مضارع زاد على الماضي ابتدا — ما اربع الاحرف في ماضيه — وثلث العين ان الماضي فتح
بالحرف من نأيت مفتوحا عدا — ولو مزيدا فاضممن فيه — وشرط فتح حرف حلق يتضح

فيها او اللام وان ماض كسر — واضمم بضم واكسرن غير فعل
فافتح ولكن في المثال اكسر يسر — قبلا اخير لابتداء يتصل

واما الفعل المضارع فهو ما زاد على ماضيه باحدى حروف انيت في اوله كالهمزة للمتكلم وحده والنون للمتكلم مع الغير والياء للغائب المذكر مطلقا ولمثنى المؤنث وجمعه والتاء للمخاطب مطلقا وللمفرد المؤنثة الغائب ثم حرف المضارع مفتوحة في ما عدا ما كان ماضيه على اربعة احرف مطلقا ومضمومة فيه نحو يدحرج ويكرم ويفرح ويقاتل . واما صيغته فللماضي الثلاثي المجرد الموزون بفعل بفتح العين يفعل بضمها كنصر ينصر ويفعل بكسرها كضرب يضرب ويفعل

بفتحها لكن بشرط ان تكون عينه او لامه حرفا من حروف الحلق وهى الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء نحو سأل يسأل ومنع يمنع الا ما شذ من نحو ابى يأبى وللمكسور العين يفعل بفتحها كعلم يعلم ويفعل بكسرها كثيرا فى المثال نحو ومق يمق وقليلا فى غيره كحسب يحسب : وللمضموم العين يفعل بضمها فقط كحسن يحسن
واما ما قبل الآخر فى مضارع غير الثلاثى المجرد فيكسر دائما الا اذا تصدر ماضيه بالتاء فيفتح فيه نحو يتكسر ويتباعد ويتدحرج :

قال المضارع اى الفعل اما ماض وقد سبق او مضارع او امر قال مضارع اى فعل مضارع قال ما اى مضارع قال فاضمم اى حرف المضارعة قال وثلث اى فى المضارع قال فتح اى عينه قال وشرط فتح اى للمضارع ما فتح عين ماضيه وكتب ولا شرط للضم والكسر قال وان ماض كسر اى عينه قال فافتح اى وجوبا قال ولكن اى ولكن عين المضارع مع كسر عين الماضى اكسر ايضا قال ييسر اى للسهولة وهو اسم بفتحتين منصوب بنقله وحذف الف الاطلاق لغة او للشعر او هو مضارع مجزوم فى جواب الكسر من يسر ييسر فحذف منه ياء الفاء قال واضمم وجوبا عين المضارع قال بضم اى بسبب ضم فى عين الماضى قال والكسر اى وجوبا قال غير فعل وهو الرباعى والمزيد فيه ومن الثلاثى قال لا بتاء اى فى اول ماضيه فلا يغير ما قبل آخره فى المضارع قال يتصل اى ماضيه ...

الأمر

الأمر من ذى همزة بها افتتح   بسكونه تجئ بهمز الوصل تم
وغيره بالتالى ثم ان يصح   تحريك قبل آخر كالاصل أتم اى اقصد

واما الأمر بالصيغة وهو امر المخاطب فان بنى مما ماضيه مبدو بهمزة الوصل يفتتح بها نحو انقطع واجتمع والا فبتالى حرف المضارع ان تحرك الآن كدحرج من تدحرج او شابه كاكرم من تكرم واصله تأكرم والا فبهمزة وصل مضمومة فى ماضم عين مضارعه كانصر من تنصر ومكسورة فى غيرها كاضرب واعلم وما قبل آخره كما فى المضارع لاشتقاقه منه :

قال الامر اى بالصيغة قال من ذى همزة اى من ماض ذى همزة وصل قال بالتالى اى ابتدئ بتالى حرف المضارعة ان كان التالى متحركا ولو بحسب الأصل كتكرم قال بهمز الوصل مضموما او مكسورا قال قبل آخر اى فى الأمر قال كالاصل اى كالمضارع بلا تغيير ،

بناء فعل المجهول

فرع بنا المجهول فاضمم اولا   وثالث الوصل وقبل الآخر   وفى مثال الواو زدان تنقلب
ومعه تالى ما بتاء وصلا   اكسر بماض وافتحن فى الغابر   همزا وفى الآخر فى علا الاب صحب
تقلب ياء عينه او واوا او   باختار وانقاد وما قد ضعفا   ولام ذى العلة ياء وخطر
تشم فاء واطاد ذا راوا   وفى المضارع اقلبنها الفا   بناء هذا ناقصا فى الأثر

الفعل المجهول وهو ما لم يسم فاعله فرع المعلوم لاشتقاقه منه الا نادرا كزُهِيَ وعُنِيَ
وضابطه ان يضم اوله مطلقا كضُرِبَ ويُضرَب والحرف الثانية في ما تصدر بالتاء
والثالثة في ما افتتح بهمزة الوصل كتُبوعِد واُجتُمِع ويكسر ما قبل الاخر في الماضي
ويفتح في المضارع مطلقا ..
ثم ان كان الماضي المجهول مثالا واويا جاز فيه مع ما مر قلب فائه همزة مضاعفا اولا
نحو أُدَّ في وُدَّ وأُقِيَ في وُقِيَ او اجوف مُعَلّا شاع قلب عينه الواو ياءً
كقيل وصيت والياء واوا كبوع وهوك والاشمام في فائه وهو ضم الشفتين
مع النطق بحركة الفاء بين الضم والكسر . وتجري هذه الأحوال في عين ماضي
الانفعال والافتعال من الأجوف المُعَلّ كانقيد واختير لا غيره كاعتوِر
وتتبعها فيها همزة الوصل . وفي فاء الفعل المجهول المضاعف نحو حُبَّ
الأوجه السابقة . وتقلب عين مضارع الأجوف المعل الفا كيقال
ويباع ولام الماضي المعتل اللام ياء كغُزِيَ وهُدِيَ . ولا يبنى المجهول من
الافعال الناقصة ككان وكاد على الصحيح ...

قال فرع اى عن بناء المعلوم عند الجمهور لا اصل برأسه كما ذهب اليه الكوفيون والمبرد وابن الطراوة
قال فاضمم اولا في الماضي والمضارع قال اولا اى حرفا اولا قال ومعه ثاني اى في الماضي فقط قال بتاء
اى في الماضي قال وثالث الوصل اى ثالث ذي همز قال وافتحن اى ما قبل الآخر قال الغابر المضارع
وفي مثال الواو اى لكن في الماضي المثال الواوي مضعفا ام لا صحيح اللام ام لا نحو أُقِيَ قال زد اى
على ما سبق قال تنقلب همزا اى جوازا قال وفي الاجوف اى ولكن في الماضي الأجوف قال اعلالا اصحب
اى اعل عينه بخلاف ما لم يعل وان اعتل نحو اعتُوِر وكتب ايضا من الاعلال مقابل التصحيح قال
تقلب ياء وهو الأفصح قال عينه اى الالف فيكسر الفاء قال او واوا اي فيضم الفاء وهي اردء
اللغات قال او تشم قال او فتشم العين كما يظهر وهي وسط اللغات وكتب وهو ضم الشفتين
مع النطق بحركة الفاء بين حركتي الضم والكسر مخرجة منها وكتب الاشمام ان تشير الى الضم
مع التلفظ بالكسر ولا تمحض الياء وكتب ايضا هذا الاشمام لكسر الفاء الذي كان مضموما
في الأصل والامالة الآتية للفتحة هنا واشمام العين الياء الذي في الاصل واوا وياء
وامالة الالف بيان ما حفظ قال واطردا اى المذكور من اشمام الفاء او ضمه وكسره
قال باختار وانقاد اى افتعل وانفعل الاجوفين وكتب وحكم الهمزة وفاء المجرد تابع للعين
فتكسر او تشم او تضم الضم على راى الجمهور والكسر على راى قوم والاشمام عند قوم قال وما قد
ضعفا ثلاثيا او غيره قال وفي المضارع اى المجهول من الاجوف المعل قال ولام اى
في الماضي المجهول قال ذي العلة اى الالف قال ياء وان كانت منقلبة عن واو قال بناء هذا
اى المجهول خلافا لسيبويه والسيرافي والكوفيين قال ناقصا من كان وكاد واخواتهما

بناء التعجب التفضيل الا للمجهول رتندانب

يصاغ من فعل ثلاث صرفا ... ما وصفه أفعل للفاعل قد
مصدره بعد أشد انصب وجر ... قابل فضل ذي تمام ما انتفى
وفاقدا أخلفه أشد وأشد ... ما بعد أشدد وسوى هذا ندر

تبنى صيغة التعجب والتفضيل من كل فعل ثلاثي مجرد تام متصرف مثبت قابل للزيادة مبنى للفاعل لا يكون وصفه على أفعل فعلاء نحو ما أحسن الحبيب وأحسن به وسعد أعلم من التميمي . وما فقد الشروط توصل اليه بنحو أشد وأشدد به للتعجب وأشد فقط للتفضيل وينصب مصدره مفعولا به بعد أفعل التعجب وتمييزا بعد أفعل التفضيل ومجرورا بالباء في أفعل به فيقال الرجل الحديث أشد دحرجة وما أشد دحرجته وأشدد بدحرجته وغير ذلك نادر :

قال بناء اى بناء صيغتي التعجب وأفعل التفضيل قال من فعل اى لا من اسم ولا من مصدر لا فعل له قال ثلاث اى مجرد قال فضل اى كثرة قال ذي تمام اى لا ناقص قال ما انتفى اى مثبت لا منفى قال ما وصفه اى المشبهة قال أفعل فعلاء قال للفاعل اى لا للمفعول قال قد اى قد يصاغ قال وفاقدا اى للشروط قال أشدد في التعجب قال وأشد اى في التعجب والتفضيل قال مصدره اما المتعجب منه قال بعد أشد ويأتي بمصدر المنفى والمبني للمفعول غير صريح ابقاء للفظهما لئلا يشتبه لا تقدم وان تضرب قال انصب وجر اى مفعولا في ما أفعل وتمييزا في أفعل من قال وجر اى بباء مزيدة :

بناء المصدر ــــــ ه ــــــ ه

فعل لذى ثلاثة عدى فعل ... كفرح للازم على فعل
بل ذو امتناع فله فعال ... والداء والصوت له فعال
وفعل اللازم ذو فعول ... مثل غدا وليس ذا شمول
وفعلان فهو ذو تقلب ... للسير والصوت فعيلا اجتنب
فعولة فعالة لفعلا ... وما لذا فخذ ما نقلا

المصدر قياسي وسماعي فالقياسي فعل بفتح فسكون مصدر لفعل بفتح العين المتعدى ككتب كتبا وفعول بفتحتين وواو زائدة مصدر له لازما كغدا ما لم يدل على امتناع فله حينئذ فعال بكسر ففتح كأبى إباء او على داء فله فعال بضم ففتح كسعل سعالا او على صوت فله ذلك او فعيل كنعق الراعي نعيقا وصهل الفرس صهيلا او على اضطراب وتقلب فله فعلان بفتحات ثلاث كجال جولانا او على سير فله فعيل كرحل رحيلا ووجف وجيفا وفعل بفتحتين مصدر لفعل بكسر العين اللازم كفرح فرحا وشل شللا وفعولة بضم الفاء وفعالة بفتحها مصدران لفعل بضم العين كصعب صعوبة وفصح فصاحة والسماعي ما عدا ذلك هنا في الثلاثي المجرد

قوله ما وصفه افعل اى لايكون وصف ذلك الفعل على افعل بان لايكون لونا

ولاعيبا ولا حلية لئلا يلتبس بالصفة المشبهة وينتقض بنحو اجهل

وابله واهوج الا ان يقال ان المراد عدم البناء قياسا مطردا ..

ودفعه بان المراد بافعل ما ليس من اللون الباطن مع انه يتجه

ان الدليل جار فيه مناف لما قالوا ان نحو فلان احمق من هبنقة

شاذ ولا ينتقض بنحو ما انه ابيض من اللبن وانت اسود في عيني

من الظلم لانهما من الشواذ ويشترط كون الفعل للفاعل

فلا يبنيان من المبني للمفعول الا ان كان ملازما له ولذا يقال ما اعناه

ومن لم يستثن قال ان التعجب فيه من فعل مفعول في معنى

فعل فاعل لم يتلفظ به ابن القره داغي رحمه الله تعالى

قال فَعَلَ او مقيس قال لذي ثلثة مجرد من اي باب كان قال فعل او مطرد قال للازم او فعل قال بل ذوا امتناع او إباءٍ او شرادٍ او نفارٍ من فعل اللازم قال له فعال كنفت الفرس نعابا وكتب وله ايضا فعيل قال وفعل اللازم اي مالم يكن لاباء او امتناع قال دوفعول او مطرد قال غدا تقول غدا غدوا قال فاشمول لكل فعل اللازم قال وفعلان من فعل اللازم قال التقلب والاضطراب كالجولان والغليان قال والصوت من فعل اللازم قال فعيلا كذي رحل رحيلا قال فعولة كعذرته قال فعالة كفصاحة قال لفعلا اي مطرد ان قال خالف من ابنية مصادر فعل الثلاثي المجرد قال فخذ ما نقلا والتقس كذ ذهب ذهابا ووقدت النار وقودا وسخط سخطا ورضي رضي وعظم عظمة وكبر كبيرا وصغر صغيرا ...

وغير ذي ثلثة مقيس ... مصدره كقدس التقديس

وزكه تزكية واجملا ... اجمال من تجملا تجملا

واستعذ استعاذة ثم اقم ... اقامة وغالبا ذا التا لزم

وما تلا فتح قبل ختم واكسر ... ثالث الذي الهمزة تلفي المصدر

والرابع اضممه في تفعللا ... تفعلل او فعللة لفعللا

لفاعل الفعال والمفاعلة ... وفعلة لمرة كجلسة

وفعلة لهيئة وغير ذي ... ثلثة بالتاء مرة خذ

واما مصدر غيره فقياس مصدر افعل على افعال الا انه في الاجوف منه يجب حذف العين بعد نقل حركتها الى ما قبلها وتعلب تعويض التاء عنها كاجاب اجابة وفعل بفتح الفاء وتشديد العين المفتوحة على تفعيل من صحيح اللام كقدس تقديسا وعلى تفعلة من معتلها كزكاه تزكية وفاعل على فعال بكسر الفاء ومفاعلة وتفعل على تفعل بضم العين وتفاعل على تفاعل كذلك وانفعل على انفعال وافتعل على افتعال وافعل بتشديد اللام على افعلال وافعال كذلك على افعيلال واستفعل على استفعال وفي اجوفه ما في اجوف افعال وبكسر الحرف الثالث ، ويزاد قبل الآخر في كل ما صدر بهمزة الوصل مطلقا وتفعلل على تفعلل بضم اللام الاولى:

والمرة من الثلاثي المجرد على فعلة بفتحتين بينهما سكون كضربته ضربة مالم يكن اصل بناء المصدر عليها كرحمة والا فيستعمل مصدر للتاكيد ويدل على المرة بالوصف كرحمة رحمة واحدة . والهيئة منه على فعلة بكسر فسكون ففتحة مالم يكن بناء المصدر عليها والا فهو للتاكيد ويدل على الهيئة بالوصف كنشدت الضالة نشدة عجيبة واما المرة من غير الثلاثي المجرد فعلى المصدر المستعمل منه مع زيادة التاء عليه وتستعمل اصله للتاكيد كاعترفت اعترافا للتاكيد واعترافة للمرة ...

فان وجدت التاء في اصله استعمل هو للتاكيد ووصف بالواحد للمرة نحو
اجبته اجابة واجبته اجابة واحدة ولا يبنى منه هيئة وانما يدل
عليها بالقيود :

قال وغير ذي ثلثة اي كل فعل من الثلاثي المزيد والرباعي مجردا او مزيدا فيه قال كمقدّس اي لفعّل
الصحيح اللام قال وزكّه اي لفعّل المعتل اللام قال واجلالا اه اي لأفعل الصحيح العين
قال واستفعله اي لاستفعل الأجوف قال اقم اقامة اي لأفعل المعتل العين قال وغالبا اه
قال قبل ختم اي من ذي همزة قال ذي الهمزة اي للوصل قال في تفعللا اي في مصدره
وكذا تفاعل وتفعللا قال فعلال اي مقيس قال فعللة مقيس عند بعض قال لفعللا
اصلا او ملحقا قال وفعلة لمرة اي من مصدر الفعل الثلاثي فان كان بناء المصدر على
فعلة كرحم رحمة فيدل على المرة منه بالوصف قال وفعلة لهيئة اه ولا يبنى
من غير الثلاثي المجرد هيئة وشذ قولهم هو حسن العِمّة والقِمصة وهي حسنة الخِمرة
والنقبة من تعمّم واقتمص واختمر وانتقب قال ذي ثلاثة اي مجرد قال بالتاء
اي الزائدة آخر المصدر ... (بناء المصدر الميمي واسمي الزمان والمكان)

[في الهامش: بعوض ولا [illegible] وتلك تحذف العين اي عنها كتعلة تعالى واقام الصلوة]

ومن ثلاثي صيغ للمكان ... وفي مثال الواو عينا اكسر
والمصدر المفعل والزمان ... كذاك من يفعل غير المصدر

[في الهامش: فانه على مفعل بفتح العين منه]

ولفظ مفعول بزائد مفعلة ... مفعلا المفعال آلة اجعله

[في الهامش: الا اذا كان معتل اللام فمع مفعل لما مر [illegible] بفتح العين]

اما المصدر الميمي من الثلاثي المجرد فعلى مفعل بفتح الميم والعين الا في المثال الواوي الصحيح اللام
فعلى مفعل بكسر العين كموعد واما اسماء الزمان والمكان فان بنيا من يفعل بضم العين
او فتحها فعلى مفعل بفتحها الا في المثال الواوي الصحيح اللام فعلى مفعل بكسرها كموجل
او من يفعل بكسرها فعلى مفعل بالكسر الا في المعتل اللام فعلى مفعل بفتحها
كالمأوى . وكل من الثلاثة في غير الثلاثي المجرد على وزن اسم مفعوله :
واسم الآلة يأتي على مفعل بكسر الميم وفتح العين كمحلب وعلى مفعلة كذلك كمكنسة
وعلى مفعال كمفتاح ولا يأتي من غير الثلاثي المجرد :

قال ومن ثلاثي اي مجرد صيغ قياسا لاسم المكان والزمان والمصدر الميمي المفعل بفتح العين ان اعتلت لامه
سواء كانت مفتوح العين في المضارع ام مكسورها ام مضمومها مثالا ام لا قال وفي مثال اي ولكن
في مثال الواو لا الياء كميسر الصحيح اللام اكسر عينه مفعل فيها قال كذاك اي بكسر العين لغير المصدر الميمي
من اسمي الزمان والمكان غير المثال والمنقوص واما المصدر الميمي فعلى مفعل بالفتح كمضرب قال ولفظ
مفعول اي اسم الزمان والمكان والمصدر الميمي في الزائد على ثلثة احرف على وزن واحد وهو وزن اسم المفعول من ذلك الباب :

كفاعل اسم فاعل الثلاثي   فا فعل له وفعلان امتلا   ولا فعلت فله فعل
لا فعل الألوان والأحداث   وما للأعراض فصفه فعلا   والفعل خذ وفعل قليل

وافعل وغير فاعل وصف   وغير ذي الثلاث كالمضارع   وان فتحت فاسم مفعول وذو
فعل مفتوحا به كوصف عف   مع ضم ميم ثم كسر رابع   ثلاثة زنة مفعول حذوا

وناب نقلا عنه فعل وفعل   ولا تصنع من متعد مشبهه
كذاك الفعيل مفتح لاعمل   وكثرة له الثلاثي جهة

أما اسم الفاعل من الثلاثي المجرد فيأتي على فاعل من فعل بفتح العين مطلقا ومن فعل بكسرها المتعدي قياسا وقد يأتي مفتوح العين على غيره كأشيب وعفيف وشيخ وطيب من شاب وعف وشاخ وطاب ومن فعل بكسرها اللازم وفعل بضمها سماعا كآمن فهو آمن وحمض فهو حامض والقياس غير الفاعل فللأول فعل بفتح فكسر وأفعل وفعلان :
ففعل للأحوال العارضة كفرح فهو فرح وبطر فهو بطر وأفعل للألوان والعيب والحلى كأحمر وأحول وأعور وأفلج وأقطع وأفلج وأبلج وألثغ وفعلان للامتلاء وحرارة الباطن وضدها كشبعان وريان وجوعان وعطشان
وللثاني فعل بفتح فسكون وفعل بفتحتين وفعيل كشهم وبطل وشجيع ومن غير الثلاثي المجرد على زنة المضارع بوضع ميم مضمومة موضع حرف المضارعة وكسر ما قبل آخره مطلقا :
وأما اسم المفعول من الثلاثي المجرد فعلى زنة مفعول مطلقا وينوب عنها مع لا اعمال فعل بكسر فسكون وفعل بفتحتين وفعيل كذبح وقبض وكحيل ومن غيره كالمضارع بميم مضمومة موضع حرف المضارعة وفتح ما قبل آخره مطلقا :
وأما الصفة المشبهة وهي الصيغة الدالة على ثبوت مأخذها لموصوفها حالا وعلى وجه الاستمرار فلا تبنى من المتعدي بل من اللازم كالصيغ السابقة مرادا بها الدوام :
وصيغ المبالغة تبنى من الثلاثي المجرد كصبور وحذر بفتح فكسر ومجزم بكسر فسكون ففتح ومصطر بكسرتين بينهما سكون وراوية ونسابة وضراب بتشديد العين ومضراب كمفتاح وفروقة بفتح الأول والرابع وصديق بكسر الفاء وتشديد العين وضحكة بضم ففتحتين وشذ بناؤها من افعل كدراك بمعنى مستمر الدرك من ادرك ومعطاء من أعطى .

قال كفاعل صوغ ليس في فعل المفتوح العين متعديا او لازما وفي فعل المكسور العين المتعدي قال اسم فاعل المراد به هنا ما يعم الصفة المشبهة وامثلة المبالغة قال الثلاثي اي المجرد قال لا افعل الالوان الخ وشذ فاعل في فعل اللازم الذي هو غير الالوان والاحداث وفي فعل بضم العين كحمض فهو حامض قال والاحداث اي الخلق ..

الحمد لله على النعمة والعافية ثم الذي يديكه جسمه

قال فاعل له اى المذكور من الالوان والأحداث كاخضر واسود واكدر واحول واجهر وكالأبلج من البلج وهو نقاوة ما بين الحاجبين والأكحل قال وفعلان امتلاء اى حرارة الباطن كشبعان وريان وعطشان وصديان بمعنى عطشان قال وبالاعراض من فعل اللازم قال نصفه فعلا كفرح وأشر ولطم وعرث قال فله فعيل والفعل وهما كثيران قال وافعل اى ايضا قليل كخطب فهو اخطب قال وغيره اى غير وزن فاعل على قلة قال كرصف عف فهو عفيف وشاب فهو اشيب وشاخ فهو شيخ وطاب فهو طيب قال وغيره اى الثلاث اى غير اسم الفاعل من المجرد قال مع ضم ميم اى موضع حرف المضارعة ثم كسر الحرف الرابع مطلقا. قال وان فتحت اى الحرف الرابع قال وزن ثلثه اى ذا اسم المفعول منه قال نقلا لا قياسا قال فعل وفعل كذبح بمعنى مذبوح وقبض بمعنى مقبوض قال الفعيل ككحيل وقتيل وطريح وزبيح قال لا عمل فلا تعمل الاوزان الثلثة عمل الفعل وانما تنوب عن اسم المفعول في الدلالة على المعنى لا في العمل ايضا قال من متعد اى فعل متعد قال شبهه اى صفة مشبهة قال وكثرة اى وامثلة المبالغة قال الثلاثى اى المجرد لا في غير الثلاثى المجرد

قوله كالمضارع اى كلفظ المضارع مصاحبا لضم الميم الزائدة في اوله وكسر رابعه الذى هو ما قبل الآخر في هذين الحكمين او المعنى على زنة مضارع بني ذلك الكلم منه مع زيادة ميم مضمومة في اوله وكسر ما قبل الآخر فقوله ثم كسر الرابع اى كسر الرابع في كونه قبل الآخر فتدبر. قوله ثم كسر رابع اه ونحو محصن ومسهب وملفج بفتح ما قبل الآخر فيها ووارق وطالح ولاقح كلها اسم فاعل من افعل شاذ فلا ينتقض بها التعريف. قوله وناب نقلا عنه اى وناب نقلا سماعا عنه اى عن زنة اسم مفعول ثلثة فعل كذبح بمعنى مذبوح وفعل بفتحتين كقبض بمعنى مقبوض وكذلك المذكر فعيل ويستوى فيه المذكر والمؤنث كذبيح بمعنى وقد يقال ان الاوليين مصدران يستعملان فيه مجازا ويؤيده عدم ذكر ابن مالك في الفيته الا الأخير وكما ذكرناه ولو مجازا لزم ذكر في عمله لمجيئه بمعناه في نحو من ماء دافق قوله ولا تصغ من متعد شبهه ويرد عليه نحو رحيم لان رحم بالكسر نقل الى رحم بالضم ثم اشتق منه وقد تكون جارية للمضارع كطاهر والغالب عدمها كجميل ولا ينافي هذا ما قاله ابن الحاجب من ان صيغتها مخالفة لصيغة الفاعل لان المراد صيغتها المختصة بها بجعل الاضافة للاختصاص وما يقال ان نحو طاهر اسم فاعل اجرى مجريها في الحكم غير حاسم لبقاء النقض بها من المزيد فيه مثلا فانها من غير الثلاثى المجرد تجيء على وزن اسم الفاعل منه قياسا مطردا على ما في التسهيل ...

(علامة التأنيث)

علامة التأنيث تاء أو ألف ... بالرد في التصغير والإضمار
وفي أسامٍ قدّروا التا ويُعرف ... وخبرٍ والوصفِ والمشار

ولا تلي فارقةً فعولا ... أصلاً ولا المفعالَ والمفعيلا
كذاك مفعلٌ وما تليه ... تا الفرق من ذي فشذوذٌ فيه
ومن فعيلٍ كقتيلٍ إن تبع ... موصوفه غالباً التا تمتنع

(ولا تلي فعولاً أصلاً منقلا ... مفعيلاً المفعال واسمع ما تلا)
(وغالباً تمنع في فعيل ... تابع الموصوف كالقتيل)

التأنيث حقيقي في ما بإزائه ذكر من الحيوان كامرأة ومجازي في غيره كغرفة وعلامته التاء والألف المقصورة والممدودة فإن كانت في اللفظ فلفظي وإلا فتقديري كهند وشمس ويعبر عنه بالمعنوي ويُعرف بوجود التاء في مصغره كهنيدة وبرجوع ضميرها إليها نحو هي عصاي أتوكأ عليها وبالإشارة إليها كهذه يدي أبت عن قلم وتلك رجلي يلبسها الألم وبتأنيث وصفها نحو عينان نضاختان أو خبرها نحو إن النفس لأمارة بالسوء.

ثم الغرض من التاء هو الفرق بين المذكر والمؤنث وأكثر ما يكون في الصفات وقد يتوسع في بعض الأوصاف بتركها كفعول بمعنى فاعل وفعيل بمعنى مفعول إذا بقيا على الوصفية كهذا رجل قتيل وهذه امرأة قتيل وأما إذا غلب عليه الاسمية واستعمل بدون الموصوف كنطيحة وذبيحة فتلحقه التاء ومفعيل ومفعال كمعطير ومنهار وفي غيرها موقوف على السماع

قال والألف مقصورة أو ممدودة قال وفي أسام أي بعض أسام قال قدروا التاء أي دون الألف قال ويعرف أي التاء المقدرة قال بالرد أي للتاء قال والإضمار العائد إلى الاسم قال والمشار أي بإشارة المؤنث قال ولا تلي أي التاء قال فعولاً أي إذا كان بمعنى فاعل أما الذي بمعنى مفعول كركوبة بمعنى مركوبة فتلحقه قال مفعيلاً كمعطير قال واسمع أي اسمع ما تليه التاء من هذه الأربعة كغشم للذي لا ينتهي عما يريده وهواه شجاعة قال تمنع أي التاء تاء من فعيل بمعنى مفعول قال كالقتيل بمعنى المقتول ...

وألف التأنيث ذات قصر ... وذات مد نحو أنثى الغر
والاشتهار في مباني الأولى ... يبديه وزن أربى والطولى

(واختم بها الماضي مسنداً إلى ... ذات حر أو مضمر حتماً جلا)
(وراجحاً في ظاهر المسند مع ... فصلٍ بغير إلا وساوى إن وقع)
(في جمع تكسير أو اسم الجمع أو ... جنس مؤنث كذا نحو رأوا)

(والجمع بالألف والتا للذكر ... وواصفاً فيها بالألف قد)
(وهذه ساكنة والتاء في ... بدء مضارع لماضٍ يقتفي)
(والف التأنيث ذو قصر ... أوزانها مرجوها النقل تعد)

(كوزن ذكرى أربى حبارى ... فعلى سبطرى شمهى شقارى)
(كذاك فعلاء وطلق افعلاء ... عينا وفعلا فعالى فعلا)

وتلحق التاء الساكنة الفعل الماضي والمتحركة اول المضارع وآخر المشتقات وجوبا
اذا اسندت الى مؤنث حقيقي متصل او الى ضميرها كقامت هند وخرجت
من بيتها زائرة للأرحام وستعود الينا وراجحا اذا اسندت الى ظاهر
مجازي مطلقا او حقيقي مفصول بغير الا نحو طلعت او طلع الشمس
وقامت او قام اليوم هند ومرجوحا في المفصول لها نحو ما قام او قامت الا هند
ويستوي الامران عند الاسناد الى جمع مكسر او اسم جمع مطلقا او اسم جنس
مؤنث ومنه فاعل نعم وبئس او الى جمع بالالف والتاء للمذكر كقوله تعالى
قالت الاعراب . وقال نسوة في المدينة ونحو نعم الفتاة ليلى العامرية
وجاءت الطلحات

ومن اوزان المقصور فعلى بكسر فسكون كذكرى وفعلى بفتح وسكون كدعوى
وفُعَلى بضم ففتح كأُرَبى وفِعَلّى بكسر ففتح مع تشديد اللام المفتوحة كسِبَطْرى
وفُعَّلى بضم وفتح مع تشديد العين كسُمَّهى وفعالى بضم ففتح وتشديد
العين او تخفيفها والف بعدها كشُقّارى وحُبارى
ومن اوزان الممدود المشهورة فعلاء بفتح فسكون كحمراء وأفعلاء بهمزة
قطع مفتوحة وسكون الفاء وحركات العين كأربعاء وفَعَللاء
بفتحتين بينهما سكون كعقرباء وفُعُللاء بضمتين بينهما سكون
كقرفصاء وفِعالاء بكسر ففتح والف بعد العين كقصاصاء :

قال واختص بها اي بالتاء لكن ساكنة لا متحركة كتاء الأسماء وحرفا لا اسما كتاء فعل المتكلم او المخاطب قال الى ذات حِر
اي الى اسم ظاهر غير منفصل لذات فرج قال او مضمر لمؤنث ولو كان عائدا الى مؤنث مجازي كالشمس طلعت قال
في ظاهر المجاز كطلعت الشمس قال مع فصل اي بين الفعل والمؤنث الحقيقي قال وساوى اي وجود التاء عدمه قال
او اسم الجمع اي لمذكر او مؤنث قال جنس مؤنث نحو كثرت او كثر النخل قال كذا نعم وكذا بئس نحو نعمت المرأة فلانة
قال والجمع بالالف والتاء للذكر نحو جاءت الطلحات او جاء الطلحات قال وواجبا اي مرجوحا قال لماضي تقيفي
اي كالتاء لا فرق بينها تفصيلا فيجب في هند تقوم وتقوم هند والشمس تطلع وترجح في تطلع الشمس وتهب الريح
ويرجح تركها في ما يجب في كذا الا الترجيح قال والف التأنيث اي على ضربين قال أرَبى داهية قال فَعْلى
كأرطى وسكرى ورعوى وصرعى قال سبطرى للتوسع في المشي قال سمهى الشيء الباطل قال شقارى نبت
قال فعلاء كصحراء ورغباء وطرفاء وحمراء وديمة هطلاء قال ومطلق أفعلاء كأصدقاء وقولهم لليوم الرابع
من ايام الاسبوع أربعاء قال وفعللاء كعقرباء قال وفعالا كقصاصا وفعللاء كقرفصاء لنوع من القعود

[illegible]

(ضابطة المقصور والممدود)

ذو القصر ما ختم لازما الف — ذو صحة من قبل طرفها الفتح — كفِعَل وفُعَل جمعا عرف
والمد ما ذي بعدها همز الف — نظيره المعتل قصره اتضح — لفِعلة وفُعلة وذو الف
من قبل طرفه نظيره امددا — والعادم النظير ذو قصر ومد
كمصدر طمى وصل ابتدى — بالنقل واقصر لاضطرار ما يمد

ثم المقصور وهو الاسم المتمكن الذي آخره الف لازمة والممدود وهو الاسم المتمكن الذي آخره همزة بعد الف زائدة مطلقا اما قياسيان واما سماعيان .
فالمقصور القياسي كل معتل له نظير صحيح اطرد فتح ما قبل آخره كالموزون بفِعَل وفُعَل جمعي فِعْلة وفُعْلة وما عدا ذلك كالعصا والفتى سماعي وان كان على وزن فرس لان الفتح في نظيره لم تندرج في ضابط مطرد
والممدود القياسي كل معتل له نظير صحيح قبل آخره الف زائدة كالمصادر المبدوءة بهمزة الوصل او القطع او الدالة على الصوت او المرض كالاعطاء والاستعطاء والرغاء والشفاء فان نظائرها الاكرام والاستخراج والدوام وما عدا ذلك كالبناء والثراء فسماعي لعدم اندراجه في الضابط .
ولا خلاف في جواز قصر الممدود ضرورة وفي عكسه خلاف منعه البصريون واجازه الكوفيون

قال فذو القصر القصر والمد في الاسماء على ضربين قياسي وسماعي فالقصر القياسي في كل معتل له نظير من الصحيح يطرد فتح ما قبل آخره كمُرًى جمع مُرْية ومُدًى جمع مُدْية فان نظيرها من الصحيح قِرَبة وقِرَب وقُرْبة وقُرَب والمد القياسي في كل معتل له نظير من الصحيح يطرد زيادة الف قبل آخره كمصدر ما اوله همزة وصل نحو ارعوى ارعواءً واستقصى استقصاء وارتأى ارتياءً وكتب ايضا المقصور هو الاسم المتمكن الذي حرف اعرابه الف لازمة كالفتى والعصا بخلاف المبني كأنا وما آخره غير الف كالياء في القاضي وما آخره الف غير لازمة كالاسماء الستة حالة النصب
قال فذو القصر اي الاسم ذو القصر قال ما اي اسم معرب قال الختم اي الختمة قال لا زنا حال من الف قال وذو المد اي والاسم ذو المد قال ما اي اسم معرب قال ذي اي تلك الالف فذي مفعول الف الآتي وفاعله ضمير ما فعلى هذا تكون جملة بعدها همز حالا من ذي لكونه مفعولا لألف ويحتمل ان يكون ذي مبتدء ويكون جملة بعدها همز خبره وحينئذ الف فعل مجهول صفة همز ويفهم من تلك الصفة كون الهمز زائدا كما لا يخفى . قال ذو صحة اي اسم صحيح الفتح ما قبل آخره وهو مبتدء اول ومن قبل صفة المبتدء والفتح اي حرف الفتح مطردا ونظيره مبتدء ثان اي اذا كان له نظير في المعتل وقوله المعتل صفة نظير وقصره مبتدأ ثالث وقوله اتضح اي قياسيا قال وذو الف اي اسم صحيح ذو الف مزيدة مطردة قال النظيره اي في المعتل قال امددا اي قياسا قال ذو قصر بل كالفتى واحد الفتيان والسنا الضوء والثرى التراب قال بالنقل اي لا بالقياس قال واقصر بلا خلاف قال ما يمد واختلفوا في جواز مد المقصور منعه البصريون واجازه الكوفيون

كأحمر احمرارا

خذ

آخر مقصور يثنى عن يا　　كالجامد الممال او قلب الألف　　بالواو والذ كحبلى علبا

ثلاثة او اصله اليا اقلبه يا　　بغير ذا واوا وصحراء ألف　　بواو وهمز صحيح غير ذا

وآخر المعتل في الجمع احذف　　في الجمع بالتا الهمزة اقلب الألف　　والعين صحح ساكنا في اسم على

والفتح في المقصور ابقه تقف　　كالتثنية وناوي التا احذف　　ثلثة مؤنث ولو خلا

تتبع فا وتسكله وتسكن　　وذروة وزبية لا تتبع

تالي سوى الفتح او افتح ليمن　　وغير ما قد رسمت فاسمع

واذا ثني الاسم المقصور وجب قلب الفه ياء رابعة فصاعدا مطلقا كالمُعطيان والمستحيان او ثالثة مبدلة من ياء كفتى أو مجهولة الاصل مُمالة كمتى مسمًى به فتقول فتيان ومتيان وواوا في ماعدا ذلك بان كانت ثالثة مبدلة من واو كعصا او مجهولة الاصل غير ممالة كلفظ الى اسما فتقول عصوان والوان :　وإذا ثني الممدود قلبت همزته واوا حتما ان كانت للتانيث كحمراء وجاز القلب والابقاء ان كانت للالحاق او بدلا من اصل كعلباء وحياء ولكن القلب في ما للالحاق اجود : فتقول علباوان وعلباءان وحياوان وحياءان ووجب ابقاؤها ان كانت اصلية كوضاء ..

واما الاسم المنقوص فتلحقه العلامة بلا تغيير كالصحيح نحو الغازيان والقاضيان

واذا جمع الاسم بالواو والنون فان كان صحيحا او ممدودا فحكمه حكم التثنية او معتلا فان كان منقوصا حذف آخره وابقيت الكسرة التي قبل آخره في النصب والجر وقلبت ضمة في الرفع تقول جاء الغازون ورأيت الغازين ومررت بالغازين .. او مقصورا حذف آخره وابقيت الفتحة التي قبل آخره مطلقا كقوله تعالى وانتم الأعلون : وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار :

واذا جمع بالالف والتاء فحكمه حكمه في التثنية من ابقاء الصحيح على ما كان عليه كمسلمات وقلبت الالف المقصورة ياء او واوا كحبليات ومتيات وعصوات والوات وقلب همزة الممدود واوا او ابقائها كحمراوات وعلباوات وعلباءات الا ان تاء التانيث تحذف عند الجمع :

واذا جمع الثلاثي الساكن العين هذا الجمع مؤنثا بالهاء او لا فان الفتح اوله وجب فتح عينه ان كان اسما صحيح العين كتمرة وتمرات ووعد ووعدات وابقاؤها على السكون ان كان صفة او معتل العين او مضاعفا كصعب وصعبات وجوز وجوزات ومدة ومدات وان انكسر او انضم جاز ابقاؤها على السكون والفتح واتباع الفاء ان كان اسما صحيح العين ولم تكن لامه واوا بعد كسرة ولا ياء بعد ضمة كسدرة وسدرات وغرفة وغرفات

فإن كانت صحيحة او معتل العين او مضاعفا وجب ابقاؤها على السكون نحو جلفة وجلفات
وحلوة وحلوات وبيعة وبيعات وغلة وغلات وغدة وغدات او كانت
لامه واوا بعد كسرة او ياء بعد ضمة امتنع الاتباع وتعين الفتح او الاسكان
كذروة وذروات وذبية وذبيات وما خالف ما ذكرناه فهو شاذ :

قال بناء التثنية وجمع التصحيح اى بالواو والنون او بالالف والتاء وكتب ايضا الاسم المعرب

اما مفرد او تثنية او جمع والجمع اما مصحح او مكسر والمصحح اما بالواو والنون واما بالالف والتاء

قال آخره مقصور اى الالف قال عديا اى زاد حروفه على ثلثة سواء كانت فى الاصل ياء اوو(ا)

قال او اصله اى كانت ثلثة وكانت الالف مبدلة من الياء قال كالجامد الممال اى او كانت

ثالثة مجهولة الاصل وأميلت قال وصحراء اى والممدود اذا كانت همزته للتانيث

كحمراء وصحراء ألف التثنية فيه بالواو قال والتذا اى والممدود الذى الخ بان تكون همزته

بدلا من اصل او للالحاق قال بعاد او همز اى حكم التخيير قال وصحح اى وجوبا قال غيرذا بان

تكون همزته اصلا غير بدل كقرآء قال المعتل اى المنقوص او المراد اعم من المنقوص والمقصور

فى الجمع اى بالواو والنون او بالياء والنون قال احذف اى احذف الالف دون الفتح قال

والفتح فى المقصور حصر اى لا تبق الا الفتح قال ابقه فى الاحوال دون كسرة المنقوص

فى صورة الرفع قال فى الجمع بالتاء اى للممدود والمقصور قال الهمزة اى فى الممدود قال والالف

اى المقصورة قال وتاء ذى التا دره اى لكن المعتل وكذا الممدود والمقصور اذا كان فى

آخرهما تاء حذفت اذا جمع بالالف والتاء لا اذا ثنى قال صحت اى اذا صحت كما

قال فى اسم غير صفة قال ثلثة من الحروف قال ولدعلا اى من هاء التانيث قال تتبع فاى وجوبا.

اذا جمع الاسم بالالف والتاء وكتب بشرط كونه اسما صحيح العين وليست واوه لاما بعد

كسرة ولا ياء بعد ضمة فلو كان صفة تعين الاسكان وكذا لو كان معتل العين

ولو كانت لامه واوا بعد كسرة او ياء بعد ضمة قال وسكن وكون الاتباع لحركة الفاء

ايضا من الكسر والضم قال او افتح كحصنات قال وزروة وزبية مما لامه واو

بعد كسرة عين فائه او ياء بعد ضمة عين فائه قال لا تتبع اى جاز الاسكان والفتح وكتب

لا تتبع عينه فائه قالوا فاسمع ولا تقس :

قوله كالجامد الممال الكاف للقران اى قارن ما سبق للجامد اى الاسم المجهول الاصل الذى أميل

فى حكم قلب الالف ياء كقولك فى تثنية متى متيان وجعله للتشبيه المقلوب يقتضى

كون حكم المشبه مجهولا قبل اعتبار التشبيه قوله والذكحا علباء اى وانت مخير فى

تثنية مثل الحياء همزته بدل من اصل والعلباء ما همزته للالحاق بين القلب واوا والابقاء

همزة . .

(جمع التكسير)

لقلة أفعلة أفعل ثم
فعلة أفعال بغالب تؤم

فأفعل لفعل اسما صحّ
عينا وذى اربع اسما أضحى

مثل عناق وذراع وسوى
ذا من ثلاثى فأفعال احوى

لفعل يغلب فعلان وكثر
لاسم رباع مدّ ناليث ذكر

أفعلة كذا فعال او فعال
ان صحّا تضاعفا او اعتلال

فعل لفعلا افعل وفعلة
كولدة لا قيلا لا نقله

اى تجمع على فعل مثل ... الذى مؤنث الافعل ... واحد ... لفعلا ... وافعل التفضيل ... التركيب ... نيل ... الاول ... بباب ... انا ... نصر ينصر

جمع التكسير ما تغير فيه هيئة بناء مفرده وهو قسمان جمع قلة وجمع كثرة والاول يدل بالحقيقة على ثلاثة الى عشرة وصيغها جميع صيغ جمع السلامة واربعة اوزان من جمع التكسير وهي أفعُل بفتح الهمزة وسكون الفاء وضم العين وأفعِلة بكسر العين وأفعال وفِعْلة بكسر الفاء وسكون العين ..

والثاني يدل على احد عشر فما فوقها حقيقة وصيغها ما عدا صيغ جمع القلة وقد تستعمل القلة موضع الكثرة وبالعكس :

فأفعُل يأتي جمعا لكل اسم على فعل صحيح العين كفلس وافلس وشذ في الاجوف كعين واعين ولكل اسم رباعي فيه مدة قبل آخره كذراع واذرع وشذ من المذكر كشهاب واشهب :

وأفعال لكل اسم لم يكن على فعل صحيح العين ولا على فعل كصرد كأفراس واكتاف واعضاء وشذ في فعل صحيح العين كفرخ وافراخ وأما فعل كصرد فيجمع على فعال قليلا كرطب وارطاب وعلى فعلان كصرد وصردان :

وأفعِلة لكل اسم مذكر رباعي بمدة قبل اخره كاطعمة واغربة جمع طعام وغراب ولفعال بفتح الفاء وكسرها مضاعفين اوناقصين كأزمة وائمة واقبية جمع زمام وامام وقباء ولا يأتي جمعها على غيرها :

وفِعلة لم تطرد في شيء من الابنية وانما هو محفوظ في نحو ولد وولدة وفتى وفتية وصبي وصبية وغلام وغلمة وخصي وخصية وشيخ وشيخة وشجاع وشجعة :

قال جمع التكسير هو على ضربين جمع قلة وجمع كثرة فجمع القلة مدلوله بطريق الحقيقة الثلاثة فما فوقها الى العشرة وجمع الكثرة مدلولها بطريق الحقيقة ما فوق العشرة الى غير نهاية ويستعمل كل منهما موضع الاخر مجازا وكتب ايضا يأتي للواحد بنقص او بزيادة او تبديل صورة او نقص وتبديل معا او لجميع ذلك كظمآن ويرتقى بناؤها بالاستقراء الى اربعة وعشرين قال لقلة افعلة اي للقلة اربعة امثلة هي افعلة وافعل وافعال وفعلة وكتب ايضا وكذا الجمع بالواو او الياء والنون والجمع بالالف والتاء فانهما للقلة كالاوزان الاربعة من المكسر وكتب ايضا وقد تستغنى ببعض ابنية القلة عن بعض ابنية الكثرة وببعض ابنية الكثرة عن بعض ابنية القلة فلا يبنى هنا جمع القلة فالاول كرجل وارجل وعنق واعناق وقتب واقتاب وفؤاد وافئدة والثاني كصفاة وصفى ورجل ورجال وقلب وقلوب وصرد وصردان واستعمال كل منهما في صيغ الاخر من القلة والكثرة حينئذ حقيقة قال بعض الرابع من المراد قال فأفعل لفعل اسما كلب وأكلب والكف والأظب جمع ظبي وادلو وقالوا عبد واعبد وان كان صفة لغلبة الاسمية قال لفعل اسما وشذ له افعال كفرخ وافراخ وزند وازناد قال صحيحا وشذ اعين واثوب قال مثل عناق اي مؤنثا ويكون مدة قبل اخره وشذ من المذكور شهاب واشهب وغراب واغرب / واعنق وكتب وعقاب واعقب ويمين وايمن :

قال من ثلاثي اى من اسم ثلاثي مجرد قال فا فعالا قياسي في سوى فا وشاذ في فا كما سبق
قال لفعل نقلب فعلان كصرد وصردان ونقر ونقران وكتب ايضا وجاء بعضه على
افعال كرطب وارطاب قال افعلة كفداء وافدئة وطعام واطعمة وحمار واحمرة
وغراب واغربة ورغيف وارغفة وعمود واعمدة قال كذا فعال او فعال اى فلم تجمعا
على غير افعلة وكتب ايضا اى هذا القسمان من الاسم الرباعي المذكور قال فعل جمع كثرة
قال لفعلاء افعل اى لا افعل وكتب ايضا ولا افعل فعلاء كحمر في جمع احمر وحمراء
قال وفعلة كولدة اوجمع فلة جمع ولد قال لا قيس اى في شيء من الابنية قال الاتقله
اى نقلة او نقله ..

قدرت بان الالف محذوف اى لفعلاء وافعل

لاسم رباعي صح لاما زيد مد — بألف فعل اجمل فعلا — لفعلة وفي كرام فعلة
ثالثه ولم يضاعف اذ ورد — لفعلة فعل واعط فعلا — مطرد للكامل خذ كمله

واما سائر صيغ التكسير التي هي من جموع الكثرة فمنها فعل بضمتين جمع للاسم
الرباعي الحاوى لمدة قبل آخره بشرط كونه صحيح اللام مطلقا وعدم كونه
مضاعفا اذا كانت المدة الفا واذا كانت المدة الفا فلا فرق بين المذكر
والمؤنث كاتان واتن وحمار وحمر وقضيب وقضب وعمود وعمد وسرير وسرر
وذلول وذلل واما المضاعف الذي مدته الف فجمعه على فعل نادر كعنان وعنن
ومنها فعل بضم ففتح جمع لفعلة بضم فسكون وفعلى مؤنث افعل كقربة وقرب
وغرفة وغرف وصغرى وصغر وكبرى وكبر ومنها فعل بكسر ففتح وهو
جمع لفعلة بكسر فسكون ككسرة وكسر وحجة وحجج ومرية ومرى :
ومنها فعلة بضم ففتحتين وهو مطرد في وصف على فاعل معتل اللام نحو
رام ورماة وقاض وقضاة ومنها فعلة بكسر ففتحتين وهو جمع لفعل
بضم فسكون اسما صحيح اللام كقرط وقرطة وكوز وكوزة ودب ودببة ..
ومنها فعلة بفتحات وهو مطرد في وصف على فاعل صحيح اللام لمذكر
عاقل ككامل وكملة وبار وبررة وطالب وطلبة :

الزاد والراحلة ومتاع البيت ناقص

قال لم يضاعف فالمضاعف كبتات وابتة وزمام وازمة وامام وائمة والمعتل اللام كقباء
واقبية وفناء وافنية واناء وآنية وكتب البتات الزاد والجهاز او متاع البيت وفي الحديث
لا يؤخذ منكم عشر البتات قال فعل فلا فرق في ذلك بين المذكر والمؤنث كقذال وقذل و
آتان واتن وحمار وحمر وذراع وذرع وقراد وقرد وكراع وكرع وقضيب وقضب
قال اجمل فعلا لفعلة اى جمع كثرة لفعلة كقربة وقرب وغرفة وغرف والكبرى والكبر
والصغرى والصغر قال فعلى انثى الافعل قال فعل اى جمع كثرة قال لفعلة اى لاسم على فعلة ككسرة
وكسر وحجة وحجج قال كرام اى وصف على فاعل معتل لمذكر عاقل كرماة جمع رام وقضاة جمع قاض
قال للكامل خذ كمله اى لوصف على فاعل صحيح اللام لمذكر عاقل فاجمعها على وزن فعلة كسفرة وبررة وكفرة

ولقتيل زمن وميت	لفعل اسماً صح لاماً فعله	وصفاً صحيحاً وكذا الفعال في
وهالك احمق فعلى اثبت	وفعل لفاعل وفاعله	مذكر لفعلة فعل يفي

ما عينه او فاه يا ولفعل	ولو بتا وفعل او فعل فعيل	وما لذي الاربع لاثني اطرد
ما لامه مضعف ولا معل	لفاعل فعلان فعلى طويل	في المثرحج بفعال واسد

ومنها فَعْلَى بفتح فسكون جمع لفعيل بمعنى مفعول اذا دل على هلاك او توجع كقتيل وقتلى وجريح وجرحى وأسير وأسرى ويحمل عليه ما اشبهه في المعنى من فعيل بمعنى فاعل كمريض ومرضى ولفيعل كميّت وموتى وفاعل كهالك وهلكى وأفعل كأحمق وحمقى وفعلان كسكران وسكرى ومنها فُعَّل بضم الفاء و فتح العين وتشديدها جمع لفاعل صحيح اللام كضارب وضُرَّب ومنها فُعّال بضم الفاء وتشديد العين قبل الف ويطرد جمعاً لفاعل صحيح اللام كعاذل وعذّال وطالب وطلاب ويندر في فاعلة كصادّة وصدّاد وفي المعتل اللام كغازٍ وغُزّاء كما ندر فُعَّل فيه كغازٍ وغزّى ومنها فِعال بكسر ففتح والف بعده ويطرد في فَعْلة وفَعْل اسمين كقصعة وقصاع او وصفين كصعب وصعاب وقلّ في ما عينه او فاؤه ياء كضيف وضياف ويعر ويعار ويطرد ايضا في فَعَل وفَعَلة بفتحتين ما لم يكونا ناقصين او مضاعفين كجمل وجمال ورقبة ورقاب وفي فُعْل بضم فسكون وفِعْل بكسر فسكون كدهن ودهان وذئب وذئاب وفي كل وصف على فعيل على فعيل بمعنى فاعل او فعلان بفتح الفاء او ضمها وفعيل وصفا صحيح اللام معتل العين بالواو وما لها من صيغ الاناث كظراف ونيام وغضاب وخماص وطوال جمعاً لظريف وظريفة ونائم ونائمة وغضبان وغضبى وخمصان وخمصانة وطويل وطويلة ...

قال احمق اي وسكران وكذلك احمق وسكران لا يخلوان من توجع ما قال فِعَلٌ اثبت اي جمع كثرة لفِعْلة اسما كقرط وقرطة وذرع وذرعة وكوز وكوزة ودبّ ودببة قال فِعَلة جمع كثرة قال وفُعَّل : جمع كثرة كضارب وضرّب وضاربة وضرّب وصائم وصوّم وصائمة وصوّم قال وصفا صحيحا اي اللام ويندر في المعتل كعاف وعفّى وغازية وغزّى قال في مذكر اي في وصف صحيح اللام على فاعل ويندر في المعتل اللام كغاز وغزّى قال ما عينه او فاؤه يا حال من فاعل يفي وقلّ في ما عينه يا كضيف وضياف وقلّ ايضا في ما فاؤه يا كيعر ويعار قال ولفعل كجبل وجبال وجمل وجمال ورقبة ورقاب وثمرة وثمار قال وفعل او فعل كدهن ودهان وكرمح ورماح وذئب وذئاب وقدح وقداح قال فعيل وفي مؤنثه كظراف وكرام في جمع ظريف وكريم وكريمة قال وطويل وطويلة وصفين صحيحي اللام معتلي العين بالواو كطوال

وفَعْلٌ اسماً مطلقَ الفا والكسر ... فُعلانُ للفُعال مع فُعْلٍ فُعَل

لها فُعول لا الخفيف إذ يَرِد ... عيناً كذا فُعْلٌ وفي سواه قلّ

فُعلانُ للفَعَل سماً فَعيل ... حذ فُعلا وأفعلاء في المعل

وفَعَل صحا وللبخيل ... لاما ومضعف وغير ذا قل

ومنها فُعول بضم الفاء ويطرد في كل اسم على فَعْل بفتح فسكون ككعب وكعوب او كسرها كضرس وضروس او ضمها كجند وجنود ما لم يكن مضاعفا او معتل العين او اللام فان جمع على فعول نادر كخف وخفوف ويطرد ايضا في فعل بفتحتين كاسد واسود وفعل بفتح فكسر ككبد وكبود ومنها فعلان بكسر الفاء ويطرد في كل اسم على فُعال بضم الفاء كغلام او على فُعل بضم فسكون او فَعَل بفتحتين معتلي العين كعود وعيدان وتاج وتيجان او على فُعَل بضم ففتح كصرد وصردان كما مر وقل في غيرها كاخ واخوان وصوب وصوبان وخروف وخرفان وقنو وقنوان:
ومنها فُعلان بضم الفاء ويطرد في كل اسم على فَعْل بفتح فسكون كظهر وظهران او على فعيل كرغيف ورغفان او فَعَل بفتحتين كذكر وذكران ومنها فُعلاء ويطرد في فعيل وصفا لمذكر عاقل كنجيب ونجباء ومنها افعلاء وينوب عن فعلاء في وصف على فعيل مضاعفا او معتل العين كشديد واشداء وزكي وازكياء:

قال والكبد والكبود ونمر ونمور قال لها فعول سماع في اسد واسود وذكر وذكور ومطر وفي الباع قال فعلان جمع كثرة للفعال كغلام وغلمان وغراب وغربان قال مع فعل معل كعود وعيدان وكوز وكيزان قال كذا فعل كتاج وتيجان وقاع وقيعان قال فعلان من امثلة جمع الكثرة قال للفعل كظهر وظهران وبطن وبطنان قال صحا عينا قال وللبخيل من فعيل صفة لمذكر عاقل غير مضاعف ولا معتل اللام قال فعلاء كبخلاء وكرماء وظرفاء قال في المعل اي في الفعيل المعل لاما كولي واولياء وغني واغنياء ونبي وانبياء قال ومضعف كشديد واشداء

فواعِل لفَوعَل وفاعِل ... وفاعِله وصاهِل وشذ في

وفاعلاء وحائض وكاهل ... كفارس ولفعالة ليجي

فعائل وشبهه ولوصف ... لنحو صحراء وعذراء وانتخب

ن ونعال وفعالي قد عرف ... لنحو كرسي فعالي تصب

ومنها فواعل ويطرد للاسم على فوعل كجوهر وجواهر او فاعل بفتح العين كطابع وطوابع او فاعلاء كقاصعاء وقواصع او فاعل ككاهل وكواهل . . .

كما يطرد لفاعل وصفا لمؤنث عاقل كحائض وحوائض او مذكر غير عاقل كصاهل وصواهل وشذ للمذكر العاقل كفارس وفوارس ويطرد لفاعلة مطلقا كصاحبة وصواحب وناصية ونواصي

ومنها فعائل ويطرد لكل رباعي بمدة قبل آخره مؤنثا بالتاء كرسالة ورسائل وصحيفة وصحائف وحلوبة وحلائب او بدونها كشمال وشمائل وعجوز وعجائز ويمين ويمائن .. ومنها فعالى بفتح الفاء وفعالي بفتحها وياء في آخره خفيفة ويطردان في فعلاء اسما كصحراء وصحارى وصحارٍ او وصفا كعذراء وعذارى وعذارٍ ومنها فعاليّ بفتح الفاء وياء مشددة في آخره لغير النسبة ككرسي وكراسي

قال فواعل لفوعل اى اسما كجوهر وكوثر جواهر وكواثر قال وفاعل اى اسما كطابع وطوابع وقالب وقوالب قال وفاعلاء كقاصعاء وقواصع قال وكاهل اسما ككواهل قال وفاعلة اى مطلقا اسما او صفة كصاحبة وصواحب وقابلة وقوابل وناحية ونواحي قال كفارس من وصف لمذكر عاقل على فاعل كفارس وفوارس وناكس ونواكس وشبهه كصحيفة وصحائف وحلوبة وحلائب قال ولو مجردا كشمال وشمائل وعقاب وعقائب وعجوز وعجائز قال نحو صحراء كصحار وصحارى وصحارٍ وكذلك من فعلاء الاسم قال وعذراء كعذار وعذارٍ وعذارى قال نحو كرسي فعاليّ ككرسي وكراسي وبردي وبرادي وكذا ايضا من كل ثلاثي آخره ياء مشددة غير ملحقة للنسب فلا يقال بصري وبصاري واما اناسي فجمع انسان لا انسي واصله اناسين فابدلت النون ياء

وزائد الثلاث غير ما ذكر	ذي خمسة جوّد عجزه احذف . وزائد فيه حرف ان يا
له فعالل وشبهه ومن	او رابعا مشبه ذي الزيد لف لينا يلي الاخر والسين وتا

من نحو مستدع ازل وبالبقا	من همز اويا واو صيرورتا
الميم اولى وكذا ما سبقا	ابق بمزيد فيه ما يرونا

ومنها فعالل ويطرد في كل رباعي مجرد كجعفر وجعافر ومنها شبه فعالل ما ماثله في عدد حروفه وهيئته كمفاعل وفياعل وفواعل ويطرد في كل رباعي بزيادة للالحاق كجوهر وجواهر وصيرف وصيارف او لغير الالحاق مما لم يذكر جمعه سابقا كمسجد ومساجد واما الخماسي المجرد فيجمع على فعالل بحذف آخره كسفرجل وسفارج ويجوز حذف رابعه ان كان مما يزاد كخورنق وخوارق او من مخرج ما يزاد نحو فرزدق وفرازق بحذف الدال لقرب مخرجها من التاء والا فلا يقال فرازد واما المزيد فيه فيحذف منه الزائد ان لم تكن حروف مد

قبل الآخر كسبطرى وسباطرفان كان قبل آخره ذلك الّقى وجمع على فعاللل كعصفور وعصافير فهذا وقد علم مما مر ان غاية ما يرتقى اليه الجمع فعالل وفعاليل فان كان فى المفرد ما يمنع ذينك الوزنين حذف فان تعدد ما يحتمل الحذف واختلفا مزيّة ابقى ما له المزية فان تكافئا فانها ذو مخيّر فتقول فى مستدع مداع بحذف السين والتاء وابقاء الميم لتصدرها ودلالتها على معنى وفى ألندد ويلندد ألادد ويلادد بحذف النون وابقاء الهمزة والياء لتصدرهما ودلالتهما على المعنى ابتداء وفى حيزبون الداهية حزابين بحذف الياء وابقاء الواو ثم قلبها ياء على القاعدة لان حذف الياء يغنى عن حذف الواو دون العكس:
وفى سرندى سراند بحذف الياء او سراد بحذف النون واعلال الياء
(الشديد القوى)

قال وزائد الثلاثى اى وما زاد على الثلثة ثلاثيا مزيدا فيه او رباعيا مجردا ـــــ وكذا اذا كان زيد على اربعة حتى يؤول الى الرباعى الآلة قبل الاخر نجمد فعاليل قال له فعالل من امثلة جمع الكثرة ويجمع عليه كل رباعى مجرد كجعفر وجعافر وزبرج وزبارج وبرثن وبراثن قال ختمه اى الحرف الخامس منه كسفرجل وسفارج قال احذف فى الجمع كسفرجل وسفارج قال شبه ذى الزيد اى يشبه حرفا زائدا قال وزائدا فيه اى وحرفا زائدا فيه احذفن كسبطرى وسباطر ومدوكس ومداكس ومدحرج ودحارج قال الميم اولى اى منها لانها مصدرة ومتجددة للدلالة على معنى فيه قال واو حيزبون ائتى اى واحذف يائه قال خيروا اى ليس لاحدالزائدين فيه مزية.
(الداهية) (النخاة)

التصغير

صغر ثلاثيا فعيلا واللذا	فاق فعيعلا فعيعيلا خذا
وما به وصلت للجمع لذا	صل وقبيل آخر زد يا إذا
تحذف بعض الاسم فى ذين وما	خالف ما قلناه نزر جهما

اذا صغر الاسم المتمكن ضم اوله وفتح ثانيه وزيد قبل ثالثه ياء ساكنة ويكتفى بذلك فى الثلاثى ويزاد فيما فوقه كسر ما قبل آخره فحرزات مصغر الثلاثى فعيل كرجيل وغيره فعيعل كجعيفر وفعيعيل كعصيفير:
واذا كان الاسم خماسيا فصاعدا حذف منه ما حذف للتوصل الى صيغة جمع التكسير بفعالل وفعاليل فيقال فى تصغير سفرجل ومستدع ويلندد والندد والخراج وحيزبون سفيرج ومديع والخيرج وحزيبين:
وقد يعوض عن المحذوف ياء قبل الآخر فيقال فى سفرجل سفيريج وحبنطى حبينيط
وقد يقع التصغير على غير هذا القياس كقولهم فى مغرب وعشية وانسان وغلمة مغيربان وعشيشية وانيسية واغيلمة كما يقع التكسير على خلاف القياس فيقال فى رهط وحديث وعروض وباطل اراهط واحاديث واعاريض واباطيل.

قال ثلاثيا من الاسماء المتمكنة قال فان ثلثة احرف ما كان قبل آخره لين لما حذف منه لبعض الاول بالوجوب والثانى بالجواز قال وما اى من الحذف قال للجمع اى فيه قال لذا اى للتصغير قال وقبيل آخر اى فعيل وفعيعيل قال زد جوازا قال فى ذين البابين اى الجمع والتصغير قال نزر بها اى فى باب التصغير والتكسير :

مِنْ قبل تا تانيث افتح تالى اَوْ مدّ سكران ولا تحذف فى والاسم فى تثنية والنسب
لليا ومدة ذاك او افعال ذا الباب تا الانثى ومدّ الالف والجمع والعجز من المركب

ومن مضاف وزيد فعلان الالف زاد على اربع احذف ان سبق
من بعد رابع وذا القصر اذا بمدة فخير بحذف يحق

واذا كان ما بعد ياء التصغير حرف اعراب اعرب على حسب العوامل والا فيكسر ان لم تله تاء التانيث او الالف المقصورة او الممدودة او الف افعال جمعا او الف فعلان الذى مؤنثه فعلى والا فيفتح فتقول هنيدة وحبيلى وحميراء واجيمال وسكيران فى تصغير هند وحبلى وحمراء واجمال وسكران . ولا تحذف فى التصغير تاء التانيث ولا الالف الممدودة ولا ياء النسبة ولا عجز المركب او المضاف ولا زيادة فعلان الذى بعد اربعة احرف فصاعدا .. واما الالف المقصورة فتحذف ان كان خامسة فصاعدا كقولك لُغَيغِز فى تصغير لُغّيزى بكسر الغاء وتشديد العين بمعنى اللغز لكن ان كان قبل الخامسة مدة زائدة جاز حذف المدة وابقاء الالف كما جاز العكس فيقال فى تصغير حبارى حُبَيّر او حُبَيْرى :

قال من قبل اى لكن من قبل تا التانيث افتح وجوبا الحرف التالى ليا التصغير وكذلك ما قبل الف التانيث سواء كانت المقصورة او الممدودة وما قبل الف افعال جمعا وما قبل مدة سكران اى فعلان الذى مؤنثه فعلى قال من قبل الخ اى والا وجب كسره اى كسر تالى الياء الا اذا كان محل اعراب قال فى ذا الباب اى باب التصغير قال مد الالف اى الف التانيث الممدودة ولا الاسم فى التثنية والجمع الصحيح بالواو او التاء ولا العجز من المركب ولا من المضاف ولا الالف والنون من فعلان اى الوصف المختوم بالالف والنون فوق اربعة كزعفران قال وذا القصر اى وتلك الالف المقصورة للتانيث لا للالحاق كالف ارطى فيما زاد على اربعة احرف يحذف قال ان سبق اى وتلك الالف المقصورة فيما زاد على اربعة ان سبق بمدة زائدة فهو مخير الاكمال كما يجوز حذفه:

واردد لأصل ثانيا لينا قُلب والألف الثانى المزيد اوجهل بغيرها الى ثلاث واكتف
عنه وذا الجمع معتبرا حبّب واوا ورد الحذف فيما لم يصل بالاصل فى تصغير ترخيم لف
واختم بتا العارى ثلاثيا أمن
ولدا الذى صغّر شذ وذا لا تحب

ويرد الى اصله عند التصغير كل لين مبدل عن آخر فتقول فى قيمة وديمة وموقن وموسر

وباب وناب قويعة ودريعة ومييقن وميسر وبويب ونويب وان كان الثانى الفا مجهول الأصل كعاج او زائدا كضارب او بدلا من غير لين كآدم قلبه واوا فتقول فيها عويج وضويرب واويدم وذلك جار فى التكسير ايضا فتقول ابواب وانياب وضوارب واوادم . واذا صغر الثنائى المحذوف منه حرف رد اليه ما حذف منه مؤنثا بالتاء اولا فيقال فى شفة وسنة ويد ودم شفيهة وسنيهة باعادة الهاء ويدية ودمى باعادة الياء :

اما الثلاثى الذى حذف منه شئ فلا يرد المحذوف اليه فتقول شويك السلاح فى شاك السلاح

ومن التصغير تصغير الترخيم وهو تصغير الاسم بعد تجريده من الزوائد فان كانت اصوله ثلاثة رد الى فعيل او اربعة رد الى فعيعل فيقال فى المعطف وابراهيم واسماعيل عطيف وبريهة وسميعة وفى قرطاس قريطس واذا كان الاسم المؤنث العارى من علم التانيث ثلاثيا فى الحال او فى الاصل الحق به التاء الا عند خوف الالتباس فيقال دويرة وسنينة ويدية فى تصغير دار وسن ويد وشذ قويس فى تصغير قوس والقياس قويسة ومما ترك فيه التاء لخوف اللبس شجير وبقير فى تصغير شجر وبقر لئلا يلتبس بتصغير شجرة وبقرة :

قال عنه اى عن لين اخر قال للجمع المكسر قال يفتقر ما قبله وذلك كقولك باب وابواب وناب وانياب وضاربة وضوارب وآدم واوادم قال مزيدا كالف ضارب قال جهل اى اصله و [illegible] او بدلا من غير لين كالمبدلة من همزة آدم قال واوا اى قلب واوا قال الحذف اى المحذوف قال فيها اى فى اسم قال ثلاث من الحروف قال بالاصل اى بالحروف الاصلية قال واختم اه فيقال دويرة وسنينة ويدية قال العارى اى عن التاء قال ثلاثيا فى الحال كدار وسن او فى الاصل اى الاسم المؤنث كيد قال أمن اى من اللبس قال وذا هذا اسماء الاشارة قال الذى من الموصولات وكتب وفروعهما - وكتب هنا الاصل فى التصغير لكونه من جملة تصاريف الكلمة ان لا يكون الا فى الاسماء المتمكنة لا فى الافعال ولا فى الاسماء المبنية كما لا يكون فى الحروف ولا يكون فى المركب الا فى الجزء الاول وهو بمنزلة الاسم المفرد وقد جاء شذوذا فى ذا الاشارة والذى الموصولة وفروعهما فلما خولف بتصغير ما ذكر الاصل المذكور خولف فى ذلك التصغير قاعدة تصغير الاسم المعرب ايضا ايذانا بان هذا التصغير ای اللفظ الاول خلاف الاصل حيث ترك الحرف الاول على ما كان عليه قبل التصغير وهو الفتح الا فى الاولى بالضم فلم يضم الاول كما فى المعرب وعوض عن ضم الاول الف آخرا الا فى ما فيه علامة التثنية والجمع المصحح لمذكر او مؤنث فقبل تلك العلامة زيد كما فى المعرب ياء ساكنة مفتوح ما قبلها الا انها هنا قد تكون ثانية وفى المعرب ثالثة دائما وكل ما نقص بالحذف عن ثلثة احرف لو ثبت هنا كما فى المعرب ويقع بعد ياء التصغير هنا ياء او الف وهذا الالف تقلب ياء ...

اذا تقرر هنا فنقول تصغير ذا وتا ذيا وتيا زيد ياء التصغير ثانية والف آخرا وقلب الف التكبير ياء لاقتضاء الف العوض اى الف التصغير فتح ما قبله وادغم ياء التصغير فى ياء التكبير اى الياء المنقلب عن الالف ...

والبصريون على ان ذا وتا ثلاثي الأصل محذوف العين فاصل المصغر ذَيَيّيا وتَيَيّيا بثلاث ياءات الاولى عين الكلمة زيدت بالتصغير ثم حذفت تخفيفا والوسطى حرف التصغير لم تحذف لكونها علامته وادغمت في لام الكلمة ولم تحذف الياء الثالثة لان ياء التصغير موضوع على السكون لا يفتح بالألف وعلى هذا تكون زيادة ياء التصغير في هذين اللفظين ايضا ثالثة بحسب التقدير. وقول الكوفيين بشأن المبنيات اقرب:

ونقول في تصغير ذان وتان ذَيّان وتَيّان رفعا وذَيّين وتَيّين نصبا وجرا زيدت علامة التثنية على ذَيّا وتَيّا فحذفت الف العوض لملاقاة الساكن. ولو قلنا بعدم ورود التثنية على لفظ المفرد المصغر بل ذَيّان وتَيّان واردان على ذان وتان فنقول زيدت علامة تثنية المعرب بعد زيادة ياء التصغير ثانية في الظاهر وادغامه في ياء الألف فحذف نون الاصل فلم يزد الف العوض لحصول الطول بعلامة التثنية.

ويمكن في رأي البصرة لو قلنا بزيادة ياء التصغير ثانية حقيقة ان تقول ان يا التصغير ادغمت في ياء العين المعادة ولم يزد الف العوض وبقي علامة التثنية في ذان وتان فانهما معربان في ذَيّان وتَيّان وفي اولاء بالمد والقصر اُوَلَيّا كذلك زيد الياء ثالثة بعد اللام وادغمت في ياء الف التكبير وزيد الف العوض قبل آخر الممدود لا آخرا اذ ليس لنا تصغير خماسي الا وقبل آخره مدة هذا او يقال في ذاك ذَيّاك وفي ذلك ذَيّالك. ولم يصغر الأولى موصولة فكأولى اسم اشارة بلا فرق..

ونقول في الذي والتي اللَّذَيّا واللَّتَيّا بزيادة ياء التصغير ثالثة وادغامها في ياء التكبير وزيادة الف التصغير اخرا وفتح ما قبل الياء وما قبل الالف وفي اللذان واللتان رفعا واللذين واللتين نصبا وجرا اللَّذَيّان واللَّتَيّان رفعا واللَّذَيّين واللَّتَيّين نصبا وجرا زيد على المفرد المصغر علامة التثنية فحذف الف تصغير المفرد اعتباطا ولملاقات الساكن فهو منسي او منوي. واثر الخلاف يظهر في الجمع بالواو والياء والنون فعلى الاول يضم اللام للواو ويكسر للياء. وعلى الثاني يفتح فيهما كما يأتي. والاول رأي سيبويه والثاني رأي الاخفش. او نقول زيد في الذي والتي ياء التصغير ثالثة وادغم في ياء التكبير ولم يؤت بالف للطول بزيادة علامة التثنية فلم يرد تصغير التثنية على لفظ المفرد المصغر هذا رأي صاحب التوضيح وفي تصغير الذين واللاتين في الاحوال الثلاث واللَّذَيّين واللَّتَيّين نصبا وجرا فزيد على اللَّذَيّا علامة جمع المذكر فحذف الف تصغير المفرد اعتباطا فضم الياء المشددة للواو وكسر للياء او لملاقاة الساكن ففتح الياء فيهما او نقول زيد على الذين ياء التصغير والف قبل نون الذين بعد ادغام ياء التصغير في ياء التكبير وفتح الذال اللذيّات فابدل الالف واوا خوف اللبس بالمثنى والفتحة ضمة او ابقيت: وهذا رأي الجاربردي ولا يخفى ان الواو هنا اعراب ويبدل ياء في النصب والجر فنفي كونه بدلا من الف التصغير تأمل ولا تفرقة في اللاتين على لفظ ولا تثنية فتصغيره جار على لفظ بقلب الف واوا وزيادة ياء التصغير بعده ثالثة

ان الياء التي هي بدل عن الف التأنيث قبل التصغير في اولاء

اللَّذَيّون واللَّتَيّون رفعا

عن اللتيا

وادغام بعد حذف الهمزة للخفة في ياء التكبير ثم زيد علامة الجمع المعرب وحذف نون الاصل وضم الياء المشددة للواو وكسر للياء ولم تؤتت بالف التصغير للطول بعلامة الجمع فعلى هذا يكون اللتيون كالذيون وزنا كما انه مثله معنى.

وما وقع في بعض نسخ الكتب بدلا من اللتيون من اللؤيون بحذف الألف لا قلبه واوا وبابقاء الهمزة او اللؤيئون بزيادة ياء التصغير رابعة وبقاء الهمزة او اللاءون او اللائيون بابقاء الالف من غير ان يقلب واوا وبابقاء الهمزة وبلا ياء التصغير في الاول وبزيادتها رابعة في الثاني فكان كل ذلك من تحريفات النساخ:

وتقول في اللاتي جمع التي اللتيات بردوره على اللتيا وحذف الف التصغير لالف الجمع واستغنوا بذلك عن تصغير لفظ اللواتي واللائي فلم يصغرا عند سيبويه. والاخفش يصغرهما على اللويتيا واللويئا بقلب الفهما واوا على القاعدة كما في نحو ضارب وزيادة ياء التصغير ثالثة والفه اخيرا وبحذف ياء التكبير لئلا يصير الاسم المصغر على خمسة احرف سوى ياء التصغير كذا في التصريح ولو لم يحذف اللام لصار اللويتيا واللويئيا بياء خفيفة قبل الف التصغير وبعد الهمزة والتاء الواقعين بعد ياء التصغير كما في بعض النسخ ولعله ايضا تحريف لان ياء التصغير وان وقع ثالثا يقع قبل آخر الموصول فيها وان لم يعد الالف وكذا نسخة اللويتيا واللويئيا بياء مشددة بعد التاء والهمزة وقبل الالف لان ياء التصغير وان وقع قبل آخر الموصول لم يقع ثالثا بل رابعا..

سقط بكسر التاء والهمزة غلط لوجوب فتح ما قبل ياء التصغير

أما اللويا بياء مشددة قبل الالف وبعد الواو في تصغير اللائي لو ثبت بالنقل فلا عيب فيه لانه قلبت الالف فيه واوا وحذفت الهمزة وزيد ياء التصغير ثالثة قبل آخر الموصول وزيد الف التصغير وادغم ياء التصغير في ياء التكبير وكل ذلك مقبول في تصغير المبنيات ثم المازني كالاخفش يصغر اللائي واللاتي لكن يحذف الالف دون اليا فتصير اللائيا واللاتيا بتشديد الياء قبل التصغير وبعد الهمزة او التاء وهذا ملبس بتصغير المفرد كما في التصريح ولم يصغروا ذي الاشارية اتفاقا ولا ذي، خلافا لما يفهم من الفية ابن مالك وجاء شذوذا ايضا تصغير بعض من المبنيات سوى الاشارة والموصول كما في أوّه أُوَيّه وفي ما أحسنه ما أُحَيْسِنَه وبعلبك وسيبويه وخمسة عشر ويصغر المنادى المبنى كيا زُيَيْدُ. الحسن الجوريه رحمه الله تعالى

قوله ثلاثيا اصلا اه اى اصلا من لبس نحو عين وعيينة والا فلا تلحقه التاء نحو شجير في تصغير شجر ولا يقال شجيرة لئلا يلتبس بتصغير شجرة قوله وذا الذي صغر اى صغر شذوذا ذا المشار بها والذي الموصولة. واصل التصغير ان يكون في الاسماء المتمكنة ولما خولفت بتصغيرها خولف هذا الاصل فيها فترك اولها على ما كان عليه وعوض عن ضمه الف مزيدة في آخره فقيل في ذا ذيّا وفي الذي اللذيّا وفي تثنيتهما ذيّان واللذيّان والباقي ...

قوله اقلب واحذف اي يجوز قلب المدة واوا وحذفها ان كانت رابعة
وثاني ما هي فيه ساكنا سواء كانت للتانيث كحبلى او بدلا من اصل كملهى او زائدة
للالحاق كارطى فيقال حبلى وحبلوي وملهى وملهوي وارطى وارطوي
قوله وقل لمرمي مرموي اي تقول في اسم آخره ياء مشددة مسبوقة باكثر من حرفين
واحدى اليائين اصلية كمرمي مرموي بحذف احديهما وقلب الآخر واوا . . .
وان كانا زائدتين حذفتا ككرسي ومنهم من قال في مرمي مرمي مثله بحذف
اليائين ومثله المسبوق بحرفين فيقال في علي علوي الا انه لم يقل بحذفهما
وتقول في المسبوق بحرف كحي حيوي بابقاء الاولى وقلب الثانية واوا
اسالكم دعائي رحمه الله تعالى

في نسب زدنا مشددا كسر — وعلم التأنيث والمدة في — ما عينه او فاؤه يا وفعل
ما قبلها وحذف مثلها أثر — حبلى وملهى ارطى اقلب واحذف — ما لامه مضعف ولا معل

واذا الخامس حذفا والف — فالثالث اقلب لازما واوا تلي — وفعل وقيل لحي مرموي
والرابع اليا قلب والاول ان حذف — فتحا كعين نعل مع فعل — ومثله كذا الحي حيوي

اذا نسب الى شيئ جعل حرف اعرابه يا مشددة مكسورا ما قبلها فالنسبة الى آدم آدمي
فان كان في آخره ياء مشددة كياء النسبة حذفت وعوضت بيائها فالنسبة الى
شافعي شافعي وتحذف عند النسبة تاء التانيث والالف المقصورة وكذا
الف الالحاق بشرط كونها خامسة فصاعدا او رابعة متحركا ثاني ما هي فيه
فالنسبة الى بصرة وحبارى وجمزى بفتح الميم بصري وحباري وجمزي
فان كانت الالف رابعة ساكنا ثاني ما هي فيه جاز حذفها وقلبها واوا مباشرة
للام الكلمة او مفصولة بالف فالنسبة الى حبلى حبلي او حبلاوي او حبلوي
اما الاصلية فان كانت ثالثة قلبت واوا وكذا رابعة ويجوز حذفها ايضا فالنسبة
الى فتى وعصا وملهى فتوي وعصوي وملهي او ملهوي :
اما الخامسة فتحذف قطعا فالنسبة الى مصطفى مصطفي : واما الالف الممدودة
فالزائدة للتانيث تقلب واوا كصحراوي وما للالحاق والمبدل عن اصل جاز فيها الوجهان
كعلباءي وعلباوي وكسائي وكساوي : والاصلية تبقى كقرائي في قراء كما هو
الحكم في المثنى :
واذا نسب الى المنقوص فان كانت ياؤه ثالثة قلبت واوا وفتحت ما قبلها فالنسبة
الى شج شجوي او رابعة جاز فيها الحذف ايضا فالنسبة الى قاض قاضي او قاضوي
او خامسة فصاعدا حذفت قطعا فالنسبة الى مشتر مشتري :
واذا نسب الى ما قبل آخره كسرة فان سبقت بحرف واحد خففت بجعلها فتحة
فالنسبة الى نمر ودئل نمري ودؤلي او باكثر جاز الحذف والابقاء فالنسبة الى تغلب
تغلبي وتغلبي او الى ما آخره ياء مشددة مسبوقة باكثر من حرفين فالقياس
حذفها المشددة والحاق ياء النسبة سواء كانت المشددة زائدة كلها او كان
زائدة واصلية كمرمي : واصله مرموي فالنسبة الى الكرسي والمرمي كرسي
ومرمي ومنهم من يقول مرموي او بحرف واحد فتح ثانيه ورد ثالثه الى الواو
ان كان اصله واوا فقيل في النسبة الى حي حيوي او بحرفين حذفت أولى اليائين
وقلبت الثانية واوا وفتح ما قبلها ان كان مكسورا فيقال في النسبة الى علي وقصي
علوي وقصوي

قال ما قبلها وهو حرف الاعراب قبل النسبة قال مثلها في التشديد والمجيئ بعد ثلثة احرف قال وعلم
التانيث اي تائه فقيل في مكة مكي قال والمده اي الالف المقصورة قال حبلى الف زائدة للتانيث
قال وملهى الف بدل من اصله فان ارطى الف للالحاق قال اقلب اي واوا وكتب واذا قلب واوا

يجوز زيادة الالف قبل الواو قال وازل اى وجوبا قال الخامس فصاعدا قال اقلب اى واوا جوازا كقاضى وقاضوى قال والثالث اى من الياء والالف المقصورة البدل من اصل قال فتحا اى فتح العين فيما ذكر كعمى قال نمل اى من صحيح اللام قال وقل اى جوازا قال مرموى والمختار مرمى قال كذاك حيوى ولبطى طيدى لكن وجوبا :

وعلم التثنية والجمع نسب وياء طيب وطائى يشيد	وفعلى فى فعيلة وفى فعيلة قل فعلى وما نفى
تا من معل اللام وائم ما يرد طويلة جليلة وشذ مد	
هنا وفى تثنية فى غير والنسب لصدر جملة وعز ج	والثانى من اضافة بابن اوذات تعريف وغيرها انتسب

وتحذف علامة النسبة الى المثنى او الجمع السالم علامتهما فالنسبة الى زيد وزيدان وزيدين زيدى. واما المكسر فان بقى على جمعيته نسب الى واحده فتقول فى النسبة الى فرائض فرضى لان المفرد فريضة والى مساجد مسجدى وان زالت الجمعية نسب اليه على لفظه فيقال فى النسبة الى انمار انمارى وكذا ان بقى عليها واجرى مجرى العلم كانصار فيقال انصارى

ومتى كان قبل اخر المنسوب اليه ياء مشددة مكسورة كطيب حذفت منه الياء الثانية فيقال فى النسبة اليه طيبى وعلى قياسه يكون النسبة الى طيئ طيئى ولكن حذفت الياء الثانية وقلبت الاولى الفا وقيل طائى على خلافه او مفتوحة ابقيت فالنسبة الى هبيخ هبيخى :

واذا نسب الى فعيلة بفتح الفاء مؤنثا بالتاء حذفت الياء وفتحت العين ان لم تكن معتلة العين ولا مضاعفة كحنفى فى حنيفة وكذلك المعتل اللام من فعيل بدون التاء كعدوى فى عدى واما هما فينسب اليهما على لفظهما فيقال فى طويلة وجليلة طويلى وجليلى كفعيل بدون تاء صحيح اللام كعقيلى فى عقيل او الى فعيلة بضم ففتح مؤنثا بالتاء حذفت الياء ان لم تكن مضاعفة فيقال فى جهينة جهنى وكذا فعيل بدون التاء معتل اللام كقصوى فى قصى واما المضاعف فيبقى على حاله كقليلى فى قليلة ومثله فعيل بدون تاء اذا صحت لامه فيقال فى عقيل بضم الفاء عقيلى وكل ما هو جملة فى الاصل كتابط شرا او مركب مزجى كبعلبك ينسب الى صدره فيقال تابطى وبعلى وكذا المركب الاضافى ان اكتسب صدره التعريف من عجزه او كان كنية فيقال فى النسبة الى غلام زيد وابن الزبير وابى بكر زيدى وبكرى وزبيرى والا نسب الى الصدر كما مرئى فى امرئ القيس ما لم يخف لبس فالى عجزه كاشهلى فى عبد الاشهل :

قال والجمع اي الصحيح قال نبذ اي وجوبا قال وياء طيب اي المكسور لا المدغم وكتب
ونحوه مما يكون قبل الحرف المكسور لاجل ياء النسبة ياء مكسورة ادغم فيها ياء
قال وطائي يشذ اذ القياس طيئي نسبة الى طيئ قال في فعيلة ان لم يكن
معتل العين ولا مضاعفا قال قل فعلي ان لم يكن مضاعفا كجهينة وجهني
قال وما نفى اي من فعيل وفعل قال من فعل فيقال في عدي وقصي عدوي
وقصوي قال والحم ما يرد اي فعل طويلي وجليلي قال هنا اي في النسب
قال في جمع اي واحد قال لصدر جملة اي فعل في برق نحره برقي وفي بعلبك بعلي
وفي معدي كرب معدي او معدوي قال بابن اي بابن يكون كنية قال اذ ذات
تعريف اي يكون المضاف معرفا بالمضاف اليه قال انسب لاول كقولك في امرئ
القيس امرئي او امري :

قوله والثاني من اضافة اي اذا نسب الى مركب اضافي فان كان صدره معرفا بعجزه او كان كنية
حذف صدره كقولك في غلام زيد وابن الزبير زيدي وزبيري :

لاول ان لم يخف لبس ورد ... اولا فجائز وتاء احذف
اللام حتم ان اذا ثنى يرد ... من بنت اخت وبقاؤها اصطفي

ثاني ثنائي بلين ضعف ... وانسب لجمع لم يصر علما
وشبهه اجبر وافتح العين تف ... بواحد وفاعل قد انتمى

في نسب وفعل وفعال ... وشذ اشيا قد روى النقال

ومتى نسب الى ما حذفت لامه ردت ان استحقت في المثنى فيقال اخوي وابوي في اخ واب
والاجاز الوجهان فيقال في ابن ويد ودم وغد ابني وبنوي ويدي ويدوي وغدي وغدوي
وتحذف تاء بنت واخت في النسبة عند سيبويه والخليل وتبقى عند يونس وهو مختار
الناظم فيقال فيهما على الاول بنوي واخوي وعلى الثاني بنتي واختي :
واذا نسب الى ثنائي ثانيه صحيح جاز تضعيفه وعدمه فيقال في النسبة الى كم
كمي وكمي او حرف علة غير الالف وجب التضعيف فيقال في لو لوي او الفا
ضعفت وابدلت الثانية همزة وقد تبدل واوا فيقال في لا لائي ولاوي
او الى ما حذفت فاؤه فان صحت لامه لم ترد الفاء فتقول في عدة عدي
وان اعتلت هي ردت هي وفتحت عين الكلمة وعوملت معاملة المقصور عند سيبويه
فيقال في النسبة الى شية وشوي وقد يستغني عن ياء النسبة ببناء الاسم
على فاعل او فعال في الحرف او فعل بفتح فكسر كتامر ولابن وبقال وحداد

وصنعانى ب

وطعم ولبس بمعنى صاحب كذا وما جاء من النسبة على خلاف ما مر فشاذ كبحرانى وصنعانى. ونفسانى وروحانى وشعرانى ومروزى ورازى في النسبة الى البحرين والصنعاء والنفس والروح والشعر ومرو وري

قال ان لم يخف لبس اه والا فالى الجز كمنافى فى عبد مناف قال اللام المحذوف قال ثنى اى ذلك الاسم المحذوف اللام وكتب ايضا او جمع بالالف والتاء قال اولا فالثانى فيقال فى عد ويد وابن عدوى وغدوى ويدوى ويدوى وابنى وبنوى قال وتاء احذف عند سيبويه والخليل فيقال بنوى قال ولذكرها هذا مذهب يونس فيقال اختى قال تالثا تالى لا ثالث له قال فتحقق اى وجوبا قال شية اى ما حذف فائه واعتل لامه اجبر برد المحذوف وافتح العين فتقل وشوى وهذا رأى سيبويه قال الجمع اى باق على جمعيته قال علما اى بان زال الجمعيته بنقله الى العلمية فينسب اليه على لفظه كانمارى فى النسبة الى انمار وكذا ان كان باقيا على جمعيته وجرى مجرى العلم كانصارى فى النسبة الى الأنصار قال بما صد كقولك فى النسبة الى الفرائض فرضى.

قوله وشية اجبر المراد بالشية المحذوف الفاء المعتل اللام اذ لو كان صحيح اللام لم يعد محذوفه فيقال فى عدة عدى وفى شية وشوى:

الامالة

الألف الأخر عن يا او فعل	والفا تليه ها التانيث مع
ياء بلا تشذذ او زيد امل	بدل عين ما كماضى ليبع
وتالى ياء او بحرف فصلا	تالى كسر اوسكون ذا ولى
او مع ها او مع كسر اوتلا	او مع ها والراء والحرف العلى

الامالة ان تنحو بالالف نحو الياء وبالفتحة نحو الكسرة ولها اسباب الاول ان تكون الالف متطرفة مبدلة عن ياء كرحى او صائرة اياها بلا تشذذ ولا توسط حرف زائد كالف حبلى لصيرورتها ياء فى التثنية بخلاف الف الاسم المقصور المقلوبة ياء عند الاضافة الى ضمير المتكلم فى لغة هذيل والف قفا المجهولة ياء بواسطة ياء التصغير نحو قفى. واما الالف الغير المتطرفة كالواقعة عين فعل فتمال اذا كانت بدلا عن عين فعل تكسر فائه عند الاسناد الى ضمير مرفوع متحرك يائيا كباع او واويا كخاف الثانى وقوعها قبل الياء كبايع او بعده متصلة كبيان او منفصلة بحرف كيسار او بحرفين احديهما ياء كبينها

الثالث تقدمها على كسرة تليها كعالم او تاخرها عنها بحرف ككتاب

ويمنع حروف الاستعلاء سببيه الكسرة الظاهرة والياء للامالة اذا اتت بعدها متصلة كساقط وحاطب او بمفصولة بحرف كنافخ وناعق او بحرفين كناشيط ومواثيق . وكذا اذا تقدمت على الالف ما لم تكن مكسورة او ساكنة اثر كسرة ولم تكن بعدها راء مكسورة كقائم وظالم وخائب وصائب وغالب وطالب وضارب بخلاف نحو طلال واقبال وعلى ابصارهم فان قوة الكسر تغلب منع حرف الاستعلاء :

وكذا تمنعها الراء المضمومة والمفتوحة نحو ان وثار كثرة وثار العلم واما الراء المكسورة فتعارض منع الموانع وتغلبها ولذا تمال الف فمثل حبلك على نار كثرة .

ولا تؤثر اسباب الامالة اذا انفصلت عن كلمتها بخلاف الموانع وقد تمال الالف بدون وجود السبب وذلك للتناسب كالف والضحى لمناسبة (سجى) ولا يمال المبنى الا الفظ نا ولا وها

وتطرد امالة كل فتحة تليها راء مكسورة نحو ترمى بشرر وكل تاء تانيث وقف عليها عند الوقف خاصة نحو نرجو من الله رحمه تفيدنا الخلود في النعمة ...

او بحرفين اوليهما ساكنة كشملال او متحركتين واحديهما هاء كلن اضربها
او بثلاثة اوليها ساكنة والاخران متحركان بغير ضمة وكان احدهما هاء
نحو هذان درهماك :

قال الامالة اه الاطالة امر جائز لا لزوم فيه واحرص الناس عليها بنو تميم وقلت في الحجاز
وكتب ايضا فائدتها تناسب الاصوات وقد يكون التنبيه على الاصل او غيره واسبابها
ثمانية انقلاب الالف في الطرف ولو حكما عن ياء وصيرورته قياسا من غير زائد
في بعض التصاريف كالتثنية ومجهول الفعل ياء مفتوحة وانقلابه عن عين فعل
يكون فائه اذا اسند الى المتكلم باء وذلك العين مفتوحا كباع او مكسورا كهاب
او واوا مكسورا كخاف ووقوعه بلا فصل قبل ياء مثل كاينة وسايرة ...
ووقوعه بعد الياء بلا فصل او بفصل واحد او بفاصلين اولهما غير مضموم
وثانيهما هاء ووقوعه قبل كسر بلا فصل ووقوعه بعد كسر ولا يكون الا بفصل
ولو بحرفين اولهما ساكن او متحرك بغير ضم ورعاية التناسب عند عدم سبب من
الاسباب السبعة السابقة اذا وقع في الفاصلة :

قال الالف الاخير اي المتطرف لفظا او تقديرا قال عن يا كالف الهدى و هداى وقناة ونواة
لان الالف حينئذ في حكم المتطرف لكون التاء في تقدير الانفصال قال او صحل اي في بعض التصاريف
ياء مفتوحة كالف المعزى بدلا من الواو وحبلى للتانيث وارطى للالحاق وكتب ايضا كانه يريد بهذا
الالف في عين الفعل نحو دعا وغزا فانهما يجيلان ياء في المجهول ولا يمالان بدليل انه حصر سبب
الامالة في نحو تلاها على التناسب الا ان يكون مراده الف (ها) لا الف تلا هذا قال بلا
شذوذ احترازا عن نحو قفاى هوى في اضافة قفا وهوى الى ياء المتكلم في لغة قال او زيدا احترازا عن
نحو حرف مزيد قال آمل اي جوازا قال والف يليه اي بشروط ذكرت في البيت قبل اي آخرا
او بدلا او صائرا ياء بلا شذوذ او زيادة قال مع بدل اي مع الف بدل اه قال ما اي فعل
قال كماضي اه يائيا كباع او واويا كخاف وهاب قال وتالي ياء اي والف تالي ياء مفتوحة
كبيان قال او بحرف الخ اي بحرف واحد فصل الالف عن الياء كسيار وضربت يداه قال مع ها
كبينها قال او قبل كسر الخ كعالم وبائع ففي نحو بايع سببان للامالة الوقوع قبل كسر
والوقوع قبل ياء صرح بالثاني في الشرح قال تالي كسر ككتاب قال او سكون كشملال
للناقة الخفيفة قال ذا مفعول به لقوله ولي قال والراء اي المضمومة والمفتوحة قال
والحرف العلي اي من حروف الاستعلاء السبعة الخاء والصاد والضاد والطاء والظاء
والغين والقاف ..

لمظهري كسر ويا كفا وقد	بحرف او حرفين او قبل اذا	ولقد كفا كسرا او لا امل
حرف علق وكذا إن يفصل	لم ينكسر ولم يسكن إثر ذا	لسبب فصل وكف ما فصل
ولتناسب امل تلاها	والفتح قبل كسر راء طرف	
لا ذا البناء غيرنا ولاها	امل وفي كرحمة ان نقف	

يدل هذا انه لم يمل هذا الالف في الشرح بالفعل منه

ـ ل ـ

قال المظهر كسر ويا كفا . بخلاف كسر مقدر او ياء مقدرة كخاف وطاب فان سبب الامالة فيهما الكسرة والياء المقدرتان له والسبب المقدر لكونه موجودا في نفس الالف اقوى من السبب الظاهر لانه ليس في نفس الالف بل متقدم على الالف او متأخر عنه فلا يمنع الامالة في نحو طاب وخاف وكتب ايضا كساخط وخاطب وحاظل وقاف وأما الراء الغير المكسورة فانما يمنع اذا اتصل بالالف قبله او بعده قال كفا اي وجوبا قال ولي اي ان ولي الالف اي كفاهما عن سببي الامالة قال حرف على موانع الامالة كاسبابها ثمانية الراء الغير المكسورة وحروف الاستعلاء السبعة ..
قال ان ينفصل بحرف كناقح وقابض وناعق قال لم ينكسر اي الحرف العلي قال لم يسكن اي الحرف العلي قال وكف اي جوازا قال كفا مفعول به لكف قال كسر راء فاعل كف وكتب مانع مانع الامالة الراء المكسورة المجاورة للالف قال ولا تمل لسبب فصل فلا يمال لزيد مال اذا الكسرة في كلمة والالف في اخرى قال وكف ما فصل فيقال اتي قاسم بترك الامالة مع انه اتي في (اتي احمد) يمال قال امل اي جواز الالف في تلاها لمناسبة الف جلاها قال لا ذا البناء لان الامالة من التصاريف والاحوال التصريفية قال قبل كسر راء نحو تدحى بتبرر وغيرا ولى القدر وكتب ايضا بشرط ان تكون مع غير ياء بخلاف نحو اعوذ بالله من الغير ومن قبح السير قال راء طرف اي راء واقع في طرف فاى امل جوازا في الوقف والوصل وكتب ايضا اي بكثرة واما امالة نحو ضبط رباح وخود القدر فقليلة قال كوهمة من كل فتحة وليتها تاء التانيث منقلبة للوقف هاء او تاء المبالغة ..

ع والقمر اذا تلاها .. ع والنهار اذا جلاها ..

م يعلم من الشرح ان العطف غير لازم منه

تنوينا اثر فتح اجعل ألفا وقفا كذا إذن وغيره احذفا

الوقف قطع الكلمة عما بعدها فاذا وقف على المنوّن المنصوب اعرابا او المفتوح بناء جعل تنوينه الفا وعلى غيره حذف فتقول جاء زيد ومررت بزيد بالاسكان ورأيت زيدا بالالف وكذا ايها وواها وشبهوا اذن الناصبة بمنون منصوب وقلبوا نونها الفا :

قال اجعل الفا في المعرب المنصوب والمبني المفتوح نحو رأيت زيدا ونحو ايها وونحا في ايها بمعنى التعجب وويها بمعنى التلهف قال كذا اذن تشبيها له بالمنون المنصوب قال وغيره من باقي التنوينات كجاء زيد ومررت بزيد . قال احذفا بلا بدل واسكن الحرف

وصلة المضمر لا فتحا ويا * منون المنقوص لا نصبا ايا
وغيره اثبت وعكس جا وفي * نحو مر يا ارتجح حتما
وغيرها محركا سكن ورم * ويقفي تحريكه او شم الذي يضم

او غير همز وعليل ضعف * بعد محرك او انقله تقف
لساكن تحريكه جاز وان * يعدم نظيرا وفي الهمز يعن
ومن سوى المهموز فتح ما نقل * وتاء تانيث لذي اسم ها جعل

واذا وقف على هاء الضمير المضمومة او المكسورة حذفت صلتها اي حرف العلة الناشئة منها وسكنت او على المفتوحة كرئيتها وقف على الالف ومتى وقف على المنقوص المنون فان كان منصوبا ابدل تنوينه بالف والا حذفت الياء الا ان كان محذوف العين نحو مر اسم فاعل ارى او الفاء نحو يفي علما فعلى الياء او على المنقوص الغير المنون فان كان منصوبا اثبتت ياؤه والا جاز فيه الوجهان والاثبات اجود:
او على متحرك غيرها جاز فيه خمسة اوجه الاسكان وهو الاصل والروم وهو اخفاء الصوت بالحركة مطلقا والاشمام في المضموم وهو الاشارة بالشفتين الى الضمة عند اسكانه والتضعيف بشرط ان لا يكون الحرف همزة ولا حرف علة وان يكون قبلها متحرك والنقل اي نقل حركته الى ما قبلها ان كان ساكنا قابلا لها همزة مطلقا او غيرها والحركة ضمة غير مسبوقة بكسرة او كسرة غير مسبوقة بضمة

قال وصلة المضمر اي واحذف صلة المضمر الا في الضرورة ضمة او كسرة كرئيته ومررت به لا فتحة نحو رئيتها فيوقف بالالف قال ويا منون اه اي واحذف الياء في الاسم المنقوص المنون رفعا او جرا فيقال هذا قاض ومررت بقاض على المختار لا نصبا فتبقى نحو رئيت قاضيا قال في غيره من المنقوص الغير المنون قال اثبت اي في الاحوال الثلاثة نحو رئيت القاضي وهذا القاضي ومررت بالقاضي قال وعكس جاء كقراءة ابن كثير ولكل قوم هادي وما لهم من دونه من والي بالياء قال نحو مر اسم فاعل من ارى قال ويفي علما من منقوص حذف فائه قال سكن وهو الاصل وكتب لم يوقف على متحرك سوى هاء التانيث الا بالاسكان قال ورم الروم اخفاء الصوت بالحركة فتحة كانت او ضمة او كسرة قال الذي يضم اي الاشمام لا يكون الا في الضمة وكتب والمراد بالاشمام هو الاشارة بالشفتين الى الحركة حال سكون الحرف قال او غير همز وعليل اي التضعيف لا يكون في الهمزة ولا في حرف علة قال وعليل اي حرف علة قال ضعف نحو جعفر ورحم وضارب قال بعد محرك لا بعد ساكن قال او انقله اي الحركة قال لساكن قبله لا لمتحرك قال تحريكه جاز لا الى الالف والياء المكسور ما قبلها والراء المضموم ما قبلها كرمان وقضيب وخروف قال يعدم اي في الكلام قال لا اي لا تنتقل الحركة قال وفي الهمز يعن اي والنقل في الهمز يظهر ولو مفتوحا وكانت الحركة ضمة مسبوقة بكسرة او كسرة مسبوقة بضمة..

لا إن تلت لساكن صح وقل | يوصل بها السكت لحذف اللام
في جمع تصحيح وشبه والمعتل | وليس في الثلاثي | فا الدام

وما في الاستفهام ان جرت حذف | ووصلها بذي بناء | لزما
للحذف والزم ان بالاسم انجرّا | آجز ووصل جا كوقف | ربما

واما تاء التأنيث المتحرك فيوقف عليها بالهاء بشرط ان لا يتصل بها ساكن صحيح كبنت واخت وقد يوقف بها على تاء جمع المؤنث السالم وما اشبهها: قد قالوا دفن البناه من المكرماه كما قالوا في لات وهيهات لاه وهيهاه وقد تزاد هاء السكت في آخر الموقوف عليه وأكثر ما تزاد بعد الفعل المحذوف الآخر كلم يعطه:
وما الاستفهامية المجرورة بحرف او اضافة ولكنها تجب بعد الفعل المبني على حرف واحد او حرفين نحو قِهْ ولا تقِهْ وبعد ما المجرورة بالاضافة نحو مجيء مه دون الفعل المبني على ثلثة احرف فصاعدا وما المجرورة بحرف وان كان وجودها اجود ويجوز الحاقها باخر متحرك بحركة لا تشبه اعرابا كقوله تعالى وما ادريك ماهي وقد يعطى الوصل حكم الوقف قليلا في النثر وكثيرا في النظم.

قال ما نقل اه ما نافية قال وتاء تانيث نحو فاطمة وعزة وسلمة وفتاة بخلاف تاء التانيث في الفعل كقامت قال لدى اسم اى في الاسم قال لساكن صح كبنت واخت قال في جمع اى في تاء جمع المؤنث الصحيح كقول بعضهم دفن البناه من المكرماه يريد دفن البنات من المكرمات قال وشبه كقول بعضهم في هيهات ولات هيهاه ولاه قال والمعل اى والفعل المعل قال يوصل في الوقف وكتبه زيادة السكت من خواص الوقف قال لحذف اللام اى عند حذف اللام وكتبه جزما او بناء كلم يعطه ولم يرمه وكاعطه وارمه قال في الثلاثي اى الفعل الثلاثي قال ذا الدوام بل هو جائز قال ان جرت اى بالحرف قال كذا في الوقف قال للحذف اى عند حذف الفنا قال والزم اى هاء السكت كاقتضاء مه اقتضى زيد قال ووصلها فيه لطافة وكتب في الوقف قال بذي بناء التقديم للحصر قال لزما اى لم يتغير بمرور الزمان قال ووصل جا كوقف كقوله تعالى لم يتسنه وانظر وقوله فبهداهم اقتده قل لا اسألكم الآيه

خاتمة

الابتدا بساكن لا يمكن | كالماضي والمصدر والامر الا
فجئ لهمز الوصل فيما يسكن | فوق رباع وكامر انتهى

الى الثلاثي وآل ويبدل
مدا في الاستفهام او يسهل

وايمن اسم است ابن ابنم | مكسورة الا بايمن وآل
واثنين وامرئ وتانيث بهى | ففتحت واضم بضم تصل

الابتداء بالساكن متعذر او متعسر في غير الألف فاذا اردت الابتداء به جئ بهمز الوصل
وذلك في كل ماض زائد على اربعة احرف وامره ومصدره وفي امر الثلاثي ...
ولا تزاد على الحروف الا على لام التعريف ومتى اجتمعت مع همزة الاستفهام فلا تحذف
لخوف التباس الانشاء بالخبر بل تبدل الفا او تسهل ولا تزاد على الاسماء غير المصادر
الا في ابن وابنة وابنم واسم واست واثنان واثنتان وامرئ وامرأة وايمن الله
وتكسر الا في ايمن وال تفتح للخفة والا في فعل ضم ثالثه فتضم للمناسبة
كقوله والنصح يا ويح على نفسي الى لقائك العظيم من بين الملا

قال الابتداء بساكن لا يمكن اي بحال اي في كل لغة ولو في لغة العجم نص عليه ابن جني وابو البقاء وكتب
احد مشايخنا العلامة الكافجي اختصاص عدم الامكان بالالف لانه في غيرها ممكن : قال فجئ بهمز الوصل
اي اذا احتيج للابتداء بساكن قال الى الثلاثي اي الفعل الثلاثي قال وال اداة تعريف وكتب لم يرد
همزة الوصل في شيء من الحروف الا لام التعريف قال وتبدل اي في ال ولا تحذف لئلا يلتبس بالخبر
نحو آلذكرين حرم الآية قال في الاستفهام بالهمزة الداخلة على ال قال او تسهل في ال قال وانث
اسم وابنة واثنتين وامرئة . قال مكسورة اي حيث وقعت قال واضمم اي ولكن اضمم الهمزة
بضم اتصل بها اصالة نحو اخرج واستخرج مجهولا

تحذف
وغير ذي ثلاثين اذا لم
غير حروف وشبيه صرف

الكتاب السابع في التصريف الاعلالي

في التصرف الاصلى لا زم والفعل لا وزائدا بالتلفظ زن وكرر وزائدا لها الاصل زن كا
في الوزن ضمن فعل اصل قد بلا لا ما اذا اصل بقي كجعفر وطا افتعال زن بتاء المبدل

ويعرف الزائد باشتقاق او
تحليه وقيده معنى راوا

الاعلال وهو تغيير حروف الكلمة بالقلب والحذف ونقل الحركة والادغام ونحوها
ولا يتعلق بالحروف والاسماء المشبهة بها كالمبنيات لاسيما ما كان على حرف واحد
او حرفين ولم يحذف منه شيء وانما يتعلق بالافعال والأسماء المعربة لاسيما المشتقات
وحروفها اما اصلية او زائدة وتكون من حروف (سالتمونيها) غالبا ونعرف الاصول
بعلامتين الاولى لزومها لتصاريف الكلمة ويتفرع عليه معرفة الزائد منها
بالاشتقاق فاذا توسعت فيه وفقدت بعضا من الحروف في بعض المشتقات
فالمفقود زائد كالف ضارب في ضروب وواو ضروب في مضرب وهكذا :
الثانية مقابلتها بحروف (ف ع ل) مكررا فيه اللام حسب زيادتها على ثلاثة كجعفر
على فعلل وسفرجل على فعلّل واما الزائد فيقابل بمثله كيضرب على وزن يفعل
الا المبدل من تاء الافتعال ونحوه فانه يقابل بالمبدل منه فوزن اصطبر افتعل
لا افطعل والا المكرر للالحاق او غيره فانه يقابل بما يقابل ما تقدمه فوزن
جلبب فعلل لا فعلب ووزن فتّح فعّل بتشديد العين لا فعتل ...

الا اذا عدم ذلك الوزن او للدركمعنوذ بفتح السين فوزنه فعلول لا فعلول للندرة الموزون به كعصفوق . ويعرف الزائد بعلامتين اخريين ايضا الاولى الاستقراء ووجدان مثله في موضعه زائدا بسبب وقوعه في محل تلزم زيادته فيه او تكثر كنون عقنقس وهمزة افكل او بسبب مقارنته بعدة من الاصول لوضع مخصوص

قال غير حرف وشبيه اي لا تصرف معنيين اذ لا يعرضها التغيير المستتبع للاحوال وكتب ايضا اي لا تصرف اسما ولا فعلا يكون على حرف او حرفين لانه ما يشبه الحرف الا ان يكون ذلك بسبب حذف فيه فهو حينئذ ليس مما شبه الحرف في عدم التصرف فتصرفه ومثال الاسم على حرف او حرفين الضميران في احسبتما ولكن لا يكون الفعل كذلك اي على حرف او حرفين الا بالحذف فكل فعل يتصرف قال وشبيه اي بالحروف في عدم التصرف من الاسماء المبنية قال صرفا اي غير صورة اصله قال وغير ذي اثنين من الاسماء والحروف والافعال قال ان لم يحذف وهذا الحذف ليس الا في الاسم المعرب والفعل وكتب ايضا خص هذا بالذكر بعد التعميم بقوله وشبيه ليستثنى قوله ان لم يحذف ليدفع بذلك توهم ان كل ما كان على حرف وحرفين فهو من شبيه الحرف ولا يتصرف مع انه ليس كذلك اذ نحو (ق م) ولا (ق) وخذ (يد) دم من الشبيه والتصرف فافهم قال في الصرف اي في جميع تصاريف الكلمة قال الاصل اي الحرف الاصلي قال لازم اي لا يحذف في شيء من التصاريف قال والغير لا اي والحروف الزائدة لا تلزم قال ضمن فعل اي حروف لفظ فعل من الفاء والعين واللام قال وزائدا اي ان كان قال باللفظ اي بمثله لفظا او محلا قال زن اي في المقابلة قال وكرر اي في الميزان في المقابلة وكتب اي من حروف فعل قال وزائدا كالاصل اي بان يكون الحرف الزائد ضعفا للاصلي فتقول اعشوشب افعوعل قال وتا افتعال اي وان عرض على تاء افتعال في الموزون تغيير فتقول في وزن اضطرب افتعل لا افطعل قال ويعرف الزائد اي وان لم يبق في جميع التصاريف وكتب اي ايضا كما يعرف بما سبق من الحذف في بعض تصاريف الكلمة قال وفيده معنى اي ودلالته على معنى كحروف المضارعة والف فاعل وتاء افتعل وياء التصغير :

وسألتمونيها) الحروف فالألف والياء والواو مزيدها عرف	مع فوق أصلين ولا كوعوعا ويؤيؤ ولسيعفوز وقها	والميم والهمزاذا تصدرا قبل ثلاث اوفهز اخرا
والنون بعد اربع منها ألف والنون في الوسط سكونها ألف	والتاء في التانيث والمضارع ونحو الاستفعال والمطاوع	والسين في استفعاله واللام في اشارة والهاء عندها تقف

فيعلم بزيادة الألف اذا صحبت اكثر من أصلين وكذلك الياء والواو الا في الثنائي المكرر كيؤيؤ على

يرتين للملك كذي ضلب وعوعة لمصدر وعوع اذا صوّت والياء بين الفاء والعين كصيرف وبين العين واللام كعثير وبعد اللام كحذرية وقبل ثلثة اصول كيعمل اما اذا تصدرت على اربعة اصولها فاصل الا في المضارع كيدحرج والواو كالياء غير انها لا تزاد اولا وبزيادة النون ساكنة بين حرفين قبل وحرفين بعد كغضنفر ومتطرفة بعد الف قبلها اكثر من حرفين كندمان وزعفران والحوران اما اذا كان قبلها اصلان فقط فهي اصل كأتان وسنان وبزيادة الهمزة متطرفة بعد الف قبلها اكثر من حرفين كحمراء وعلباء اما اذا كان قبلها اصلان كسماء وبناء فهي اصل او بدل منه :

الثانية دلالته على معنى زائد على معنى اصل مادتها ومن تفاريعها الحكم بزيادة حرف المضارعة وياء التصغير والنسبة والميم والهمزة اذا تصدرتا على ثلاثة اصول كاحمد واحمر ومكرم لا اذا تصدرتا على اربعة اصول كمرزنجوش واصطبل فهما اذ ذاك من الأصول وبزيادة تاء التأنيث والمطاوعة وتاء الاستفعال وشبهه وسائر الحروف المزادة للدلالة على معنى زائد كهاء اسماء الاشارة ولامها وكافها الدالة على التنبيه والخطاب

قال الحروف اى العشرة المزيدة قال فالالف الخ لا يزاد الالف اولا ولا الواو قال واليا والواو اى يحكم بزيادتهما اذ صحبا اكثر من اصلين قال وفرتهما اى زيادتهما قال فوق صلينا اى لا تكون في كلمة فيها اكثر من اصلين الا زائدة قال كوعوع اى لا اذا الواو في نحو وعوع وكيكاء اى صوت قال وليسقر تجريستاك به قال قبل ثلاثة اى اصول قال والنون كالهمزة في اطراد زيادتها متطرفة بعد الف قبلها اكثر من اصلين كعدنان واقحوان وزعفران قال والنون اى الزائدة قال والتاء في كسلة قال والمضارعة كتفعل قال ونحو الاستفعال كاستخرج قال والسين ام لم يطرد زيادة السين في غير الاستفعال قال واللام في اشارة اى اسماء اشارة نحو ذلك وتلك واولالك وهنالك قال والهاء لا تزاد الا في الوقف كما هو في بابه ..

الحذف

تحذف فا مضارع والمصدر	والامر من افعل في الوصفين مع
والأمر من كعدة حذف كل مر	مضارع ان كان قلب لم يقع

والعين ان تسند لضمير احسّ
وظلّ واقررت ومثل ذاك مسّ

يطرد حذف الفاء من المثال الواوي في المضارع الذي على يفعل بالكسر وامره ومصدره

عبد الرزاق شيتو ارقة ٢

الذي على فعلة بكسر فسكون ففتح ومن امر الهمزة كخذ وكل ومر حذفت الفاء تخفيفا
ثم همزة الوصل استغناء. وهمزة باب الافعال من مضارعه ووصفه ان لم تقلب هاء
نحو هراق تحذف حذفا كما يجوز حذف عين احسس ومسس وظل اذا اسندت
الى الضمير المرفوع المتحرك واستعمل هذا التخفيف في اقررن قال تعالى وقرن في بيوتكن

قال تحذف اي اطرادا قال فا مضارع اي فاء الفعل من نحو يعد قال والمصدر كعدة وزنة
قال والامر نحو عد قال كعدة اي اذا كان الفاء واوا قال حذا الخ منه اللازم حذفت
فاءات هذه ونحو خذ وكل ومر ولا يقاس على هذه الامثلة غيرها الا ضرورة قال والهمز
اي الزائد قال في الوصفين اي اسم فاعل افعل واسم مفعوله قال مضارع اي يكرم تكرم اكرم
نكرم قال قلب اي للهمزة هاء قال والعين اي تحذف العين جوازا والاصل عدم الحذف
قال ان يسند اي الفعل قال لمضمر تاء او نونا قال واقررن قال تعالى وقرن في بيوتكن

الأبدال

أحرفه طويت دائمًا هن	تلو زيد الف ووصفها	وشبه القلائد الصحائف
واو وياء آخرا همزا يهن	اعل عينا وصل المد اتمن	وثاني لينين بكالنيائف
وهمزا افتح واردد يا في المعل	وهمز ابدل اول الواوين في	
لاما وواوا في هراوى للمعل	بدء سوى ووري وفي اتقف	

الحروف التي تبدل من غيرها ابدالا شائعا تسعة يجمعها (طويت دائما) بجمع الوقف
الغير الاعتباري. فتبدل الهمزة من الواو والياء المتطرفتين بعد الف زائدة ككساء
ورداء بخلاف غير المتطرفتين كما في تعاون وتباين والمتطرفتين بعد الف أصلية
كآية وراية. ومن كل واو وياء وقعتا عينا لاسم فاعل أعلت عينه
كصائن وبائع بخلاف ما لم تعل كعين فهو عاين وعور فهو عاور.
ومن المد الزائد الذي تلا الف جمع على مفاعل وشبهه كقلادة وقلائد وصحيفة
وصحائف وعجوز وعجائز لا من غير المد كقسورة وقساور او المد الأصلي
كمفازة ومفاوز ومعيشة ومعايش ومثوبة ومثاوب:
ومن ثاني لينين اكتنفا مدة شبه مفاعل جمعا للرباعي كنيف ونيائف وسيد وسيائد
واول واوائل بخلاف لين انفصل عنها بمدة اخرى كطاووس وطواويس:
وكل جمع قلبت المدة فيه همزة ان كان معتل اللام تفتح فيه الهمزة وتقلب ياء بعد قلب
ما بعدها الفا ان لم تكن المدة واوا سالمة في المفرد نحو قضية وقضايا اصلها قضائي
بيائين قلبت الياء الاولى همزة مكسورة ثم فتحت تخفيفا وقلبت الياء بعدها الفا
والهمزة ياء. وزاوية وزوايا اصلها زواوي ابدلت الواو الثانية همزة ثم فتحت وقلبت

الياء بعدها الفا والهمزة ياء أما اذا كانت واوا كذلك فانها تجعل فيه الهمزة واوا بالآخرة كهراوة وهراوى قلبت الواو همزة ثم فتحت وقلبت الياء بعدها الفا وأعيدت الهمزة واوا فصار هراوى :
وتبدل الهمزة من اول واوين مصدرتين لم تكن الثانية بدلا من الف باب المفاعلة كما واصل جمع واصلة واصلها ووواصل بخلاف ما اذا كانت بدلا منها نحو ووفى ، ووعول واتى فلا تبدل منها :

قال طويت دائما اما الهاء تقدم سبق انها تبدل من التاء قال ووصف اى اسم فاعل قال ما وي فعل قال الصحائف اى والصحائف قال وثاني لينين اى لما جمعا الف جمع التواجه المكتنف بالينين قال وهمز اى المكسور قال واردد اى الهمزة ياء قال في المعل اى ان لم يكن اللام واوا سلمت قال هراوى اى ما لامه واو سالم في الواحد قال وهمزا اى ايضا

قوله واو وياء اه اى تبدل الهمزة من الواو والياء اذا تطرفت بعد الف زائدة نحو دعاء وظباء والاصل دعاو وظباو قوله وهمزا افتح اى اذا اعتل لام ما استحقه ان يبدل منه ما بعد الف الجمع همزة خفيف بابدال الكسرة فتحة ثم ابدال الهمزة ياء ان لم يكن اللام واوا سلمت في الواحد نحو قضية وقضايا واصله قضايي والا فتبدل الهمزة واوا نحو هراوة وهراوى واصله هرائو قوله اول الواوين اى اذا اجتمع واوان في اول الكلمة ابدلت الاولى همزة ما لم تكن الثانية بدلا من الف فاعل نحو ووفي ووعول واقى ...

البدل عن الهمزة عند اجتماع الهمزتين

عن ثاني همزين بكلمة سكن	ياء لكسر أو تلا ان لم يضم
من جنس ما قبل وما حرك عن	أو كان لاما والسوى واوا يتم

اى اظهر

متى اجتمعت همزتان في كلمة فان سكنت الثانية قلبت مدة من جنس حركة ما قبلها نحو اثر اوثر ايثارا او تحركت اثر ساكنة قلبت ياء فلو بنيت من قرء مثل قمطر قلت قرأي بقلب الهمزة الثانية ياء
او تحركت اثر متحركة فان تصدرتا قلبت الثانية ياء اذا انكسرت مطلقا او فتحت تلو كسرة او ضمت تلوها وكانت لام فعل نحو هنا جائي والا قلبت واوا .. وان تأخرتا قلبت الثانية مطلقا ياء لا واوا لعدم وقوعها طرفا فيما زاد على ثلثة احرف ثم ان كان ما قبلها مفتوحا قلبت الفا او مكسورا بقيت او مضموما كسر وابقيت الياء على حالها في الحالتين ..

قال عن ثان اى ابدلا قال همزين والاول متحرك قال لكسر اى في نقل الهمز الثانى المتحركة
ان كان الثانى لاما وحينئذ سكن الاول او تحرك باى حركة كانت قال او تلا اى كسرا
فى الهمز الاول قال بجنس اى بمجانس حركة ما قبله من الهمزتين قال وما حرك اى
والاول ساكن او متحرك قال لاما اى آخرا والاول ح سكن او تحرك باى حركة كانت
قال والسوى منه مصدرين ضم ثانيهما او فتح ولم يكسر الاول

قوله عن ثان همزين اى اجعل مدا ابدلا عن ثانى همزين كانتا بكلمة اى فى كلمة واحدة
وسكن الثانى منهما وذلك المد من جنس حركة ما قبل الثانى ان فتحا فالفا او ضما فواوا
او كسرا فياء وما اى الثانى الذى حرك وما قبلها متحرك اذ لو كان ساكنا تبدل بمدة
عنه اى من جنس ياء لكسر اى وقت كون الثانى مكسورا سواء كان الاول مفتوحا
او مضموما او مكسورا او غير مكسور لكن تلى المكسور وانما تبدل حينئذ بمدة
من جنس الياء ان لم تضم الثانى بان كان مفتوحا بعد مكسور وهذا الاستثناء
على تقدير عدم كونه آخرا او تبدل ياء اذا كان ثانى الهمزتين المتحركتين باية
حركة كانت لاما اى آخر الكلمة والسوى اى سوى ما ذكر وهو ما يكون الثانى
غير لام ومفتوحة بعدها او بعد مكسورة تبدل واوا وحينئذ يتم الاقسام
وعليك بالامثلة ..

والالف اقلب تلو كسر ويا ... فى شجية وغزيات وفى
ياء كذا الواو بنحو رضيا ... نحو صيام وثياب ذا قفى

والمعطيان يرضيان والحيل
قد رجحوا وصححوا نحو الحول

وتبدل الالف ياء اذا عرض كسر ما قبلها كمصابيح جمع مصباح او وقع قبلها
ياء التصغير كقولك فى غزال غزيل وتبدل الواو ياء اذا وقعت تلو كسرة
اخيرا كرضى او قبل تاء التانيث كشجية او قبل الف ونون فعلان كغزيان
وكذا اذا وقعت فى المصدر الموزون بفعال كصيام وقيام واما الموزون
بفعل بكسر ففتح فالغالب فيه التصحيح كحال حول : او فى جمع اعل مفرده
او سكنت هى فيه بشرط وقوع الف بعدها كدار وديار وثوب وثياب ..
فان لم تقع الالف بعدها جاز الوجهان والاعلال اولى ما لم تلحقه التاء
كحيلة وحيل وحاجة وحوج والا فمن التصحيح كعود وعودة وكوز
وكوزة او وقعت متطرفة مسبوقا ما قبلها رابعا فصاعدا كاعطيت
والمعطيان يرضيان :

على وزن قطران بكسر الفاء واصله غزوان قلبت الواو ياء

قال والالف قلب الخ كمصابيح جمع مصباح قلبت الالف ياء في الجمع لسكونها وانكسار ما قبلها قال ويا اى وتقلب ياء كغزيل تصغير غزال قال كذا الواو اى ايضا بعد كسرة قال رضيا اصله رضو قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها قال وفي تجية الواو قبل تاء التانيث قال وغزيان اى وقبل الالف والنون قال صيام في مصدر المعتل العين على فعال قال والمعطيان اى رضيان اى الواو المتطرفة المنفتح ما قبلها اذا وقعت رابعة فصاعدا قال والحيل جمع حيلة واصله حولة قال وقد رجحوا اى اعلاله على عدم الاعلال قال نحو الحول من مصدر المعتل العين اذا كان على وزن فعل كعنب :

والالف اقلب بعد ضم واوا ... والياء في كموقن قد ساوى
كالياء لام فعل او من قبل تا ... او في كمثل سبحات والتا
في الجمع كالبيض اقر واكسر ... في عين فعلى الوصف وجهين اذكر
في لام فعلى الاسم فالقلب غلب
ولام فعلى الوصف بالعكس انقلب

وتبدل الالف واوا اذا وقعت ساكنة ضرورة بعد ضم كبويع وضورب وكذلك الياء الساكنة بعد ضمة كموقن وموسر . اما الياء المتحركة فالغالب فيها التصحيح كهيبة وهيام وكذا المتحصنة بالتضعيف كحيّض جمع حائض . ولما قتضى القياس وقوع ياء ساكنة بعد ضمة في جمع ابيض وبدلت الضمة قبلها كسرة كبيض وهيم جمعين لبيضاء وهيماء .. وتبدل الياء المتحركة بعد ضمة واوا ان كانت لام فعل كنهو الرجل او لام اسم مبني على التانيث بالتاء كمروة بضم العين من رمى او مختوما بالف ونون مزيدتين كرموان بفتح فضم ن وكل ياء مضموم ما قبلها وقعت عينا لفعلى بالضم وصفا جاز فيه الوجهان قلبها واوا وابقاؤها مع تبديل الضمة كسرة نحو كوسى وكيسى وضوقى وضيقى مؤنثي الاكيس والاضيق : واما فعلى الاسم فليس فيه الا القلب كطوبى . وكل ياء وقعت لاما لفعلى بالفتح وصفا تبقى بحالها كصديا واما لام فعلى اسما فتبدل واوا غالبا كتقوى واصله تقيا بالياء وقل ابقاؤها ياء كريا اسما للرائحة وطغيا لولد البقر الوحشية وسعيا لمكان معين :

قلت قال ابن الحاجب في الشافية وتقلب الواو ياء في فعلى بالضم اسما كالدنيا وشذ نحو القصوى وحزوى اسم موضع بخلاف الصفة كالغزوى تانيث الاغزى ولم يفرق في فعلى بالفتح من الواوي نحو دعوى وشهوى ولا في فعلى بالضم من الياء نحو الفتيا والقصيا انتهى

اقول واما فعلى بالكسر من الناقص فتركت بحالها واويا او يائيا اسما او صفة

وقد نظمت احكام المقصور المعتل العين او اللام هنا لمزيد الفائدة فقلت

فُعْلى بضم الفاء وَصْفا اجوفا ... بالياء وَجهان له قد عُرِفا
اعني بدئيت قلبها بالواو او ... ابقاءها مع كسر ما قبلها رأوا
قطعي بهذا الوصف ابنُ الحاجب ... وليس فيما قد قضى بذاهب
فان فعلي بضوقى اوبضيقى عندها ... اردتَ منطوقا يراه العلما
تكن فعلى الاسم اوجبت فيه ... القلب بالواو اذا تلفيه
شجرة طوبى مثال ذلكا ... سِرْ واسترح في ظلها هنالكا
فِعْلى بكسر مع ياءٍ سالمُ ... ومع واو فيه قلبهُ لازمُ
فَعْلى بواو او بياء يسلم ... ولا ارى الخلاف فيما اعْلَمُ

فَعْلى بفتح الفاء ذا نقصان ... ان جاء واويا على اللسان
فاجعله سالما من الاعلال ... اسما ووصفا قل ولا تبال
وهكذا اليائي لاما في الصفه ... تبقى بحالها كصديا فاعرفه
وان اتى بالياء لاما اسما ... فبدل الياء بواو رسما
وذاك غالب وقلّ غيره ... وكل ما شذ لبطئ سيره

فُعلى بضم ناقصا يائيا ... اسما ووصفا صحّحن حرويا
واويه يقلبه ياء وصفا ... ولا بقل ان اتى اسما صرفا
فِعْلى بكسر واعتلال لامها ... اسما ووصفا ثابت بحالها

قال واوا كبديع وضورسه قال كالياء لام فعلى اى تبدل واوا ياء متحرك بعد ضم وهو لام فعل لفعل قاله او من قبل تا اى لام اسم كمرموة مثال مقدرة من رمى قال او في كمثل اى كانت قبل الالف والنون المزيدتين قال سبحان كرمان من رميان قال والثان في الجمع اى والياء المضموم ما قبلها على اقتضا القاعدة قال اقت اى الياء قال في عين فعلى الوصف اى في الياء المضموم ما قبلها وكتب اما عين فعلى الاسم فليس فيه التصحيح كشجرة طوبى وهي من الطيب وطوبى اسم للجنة او لشجرة فيها قال فعلى الاسم اتي لا الوصف لا تقلب قال فالقلب كالياء واما قال ولام فعلى الوصف اما لام فعلى الاسم فتسلم واوه كحزوى قال القلب الواو ياء لا الياء واوا

في اجتماع الواو والياء

ان يسكن السابق من متصلين ... واو ويا وادغم وابدل الفا
ان حركا وحركا للذى تلا ... واو ويا بلا عروض اقلبا
صح ان يسكن سوى اللام فلا ... منه ياء اوما ولفتح اقتفى
ما لم يكن تاليهما يا شددا ... ومصدر الواو عينا لا نقل
ثان اعلا ان لحرفين استحق ... او الفا وصح ماضى اعيدا
معنى تفاعل ابان لم تعل ... هذا وعين ما آخره لحق

ما خصّ الأسمَ صَحّ والنون إذا ‏ ‏ ‏ تسكنُ ميمًا قبل با اقلِب كانبذا

ومتى اجتمعت الواو والياء وسكن السابق منهما سكونا اصليا ولم تكن الواو بدلا قلبت الواو ياء وادغمت في الياء كميت وسيّد :
ومتى تحركتا حركة اصلية وانفتح ما قبلهما قلبتا الفا اذا لم تكن بعدهما حال كونها فاء او عينا ساكن مطلقا او لاما الف او ياء مشددة كقال وباع وغزا ورمى بخلاف جيل وتوم كفرس مخففي جيئل وتوأم وتواعدا وتبايعا وبيان وطويل وغزوا ورميا وعلوي :
وصحّتا عيني فَعِل بالكسر ما كان وصفه على افعل كغَيِدَ فهو اغيَدُ وسود فهو اسود ومصدره وعين افتعل للمشاركة كاستاوا اذا تضاربوا بالسيوف وكذا كل كلمة في آخرها زيادة تخص الاسماء كجولان وهيمان :
ومتى اجتمع في كلمة حرفا علة استحقا الاعلال لم تعل الا احدهما والاحق به ثانيهما كالهوى والحيا وتقلب النون الساكنة ميما قبل الباء في كلمة اولا كمن بتّ انبذا :

عَوِرَ وذكر في القاموس هذا كلّا واستيف الصوم بابقاء الياء بلا اعلال لانه للمشاركة والحق المعافق للوصول استيفوا بلا اعلال

قال من متصلين واو وياء اي في كلمة قال بلا عروض اي للسكون والاجتماع قال وادغم الياء في الياء قال وابدل وجوبا قال منه ياء او واو في كلمة قال ان حركا بحركة اصلية قال الذي بلا اي ان كان قال وكتب فلو كانت الحركة عارضة لم يبدل ما هي عليه كجيَلٍ وتوَم مخففي جيئل وتوأم قال سوى اللام مفعول صحّ وكتب اي لام الفعل قال فلا اي فلا تصح ان كان لاما ما لم يكن الخ وكتب ايضا ان كان الواو والياء اللذان سكن ما بعدهما لام فعل ابدلتا الفا ما لم يكن ذلك الساكن الفا ولا ياء مشددة نحو يخشون ويمحون اصلهما يخشيون ويمحوون ابدلت الياء والواو الفا وحذفت لما كنتج تال يا مشددا او ياء ساكنة ادغمت كما في علويّ وغنويّ قال وصح اي وجوبا قال ما ضاعيف اي عين فعل يكون وصفه على افعل كغيد فهو اغيد وصيد فهو اصيد قال والواو عينا اما الياء فيجب اعلاله كابتاعوا واستافوا اذا تضاربوا بالسيوف قال معنى تفاعل ابان لان لم يبن معنى تفاعل لجوا عتاد وارتاد قال لم تعل نحو اجتوروا واعتوشوا قال حرفين اي في حرفين قال هذا اي الاعلال قال وعين ما الخ اي عين المتحرك وانفتاح ما قبله فهو جولان وهيمان وصوري وصَيَدي قال ما خص الاسم اذ يبعده عن الاصل في الاعلال اعني الفعل قال ميما مفعول اقلب قال قبل با متصلة او منفصلة . . .

قوله ان اعل اي اذا اجتمع في كلمة حرفان وكل منهما متحرك مفتوح ما قبله اعلا احدهما فقط وصحح الآخر كالحيا والهوى :

٢

فالافتعال اللين تا ابدل وشذ   طاء باثر مطبق ودالا
في الهمز والثاني افتعال اتخذ   ان تلها او زاء او ذالا

وما علا السابق ذو توقيف
ويعرف الابدال بالتصريف

ومتى كان فاء الافتعال وفرعه واوا او ياء وجب ابدالها تاء كاتصل يتصل واتسر يتسر فهو متسر الا اذا كان الاصل همزة كايتخذ من اخذ وشذ اتزر : ومتى كان فاؤه من حروف الاستعلاء قلبت تاؤه طاء او كان دالا او ذالا او زاء قلبت تاؤه دالا وما علا ما مر في هذا الباب فهو شاذ مسموع او لغة قليلة ويعرف الابدال بملاحظة تصاريف الكلمة :

قال الحروف المطبقة اربعة الصاد والضاد والطاء والظاء ثم قال وما علا اى زاد على ما ذكر تعال ذو توقيف اى شاذ مسموع ادلغة فليلة قال بالتعريف اى التصاريف .

تخفيف الهمزة

خفف همز ساكن فابدلا   وعكسه بحذفه وينقل
حركة لما قبله تلا   ومدنحو كيف كان سهلوا

الا بنحو ديث حرفها وضم   زد افتح تلمة يا و لا
والف والكسر تكسر اد تضم   كسر يدا اوتلو ضم فاقبلا

الهمزة الهمزة

الهمزة المفردة اما ساكنة او متحركة اما الساكنة فتبدل مدة تجانس حركة ما قبلها كلم يوضو ولم يقرا ولم يقرى من الاقراء وأما المتحركة فان كانت بعد ساكن تخفف بحذفها ونقل حركتها الى ما قبلها ما لم يكن حرف مد زائد نحو من نسائكم او الفا مبدلة من اصلى كياء او واو ان افعال نحو ابطأ او يا تصغير كوشي نحو مسألة وخطيئة فان كان احدهما امتنع النقل وان كانت بعد متحرك فتسهل مطلقا كاذا وقعت بعد الالف ما لم تكن مفتوحة بعد كسرة فتقلب ياء نحو لا تستهزئ او بعد ضمة فتقلب واوا نحو لا تؤدون :

وتثنى تصغير رسالة الفزال

قال الهمزة اى المفردة اما المجتمعة مع اخرى فقد مضت بابها وتخفيفها اذا لم تكن يبتدئ بها النطق والا فلا تخفف مفردة او مع اخرى والحذف التخفيفي في نحو كل للثانية وحذف الاولى ليس للتخفيف بل للاستغناء والقلب في نحو هاته ليس بقياس قال خفف اى همزا ساكن اى بعد متحرك قال ان كان الهمز ساكنا نحو ليقرا ويقرى قال وعكسه اى الهمزة المتحركة بعد الحرف الساكن وينقل اى حركة الى الساكن قبله قال ومد قبح اى الف قالبه كما ان كانت الهمزة مفتوحة او مضمومة او

مكسورة قال سهلا اي سهل الهمزة المتحركة الواقعة بعد فتح كيف كانت وتعلوا بها
بين الهمزة وحرف حركتها قال بكسر او بضم قيد بالضم والكسر لا للالف ايضا اذا الواقعة
بعد الالف كالواقع بعد الفتحة تسهل كيف كانت وكسا ايضا اي وكذا المكسورة
الواقعة بعد مكسور نحو بارئكم او بعد مضموم نحو سئل وكذا المضمومة الواقعة بعد مضموم
او مكسور قال او جاءت بهمزة ذات فتح قال ولا كسر اي بعد كسر نحو المستهزئين
قال بعد ضم نحو يؤصد ومؤجلا الى شي

من عينه فعل لا تعجب ولا	تحريك الساكن صح ومن	والمفعل المفعال صحح والف
ضعفا عنه وكذا اهوى فانقلا	اسم كفعل مع وسم قد زكن	افعال الاستفعال بالسلعد ف

كما بمفعول وقد يصحح	وصححوا التصحيح مفعول عدا
ذي اليا وفي ذي الياو لا يصح	كذا مفعول لام واو بدا

متى كانت عين الفعل واوا او ياء متحركتين وقبلها ساكن صحيح نقلت حركتها اليه كيصون
ويبيع وبصان ويباع واقام يقيم واجاب يجيب واستقام يستقيم ما لم يكن الفعل
فعل تعجب نحو ما ابين الشي وابين به او مضاعفا نحو ابيض واسود او معتل اللام
نحو احوى

ويلحق بالفعل كل اسم اشبهه في زيادته لا وزنه كتبيع على وزن تحلئ او في وزنه لا زيادته
كمقام واما اذا اشبهه فيهما فان كان معتلا في الاصل كيزيد اعل اعلاله والا وجب
تصحيحه كابيض واسود او خالفه فيهما كسواك على وزن مفعال فلا يعل وحمل عليه مفعل
كمخيط وكل مصدر من الافعال والاستفعال الاجوفين يعل باعلال فعله فيجتمع
الفان فتحذف احدهما وتعوض عنها التاء كاقامة واستقامة :
واذا بني اسم المفعول من الثلاثي المجرد الاجوف نقلت حركة العين الى ما قبلها
وتحذف الحركة بعدها وقد شاع التصحيح في اليائي كمبيوع دون الواوي
وهو في مكيل او من الثلاثي الناقص فان كان يائيا اعل بالابدال والادغام
كرمي وان كان واويا جاز فيه التصحيح نظرا الى المحض الطرف كمعدو والاعلال
بالابدال والادغام كمعدي نظرا الى كراهة تطرف الوا والمضموم ما قبلها
والمختار التصحيح الا في مفعول نحو رضي فيقال فيه مرضي واما فعول مما
لامه واو فان كان جمعا فالاكثر اعلاله كعصي جمع عاصا وشذوا في الاكثر
التصحيح كدلا علوا

قال من عين اي متحرك اذا كان واوا او ياء قال لا نقلا اي وجوبا

قال لساكن قبله اى قبل العين قال صحيح فلو كان الساكن قبل العين معتلا فلا نقل كبايع
وبيّن ومثال النقل قولك يبيت ويقول اصلهما يَبْيِتُ ويَقْوُل قال مع وسم اى مع وسم الفعل
من زيادته او وزنه قال قد ركن هذا النقل من الغرب اول الكتب المبسوطة قال والمفعل
كمقول لشبهه بمفعال لفظا ومعنى قال افعل كاقامه قال الاستفعال كاستقامة قال
للنقل اى لنقل حركة عينه الى الفاء حملا على فعله قال حذف ثم عوض عنها التاء
قال كما ومفعول كمصون وبيع قال وقد يصحح عند تميم كمبيوع ومخيوط قال
وفى ذى الواو بعض العرب يقول ثوب مصوون قال تصحيح فيقال معدو ومعدى
قال كذا فعل اى ما لامه معتل بالواو اما ذو الياء فيسلك به قياس مثله فى الابدال و
الادغام وتحويل الضمة كسرة كمرمى ومحى

التقاء الساكنين

إنْ ساكنان التقيا تمتنع	الا مدغم تبين بمدلين واتبدا
نعم مبتدا ء ووقف يقع	بالوصل مع همزاي الله وها
فالمد والتوكيد حذفا لزما	الالاتباع او استثقال
ويكسر الاول من غيرهما	وان به يختم تحرك تالى

يمتنع التقاء الساكنين الا فى مواضع الاول الاسماء المعدودة نحو زيد عمرو بكر
الثانى الوقف نحو يؤمنون . يعلمون الثالث فى ما كان الاول منهما حرف لين
والثانى مدغما كدابة الرابع فيما اذا دخلت همزة الاستفهام على المعرف باللام
نحو الحسن عندك
وللعرب فيه مذهبان الاول التسهيل فى همزة الوصل والثانى ابدالها الفا
لانه لايحذف مخافة التباس الانشاء بالخبر :
الخامس ما ورد فى القسم نحو إي الله وها الله باثبات ياء اى والفها
واما غير هذه المواضع الخمسة فان كان الساكن الاول حرف مد او نون تاكيد
خفيفة حذف نحو أفي الله شك ونحو اضربَ القوم والاصل اضربن
وفى ما سوى ذلك المذكور يحرك الاول بالكسر نحو قل اللهم ، الا الاتباع
غيره فيضم كمُذُ او لرعاية التخفيف فيفتح نحو اين وكيف :

بنى على ان وصله بنية الوقف بالسكون لان الاصل فى المبنى السكون لكنه حرك الدال لالتقاء الساكنين اى تصدر كونه وقوفا عليه بالسكون

اى الثانى ... اى الثانى

قال بمقدار نحو دار غلام كتاب وكتبه لايمتنع بستة مواضع . قال ووقف كضرب
قال ومدغم اى فى كلمة قال من بعد لين كدابة ودويبة ولا الضالين قال بالوصل اى بهمزة
الوصل مع همزة الاستفهام قال اى الله فى القسم باثبات الياء والالف وورد حذفهما على
التقائهما قال فالمد اى اذا كان الاول حرف مد قال حذفا لزما اى لزم حذفهما قال الاول اى الساكن
قال الالاتباع كمنذ حركت بضم الذال اتباعا لضم الميم وقل ادعوا حركت بضم اللام اتباعا لضم العين

قال او استثقال كما في اين وكيف وقوله تعالى الم الله قال والثانية اي بالساكن الثاني
قال تحرك ثاني نحو اين وكيف :

اول مثلين محركين في
كلمة ادغم لا كددن وصفف

وجسس وهيلل وفعل
اوفعل او عارض او تفعل

وحيي فكك او ادغم وهي استتر
او تتجلى او على ما يقتصر

وذاك اذ يسكن قبل مضمر
رفع وفي جزم وشبه خير

وعند ادغام فتان تجعلا
والكسر والاتباع ايضا حصلا

وفك افعل ثابتا التعجبا
دون هلم والذي تقاربا

يجوز بالقلب لاول ولا
يدغم ان ادى للبس حصلا

ولاضطرار ادغم او فصل
كالحمد لله العلي الاجلل

الادغام قسمان الاول ادغام المتحركين بعد اسكان الاول بشرط ان يكونا في كلمة واحدة وان لا يتصدرا كددن ولا يكونا في ما على فعل بضم ففتح كصفف او فعل بضمتين كذقق او فعل بكسر ففتح ككلل او فعل بفتحتين كلبب ولا ملحقا بغيره كهيلل ولا يتصل الاول بمدغم كجسس جمع جاسس ولا يكون حركة احد المثلين عارضا كاخصصاي بنقل حركة الهمزة الى الصاد ويجوز الادغام وفكه في ما كان المثلان يائين لازمي التحريك كحيي او تائين متصدرتين كتتجلى ومتى ادغم هنا جلبت همزة الوصل وقيل اتجلى بتشديد التاء ؛ وقد تحذف احدى التائين كما في تلظاه ..

واما نحو استتر فالقياس فيه الفك لبناء ما قبل المثلين على السكون وقد يدغم بعد نقل حركة الاول الى ما قبله فيقال استّر ويمتنع في ما اذا اتصل بالمثل الثاني ضمير رفع متحرك نحو مددن ومددت ؛

واذا دخل عليه الجازم جاز الفك والادغام بعد تحريك المثل الثاني بالفتح او الكسر مطلقا وبالضم لمناسبة حركة العين نحو لم يمد ولم يمدد بالحركات

وكذلك الامر نحو اَحبب الى الله بطاعاته الا صيغة التعجب ؛
نحو اَحبب بليلى عند ما حللت وفي مثال صد الوفا جلبته فيجب فيها الفك صونا لصيغته كما يجب الادغام في هلم

والثاني ادغام المتقاربين مخرجا بقلب الاول بمثل الثاني كقوله تعالى الم نخلقكم من ماء ولا يجوز فيه ادغام يؤدي الى الالتباس بتركيب آخر هنا وقد يقع الادغام بدون الشرط للضرورة كما يقع الفك له نحو الحمد لله العلي الاجلل

واسلب من القلب عبارة

قال اول مثلين اما اذا سكن الاول وتحرك الثاني فالادغام واضح قال لا كددن اي لا اذا صدرا كددن

قال وصفف اى ولا على فعل بضم ففتح قال وجسس اى لا اذا اتصل اول المثلين بمدغم وكتب جمع جساس قال وهيلل اى لا يكون ملحقا بغيره قال وفعل كذلك قال او فعل كحلل قال او عارض اى لا اذا كانت حركة آخر المثلين عارضة كما في اخصص اي بنقل حركة الهمزة الى الصاد قال وحيى اى ما يكون فيه المثلان يائين لان الحركة قال مع استتر نظرا الى انهما مثلان متحركان فى كلمة قال وفك اى الادغام وجوبا قال او يسكن اى الثالث قال نحو سمهر قال وفى جزم اى في لم يحلل ولم يحل قال وشذ اى بحذف حرف من صيغ الامر قال دون هلم اى والتزم فيه الادغام فلم يقل هلمم قال تقاربا اى تجا قال ولا يدغم اى المتقارب قال للبس اى بتركيب آخر قال ادغم من غير وجود شرطه قال او الفصل مع وجود شرط الادغام

ضرائر الشعر

يجوز للشاعر ما يمتنع	وآخرون جوزوه مطلقا
في الاختيار حيث لا متسع	وقلب الاعراب على ما ينتقي

في هذه العبارة اشارة الى المثال " لاتا كم لالقفا لجنس بنا الفتح لامرفوع لها "

يجوز للشاعر ارتكاب ما لا يجوز فى الاختيار للضرورة عند الجمهور ومطلقا عند ابن جنى وابن هشام لان الشعر مستعمل الاتساع كما يجوز قلب الاعراب للضرورة مطلقا وقيل بشرط ان يتضمن العامل معنى يصح معه

قال يمتنع نحوا وصرفا قال في الاختيار اى النثر قال لا متسع بان لم يمكنه الاتيان بعبارة أخرى قال وآخرون اى ابن جنى وابن هشام قال جوزوه اى للشاعر قال مطلقا اى وان لم يضطر اليه لانه موضع ألفت فيه الضرائر :

(الخاتمة في الخط)

الخط رسم لفظة باحرف	فره ورحمه ومجيء مه جئتما	ونحو زيدا واضربن بالالف
هجا لها ان تبتدى او تقف	والقاضي بالياء وقاض دونها	وندغم بلفظة اذا يفى

صه كلمة لا كلمتين واكتب	ووسطا ساكنة بحرف	حرفها وبلو تحرك على
الهمز بالالف بدءا انصب	حركة قبل وعكسا تالفى	تسهيلها وطانا قد خزلا

بلو سكون او بحرف مابلا   واحذف من ابن علا ان اتصلا

الحذن

الخط رسم اللفظ بعين حروف هجائها لا باسمها واعلم ولا ان الأصل فى كل كلمة ان يكتب اولها بتقدير الابتداء بها وآخرها بتقدير الوقف عليها ولذلك كتبت هاء بعد الاواخر المنقوصة وما الاستفهامية المجرورة بالاسم نحو ره ومجيء مه جئت

وتاء التانيث في رحمة بالهاء والمنقوص الغير المنون بالياء كالقاضي
والمنون بحذفها نحو فاقض ما انت قاض وتنوين المنصوب واذن
والنون الخفيفة بالالف وتنوين المرفوع والمجرور بحذفهما .
والمدغم والمدغم فيه بلفظة في كلمة وبلفظتين في كلمتين ثم النظر بعد
ذلك في شيئين الاول ما لا صورة له تخصه كالهمزة والثاني ما خولف
الاصل فيه بوصل او زيادة او نقص او بدل وبكل خمس نظرات :
النظرة الاولى في الهمزة فان وقعت اولا كتبت الفا مطلقا او وسطا
فان سكنت فبحرف حركة ما قبلها كآمن أؤمن ايمانا او تحركت فان سكنت
ما قبلها كتبت بحرف حركة نفسها كيسأل ويسئم ويلؤم ...
وان تحرك كتبت على التسهيل اي بالالف او الواو او الياء نحو سأل وسئم
ولؤم . وان وقعت طرفا فان سكن ما قبلها حذفت نحو خبء وشيء
وسوء في خبء وشيء وسوء وان تحرك كتبت بحرف حركته كيقرأ
ويقرئ ويبطؤ ويحذف خطا ايضا من ابن اذا وقع بين علمين
كاضبت سعد وبن معاذ ومن ال التعريف اذا دخلت عليها لام نحو
للحم خير من الشحم ومن اول البسملة تخفيفا لكثرة الاستعمال ؟

قال وكذا زيدا اي المنون المنصوب وكتب واذن الناصبة للمضارع ثم كتب وغير المنصوب بالحذف
نحو جاء زيد ومررت بزيد قال واضربن اي المؤكد بالنون الخفيفة قال بلفظة اي بحرف واحد
قال من كلمة فكيف الرزاق على الاصل باللام والراء لان الادغام في كلمتين لا في كلمة
واحدة قال ووسطا اي وصلا ووسطا كيأكل وبئس ويؤمن قال وعكسا اي اذا كانت
الهمزة وسطا محركة قال بحرفها اي بحرف حركتها ان كان قبلها ساكن كيسأل ويسئم و
يلؤم قال ولدى تحرك اي همزا متحركا على صورة تسهيلها : قال حذفا اي حذف اي
لم يثبت لها في الخط صورة نحو خبء وردء وجزء قال او بحرف ما تلا فيكتب
الفا بعد الفتحة كقرأ وياء بعد الكسرة نحو يقرئ وواوا بعد ضمة نحو بطؤ

واما الراء المعجمة فبحرف واحد لان الادغام في كلمة واحدة ؟؟

على وزن حسن ؟

وبعد لام أل كذاك البسملة ومضمر الوصل وما تكلفه او
وصل لفظ كل حرف قبله ملغاة او بالشرط لا متى تلا

وكلا ما قبلها لا ينفصل ولها وعن اذا ما استفهما
وغالبا بفي ومن ان لم تصل وصل بفي منه ان الى مستفهما

ومن وعن موصوله وان دان والف لوا وفعل الجمع
شرطا بلا وما ونونها ابن زيد وواو في اولوا والفرع

وفي أولئك ويا أخي مع — ولام موصول بسوى المثنى — والف الرحمن والإلـه
عمرو بلا النصب وتصغير يقع — تحذف أو فيه ثلاث عنا — سبحان ذا اضافة والله

ونحو لكن هذا وثلاث — ما لم ترى حذفا كداود كذا — والواو من واوين ضم الاول
لكن في الأعلام ارتقت فوق الثلاث — كما جرى بالحذف لبس حصلا — ويا اسرائيل ولليا تجعل

اي ولا تجعل الياء بدلا في الحذف عن الف راعي فالياء كانت من بدل في البيت الاول "

النظرة الثانية في الوصل تتصل كل كلمة بحرف تقبله كالبا والكاف واللام بخلاف ما لا يقبله وهي ستة الالف والدال والذال والراء والزاء والواو. وتصل الضمير المرفوع المتصل وعلامات الفروع وتوصل ما كافة كانما او زائدة نحو فبما رحمة من الله لنت لهم وباداة الشرط كأينما وحيثما وكيفما الاتي فلا توصل لها وفي كلما ان لم يعمل ما قبلها فيها وهي ظرفية نحو كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا بخلاف ما تعمل فيها ما قبلها وهي كل المضافة الى ما بعدها نحو هذا كل ما استفدته ...
وتوصل ما الموصولة بفي نحو فيما هم فيه يختلفون وبمن الجارة نحو خير مما آتيكم والاستفهامية بها وبعن نحو فيما جئت وممّ قومك وعمّ تسأل ..
وتوصل من الاستفهامية بفي فقط نحو فيمن رغبت والموصولة بمن الجارة وعن نحو استفدت ممن قرأت عنده ورويت عمن رويت عنه . وتوصل أن الناصبة للمضارع بلا وتسقط نونها نحو اريد ان لا اخرج بخلاف المخففة من المثقلة فتظهر نونها نحو علمت ان لا تقوم وتوصل ان الشرطية بلا وما وتسقط نونها ايضا نحو إلا تنصروه فقد نصره الله وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم

النظرة الثالثة في الزيادة تزاد الف بعد واو الجمع من الفعل الماضي والمضارع والامر نحو كتبوا ولم يكتبوا واكتبوا، وواو في اولو واولي واولات واولئك ويا اوخي في التصغير وبعد عمرو في الرفع والجر لا في النصب او في التصغير مطلقا :

النظرة الرابعة في النقص تحذف لام الاسماء الموصولة الا مثناها وفي ما اجتمع ثلاث لامات نحو للّحم خير من غيره وتحذف الألف من لفظ الجلالة والرحمن والاله وسبحان مضافا ومن ذلك واولئك وها التنبيه على اسماء الاشارة الخالية عن الكاف ومن ثلث وثلثين ولكن مطلقا ومن كل علم زائد على ثلثة احرف كابراهيم واسمعيل ما لم يحذف منه حرف آخر كداود وياء اسرائيل ولم يحصل اللبس باسم آخر كعامر والا فلا تحذف منه وتحذف الواو عند اجتماع واوين ضم اولهما والياء عند اجتماع يائين كداود واسرائيل :

قال وبعد لام ال اي واحذف همزة ال اذا دخل عليها لام [illegible] نحو للرجل خير من المرئة
قال وصل اي النظرة الثانية في الوصل وكتب اي صل مع الغير قال بخط اي فيه قال كل حرف الخ اي كل كلمة مع حرف قبله الوصل قال وهمز الوصل اي وعلامات الفروع قال تكف كانما وربما وتقما ...

قال او ملغاة نحو فيها رهنة، عما قليل، مما خطايا هم قال وبالشرط كاينما وكيفما وحيثما
قال لا متى فلا يكتب متى ما والا توصل فيها قال وكلما الخ نحو كلما جاء زيد اكرمته
قال وعما لما معنى نحو فيما هم كنت فيه قال ومن نحو ضيعها اتاكم قال ان توصل
ان كانت ما موصولة قال وبها وعن الخ نحو فيما جئت ما قدمك عما تسأل قال
مستفهما نحو فيم رغبت قال ومن وعن الخ نحو استفدت منه قرأت عليه ورويت
عمن رويت عنه قال وان اي الناصبة للمضارع بلا وكتب دون المخففة من المثقلة
فكتبت منفصلة نحو علمت ان لا تقوم قال بعد وما نحو الا تنصروه واتايالى
قال والف لداوه النظم الثالث في الزيادة بتطرف قال وفعل جمع ماض او امر
او مضارع قال في اولها قبل اللام قال والفئة اولى واولات قال وتصغير
نحو عمير تصغير عمرو فلا ترا ديه واو قال ولام موصول اي النظم الرابع في النقص
قال سوى المثنى اي سوى الموصول المثنى فقط وهو اللذان واللتان فلم تحذف فيه
لئلا يلتبس بالذي صيغة الجمع قد تحذف اي في الخط قال او فيه اي لا ما فيه
قال ثلاث من الثلاثات نحو لحم خير من غيره قال والف الرحمن يحذف قال ونحو
ذلك نحو اولئك وكتب يحذف الفها مع الاشارة خالية عن الكاف نحو هذا صالح
وابراهيم واسماعيل قال لكنه اي ولكن قد حذفوا لحرف آخر قال كداود واسرائيل
فلا يحذف حذرا من الاجحاف قال والواو اي وكذا الواو قال من واوين كداود قال
واليا قبيل اي النظم الخامس في البدل :

في ألف رابعة فصاعدا | وكل حرف كتبوا غير بلى | وفي الدر الخلف حكاه الناس
ان اصلها اليا او قال راشدا | حتى على بالف ثم الى | والخط في المصحف لا يقاس

ومثل هذا احرف القصيدة | فريدة في كل عقد درة | كافية للطالبين وافية
فهذا تمام نظمي الطريدة | في جبهة المختصرات غرة | بقصد المعضلات شافية

كتب ابن مالك

اتت من التسهيل بالخلاصة | تدخل من بهجتها في الحلل | ليس بها حشو ولا تعقيد
فابقت لها خصاصة | قد غنيت بحسنها عن الحلى | ولا ضرورة ولا تصريف

تعجب كل كوكب وقاد | يصدعنها كل كز جاس | أعينها بالشفع ثم الوتر
في نعمة تلقاه بالمرصاد | كانه في الكبد كالخناس | مرحا سحين بالخنس

نظمتها نظما بديع النهجة | من عام خمس وثمانين التي | فاحمد الله على تمامها
سهلا ورا في الختم في ذي الحجة | بعد ثماني ماة للهجرة | شكرا لما يسر من نظامها

ثم على نبيه اصلى والآل والاصحاب اهل الفضل

النظرة الخامسة في الابدال كل الف وقعت رابعة فصاعدا كتبت ياء مطلقا
كمصطفى ويصطفى مجهولا ومزكى ويزكى كذلك ما لم يكن قبلها ياء كالدنيا
فتكتب الفا ، واما الثالثة فان كانت منقلبة عن ياء كرمى كتبت ياء
او عن واو كغزا وعصا فالفا فان جهل اصلها فان اميلت كتبت ياء
كمتى والا فالفا كالى مسمى به :
واما الف الحروف فتكتب الفا الا حتى وبلى والى وعلى واختلف في لدى
فمنهم من كتبها بالالف لانها مجهولة الاصل ولم تمل ومنهم من كتبها ياء
استثناء من القاعدة وخرج عن هذا الضابط شيئان احدهما رسم المصحف
الشريف فقد كتبوا فيه اشياء على خلافه منها تاء (نعمت الله) وسنت الله
وامرأت العزيز حيث كتبت كتاء تانيث الماضي ومنها الالف بعد واو الفعل
المفرد وواو الجمع في الاسم وغير ذلك مما هو مدون في كتب الرسم والواجب
علينا اتباع رسم الصحابة رضوان الله تعالى عليهم اجمعين حتى لا تفتح الباب
لا الايدي الى الكتاب
والثاني رسم القوافي حيث يكتب فيها التنوين نونا مطلقا والروي منها
اذا كانت الفا ممدودة تكتب الفين في القافية المطلقة اي ما كان
رويها متحركا تكتب في النصب بالالف وفي غيره باثبات الصلة
اوصلنا الله تعالى الى لقائه وفتح علينا ابواب رحمته واحسن الينا بمنا تنامن
كروب الدنيا والآخرة ولقاء وجهه الكريم يوم تكون وجوه ناضرة الى ربها
ناظرة بمحبة احب احبابه سيدنا وشفيع ذنوبنا محمد خاتم الانبياء
والمرسلين صلوات الله وسلامه عليه وعليهم وعلى الآل والاصحاب
والتابعين باحسان اجمعين واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

قد فرغت انا ملا عبد الكريم — في غرفتي بجامع (الحاج احمد) ملا سليمانية المعروف
عن حلها بفيض علاه العظيم — حياه مولاه لفردوس الجنات واستحفظ ربها ...

ضحوة يوم الثلاثاء السامية — من عام اربع وسبعين التي — صلى على هاجرها مولانا
في مستهل الجمادى الثانية — جاوز الفا وثلثمائة — بفيضه من فيضه اولانا

داوكاسما مراضنا النفسية — ختم عمرنا على الايمان — شهادة به وبالرسل
برحمة من ذاته القدسية — توحيدنا لذاته المنان — اساس رشد صاحب الوصول

قوله في الف سواء كانت مبدلة عن ياء او واو كمصطفى ويصطفى ومزكى ويزكى قال فصاعدا في اسم او فعل
قال او ثالثة اما مجهولة الاصل فان اميل كتبت ياء كمتى او لم يمل فبالالف قال راشدا اي انت قال وكل
حرف اي كتبوا الالف اللين في الحروف حروف المعاني بصورته اي صورة الالف اللين كالا ولا غير هذه الاربعة

قال وفي لدى الخلف منهم من كتبه بالالف لانه ثالث مجهول الاصل علم بله ومنهم من كتبها بالياء
وجعلها مستثناة من القاعدة السابقة : قال والخط اي ولكن الخط الخ قال فريدة
الزبدة الدرة الكبيرة وقيل الفريدة الدرة اذا انتظم ما تصل بغيره قال عقد القلادة
قال درة اي اللؤلؤة قال غرة الغرة بياض في جبهة الفرس فوق الدرهم قال للطالبين
للنحو والصرف والخط قال بمقصد اي لجميع مقاصدها الثلاثة قال التسهيل كتاب
قال بتبارك فائدة فهم قال الحشو الكلام الزائد لغير الفائدة قال كل كز المنقبض اليابس
والبخيل قال جاسي القلب :

فرغت بفضل الله تعالى وتوفيقه من تحرير نظم الزبدة وحلها وحاشية العلامة السيد حسن الجوري دستارنا
حضرة الشيخ عمر الشهير بابن القره داغي عليها عصر يوم السبت من جمادى الثانية لسنة الف واربعمائة
وواحدة هجرية المصادف لليوم الحادي من الشهر الرابع لسنة الف وتسعمائة واحدى وثمانين ميلادية :
وانا المحرر لهذه المجموعة عبد الكريم محمد الكردي الشهير بالمدرس [illegible] القاطن في مركز ناحية سيد صادق [illegible]
المدرس الآن بمدرسة حضرة غوث الثقلين ابي محمد محيي الدين [illegible] حضرة سيدنا عبد القادر الكيلاني
قدس الله سره العزيز فاسئل الله تعالى ان ينفعني والمسلمين بما كتبته في هذه الدنيا وفي الآخرة انه سميع قريب مجيب
سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

